



أزمة الديمقراطية في الأحزاب المصرية

دراسة في أنماط التنظيم وإدارة الخلاف وضع القرار

دكتور محمد عبد الحميد





mohamed khatab

أزمة الديمقراطية

في العالم العربي

دكتور في الفلسفة والعلوم السياسية



بروزنامه روزانه



المشرف العام: د. محمد بن عبد الله

2 - ناصر الأحمد

د. محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله

د. محمد بن عبد الله

أزمة الديمقراطية

في الأحزاب المصنفة

دراسة في أنماط التنظيم وإدارة الكفاءة في مصر

دكتور محمد عبد الحميد



لزعة حديدية ملقاة في الأعراب المصرية

لزعة أطلعت في بحار السودان - عند الرافد الأبيض

لأصلها بصرى لقبة الأعراب لها على تلك
 كل كتاب لرباً تتكلمه القلبي حفرى مدحى من
 سخط الأعراب بالحبلى بعد الفؤاد لا بأس
 بالبرور من ميسرة الكفر
 وتنفذ كلوة الأعراب بالسكر القطع الحار
 القلبي في الأعراب وتنفذ في الأعراب
 المعبد على هذا الكفر

حيد الأعراب - ١٩٩٠

لزعة الأعراب ملقاة في الأعراب المصرية - لزعة
 في الأعراب ملقاة في الأعراب ملقاة في الأعراب
 وهي - حيد الأعراب - الأعراب الملونة المصرية
 كريمة الكفر - ١٩٩٠

١٩٩٠ في ١٩٩٠

١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠

١٩٩٠ - الأعراب الملونة -

١٩٩٠ - الأعراب الملونة -

١٩٩٠ - الأعراب

١٩٩٠ - الأعراب الملونة - ١٩٩٠

١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠

١٩٩٠ - ١٩٩٠

توطئة

منذ ثمانية عشر عامًا انطلق مهرجان القراءة للجميع على جناح فكرة أن الكتاب هو عماد المعرفة والتنمية، والثقافة الرفيعة، وأن الكتاب يتفوق عن غيره من أدوات التثقيف ومصادر المعرفة بقدرته على تنمية الفكر وفتح العقل، كمنشئ، وتكوين الشخصيات المتميزة وفتح آفاق الاستشارة أمام الملائم، والإسهام في تشكيل وجدان الأمة وحفظ تراثها، والوصول إلى رؤى مستقبلية لبلدتها.

ولقد حرصت مكتبة الأسرة طوال أعيانها السابقة كرافد رئيسي للمهرجان على تحقيق الهدف النبيل من تأسيسها... ذلك الهدف الذي تجدد في طرح المبرقية الإبداعية والفكرية والطبية المجتمع المصري المعاصر، وفتح نوافذ على الفكر والإبداع العالمي، وإقامة جسور بين الحضارات المشرفة، والتعرف على آراء التاريخ الفرعوني والإسلامي، ولغيرها أهداف الأجيال الجديدة على القراءة حتى تصبح عادة من ضرورية لحياة تتسم بالحيوية في الأدب من خلال كتب عظماء العالم، بلعبر بالعلم ومروية في تناول الملائم.

ولأن وصول الكتاب إلى كل مكان في مصر سيظل حلم السعادة الفاصلة سوزن ميزان التنمية والهدى القراءة للجميع، فقد أطلقت هذا العام ميزانها الجديد بأعداد مليون كتاب مجاناً للجميع. ولأن مهرجان القراءة للجميع يتخذ شعاراً مستمراً كل عام يتواءم مع الرسالة التي تهدف إلى تحقيقها وتنوعها وتطورها عاماً بعد عام على مكتبة الأسرة تتخذ توجهها عاماً في اختياراتها للكتب، يستهدف أيضاً تحقيق وعي عام منفتح بطور القوى الاجتماعية ويقوم على

مطلوبة فيه شلغصن هي تعميق دور العلم والتفكير العلمي، وتميز الديمقراطية، والتعددية وترميح قيمة المواطنة والائتماء والمشاركة والمعمولة، ودور مؤسسات المجتمع المدني، وتكيد قيمة التسامح والتفاهة السلام، وترميح قيمة دور المرأة، وقيمة التوحد الثقافي والتفكير التقدمي والسور والتبادل والتواصل المجتمعي والكرابي، وأدور تواصل الإبداع المعنوي، وقد تم استحداث قيمة جديدة هنا الصم هي تدوير قطرات الوطن وقضاياها وذلك لمواجعة مقتدرات خرائط الصراع المعاصر الذي يسعى إلى التقنيت إشعال الفتن والانقسامات التي تحول الائتماء الرقشي إلى ولايات لأعراق وعقائد ومذاهب وفق نفسيات قاطعة تعمل على تهيئة الناس وقوليتهم لكي تضمنهم في موقف القضاة بينهم لبعض على سبيل الاستعداد والاستعداد القوي من سواة الدولة الوطنية، وانتهاله رصنها للمواطنة والديمقراطية والمجتمع المدني وشروطية التعايش ولدا متظاهر تجمعات الوطن والقضايا وتتعدد هي الإصاعات التي ستطرحها مكتبة الأسرة هذا العام.

لقد نهض صرح مكتبة الأسرة على أعمدة المكتبة العربية وتواء تعفها الإبداعية والتكوية، واكتشاف الأفلام الموهوبة الشابة فالتف الجميع حوله كواحد من أكبر المشاريع الثقافية في تاريخ مصر الحديث فاعل ذلك أن يعق أحلامه المعشري وأن يسلم سلسلة شلية في نهضة المجتمع.

مكتبة الأسرة



ففضيلة الديمقراطية من القضايا التي تشغل العالم في هذا العصر وذلك
برداد الاهتمام بها في أرجائه. ولكن هذا الاهتمام لا يشمل في معظم الحالات
الديمقراطية داخل منظمات المجتمع بالرغم من أنه أثير عدم إمكان بناء
ديمقراطية كاملة في أي نظام سياسي يدعى شجرة على مقاييس هذه الديمقراطية
في المجتمع.

وهذه الدراسة واحدة من دراسات تدور في الأنبيات السياسية والاجتماعية
حول الديمقراطية في الأحزاب السياسية باعتبارها من أهم متطلبات المجتمع
في العصر الحديث. وهي تبحث في مدى وجود ممارسة ديمقراطية داخل
الأحزاب السياسية المصرية وتظهر تساؤلات مسكوتاً عنها من موقف هذه
الأحزاب من قضية الديمقراطية. وهل يمكن أن يكون التنظيم الحزبي ديمقراطياً
بالمعنى الصحيح والشامل لهذه الكلمة؟ أو بمعنى آخر: هل من الممكن أن
ينعقد التواصل بين قمة الهرم الحزبي وقاعدته داخل هذه الأحزاب؟

وفي هذا المضمار يؤكد د. وحيد عبد المجيد أن لزوم الأحزاب المصرية
تكمين ليس فقط في صيغ برامجها عن التقارب إلى قلب الشارع السياسي أو
التمسك مع طموحات وتطلعاته، وإنما في نمط الهيكل التنظيمي الداخلي

للحزب من ملاحية. وفي عجز الأحزاب نفسها عن تقهر الطوائف البشرية والتفكير التي ترحب بها هذه الأحزاب من ناحية أخرى. وهو ما يشير إليه المؤلف بقوله: «ميسرطة التنظيم الحزبي» والذي يرمي به إلى قدرة الحزب في خلق أليات مستقلة للمعارضة الانتخابية في إيلود الشان الحزبي.

ويحاول الكتاب عبر قصصه الأربعة عددًا من القضايا واتجاهات المتعلقة بهذه الأزمة الزمنية الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية. حيث تطلق الدراسة من العديد من مفاهيم الديمقراطية كالمثل الأحزاب الديمقراطية من العديد من المبادئ ومنها: النظرية الديمقراطية، ونظريات التنمية، وأخيرًا «نظرية المركزية اللينينية» ونهضت الدراسة إلى ومدد خيرة الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية المتمازج على عدة اتجاهات هي توزيع السلطة والاختصاص، والعلاقة بين السلطة والاختصاص في هذه الأحزاب خلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٦ والتعاملات داخل اللجنة التنفيذية - التنفيذية. وانتهاءً بنظم توزيع السلطة والاختصاص في الأحزاب المصرية الممارسة وما يرتبط به من البناء التنظيمي للأحزاب ١٩٧٦ - ١٩٩٢، وعطية مع القوار الحزبي أيضًا.

وينسب المؤلف في نهاية الدراسة إلى أن أزمة التطور الديمقراطي في داخل الأحزاب المصرية قمعوا حول عامين رئيسين هما: ضعف تطور مؤسسات المجتمع في مصر من جهة، وغياب العضد السياسية المتزمنة بالديمقراطية من جهة أخرى. ويضع المؤلف في أن يقيم هذه الأحزاب نموذجًا ديمقراطيًا مثلاً، يشر على مستويات المجتمع الأخرى. وعلى نظام الحكم في مصر.

ومكتبة الأسرة تقدم هذه الكتاب من طبعته الجديدة المصورة عن هيئة الكتاب في عام ٢٠١٧، والتي ترصد مدى التقدم من الممارسة الديمقراطية في الأحزاب المصرية من خلال مقابلة الأحزاب التي نشأت في شروح الأخير من القرن «عشر» بالحزب نموذجة للشاشة بالحوار الموجبة الثانية (١٩٩٦ - ١٩٥٢)

مقدمة

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٩٩٣ تحت عنوان
الأحزاب المصرية من الناحية وكاتب عنه هي الدراسة الأولى من
نوعها من الناحية النظرية للأحزاب المصرية وأتمت الدراسة عنها
بهدف فهم مستوى الديمقراطية داخلها على فكرة الأحزاب التي يبحث
في مدى ديمقراطية، أو لا ديمقراطية، النظام السياسي. لم يتم أحد تقريباً
بالديمقراطية داخل الأحزاب.

وما زال هذا الاهتمام غائباً بعد ١٤ عاماً على إصدار النسخة الأولى من
كتاب (الأحزاب المصرية من الناحية) وإن كان قد تم تحديثه المطبوع منه
وعرض إليه، ويحتج أن يعمل التطور المستمر الذي قد جاءه عن مدى
نقد الأحزاب في أواخر ثمانينيات ومطلع تسعينيات القرن الماضي ما زال
صالح لتقديم صورة واقعية لحالة الأحزاب المصرية التي حصلت
تنظيماتها وتفاعلاتها الداخلية للدراسة، وهي مصدر العزيم الأجنبي
والنجم الاحمر والوحد والعمل والوطني قدم تحديث تغيير نوعي في
هناك هذه الأحزاب. أما التطوير الكمي الذي شهدته فهو إلى الأمام في
الحاجة للتحديث مع قسلة منه إلى الأخص هو حزب الوحد بسفه مناهة

بعد رجعت إلى نص الكتاب لاتخاذ قرار بشأن إعادة طبعه عن طريق
 البو مبريد ثلاثين عاماً كاملة على تأسيس ثلاثة من الأحزاب للسنه
 مرصع التولية فيه، وهي مصدر العربي والتجمع والأحرار الاحزاب
 الثلاثة التي تقاب أولاً كما هو ثم تكتسب داخل الاتحاد الاشتراكي العربي
 ثم عن الرئيس قنور الساعات تعويضها إلى احزاب خلال افتتاحه الدورة
 البرلمانية في ١١ نوفمبر ١٩٧٦

وهكذا من نوفمبر ١٩٧٦ إلى نوفمبر ٢٠٠٦ ثلاثين عاماً تعتبر أكثر من
 كافية لنصح التنظيم الحزبي فلا يحتاج الحزب إلى أكثر من عامين لكي
 ينجح عن الطريق، وإلى خمس سنوات ليصبح، أو ليصبح أنه غير قادر على
 أن يكبر وحتى حالة النظام اللامحدودة المقيدة من أعلى، يمكن أن نمتد هذه
 الفترة إلى عشر سنوات.

بذلك كان مقترحاً أن يصل معظم أحزابنا التي بلغ عددها ٢٣ حزب
 في نوفمبر ٢٠٠٦ إلى مرحلة النضج والتأثير قبل حلول الذكرى الثلاثين
 لإعلان قيام الأحزاب ففي ذلك الوقت، فضلاً عن الأحزاب الثلاثة التي
 بلغ عمرها ثلاثين عاماً، كانت هناك ثلاثة أخرى هي حزب الوحدة
 والعسكري والوفد والوطني والعمل، وفي كل الوقت فقد خمس سنوات في
 حاله بجهد لثباتي، والعمل أكثر من عشرة أعوام في حقبة محمد
 هادي

وبدأ بين الأحزاب الكمالية الأخرى، التي معي عليها هي للذكرى
 الثلاثين للشجرة العربية أكثر من عشرة أعوام، أربعة تأسيسها سن مبكر
 بسبب تكتل بعض مؤسسيها على مواقع التمرد فيها وتنفذ عنها مثلون
 الاحزاب في شذوئها، وهي مصدر القضاة الذي ضاها عام ١٩٨٦، والحصر

وقد سعى الديمقراطيون (١٩٦٠) والمثالية الاجتماعية (١٩٩٢) إلى الأحزاب
الأخرى نفسها الحزب الناصري (١٩٩٢)، بالرغم من أن هذين
سيبتا في المنشأة وهما الأمة (١٩٨٢) والاشتراكي الديمقراطي (٩٩
بالإضافة إلى التحالف الاجتماعي الذي تأسس في ١٩٩٥

ولأن الفترة ما بين العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٩ حلت من تأسيس لحزب.
فالأحزاب المتممة لبقائه لم يرد عمر أقدمها هي التكرى الثلاثين للتمرية
الحربية (المرافق القومي) على حد سواء، ثم حزب (عصر ١٢
حسمه عموم، وحزب (الجيل الديمقراطي) أربع سنوات قبل الأحزاب
الأحزاب قبل عمر اثنين منها (المحافظين والجمهوريين كحزب) على عام
ومجد كما تم يكمل هذين أنفوا (السلام الديمقراطي وشباب مصر)
عامين وقت عمر هذين غيرهما (الحد والاصحوري الديمقراطي) عن
ثلاثة أعوام

ولكن هذا التفاوت الشديد في أعمار الأحزاب المصرية، هي التكرى
اللاتين بدءا تجريره الحرية المطسرة، لا يجد حله في أحجامها وفترتها
عني القادح إلى تلك المجتمع والاتساق بطبقته وشراخه المحافظ بالرغم
من أن بعضها كان موجوداً في الشارع في مرحلته التأسيسية، ثم مصر
هذه الوجود يشكل سويج

وبن سبباً للحزب الوطني الحظكم لأن تدخله مع أجهزة الدولة نصره
مدوية اناح له وحسباً مميزاً، لم يكن هناك خرق كبير بعد ثلاثين عاماً بين
الأحزاب التي يجوز عن اهتماماتها تاريخها مثل الوفد والتجمع، الناصري
وبهريها، فلم تحفظ هذه الأحزاب على العصرية التي يدق بها، على
المستوى المركزي أو الوسط أو الصاعدي. كما لم تعوضها بغيرها لأن
عصبيتها الأولى كوكيت من خلال الإيجال طيفاء، وليس عن طريق توجيهها
إلى الناس حيث هم إلا في أقل القليل

والله محين مسرف من أنبلوا، لم يكن لها ما يوطها لقموس
 علم، كل القود الإدري والأمنية التي رمت عليها لث كبير في ذلك
 ولكن كني سمعت التهميرانية في داخلها، وعولها بما عي ومنها
 رعدة الصراخات بين فئتها ومؤمنها، لث لا يبل أنصبة

ومن هذا ماني الأهمية القصوى لدراسة الهياكل التنظيمية للأحزاب
 السياسية معروفة بتنظيماتها أكثر مما يمكن الاستدلال عليها سي، ندر
 ذلك فال عالم السياسة القرمسي موزون تفرجه قبل أكثر من نصف في
 فصارب دولته مسكمه وإيا كثر تفرجه لاحت أنصبة الهياكل التنظيمية
 التمنية الحرب في عصر كان من السهل فيه التعبير بين الأحزاب حسب
 اتجاهاتها الأيديولوجية والفكرية، فقد أوردنا: "هذه الأهمية جد في باب هذا
 التهمير معاً" من أهم سمات التنازلة القرمية، في عالم ثورة الاتصالات
 والسفر، هو تراجع القوى الأيديولوجية بين الأحزاب ويمكن نضمر بالله
 بان العصر الأيديولوجي على القصوى القمسي في عصر قضيته ككتبة
 جد قبله السياسي في كثر من دول العالم، نضمه حركات صابر الأحزاب
 أيديولوجياً بعد خطوط هذا الانقسام ولكن مع انتهاء النظام الحكمي ثلثي
 القضيته، وتهدل الاشتراكية، فقد هذا التمايز يتراجع ولم يعد معه من
 أيديولوجي حاتم وقاسم، بين حرب شيوعي وحرب اشتراكي وحرب
 ليبرالي ما راء هناك تميزت بينها بطبيعة الحال، ولكن ليس إلى الحد
 الذي يصح حكا عاصلاً بين حرب في اليسار وأخرى في اليمين، بعد
 التهمير بالحقول عدم وجود قوى جرمية بين برامج الأحزاب في
 الأصناف

وكما نراجع هذه الطريق في الخطوة الأيديولوجية والاتجاه السياسي
 والموقف تجاه القضايا الكبرى، والبرامج الانتخابية، فذلك انبج
 الجانب من الهياكل التنظيمية للأحزاب.

غير من لهذه الهيكل أنفسهم التي لا تشارك ولا تعرف على صاحبه إلى
 م يعبر بين الأحزاب قد ثبت أن قوة أداء الحزب أو ضعفه رهن بتعليمه
 أكثر من اتباع توجيهاته أو نجاحه أو يرفعه حزب تنظيم قديم يعرف
 برنامجاً محدداً أو موقفاً عاماً. وليس أقل على ذلك هي مصر من ١٩٥٤ م
 للمرابيع خسرنا صعود جماعة محققة فتونا على ملاحقنا المسمين،
 خلال مرحلة هيمنة الأحزاب للشروع كلها في قوة تنظيم الأيدي وريد
 لا بعد منافسة في هذا المجال من إضراب عند باقي قوة تنظيم جماعة
 والإحزاب، وهائلة الهيكل التنظيمية للأحزاب السياسية

ولذلك فإننا نصح أن الحزب يعرف تنظيمه، فأنه يتوقف بهما على
 قوة هذا التنظيم أو ضعفه فالأحزاب السياسية الأساسية في مصر و
 نفسها الخلفه الأيديولوجية بل لدى بعضها ما وريد على هُجبه من هذه
 للحزب كما لا نعرفها بوضوح ولكن لكلا من يتفحصه وتشتد حجبها إليه
 هو الهيكل التنظيمي القوي الذي يمكن الاستدراك عليه والاستمرار منه
 للوهول إلى القاسي والمعتدب اعتماد جدد وإعداد مرشحين بموضوع
 الانحياز وتزوير غرض القبول لهم

ولذلك يجوز القول إن قوة الأحزاب السياسية المصرية هي غير ستمانها
 هياكلها التنظيمية. هذه الهيكل نقصد القدرة على تهيئة المتطلبات
 اللازمة لمناط حرجي عامل ومؤثر وأهم هذه المتطلبات هي: استمد
 بمقابل المكافآت والإمكانات المادية. ولا ينحصر ذلك إلا على مساركه
 وسعة من أعضاء الحزب على مختلف المستويات التنظيمية وبصفة
 خاصة المستوى التنفيذي، منها كل عدد هؤلاء الأعضاء

بعد نكوى عصوية الحزب هذا تليسه محدودة ولكنها فاعله وقد
 نكوى العصرية والسعة، وتكتها خلطة وفى تاريخ الأحزاب المصرية
 يوجد ذلك بعض هذه الأحزاب ذات بمشورية واسعة تنفص عليها
 مرة السبى مثل حردى الرقد والجمع ولكن الأصغله لكثيرين الذين
 دفعوا على هذين الحزبين لم يجدوا قبل المشاركة الفاعله ولا مناح
 يسعد على إثنائ طاقهم، فانسحب معظمهم قبالاً، وكان للفرود لثى
 فر صا على الحزاب الممارضة أقر كيمو بطبيعة الحال فى تعريض هذه
 الحزب عن العصرية لثى كانت كتيها فى محيطها الأولى، ولثى ما كان
 بهذه الفرود، نحدث مثل هذا الأثر الكبير إلا لثى الأعضاء الذين حصرو
 لتسعود لم يجدوا الوجودهم فى الحزب لثى تركوه جنوى تمصرهم على
 الصعود أمم هذه السقوط

وبذلك نجد العصرية الحربية المصرية المتعمرة أن حزبا يبدأ بمشورية
 محدودة تنسج تدريجياً فهو خير من حزب تكتفى عليه مشورية اسعه من
 اليوم الأول لتأسيسه هيتل فى استيائها ثم يقتنها والفضل هنا هو للتنظيم
 للحزب وميالى نجاح هذا التنظيم هو قدرته على إطلاق طاق كل عضو
 روفد الباب منتظمه للمشاركة الفاعلية فى إدارة الشئ الحزبى وهذا هو
 للمصود بتعمرية التنظيم الحزبى.

وهو هذه الديمقراطية هو المشاركة، وشرط هذه المشاركة هو
 ألا تباد الوثوب بين قيادة الحزب وقواعده والواصل المستمر من اسفل إلى
 على وليس قط من أعلى إلى أسفل.

وقد سبغ عد القومية لرمى الأحزاب السياسية منذ مطلع القرن
 العشرين فالقومى المزيبة لهت وسورة المثال ولا سولة للتطبيق

وهي لا تتركف قط على راحة مؤسسي أي حزب وفادته، وفي كل وجود هذه الرغبة أثر لا ينكر في التقدم نحو تنظيم حزب ديمقراطي.

ولأن أبناء حزب ديمقراطي مسافة مسعدة، فقد أبدى بعض رواد المرامب الحزبية تشككاً وصل إلى حد الاعتقاد في أن الديمقراطية ليست ممكنة داخل الحزب السيلسي. وهذا هو ما ذهب إليه أحد أشهر علماء الاجتماع في النصف الأول من القرن العشرين، وهو الإيطالي روبرتو ميشلز صاحب الكتاب المعروف عن الفئتين الحديديتين لحكم الأرليجاركية (أي القلة لقلية) في الأحزاب السيلية.

Political Parties 4. Sociological Study of Oligarchical Tendencies of Modern Democracy).

بعد وصل ميشلز، عبر دراسته التفصيلية الهيكلي التنظيمية في الأحزاب الاشتراكية الأوروبية عموماً، والحزب الاشتراكي الألماني خصوصاً، إلى استنتاج مذهبة صغيرة بالسلطة. وتستلج من ذلك أن هذا الاستنتاج فاهمة طلبة في أي حزب سيلسي، وفي هذه القاعدة بعد قانوناً حديثاً عبر قبل التغيير. وسيجد القارئ تلخيصاً لهذه النظرية المحبوبة في الفصل الأول من الكتاب حديثاً إلى جانب النقد الذي تعرضت به من أنصار المدرستين التحديث والماركسية. ويقرر الجد في هذا المجال السؤال الرئيسي الذي هو التناقض وراء تحليل هولكل الأحزاب وتفاعلاتها الداخلية والمبال في هل يمكن أن يكون التنظيم الحزبي ديمقراطياً؟ وقد شغل هذا السؤال المهتمين بالظاهرة الحزبية منذ أن أصبحت الأحزاب تسعى إلى ضم أكبر عدد من المواطنين إليها. لم يكن هذا هو الحال عند ظهور الأحزاب التي أصبحت جماعية مخبوية في البداية، فبين أن يصحب الحزب

الجماعي هو النمط السائد بفعل ازدياد واختلاف أحزاب الاشتراكية وبعيد
الأحزاب الليبرالية وغيرها باتجاه هذا النمط

والسؤال عن إمكانية أن يكون النظام العربي ديمقراطياً لم يكن نوعاً
من التوب السيلسي أو رغبة في إقصاء شكل اتصال على الأحزاب فقد
ترتبط هذا السؤال بمسألة موضوعية من طبيعة، وبضرورة عملية من ناحية
نهرى

موضوعياً يختلف الحزب عن النظام السياسي الذي ينبغي أن يكون
نظاماً طليقاً فالحزب باسم اهتمام متقضي في الاتجاه والبرنامج بخلاف
النظام السياسي الذي لا يمكن إلا أن يشتمل على اتجاهات متضادة
ومستقلة والحزب ونعم إليه المولف ملواعيه واختياراً، ويستطيع أن
يتذكره إن وجد فيه ما لا يرضيه، بخلاف النظام السياسي لأن ما يجد فيه
ما يسيئه لا يمكن أن يتذكره إلى نظام سياسي آخر أي إلى دولة أخرى لا
يضمن حسناتها.

وبسبب هذا التباين بين الحزب والنظام السياسي، كان السؤال عن
التحجج إلى الديمقراطية في تدخل الأحزاب موضوعياً

وعملياً التمسر هذا السؤال بجدل حول ما إذا كان الحزب الأكثر
نوعاً أصبه هو الأكثر فاعلية في كل الأحوال، فالديمقراطية داخل الحزب
توفر إمكانات لا تدور عنها لتتعلق بمشاركة أعضائه الطاعنين وبالتالي
يأخذونه التجميع هي هذه المشاركة فالحزب الذي يشتمل كل أعضائه
معظمهم أكثر تأثيراً من حزب تحتكره نخبة صغيرة فيه إشارة شديدة

ولكن العلاقة بين ديمقراطية الحزب وفعاليته ليست تلقائية، بل يمر عبر
أنواع وتدابير لا بد من توفرها لكي تكون مشاركة أكبر عدد من الأعضاء
منه لا أكثر قدر من التأثير على محور ودعم فكرة الحزب التنافسي.

ومن هنا كل من الضروري أن يدرك قامة أي حزب سياسي نفسه
 توسيع نطاق مشاركته لصفته ليس فقط في شؤنته، ولكن أيضاً في إدارة
 مدونه، وأن يجرى عطف الانفتاح والتراسل بين مختلف مستويات الحزب
 وفي هياكله نموذج يمكن الاعتماد عليه لتخطيط التقاءات لديمقراطية
 داخل الأحزاب، فستهدف هذه الدراسة إلى معالجة مؤثرات بشأن
 ديمقراطية الأنظمة والملاطفة لعمل الحزب السياسي معياً أيضاً مثل هذه
 النموذج الذي يمكن تطبيقه في مؤثر بسيط ولكنه شديد التأثير في
 معاً، وهو من أجل ذلك وكيف ينشأ في الأحزاب السياسية

• الفصل الأول

مفهوم الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية



الديمقراطية داخل الأحزاب في النظرية التطبيقية

يعد النظرية التطبيقية وما تقدمه من نتائج ونماذج نظرية أبرز إسهام معاصر في دراسة علم السياسة فهي تكثر النظريات تأثيراً على سطح العلم فالمنظور التعددي في دراسة الدولة والمجتمع لا يزال يسود ادبيات علم السياسة الغربي، وإن بدرجة أقل مما كان عليه الحال في الخمسينيات والستينيات عندما كان هذا المنظور يحكر التفكير القديم.

ويجدر الإشارة إلى شجوع استخدام مفهوم التعددية في تكثر من نواحي علمي وفكري، وخاصة في الفلسفة وعلم التاريخ، ويمكن بشيء من التبسيط إيجاز هذا المفهوم من الفلسفة الفلسفية في أنه تلك المفهوم الذي يقوم على الاعتراف في أن كل كيان في الوجود - بل والوجود نفسه يتكون من أجزاء مستقلة، وكل جزء جوهره الخاص المستمير، وتكرار على تلك فكرة مزدوجة من تلك أو يلاحظ أن يكون هناك أشياء متعددة على مختلف

مستويات الحياة، في تلك بالطبع الحياة السياسية، فكل من يدافع عن
 العديد من المعتقدات والأفكار والمؤسسات والسياسات والأحزاب
 ويعاين قواعده أو أبادئه، كمن يرى أني يمكن القول بأن لغة مبدأ
 حاكم، وذلك من مطلق أنه لا يمكن إثبات الحقيقة من خلال مبدأ
 واحد.

في هذا الإطار نذهب للنظر في التعددية السياسية إلى ضرورة وجود
 نوع من القيم والمعاريف والمؤسسات في الدولة والمجتمع بعيد
 الغزو مورعه من عدد من المصالح التي يتباين مركز السيطرة فيما بينها
 ولا من حكر حكامه والحد للممارسة لحرية دسته مستمرة.

ويمكن القول بأن رفض السلطة المطلقة للدولة والحكماء الحكم هو المبدأ
 الأساسي لنظرية التعددية السياسية، وهذا ما يفسر انتمائها تفسير لعدم
 المؤسسات والعلاقات في الدولة والمجتمع من ناحية، وبشكل خاص
 المبدأ بالثقافة والانتخاب، وهو الاختيار الذي يقرق أية نظرية أخرى،
 من حيث أنها لا يتناول التعددية التي يمكن القول من خلالها
 الثاني هي القوة السياسية وعلى عملية صنع القرار.

والملاحظ أن النظرية التعددية لا تقرر مطلقاً مبدأ الديمقراطية المطلقة
 الأحزاب السياسية بشكل منفصل كلية عن هذه الديمقراطية في المنظمات
 مبدأ للحكومة، كمن يساهم بأمر فيهما، مع ذلك، يصل إلى أن إمكانية
 توفير الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية وجعلها الصيغة السائدة
 بعدد على من غيرها في المنظمات الأخرى كما يتضح في هذا الصدد.

وبعد الإشارة إلى أن المدارس الجديدة التي ظهرت في إطار الفكر
 العربي خلال العقدين الأخيرين، كدولة فعل لأزمة النظرية التعددية

حافظت على هذه السمات الموهبة. فهذه المدارس المتعددة تعدد
إسهامات في مجال نظرية الدولة بالأساس، وأنها التعددية الحديثة
واليمين للجديد^(٣).

ورغم أن كلها رؤى مختلفة بشأن التنافس الحزبي، ولتبعاً، إلا أنها لا
تقدم أدلة حات مختلفة لما قدمته النظرية التعددية الكلاسيكية بسبب
الديمقراطية داخل الأحزاب والمتطلب غير الحكومية بسبب عدمه

أولاً الديمقراطية في الأحزاب المعاصرة

كثير من اهتمام علماء السياسة والاجتماع المتحدين بقضية الديمقراطية
داخل الأحزاب السياسية المعاصرة بالمقارنة مع اهتمامهم الواسع
بالديمقراطية في النظام السياسي. فمخرج مطلق النقد الذي وجهه بعضهم
لنظرية النسب والنظرية الماركسية والذي سيجري أنه لابد من هذه
العصر. بحيث إسهاماتهم محدودة، ولا تمثل نموذجاً نظرياً مكافئاً يمكن
الاعتماد عليه بشكل مباشر في دراسة هذا الموضوع.

وفي مجال الأدبيات التعددية فحللها بالديمقراطية ذلك أن حرب
بعض الإساءة إلى جاكين، مهين أولها يتعلق بتأثير النظام الحزبي على
هذه الديمقراطية، والآخرون يربط بتأثير التطورات السياسية والاقتصادية
والاجتماعية خلال القرنين الأخيرين عليها

١- تأثير النظام الحزبي على الديمقراطية في الأحزاب المعاصرة

تاريخ الأدبيات التعددية هنا للتأثير من خلال ثلاثة تقديرات

أساسية

بـ أن هناك علاقة متردية بين رسوخ النظام الحزبي واستقراره وبين بقاء الديمقراطية داخل الأحزاب، بمعنى أنه كلما كان النظام الحزبي مستقر، كلما لمكر توقع مزيد من الديمقراطية في الحزب، لكن عند الملامه بمستى سابقة حيث ترد عليها استنتاجات عديدة يرجعها إلى استقرار النظام الحزبي قد يؤدي إلى تزايد قوة قيادات الأحزاب وسيطرتها لرسوخ النظام الحزبي، هي هذه الحالة تجعل لقوات الأحزاب مكانة غير مشكوك بها في النظام السياسي بشكل عام. الأمر الذي قد يدفعها إلى التهيؤ على حزبها. وهذا المعنى يكون عدم رسوخ النظام الحزبي أضعافاً دائماً إلى بقاء قدر أكبر من المعارضة الديمقراطية داخل الأحزاب حيث تكون القيادات الحزبية في وضع مقلق أو مشكوك في استقراره مما قد يصعبه عدم عدد لم يجعلها في حافة إلى الحفاظ على تأييدها وحساسيتها للحزب^{١٤}

بـ أن هناك علاقة بين طبيعة النظام الانتخابي المسؤول به في إطار النظام الحزبي، وبين الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية. فيشير ميركال إلى أن الخبرة أثبتت أن نظام الانتخاب بنظامه قهرية يتيح لقيادة الحزب سيطره أكثر على قواعده والمجلس المنتهية بسببه تحكمها على عمليه الترشيح للمرشحين. ففي نظام الانتخاب بالنقطة تستطيع قيادة الحزب تحديد المرشحين الذين ينتظرون إلى القسم لاكتسب رسالتها لامتياز الترشيح أو إعادة الترشيح، خلفه وأنهم لا يستطيعون في الشايفه خوفاً الانسحاب بعيداً عن حزبيهم إن لم يترشحهم إلا بصورة بالغة، وذلك على شكل نظام الانتخاب الحزبي الذي يتيح لعضو الحزب إمكانية التمرد على حزبه وترشيح نفسه بدلاً عن هذا الحزب إذا اختلف مع قيادته^{١٥}

جـ. إن التباين بين نظام الأحزاب المتحدة وسلام الحريين الكبيرى له تأثيره على التميز لبطية داخل الأحزاب، حيث نكل هذه الديمقراطية على الحروب التى جعل فى إطار نظام الحريين بالمقارنة مع نظام الاسراب المتميزه. وبفسر دوتيفى وترايدوى^{٢٢} هذا التباين بلى ففند الحريين الكهبريين يسهرون بالأمس للمسؤول على دسنا التامدين مما جعل برامجهما الاسعاليى منظورين. وتلك ظناً كالى الحرب الذى يعبر فى الانعكاسات فى برامجه يميل إلى الصبور على القاطب الوسطى *middle class* حيث يكون الانتماء عند هذا القاطب ضرورياً بمضطرم *passion* القبطى. روى عند الحالة لاكتاج لفرلعد الحزب وسطقه مرسه منسبه للاتهر على توجهات قيادته التى تصيلز على امور الحزب بشكل كسب اضرباً لما فى حكم الاحزاب المتعددة فيكون المجال لفسبى توسع لى عميق الانتماء عند القاطب الوسطى تكون كلى لاحتمالاً مما هو ملتب فى نظام الحريين. وانكك قلعج المستويات الحزبية المتخلفة بتقود كثير فى لعبيد السياسات المتعددة إلى التخصيص ويكون لاضطام القومعد تأثير يعم على اظهار التراجيح الاتطاعية وانخراط قادة الأحزاب، ويصبح هذا الدور الصديق القومعد عاملاً مهماً فى تقويد حركة وميلوك قلده الحزب لادى بمحسبون إلى الاحتفاظ بذلبد أعضاء حريهم لراً لىضى القنر من إن كانت هذه السياسات تؤدى إلى جذب المزيد من القاضيين.

لكن التوسع فى هذه الافتراضات الثلاثة تكاليف فى مدى مصداقيتها بالافتراض الأول الأساس باستقرار النظام الحزبى ورسوخه بنظرى على حجة منطقية قوية ونعت حيالقلته عبر دراسة لنظم الحزبية القناصية المنطرحه فى برربيا القزبية، وانكك فهو يصدق عليها. لكن الأرجح انه لا يصدق بالدرجة نفسها على النظم الحزبية تلك التعددية المفردة فى بلاد

المعلم الثالث الذي تأخذ بهذا النوع من التعددية، ومن بينها مصدر لها
 الافتراض الثاني وهو فهم الافتراضات الثلاثة وتكرارها على وجه متساوية
 واللاجع أنه يصح على مختلف أنواع التعدد الحزبي المنطوق منها والمفيد
 نكس الافتراض الثالث هو فئتي يصعب فهم منطقته لنذكر رجوب
 دعميه طيس سمويحاً على سهول المثال القول بأن الديمقراطية هي
 الحزبي للكثيرين يربطها لكل مما كانت عليه في أحزاب ألمانيا فيمار
 كتمسده، في العكس هو الصحيح. لكن ربما يكون نظام التعدد الحزبي
 مسوداً على نظام الحزبين الكبيرين - على الأقل نظرياً - في ذات مصدر
 من جوانب الديمقراطية لذلك الأحزاب وهو وجود نهضة تعتمد الحزبي
 كراسع يسجد على نسوء الأجلحة في الأحزاب من خلال حادجه هذه
 الأحزاب إلى التحالفات والاتلافات مع بعضها البعض، وفي الحاجة إلى
 نكاد ان نسهم في نظام الحزبين الذي قد يعرف بالصفاين تولد أخرى
 نظير الأجلحة وألمها

- وجود تقليد حزبي وطني مستقلاً ذاتياً لمنظمات الحزب في الأقاليم
- وجود أعداد كبيرة ومؤثرة من المثقفين الذين يترعون إلى الهدى
 المسند حول مختلف القضايا التي يوجهها الحزب بما يؤيد إلى ظهور
 راء أفكار مختلفة قد تنجم إلى ظهور استقطابات داخل الحزب
- وجود مرعة تعددية لذلك الحزب تعود إلى مرحلته الفكرية بحكم
 تعدد القوى التي شاركت في تأسيسه

نكر حتى إذا كانت الفرصة لتكوين لائحة أكثر احتمالاً في نظام التعدد
 الحزبي فهي لا تكفي ككثير عام مصطلح التسميم. والأغلب أن هذا الافتراض
 المشار إليه متأثر بالتعدد الأمريكي، ويتعلق منه لتصبح نتائج على نظام

الحزبين رغم أن النموذج البرلماني مثلاً يختلف كثيراً ويعتبر على درجه معبولة من الديمقراطية لطل الحزبين الكبارين وحمو بالنسبة للنموذج الأمريكي يوجد خلاف بين الدارسين على مدى قوة التبعيه من جانب الحزبين الديموقراطي والجمهوري وانك في هذا الاقتصر لا يرم على اساس صلب ولا يصلح التعميم حتى على نظام الحزبين للكثيرين وحده

٢ - تأثير التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الديمقراطية داخل الأحزاب

من اهم إسهامات التعددية في تولد الديمقراطية لطل الاحزاب السياسية المحاصره ذلك الإسهام الذي قلعه آلان رور حور التعريف السياسي والاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في التطور السياسي للتابعيه خلال القرنين السبعين ومدى تأثيرها على هذه الديمقراطية المحدود وير عوامن ترمي إلى تقديم سيطرة القاده على الأحزاب وعزلهم عن مر عنها معها

هكذا الحزب نفسه هي أحزاب النجبة Elite-based parties يعتبر من اهم العوامل التي تحرم الأعضاء عن المشاركة في إدارة شئون الحزب لكر هذا لا يعني أن هيكل الأحزاب الجماعية Membership based parties يمل السلطة داخلها هي تيدي القواعد رغم أن الكثير من الاحزاب الاسرائيلية تقس على ذلك من الناحية الرسمية لكنها في الواقع لا تعرف الديمقراطية الحزبية الكاملة وإن كانت هذه الأحزاب أكثر برتكا تكون نصيب الحزب لهم حقوق للتأثير على بعض شئون الحزب على الأقل ولهم تيسر مجرد قوة عامة حزبية Party Work Force

ما يؤدي إليه الوصول إلى الحكم من طرف فئة العرب وتزايد قضاة
إلى وعنه للاستمرار في الحكم عند المعروف على أن الأحزاب تصبح
أول حركات الإسلام عندما تصل إلى الحكم بالمعارضة مع ما كانت عليه
هذه فئة

١- فتحت هذه التغيرات الاجتماعية والفنية مساحات على مركزية هذه
العمليات بل وعلى شموليتها إلى حد أن المطاردات الاجتماعية أصبحت تدور
في الترميز والتفصيل وليس بين الأحزاب التي يتصور أنها بعد عمل
هذا الترميز في تنامي أوجهها للعمليات الاجتماعية دور سواء الأحزاب لكل
نفسه بسبب تأثير وسائل الإعلام وحاشية التلفزيون والتي تؤدي إلى
مركزية العمل الاجتماعي وتنعيم دور قيادة الحزب به

تعدى وير أن هذا التطور في التنمية الاجتماعية هو لعمري تطور يؤثر على
الديمقراطية داخل الأحزاب حيث هذا التغير ينعكس مظهراً فاشلاً للحزب،
والمسائل التي تعصبه كترشيح مهمه كقيادة الحزب ومع ذلك فهو
يحدث من المسألة في بعض النظمية هذا التطور الفكري، لأن استخدام
العمليات الجديدة وانها التلفزيوني ليس مثلاً بشكل مطلق فهذا هو
على استخدامها في كثير من الدول إما بعد الأنظمة الاجتماعية التي نهد
الاتفاق الاجتماعي أو تلك الموارد المالية للتمويل من الأحزاب. وعلى هذا
المرور يرى أنكر حراً في تنويعه لأصناف تطور هذه العمليات الاجتماعية
من فهمنا^(٣) الذي أعطي منذ وقت مبكر أهمية كبرى لهذا التطور الذي
يسبب فيه أيضاً الممارسات التنموية لتجارة الأحزاب والمساهمة المالية
في العمليات الاجتماعية كحواليل معد من الممارسة الديمقراطية بشكل
الأحزاب وقد ذهب فهمنا إلى أن هذا التطور من شأنه أن يدعم مبدأ
الحزب النظمي التي يتركها مهارة الثقافة على الأعضاء على حساب
نفس الحزب الجماعي بحيث يسمح للنمط الأول من النموذج الذي نطرح

به الأحزاب هي السمة البارزة. وقد أدى ذلك التوجه، الذي لم يسهل على أحد
 استبعاد التفتت والتبعيد، يندمج مع طبيعة الحزب التنموي. وقد جعلها في
 حدها إلى ترويج مبرراتها، بحيث تمثل هذه التفتتات مع التفتتات
 المصرية الوسطى وتخدم بشكل لا يمكن إنكاره التوجه إلى بناء في مصر
 منها إلى اثنين التوجهين من الأحزاب أو سمعة تزداد بعد ذلك وهو أن
 لمزاج الجماهير ذلك المصرية الوسطى تحتاج إلى التفتت التنموي في
 حلالها الانتعاشية بدرجة أقل حيث اعتدلت على هرونها المتفردة في
 القامات القوية، وذلك على عكس الحزب القوي الذي يصد إلى المصرية
 والتي يسميها الحزب القوي Stickers Parties. وبذلك نظر
 الحزب الجماهيري أقل تأثيراً بالطور في التفتت الانتخابية، وبالتالي لا
 يصبح لعدولها إلى الحزب بصفة مطروحة على السجود الوطني. وذلك في
 الوقت الذي يكون اهتمام الحزب القوي القوي لئلا على هذه التفتتات
 تظهر

وهي هذا التوجه يجب به، على عكس التفتتات، التفتتات في أعينها
 تظهر التفتتات الانتخابية الحديثة مدركاً أن هذا التطور الذي يندمج مع
 تفتتات الحزب القوي على حزب أعضائها لا يحد هذه، لذلك
 تطورت مصرى متفرد إلى مزيد من التفتتات في داخل الأحزاب الأمر
 الذي يمكن بها مشهد الحزب الحديثة من تفتتات تفتتات خلال الحزب
 التفتتات الحديثة^{٩١} وهو يرى هذه التطورات إلى التفتتات التي كانت في
 الحياة الاقتصادية الاجتماعية الكثير من الدول، حيث ظهرت جماعات
 جديدة من الطبقة الوسطى يسمي إلى إقامة هيئات سياسية تفتتات أكثر
 من المشاركة والتي تتركز عسكراً سياسياً جديدة. وبسبب هذه الجماعات
 أفضل طبقات من الأجيال القوية لسمعة الوسطى وأقل التفتتات (تفتتات التفتتات
 التفتتات) لا حزب البرجوازية القديمة أو الطبقات التفتتات للأحزاب
 الانتخابية.

ويرد وير ان حشر هذه الجماعات الحديثة في مقرطه الاحزاب التي تنتمي اليه يقع بعضها أحياناً في الخروج ونافذ أحزاب حديثة بمعنى فيها عناصر الممرية الديمقراطية ومن الأمثلة الأخيرة هي تلك من بعض عناصر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني في مقرطه وفي تأثير على سياسات الائتلاف الذي قلده هذا الحزب في أواخر السبعينيات . مع ذلك إلى اشتغالهم لتكوين حزب جديد مع مجموعات سياسيه حري وهو حزب تحضر لكن في حالات أخرى تتجج جماعات الطبقة الوسطى الجديدة في تحقيق أهدافها كما حدث مثلاً في حزب العمال البريطاني الذي ساهم حشر السبعينيات صراعاً متديداً بين بعض شعده هذه الجماعات من قوى النزعة القسارية ويؤيد قوتها ذات التوجه الوسطى اليميني بعد ذلك الصراع إلى إصلاح بعض الإجراءات الداخلية ويعبر عمو سياسات للحزب، ويتضمن وير إلى روح المشاركة الفاعلة التي دعمها موطنة وسطى غطته وظهور أزمات سياسيه أثرب عن الملامات الداخلية هي كثير من حزابه الدول ذات النظم التفضيه ، استثناء بعض الدول التي لم يسمح مستوى الازد الاقتصادي والاجتماعي فيها بخير الهيكل التبعيه المبروريه هذه العملية كما في حالة الهند وحامبا

ثانياً أهمية الديمقراطية داخل الأحزاب لاستمرار النظام الديمقراطي

هناك محطوات عديدة سبب الدراسة لهذا المسألة في اجتماعات عبر الحكم فيه في عصر علم الاجتماع تخرمى من لعمرو شاول موريل (١٩٤٤) ويرد اند مو جوفيل (١٩٥٧) وحى لاتجاه المعلم الذي يهتم بعملية

الحكومية فكما كانت هذه الأنماط ديمقراطية، كما أنكم بنده نظام
 جمهوري مستقر، ولكن، ويدرك إكسنتين أنه من الصعب تصور مجتمع
 تنسبه فيه تملك السلطة كلية، لأن بعض العلاقات الاجتماعية لا يمكن
 للتعامل معها بطريقة ديمقراطية كاملة أو مستمرة مثل العلاقات داخل
 الأسرة والمدرسة. ولقد عني الوظائف المهمة للنظام الاجتماعي وهي
 للتربية الاجتماعية، فتحتى الخروج بشكل أو بآخر على النمط
 القديم، وكذلك الحال بالنسبة للمنظمات الاقتصادية (المؤسسات
 العسكرية، لكن يقال من المستحيل أن توفر حد أقصى من الديمقراطية فيها، أو
 على الأقل، من المستحيل الديمقراطية في أسوأ الأحوال بمعنى التقليد أو نمط
 الديمقراطية. وذلك يجب يقع قدر من عدم التناهي بين النمط الكثرة
 لكن يطرأ التحذير عن جعلها محققاً إذا كان لهذه الأنماط قدر من
 التوافق مع بعضها البعض دون أن يعطى تلك التناهي الكامل. وبما نوع من
 التناهي التدريجي *gradualism*، وهو يعنى بذلك أن المجموعات
 تكون من حيثها تتفاوت تملك السلطة فيها اختراياً وإيماناً من النمط
 الحكومي الديمقراطية فتكون هذه الأنماط في الأحزاب أكثر فرد من
 النمط الحكومي، وثانيها جماعات الضغط ثم المنظمات غير السياسية، وهي
 بهذا هذه المنظمات الأخيرة تكون متعلمة للبلاتين أكثر ديمقراطية من
 منظمات غير البلاتين أو الأسرة والمدرسة. وعلى هذا لا يمكن بلوغ
 اكتمال إلى أن الحكومة تكون مستقرة في حالات ثلاث مرتبة تزداد
 تاردياً كالآتي:

١- كانت تملك السلطة غير الحكومية مختلفة مع النمط الحكومي
 الديمقراطي، فإذا كانت هذه الأنماط تطوى على نوع من التفرع في

النسبة مع قسط الحزبي الديمقراطي في إطار تنظيم مختلف المجتمع أو
بما وجبت درجة عالية من التشابه في الهيكل القوي بحكم وظائفها من
الحكومة (الأحزاب وجماعات الضغط) مع ابتعاد ملحوظ عن الانسداد
الوظيفي الممارسة هي الهيكل الأبدي عن الحكومة بهدف تقليد النمط
الحزبي الديمقراطي.

وبعد النظر في العلاقة القائمة في الحد الأدنى لاستقرار الحكومة الديمقراطية
لكلها الأكثر إمكانية لتحقيق من التلبية السليمة

٢ - نموذجان لتوفر ونجاح الديمقراطية المستقرة.

يقارن إكسبلاين بين نموذجين محددين لنظام السيلي هي بريطانيا
المعاصرة وفي جمهورية فيمار الألمانية خلال العشرينيات وبداية
الثلاثينيات.

في حالة بريطانيا يظهر الاتجاه واضحاً بين نمط السلطة في الحكومة
وفي مختلف المجتمعات

ولذلك لا يوجد في المجتمع البريطاني أي تغير واضح أو حاد في نمط
السلطة، مما يساعد على استقرار النظام الديمقراطي على عكس ما كان
عليه الحال في إحدى أقل الحكومات الديمقراطية الحديثة استقراراً وهي
جمهورية فايمار، التي كانت قبضة السلطة فيها تخطت عن بريطانيا في
النمط المركزي الألماني كل من ديمقراطياً بينما كانت المقومات غير
الحزبية هي فيها الأحزاب وجماعات المصالح سطوية إلى حد كبير
بالمقارنة مع بريطانيا

ومن هنا كان ملتبساً ألا بطور بقاء جمهوريته قيمياً، لأن الديمقراطية فيها كانت محرولة في المستوى الحكومي رغم أنها كانت ديموقراطية

نكر منه الديمقراطية هرسف من أعلى على منمنع تسوده علاقات
 تنمويه بدأ من علاقاته وحتى أحريه لسياسيه فلاسرة الأكاديمية كى
 بمرودها ١٩٥٠ وأترواح من القفاز، وهي المدارس مطوى صغرى، والركاب
 فليس عليها رؤساء بقدرى بالقرار، وكاتب سلوكيات حلاً، تسرفه
 والظواهر، حتى كعب سائنة إلى الحد الذى لا يمكن اعتباره حراً على
 لا ساط المبنية، ولم تكن هناك علاقات أقل سطوية هي التوسبات التي
 يمكن أن تتوسط بين الجماعات الأساسية كالأسرة والمفردة وهو الحكومة
 مع الأحزاب السياسية هذه إكتشاف يمكن فهم من التثوير القمى للشعب
 السطوى في قجتماعات الأساسية إن كعب هناك مؤسسات تتوسط أو
 تدخل بينها وبين الحكومة وتنمى علاقات سقطة مخفظة هي مؤسسات
 تركز بين الاستبداد القبل في الجماعات الأولية وهو الديمقراطي في
 الحكومة بحيث لا يتقبل المواطنين نفسه واحدة من الاستبداد التمدد في
 صانع إلى حياة الحرية الواحدة في قطاع آخر

وتعتبر الأحزاب السياسية عند إكتشافهم فهم المؤسسات التي يمكن أن
 تقوم بهذا التثوير، نكها ثم مع به هي جمهورية قمار لعدم توفر الحد الأدنى
 من الديمقراطية لاحتها.

هوامش البحث الأول (الفصل الأول)

١- قطر مثلاً:

- 1 Robert A. Dahl, *A preface to democratic theory* (chicago university of chicago press, 1956) pp. 21-35.
- ٢ "يمتدح روبرت دال ابتداءً من ١٩٧٦ وإيميليو إنريز معجزيه من التحديه الجديدة أنظر
- 2 Patrick Dunleavy and Harold C. Piore, *Theories of the state: the politics of liberal Democracy* (London: Macmillan Education Ltd 1987) pp. 13-41.
- 3 R. A. Dahl and C. E. Lindbloom, *Politics, Economics and Welfare* (chicago university chicago press, 1978) R. A. Dahl, *Dilemmas of Patrick Dunleavy and Harold C. Piore* op. cit, pp 72-76.
- 4 Hans Diether Pfaffensatter and *Political Development in Western Europe: the political system and welfare* (eds): political parties and political development (sagepub: pacifica university press 1966) pp 75-76.
- 5 Peter H. Hall, *Modern comparative politics* (U.S.A: cheng press 1966) pp 181-201.
- 6 Patrick Dunleavy and Harold C. Piore, *Theories of the State* op. cit. pp 72-81.

7. Raphael Zankin, The Italian Socialist party-A Case study in Fascist control: *The American political science Review* Vol. LVI, no. 1, march 1962, PP 372-390.
8. Alan Ware, parties Under Electoral competition, in: Alan Ware (ed.), political parties-electoral Change and structural Response (New York: Hazel Blackwell, 1967) PP 10-12.
9. Leon D. Epstein, Political parties in Western Democracies (New York: Praeger, 1967) PP 41-45.
10. Karl W. Deutsch, politics and Government: Second Edition (Boston: Houghton Mifflin company, 1974) PP 70-71.
 Alan Ware Op Cit PP 13-15.
 Harry Eckstein, A Theory of Stable Democracy, Appendix B in Harry Eckstein, Division and Cohesion in Democracy: A study of Norway (Princeton: Princeton university Press, 1966) PP 225-238.
11. Ibid. PP 234-241.

المبحث الثاني

الديمقراطية داخل الأحزاب في نظريات النخبة

استرشد نظريات النخبة في حلفها المتعلق بالتنظيم الحزبي معالم
الاجتماع الإلهي وبرزت مهتزة صانع الأفكار الحديثة لحكم الأقلية
(الأنجاريكية) في الأحزاب السياسية والمنظمات بصفة عامة، فيعتبر هذا
العنصر أهم سطوح نظريات النخبة على العلاقات داخل الأحزاب، وهي
الظواهر التي أرسى أسسها كل من فيلبريدو ياريتو وجيفريو سكا، وهي
تتضمن في حتمية وجود نخبة هي أي مجتمع تتكون من أقلية مسخرة
على عتبة مطاوعة القرارات المؤثرة على هذا المجتمع ورغم أن العديد
من المفكرين اليساريين، منذ فلاطون، لاحظوا انقسام المجتمع إلى أقلية
حاكمة وأغلبية مسخرة، فلم تكن تلك الملاحظة تتجاوز بهند زهور
الظاهرة إلى دور تنظيرها واعتبارها ظاهرة صورية ربما يستغنى جان
جانك روسو الذي شهد عند حدود هذا التنظير بشكل مبسط وعابر في
بضارته إلى استحالة وجود حكم الأغلبية ومنزوعة التفرقة لقلب معينه
بالحكم كما شهد القرن التاسع عشر ظهور أفكار مهتمة بشكل لا يحد

نظريه التحية، مثل فلسفه لېبال عند موساس كاراول، وسند العود
(سودا ماس) عند نوتشه

وقد تابع أحد الدارسين ظهور واستخدام مصطلح حقبة¹⁹ سنة عند ا
ظهر في القرن السابع عشر اوصاف ملج مورو: ثم احدث اخذها به يسمى
الطلاب الاجتماعية المظروفة ككتيلاء، وترحدث العسكرية لخصه، لكي اوب
تأصيل نظري لمصطلح التحية كان على أبتن باروتو وموسكا²⁰ بعد
استعنبه باريتو التأكيد على عدم تكافؤ القدرل الفردية، وجعله فعنه
انطرا و لدراسة القطارن بين من يملكون السلطة أي تحية الحاكم و يبر
من د يملكوها أي لاجمالير وفي الوقت نفسه كل جيناقوموسكا وغير
نموذج المنهج بين التحية والجمالير عبر مفهومه عن الطبيعة السياسية
التي يذكر السلطة

وقد عمل علماء السياسة والاجتماع النخبويين على تطوير جواب من
الفكر باريتو وموسكا، لكن يظل جوهر صراعات التحية أنه في كل مجتمع
لا بد ان تكون هناك فئة محكم وإتلية محكومة، وإن هذه الاغلبية صجرة
بالضدرة عن التأثير على المخبية الحاكمة. ولذلك أصبحت سلافا في
ابدى منسقى، القومسرافنية القمندية، حيث يطور القطارن بينهما في
حاسب اساسين، اولهما لطارن ما تزكته نظرية التحية من عدم تكافؤ
المعية. و ثمة لعب الفردية مع اساس المهورم القومسرافلي ثنائيا على
المساواة بين الأفراد

• تابيها شارن فكرة الأهلية للحكمة مع فكرة حكم الأغلبية التي يعرف
بها المهورم القومسرافلي

١ - قانون ميتشار الحديدي:

كان ميتشار الفصل في تطبيق نظرية للتخبط على المنظمات عمومًا والأحزاب السياسية بصفة خاصة، وذلك عبر دراسته التي ركزت على الأحزاب الاشتراكية الأوروبية^(١)، ولذلك اعتبره دارسو نظرية الحزب أحد أهمه الدراسات النظرية مع باريتو وميسكا^(٢).

من أهم ميتشار هو الرائد بين التخبطيين في دراسة العلاقات داخل الأحزاب، فحلولة، فقد أشار ميسكا فهنا إلى غولاب الذي عزى إليه بها بسبب سيطرته، معناه قوة عظمى مثل الدعامة بالنسبة لها وتوجه حملاتها الانتخابية وتختار مرشحين للانتخابات.

وأوضح ميسكا أن قيادة الحزب تمثل أقلية منظمة وموحدة ودهم أهداف مشتركة بما يكفل لها القوة والقدرة على فرض رؤيتها على الأعضاء غير المنظمين من أعضاء الحزب^(٣).

مع ذلك، يظل ميتشار هو التخبطي الرائد في مجال الأحزاب السياسية من خلال قانونه الحديدي لحكم الأقلية الذي اعتبره صاملاً تنظيماً على به منظمة للحديث من التنظيم عند ميتشار يعني الحديث عن حكم الأقلية.

وقد إسهام ميتشار على إثبات استقلال نخبة صغيرة بالسلطة داخل أي حزب سياسي، وذلك في إطار ذلك نظري يعتمد أليات سيطرة النخبة على الحزب، كبطل ميتشار من أن هذه السيطرة تبدأ من الساحة إلى اختيار ممثلين مفرعين من أعضائه الذين يستحيل جمعهم كلهم في وقت واحد، وكان المفترض أن يتمتع أعضاء الحزب بسلطة واسعة بماه هؤلاء الممثلين الذين يسهلون قيادة الحزب، لكن الذي حدث هو تشكل طبقة من

المسبيين المحترفين والفنيين ذوي النورة والكفاءة المستحقة على هذه
السلطة، وأصبح هؤلاء السلطة بدمجهم باستقلالية عن الأعضاء بدلاً من
يكونوا أداة لتوجيهه للإرادة الجماعية^{٢٠}

فيتم ما فعلت أية أي تنظيم ويزداد عدد أعضائه وتكثف موارده
وتنتشر صحافته أكثر ما تتصاعف سيطرته الفقة، ويصبح هو القوة
المعترف به للأعضاء قبل القاعدية والتأثير. وبذلك يتم تضييق دور
الأعضاء إلى حد الإكفاء ببيانات مختصرة تقدم إليهم بين الحين والآخر
من رضاء الحزب. ويعتاد جميع الحزب عندئذ يتجاسر معظم الأمور
الإسسية بمبادرته ودون الرجوع إلى القواعد. وبذلك تصبح دوره كرمية
للمعبر طبق إلى الحد الأدنى الذي لا يعد به. تنقسم الأمور بفرص نصه
وتتم بمره الأعضائيات وتتشكل نظام ديمقراطي تتوزع فيه الوظائف
وفقاً لفرقته التي يفرضها المل الحزب لآلة الحزب.

ويخلص ميتش من دراسته إلى أن تجميع السلطة في أيدي عدد معتبر
من الأشخاص يؤدي بشكل محتم إلى انتهاكات عديدة، ولا يترك مجالاً
للعديد عن الديمقراطية داخل الأحزاب حيث يسمح أعضاء الحزب
بسياداً. ولعمل الحزب عبء سيطرة قوانينه، كما هي ذلك الأحزاب
للمعارضة التي موهن الانتهاكات التي يرتكبها سلطة الحزب. ^{٢١}
أعضاء الحزب يصبحون أحياناً، من هذا المنظور، أكثر خصوماً لأنفسهم
من حكومتهم^{٢٢} ويجمع بعض قادة الأحزاب في إثارة الصراع مع
مقرسيهم لطلب لا تختلف عما تصطنعه نظم الحكم في صراعاتها مع
من بينهم بالمناصر المقربة، كما في ذلك المستطاع التي تلج إليها
عدد النظم والانتهاكات التي ترونها والمصالح التي يتكرها الصداق من
لغزيب الحكم السلطة.

ولا يوجد عند ميتزلز اختلاف بين الحزبين سوى القليل بين تنظيم
 مختلبي (لتحزب) هناك المرء تجالعه حرية الانكساف وبين تنظيم مسرى
 (الدوبه) لا يمكن التخلص أو الاتصاف من عسويتها^(١٩) وبذلك تنفصر
 الديمقراطية داخل الأحزاب إلى حدود الحق الذي يتمتع به الأعضاء في
 انتخاب أو إلغاء في قرارات محددة يطرحها تقديم السلطة المطلقة لهم.

٢- إضافات ديكرجيه.

يعتبر عالم الفروسي موريس ديكرجيه أول من درس للأحزاب السياسية
 يعطى أهمية سوى التنظيمها، وهو أول من يرى الأحزاب على أنها
 تنظيم. فالأحزاب هذه لا تعرف ببرامجها أو بقطيعة لكي يكتبها، وإنما
 بتوجيه تنظيماتها. فالأحزاب المعاصرة تتميز بعد كل شيء
 بتنظيماتها^(٢٠)

وقد ساهم ديكرجيه بجهود وفيرة في تطوير الأفكار التي قدمها ميتزلز عن
 سيطرة الفلة على أي حزب سياسي، وأعطاها اهتماماً أكثر تفصيلاً فقد وضع
 ديكرجيه كتابه الفروسي عن الأحزاب السياسية بعد حوالي أربعة عقود على
 كتاب ميتشلز. ووصف ديكرجيه هذا الكتاب بأنه كتاب صغير ممتاز وصف
 فيه ميتزلز يتطرق لا تزال معاصرة إلى اليوم الميول الأوتوجاركية في
 للتعليمات الجماعية^(٢١)

لكن ديكرجيه تميز بتحليله السمة المزدوجة للأحزاب، وهو يفسر به
 المظهر الديمقراطي والواقع الأوتوجاركي، حيث ذهب إلى أن هذه السمة
 جميع الأحزاب باستثناء الأحزاب القبلية التي سبقت على الاعتدال
 من حيثها بما تطوره الأحزاب الأخرى خطية

وهو يعتبر ذلك بأن الديمقراطية لم تزل هي السعيدة المسيطرة كمنصة
 للشرعية. ولذلك ضلّوا الأحزاب إلى أخذها بعين الاعتبار، فسمى للجمهور
 بمظهر ديمقراطي، لكن الضرورات الملحة جعلها على تطبيق العكس^٢
 هذا لاحظ أن الأوتوقراطية المطلقة، بمعنى استئثار القلة عن طريق التمييز
 من على هي الامتلاء، وهي توجه في الأحزاب القليلة أو الشبيهة بها
 حيث بعد رغبة بالظهور، محل الانتحاب كالمسئولية الشرعية. لكن يسعى
 الفاعل في الأحزاب ذات المظهر الديمقراطي لتطوير الأساليب التي يمكنهم
 من الحصول على طاعة الاضطلاع إلى الإقناع أو بالإكراه، كما به القرار
 الصريح في الأهداف بصورة كترورية من خلال نظام عقوبات متكررة منها
 ما هو أدبي مثل التورم أو عاقبة مثل الإيقاف والظروف التي الإقناع هو الذي
 عن أكثر مما عرفت العقوبات على قسوة الطاعة التي أصبحت في بعض
 الأحيان مبيع للتصالح إلى حد أن يقبل الحزب الشيوعي الفرنسي فتح
 صفوفه باسم كل من يختار منظم الحزب حتى لو لم يشاركه مذهبها
 القومية الأمر الذي يوضح مدى أهمية الانتماء الحزبي والطاعة

٣- بنقد التعددي والماركسي لتطبيقات الفخية

يعتقد بعض علماء السياسة والاجتماع التعدديين بالحد إلى ما سطره
 نظريات الفخية من أفكار، وخاصة لطروحات ميتالز. التعارض، الجوهرى
 مع نظرية التعددية كما نقد بعض المفكرين الماركسيون المعاصرين
 يستلزم فانزلة السابق الإشارة إليه

١- النقد التعددي لتطبيقات الفخية

يرصد بطروحات الفخية في مجال الديمقراطية تدخل الأحزاب ويصعد
 حاصبه قانون ميتالز لاكتشافات متعددة من بعض العلماء التعدديين

١- نقد لويست:

في مقدمته لإحدى طبعات كتاب مونتيز السابق الإشارة إليه حدد لويست^{٩٠} على القانون العنصري لحكم القلة التي يعتبر أبرز إسهامه لعملي في مجال الديمقراطية خلال الأحزاب عتداً من أوجه التقصير يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

• إنه ينظر هذا إلى الجانب القوي السطحي للديمقراطية في المنظم، ببدا بمعنى في إنزالها كوسيلة يمكن لهذه المنظمات أن تنعش من خلالها الانحطاط مرغوبه.

إنه غائب مبالغ في حتمية رغم صعوبة تعميمه يجب وجود مبادئ مهمة في الهيكل التسلطي للأحزاب السياسية المختلفة.

إنه لا يصحح هي كيفية التلذذ من وجود خلاف بين مصالح وأهداف كل من القيادة والأعضاء فقد يرى ميتز جاكياً مهماً من مطلبه على ن التحول إلى التيسير التي اتجهت إليه بعض الأحزاب الاشتراكية كال يمكن قدرة للقيادة ذات التوجه المحافظ على الاعتراف عن مصالح الأعضاء

ويسير فريمت هذا إلى رسالة قدمت إلى جامعة كولومبيا عام ١٩٥٠ وتنب على الممكن أن اعتكف أعضاء هذه الأحزاب من التي تقرب أولاً بدع للتحسين السريع الذي طرأ على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لتطبيع للعسلة الأمانية في العديد من السابح على العرب القومية الأولى مما جعل نلابدولوجية لتدوية التقوية التي كانت قيادة المترب سبباً استجابه صلياً

• إن هذا القانون لا يهدف على سؤال دافع الانضمام وهو إما كان فائدة جميع المنظمات غير الحكومية معاً فكل من يسعى إلى تحقيق مصالحهم لحسب، فمن أين لهم إمكانية التعامل مع القضايا الكبرى. والأجابه غير المباشرة التي قدمها ميتشلز من خلال إشارته إلى القاعة فكانا برميوس المنعويين وتوى المؤهلات غير العادية لا تفيد كدوراء فضلاً عن انها لابد به بعد ذلك إلى تأييد موسويي والفتنية

إن المشكلة في هذا القانون، وفي نظرية النجبة بسفة علمية، هي في تحديد للمقصود والديمقراطية. فليس هناك خلاف على أن الديمقراطية بمعنى نظام لصنع القرار يشارك فيه جميع أعضاء الأحزاب أو المصنوعين بنى سبب وسنمر تعتبر مستحيلة. وذلك طمة حجة إلى هم أكد واقعياً لإمكانات الديمقراطية في مجتمع مفتوح يحول دون الانزلاق إلى اعتداء أو سلوك ايه فيانه لا يمكن فهمه إلا بمطابق المصلحة الحقيقية والهيمنة والامتيازات.

٢- نقد دافئ

سارر هاتر دافئ^{٢١} قانون ميتشلز بالقول من زاوية أنه يركز على ثلاث مبادئ زائدة وهي:

لحظ دون عدم المساواة في النفوذ بين القادة والأعضاء وبين حكم القلة (الاولجوكية).

لقد وضحنا جيد سلة مباشرة والزامية بين الأصول الديمقراطية والوسطى لتسليسيين في جميع الأحزاب وبين حكم القلة والامر الذي يطوي على مخالطة مؤكدة.

وهو للحكومية التي يدفع إلى استئجار خطلين مؤلفه استهلاك التبر
يعملون بوظائف حيوية لقوة سلطنة

ولد باقر دافتر كلاً من هذه الأطروحات على النحو التالي

(أ) عدم الصلابة لا يحض حكم القوة. نظري ميشال لا يقدم دليلاً جدياً
على السيطرة القائمة القوة في الأحزاب السياسية، لأنه لا يجيب على أسئلة
أكثر أهمية من التي طرحها مثل هل يكون القادة محكدين ذلك عندما
يعدمون لصحوة من أسل، وهل هم بالضرورة غير قابلين للمساءلة
والإرحه. وإلى أي مدى وتحت أي ظروف يمكنهم الاستثناء من الرأي
العام وعن اعتبارات مصلحة حريهم فالإجابة على هذه التساؤلات بعيد
بعثابه معايير يجب الاحتكام إليها لمعرفة مدى وجود عدم المساواة في
القوة داخل الأحزاب.

ردع باقر إلى أن نظرية القوة هي مجال الأحزاب السياسية يعملون
بعميم حيرت في أن تعلم بالبحث المنفرد عن درجات السمو لدى
بممارسة العامة على قباهم ومدى اختلافها من حزب لآخر ومن نظام
هذه بخود

(ب) الأصول الاجتماعية، والاتصال الطبقي يرى دافتر أن سيطرة
عناصر من الطبقة العليا والوسطى على جميع الأحزاب بما في تلك
الأحزاب العمالية ليس دليلاً بالضرورة على النزوع إلى حكم القوة في هذه
الأحزاب. بلعاً هو مؤثر على أن المجتمع الأوربية لا تزال بعيدة عن
المساواة في القوس بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، وخاصة هذا ينمو
مساواة للتحكم، ويميز دافتر بين هذه الطبقة في قيادة الأحزاب وبين حكم
لقه على أساس أن الأصل الاجتماعي، لا يحدد الميول السياسية، فهناك

سياسيون من أصول عمالية عديكون أكثر محافظة من نظرائهم
 المتحدرين من طبقات هيا، والعكس، ورغم أن السياسة تتأثر بالمواسم
 الانتخابية إلا أنها لا تعتمد مبدئياً عليها. وفي البلاد تكون النخبة السياسية أو
 للحد، المتنافسة، المكثفة من أشخاص من الطبقة العليا أكثر مسندين
 لاسيما في الظروف الخاصة من أجل

جـ. رغم التقدمية؛ يرى دافندر أن تصور وجود قوة مطلقة لأي جماعة
 كدولة، نصوص يوظفها لأغراضها يتعدى على وجه سواء كانت هذه
 الجماعة من المجتمع أو في الحرب فليس، وهو يطرح السؤال التالي من
 محتر هذه الجماعات مدعاهة بشكل كاف لكي تتأثر مرفود قومه تكامله
 لا يبدو أنه وضع استراتيجية تمنع به، وما اقترى المصلحة كثر جمعها
 من سمير ذلك ويقول، إن نظرية النسبة تقترى على يجب كفاف من الروية
 الصموية تكون القواعد لاغنى عنها للتطوير الرابع إلى الرابع البديلة
 الفأله بان هذا الوضع يسلح احتكار قوة بقيادة يستها

٢ - نقد نالي

بعد زيرت دال من أهم العلماء التقدميين الذين تسعدوا لنظرية النسبة
 بشكل عام، وإن لم يعط اهتماماً خفياً أو مركزاً لأطروحات هذه النظرية
 في مجال الملكات لاش الأحزاب السياسية، من عكس لمحمد ودافندر من
 مركز دال من نقد على قانون مونتسكيو، ولما على أفكار وفيت مير في
 كتابه انخبة القوية الصادر عام ١٩٥١، وظريرود هاندو في كتابه ميركل
 القوم في المجتمع الصادر عام ١٩٥٢ ومع ذلك تم يقصر بل نقده على
 نظرية النسبة في النظام السياسي ولما جعله شاملاً لكل منظمه نديم
 بديسندر درلوفات^{١٢} وقد اتفق نقد دال من أن بعض الناس يهتفون أنهم

يسيطرون على مفاهيم الأمور مثل المبادئ القديمة ورجال الفنون مجلس
 لعميمه وروساء الأحرف، وأن لهذه النظرة قبولاً واسعاً لأنها بمنهج وببدر
 كما لو كانت واضحة كما أنها تتميز على غيرها من التصورات البهيلة بأنها
 صوبت على نحو يحاطها في غير حاجة إلى إثبات بحيث يكون على كل
 من يجانب فيها أن يلبس عدم صحتها، وهذا يجعلها نظرية شبه ميتافيزيقية
 ولكن يمكن القول بأن هناك مخبة حكيمة، لا بد أن تكون هناك جماعة
 مهيمنة لا تمثل أغلبية ولم تقووا مكانها وفقاً للقواعد الديمقراطية ويجب
 أن تكون تفصيلات هذه الجماعة هي السائدة وفقاً في كل حالات الخلاف
 حول المسائل الأساسية ويجب أن يكون تركيزها مبدئياً يدفعه من حيث
 انعسابهم ومفكرهم وطبقاتهم الاجتماعية وقولهم، وعلى هذا الأساس
 يسير ذلك إلى عدد من الاختبارات غير الصحيحة التي لا تعيد في هذا
 المجال

أولها يختص بين الكلمة والحكمة وبين الجماعة التي لديها إمكانية عالية
 لتسيطره. فوجود إمكانية السيطرة لا يعني السيطرة الفعلية

ثانيها يختص بين الكلمة والحكمة وبين مجموعة من الأفراد لديها عدد
 أكثر من غيرها. فهي كل منظمة يكون لبعض الأفراد عدد أكثر من
 غيرهم لأن السيطرة السياسية للكلمة هي أحد أكثر الاعتدال الإنسانية
 مثاليه. لكن من المناقشة القول بأن غياب هذه السطوة يعني وجود معنى
 حاكمه

وثالثها يرجع إلى التفسير انطلاقاً من مجال واحد للفرد.
 فالجحافة التي تلك نفرداً في مجال معين لا تستطيع بالمعنى
 مدارة فرد مماثل في مجالات أخرى

وذلك، يطرح دال اختباراً يصغره لكثرة دقة، وهذه من أسود مصيلا
 جماعه معينة في كل أو تقريباً كل الحالات التي يحدث فيها حاد ٢ وما
 لم يحدث ذلك، يكون اقتراض وجود معينة حاكمة هو اقتراض رغب
 والنقص من هنا الاقتراض يفرض أن تكون القيمة المقترحة محددة
 جيداً وإلا تكون هناك هيئة عطفة من الحالات تشمل قرارات سياسية
 مسببة تعاقب فيها ظمنيات هذه الدقة المقترحة مع غيرها من
 الجماعه عابده وأن قسود تقصولاتها بشكل مقسم في هذه الحالات.

ولا بدعي دال أن البحث ضروري لامل هذا الاختبار لاهل تمام لكنه
 لا يبرر الفرض وجود سيطرة مطلقة لجماعة معينة في مجتمع أو منطمة
 نون الاستناد إلى استعار مقبي.

ب - الثالث الماركسي نظريات للتكيفية

ظهرت أولى محاولات ماركسية الرد على ميشتال بعد صدور كتابه بقلبي
 وفام بها المفكر الماركسي المعروف نيكولاي بوخارين^{١٧} الذي اطلق من
 فغير أهمية ما توصل إليه ميشتال في قفويه الحديدي لحكم القلة. وذلك
 لم يكن ر. بوخارين يمثل في إطار النقده الجوهري لهذا التقبي بعد م
 كان محاولة لتأكيد إمكانية تجنب تطابق هذا القنوني على المجتمع
 الاشتراكي

فالواقع أن النظرية الماركسية لا تواجه مشكلة مع نظريات النسبه إلا
 فيه. يتعلق بهذا المجتمع نون غيره من المجتمعات التي تلحق النظرية
 على أنها تنقسم إلى فئة حاكمة وأغلبية محكومة رغم اختلافهما في تعيين
 طبيعه هذا التقسيم.

وهذا نجد بوخاريس في محاولته لاستبعاد المجتمع الاشتراكي من نطاق
 دأوس مبني على فكرة الماركسية التنظيمية لقائمة بل ممول علاقات
 الإنتاج ومصلحة الرأسمالية من شأنه أن يطلق طلق الجملير لتصبح كثر
 فهو من أي جهاز في القوة أو الحزب، وركز على ما تعنيه الاشتراكية من
 مبهر، وصح الطبعات الدنيا وتنظيمها من العود الذي أعيد به أساس
 صعد على حكم القوة. فمتى انتهى هذا الأمر أن يكون معدود فيه جماعه
 للهيمنة على المجتمع الاشتراكي، مع التأكيد على أن هذا العود هو حاج
 ظروف التصانيد ومثله معونة تعبر عن نفسها في الثقافة العامة والإصلاح
 التنظيمية، وتوقع بوخارين أن يشهد المجتمع الاشتراكي إندماجاً عريداً
 للتسيير والتنظيم الأمر الذي يحول دون استقرار أية جماعه تريد أن
 سيطرة بالحكم

ومع ذلك تصدر الإشارة إلى أن بوخارين لم يكن متفانياً أصلاً وإنما
 تضمن بعبق على قانون سينشتر قنراً من العز، وحاسمه بشأن ضمان
 بروز عناصر ميل إلى الاستقلال بالسلطة، لكنه أشار إلى أن هذا الاحتمال
 يجد فيه نمو المستمر في القوى المنتجة وإلغاء لاحتكار الطبق كمن أوجه
 بوخارين في بعض مواضع تطبيقه إلى التحذير السريع الذي تحدد شكل
 التأكيد على ضرورة أن يجد المجتمع الاشتراكي طريقاً للحد من استقرار
 الجماعات المملوكة والتعجيم عملية ترقية الطبقات الكالحة بصفه مستمرة
 من خلال التنظيم والتنمية الاقتصادية حتى توجد دعماً خارج جهاز الحكم
 قوى تعتبر بالرعي السياسي والأهمية المشاركة في المداوله دون لفرد
 الإنسان بالسلطة.

وعلى هذا النحو يتضح أن بوخارين لم يرد على تحليل سينشتر هوبكنز
 المعطى من الأحزاب الاشتراكية التي تعمل في المجتمع الرأسمالي بل

وينطوى نظيفه على قبول صغرى بهذا المقاب من فعلون منتظر من خلال
 اعتمادنا على تأكيد لي حجر الجماهير سيجد دهايله مع ضخمة الراسمالية بما
 يعنى الإقرار بوجوده قبل هذه التصفية ويقالى الإقرار بما يبدو إليه من
 حكم قلة. ويتفق ذلك مع رؤية أخرى أيضاً للجماهير هي المجتمع
 الرأسمالى بعد حديثه عن التنظيم الثورى، نجدد يؤكد على ضرورة أن
 يكون نظيفاً صغيراً من الأوريس المحذرفين بقود الجماهير التي يعنى
 بأنها غير مزهلة لمعرفة الطريق الصحيح بدون توجيهه¹³⁴

ومن أهم التطلعات الماركسية الأخرى على منظر قطري ميدنى
 هــرت " ليس لنطق من أن التنظيم لا يؤدى بقصوره إلى سره فه
 حاكمه أو طبقه جديدة، لأن الأمر يتوقف بالأساس على ملكية المورد
 الانسانيه وليس على موصوع التنظيم ذاته، وكانت حجة هـرك الاسسبه
 أن قانون منتظر يعوم على التفرعات مستفاد من فترة معدده ولا يصح
 نصيبه. والأهم من ذلك أنه لا يمكن اعتبارها صحيحة في المجتمع
 الاشتراكي التي تتصور فيه طليعة القيادة السوفجة فلا تعد معتمده على
 العره الانسانيه. ففي المجتمع الرأسمالى موجد تقليد وثقافة وسام طبيعي
 من يمدى الاتجاه إلى الهيمنة من ناميه ويعد من اضمح الجماهير
 بالأمور العامة من فاعلية أخرى. أما في المجتمع الاشتراكي فالقيادة
 السوفسية ذات الطليعة الإدارية لا تضوى على معارسة قوة اقتصاديه و
 سمي إلى توجيه التنظيم نحو تعميم الانكاملات الاجتماعيه والأحلافه
 الثوريه إلى حكم القلة، وحاسمة مع إنشاء الاحتكار الطبقي لتنظيم فصلاً
 عن إنشاء معجم العمل إلى يدوي وفعل، وبالتالي يصبح التطور الذي يعبر
 عنه منتظر بعيداً في المجتمع الاشتراكي.

وعلى هذا النحو يمكن القول بأن رد الماركسيين النخبويين على الحزب
مهندس كان يهمل عن حق أكثر مما يستل في إطار التصدي النظريه السخيه
كما فعل النخبويون.

والملاحظ ان عند السبعينات شهد ظهور منظور ماركسي جديد يلقي
مع سطره الفصحى في نمائمه المصية الديمقراطية داخل التنظيمات السخيه
في المجتمع الرأسمالي، فهو ينطلق من القدرة للاستغلبه كقوة مسلف
الرأسماليه على التأثير على العمليات التنظيمية التدخليه لهذه التنظيمات
ويمكن ان يفسر حضور هذا المنظور الماركسي الجديد في ان الحزب القوي
للمسلف الرأسمالية على العلاقات السخيه يجعل هذه الإذنه على جنب
التيه: السخيه إلى جانبها أخرى من خيرة العمال، وتطلق هذه السخيه
من افترضه حوته في هذه التبادلات تفت في الوسط في عطية من الحزب
٩٥٠ ٩٤٠ ٩٣٠ بين المواعيد السخيه والإذنه، وفي مبره هذه التبادلات
نفرط على بولس القوي بين العمال والإذنه، لكن تواتر القوي محلي
بالسرير، لصالح الإذنه التي تملك ركن المال مما يمنحها غلبه قويه
ولما عنى العمال وقبائلهم في النشاط اليومي للاقتصاد والظلم الإنساني
التيه هو الحكمة السخيه التي تسحر عليها ألقية مسخروه، ومن ثم يكون
السعر الربح هو المحرك الأمسي لتسلط الإذنه وفي مواجهه هذه القوه
الاقتصاديه المعركة، وفي الأغلبه المعظم التي تعتمد على عملها من بول
تجلى تكرار في وضع السخيه بشكل لا يمكن تهيبه^(١٠).

ويذهب هذا التحليل الماركسي إلى أن السيطرة الاستغلاليه تراس المال
على الانتماءات السخيه وجعلها عاملين تؤولهما هابيل وادريس^(١١)
بالسخره لربهما في أرض المال مدخلاً طبيعياً إلى الأجهزة السخيه القويه

وبذلك يهيم ابن القوة السياسية والإقتصادية غير المتساوية على ابن المال
بمعدن موريتانيا هي عائلات القبائل الأندلسية، وبالتالي تسعى لمشروعها
سيطرتها، ويمنع ابن تحد هائل من جانب السكان.

هولعش الميحث الثاني (فلفسل الأول)

جاء الإغارة إلى أن المفرد بالعدو لا سيطرة جماعة مسورة على جماعات أكبر وليس البحر القابع التي يوشع القليلة السياسية بالمفرد كما هو المعنى الطبيعي لكلمته

نظر روتنسون، كشميه وبهتديج، ترويه جورج جونا (مؤيد التنسبة العربية للدرجات
والمدرسة ١٧٢ (٢١) من ٧٠٠

7. Robert Michels, *Political parties: A Sociological study of the oligarchical tendencies of Modern Democracy*, translated B. Eden and Cedar Paul (New York: The Free press-macdonald Collier-Macmillan 1949).

٩. م. بورنور، كشميه وبهتديج، مسخراتق- ٢٧٤

١٠. م. سماعين، على سبيل المثال، كتاب (الفرقة: دار المعرفه) ١٩٦٧ م، ص ٥٥
م ١٥

نظر ميشال

6. Who says organizations are oligarchy, see:

Robert Michels, op. cit. P. 265

ibid. pp. 65-66

8. Ibid. pp. 152-153.

9. Ibid. pp. 212-213.

ibid. p. 220

م. م. لفرقة الأحرار، المنظمة على مفردات الفهم، م. م. لفرقة الأحرار

Source Divergence, party politics and pressure Groups. A Comparative Introduction

Translated by Robert Wagner (New York: Thomas G. Crowell Company, 1972) P.5

٢ = الثورة المصرية ١٩٥٥-١٩٥٦

٣ = الفتنة الثانية من ص ١٦٥ - ١٦٦

4 Seymour Martin Lipset, *Introduction* in: Robert Michels, op. cit. pp 15-19

وقد اعاد ليبيت نشر هذه الفتنة في القسم [الكتابي عشر] في كتابه الصادر بعد ذلك، ص ١٦٥

Seymour Martin Lipset, *Revolution and Counter-revolution: Change and persistence in social structures* (London: Heinemann Educational Books Ltd., 1959) pp412-436.

5. Hans Thiele, *parties, Elites and political Development in western Europe* in Joseph Lepidman and Meyer Wiener *Political Parties Political*

de developement op. cit. pp. 43-77

16 Robert A. Dahl, *A critique of the ruling Elite Model* The American Political Science review, vol. 1.1, no. 2, June 1958, pp26. 469

وقد نشر هذا الكتاب أيضا في الطبعة الأولى من هذا العدد

١٧ *Platzman God & political sociology* (Harcourt Brace Jovanovich Book 1971) pp 36-135

18 *Evolutionary Biology, Historical Materialism: A study of sociology* (New York: International publishers, 1962) pp. 305-331

١٩- فلاذيجو نيجي، «المراسلة الثالثة لماركس» (موسكو: دار الكتب، ١٩٩٢) ص ٨٠.

20- Sidney Hook, *Towards the understanding of Karl Marx* (New York: John Day co. 1933), pp. 311-315.

21- Paul Goldson and B Donald, *Interregional strategies and the worker: A Marxist Analysis of Inequality*, *Sociological quarterly*, vol. 18 no. 1 January 1977, pp. 103-124.

22- R. Hyman and R.H. Fryer, *Trade Union-Sociology and political Economy* in: Tom Clark and Laurie Clements (eds.), *Trade Unions under capitalism* (Oxford: Fontana, 1977), pp. 152-174.

المبحث الثالث

الديمقراطية داخل الأحزاب في الماركسية-اللينينية

ننظر للماركسية اللينينية إلى قضية الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية من خلال مبدأ المركزية الديمقراطية، ويرتبط هذا المبدأ بدور الحزب الذي يعتبر ذلك للنظرية في الأحزاب الشيوعية بالأمس مولد التي يمر في ظل نظام سيمس يفتى - نقاسي أو شلوت أو التي تساهل على المنطة فيما يطلق عليه النظام الشمولي

ويتمتع دور الحزب في النظرية الماركسية اللينينية في هذه المنطعة الطبيعية العامة والتفقد لسياسي لكانها الطبقي وفئاتها نظام الإسراكية والسيوحيه فكحرب دهنا المعنى نعيم ميلسي عن مصلحة طبعه معده وبالتالي فهو يضم الأقرب للذين نجمعهم هذه المصلحة ومن هذا ناني بميه حنة الإرادة لملته، والتي سمعها قلاذوموز لوتين بالانصباط للحددي وهي لا تقوى لثفاء وجود قولا «معلقة تالفة»، ولما يسي بـ

يكرب العزير على النهاية ولعداً ومازماً بعد المناقشات وعرض مختلف
الأراء^{١١} وبعتبر الحكومة المركزية الديمقراطية بمثابة المبدأ التنظيمي
الأساسي الذي يبرر عن هذا المبدأ

١- مبدأ المركزية الديمقراطية:

يمتد بهذا المبدأ من الناحية النظرية^{١٢} الجمع بين المركزية
والديمقراطية داخل الحزب في أن واحد، أي تأسيس نظامي قرار التي يتم
العرض اليه بعد مناقشات مفتوحة على كل المستويات بطريقة منسجمة
تكر بمراقب القاعدة

ويجدر الإشارة إلى أن مبدأ المركزية الديمقراطية تم إقراره رسمياً لأول
مرة في حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي عام ١٩٠٢ كحل
وسط بين دعاء المركزية الكاملة باعتبارها ضرورية لتحقيق كل القوى
وتمجيدها من جهة واحد وعلى رأسهم لينين، وبين دعاء إعلان عضده
الحزب عن القابلية في حياته مثل ما ترون وتزوتسكي وكساروف، وانتهى
التمش إلى إقرار مبدأ المركزية الديمقراطية على أساس في وحدة إلا أنها
تعمل الحزب لا يمكن أن تتكون إلا ديمقراطياً عن طريق المشاركة
الجماعية ومقاربه الاقتراحات والآراء المستقلة واعتبار القرارات
الصلحية^{١٣} ومع ذلك، فقلة مؤشرات على أن المناقشات داخل الحزب
ظلت حرة بل وحادة حتى عام ١٩٢٦ ورغم أن وجهات نظر لينين كانت
هي التي تسيطر تماماً، فقد كان هذا يتم عبر جدول وليس بالقوة
لكن في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي السوفييتي في مارس ١٩٢٦ تم
حظر الخلاف في الرأي وإقامة تشكلات الأجنحة والأحزاب الأيديولوجية
مع شبه عهد حلالي القضاء على أي نوع من الخلاف داخل الحزب إلى
حد اعتباره نوعاً من الخيانة^{١٤}

٢. تطوير المركزية الديمقراطية (النموذج السوفييتي)

نعرض تبليين مبنياً المركزية الديمقراطية لانتكاسات عديدة في بعض الدول التي طبق بالأحزاب الشيوعية الحاكمة فيها. وقد شهد هذا منذ أن ناهى الحرب الشيوعي نفسه في بعض الأحيان كما حدث في الاتحاد السوفييتي بصفه خطية. ويعبر هنا لتقد لعدله الاسم التي انقلب منها سببه عائلة لينين (البيروسترويك) في الاتحاد السوفييتي، وقد قد انعكس على اساس مقولة الماركسيزم العلم الأخير للحزب الشيوعي السوفييتي وصاحب هذه السياسة سيحلفون جبراً تشرف على صعد المركزية الديمقراطية استموص عنه إلى ترجمه عتية بالمركزية البيروقراطية وقد عسر ذلك من المنظمات الحزبية الشمولية والشيوعيين العاملين معرو الإمكانات الفعلية التأثير في مصورين نشاط الحزب.

ونذلك حطيم، فعند الديمقراطية في الحزب باعتمد كبير في بطر عملية الإصلاح الديمقراطي فيبل تنكس الاتحاد السوفييتي. فكانت هناك دموه دائمه منذ يدمصليه البيروسترويك إلى (إفشاء محقرو المركزية الديمقراطية بفتر الديمقراطية داخل الحزب ونوسيع مشاركته كز عصبي وفقاً لما ورد في تقرير اللجنة المركزية للحزب إلى المؤتمر السابع، العشرين الذي انعقد في حزيران ١٩٨٦)^{٢١}

وفي هذه الإطوار يمكن الإشارة إلى عدد من الجوانب الأساسية التي ركزت عليها هراوت والكوتنقوس، التاسع عشر في مجال الديمقراطية داخل الحزب الشيوعي السوفييتي، وهي^{٢٢}:

١- إبداع الديمقراطية في المنظمات الحزبية القاعدية بما يتيح له من مناسباً من الاستقلالية ومنظمتها من التفتين من المنظمات الأعلى في كل صنف، وكثيرة

• **التغلب على صعوبة جزء من أعضاء الحزب بخلق الظروف الكفينة
بمعهم عن المشاركة والعمل الفاعل**

بطور عملية انقلاب تدخل الحزب على جميع المستويات بما في
ذلك اللجنة المركزية الاتحادية، وذلك بطريق العزم المتكثف من خلال
ترسيخ عدد من المراسم يفوق عدد المقاعد، ومما يمل المتكثف لواقبه
للمرشحين والأقارب القوي

• **ضرورة صياغة انقلاب على القواعد الحزبية**

رغمنا شهد قم حزب علم على مبدأ المركزية الديمقراطية محدثه
بطور عباً المبدأ ككلا في العزل لكن ثبت إلى شيلب التيممغراسيه عند
ممارسته في الواقع لكن لم تحقق هذه المحاولة نجاحاً ملموساً، وبقي
للحزب الذي تكسبت أجهزته مطلقاً إلى القدرة على التجديد مما جعل
عمله إنهله وجوده عقب فشل محاولة الانقلاب في أغسطس ١٩٩١ بالغة
للير

٣. **أسف التحدي والتخوين للما ركسية - الليتوتية**

نعم، الاجتهاد الذي جعله الماركسية في مجال الديمقراطية ندم
الأحزاب والذي يقوم على مبدأ المركزية الديمقراطية، الاستغاث من
جانب بعض النظم التحديين والتخوين، وقد انطلق كل من الفريقين في
منعادانه من الأسس التي يقوم عليها نسوة تقصيه الديمقراطية داخل
الأحزاب

• **السلط التحدي**

يوجد لجانان واضحتان في تقويم النظرية التعددية لمبدأ الماركسية
الديمقراطية أحدهما لا يرى فيه أي دور من الديمقراطية ليعتقد بينما يرى

الأحرار فيه لا يخفى من فخر محدود أو حتى مستحيلاً من أحد جيران
الديمقراطية وهو وجود المعارضة وبما يلي عرضي موجد لبعض
الآليات المعجزة من كل من هذين الاتجاهين.

١- الاتجاه الأول، وهو التقلب في الفكر الفكري، يظهر على قدر من
التباين الكبير في نظره إلى المركزية الديمقراطية. فهذه المنظور الذي
يستبعد نظام الحزب الواحد في دولة الأحزاب من الأصل وبحكم التعريف
على أساس اقتضائه إلى النقص حتى في ذاته، ولأن الديمقراطية
والمرورية تفصيل لا يمكن أن يلتصقا لأتباعها في صراع يرى
petra¹

ويطلق هنا المنظور من اعتبار الحرب بمثابة نظام الحركية يسير
للوصول إلى الحكم ويخضع في علاقات انتدابية تنفسية مع أحد اب
ويظم العلاقات داخله ومع خصامه، ويتم بطبيعة محتواه ومستعد
الاجتماع. وفي ذلك لا يخلو على الأحزاب الشمولية المتكيفة التي تجمع
بـ = التعددية داخل الحزب²

نكن هناك منظوراً متحدثاً آخر في إطار هذا الاتجاه يمكن اعتباره أقل
بدياهية، وهو يخلق مع المنظور السابق في أن المركزية الديمقراطية تؤدي
إلى مركزية بدون ديمقراطية، لكنه يصل إلى هذه الخلاصة عبر مدافعة
الأسس التي تقوم عليها المركزية الديمقراطية وليس باستبعاد منافستها من
الأصل، ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى مقابلة كاتزل ديوان التي
ركوب على التناظر الفعلي³.

إن معصوية الأحزاب التي تقوم على المركزية الديمقراطية هي
عصريه مقبلة، حيث يستلزم الرضا في المصالح على هذه المعصوية لا
يضم فترة كمرشح تحت إشراف إحدى الهيئات الأساسية

- في التوازن منحت بين الممارسة الديمقراطية لأعضاء المرء
وعندئذهم المتكفيين من أسفل وبين الإشراف والتوجيه للمركزي من
أعلى وبذلك إلى يتكفي المتعلق الذي تقوم عليه المركزية الديمقراطية
فالممارسة العملية ظلت أن سكنة تارة الحرب وحدها من أكنى نعم دولر
للوهب وفرض مرافقها على كل أهله، مما أدى إلى تهويل سكانورة
للبريداريا إلى دكتاتورية سكرتارية الحزب

- إن نظرت الحرب في كل مستويات الحكومة بدعم قوته ويؤكد سبخره
بولائه على دعتائه بالاستقله إلى عومتها على بقية الشعب.

كما يتم ليون بارانك مجموعة من الأفكار التأكيد أن مبدأ للمركزيه
لديمقرطيه يقو بالضرورة إلى مركزيه بدون ديمقراطية، وأنها

إن للعلاقات الحزبية تظل موجهة بالأيديولوجية التي يحدها الحزب
يرسمي إلى تحقيقها ولا يسمح ببحث سلامتها أو سبلها، وهي الأحزاب
تحاكمه لا يسمح بطرح أي موضوع المناقشة يتعلق بأسس نظام الحكم أو
سياسة الحرب

- إن التدرج الأكلية بما توافق عليه الأغلبية يهدر هنا أساساً من
الإنسان من تفسير مما يفتقد في صلبه والاستمرار في الدعوة إليه، وانقطاع
الحرية به

- إن للمركزيه تعلى أهم وأكثر مجالات نشاط الحزب، بحيث لا يعمى
للمستويات الدنيا أي دور جدى في العمل الحزبي.

إن غياب إمكانية التعددية داخل الحزب لا يجعل هناك تنوعاً
حزبية حقيقية، وإنما موح من الاستفتاء على التقلب.

والملاحظ أن الكثير من هذه الانتقادات تركز على ما قل قبله مبدأ المركزية الديمقراطية في التطبيق أكثر مما نقد مبدأ المبدأ نفسه كما أن بعضها تم تجاوزه في ظل تجويز الديمقراطية داخل الحزب اليساري والتي منه الإشارة إليها ولذلك يمكن القول بأن جزءاً أساسياً من هذه الانتقادات يسهل منظر الإطار الواسع لتجدد حول التطورة السلافية للبريطاني هورليف سياتين وعلماء العرب في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٢

والملاحظ أن مصطلح السلافية استخدم على نطاق واسع بوصف عبار الديمقراطية في الأحزاب الشيوعية بصفة علمية كما استخدمه هذه الأحزاب نفسها ليعلم في إثارة تضارب بينهما حيث تنهض بعضها البعض بأنها سلافية

٢ - الاتجاه الثاني، ونعبر عنه بصفتنا عن أي قسم من مساهم الديمقراطية فيه في المركزية الديمقراطية مهما كان بالغ الضخامة، نجد صالته فيما يلاحظه من أن الأحزاب التي تقوم على هذا المبدأ لا يصر بالضرورة وجود المعارضة سواء داخل الحزب أو خارجه وهو يمتنع عن الاعتراف في أن كلاً من الحكومة والمعارضة موجودتان في كل نظام سياسي في كل الأوقات بأشكال مختلفة. وأن الشكل التي يتخذها في حالة الدول التي تحكمها أحزاب شيوعية هو شكل التلام في الرقعة الذي يمتد عبر منظر ولا يسعى إلى استبدال النظام القائم ولا إلى تعدي على الحكم في ممارسة السلطة، وإنما إلى صهر التقدم والإنتاج، وبالتالي فهو ليس ممارسة ناتجة عن الديمقراطية السلافية الحديثة^(١)

وقد طبق أحد الفلاسفة^(٢) هذه المقولة في دولة من الديمقراطيه في دول شرق أوروبا التي تحكمها أحزاب تقوم على المركزية الديمقراطية

ورصد أربعة أنماط من الممارضة منها ثلاث داخل المغرب
بعض

ممارضة التلمس في مقاصد القادة المتهربين على المغرب
والحكومات عتقاً ما يكون هؤلاء التلمس شريكاً في تسلطه بينهم
بروز الأندلس بها. وهو ما يصبه ممارسة الأجنحة Facebook التي لا
تغير ممارسة النظام التبرعي، لكنها يمكن شملها داخل المغرب

الممارضة التي يعمد كل فرد شهود لمجموعة كمنه من السبيل
الأساسي للنظم وتكون كمنه على خلاف مهمة في القيم لكنها لا ترفض
النظام التبرعي به، وبسببها ممارسة أساسية Federated والتي
يربط بتهدف من الأجنحة وقد أخذ كل شرط من جملة مصالح
أساسية بوجه النظم أو حركته.

لكنه بما التي يحد تلك نداء لمواصلة مهمة تولى رفض النظام ولا
لنظامه الأساسي وقامه، وهي بالتالي ممارسة محددة Specific

وهذا فضلاً عن تلك من رابع الممارضة يوجد داخل المغرب وهي
ممارضة النظام بوجه وبصر من حشوها في شكل من السبيل أو التسلط
السياسي القوي أو الهجرة السياسية وليس مستوراً أن يوجد كل هذه
الأنماط من الممارضة في كل قول التبرع، لكنه يستخلص من رموزها
أن الأحزاب التبرعية تم يكن قدأ موحدة كما تقر في النظرية المبركسية
والقضية حولها. فبالتالي جازاً مقصده إلى أجنحة أخرى إلى أجنحة،
وهذه الأجنحة تملأ بمعنى ما بوجه من التصدي وبتل من الأحزاب في
النظام التبرعي. وحتى في عهد سابق كانت هذه الأجنحة قائمة لكنها
بوجه لتضمه صغره. وهو حيث مر لعل حله بين هذه الأجنحة
التي هي في جوف والسر والبارياء لكنها سرافك لم تلتد تكللاً مؤسماً
من خلال يرأس سبيلي والتفاعلات أو حتى من حائل عملية التفاعلية
ببعض داخل العزبة¹⁷

ينحصر هذا النقد حول إتلاف فن المركزية الديمقراطية، كما تنمحيه
التحدي، لا سحر دور هائلة نسبة صغيرة على السلطة، يرى مومكا أنه
في الوقت الذي أصبح الجماهير الثائرة في تجريد الطبقة البرجوازية من
سلطانها، يبرز بالضرورة أقلية جديدة داخل صفوف هذه الجماهير ترتفع
في مصاف طبقة حاكمة جديدة.

ويصعب ميتشز بعد أن يوافق على هذا التحليل، أن صراع الطبقات هو
بعد الصيغ الاجتماعية التي تؤدي تلقاً إلى خلق أوضاع مركبات جديدة
بعض من خلال أحزاب الطبقات المساعدة كما هو الحال بالنسبة لـ حرب
البرجوازية. فهذه الأحزاب تمتدّد الطبقة الرأسمالية الحاكمة بالبرجوازية
ديمقراطية نسل مستمرة بقاء الصلابة المرحلة¹³

ويبعد ديفرجيه¹⁴ أيضاً إلى أن الأحزاب التي تقوم على قومية
الديمقراطية تتخضع للسيطرة مخبئة حقيقة وتكتم بالاتفاق الذي يجعل
الانكسار إليها مقيداً، وعندما تصل إلى الحكم يرداد استقلالها الذي قد لا
يظهر خلال عملها في إطار ديمقراطي لأن استقلالها في مقاصد خصوصية
ينضم إلى رغبة عدد أصغرها لكن ملامتها تصل إلى السلطة وتضم نظام
الحرب الواحد، هزتها لا تسبح بالانكسار إليها إلا بعد فترة تعبره بسبب
حالات الولاء الكامل، كما يشير إلى ما أكدته تجارب من لي الحزب لا ينبغي
أن يضم كل الطبقة الطيبة، وإنما الطبقة المتقدمة منها بالمشاوره نوعاً من
الديمقراطية ويخلص إلى أن النظرية الماركسية لم تعبر مفهوم للحزب -
لطبقة، وإنما مفهوم للحزب. فكيفية الذي تسعى عليه حقه من الهندسة
ويطر مصلح إلى درجة يصبح معها ضحية في ذلك بدلاً من أن يظهر في
صدر التوسل.

هوامش البحث الثالث (الفصل الأول)

- 1 Michael Scharbert, *Lebanon's Dissected: Political Power Agency*, 1988, pp. 1-6
- 2 Robert A. Wessman, *The Syrian Question* (New York: Oxford University & Simon, Inc. 1967), pp. 166-171.
- 3 «إيزابيل فؤاد الشيخ، دور العرب، القوي في الفكر العربي، كعوامل في حالة ما يسمى بالجزيرة»، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1974، ص 107.
- 4 Leonard Scharbert, putting the lid on lebanon, in: Leonard Scharbert (ed): *political opposition in arab party state* (London: the Macmillan Press Ltd., 1974), pp. 41-47.
- 5 «انها ومن يتركها» 1977 و 1978
- 6 المصدر السابق
- 7 Michael Watters, *Disappearing Compromise: A Historical Commentary* (New York: W. W. Norton press, 1981), p. 2.
- 8 Peter H. Bazant, *Western Compromise*, p. 221, pp. 93-98.
- 9 Karl W. Deutsch, *Policy and Compromise*, pp. 271-274, pp. 371-374.
- 10 «ان» p. Bazant, *political Middle East*, Their origins and Impact (New Jersey: Prentice Hall Inc. 1979), pp. 150-159, 291-304.
- 11 Leonard Scharbert, putting the lid on lebanon, in: Leonard Scharbert (ed): *Political Opposition in arab party states*, op. cit., pp. 34-35.

المبحث الرابع

مؤشرات دراسة الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية

نصفه . المبحث الثلاثة السابقة مرتباً لأهم إسهامات النظرية التعددية ونظريات التنقية والنظرية الماركسية في مجال الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية . ويظهر من هذا العرض أن إسهام النظرية الماركسية يقتصر على نوع معين من الأحزاب السياسية: وهو الأحزاب الشيوعية بالأساس إلى جانب بعض الأحزاب الاشتراكية والأحزاب الوسطية في التوسط الثالث فهي عندئذ بهذا المركزية اليسارية . وإسكاف الأحزاب السياسية المصرية التي تشاربها هذه الدراسة لا تقتصر حركياً شيوعياً^{٢٤} سواء في فترة النضال الأولى ٢٤ ١٩٥٣ أو في فترة التعددية اللاتنية، فقد رأى البحث استبعاد هذه النظرية وإسهامها المحتمل في مبدأ المركزية اليسارية عند استعراض مؤشرات دراسة الديمقراطية داخل هذه الأحزاب . وذلك يقوم النموذج الذي يهيمن عليه البحث في هذه الدراسة على إسهامات النظرية التعددية بالأساس أيضاً في الاعتبار إسهامات نظريات التنقية التي يمكن اعتبارها بمثابة أداة مرشدة للدراسة القصور هي الديمقراطية داخل

الأحزاب موضوع الدراسة أمثالا وتفسير هذا التصور في هيا
هري

ومع ذلك ينبغي ملاحظة أن نظرية التعددية لم تفسح حظا محدودا
منها، لتكميلها بذلك الأحزاب وغيرها من المنظمات غير الحكومية
كذلك التي أصبحت للثامن السياسي، لكن إسهامات هذه النظرية أصبحت
مربط متحدة إلى معيار متفرقة كما ظهر من الحزب السبي، وإن لم
نك معبوره في صورة نموذج واضح، لكن يمكن الإشارة منها إلى محاولة
الوصول إلى مؤشرات محددة يمكن استنتاجها التبين ما إذا كانت هناك
تبعات على الأحزاب موضوع الدراسة والتي هي، وقد نعلم هذه
المؤشرات، منجز الإشارة إلى أن أحزاب قدرة التعددية الثانية في مصر
تتميز بالأساس في طبيعة هيكلها التنظيمي الأمر الذي يتيح إمكانية العمل
بمناخه، على عكس أحزاب فترة التعددية الأولى التي اختلف بعضها
عن البعض الآخر في هذا المجال

فإن كان الهيكل التنظيمي يحدد عنصر التنظيم والسياسة نجد أن
تعدد هذه التعددية الثانية متشابهة في كل منهما، أما أحزاب فترة
التعددية الأولى فلم تكن متشابهة في طبيعة عملها فكانت هناك
حزب جماهيرية mass based party مثل الوفد والوطني وجماعة
الإخوان المسلمين كما كانت هناك أحزاب نخبية أو كثر elite based party
مثل الأحرار الدستوريين والاتحاد والشعب والهيئة للتعددية وللكتلة
الروسية أو معظم الأحزاب التي كانت تعرف بأحزاب اليمين في ذلك
الوقت ومع ذلك كانت تلك الأحزاب جموعيا متشابهة في طبيعتها تنظيمية
التي كان يعتمد على الشخصية أو القربى كقيادة وتسيير التنظيم أو كمصدر

نكون رقيقى.. وحتى الأحزاب التى فرغت إلى تشكيل ميليشيات به مثل
 الاحرار وكرهه لم تكن هذه الميليشيات بديلاً للفروع أو الشعب وإنما كانت
 سكرته بها هي بعض الضمرف. كما أن احزاب الشعب هذال تلك
 للبردا عمتت أيضاً على الفروع أو الشعب كوحدة لاسية لتنظيم، على
 هكس الدمج الفروخى لهذه الاحزاب حيث كانت البجة هي لارحه
 الاساسية، وهى مودح لم يزل قائماً هي بعض احزاب الشعب وعاصه هي
 الولا دات المتحدة الأمريكية

ولان جميع الأحزاب السياسية المصرية خلال فترة التعددية الثانية
 تعتمد على الفروع أو الشعب كوحدة تنظيمية أساسية، ولأنها كلها احزاب
 جماهيرية أو تسعى لأن تكون كذلك، يمكن القول بأن هناك مشاكل هيكلية
 كاملاً بينها كما أن ثمة مشأها كهرأ بين احزاب فترة التعددية الأولى عدم
 التباين بينها فيما يتعلق بطبيعة العضوية، وهذا التشابه يفتح الباب على
 منسب بضعفه يفتها من حيث معنى مؤشر الديمقراطية لظنها، وبذلك على
 اساس ثلاثة مؤشرات رئيسية بضعف كل منها إلى مؤشرين فرعيين على
 السمر كالتالى

أولاً «مؤشر الخاص بتمتع توزيع السلطة والاختصاص فى الاحزاب».

ينطوى مفهوم الحزبى فى دلالة على نوع من ممارسة قسطه للى
 تعود عمله وتوجه نشاطه. ولذلك يقصد بهذا المؤشر ما إذا كانت السلطة
 لدى الاحزاب السياسية موزعة ومتشرفة عبر مسئولياتها المعتمدة و
 مركزة لدى قيادة مركزية عسيرة والتعرف على ذلك يمكن الاستعداد
 على مؤشرين فرعيين هما:

١ - البناء التتكاملي للأحزاب السياسية

فالمعروف أن يكون للحزب نظام نسبي أو لائحة داخلية أو نظام ديمقراطي كاد التسوية وقد اعتبر البعض هذا النظام بمثابة تعاضل (eternity) الأساسي لهيكل الحزب^{١٢} والمقصود بذلك وثيقة محددة موضح توزيع الاختصاصات بين العضويات التنظيمية المختلفة والملاقاة فيما بينها على ذلك أن هذا المؤشر يتعامل مع قضية التوزيع الهرمي للسلطة والاختصاص وفقاً لما هو وارد في الهيكل الرسمي للحزب، والذي يتحدد في نظامه الأساسي أو لائحته ويوضح من الضروري التعرف على تطور هذا التوزيع عبر فترة معينة، هي الفترة موضح أدناه.

وهو هذا الإطار يدرس البحوث حجم الاختصاص الذي يمكنه كل من العضويات التنظيمية، التي تنقسم في العادة إلى مستوى قيادي ومقر وسط وراثت قاعدية، والتي أي مدى يتوزع تلك الاختصاصات على هذه العضويات أو يتركز في المستوى القيادي، ومدى حدوث تطوير في هذا التوزيع عند فترة الدراسة ورغم أن البحث يصب هنا على التوزيع الهرمي للسلطة والاختصاص، هي العضوية التي يؤخذ للتوزيع الأممي أيضاً في الاعتبار ويضد بهذا الأخير نظرياً الملاقاة بين المركز (في العاصمة مثلاً) والفرع

٢ - عملية صنع القرار للحزب

وهذا يتعامل البحوث مع فهم مكانة على توزيع السلطة والاختصاصات داخل الحزب السياسية فوجهت هذا المؤشر في أسلوب تعداد العادات الحزبية للتوزيع، وهو يصبح أكثر دالة عندما يركز على العزوفات للاحقة المدورة للحزب ككلتي تنطق بالاختصاصات العامة، أو بالتصرف في

الحرب نفسه سواء بالمثل أو تجميد الكشاكش أو الاندماج في حروب أخرى أو التحالف مع

ويعبر هذا المؤشر بالتعرف على مدى انفراد المستوى التقليدي للحرب أو هجومه على متبوعه داخل أو الرقعة نفسه، بعملية صنع القرار أو تحريبه من هذا النوع، وهو يشير بالتالي إلى مدى توفر قوات كساح للمسدوين المتوسط والقاعوى المشاركة في هذه العملية أو التأثير عليها وفي حالة غياب ذلك يتبنى التعرف على ما إذا كانت القيادة الحربية المحتكرة تسع الفرزات الرئيسية تمهد إلى المصروف على مواجهة المسدوين الوسيط والغامض طيقا، أو أنهما على الأقل، كما يلخذ هذا المؤشر في الاعتبار ليس فقط مدى المتكاثف المستوى التقليدي أو قطاع هذه العملية صنع القرار لكن أيضا مدى قدرتها على صنع قرارات تربتها وهم معرفتها بوجود ممارستها هذه داخل الحرب.

ويسمح هذا المؤشر في النهاية إمكانية استخلاص التمدد العام بصنع القرارات الرئيسية داخل الأحزاب، من زبوية علاقة هذه العملية بتوزيع لنفسه بالاختصاص داخل هذه الأحزاب

ثانياً المؤشر للخاص بالعلاقة بين التفتية والأعضاء في الأحزاب

نعتبر طبيعة العلاقة بين التفتية والأعضاء من القضايا التقليدية للديمقراطية بشكل عام، ويمكن التعرف على مدى ديمقراطية هذه العلاقة داخل الأحزاب بالبحث في نوع وطبيعة الأنظر المؤسسية التي يعنى بالأعضاء من خلالها المشاركة في إدارة شؤون الأحزاب بالتفاعل مع السعي كما يمكن التعرف على ذلك بدراسة الأساليب التي تتبها الأحزاب

في اختيار أعضاء مختلفها ومدى فكرة الأعضاء في المستوى القاعدي من الانضمام لهذه المنظمة، وما يرتبط بذلك من معدلات دوراتها

٢. الأطر لمؤسسية للمشاركة الأعضاء

يوجد هذه الأطر في الساحة ضمن المستوى التنظيمي الواسع الذي يمثل أساساً في المؤتمر العام للحزب السوري، إلى جانب جهاز آخر في بعضه يمثل مثل هذا المؤتمر فيها هي دورات انعقاده والاعترض أن يصدر هذا المؤتمر. وكذلك الجهاز الآخر، متوجين المستوى القاعدي إلى جانب المنظمة الحزبية مطلة في أعضاء المستوى القاعدي الأعلى

وبذلك فضلاً عن تلك إطار مؤسسية أخرى المشاركة بعد أقل منها تكوني غير منظمة غالباً في اجتماعاتها، وهي تختلف من حزب لآخر لكنها تمثل بشكل عام في مؤسسات القشرة الحزبية التي توفر تدريب بعض الأعضاء القاعدين على العمل الحزبي، وهي تندرج العربية، المبرمفات التي تعمد بعض الأحزاب لحياتها في الأقاليم نذائحه حسب معيده

ويمكن لهذه الأطر إجمالاً أن تولى دوراً مهماً كحقيقة ومن ثم ذلك، ترتبط بين المستويين القاعدي والقاعدي في الأحزاب، لكن بشكل للمؤتمر لعدم هو أهمها في التلقب، لأنه يقوم بوظائف محددة ويشتت باهتمامات منصوب عليها في النظام الأساسي أو اللائحة، وأهم هذه الوظائف، الاختصاصات المتعلقة بالسياسات الحزبية، وبحث نظري خاصة بالنسبة، انتخاب المستوى القاعدي لوائحية المراجعة ومع ذلك نترقب أهمية هذا المؤتمر على مدى قدرته على ممارسة هذه الاختصاصات التي تسمى كميانه في بعض الأحزاب كقروفتها من مضمونها كيصبح المؤتمر دور سكر في ضياء القومية على سيمندما

وهذا ما يعنى به هي الأساس المؤثر القوي الخاص بالأطر المؤسسية إلى جانب تحليله لمدى تفرغ وفاعلية الأطر الأخرى. وفيما يتعلق بالمؤتمر العام، يفر على هذا المؤتمر أن يتناول مبدئاً من الأسطة الرئيسية معها

(أ) أن يوجد مؤتمر عام أصلاً، ومضى بدأ في معالجة مشكلته بمعنى هذا مبدئاً لتأسيس الحزب أم لاحقاً نه؟

(ب) كيف يتم تشكيله ودور الانتخاب داخل المستوى القاعدي في هذه العملية. وما التوافق الذي تحكم تشكيله في حالة غياب الحزب الانتخاب؟

(ج) هل يتعقد المؤتمر بصورة دورية منتظمة، وهل يصاح بمسؤول المستوى القاعدي مشاركة جديدة في مناقشته، وبشكل أو بآخر؟ وحسب هذا أصلاً ولأي مخرج من القضايا؟

(د) هل نتاج لندوة المستوى القاعدي فرصة مناسبة للانتخاب المسوي القاعدي وعلى رأسه رئيس الحزب، وهل تهيئ انتخابات مفتوحة تنافسية. هل لكل عضو بالمؤتمر التصديق عليها والمصير على فرصة متكافئة أم تكون الانتخابات معكوفة من أعني معالجة في شكل فائدة منقحة للتصديقات عليها أو متخذة في صورة تدخل القيادة الحزبية لدعم مرشحين محددتين لصالحهم؟

٢ - المسجد ودور في القضية

يمضي هذا المؤتمر القوي أساساً بمدى لتفاجئ للتمهيد الحزبي في بديع بمصادفه أعضاء جند إليها ومخرج اعتناء عنها بشكل دوري في حلها. انتعاشات تنفضية، وليس بحكم الإحلال محل المتولين أو المستعاضين

وبذلك تهر ويبحث في الحزب الشجيرة لهذه القضية وما لنا كان يسر بالانتخاب لم بالقوى من أعلى، ومدى هتوت قنوز في هذا الأسلوب عبر

مرة للدراسة، كما يبحث في معدل الدوران على هذه النقطة، بمعنى نسبة التجديد في عناصرها سواء بالانتخاب أو بالتعيين. ورغم أن أحد أهم أساليب الدراسة أنه لا توجد علاقة سرورية بين الأسلوب المبع عن طريق التجديد للخدمة وبين معدل الدوران عليها، فالمؤكد أن التجديد عن طريق الانسحاب يمكن درجة أعلى من الديمقراطية بالمقارنة مع التجديد الذي يعتمد على التعيين من أعلى.

والتجديد القائم على انتخابات دورية تناقصية يعكس مشاركة واسعة منسجمة في اختيار النخبة العربية، وهو أكثر ديمقراطية من التجديد القائم على تصويت على قائمة محددة مسبقاً فيما يشبه أسلوب الاستفتاء. ومن ذلك المعدل على التعيين حتى إذا ترقبت عليه درجة عالية من الدوران على النخبة. لكن تجدر ملاحظة أن التجديد بأسلوب الانتخاب يمكن أن يعرض لنقد نهائي يوجهه نحو قدحهم فرض مرشحين يمثلهم عن طريق عملية بربريد الاستجابات التي قد تم إلحاحهم يجعل الانتخاب شكلياً ويبيح نوع نتائج مسبقاً. ففي هذه الحالة يصبح الانتخاب محاولة لا سيغفاه الشكل الديمقراطي لكن تروى منضمين ديمقراطي لا يتحقق إلا عبر اقتناص الحد المقترح.

كما يأخذ هذا المؤشر في الاعتبار الظروف التي يحدث فيها التجديد بمصر عناصر الخدمة، وما إذا كانت ظروفًا عقلية أم استقلالية قريباً بإرهاب حلاً قد ترضى هذا التجديد.

فالهدف هنا إننا ينصب على أسلوب التجديد ومعنى الأخذ بالانسحاب وطبيعته من الانتخاب ومدى توفر حرية المناقشة فيه، كما يتركز على دور التمييز التي تروى على تركيب النخبة العربية في الأحزاب.

ثانياً المؤثر الخاص بانعاط التفاعلات داخل التخبئة الحزبية

وهو ينقسم مؤثرين فرعيين.

١ - الصراع على التفوذ داخل التخبئة الحزبية:

يطبق هذا النوع من الصراع بحلالت القوة أو السلطة التي لا ترتبط بتبليغات سياسية وفكرية، ويختلف بين هذا النوع من الصراع مع حزب لا مع فرد يكون هو الغالب أي يحسنها بحيث يعنى على أي حالهات معزى وفرد يكون مرتبطاً على خلافات سياسية وفكرية صاعداً يسمى أحد طرفي هذا الخلاف إلى تكعيم تقوده تلقى الحروب على حسب الطرف الآخر كما قد يكون هذا الصراع جزئياً أو مسترد التماثل بحيث معزى بين اثنين أو ثلاثة بين مجموعتين صغيرتين داخل الحزب الحزبية بين أي يزور على جعل التفاعلات بها، لكنه قد يكون في حالات أخرى ساعداً عندما يتم استقطاب معظم التخبئة الحزبية في الصراع بحيث يتم إلى جسيبر معلقين على السلطة في الحزب ومن ثم قد يفسد إلى يحدث مرفوع. يفسد الحزب في هذا النوع من الصراع، وأهذه التخبئة التخبئة المستمرة في حالة الأحزاب التي يتمتع رؤساؤها بسلطة عالية كما هو حادث في جميع الأحزاب المصرية مرفوع الدراسة فقد يكون الرئيس نفسه طرفاً في صراع التفوذ داخل التخبئة الحزبية، إما بشكل جرس في مربيها معزى أعضاء هذه التخبئة الطامحين في الحد من تقوده أو مشاركتها في أو الطول صفة مباشرة أو في مرحلة تالية كما قد يكون الرئيس طرفاً في صراع شامل على التفوذ عندما يلقى بقله إلى جسد أحد طرفي هذا الصراع عندما يحدث استقطاب لمعظم أعضاء التخبئة مع

جاء خير وربما يسر هو إلى إحداث هذا الاستقطاب من أجل مولجه أو
 استعداد جناح لا يقتضيه. لكن من الواضح أيضاً أن يكون الرئيس عروى مدع
 على الأفراد بين مجموعتين من اعتماد النخبة العزبية، بحيث يندفع
 بحسب هذا الصراع في الوقت المناسب له. وقد أثبتت إحدى الدراسات أن
 ربيب للحرب الذي يتمتع بصفة كاريزمية (مؤسسه أو تالده في مرحلة
 حرجه من تاريخه) هو الذي يلتصق عادة في أي صراع على الفرد مع
 إبه مجموعته حربية، حيث تقتل هذه المجموعة دائماً في الحفاظ على
 وحدتها خلال صراع وتكتم أقسامها حتى تانوده في النهاية

٢ - الخلاف حول قضايا سواسية وفكرية

درجت التباينات في هذا المجال على التمييز بين اتجاهات *randomness*
 بحسب أسسها من قضية لأخرى ولا تكون نابعة ومنطقية رواعيه
 شأنها هو تعبورها من مواقفها تجاه هذه القضايا، وبين اتجاه *Factors* أي
 جماعات منطقية تأسس مواقف مشتركة مع كل أو معظم القضايا

• مع ذلك يظهر تماثل الاتجاهات بين حزب آخر، ففي بعض الأحزاب
 ندر هذه الاتجاهات والسيولة على عكس ما هو متعارف من أمثالها، لهذا كل
 ندره أو دهرى، حيث يكون النجاح لمبدأً بمثابة اختلاف موقف كما
 في بعض الأحزاب مختلف قوة الاتجاه من إقليم لآخر حيث تتأثر بالتقليد
 للترابعية والمصالحات الاقتصادية والفكرية لكل إقليم

• الملاحظ أنه في المجتمعات غير المتجانسة تقتصر نزعة الخلاف
 لسياسية، الفكرية بلخل النخب العزبية المتعارف على تأثير شرع الهيكل
 الاجتماعي عليها المتعارف على ما إذا كانت هناك علاقة بين الاتجاه
 وخصائص هذا الهيكل، لكن هنا لا ينطبق على الأحزاب موضع الدراسة

بطبيعته للحال. ويعنى هذا المزشر اسلاً بتحديد طبيعته الخلافات السياسية
 الفكرية في الأحزاب والأساليب المتبعة في إجرائها من منطلق مدى
 ديمقراطيه هذه الأساليب، وميز ذلك قضية السماح للسائد داخل الأحزاب
 ومدى ما يتيح من إمكانية التصريح في الآراء والاجتماعات المختلفة سواء
 في حالة وجود اجتماعات أو أجهزة والمقدوم من الخلافات السياسية
 الفكرية لا تخدم طابع الأجهزة في المالب إلا عندما يتم استعصاب معظم
 للتمهيد الحرية إليها، ويتحول عن ذلك إلى صراخ على التفرّد

هولميش المبحث الرابع (الفصل الاول)

١. جاز الإشارة إلى أن حقبة التجمع الوطني للشمس الرحلى لا يطبق نفسه على نواحيها. مع
جود ديم كيمر كيمسور الموقعية في منطوقه كما هو متبع لاحقاً. والاهم سر ذلك ب فوكه
مختصين له هم على الحق القوي الذي يوسع ومدة الموكية القيسمونية اما بعد
التميز هو المسمى غير المسمى له بالكلية الشروع وكذلك التغيرات القيسمونية الاخرى بعد
حال. حيزه مشطيا وهي إمكانية دراسة العلاقات: مثاليه وهو من القيد التي حق نور ترمه
لا ح د. بالتمطيات الترمه هو ١٥٧

- 2 John Terry and Richard Krieger, introduction, in John Terry and Richard
and Kimber (eds.) political parties in Modern Britain: An organizational
and Functional Guide (London: Routledge & Kegan Paul
١٩٧٤ p. 13.

● الفصل الثاني

خبرة الممارسة الديمقراطية داخل

الأحزاب المصرية

قبل ١٩٥٢

عنصر الدراسة المنهجية للديمقراطيه خلخل لمراتب ما لبر ٩٥٢
 اعتماد بعض هذه الأحزاب لصورة توهم بولفب موقوفه عن الخلافات
 بينها، وخاصة الحزبين الذين ارتبطت نشأتها بإرثه العصور بسحبوا
 اهداء محددة وهما حزبا الاتحاد والشعب القلتى كانتا بحاجة لجمعين
 نايعر للملك يفا وصف أحد المؤرخين حرب الاتحاد بأن وجوده كان امر
 ساداً ولم يترك أى أثر على الحياة السياسية فى مصر^{١١} كما يصف
 مؤرخ حر الحزبين بأنهما اتبعا نهج شيطنى^{١٢}

كما نصلح البيلحت إلى استبعاد الحزبين الذين تشققت من فروع عام
 ١٣٧ (الهيئة السعدية) وعام ١٩٤٢ (الكفة الرفدية). فلم تهتم بيانات
 الحزبين ببناء تنظيم حركى حقيقى، وكان شاملهما الرئيسى يظهر فى
 بوهاب المنير الوزرى. واستبعد البيلحت أيضاً حركة «مصر الغدا» التى
 انضمت لكتبان التكلمى بشهادة رعوها ومؤسسها نفسه، وانضمع إلى هونه
 فى كتابه للتحرير «للمناخيه»: (ما هى مصر القداة لها السطء أىى حمبة،
 أىى حزب أىى جئت، أىى حركة، أىى فكرة من الفكر؟ قد تكون مزيجاً
 من كل ذلك فى الظاهر لكنها فى نهاية الأمر ليست إلا ليماس حاب
 ليس إلا ليماسى قتلئ تشقت ودرجت عليه، واختلط بالحمى وعظمى ومزى

في سوابق حركي الحياة^(٢) ، وبذلك أيقن مناصرة تشطط مصر القذافي، في
 محشد لثورتها وتحت أي من الأسماء التي جعلها على مصداقيه هذه
 الشهادة التي كوررها سلميتها بعد ذلك خلال التحقيق معه في نصبه
 حريق القاهرة عام ١٩٥٢ ، حيث كانت قد تحولت إلى الحرب الانسراكي
 فيقول (الحرب الاشتراكي في حقيقته ليس حزياً بالسمى المعهود ، بل
 هدف عبء التكفاح محفراً تعزيباً، لكن ورتسم أمام الناس في مكانك بساطاً
 صرايح الخشخاش^(٣)، واللافت أن مصر القذافي، ثم تعرف حياء سطحية
 تعزيب حتى على مستوى نفسه حيث كل مجلوس لاجزئه أقرب إلى جماعة
 من الاستغناء تكلف حول وعيم تزامن به^(٤)

وبذلك سيجزو التحليل على حرب قوفد وحروب الأحرار الدستوريين
 والحرب الوهمي، إضافة إلى جماعة الإخوان المسلمين نظراً لهدية التي
 التي فاضت به هي الحياة السياسية المصرية، وهو دور ذو طابع حزبي
 حتى إن لم تكن حرباً من التلمذة الرسمية

المبحث الخامس نمط توزيع السلطة والاختصاص

يدرس هذا المبحث مدى توزيع وانتشار السلطة بين المستويات
التلغيمية أو تركرها في المستوى القيلادي لرحلقة ضيقة منه أو بين
الحزب - ونفك في الأحزاب الأربعة التي تم إقفورها، وهي الوفد، الأحرار
السيوريين والوطنى وجبهة الإخوان.

أولاً: انباء التنظيم للأحزاب:

سبق الإشارة في المبحث السابق إلى أن هيكلك معظم الأحزاب
المصرية قبل ١٩٥٢ انتمت بلوع من الهلامية، ويظهر ذلك في حالة الوفد
بشكل واضح، فلم يكن الوفد حزباً منظماً بالمعنى الدقيق، وإنما كان مجمعا
واسعا يحدو حصره لاعتدائه ورغم أن هلامية التنظيم كانت مبررة للوفد
جدد منه وهما انقلابية الشعب، إلا أنها كانت نقطة ضعف دعوى دون
فاعلية حركته في غير أوقات الانتخابات.

والسلا هذا لأن الجلاء أثر في الرافد ثم يتكرر إلا عام ١٩٢٤ عصف به تنظيمه ثم في السوف الخمس السابقة فكان هذا البناء يعتمد أساساً على التحية المركزية^{١٣} التي تشكلت في أبريل ١٩١٩ بهدف جمع لشهد عاب لتنظيمه حين بدأت الرافد في الخارج وجمع المعلومات عن السوف في مصر وإرسالها إليه ليمتدحها في الدعاية تقمجة المصرية وتلقى مراسلاته ومعنى ذلك أنه كان هناك خلال تلك الفترة (١٩١٩ - ١٩٢٤) مسخري لتنظيم للوحى كما هيته الرافد إلى القيادة الوطنية التي تسعى إلى استقلال مصر والكعبة المركزية التي قلعت بإنشاء لجان فرعية في المصاهرة الأقاليم

وقد شهد الهيكل التنظيمي للرافد تطوراً مهماً خلال فترة الإعداد لآول انتخابات بعد دستور دستور ١٩٢٣ حيث ظهرت لجان على مسخري الدوائر الانتخابية لاختلاف تشكيلها من موقع إلى آخر^{١٤} وكلفت هذه اللجان سعي التقسيم الإداري للدولة، وأطلقت عليها اسميات مستقلة اللجان المركزية في مراكز الأقاليم واللجان العامة في أقسام المدن وكانت بمثابة الوحدات الأساسية لتنظيم الرافد حيث تطرأ لجان المديرية رجب ملاحظه أن غالبية هذه اللجان تشكلت بمبادرة محلية من أفراد لاندلره بهدف السعي إلى إقناع مندوبي القاضيين ثم مرشحي البرلمان للوهدين وبذلك انسم نشاطها بطابع ديموقراطي سواء من حيث مناقشتها أو سرकारी الانتخابية والقرى بل لجان الدوائر كلفت هي الوحدات الأساسية رغم وجود بحال فرعية لملح التكثير من هذه الدوائر يرجع إلى أن عدم اللجان الفرعية كلفت هي الغالب ذات طابع مؤقت واتهامي بالأساس بحيث لم

حدها، مع انتهاء الانتخابات هي يناير ١٩٦٤ أما لجان المديريات فكانت تمثل الحلقة الوسيطة بين لجان الدوائر ومركزية هيئة الوحدة، وهي الهيئة التي تعتبر المستوى الثاني الأعلى وتضم أعضاء الوفد الأسطى ومن هم صميمهم إليه بالتمحيص. وعندما تم تنظيم الوفد عام ١٩٦٤ أقيمت للهيئة الوادية البرلمانية التي تألفت من أعضاء مجلس النواب والتميزح الوفديين الذين قاموا بانتخاب لجنة تنفيذية تمثل فيها المحافظات والمديريات ومن هذه اللجنة وهيئة الوفد المصري (١٧٦ عضواً) تكونت اللجنة الفرعية العامة التي صدر بالتالي ٦٧ عضواً

وكي إنشاء الهيئة البرلمانية لوفد خطوة مهمة نحو مركز السلطة في الحرب، حيث سعى رئيسه من خلالها إلى تعيد التواب بعد شعور حصول قراره كونه على تقييد قوي يمكنها الاعتماد عليه لتحل البرلماني " هذا من شأن هذه الهيئة على خضوع أعضاء البرلمان لقرارات اللجنة التنفيذية التي تبلغ لهم، حيث لا يملك أي عضو تقديم مشروع قانون، صلاحيات (لا يعد مرئيه من جانب هذه اللجنة.

ولم يكن دور هذه الهيئة قاسراً على الشؤون البرلمانية، وإنما أصبحت بعد أهم عناصر البناء التنظيمي للحزب، حيث قامت بدور حلفه اتصال بين هيئة الوفد المصري واللجان المحلية للحزب، وكانت اللجنة المركزية للحزب تعتمد عليها في إبلاغ تعليماتها إلى هذه اللجان

أما البناء الأعلى للحزب فقد ارتبط في بدايته بنشاط اللجنة المركزية التي قامت منذ أغسطس ١٩٦٩ بإنشاء لجان مرعية في المديريات ذات

بسر الوظائف التي تقوم بها هذه اللجنة وفي مقدمتها جمع التبرعات
 ثم ذلك، صعدت اللجنة الفرعية اعلان الانظمة التي يستطيعون تلك
 لكم للملاحظة أن مشاركتهم هذه للجان كانت محدودة صراحة إطار
 المبرر عنه، لأن جمعيات اللجنة المركزية كانت تعقد في القصر، وبشكل
 يرمي تمزيقاً مما حال دون حضور أعضاء لجان المديرات الذين لا يوجد
 بعدد قليل لديهم لكن ثمة اعتقاداً بأنهم كانوا حوالي مائة في الوقت
 التي كانت نتيجة المركزية نفسها نصف خمسين عضواً^(١٧) وعلى ذلك من
 البناء الأقوى للحزب ظل محدوداً حتى تصاعدت عملياته بناءً على
 الأقاليم منذ لوائح ١٩٢٦ بعد تمديدات سعت رغول ونفقه، هوئ نثر الوحد
 بناء إلى الأمام يدعو، إلى جانب مقاطعة الإنجليز، لتشكيل لجان في كل
 خاصية من عواصم المستعمرات لتشكيل بمقراتها لجاناً فرعية في الأقسام
 ولما أكر حسب تصنيف الاحوال^(١٨) لكن البناء الأقوى لم يكتمل إلا في
 مسيرى الأعداد للاتجاهات، حيث فشلت لجان على مستوى النوازل
 الانحبابية كما سبق الإشارة، ولجان فرعية لها، فضلاً عن مجال
 المديرية ورغم أن اللجان الفرعية هربت أساساً تيمقراطياً في العلاقات
 داخلها إلا أنها كانت تحت السيطرة الكاملة للجان الدوائر^(١٩)

١٠ العلاقة بين لجنة الدائرة ولجنة المديرية عند استقلت تبناً للطريقة
 التي شكلت بها كل منها، ففي بعض الأحيان كان وجود لجنة المديرية
 يسبق وجود لجان الدوائر التي كانت تتكون من هذه الحلقة كفروع بها كما

حدث في الإستراتيجية مثلاً وفي لحيات أخرى كانت لجنة قدراته هي المنبئة في الشأن كما حدث في التطويرية والمبادرة والمثابرة مثلاً ومن الطبيعي أن تكون العلاقة أكثر ديمقراطية في الحالة الثانية ففي عهد دور ماسي للمبادرة المحلية، حيث كانت اللجنة منتخب في بعض الأحيان عن طريق جمعية عمومية محلية ومختار مثلها هي لجنة المديرية. نلاحظ عند الدارسين في الرئيس الأول الوقت لم يكن يكتمى بالسلطات الواسعة التي منحها له القانون الأساسي، وإنما كان يتطورها ليتم.

وعلى سجل المثال كلى سعد وطارق يؤكد أنه صاحب الحق في صم الإصغاء للجدد كرفده رغم أن القانون جعل هذا الحق لجمعية الوعد المعسرى^(٤٩)

وعلى ذلك يمكن القول بأن الاتصال داخل حزب الوفد تمسك بالمركزية على المستوى الرأسي والأفقى، وبصياغته كمثل لأصوب الانتخاب هي البناء التنظيمي.

وبن كلى بناء تنظيم حزب الوفد قد شهد تغييراً عام ١٩٢٤ من تنظيم حرد الأحرار الدستوريين لم يتغير طيلة حياة الحزب بسلطان محبونه بكيفية عام ١٩٢٨ تتعلق بإقليم فروع الحزب ولجنته بالأنظمة

وقد انشغل البناء الرأسي لحزب الأحرار على أربعة مستويات^(٥٠) مجلس الإدارة، واللجنة التنفيذية، واللجنة البرلمانية، والجمعية التأسيسية

وحتى خلاف حزب الوفد، ثم يكن لأحزاب حزب الأحرار القسريين
 موز معمرى في يثاقه القنطريسي، قام يكتسب القنطريسي الأسلي الحزب منح
 الرئيسي مطالب واحده، حيث القنطريسي على أنه يظل ويراي مجتس الإنتره
 والجنه القنطريسيه والجمعيه الصوميه وريما يرجع ذلك لطبيعته تحصيله
 عملي يكل أول رئيس الحزب. والشايع أن رئاسته الحزب يدسكي عن
 اهداف نصيب اديهم، وادعا كلفت كالتج لجوء الجماعه المضعة من اورد
 راني مسك الحزب إليه القنطريسي به في مواهبه رئاسه سعد زغول القزح،
 ولم يسمم هي رئاسه الحزب سوى ١٤ شهرراً فحسب حيث استدال في
 ٢ يناير ١٩٢١ وقد تكرر الأمر مع اخذوا لقيادة الحزب اجد القنطريسي
 لخصه عملي يكن على أساس انه رسول سعد زغول في لقاء ٢ نوفمبر
 ١٩١٨ ومن به يستطيع الوفده في مواهبته ولم يكن فهمي رانياً في
 قول قرياسه لكنه اضطر لذلك لاجتماع وهدلاً كما يقول في ذكر يثاقه ٦
 وعادت قيادة الحزب القنطريسي به على منبج الائتلاف مع قزود عام
 ١٩٣٦ وقد وصحه بعد التكتاب بأنه لم يكن يصلح لرئاسه الحزب فعلا
 يكن محالاً أن يكون رعيماً من ذلك الطراز المعروف الذي تدوي فيه
 الر عامه هيفه لاجتماعير وتكف حولها أشكال الطبقات ونحرم من على
 مجتسب القنطريسي مشي القزاق والأمهات فهو صاحب فكره يفرمها على
 القنطريسي رايه نه بعد ذلك أن القنطريسي في تحقيقها ١٣٦ وهكذا لم يكن
 الرئيسي مركز تكل في الأحرار الدستوريين، الذي عمل نمو ثلاث سنوات
 على عملي ١٩٢٦ - ١٩٢٩ بدون رئيس عقب استقالة هيدلغريز فهمي
 وفيل يمين محمد محمود كما هاش هاشاً قيل ذلك بدون رئيس اهدال
 عام ١٩٢٩) عقب استقالة عدلي يكن وقيل لاعتذار فهمي لرئاسه في 1
 يناير ١٩٣٥ وهذا أمر لا يمكن اعتباره خالياً من دلالة بشي مركز رئيس

الحزب الذي لم يكن مهوياً في بقائه التنظيمي. ومع ذلك يصعب إطلاقاً
 هنا للحكم مزايا حياة الحزب... كتكتف وتكتف ومحمد محمود الحزب لديه
 ويرصد. ذهبوا على بقائه التنظيمي، لكن ليس بالشكل الطاغى الذي عرفه
 حزب الوفد. ولم يزل ذلك دون سواة الطابع المركزي في بناء الحزب إلى
 الحد الذي جعل بعض قاداته غير مدركين لأهمية التنظيم الإقليمي. وعبر
 سبيل المثال نجد محمد حسن هيكل يبدى خشية أن يكون نلامور
 السطحية أثر في سيطرة الحزب^{١٤٩} وعندما أقام الحزب تنظيمه على
 المستوى الإقليمي، لم يكن له تأثير يذكر على مركز الحزب في القاهرة لكن
 مع ذلك فقد تغير حزب الأحرار الدستوريين في بقائه التنظيمي بعدئذ
 على أسلوب الانضباط بشكل أوسع من حزب الوفد

أما جماعة الإخوان المسلمين فقد قام بذاؤها الرئسي منذ ٩٤ على
 مسؤولين. يسمونها الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد. بالإضافة إلى
 لمركز العام^{١٥٠}، الذي لا يعد محوى مستقلاً ولكنه وإنما يمكن اعتباره
 ملحقاً لبدء الرئسي مع البناء الأخرى للجماعة

ووفقاً لتكوين جماعة الإخوان^{١٥١} تدبر الهيئة التأسيسية السلطة للعب
 وهي تقوم مقام الجمعية التأسيسية أو المؤتمر العام وتتكون من الإخوان
 الذين منهم بالمثل الدعوة ومهمتها الإرشاد العلم على سير العمل ورسم
 الخطوط التأسيسية لسياسة الجماعة ولتغيير أعضاء مكتب الإرشاد ويترشح
 عند انعقادها بين ١٠٠ و ١٥٠ عضواً.

أما مكتب الإرشاد العلم فيتكون من ١٢ عضواً ينتخبهم للهيئة
 التأسيسية من بين أعضائها، ويبحث ويقرر ٩ أعضاء من إخوان القاهرة ٢
 وفد من الأقاليم. كما ينتخب الهيئة التأسيسية من الإخوة القسمة للتأهين

كجلا وسكرتيراً عاماً وأميناً للصندوق. ومدة عضوية المكتب ستل
يجوز لتختلف القصير لأكثر من مدة

ويصير المركز العلم نقطة التقاء العلماء الرئيس للجمعية بينتها الأقمى
أندو لم ينجور إلا مع مهامه التلاوتوات. فحتى نهاية الحرب العالمية
أثنائه لم تكن هناك سوى شعب «مقارن» هي ضمن الأقاليم ننقى بظمانا
من المركز العام الذي تفورعت عنه مكاتب إدارية في بعض المحافظات
ويضم المكتب الإداري في مناطق هي تقريباً نفس المناطق الخمسة إليها
التدريج. الإدارية الحكومية (٢٠ منطقة) وتنقسم لمناطق في ٤٠
حيث تعتبر النجبة هي الوحدة الأساسية لتنظيم الجمعية، ويتولى التدوير
حول العمل الذي يخته هذه الشعب عقب الحرب الثانية، حيث مزج هذه
التدوير بين ألف ١٠٠ وألف وخمسمائة ١٠٠٠، وألف ١٣٠

وكما تدور المكتب الإداري تدور عن طريق مجلس يتكون من رئيس
بمعه مكتب الإرشاد، ومكتب وسكرتير وأمين صندوق قدم لتضمينهم
إلى جانب. معتر خالص يمثل مكتب الإرشاد ويكون رأيه مستشارياً فلا
يسدرك في التصويت على القرارات. كما كانت تدور مكتب المنطقة تدور
عن طريق مجلس يتكون من رئيس يعينه مكتب الإرشاد أو يكون رئيساً
للشعب الأساسية هي هذه المنطقة، وبالإضافة إلى جميع رؤساء الشعب
هنا أما النجبة وهي الوحدة الأساسية للجمعية فيشرف عليها مجلس إدارة
تضمه للمهمة الصورية لأعضاء اللجنة التنفيذية، ويؤس المركز العام
بمس الشعبية. ومن حق هذا المركز رفض مجلس الإدارة الذي ينسبه
للشعب أو ضمن أحد أعضائه، وتعقد الجمعية الصورية للشعب اجتماعات
سرياً في شهر محرم، ويتخذ النصف القانوني بحسب نصف الأعضاء،

ومصدر القرارات بالأغلبية المطلقة، ويجب إخطار مكتب الإيسك العام
بمؤعد الاجتماع قبل انعقاده بعشرة أيام، ويرسل إليه جدول أعمال
الاجتماع. ويجوز لمكتب الإرشاد إرسال ممثل عنه لمعنون الاجتماع.
ويجب اعتماد قرارات الجمعية من المرشد العلم قبل تنفيذها

وسمى الشعبة يقدر معقول من الاستقلال طلقاً لها شوم سياسة
الجمعية، وقد سبها حيث تنقل بأنها مركز علم مصر، ١٢٤ ويصف حد
فان الجمعية المناقشات في استماع مجلس إدارة الشعبة بأنها تتمه برعاً
يعدى فيه اهتمام والديمقراطية بأصل مظهرها، هدى كل برية موعيد
الجمعية لعلها مبدئياً بأصواء الفكرة الإسلامية، وتلتزم الآراء ويخرجون
منها دائري التي يتجهون إليه سواء بالإجماع أو بالأغلبية (٣٤)

وهذا هدف الجمعية عام ١٩٤٢ في الأخذ بنظام الأمر بسبب تصاع بطول
المصرية، ويقوم فكرته على جميع الأصصاء القطنين في كل سبعة
وتسبهم إلى امر لا تزيد كل منها عن عشرة أفراد، وتتخذ كل مرة يعي
يعوم بمعدله، اسم قيادة الشعبة وتعتبر الأسرة وحدة متكاملة مملوكة سكر
جماعي عما تكلف به، وتكون كل أربع أسر عشيرة يرأسها فقيـب الأسر
أدوم من أسر العشيرة، وتشكل كل خمس عشائر وحدة، وكل خمسة
رابطات كتيبة. وقد أحال نظام الأسر الجمعية كلها إلى سبلة منسبة
الحفلات ومناسبات، ويرى أحد المؤرخين أن هذه الأمور كانت تحوي جهود
سياسي منظم في مصر (٣٥)

ويصحب القول بأن نظام الأسر هذا يدعم الديمقراطية على مستوى
الشعبة رغم أن الأسرة كانت تكمع بكثر من الاستقلال التتطوي النسبي،
لا من هذا النظام من شأنه أن يمتنع التنقل على مستوى الشعبة، ويصح
فرسه كغير القادة المركزية للسلطة على الشعبة.

على هذا النحو يبدو منطوق جماعة الإخوان أكثر ديمقراطية في سبانه
 الأهمي منه في بنائه الرأسي. فقد أُنشئت الشُعب و الصُناديق والمكاتب
 الإدارية بأسلوب الانتخاب باستفتاء الرئيس الذي يختاره قيئده المركزي
 ومعنى ذلك أن شعبية مجالس إدارتها كانت مطلوبة (٢٤) نُص على
 المصدر الرأسي، مكاتب القيادة المركزية للجماعة مطقة. ورغم أن مكتب
 الإدارة ينتخب من الهيئة التأسيسية، إلا أن هذه الهيئة لا تختار بالانسحاب
 من دور الجماعة رغم توفر فترة من الممارسة الديمقراطية التي كانت
 تتيح إمكانية التَّخُذ بأسلوب الانتخاب.. فكان هناك تصعيد للقيادات من
 الشعب إلى المناطق ففالمكتب الإدارية، ولكن الحلقة لا تكتمل حيث لا نرى
 هذه المكاتب بالانتخاب ممثلين لها في الهيئة التأسيسية التي بعد حفظه
 على نفسها حيث تختار أعضائها بنفسها بعد أن قام المرشد الأول
 بتطهيرها وكان هذا حقاً بطبيعته لأن باقي مكتب الإدارة معزاً عن
 الجماعة بالفضل، ومع ذلك فهو الذي يصح سيطرة الجماعة وينتقد
 يرم التنظيم بكامله بها ويعكس تركيب مكتب الإرشاد نفسه مدى هامسية
 للسلطة الأعلى الجماعة حيث لا يريد ممثلو الأقاليم خُرج التطهر على ربح
 عدد أعضاء المكتب. ومعنى ذلك أن التتظيم الأعلى الذي كان أكثر
 تهمراً منها بقي محدود التأثير على نشاط الجماعة وأساساً لفيها
 المركزي التي استأثرت بأهم السلطات والاختصاصات التي مركزت سرها
 بين يدي المرشد العام الذي يتولى منصبه مدى الحياة دون منقصة

ومرر من قانون الإخوان لم يمنعها مفرزاً سلطات بخلاف التي مررها
 مكتب الإرشاد، إلا أن القدرة التي ميقت مدور تلك القانون شوتت ضيقه
 منصفه هيمن بتكسلفا المرشد على الجماعة من خلال يلمه ينفذه

نكر مع ذلك هناك شهادت من بعض قيادات الجماعة تؤكد في المرشد العام الا ان لم يكن ذا مطلب مطلقا. فكونا شهادة صلاح عيسى الى اننا ابان المرشد اكرم نفسه بقرارات مكتب الإرشاد رغم اعتقاده الشخصي بان الشورى ليست مقومة له (٢٤) كما يوجد شهادة عبدالله السمان التي تؤكد ان المرشد الأقرن لم يقصد بفنخاد مراراً (٢٥) وذلك في معرض رد على احد التقييمات التي اعتبرها مبالغاً فيها لبعض منطلات المرشد. بعد رهب ذلك السبب السبب فيه بالتحقق إلى حد القول بأن «التكلم عن البيعة للمرشد مهند بالفروج من ثواب المصلح» (٢٦) وهو امر نصيبه وقانع الاستغفار المعينة التي تعرضت لها الجماعة، كما جرح في المصنف الا حذر من هذا الفصل. فالتأثير في المرشد لم يحكم على أي من المشيعين بالمرجح على الإسلام

ويحذر الثوري قبل الانتهاء من طهيرة الاتصال داخل جماعة الإخوان بن الحديث، تجاهل عند ذلما النظام الخاص للجماعة والذي يسمى ابنا بالجهاز الحزبي، لأنه لم يكن مرتبطاً ببنائها التنظيمي. ان تعامل عسوي ضد المرشد الأول تكيفته عام ١٩٤٠ بهدف مطبق هو الدفاع عن الدعوة ضد عدائها والاستعداد للمشاركة في مواجهة المؤامرات على فلسطين، وهاطه بالسياسة القليلة على نحو صعب منه دولة الملاكات فتحت

اب العرب الوطني، فيشير قول حزب اليسار المصري بفتح على تنظيم حيث عند تأسيسه عام ١٩٠٧ بمعنى أنه أول حزب يعد لأتجه رسميه ويعتمد على هيكل تنظيمي متطور (٢٧) وقد قام البناء لترأس للحزب الوطني على ثلاثة مستويات أولها الجمعية العمومية التي تجتمع مرة كل عام في شهر ديسمبر تحت اسم المؤتمر الوطني، وتختص بانتخاب للجبه

الإدارية وأصلا ميراتية الحرب، وانتظر في القرارات الأعتماد ومناقشته
المسائل الحربية للقرار المصري.

وثانيها اللجنة الإدارية، وتكون من ٣٠ عضواً خلاف رئيس الحرب
سحبهم الجمعية التسمية لمدة ثلاث سنوات

بالها اللجنة التنفيذية، التي تكون من ثمانية أعضاء تختارهم اللجنة
الإدارية من بينهم نائب الزعيم والسكرتير وقمى المستحق والمعرض
في هذا البناء أن تكون الجمعية العمومية هي السلطة العليا التي تسحب
قواعد الحرب ودراسة، يستفاد رئيسه الأول مصطفى كامل الذي حذر
يبدأ للحرب متى الحيات، ومع تسجيل تلك جوهر في المادة الأولى من
أنها الحربية^(٣٣)

لكن الواقع في المخطات التي تمسح بها اللجنة الإدارية كانت نصوص
عسياً إلى اللجنة التنفيذية التي كانت تعوم بشهر الحزب^(٣٤)

والما حظ أنه تم يكن هناك أسلوب محدد لإختيار أعضاء الجمعية
المرميه وإنما كان المقترض أن يصرها جميع أعضاء الحزب وهو امر
مستبعد بطبيعته الذاتي

ويمكن تفسير تلك بهامية البناء الأعلى الحرب الذي كان يعتمد على
نحان في عيه، بالإضافة إلى فروج نادى الحرب بالقطرة

ويوجد خلاف بين المؤرخين حول تقييد دور هذه الهيئات الفرعية، يرى
جماد سميت أنه كان لها دور في بعض المناطق، وخاصة في ذلك
ربما في مدينتها متوسطة الحجم حيث قُسمت فيها عشر لجان على
الأقل عام ١٩٠٩، وسعت لجان أخرى عام ١٩١٩^(٣٥)

١١) كان الأمر ذاته يمكن القول بأن البناء الأفعى للحزب الشيوعي كان معيقاً بشكل واضح، رغم أنه كان أول حزب مصري يحدد برنامج التنظيمي إلى خارج مصر، حيث كانت جميع القوى الطلابية والعسكرية والكبيرة في أوروبا عام ١٩٠٨ منظومة نهاية الحرب في الواقع؟^{٢٦}

كما كان يتلوه الأفعى يعتقد الديمقراطيون وفقاً لشمس الألفية كعنده هم ٨ ٩ الذي جرد هذه الأفعى من أي اقتصاديات باستثناء تكبد ضريبة هيئة الحزب وبحرمها من الديمقراطية. لكن هذا لا يعني أن قيادة الحزب كانت قوية بعد حيل مصطفى كمال الذي لم يولد وتلكه إلا ألفة أيام والثابت أن مصطفى كمال كان شخصية قوية مسيطرة داخل الحزب؟^{٢٧} أثر حد أن بعض المؤرخين يسمون أعضاء الحزب على أنهم أتباع مصطفى ٨ و٩ من حيث وفاته الحزب بهزة كبيرة، خاصة وأن طقه محمد فريد كان يعتمد الجاذبية الشخصية التي تمجد بها وفكراته على الخطه والتأثير؟^{٢٨}

وما الصعب تحليل تأثير الممارسات الفعلية التي تعرض لها الحزب خلافاً تلك الفترة من عهد كوتتر، على مثاقفة التنظيمي حيث أدت إلى تغير حلقاته وفعل ففاته واستحالة، بتفصيله كما هوود في المبحث الأخير من هذا الفصل وجاء انتقال مركز نشاط الحزب إلى أوروبا وبركيا بعد النفي الاختياري لرئيسه محمد فريد عام ١٩١٢ إيمانهم على مراد من بصاف البناء التنظيمي للحزب والاتصال داخله، لكن هذا لا يقلل من أهمية صفت تنظيم الحزب من البداية، مما حال دون قدرته على المصمود وبعد الإشراف إلى اجتهد يربط تلك الصفت التنظيمي بعوامل جانبية، بدليل بالصف الاقتصادي خلفه الواسع التي ونهب قوى الحزب كما

يعبر عنها، الأمر الذي جعل قياسه غير ففيرة على أن تطور بالاساليب
للتشبيبه للحوب لمواجهة القمع فتى تتعرض له ١٣٩ لكن للوضع ان
الملافة بين الاسار الاجتماعي للحرب السياسي وبناته الصلبي بسبب
ثابته على هذا النحو في الدوائف المقترنة.

ثانياً عضوية صنع القرار الحزبي:

حدد الدستور النظامي لحزب الوفد في مائه المائسة ثلثون
المراتب، اهتماماً على فائمة الاعطية، يمتد يتم ترجيح أولى الحزبي لدى
بزيده المبعين إذا تصاروت الامارات

بكن لدى تتبع الخبرة السلفية لاتخاذ القرارات الرئيسية في الوفد على ان
هذه القاعدة لم تكن تتفق في معظم الاحيل، حيث كان رئيس الوفد يحدد
للقرار حتى إذا لم تكن الأغلبية تؤيده، وخاصة في فترة رئاسته سمر ر علل
لدى عبء بقوة هيما اسماء بحق الرئاسة، ويمكن الإشارة إلى مسائل
باريس يو مشطن لتجده سمر ر شاول إلى عرض قراراته على الأغلبية

فربها، عندما أراد سمر حتم حين هيرى إلى عضوية الوفد ورعيت
الأغلبية قرر أن يضمه على عهده باستخدام بحق الرئاسة كما هم كلاً
من محمود أبو الحسار وعبد الهامل وهورج خولط وصطفى للناس
حافظ عيسى دون السودة بين مملكة في الوفد (٥)

ذاتهما عندما اتعد لحد لاسار القرارات هي تاريخ الوفد، وهو فوف
تكوين الحكومة عام ١٩٢٤ بشكل مغفوف. فبعد أن اتخذ القرار وح سمر
للمديد من الرسائل لا التفتح وملافة به، وإتسا لوجهتهم على مسماراته
معتب استعفاء الملك في ٢٧ يناير ١٩٢٤ ومطلب فيه تشكيل الحكومة،
علا ان يرجع إلى وملائته حيث استخدمهم الواحد بعد الآخر فلم ظلي

كلهم ومع ذلك قرر تشكيل الحكومة، بل وأكد أنه لم يستفد من أي منهم
ويبدو أنه اصطناع بعضهم^{١١}

وبل أسلوب اتخاذ القرارات في الوفد هوخذ علي أن سعد علي هام
بالترتيب لها مع بعض قيادات الوفد المقربين إليه، كما حدث في
تنظيم الوفد عام ١٩٢٤ فبعد تشكيل وزارة سعد جوب بمسار في
إسقاط الوفد حول تعويله إلى حزب مواسي وهو ما رفضه سعد بسند
لمرضه علي الاحتفاظ بسميه بالوكالة عن الأمة، لكنه في الوقت نفسه
كان بحاجة إلى تنظيم جديد، الوفد يقف له المورد من الحكم للسيطرة عليه
وحاصله بعد ما لاحظته من عدم انضباط بعض أعضاء الوفد خلال
مناقشات مجلس النواب^{١٢}، وانضمت أنه طلب إلى وكيل الوفد عبد السلام
أن يحرك لإيجاد سعيًا تنظيمية الوفد، مما أسفر عن ظهور هيئة
الوفد في ٣٠ أبريل ١٩٢٤ خلال اجتماع لأعضاء الوفد بمجلس النواب
قرر، حاليه أن يطلق علي الوفد اسم هيئة الوفدين

ويظهر من واقع ذلك الاجتماع أن الاقتراح الذي طرحه فهدس
بمصر من تنظيم الوفد كنز مرقا مع رغول^{١٣}

وقد اتسعت عملية اتخاذ القرار في حزب الاحرار المستويين دو جرد
اتحاد متفككه كما حسب شعبية رئيس الحزب في انقلاب

فالملاحظ أن هذه العملية اتسعت يطالع ديمقراطي قبل أن يؤدي محمد
محمود رئاسة وبعد رحيله لها حازت فترة رئاسته الحزب، بعد انصب
عملية اتخاذ القرار بالطابع الفردي أو بمشاركة مجموعة محدودة من قيادة
الحزب في بعض الأحيان

بعد عزهت الفترة الأولى للحرب دوراً جليلاً لعبت في هذه
تعمليه كما يظهر من درسه القبول للخلص بالاستقالة ووزراء الحرب من
حكومه حدد روبر عام ١٩٢٥ إثر أزمة كتاب «الإسلام والسياسه الحكمه»
عنان مؤلف الكتاب الشيخ على عبدالرازق يغمى إلى إحدى الحملات
لترسيبه في الحرب وقد غصب الملك قوفاً عليه لأى كسبه اسطعم
بعضى الشعب لتوثق الخلافه عقب إثنائها في مركبا عام ١٩٢٤ فادع
إلى هذه كبار العلماء بمحاكمة المؤلف وفصله عن منصبه كقاضى مرعى
كان حزب الأحرار شريكاً في الحكومه لكن يقودها حزب الاتحاد حيث
نوبى حد علاقته وهو عبدالعزير فهمى وزير الحقيقية، وما زال في تنديد
عنه حسن الشيخ على عبدالرازق، مما دفع الملك إلى إقالة فهمى في ٥
سبتمبر ١٩٢٥ فاجتمع مجلس إدارة العرب، وقرر الفقه نفسه في التبرير
لنهائى ررملوه بتكراره مصدر على عطية وتوفيق نوس.

ذكر اختلاف اصحاب المجلس حول فكره لمنطقه هذين الوزيرين اللذين لم
يكونا عشرين في الاستقالة وقرأ ذلك فم اتفاد القرار بالأعليه رجاء
التصويب لصالح إلزام الوزيرين بالاستقالة وأصدر مجلس الإدارة على تنعيد
القرار معاً دعم توفيق نوس إلى الاستقالة من الحزبه ١٢ ومنه سعادته
سهمه يؤكد أن الاتجاه للتقلب في الحرب كان مؤيداً بالفعل الاستعاله من
الحكومه^{٢٥١}

وقد ظل الطغيان النبهقرا إلى تساميه اتخاذ القرار في العرب مسنم في
بدايه فتره رئسه محمد محمود الذى كان حريصاً على موقفه مجلس
الإثارة على أن يراى ويظهر ذلك من توليحه من لقرائحه بتجديد الدستور
حلاز معاولته مع الإنجليز عام ١٩٢٦ (مفاوصات محمد محمود

مدرس) بهدف تدعيم سلطة الحكومة تجاه البرلمان، لكن هذا الاقتراح لم
يجد قبولاً في قيادة العرب فضل عنه^{١١٠}

لكن محمد محمود لم يلبث أن اتجه للاقتراح بالقرار أو إشراك عدد
محدود من هيئات العرب معه في بعض الأحيان، ويعتقد أناساً إلى
الأمثلة التالية:

• قرار خص المشاركة في حكومة إسماعيل مصطفى عام ١٩٢٠
وعلا أن من يشترك فيها من أعضاء العرب يعتبر مفصولاً عن محمد
محمود ذلك لقراره منفرداً أو بشكل قسري عندما عرض مصطفى الأمر ولم
يغيب مقترحه للمنقشة في مجلس إدارة العرب^{١١١}

قرار قبول تشكيل الحكومة في يناير 1٩2٨ فقد اتخذه محمد محمود
بشكل منفرد ليضيق وإيمانه للدكتور سميت حينئذ بشكل بالاصطفاء للبالغين
وإستئناف للوزارة بعد ثلاثة أيام، وسيكون ذلك مكل فيله^{١١٢}

كما اتفرد بأختيار وزراء العرب في هذه الحكومة^{١١٣} .

• قرار بمراجحة عبد العزيز فهمي من هذه الحكومة عندما أيد تشكيلها، هو
إبريل ١٩٢٨، حيث اتخذه محمد محمود منفرداً بل ودون تشاور مع الوزير
الذي لم يعطوا^{١١٤}

والملاحظ أن فكرة التوافق التي ظهرت بشكل جزئي في المرحله
الأولى بحزب الأحرار الدستوريين، تحوّل لهم ما يبدو عملية انعكاس القرار
في جماعة الإخوان نتيجة الاهتمام بأن تصدر القرارات بالإجماع وليس
بالاعتماد على، الأمر الذي فرض أسلوباً معيناً مهماً يعود على الانسلا
الشخصي بالأعضاء لإقناعهم بالقرار المراد إسناده^{١١٥}.

المرشح له من الصعب حدوث تلك هي التي تنظمهم إلا إذا كتب هناك شخصيه ذات قوه معنوي هائل يوق لها التأثير على الأصنام على سبيل المثال كان المرشد يتحكم في القرارات المتعلقة بمشوريه الهيئه التأسيسيه لجماعه فصلاً عن رؤساء المكاتب الإداريه والمعلق والشعب ويقرر عدد الجاعه التي يكون دور المرشد الملم في هذا المجال لاعتقاده حتى حي الهيئه التأسيسيه هو اقتضاه من تربيت وما نريد ويصر ذلك بأن من حقه وهو الذي يقرر كل المسؤليات بنفسه ويمن حوله من القيادات التي يقدم الى الهيئه تعريفاً عن كل فرد منهم ومدى بلانته في الدعوة أو تعصبه في شعب كما أن من حقه أن يستمعون من رؤساء من الإخوان خارج نطاق القواعد التأسيسيه^{٢٢٢}

ويمكن ملاحظة المرشد العام على القرارات المدققة بالتنفيذ للمقررات الحد بجماعة فاصرة على عهد حسن الله وإنما اشعبت إلى عهد الهسيبي الذي استكمل بمجموعة من الإخوان من خارج مكتب الإرشاد الذي صار كائناً ضد موايه منسيه وهي مجموعه يسبقاً لحد لقراري بلانته كانت موضع ثقتك ولطفتك^{٢٢٣}

نعم إن المرشد كان يسمى لأن تصدر القرارات بالإجماع، فلم يكن بمفروض دائم أن يحق ذلك، وبالتالي كان يصح لإستمرار بعض القرارات ضد موقف الأغليه. ومن أسفه ذلك قرار نقل حسن الله عن الترسيع لانتخابات مجلس القوي عام ١٩٩٧ هي الإستعجيله فقد طلب من رئيس للوه مصطفى القحطاني التنازل وحدثت محل الجماعة، لكنه لم يستطع إقناع مكتب الإرشاد الذي رفض التنازل ومع ذلك اتخذ هو القرار وقام بتنفيذ تحت سطر الحرس على استمرار الجماعة، ويصف أحد قلة الجماعة ذلك

القرار بأنه كان أحد المواقف التولية التي جاء فيها قرار المرشد قسماً ضمنه
بمشاعر الإحسان، لأنهم شعروا بأنه أضعاف فرصة لو تمسكوا بها لأفاد
الدعوة العظم كاللذة^{٢٣٥}

لكن بطل بالإمكان القول بأن المرشد قسماً كان قسماً في معظم الأحوال
على إضلاع مبادئ الإحسان بالقرآن الذي يريد ومن أمثلة ذلك مرة: تعدد
العلم الاسطى للجماعة^{٢٣٦} الذي عقد له حسن البناء لعمدة بنهية
التأسيس من ٨ منحور ١٩٤٥ وتمكن من الحصول على حفظ التي كانت
فالمه لدى بعض أعضائها تجاه هذا الصديق. وهناك أيضاً قرار ناهي دوائر
بمعاين صديق عام ١٩٤٦، والذي صدر من الهيئة لتأسيسه بعد
قيداً اليد عيب اتصال صديق به والملاحظ أن هذا كلى مريضاً على
توفير الإجماع لهذا القرار. بالذات إلى حد أنه جمع الهيئة لتأسيسه مريض
أحدها عيب اتصال صديق به والأخرى بعد لفتها الذي عزم على
حلاله معاقب الإحسان التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الأول. ولهذا
وهذه صديق بعضها. وقررت الهيئة في النهاية أنه لولا وقوع الزحف
رماه هذه القرارة ما سارت في الطريق الذي حددته لها^{٢٣٧}

لكن للناظر أن المرشد الثاني للجماعة حسن الهيئتي لم يمتنع بهذا
الغرض وخاصة بعد أن تزايدت الانتماءات في صفوف الجماعة عصبه
نوره ٢٨٢. وبمجرد فمع لآخر عام ١٩٥٦ ظهرت مرشحات هي أنه تم
بعد فلتراً على الاقتراح كين قسماً على بعض الفئات الشعبية للجماعة، ولكن
فيساً على مجموعات من الشباب، وانصح ذلك اعتماداً لكهني بدوييه بعد
غير مباشر لاجتماع عقته مجموعة من شباب الإخوان إثر إخلاء معاهدة
٩٣٦. وصدرت عنه قرارات شجوع الوحدة للشاكرات وتحريم لطحن مع

الإمبراطور ونائب القوتين المقيدة لتكديرات فقد صرح الهسبيى بأعمال
للعب لا بد من إخراج الإمبراطور من البلاد، ويلى الكفاح الفعلى قد يحد
من أخطأ مختلفة غير مقاطعتهم، مؤكداً أنه لا قيمة لقرارات تصغر من غير
المركز العام للإخوان^{١٥٨}

وظهرت معنوية تأثير الهسبى على عملية اتخاذ القرار بمرسح لكل
عقب برز، ١٩٥٢، وخلفه غفلة طرحت فكرة مشاركة الإخوان في
الحكم، فنه ما يرجح أن قرار الجماعة بعدم المشاركة في وزارة محمد
نقيب في ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢ كان مخالفاً لرغبة، حيث كان قد اتى على
مشاركة الجماعة فيها ورشح بالفعل ثلاثة من الإخوان، هم أحمد حسن
الباقوري وحسن العشماوى ومينور قنبل، لكن مكتب الإرشاد رفض ذلك،
وهناك بعد أن اعتدوا مجلس قيادة الثورة على اثنين مما لمشماوى
وبنة^{١٥٩}

بعد مرور ذلك عندما عجز عن إشباع الأهلية في الهيئة فك سعيه
مكتب الإرشاد بأن تظن الجماعة من تقصها دينية بحدثة عقب صدر
فألقى نعتهم الأحزاب في سبتمبر ١٩٥٢، حيث أصدرت هذه الأغلبية على
التمسك برهائن الجماعة عينه سياسية على أسس أن هذا أقرب إلى فكر
الإخوان وقيمهم للإسلام وهو ما لا يروق بين الدين والدولة، وكس رد فعل
لهسبى، أن أن لزم منزلة، وهذا بالاستقالة، ما لم تحمل الوجه للندسب
مر مرزوق^{١٦٠}

١٥- بشأن الحزب الوطنى، ويتبنى القموهر في عملية اتخاذ القرار دعه
بين مرحلتين: مرحلة لتشارع الواسع وفيلدته للحركة الوطنية حتى بدء
الحرب العالمية الأولى، ومرحلة تراجعه، أو «هبوطه إلى الحسيم»، عر

حد تعيين أحد الطرفين^{١٢٠}، حيث تحول إلى حرب أهلية سحير لاورد^{١٢١}، بعد مذبحة المرحلة الأولى بوجود قدر من الديمقراطية في عملية انعقاد للقرار بالمشاركة مع المرحلة الثانية، التي تركزت فيها سلطة القرار في مجموعة معتدلة تكاد تنكسر على شخص في معظم الأحوال.

وبالمقابلة للمرحلة الأولى، يمكن التمييز أيضاً بين فترة وجود محمد فريد في مصر حتى ١٩١٢ ثم الفترة التالية التي انصبحت بتوجيه على من بعدهم طبقاً لامتداد القرار على الفترة الأولى من تلك المرحلة كـ: رئيس للحرب بور كبير، وإلى أن يصل إلى حد الانحدار الكامل يلتحق كباراً بعد كل هناك وزير لقيادات الحرب في اللجنة الإدارية أساساً في شكل من مجال مثل إفراة الخطيب التي ظلت باسم الحرب، حيث شكلت لجنة خاصة بهد للمرض من هيئة أعضاء كما وجدت لجنة مؤامرات خاصة من عسره أعضاء، لتكفل في الأمور المتعلقة بسياسة الحرب، إلى جانب اللجنة الإدارية^{١٢٢}.

كانت قرارات رئيسية تتخذ في اجتماعات اللجنة الإدارية مثل: إعلان الاحتجاج على تعويد الصحافة في مارس ١٩٠٩^{١٢٣} لكن من محمد فريد في اتخاذ هذه القرارات. فجميع كثر بعد خروجه من مصر ويصبح عليه أن يقول بالقرارات التي تتخذها اللجنة الإدارية في القاهرة بما فيها تلك التي تتعلق بأسلوبه السياسي.

بما في المرحلة الثانية للحرب، فبالرغم من منكرات مكرهه للعام خلالها من محرم القرارات كانت تتخذ بالشارع بهن وعين رئيس الحرب^{١٢٤} خلاصة:

يصبح من هذا السبب أن سطت توزيع السلطة والاحتصاص على عدد الحرب يتم بتوجيه عقلية من المركزية التي تطلبت مع ذلك من

د: ب لا هر نقرتاً طعيماً بالنسبة للعلم التكميلي، كان حزب الورد نذراً مركزه على السويين الرئسي والأعلى في مثل غيابه شبه كامل، سود الاتحاد، لكن كان كفسراً على كلمة الهرم في البناء الأثني محسب أو اللجان الفرعية كانت تعقد وتنفذ رئيساً ومقرراً في بعض الأحيان وبنجار البولتر التي كانت تنخب من جمعية عمومية في بعض الحالات للبر كانت فيها هذه اللجان ملبقة في مثقفا على لجان التمريض التي تنبها الدولة

كم أنسم ينال حزب الورد بدير محوري مهمين لورثته بدرجة على مما عرفه حرب الأحرار والحروب الوطنية، عقد ضمير حزب الأحرار بالثبات بمحورديه نور ونومه في عطية الاتصال خلال الأعوام السبعة الأولى من ١٩٦٩ حتى ١٩٧١ محمد محمود رئيسه عام ١٩٦٩ حيث تعظم هذا الدور. حتى رحيله عام ١٩٤٦ ليترجع سبباً بعد ذلك ورض أن حرب الأحرار اضمد في نائه على أسلوب الانتخاب بشكل أوسع قليلاً من الوقت فقد سمعها في عليه للطابع الشوكري عليها.

والملاحظ في بناء جماعة الإخوان تمير على يقية أحزاب تلك الفترة بأنهم مارر بالبناء الأثني الذي كان فكر ديمقراطية في بعض جوانبه من البناء الراسي، هوأ تحدث الشعب والمناطق والمكتب الإنزاري باليوب الانتخاب في اختيار أعضاء مجالسها دون قرأين الذي كلل، مبدأ من غير للمركز العام أما البناء الراسي للجماعة فقد اعتقد الديمقراطية بسبب عدم انحاز الهيئة التأسيسية التي تقوم بانتخاب مكتب الإرشاد شكل تفلاي هذه الهيئة تحول دون أن يلقى مكتب الإرشاد مسيراً هي يؤمنه مرام الجماعة، مما أتاح المرشد العام الهيئة عليها.

وكان هذا المذهب الوطني في سنواته الأولى، قبل أن يصيبه المدحور منذ ١٩١٣، ذا طابع سحاكي أبناء جماعة الإخوان، حيث كان أكثر ديموقراطية في نظامه الرأسي. فكانت جميعه الجموعة تقتضيه بإعادة العرب بسكنى نورية، اجتماعياً حركة، ولم يكن لفرقة هيمنة كلمة، لكن كان عبد فخره فمسيه كلفية تدهورت فوجاع الحزب بعدها، بل أن يعد ببناء عام ٩٢٤ على أسر أبعد ما تكون من الديمقراطية حيث أصبح الاتصال به في انهاء الحد من اعلى إلى اسفل.

وعلى سعيد تلوي اتخذ القرارات العربية، كان حزب الوفد اقلم ديموقراطية حيث كان الأسلوب القوي هو السلف لامتداد رئيس الوفد بالعداد أهم القرارات الأمر الذي لم يكن معروفاً في حزب الأحرار إلا خلال فترة رئاسة محمد محمود عندما كتب الأسلوب القوي في السلف بمعنى مشاركة مجموعة معنونة من فئات العرب الوطنية له في اتخاذ بعض القرارات. ففي هذا الحزب، كان أسلوب اتخاذ القرارات يختلف حسب شخصية رؤسائه، حيث كان لمجلس إدارة دور بارز في هذه العملية خلال عهدي هادي يكن وعبدالمعز فهمي. ورغم التراجع النسبي بهيمه رئيس للحزب على اتخاذ القرار بعد رحيل محمد محمود، فلم يسترد مجلس الإدارة دوره فيها كما كان عليه في السنوات السبع الأولى

وفي جماعة الإخوان، فسمعت عملية اتخاذ القرار بالاجراء في الواقع سيجبه للعرض على دستور القرارات بالإجماع، وساعد على ذلك النعور المعروض الهائل لقروش الأول الذي كان تقرأ في معظم الاحويل على انحاء قيادات الجماعة بقرارات التي يريدها، وهي القدرة التي لم تتوفر للمرشد الثاني

امم الحرب الوطني فقد تميزت مرحلته الأولى بوجود عدد من
البحرانيات غير عادية تنفذ القرار الخفي بعد ذلك عندما أعيد بناءه منذ
عام ٢٠١٤

هوامش المبحث الخامس (الفصل الثاني):

مأخوذة من: *الجملة الثانية والأخيرة* من ١٩٦٦ إلى ١٩٦٧، ترجمة: حاتم القلي
الطبعة: مكتبة المستقبل، ٢٠٠٠، ١٧٥ ص.

٩. مامي نورالدين، ذو القصر في كنفه السوية في نحو ٧٣٧ هـ (١٣٣٦) [غفران، الهند
للمعرب، سنة ١٣٣٦ هـ]، ص ٧٣٣، ٧٣٤.

T محمد حسن، *ليكن من (الطهرات) مطبوعه بيروت، 1996*، ص 99

د. محمد باقر، د احمد حسن، کلمات و جملات (انظرو: طرزي، لغت و دستور، ۹۰۹)

Y

١٠٠٠ من طائر الفينيق التي لم يبق منها سوى ١٠٠٠ في ١٩٠١، استمر مستوطنتها في

مرد 24، تقيته: واضح، محمد ابي، نزلات هي وتلقى موه 1969 شهره الاول
المراسل: القصة هي مدور غزل، ويحتكر من فهمي القصة: ملكة الاحبار لعمري د

9. *Mustafa Ibrahim al-Hakim*, *Al-Mawrid min al-ta'rikh al-sha'bi* (Cairo: Dar al-Fikr, 1979), 44-47.

ويعتبر الأستاذ هاشم بن النعمان أحد أهم الفلاسفة في التاريخ الإسلامي، وقد تأثر به كثير من الفلاسفة والعلماء في العصور اللاحقة. وقد كان له دور كبير في تطوير الفلسفة الإسلامية، خاصة في مجال الميتافيزيقيا. وقد كان له تأثير كبير على الفلاسفة المسلمين في العصور اللاحقة، خاصة في مجال الميتافيزيقيا. وقد كان له تأثير كبير على الفلاسفة المسلمين في العصور اللاحقة، خاصة في مجال الميتافيزيقيا.

- [illegible]

- [illegible]

- 3 المصدر المفقود، ص ٢٨٢ ٢٨١
- 3٢ معنى وايد، مصدر ملق - مؤ. ٢٢٨
- 3٣ جمع نائم لا يتنازع في. محمد بن ابيهم القوي، مصدر ملق، ص ٢٦ ٢
- 3٤ طار القاصيد في. د. محمد زكريا الشافعي، حزب الآحوا والاسيون، ١٩٢٢ ١٩٢٣ مصدر ملق، ص ٢٤٢ ٢٤١
- 3٥ معناه على غاية، مصدر ملق، ص ١٩٤ ١٩١
- 3٦ عليه مرعاه، مصدر القيلة القسوة، (تكثر في كتاب المنطقة الدولية)، ص ٢٠ ٢
- 3٧ المصدر المفقود، ص ٢٥٢
- 3٨ ر مصدر صير هيكلة مكونة في القيلة القسوة، انجزه طائي، (تكثر في د. المصدر، ١٩٧٠ ص ٤٩)
- 3٩ القصة المفقود، ص ٥٠
- 4٠ القصة المفقود، ص ٥٦
- 4١ مصدر ترمي، ذكر مصدر ملق، ص ١٠٥٠ (تكثر في القصة المفقود، ص ٢
- 4٢ مصدر صياغة، (تكثر في القصة المفقود، ص ١٠٥٠) (تكثر في الجزء الثالث ١٩٤٠) (تكثر في د. المصدر المفقود، ص ١٠٥٠) (تكثر في ص ٩
- 4٣ المصدر المفقود، ص ١٩٢
- 4٤ معناه معشوق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 4٥ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٤٠ ٤١) (تكثر في د. المصدر المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 4٦ مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 4٧ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 4٨ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 4٩ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٠ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5١ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٢ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٣ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٤ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٥ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٦ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٧ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٨ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 5٩ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)
- 6٠ طار مصدر ملق، (تكثر في القصة المفقود، ص ٢٩١ ٢٩٠)

المبحث السادس

العلاقة بين النخبة والأعضاء

في الأحزاب المصرية ١٩٠٧-١٩٥٢

يناقش هذا البحث طبيعة العلاقة بين النخبة والأعضاء داخل أحزاب الحرية وحزبها خلال الفترة ١٩٠٧-١٩٥٢، وهي الوقت والاحزاب المتحدون وجماعة الإخوان والحزب الوطني والمقصود بذلك هو تبين مدى حجم سلطة هذه العلاقة، بمعنى متى فرضت مشاركة للمعبرى للقاعدى فى إدارة شؤون هذه الأحزاب وتوجيه سياساتها والتأثير فى قاعدتها

أولا الأنظر المؤسسة لمشاركة الأعضاء

لم يكن هناك مؤتمر عام بالمعنى الحديث فى أحزاب تلك الفترة إلا فى الحزب الوطنى لمعنة سنوات قليلة عقب تأسيسه، وفى جماعة الاحوال بدرجة ما وعرض حزب الاحوال التمسكون بفكرة المؤتمر العام لكنه لم ينفذه سوى حزبه.

أما حزب الوفد فلم يعرف المؤتمر العام بآلية صورية، ولم يتضمن قانونه أية إشارة إلحيه، لكن عندما جرت عملية إعلان تشكيل الوفد عام ١٩٢٤

سلك هيكه القوفى، من أعضاء مجلس النواب والشيخ ومفتي انب
عند كل منيرة يزيد عدد دولها عن ١٤ نقلاً لممثلاً عن كل منيرة
بقا عن دولها عن ذلك. وقد كس دور هذه الهيئة فاعلى عوسى و
بصمب عتارها دولاً عن المؤتمر العام الحزب.

كما عرف القوفى نوعاً من المندى السبى هو القوفى المندى الذى
انسى عام ١٩٢٤ ليكن مقراً لاندالات الاصل ٢٢، ومن ثم كان د عابم
عبد بى، وانك يمكن القوفى بأن العلاقة بين المندى والأعضاء هي
حرر القوفى علاقة في القوفى واحد، من أعلى إلى أسفل، ولا يوجد ذلك
بالداع الهامى لهيكه القوفى والقوفى عن دور قوفى له على فة يمد
الامه خله

والمندى هذا الهيكل على الجماعية البسة القوفى، والقوفى لم يتم تنظيمها
جهد وهذا ما يصير عهد الهيكل القوفى القوفى عن القوفى عن حلقه
قوفى القوفى في القوفى القوفى^٢

ومنى ذلك ان القوفى لبعض عن تنظيم قوفى بالقوفى القوفى بين
قوفى والقوفى القوفى قوفى علم، وكاتسكن القوفى القوفى ما فيها
ولقد ار يضع القوفى قوفى هذه القوفى، ويجعلها موضع امته هي
سعيد الاستقلال الامر الذى جعل لها طابعاً قوفياً وإذا كان هذا هو القوفى
هو القوفى القوفى العلم، فمن باب أولى أن يكون قوفياً على مسوى
عشاء القوفى حيث من قوفى على فن قوفى قوفى ما يصير إليه من
قوفى قوفى في قوفى القوفى^٣

وى هذا القوفى كان من القوفى ان يتطور مفهوم قوفى للقوفى
القوفى القوفى القوفى عن الامه القوفى، والقوفى القوفى القوفى

تكن بها الوعد وهي طريقة التوكيد الشعبي^{١٧} وإنما كلل حزب الوفد بم يعرف صيغة المؤتمر السلم ضد عرقها حرب الأحرار الديمقراطي ضد اسم الجمعية العمومية التي انتعقت عند تأسيسه في ٢٠ أكتوبر ١٩٢٤ ضد بم الاندماج على اعتبار الاجتماع التاميسي للحزب جمعية عمومية وببببب الرواتب حزب عند الأعضاء التي شاركوا في هذا الاجتماع حزب بم رجب بين ١٩٢٣ و ١٩٤٠

رصد لائحة الحزب على أن تتألف الجمعية العمومية من جميع الأعضاء التامسين في الحزب وكل هذا عسكاً مع طبيعته كحزب كان

تكن الجمعية العمومية للحزب لم تكن إلا من قبل هذا فقط

الأرضي في يناير ١٩٤٢ تحت ضغط من مواليد الحزب بهذا توحيد كلمته ضد في كانت الانضمامات والأزمات تصف به

والثاني هي فبراير ١٩٥٦ بهدف تجديد مجلس الإدارة

وبذلك كانت هذه الجمعية معطلة في المادة مما أدى إلى تكرار مجالس إدارة الحزب بشكل غير ديمقراطي والواقع أن هذه الجمعية لم تعد بعد لا جند ع التاميسي للحزب إلا في ظرف كانت وحدة الحزب فيها مهددة

وللملاحظ على هذا المعرف أنه رغم تشابه الوضع في عرقى الوفد والأحرار الديمقراطي من حيث خوف المشاركة التكتيكية التي يمكن في عيباب المؤتمر قدام في الوفد ووجود صيغة مشه له في الأحرار لكن هذا الوضع كان نتائج عوامل مختلفة صمومية دور رئيس الحزب التي أدت إلى هذا الوضع في حزب الوفد لم تكن معروفة في حزب الأحرار إلا لفترة قصيرة خلال رئاسة محمد محمود، كما لم تكن رعايته لعودة الزعامه

الوحدية. وبذلك كان العمل الوحدى وراء غياب المشاركة للفدائى فيه فى حرب التحرير المستورى يرتبط بطبيعة هذا الحرب كحرب محسوس لا يجرى قيادته بنور الجملهير فى الوحدة العامة، وكثفت عصبية الحرب محسوس. بهذا السبب، ولاشك فيه، سبب سبب كثير سبباً عن انحصارها فى السبب على من يريدون على ٢٥ عاماً، الأمر الذى حال حرك انضمام الكثير من الفئات الفدائية، إضافة إلى قسور جهازه القسوى عن التدخل فى الأقاليم كما يجب الإشارة

ورغم أن عضوية العرب المستوردة لا تتجلى سبباً تقوى بين قيادته فى مجلس الإدارة وقولها فى الجمعية العمومية حتى تسمى معيار السبب الجملهير حيث كالى مجلس اعصائه إلى لم يكن كلهم من السبب المعبره جنسياً، فالواضح أنه حدث تمايز خلفه على أساس السبب للسبب من الفدائى فى مؤلهاة بقية الاعضاء

وه كى الوصح مخففاً بالنسبة لجماعه الإحولى والحرب الفدائى بعد عرك سبب المؤتمر العام بشكل أكثر محديقاً ولخففت معارضة الإحولى بهذه السبب بين مؤلفين.

لويها بين عامى ١٩٢٢، ١٩٢١، حيث تم عقد سله مؤتمر حسب اسم المؤتمر السبب

نائبها: بعد ١٩٢٠ عندما تم تشكيل جمعيه تأسيسية لمصيح نفور مقام هذا المؤتمر

الملاحظ فى تنظيم الإحولى أنه بدأ بنور فردى القويش القوى حسب إليه الذى سبب حوله مخيه أخف من تأسيس الجملة حتى تمعد مؤتمره العام الأول فى مايو ١٩٢٦ وأشبهه خمسة مؤتمرات فى ديسمبر ١٩٢٢ وعامى ١٩٢٥، وعامى ١٩٢٦، ويناير ١٩٢٩، ويناير ١٩٤١

وكذلك المشاركة في هذه المؤتمرات معسورة على الأعضاء الثمانيين
والمتجدين الذين يملكون على مرتبة المصوية في الجماعة حيث توجد
مريدان مديان أدنى مستوى هما الأخ الصلح والأخ الصلح

نكر لائحة عام ١٩٤٥ لتعريف هذه المستويات الأربعة إلى مستوى
مستوى من عضو تحت الاختبار وعضو عامل ومحتفى تلك أن أسلوب
مختيار عند المؤتمر العام كان أسلوباً مقبولاً وليس ديمقراطياً حيث لم
يتم على أي قولاً للجماعة في انتخاب مندوبين لها إلى هذا المؤتمر
ومع ذلك كان أداء هذه المؤتمرات يتسم بطابع ديمقراطي من حيث حرية
العضوة الحصة حيث لم يكن من صلاحية انتخاب المستويات العادية
للجماعة وبشكل الهيئة التأسيسية للجماعة عام ١٩٤٦. وقد منح
المؤتمر العام وصفاً في النهاية مائة عضو اختارهم المرشد العام.

وبدأ بعد ذلك حتى أوائل الخمسينيات من ٦٥٠ عضواً
حيث كان يتم بإسناد المصوية عن ١٠ واختيار من قبل مستخدم كـ
عام ' وكان جدول أعمالها يتضمن البود الطولية لأي مزيج عام
حري على مناقشة تقرير المرشد العام عن النشاط وتقرير المراجع عن
حسابات العلم المتمم وميزانية العام المقبل واختيار أعضاء جدد من
الأعضاء المقترحة التي تمسح عضويتهم^(١)، ولا تكفي بذلك حول مدى
ديمقراطية تمثيل ذلك هذه الهيئة حتى يمكن مقارنتها بالمؤتمرات
العامه السابقة عليها. لكن الواضح أن أسلوب تشكيلها لم يكن كذلك
ديمقراطية من تلك المؤتمرات، فالمعيار الثلاثة التي تشكلت بدءاً عليها في
المدى تلك هي على إكمال الاعتماد إليها رغم الاعتماد على أسلوب
الانتخاب في تحديد عشرة أعضاء كل عام، لكنه ليس تشكيلاً حر

بالإنعقاد من أجل إلى أعلى وإتفا انتخاب داخلي في اللجنة نفسها على
أساس برنحوطت يقدمها المرشد العام.

يمكن يمكن القول بأن جماعة الإخوان عرفت صيغة المؤتمر لعدم
بالمعى للحديث تسيماً لكن بشككين مختلفين كان كلاهما أفضل حالا من
حزبي الوقت والأحرار الدستوريين ، ولما لم يتفرع منهما ذلك فبعد من
المنزلة الديمقراطية التي مزجه المؤتمر العام للحزب الوطني في سنواته
الأولى بعد عرف هذا الحزب في بدايته نسخة حقة للمؤتمر العام وقد
وصد لاند المؤتمر الأول للحزب الذي انعقد في ٢٧ ديسمبر ٩٧ سنة
مع على الطريقة الأوروبية ، وبالتالي ذهب إلى أن الحزب الوطني كان يول
تنظيم حزبي حقيقي في مصر^(٢)

وبد انعقد المؤتمر العام للحزب ، والذي كان يطلق عليه بالمؤتمر
الوطني ، ثلاث مرات بعد ذلك ، هي ديسمبر ١٩٠٨ ويناير ٩١١ ومارس
٩٢ مع توقف ترحيل محمد فريد عن مصر ثم قيام الحزب للعالمية
الأولى وما سطحتها من قيود ومرجع اندور الحزب.

وبس أعمال هذه المؤتمرات الأربعة التي عهدها الحزب خلال خمس
سنوات على ميعاد قدر مقبول من الديمقراطية ، وخاصة إتخاذها في
الاعتبار عنصر الزس حيث كان مطور الهيئة العربية بمصر لا يزال في
مرحلة مبكرة ، فضلاً عن القيود التي فرضتها وجود احتلال أجنبي

فربما في وضعية معقدة كمثل الحركة الوطنية التي كانت مبهمة على
ساحل الحزب لم تقع المؤتمر الأول التيام بدوره في انتخاب الرئيس ، أنه
هام بانتخاب اللجنة الإدارية فتخابلاً حراً كما فلم يملكه لانه الحزب
بعد بدأ زواياها ، وذهب بعد الدارمي إلى أنه كان يضم سطلي مختلف

كتاب الأمة من هلال ومهينين ومغاليي النظمه^{١٣٣} ومع ذلك فقد سحر
استغناء مصطفى كامل المعروف أهم الحناشب مثل محمد هريز الركبي
الأول فذاك السركتير ومحمد سلطان أمين الصندوق^{١٣٤}

ومع ذلك ورغم أن الحزب تشكل هذا المؤتمر لم يكن تيمموا طلب فقد
انتم أدوره بعض مقبول من الديمقراطية فتح له العالم يتور فاعل في إداره
شوب الحزب حتى ١٩١٢

وقام للمؤتمر الثالث في يناير ١٩١١ بانتخاب لجنة إدارة جديدة بعد
انتهاء المدد القانونية للعهدة الأولى، وذلك بعد مناقشة وصفت ناني بعد
بروح ديمرلدية حيث تقرر عدم إعادة لجنه قسابقه بقى هيدنها فكان
في الأعضاء في الإخلاص وهذه ليس كافيًا ولكن أيضًا لفتنه على المس
وسعه قرف^{١٣٥}

ذكر ظهور منذ المؤتمر الرابع في مارس ١٩١٢ أن تصاعد القمع الذي
يعرضه نه الحزب نخذ يؤثر على نشاطه إجمالاً الأمر الذي انعكس على
ذلك المؤتمر حيث لم يصوره إلا عدد قليل من الأعضاء ومع ذلك فلم
يحب من تحديوية حيث توفقت خلافة قضية الأتراك الحزبي. ولم يجره
انتخابات ليمسح للجان الفرعية التي لم تعمل تقارير عن أعمالها^{١٣٦}

وحاء رحيل محمد هريز إلى الخارج في الوقت الذي تزايدت قمع يوزي
إلى تراجع ليله الحزب، وهو التراجع الذي أخذ يتعظم في تجاه للشعور
حتى يوهب نشاطه تقريباً خلال الحرب الأولى، فلما عاد لاستئناف هذا
النشاط بعنناء كانت الظروف تغيرت كثيراً وتحولت قيادة الحزب للارطدية
إلى ألوف الذي لجندب إلى صفوفه عدداً من أبرز قيادات هذا الحزب
ومحل الحزب الوطني إلى تعد أحزاب الأقلية المستورة، ولم يبعد مزمنه

للام بعد ذلك، واقترحت قبيلته وخلاصة رئيسه وسكرتيره جعليه انحاءاً للزراعة، احدى كما سبق الإشارة في سميت السليق، وهي غياض الميزمر العام. دعت اللجنة الانتخابية على التعامل مع قواعد الحزب عن طريق البند. التي قسرها في الحذف، كما صلت مثلاً في يومها الذي سره في ديسمبر ١٩٣٢ (تكتب صرحت اصحاب الحزب الوطني إلى حزب المحافظين على تقاليد الحزب في خفيهم وتصريحاتهم ورمزاتهم باعتبارهم حرب ممارسة الحكم القديم، دام لا يقدم على تحقيق مبادئ الحزب بن بعض على نفسها)^{١٢٤}

وعلى من لا يمكن القبول بين الحزب الوطني عرفت هو منواته الأولى غطت، والتي ثم يتجاوز المصنف أفضل صيغة المؤتمر العام بين حزب ما بين ١٩٥٢ من حيث الممارسة الديمقراطية

ثانياً: تنظيم وبنود التسمية

ثم يعرف حزب الوفد أسلوب الانتخاب في صيغة تشكيل اعضاء، حيث التي كانت تتم بالاعتبار وفقاً للقانون الصادر في ١٢ نوفمبر ١٩٠٨. وفي سنة ١٩١٤، الاطراف معزولة به طيلة ٢٤ عاماً. وكان رئيس الوفد يعبر عنه الوفد المصري وهي أعلى مستوى حزبي. كما كتبت هذه التهيئة بحدود الهيبة لرهنية إلى المصري الذي انقضى، ولكن اعضاء هذه الهيئة لا حيزه هم الذين يملكون هي المكان المركزية^{١٢٥}

وكانت هيئة الوفد تبرز لتباعد أسلوب الانتخاب بتسمية إلى معاد. تمويل نشاط الحزب، والذات في ضرورة أن يكون رئيس الحزب حر في اختياره من يستطيع تمويل خريفة الحزب. وقد ألقى هؤلاء سراج الدين بمهام مهمة في هذا الصدد أكد فيها أن العمل السياسي يحتاج إلى أموال

صممه كان الوفد يحصل عليها من إحصائياته وليس من الدولة. وكان الاستدراك قنصرى لعدم الهيئته الوفدية بسيطاً لا يتجاوز جنيتهين مما يمكن حصة نكفى للإتفاق على العمل السيلسى، وذلك كإر من الضروري أن يعين الوفد في هيئته بعض قوى القضاء، ولو ترك الأمر للأجانب صحت كثير من العناصر القادرة على التحويل^{٢٣٤}

نكن مهما كانت قيمة هذا المبرر من الناحية العملية، فهو لا يصح كدفع عن معقول أحد أهم المبادئ الممارسة لتجديد الحياة داخل الإلهاب. وإن كان من الممكن قبول القول بأنه لو كانت هناك امتيازات برئانه للوفد لكان النصارى فوزاً ساحقاً^{٢٣٥}، فهو لا يعنى من عدم إيمان مثل هذه الانتداب.

وأصبح مكرم عويد أول سكرتير عام الوفد في عهد رئاسة النصارى. ولم يترك هذا المصوق إلا عام ١٩٤٦ عندما استلمه به، وظل هذا المنصب بالذمير. حيث حل سبوري أبو علم محل مكرم عويد حتى وفاة الأب في إبريل ١٩٤٥. ثم عهد السلام مهمي جبهة لفترة قصيرة حيث أعلن عدم قدرته على التفرغ للمنصب^{٢٣٦}، وإن كان المروج له حتى لصالح وذلك بدراج الدين الذي وصل إلى المنصب الثاني في الوفد بعد ١٢ عاماً فقط من انضمامه إليه مستفيداً من كفايته وثقافته ومركزه العالي والكبير وقدرته على مجاملته للناس^{٢٣٧} ويرى البعض أن تدخية عبد السلام مهمي جاءت في إطار مزايده بقود التيار النضالي الذي يستند إلى كتلة الملاك الذين نظروا الحزب عجب ملاحظة^{٢٣٨} ١٩٣٦

محمي ذلك أن المراك في قيادة الوفد كان محدوداً ويزهد عائداً إلى حلال محل المتوفين أو المتقنين، وتعتبر حطة عبد السلام مهمي جمعة

لدى استغفار من ملحق السكرتير العام حالة مريضة في هذا الإطار كم
كن الاستعانة إلى قيادة الوفد يتم بالتعيين دائماً، وكان سعد علي هو
لدى اسس قاعدته القوي. فكل من دخل إلى هذه القيادة بعد السبعه الاول
كان معبداً، وكان للقيادة يتم علناً بناء على رغبته

وقد جرى التماس على هذا النهج إلى الأفراد بالقيادة للقيادة فقام هو
٢ ديسمبر ١٩٣٦ بضم ١٢ عضواً جديداً معه واحدة لهيئة الوفد، وكان
معظمهم من خارج صفوفه، بعد أن كان التقليد هو الاختيار من بين الصف
الثاني عند تلك الوقت لمد التماس بضم أشخاصاً وراثي في حينه
الثراء والنفوذ والعصبيات مما أدى إلى منحهم ممر كبار الصلاحيات في
الوفد، لكن تجدر ملاحظة أن رئيس الوفد امتنع في الوقت نفسه على
عناصر شابه تصل أفكاراً جديدة، لكنه لم يسمح لها بأن تصل إلى عسريه
غيبه الوفد المصري، ومع ذلك فقد أثبتت أهميته عظمها إلى استلام
المستويات الوسيطة الوفد يتم جديد، الأمر الذي قاد إلى مزج من الاستمرار
في صفوفه بين صاعدين نقدياً ومماثلة مع استمرار التوارى لصالح
أه حبرة وفي شكل غير حاسم العوامل تتعلق بالقوة المساندة التي كانت
بعضها، فواعد الحزب رغم غياب الهيكل التنظيمي الذي يسمح بالانسحاب
من مثل إلى أعلى.

فكانت هذه التواعد قاهرة، رغم تلك على الضغط وحلقة على سعيد
العصبة الوطنية، لأنها كانت أقرب إلى الجماهير الواسعة المستندة حول
وفد والتي كان الحصص حريصاً عليها

وكما كان الحال في الوفد، لم يعرف الأحرار الدستوريون نهجاً مطلوب
الانسحاب في للقيادة، حيث دمج على تشكيلها بالاختيار الذي لم

يكن لرئيس الحزب الدور العاصم فيه ذلكم، وهو ما يختلف مع حاله للورد فكان التشريع بين قيادات الحزب يلعب دوراً مهماً في هذه القضية في بعض الأحيان، وخاصة خلال رئاسة عدلي يكن وبعد التحرير فهمي الحزب ومع ذلك بعد أن ما كثرها بما يتعمد سبيل إثارة الحزب عند توليها الرئاسة، هذا كل شيء جدود الحزب يقوم بإحلال أعناء جدد وإخراج هري

محترم حزب الأحرار المستورين القومود هي تلك الفترة، بل وحسب الآن في مصر، التي شهد تدولا على مستوى رئاسته لأسباب غير وفاء الرئيس ممي ١٢ يناير ١٩٢٤، استقال عدلي يكن مرشحاً أنه كان يدرى اعتزال للمعنى بالسياسة قبل الاعتدليات، لكن ظهر هذا التصريح لا اعتباراً وفيه راء^(٣٣) وعلى ذلك فالمرجح أن تنتج الطريقة التي حققها للحزب في الانتخابات (٦ مقاعد فقط مقابل ٤٦٢ فرد) كانت لتأمل الرئيس وراءه سيخالفه بما أتت إليه من ظهور أزمة داخل الحزب لوح خلافات منحت يكن وحب للعرب ورئيس شركة جريدة (السياسة) التي يصدرها للحزب بالاستعانة^(٣٤)، وشدة اعتقاد بأن عدلي يكن على الاستقالة لأنه كان يعتبر إلى الجدة والمزم ويفتر من الخصومة^(٣٥)، وأن شخصيته لم يكن يوافق سببها ما هو ضروري لتفصال المصري من قوة التأثير والمندبره بالسيطرة^(٣٦) ويورد ذلك إسماعيل محقي الذي كان قريباً منه حيث يقول إنه لم يدار بالفرع من الخصومات، المعزجة، ورغم أنه قرأه عواظاً فلم يكن رجلاً حريصاً^(٣٧)

وبعد من ظل بلا رئيس طوال ١٩٢٤، اتفق قادة الحزب على اختيار عبد الحميد مهي في ٤ يناير ١٩٢٥، ورغم أنه لم يكن عضواً بالحزب عند تنصيبه وإنما أبرق لعدلي يكن مؤيداً ومهتماً، وانتهت به كان متردداً كسله

في جبر وتأسس الحزب، ويحدد أحد قادسيه انه قبلها مستحرام وعجلاً بعد سمي قام به لهرز قائم الحزب مثل عدلي بكر ومحمد محمود حافظ عيسى وقد اهتموا إليه لقول السبب الذي نفهم من قول تهر عدلي بكر عتمان في انه اسم يرتبط بطني الهمامه بقاء 12 نوفمبر 1915 ولنه من به به سعد رطلولاً 4 وقد تم اختياره من خلال نظام فكرة الحزب نور جتماع رسمي لاختط

ومستقال عبد العزيز فهمي في 4 مارس 1916 معلاً قائم بأنه كان قد من دسه الحزب عتماً اختزل عدلي السبلة أما وقد عاد إليه، فري من يستغيب لتعويض الرتبة على هدي لثروب، فبنا لم يقبلها عرسب على محمد محمود تكن المرحح لي فهمي اختط مع حياة الحزب حرس مساله الائتلاف مع الوفد التي كان متفقاً عليها بسبب مسودته القديمة مع سعد رطلول الذي سمي من خلال هذا الائتلاف إلى دعم محمد محمود ركبح حزب الأحرار^{١٢٩} وقد دعم هذا التصير ان فهمي معه يد في دكرياته بين حدوث الائتلاف مع الوفد وبين تقديم استقالته، لكن دون يفسح^{١٣٠}

وشهدت تلك الفترة تنظيم نورد محمد محمود الذي أصبح مرء اخرى لا رئيس^{١٣١} وكانت ملامح هذا التعدد، فيما ينطق بمراكز البدله قد ظهرت عندما اسطر عبد العزيز فهمي للاستقالة ليخلف السريسي اسم الانجاد الذي سمي من لبطه محمد محمود وهو الائتلاف مع الوء كه ظهرت قبل تلك عتلاً مع محمد محمود في الحيلولة لوز انصهار بسا عي صفي للحزب رغم انه كان أكثر الشخصى لإنشاء وكان عدم انصهاره للحزب فترأ لم يحله إلا التصور الذي قصه ت. هوكال وطر في محمد

محمود لم يكن مستطوع التعاون مع صديقي يوحنا خلمس^{٢٢٧} ورئيسه هو
 الرئيس الفني للحزب منذ استقالة فهمي، وإن لم يكونا قريبين رسمياً إلا
 في ٢٩ فبراير ١٩٢٩، وكان محمد محمود على عكس مقبده، هو الذي
 سعى لرفسه بل وسلكها بشكل مولش عندما أصبح رئيساً للحكومة في يونيو
 ١٩٢٨ مبدئياً استقاله لأن يبدئ كل جهته وماله لتدعيم الحزب كونه
 مانحه على ذلك^{٢٢٨}، وكلفت هذه أول مرة يجتمع مجلس الإدارة لاستدباب
 الرئيس لكنه لم يكن انتخاباً وإنما تصويت متفق عليه مسبقاً، وبعد
 د هيكل أنه (لم يكن هناك صحت لأي مرند في ش يكون محمد محمود
 رئيساً للحزب، واختياراً بعد أن استطاع بصلاوية التحكم بروسفا ونجيدنا^{٢٢٩}

وكان محمد محمود رئيساً للحزب حتى وفاته في ٣١ يناير ١٩٤٠
 وخلال هذه رئاسته كان الاستجاء داخل مجلس إدارته أدى فتح كذا
 عن تعيين رئيس الحزب قد تراجعت نتيجة تصاعد الخلاف بين عضائه
 وبذلك ظهرت نزوح صراع على الرئاسة بوقاة محمد محمود مما أدى
 لنجاء إلى عبد العزيز فهمي مرة ثانية كحل مؤقت، حيث اشترط في بدوي
 الرئاسة لمدة عام واحد حتى يتم ويمكن لظهور رئيس جديد. ووسع ذلك
 بأنه لعضو الأمانة^{٢٣٠} لكل فترة رئاسته استمررت لما قرب من عامين،
 سبب الحزب خلفها أول مطرك جدية على المنصب السلياً في الحزب بعد
 أن كان الاتفاق هو ما يعير أسلوب شغل هذه المناصب فصمتاً ظم فهمي
 بضمهين حمة هشية فاقاً للرئيس، تار د هيكل وأستقاروه وصعد على
 حصل على منصب الرئيس بالفضل وأشد الصراع على رئاسة الحزب بين
 هيكل وحبه خلال مرضي عبد العزيز فهمي، وتقلب هيكل مع اضط
 حمية لقرمىع. ومع انتخاب هيكل رئيساً في اجتماع لمجلس الإدارة في
 يناير ١٩٤٣ بإجماع الأعضاء^{٢٣١} ليصبح آخر رئيس للحزب، ولم يعد

حرب الاحرار المستورين قلوب الانتخالي في تشكيل مجلس خارجه
ابحاً^{٢٤}، فكر الحراك في مجلس الإدارة يربط بتولي راس حديد حتى
وفاء محمد محمود عندما أصبح ائتلاف داخل المجلس عائلاً بحر
الحراك

فلما تولى عبد البري فهمي الرئاسة، خرج عشرة أعضاء من المجلس
رسمه نعتية جدد، وأصبح خمسين عبد الرزق أمين صندوق بدلاً من
السكتي، وحافظ عفيفي وكوكلاً بدلاً من منحت وكى.

وهذا جاء محمد محمود كرئيس، تولى الوكالة بدلاً منه محمود هب
الرزق الذي لم يكن عسراً بسجل الإدارة، كما أصبح إبراهيم بسوي
بعضه كرمهرأ عائلاً وعبد العظيم الملايلي كرمزوراً مساعداً وعلى إسلام
لعمياً للصندوق. وبذلك ١٢ عضواً جديداً المجلس بعدما خرج منه أربعة
هذه. وبذلك أصبح المجلس ٣٦ عضواً رغم ان قانون الحرب يحدد
نفسه بثلثي فقط. وفي يناير ١٩٢٨ حدث تغيير في لائحة التقييم،
حيث أصبح رشوان محفوظ وعلى عبد الرزق وكلايين، وعبد العظيم مسود
امياً المستورين. ولقد عبد القادر كركيراً مستعداً.

وفي عهد رئاسة د. هيكل ثلثي، وصل عدد أعضاء مجلس الإدارة
إلى ١٢ عضواً، لأنه أصل عدداً من الفيلدات الشله من استغاله وتلاميذه
من لم يكن بهم دور في الحزب إلى مجلس الإدارة. وعلى هذا النحو لم
يكن هناك أي مهام موضوعي للحراك في مجلس إدارة الحزب، حيث
لربط العمل إلى المجلس برغبات ونسب الحزب^{٢٥} أو طوائف ائتلاف
الحزبية، ولم يكن للجمعية العمومية أي دور لأنها لم مجتمع بعد الاجتماع
الشمسي

كما برزت في السنوات الأخيرة الحزب مظاهرة أتهام فلاح الحزب

القنصلي^{١٠} الذين مع فوزهم للانتخابات عام 1988 وبذلك كان المراد في انتخاب المرشحين بنسبة صوب الولاية، إلى ثم تكتمل هذه العملية بسبب من الحرب عقب قيام ثورة 1992

وهكذا يمكن القول بأن الحراك في هيئة هذا الحزب تتم بالاعتماد على ممارسة الديمقراطية بسبب غياب أسلوب الانتخاب، ورغم أن نسبة الحزب لم تنضم بالهيئة الكافية كما كان الحال في الوقت، إلى أن دور رئيس الحزب هو الطالب في إعلاء شكله من أجل إدارة الحزب

وهذا على الرغم من الأحرار المتساويين، حزب جماعة الإخوان المسلمين بسبب الاتحاد في التجديد لقيادتها لكن مع وضع قيود عليه خلع المرشد العام حركات ولسمه قوام في مكتب الإرشاد أصبح متخففاً من سبيل الهيئة لتطبيقه في أول الأمرين في هذا من قبل جماعة على أن يكون ثلاثة أرباع أعضاء من القارة (أعضاء) والربع فقط من الأقاليم (3 أعضاء)، وكان نظام الحصص هذا يفتح للشراء إمكانية الترشح على عملية انتخاب مكتب الإرشاد بتدعيم الأسماء التي في يوم مسبقاً من خلال معرفة بهم، وكانت الهيئة القارية القارة مساعد على ذلك لأن من أن استقر بالقارة عام 1992، أصبح أكبر معرفة بهيات الجماعة فيها، والى لاحظ أن انتخابات مكتب الإرشاد كانت تتم من خلال برزخ. فلم تكن هناك قائمة مرشحين معينة، وإنما يكتب كل عضو بالهيئة الانتخابية ورقة معتمدين المطلوب لعضوية المكتب، ويتم الفرز والنتيجة الذي يفهم بهذا الأسلوب أنه يعطى ثوب تركية القس^{١١}، لكن هذا الأسلوب يرمح على أنه قد جالب مجموعة تعرف بعضها جيداً ولا يحتاج استئذافاً إلى ممارسة دعاية انتخابية

ويظهر بوضوح أسلوب الانتخاب أوتاً في تشكيل مجالس إدارات الشعب

الى بعدد الترحبات الأساسية لتجماعه. فكيف عند المجالس فحسب مر
 جمعيات صرمية هوية تسم جميع الاعضاء المندرجين لرسومه لعضوية
 وهو سرور ديمقراطي لم يعرفه أي حزب سياسي قبل ١٩٥٢. تكن السحب
 لم تكن مستطوع لاختيار رئيس مجلس الإدارة الذي كان يمين من المركز
 العام وإنما كانت تختف وكهاى ولهى السندوق^{١٢١} وكذا هذا هو الاسلوب
 المندمج ببدأ في المناطق والمكاتب الإدارية. وقد تم تدوير محالة يمين
 رؤساء الجمعيات والمناطق والمكاتب الإدارية. رغم اختيار مجالس إدارته
 بأنه يهدف إلى الحفاظ على وحدة الأمر، وليكن الترسد مع سرور
 لتكره حبة. ولوضع الرجل الصالح في المكان الصالح إذا لم يكن معروفاً، أو
 لم يكن يحسن التعرف بنفسه^{١٢٢}

مع ذلك فملاحظتي صفة لفتية المرشد القوي للجماعة بعد اضمحلال
 للبعد عام ١٩٦٩ اكتسب بطابع دفاعي فرصته الفروقات المحيطة بها في
 ذلك الوقت فكانت الجماعة غير قائمة من القيادة القانونية بعد صدور
 قرار: نجله عام ١٩٤٨، مما ألقى في دوح من السيولة في يانها التنظيمي
 دخل من المصعب ظهور بعض خصم المرشد لصالحه مسوعة خاصة من
 للامد العائلي اعمس البنا لم يدع مجالاً لتطور شخص متعدد وفيه في الهمد
 للتقديس حيث كانت القيادات اجازرة بمقالة رموس منسوبة، وأدى ذلك
 إلى تعيين القجرة لشخص من خارج جماعة المتكلمين.

بسبب الحروب من انقسام الجماعة في مجرى هذا التناحر ثلثت تكرة
 حيار حس الهمتهى فولا عاماً وكانت علاقته بالجماعة قد بدأت عام
 ١٩٤٢ فقد حيث ارتبط بالينا شخصياً وأصبح مستشاراً له وموضع سره
 خاصة حازم للأديام التي سبقت لاختزاله^{١٢٣} ولم يكن الهوسى سعياً إلى هذا

حاشية هاتيك الإلهام التي سجلت اغتيالها^{٢٢٤} ولم يكن الهمتهنى ساعياً في هذا المنصب. بل على العكس اعتذر في البداية، ولم يقبل إلا بعد رجاء، وإلحاح على حد تعبير خليفته بعد ذلك عمر القسطنطين^{٢٢٥} ولم تختاربه سلك رسمي في ١٩ أكتوبر ١٩٥١ بعد شهر من استقالة الجماعة لشرعيتها بحكم من مجلس الدولة في ١٧ نوفمبر^{٢٢٦}

فيام السرايد المحدث بالهزات غور دستورانية في مجال التحدث لعماده للجماعة حيث عين وكيلًا جديداً من المستمعين حديثاً لها هو عبدالعزير عوده كما استقدم خميس حميدة من المنصورة ليعينه نائباً للسرايد العام غور عمر القسطنطين سكرتيراً عاماً مساعداً، لكنه لم يدخل في مدير على مكتب الإرشاد على العكس ما ذهب إليه أحد المؤرخين من أنه قام بإعداد سكين هذا المكتب^{٢٢٧}، يؤكد أحد قادة الجماعة أن الظروف اقتضت الإبقاء على مكتب الإرشاد دون تغيير، لكن الذي حدث أن السرايد الجديد استعان بمجموعة من خارج المكتب وصنف بأنها موضح لممتلكاته وتلقاه هناك بركز إليها بعض السهام، وتطلق عليها بعض الأحوال مجموعة الروسة لا معظمهم كل وقابل في هذا الحى مع الهمتهنى

وعندما جرت انتخابات مكتب الإرشاد بعد ذلك عقب ثورة ١٩٥٢ جديد النتائج وفقاً لما كان الهمسيى يلمس، حيث خرج لخص، لم يكن يريد هم ، على رأسهم صالح عثمانوى ودخل آسوى من زوجته^{٢٢٨} وكانت عوده حر تحديات وأقر عملية تجديد في قيادة الجماعة قبل حينها عام ١٩٥٤ ومكررة لخصها لفترة طويلة

وهكذا يمكن ملاحظة أن لتجرب الحركات في قيادة جماعة الإخوان كان أكثر ديمقراطية منه في حركى الرقعة والأحزاب الدستورية، رغم الدور

المحوري الذي انتهى به المرشد العام لتجماعه في كثير من جوانب هذا الحراك

وإذا كفى لمؤيبي الانتخاب كمعيار الحراك لم يعرفه حريا الوعد، إلا أن وزير الصدرين لم يقد عرفه الحزب الوطني لكن في سلوكه الأتوبي فحسب أنه ان يصيبه القصور فقد بكل المؤتمر العلم للحزب ويتعجب الزائرين وللجنة الإدارية حتى عام ١٩٩٢، لكن هاب لائحة الحزب فيها ثم بسند منه معيه رئيسه، مما أدى إلى انتخاب مصطفى كامل مدى الحيلة غير أن وفاته السريعة أضاف إحداث تغيير مهم، حيث طالب محمد فريد بن بكر الانعابة منه ثلاث سنوات فقط ومع ذلك فقد عقد المؤتمر في اجتماعه الثالث في يناير ١٩٩٩ ليتمتع رئيساً للحزب مدى الحياة^{٢٠}

والطاب أنه حدثت خلافت تداخل الحزب على خلافه ورئيسه الأوب مصطفى كامل نتيجة التناقض بين شقيقه على هامي كامل معمر للجنة الإدارية ووزير وكيل الحزب محمد فريد، وهناك ما يدل على محاولته التدير لتسحق في هذا التناقض ضد محمد فريد حشية مواقفه القوية، وم أكد محمد فريد في أواخره أن على هامي كامل نفسه بإعجاز من الحين^{٢١} لكن بسجور الإشارة إلى أن الروايات الخاصة بالتناقض على رئيسه الحزب الوطني في تلك الوقت مصدرها الرذيمس أورايق محمد فريد ولا يوجد مصدر يعرض وجهة نظر على كامل الذي تم يتركه متذكرك حنسه به زما برك سيرة لمصطفى كامل فقط ويورد أحد المؤرخين أن تنق على الأصغر حسن حمدي كامل أكد له في مقابلة معه عام ٩٦٢ أن على كامل لم يطر من أيداً رائسة محمد فريد للحزب^{٢٢}

ومع تدهور لمصانع الحزب وهروب محمد فريد للخارج وتشرذم الحزب المتعصب الأولي، تأخر بتأخر التذخيم وحصل مرورا جون القاضل والمخرج

حزبي ويمكن دراسة الحراك في قيادته فكان ثمة هدد من أعضاء اللجنة الإدارية في القنطرة، وهم محمد حمزة ومحمد علي محمد وإسماعيل بيب وعوض الجبالي وإسماعيل كامل وأحمد طاهر، إضافة إلى رئيس الحزب محمد فريد ويروي الأخير أنه في ديسمبر ١٩١٧ اجتمع كل المصريين المعهودين بمزقى تحت رئاسته، وتم الاتفاق على أن تصمم اللجنة الإدارية لنفسها من قري فهم اللبقة للمقر، ويشير إلى ضم الشيخ جابر للجنة لأول مرة في تلك الوقت ٢٢٩

وعقب وفاة محمد فريد في نهاية عام ١٩١٩، ظل الحزب بلا رئيس لعبه سدباء حيث تدهورت أوضاعه وفقد الكثيرين من فكرته، وفي ١٩٢٣ ظهرت حركة داخل الحزب تدعو إلى إعادة تنظيم صفوفه واجتمع المؤتمر العام بحضور عدد قليل لا يستوفي الحد الأدنى اللازم لاعداده والسبب حاكم رمضان رئيساً رغم ممارسته المنح المستند في المغرب برعامة الشيخ جابر

١ مع الحراك في قيادة الحزب الوطني خلال الفترة التالية بالمحبوبه حيث لم يمر أي انتصاب جديد اللجنة الإدارية على عكس القدرة الأوسى ععب تأسيس الحزب حيث كانت عملية تجديد هذه اللجنة ضم جابر بيمعراوى. فطالب أن مصطفى كامل لم يفرس لجنة إدارته معبته راساً برك سكبها للاختلاف ٢٣٠، وإن حرص على أن يكون لسلطان المعروض في المناصب الرئاسية، ولم تجديد اللجنة الإدارية في المؤتمر للثالث للحزب في يناير ١٩١١، حيث كان مستوى الحراك مرتفعاً للغاية، ولم يصمم اللجنة الجديدة سوى عشرة أعضاء فقط من اللجنة السابقة، وصرح بها بيس من أغنى قلعة المغرب مثل وكلاء أحمد علق ولبن عسرة

محمد سلطان وإلى جانب محمود أنيس ومحمد خلوصي ورويس واصف
التي كان تقبلي الوحيد فيها^{٣١}

بكن الحزب الوطني فقد الطبع الديمقراطي اسميه بمزيد فيدانه بعد
ح انتخاب لها عام ١٩١١، ومنذ أن انتخب طاهر وعسلي رئيسا للحزب ،
ظل هو منصبه على مدى نحو ٣٠ عامًا، ولم يتقور سكرتيره محمد كي
على إلا عندما عين مستشاراً بحكمة الاستئناف عام ١٩٣٧ فانسحب
التجته الإنشائه جيداً لرحلتي الراسي مكثته^{٣٢} ولم تتمكن مجعوه له لمدت
التي انصرفت إلى الحزب لولفتر ١٩٤٤ من معزيتك الجهود التي هم على
الحزب

وبسك يكون الحزب الوطني الذي هرف تكذرت استجد الحراك
ببمدرسية في حرقه الأولى قد تصاري مع حزبي الوقت ، الأحرار
الدستريين بعد ذلك ، لتصبح جماعة الإخوان أفضل قليلاً في تلك الفترة
من حزب مستوي ديمقراطية الحرك في حياتها

خلاصة

ينصح من هذا المبحث أن العلاقة بين القيادة والأعضاء ليست بعلم الديموقراطية إجمالاً في الأحزاب الأربعة، إلى عرفت جماعة الزعماء الحرب الوطني وصعداً القصر سجيناً لتوافق قدر محدود من المساركة للعديد. جدال السيرة المؤتمرة العام التي يمثل لهم حلقه التمثيل بين القيادة وفروعها أي حروب، تم يكن له وجود في حلقه حزب الوفاق الذي لم يعرف يوماً التنظيم الحديث لتصوره مكتفياً بالعلاقة المباشرة بين قيادته والشارع السياسي بوجه عام، ورغم أن حزب الأحرار التمسوا بمرق لمؤتمر العام في صوره جمعيته العمومية التي قامت بتأسيسه، إلا أن عدد الجمعيه لم تعد سوى مرنين علمي 1992 و 1991 في ظروف كانت وحده الحرب فيها مهددة، ولم يكن لهذه الجمعيه أي دور في النشاط العربي

أما جماعة الإحرار والحزب الوطني، فقد عرفا سيرة المؤتمرة العام سلكها الحديث لكي لم يوافق الأسلوب الديموقراطي في اختيار أعضاءه ضد المؤتمر. وفي كنف معارضة الحزب الوطني لهذه السيرة هي سيرة

للحزب الأولي قسماً اتسعت بقدر أعنى من الديمقراطية مما عرّفه جماعة الإحزاب سواء على مستوى دور المؤتمر في انتخاب قيادة الحزب أو للمقننات التي كانت تجرى داخله، ولذلك يمكن القول بأن الحزب الوطني عرف خلال سلكاته الأولى تلك أفضل صيغة للمؤتمر العلمى وعلى صعيد عمقه المراكمة في القواعد العزوية: كانت الصلة العامة للأحزاب إلا أنه في محدوبة لفتتاح هذه الحقيقة، فلم يعرف حزب الوفد أسلوب الانتخاب في عيابه تشكيل قيادة الحزب على كالت تتم بالتعيين دائماً حيث انفراد رئيس الوفد بمختار من حزبه له، ورغم أن حزب الأحرار لم يعرف أسلوب الانتخاب أيضاً، كما كان الحال بالنسبة للوحد كان القارى بينهما من تدرى الرصيد في حزب الأحرار لم يكن حاسماً دائماً في تشكيل القيادة حيث كانت هناك مساحات للتشاور بين قيادات الحزب في هذه المسألة، بل كان في حين قلة، بل وبرزت أهمية هذا التشاور في اختيار رئيس الحزب نفسه

بـ جماعة الإخوان والعرب الوطنى فكان هاتهما أفضل، هذا عرف جماعة الإحزاب أسلوب الانتخاب في التوحيد للقيادة مع وضع كبير سيج للمرشد سلطة واسعة في هذه المسألة، كما اتسعت عملية التوحيد للقيادة في الحزب الوطنى يطالع ديمقراطى في سلكاته الأولى فقط، حيث كان المستوى المنخفض الأعلى (الترتين واللجنة الإدارية) منخفضاً من المؤتمر العام، وهو ما لم يعرفه حزبا الوفد والأحرار، إلى عرفت جماعة الإحزاب بشكل معبد لكن هذا الطابع اكتفى بعد ذلك ليخسرى الحزب الوطنى مع حزبي الوفد والأحرار، وانصحب جماعة الإخوان في الاقتتال من حيث ديمقراطية التمهيد لتوحيدها.

هوامش البحث فسادس (الفصل الثاني)

- ١ = مصدر زائد، مصدر سابق، ص ١٢٥
- ٢ = لغت السجدة، مصدر انطش، اللغوي، والآخر، التفاصيل بيروت: دار القلم، ١٩٦٠
ص ٢٢
- ٣ = حاكوف، لا يكون، مصدر سابق، ص ١٤٤
- ٤ = على الآخر، لا يكون، مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ٥ = مصدر زائد، مصدر سبق، ص ١٥١
- ٦ = مصدر زائد، مصدر سبق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ٧ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ٨ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ٩ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٠ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١١ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٢ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٣ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٤ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٥ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٦ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٧ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤
- ١٨ = مصدر سابق، ص ١٥٢ = ١٥٤

- ١٠ مصدر مطلق مع ثلاث صواع كسبي- في: عبد الكريم ومطلق: عبد الكريم ١٠٨٠ م
١١ مصدر مطلق: من موز ٢٥٢ = ٢٦١
١٢ المصدر المطلق: من ٢١
١٣ مصدر مطلق: هذا القرن في مصدر: موزي أو غيره، بمعنى: في الوقت الحاضر ١٢٧
١٤ ١٠٨٠، ١٠٨١
١٥ مصدر مطلق: عبد الكريم، مصدر مطلق: من ١٢٧
١٦ طريق: كسبي، مصدر مطلق: من ٢٠٤ = ٢٠٥
١٧ المصدر وكذا المطلق: مصدر مطلق: من ١٦١
١٨ مصدر مطلق: كسبي، المصدر المطلق: من ١٦١، ١٦٢
١٩ مصدر: ولد: مصدر مطلق: من ١٢٧
٢٠ المصدر وكذا المطلق: مصدر مطلق: من ١٥٥
٢١ مصدر: مصدر: منكري، وكسبي، في المثلث (١٢٨) من ٢٦
٢٢ مصدر وكذا المطلق: مصدر مطلق: من ٢٢
٢٣ المصدر المطلق: من ١٢٧ وفيه وفيه: مصدر مطلق: من ٢٢
٢٤ المصدر المطلق: مصدر مطلق: من ١٢٧
٢٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٢٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٢٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٢٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٢٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣١ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٢ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٣ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٤ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٣٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤١ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٢ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٣ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٤ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٤٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥١ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٢ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٣ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٤ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٥٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦١ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٢ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٣ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٤ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٦٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧١ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٢ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٣ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٤ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٧٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨١ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٢ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٣ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٤ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٨٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩١ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٢ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٣ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٤ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٥ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٦ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٧ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٨ المصدر: مصدر: من ١٢٧
٩٩ المصدر: مصدر: من ١٢٧
١٠٠ المصدر: مصدر: من ١٢٧

المبحث السابع

لتماط التفاعلات داخل التغذية العزمية

يتناول هذا المبحث مدى ديمقراطية العلاقات داخل المستويات العليا السياسية للأحزاب، ومدى هامشية عملية إدارة هذه العلاقات في تحييد العرب الإسلاميين أو الاستغناء عنهم.

١- حزب الوفد

حزب الوفد نموذجاً للإدارة الديمقراطية - لا الديمقراطية - للعلاقات داخل قيادته فقد انعكس الدور المحوري لوزيم على إدارة العلاقات حيث كان الرئيس دائماً في المقدمة على حساب خلاف أسلوب سلطوي وكتاب مبرهنة البدء التنظيمي عملاً ماعداً على ذلك.

٢- خلاف مع رملاته

دار ميب سعيد رمل، لا يتبع الأسلوب الديمقراطي في إدارة العلاقات الحزبية الداخلية وانحساراً منذ نشأة الوفد، فقد عزم على رملته في ٢ فبراير ١٩٤٠، أن يأخذوا به مستخدماً أسلوباً سرياً في عمل الوفد، فاعترض بعضهم معاً حملة على العلوف على اقتراحه، ويرجح أحد المؤرخين أن

يكون سعد قد جازى زملائه عندما عارضوا اقتراحه، بينما كان قد سمع على سبيليه، وهو ما ظن به من خلال علاقته المتعيرة مع سكرتير نجده الوعد المركزية عبد الرحمن فهمي^(١)

وقد عالج سعد زغلول خلافاته مع زملائه في قيادة الوفد بالسبوت عبر تبصيرهم في الغالب، وكان أهمها الخلاف حول الموقف من مصر مع مللر، والذي سببته خلافات أخرى أقل أهمية مثل الخلاف مع من يساند قبر أمريكا لمؤقت، رأى الوفد أناس مجلس الشيوخ، والخلافات هو الاتصالات بالماسة الإمبراطور عندما تفكرت وهو الدول الكبرى الوفد خلا وجوده ببريس، وغيرها من الخلافات التي ظهرت بين سعد وعصره على يد إلى باريس في أبريل ١٩١٩ وهي خلافات وصفها سعد بأنها «مطبخه قد يرجع إلى سوء الأعصاب نتيجة لطول الانتظار وعدم وجود عمر بيهاني لدى أعضاء الوفد»^(٢) وهناك ما يدعم وجهة النظر هذه، رغم أن تلك الخلافات هادت إلى إصلاح التمس من فكرة الوفد هما إسماعيل عسدي ومحمود أبو النصر، ومعهما أربعة من مستشاريه هم حسين ولصمد وعمر حافظ، بسمان، وجيما وأصف وعزيز ملى

وبين بعه ما يبرر تفسير هذا الإصلاح بأنه تعبير عن الطامح الرجعي الأكثر مبدلاً قراً لمصاليه قنصريه المتجهه إلى الاحتكار والبناء مع لا مصاليه الأجنبية كما ذهب أحد المؤرخين^(٣)، فعلى هذه المرحلة من تاريخ الوفد لم يكن قد حدث تقفص طهفي بلادي إلى وجود اسمه على أساس مناقض المصالح.

نكس الخلاف الرئيسي داخل قيادة الوفد بتاً مع إعلان مشروع مللر والاتصالات حولها^(٤) على الموقف بثلثين في قبول كل أعضاء الوفد معاً، سعد مشروع مكر كقاسي للمفاوضات. ورفض سعد إجمال قاعدة

الأغلبية في هذا الخلاف ولها عوداً على ذلك إلى الحقوق عند موقف الأغلبية ينقل الخلاف إلى الشارع المصنوع لعدم وجود تنظيم حرري محدد للوقت في تلك الوقت وهذا أسلوب مسرّوح في إثارة الخلاف الحرري لكنه لعدم اللجوء للديمقراطية نتيجة إصرار سعد السلق على عدم التعامل مع الموقف الآخر وهو موقف الأغلبية وزعم عدم ديموقراطية أسلوب سعد في بناء ذلك الخلاف هي الصعب قبوله وصف هذا الأسلوب بأنه لا يرفي إلى مستوى اللاهية والرفعة كما ذهب لحدتموزخينا^{٢٤}

مع ذلك فالواضح أن سعد غلب في استخدام الاتصالات القسرية مع انصاره في مصر وخاصة عندما ظهرت فكرة أن الوقت عدو وراثة^{٢٥} للديمقراطية والتي كانت محبوبة من معظم أعضاء الوفد فلصبح إرسال الخطابات القسرية لأعضائه الذين هم الأعضاء الموحدين مع صحبه مستمرة استغنى بها عن الحوار معهم وقد اعترض خصمه من أعضاء الوفد^{٢٦} على اتصالات سعد القسرية. ووجهوا أنه حقناً في ٦ يناير ١٩٢٢ عزى فيه عن الحالة السيئة التي وصلت إليها الأمة بسبب سياسة الانعزالية^{٢٧} وبرز خلاف آخر بين سعد والأغلبية الوفد حول إخراج بعض أعضائه من يقوم عدلي بالتفاوض على قاعدة تحقيق تحفظ الإمامة على مشروع مذكور وإلى يقوم الوفد بالرقابة^{٢٨}

ونذكرت العلاقة بين سعد والأغلبية في الوفد إلى حد تفصيل منه أعضاء اللجوء للقاهرة ووصل للتدهور إلى دروته مع اتجاه سعد إلى من حمله عليهم والتمس بهم والملاحظ أن هذه التهورات تصب بسعد أسلوب إلى التمسى ثمرة من الاستئثار بالسلطة في الوفد. فصارح زملاءه الباقين معه بصوررة تمثيل قاترون الوقت لبعض على أن أي عضو لحذف مع

الرئيس يجب عليه الاستظهار، وأن يكون الرئيس مختصاً وحده بأعمال
الحسب، والتنفيذ والتصديق على القوانين، ولم يصالح هذا الأمر
أرباباً لديهم واعتبر سعد تلك دليلاً على أنه ليس عنهم في الأمره لكن
يدفعهم، ويوضح ما كتبه في مذكراته تطبيقاً على ذلك، فزيد البرقة عبد
الديمقراطية لديه (يقوم أن أصبح نصب عيني في يوم من الأيام أن أكون
فريد لا رميل لي، وحيثما ألتحق بموظفين وأعمل كرجل صاحب نفوذ
في منه)^{١٦٩}

والملاحظ أيضاً أن سعد زغلول كان يعرض قنولته على أنصاره في
الوقت عندما توجه للسلطان إلى تشكيل فريق لتفاوض مع بريطانيا إثر
هزبه، فغير لجنة زوجه سعد بدلاً من الأمانة برئيس للفرق، ويؤكد أن
المعنيين للتقدم به ليسوا إلا موالياً على الأمانة، وذلك رغم معارضة أنصاره
سواء في باريس أو القاهرة^{١٧٠}

ورغم الخلاف بين سعد ومعارضيه في الوقت إلى نهاية التسوية
بالإشهادي عندما قائلوا في إتباعه عند عودته إلى القاهرة، يترك عنى يكن
جنوبي المعارضات الرسحة، فاستقال في آذار/إبريل ١٩٢١ بعد عدة عموماً
بالوقت^{١٧١}

والمنير، لاقتياد أن الاتجاه الغالب في التاريخ تلك التحالف بين
سعد زغلول، رغم عدم ديمقراطيته، حيث عزز الموضع في العام من
أريه العصبية الوطنية، وليس في إطار قضية الديمقراطية، وهذا الانسداد
يعطى على حاله، وخاصة عندما يوصف موقف سعد بأنه (شجاعه نادى
لا عيب في مرحلة الأنظمة الساقطة من أعضاء الوقت، وبعد ذلك، على
دوره أن يترك ولا يعمل إلا ما اعتقده)^{١٧٢} كما وصل الأمر إلى حد يذري
موقف سعد بأنه (كل منصفه بقيادة الوطنية من قود حطافته)^{١٧٣}

عندما قام العقاد بتقييم ذلك الخلاف، وذكر أيضاً على القصصية الوعائية
 من نصيب الديمقراطية، فلم ير سوى أن سعداً رهين مخاطر الاعراب
 وسادته، واستكثر معه الأقلية (التي يقصها من الثورة بهذا التفسير) وهي
 مرصدة و خدود هي كل حين^(١٧) كما أثبتت فكرة الأمانة التي حملتها
 الأمة سعد وغازي. وثم يكن بمقدوره التفكير منها كتدبير استوكمه مع
 الأغلبية. ولأنه كل من عتبه أن يمرض مشروع أكثر على صندب الولاية
 وهو الأمة^(١٨)

وهي هذا الإمارة لم تكن هناك سوى لجهادات. فقرة تشير إلى المانع
 غير الديمقراطية لإنارة سعد وغازي. لذلك فاختلاف وتبل نظرها. صرحا
 لأجنهاء التي ذهب إلى أن إسماعيل سعد وسعد لثأريه هو الذي أدى إلى
 التعمير. التخصيص البعرة في الزمان في وقت قصير لا بمعنى الزمان
 سواء^(١٩) وقد استمر الأسلوب السلوي في إدارة وزارة خلافة
 في عهد أنطاس.

١٩ الخلاف حول فكرة الوزارة القومية عام ١٩٢٢

وهي الفكرة التي ظهرت بهدف تجميع سلطنة مع يونانيا على أساس
 ما انتهت إليه مشروعات ١٩٢٠ فقد حدث خلاف حولها بين الوحد
 حبيب. فمعهما التحول وعدد من التبادلات مثل ملحق والتعزئي ومكرم،
 بينهم يردا حمد الباسق ويكيل الحروب وفتح الله بركنت وتحمرون. فبين
 ذلك ما يتر على حدوث حوار سياسي بين القوميين، وإنما كان التجس
 حاد وثنائياً. وعبر أحد قدامى القضاة عن هذا المناخ بقوله: (عندما ظهر
 للجنس حول فكرة الوزارة القومية، ساءت علاقة القضاة بعضهم^(٢٠)
 استقال حبيب أغرفالي. وهن القضاة استقالته في أكتوبر ١٩٢٢

ولكن اعترض على قبول الاستقالة كل من فتح الله بركات وحسد عباس
 و مراد السريحي و علوي المزار و همزي عهد القوي و عتقا عفيفي و رعب
 بكندر و ملازمه مهناقول و تشروا بدأتا قرروا فيه فتنازعه مع العرباني
 فاصدر البحاني بيانا في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٢ ليعبر فيه ملكهم خروج على
 الوفد و انفسا له كما نشر على التمسعي بيانا يؤيد فيه موقف هذه
 المجموعة و اعطوه الاحاس منفصلا عن الوفد و الآخر (١٩)

و بصرفه الثلاثي شخصين تم فصلهما عما جورج خياط و مصطفى
 بكير ليصل العدد إلى ١٢ عضوا (٢٠) وهذا هو المرجح لأن الاحاس قام
 بتعيين ١٢ في هيئة الوفد بدلا منهم و معني ذلك ان هذا التحلل لم يرد
 إلى انشاق بالمعنى التقني كذا في حدث عام ١٩٢٢، ولما قاد إلى موقف
 وجمع فيه الانشقاق و الفرود فقد بدأت العملية بالانشقاق القرائني لكن
 رملا لم لم يجرأ ولما طردوا من الحزب و يمكن ذلك مسوقا اني
 الممارسة الديمقراطية حيث يعجز الفرد قمعورا عن توجهه لتعليق
 الانتماء المحلية خاصة وان الاحاس قام على الفرود بضم ١٢ عضو جديدا
 إلى هيئة الوفد

٢) خلاف الاحاس مع ملهم و التفرشي

عبر عكس الخلاف السابق الذي كانت أبعاده واضحة، لم يرب هناك
 ثبات في الروايات التاريخية حول بعض جوانب هذا الخلاف الذي ظهر
 عقب إبرام معاهدة ١٩٢٢ بتقريب فقد سمحت التصورات لأسبابه مركز
 بعضها على ارتباطه بالصراع على الفرود هي الوفد بين ملهم و السريحي
 من ناحية و مركز عبيد من ناحية أخرى (٢١) و شمة تفسيرات أخرى مركز
 على انه خلاف على وسائل الإصلاح و الحكم و ليس على مقفه حكم في

للوعد حيث أتى توقيع معاهدة ١٩٣٦ إلى بدء مرحلة جديدة ظهر فيها عدم الاتفاق على مذاهب الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. هناك من الموقف ما يدعم هذا التفسير فقد ظهر الخلاف خلال مناقشة مشروع كهنه حرلي لسوئي عندما أيد النعراشي وبمحمود طالب مطلب المعارضة بطرح هذا المشروع كملف قضية بدلاً من الاتفاق مباشرة مع تركيا بريطانيا لتقديم به. وهذا دفع مكرم عبيد عن موقف الحكومة. ومنه كذلك ما يدل على أن لهذا الخلاف جانباً يتعلق بالأوضاع الديمقراطية بعد الحرب، حيث استقطب النعراشي على قضيته الرعاية السعيدة، المنعقدة لفرقاءه، فعبر دعا مكرم عبيد إلى تطويع الرعاية المنعقدة. مطالباً الحركة الوطنية لتجهت إلى موقفه وأن الوفد انتهى إلى الرعاية للبرمجة في شخص النعراشي، أصدر النعراشي بياناً في ٢٠ سبتمبر ١٩٣٧ يجمع فيه فكرة تطوير الرعاية وتعتمد انشراك النعراشي بالبرمجة، وألح إلى ما يهدد الوفد من محاللات انضمام عزي علاقته بالجمهورية ما لم يصبح مسوئله نحو الديمقراطية^{١٣٦}

ويخرج لحد المؤرخين جانباً آخر لاجتماعياً لذلك الخلاف يخص حمد صهر بالزاد، على أساس أنه حاول مقولته سبيله الوفد للمحاطة مع العمال لأنه كل وقته إدارة بعض المشروعات القومية. ومن ثم يكن من رجال السلا والأعمال البارزين^{١٣٧}. كما يطرح مقول المشروع جانباً نامرب للعلاء لا يميز عليه دليل كلفه. وهو أن سبيله القصر منذ اعتلاء فاروق الأمر دافع على الاستيلاء على الوفد بواسطة أحمد ماهر^{١٣٨}. لكن يفسد في الواقع فهم كيف يمكن لخلاف حزب كبير كالوفد ملزم بشئ هناك خلق أسيل في بنته يتبع ذلك، وهو غياب الأساليب الديمقراطية في

إبراهيم الخلفاء، الأمر الذي قد يدفع طرف المدفوع إلى السحب عن دعم
 نرى جهة تدعى مثل القصر وهي هذه الحالة لا يصح القول بأن سياسة
 الجمن أو جيد الخلفاء وإنما الأرجح أنها انقلبته عنه وسحب لاستمراره
 ويذهب مؤرخ بعض من في دراسة سياسة القصر إلى عدم وجود ما يؤكد
 أن العصر لعب دوراً في هذا الخلاف، لكن نتائج جانب متضاده ومصالحه
 حيث خرجت من قوف قيادات بالرقعة^{١٣٧}

وإن كان لهذا الخلاف جانب موضوعي على هذا النحو، فهل معنوية
 الصالح عن سوء إنذاره تبدو اعظم، فقد انارة باللوب بعيد عن
 الديمقراطية من أن لتتقد التفرشي وعقاب سياسة الحكومة نجاء مشروع
 كهؤلاء حرار لوزراء لم يظن دراسة قوم منوع وشبه قام بتدعيمها
 ومهمها محمد صوفت وعلى فهي من الوزراء عتده، اعاد شككها في^{١٣٨}
 يونيو ١٩٢٧ وأدى ذلك الاستمرار إلى تسليح الخلاف الذي وصل إلى حد
 الاستباحت بين لصلوات التحليل والتفرشي خلافاً الاحتفال بذكرى سعد
 -عمر^{١٣٩} وبين أقصار الصالح حمة عن التفرشي رد عليها بوزن سماه
 «الحمة الكتيبة» دافع فيه عن موقفه من ذلك المشروع ولما قرأ خطأ
 العدم لرواية في سياساتها إزاء الحروف فترتكب التحليل خط ح
 عاصم عزر هسن التفرشي في ١٢ سبتمبر ١٩٢٧ بموقعة جميع عصاة
 الهيئة الوعية عنا احمد ماهر^{١٤٠} الذي ساند التفرشي وعاضد مركزه
 دهر التردد انتهت بفصله هو الآخر وكان موهب ماهر أن الخلاف دائم
 على اسم الحكم، وأن الخلاف في الرأى بين عصاة الهيئة الوعية امر
 ضمني ولا يجب أن يفرق بين التظيم بها في ذلك الخلاف عن صدقيه
 الرئيس لقيامه بتكليف الرئاسة وعصب على التحليل اجروه في حبيب
 عصاة الهيئة الوعية بين شخصه وشخص التفرشي (رغم أنه لم يكر

هناك رجة لهذه المفصلة، لأن شمس النحاس لم يكن موضع مساس ولا
محد خلاف وإنما كان الخلاف على أسلوب الحكم^{١٣٩}

وبنقله فرغم من قرارى فصل التتالى ثم ملأ صدره بالمطوية خبيثة
لقد كان جهره النحاس إلى وضع القمينة في صيغة المفصلة به وبين
مضمونه عاملاً حاسماً حال دون التناول التيمقرطى الموضوع لكن
للملاحدة ان تعامل النحاس مع محمد مفرقتهم بشكل تكرار ديمقرطيه
هبت جمعيت الهيئة الهرماتية الوفدية وشهدت مواجهة معدو حه بين
النحاس ومنهر وقد أقال النحاس في إعداده لهذا الاجتماع من التحركات
للمر كان تمصر يقوم بها لإقالة وزارته في الرف فتني كان ماهر بنفس
بصوته إلا أنه بين الوحد والنسوة^{١٤٠} وذلك لخطوب الهيئة الوفدية للنحاس
بوصرح^{١٤١} اعتبرت كل وفدى يصرح عن ناسن الهيئة الوفدية بغير تسكيب
أو نايد به وزارة غير الوزارة الحالية مقصوداً من الوفد رصدد العرف
باعتليه^{١٤٢} سنة ٢ هم احمد ماهر وعامد مصوت وإبراهيم عبد الهادي^{١٤٣}
ارى ذلك إلى وقوع تصد ماهر في أضواء قتلة قام بفصر رد فعله على
رفض القرار وهو حق له وإنما عمل ضد حزبه مدلولاً مع أصراب الاقلية
التي سكده ثم وزارة التالية بإزالة ذلك المستصدر النحاس مبرراً من الهيئة
الوفدية في ٢ يناير ١٩٢٨ بصدر منهر استكمالاً لسلسلة الأخطاء المتتالية
التي بداد نتيجة غياب الإدارة التيمقرطيه للخلافات بتحل العرب كما
بم فصل لبرر تصادر ماهر في الوحد^{١٤٤}

(٤) خلاف النحاس - حكيم عبيد

بمصر هذا الخلاف من أكثر حركات القيادة التي عرّفتها الوفد بمقيد، بعد
كان حكيم عبيد يتمتع بمركز ممتاز في الوفد منذ عهد محمد ربحان إلى
حد ر بعض قادة الحزب كانوا يصعدونه على هذه المنكاهة، لكن شخصيه

سيرته^{١٣٦}، وبالتالي لم يفرج معه من الرق سوى جماعة محدودة

١٤ الخلاف بين كبار الملاك ومجموعة الطلبة

تسم هذه الخلافات بطليح مخمور عن العلاقات السابقة فهو الخلاف الوحيد ذو الطابع البسيط، تعكس شير الموقف بعض أصب القصور والقوة بباط مباشر. فقد كان خلافاً بين ملهين وميامين وإوس بين انضمام بعضهم ورفض الحرب المالية الكلية عندما انشتر توجه بشري واضح في بعض المستويات الوسيطة للحرب، في الوقت الذي كان الانجاء السعاطف يدهم مواضع في خيلة الحرب بعد أن نما بشكل كاف عند توقيع معاهدة ١٩٢٦ حتى وصل إلى ذروته في أواخر الأربعينيات^{١٣٧}

وكي هذا هو الخلاف الوحيد داخل الرود التي تمت إدارته بسوياً بعدم على عدم على حرية التعبير، وإن لم يقد تلك إلى حوز ملحد بين القبايل، لكن كانت أن توار الطقعة تمتع بحرية كاملة من التعبير عن مراحله وبوجه القند اللادع لوضع اختيار المحافظ في الحرب وفيه نفس ذلك يذهب في أن ظروف الاستعداد التي عاين منها الرود خارج الحكم خلال المصعد الثاني من الأربعينيات هي التي سمحت بها قعودهم خارج حرمهم على كل من التيارات الحتمال الآخر^{١٣٨}

نكي القالب أيضاً أن الإدارة الديمقراطية لهذا الخلاف لمعرب بعد عود الرود إلى الحكم في يناير ١٩٥٠، رغم أن انتقادات خبر الطبيعة للمعرب من هجمات العرب ازدادت حدة ويمكن أن يستطوع من ذلك أن مدحاً أكثر الديمقراطية فهو داخل الرود في انهوض الأخيرة معاً فلاح ليدبر للظومة أن يملك بحرية، خلاصة ولي طريقة بناء الحرب كقند حزب بين من يمثل هن القبايل تهديداً جدياً للتيارات التقدمية التي هيئت على الهيبة

الوفاي ورجلته الوفاي المصري، وذلك خلف الأحمرة عكراً على القديسات
 التاليفيه. ولم يكن اختيار التاليفيه سوى تمثيل محدود من صفوف الهيئه
 الوفايه مثل محمد مختار وعمر فهد (١٩٧١)، كما حثقت الإساره في
 العصب الثلاث من هذا الفصل، وساعد على ذلك أن رئيس الوفاي لم يكن
 طرفاً في هذا الخلاف، يمكن الخلاف الحقيقة

ثانياً حزب الأحرار الدستوريون

كان أسلوب إدارة العلاقات داخله أقرب إلى الديمقراطية مقفاره مع
 الوفاي، يمكن قصير ذلك بملفين، أولاً عدم وجود وعلمه فيه للحرر
 نظريتها نفسها باستثناء فكرة رئاسة محمد محمود العرب، وثانياً
 حزب الأحرار ككل أشبه بمفدى وهم في داخله آراء عديدة وقد انبجعه
 شأنه من عدة جهات لم يكن يصنع بينها سوى مروج ليبرالي عدم مر
 ندبه، وهذا لقيادة الوفاي من بلديه اخرى (١٩٧١)، شكل هذا التمسك بمساره، أثر
 عهاب الرعيم الوفاي، ونجح قواقر قدر من الديمقراطية هي إندر، الصلاص
 هذا التمسك إلى التصويت الملزم عندما يصعب التوافق الوفاي كان فاده
 الحرر يمتلئ إليه عند تأسيسه، كما لم يعرف للحزب إجراهم الحس
 الدستوري للعلاقات، ولما كان للحرر مكان فيه

والملاحظ أيضاً أن عدم الخلاف، بلحل حزب الأحرار الدستوريين
 الرطب، وخاصة عقب تأسيسه، بمسارها الصلاص مع الأحزاب الأخرى
 والمشاركة في الحكم، أكثر مما تنطق بمسارها على القوة أو بدينامية
 سياسيه فكرية

ويمكن الإشارة إلى عدم الخلاف والانتخابات والصلاص التي سبها

الحرب على النمر التالي.

١ التحالف حول الرد على بقللة رئيس الحزب عبد العزيز فهمي من لحكمه حلان أزمة كنفه الإسلام والعدل الحكم، وهي الحكومة التي كل العرب يشترك فيها يوزين آخرين هما محمد علي عتوبه ونوهين
ومن

عندما اجتمع مجلس إدارته، ظهر اتجاهان لمدعما يلج على استدعائه للوروى لأى كرامة الحزب فبعت بفصل رتبته من الحكومة والآخر بفصل السمي إلى من الأزمة مع حزب الاتحاد وهدف أعدائه الحزب الاجتماع بأنه كان محاولة مفتوحة بين الطرفين، كما وصف حاله عبد العزير فهمي بأنه (كان وحلا خشية أن يؤثر الحكومة على أعضاء مجلس إداره الحزب وحقبة ألا يستعمل عتوبه ودوس إنا سندر قرفر من الحزب بنسلك) الأمر الذى يمكن مدى ضعف مركز رئيس الحزب فى إداره لحلفائه بقتصر الاجتماع يتوافق على استقالة الزويرين كقنين للثرب سلك ذلك استقلال لمدعما وهو توفيق دوس من الحزب ليعا لمدعما ريسانه
هو المزور (١٦)

٢ التحالف حول الائتلاف مع الوفد عام ١٩٢٥، وقضى يمكن اختياره من لرمه ولجوت الحزب، فقد أيد بعض قادته هذا الائتلاف وعلى رأسهم وكيله محمد محمود، فيما عارفته رئيس الحزب عبد العزيز فهمي (١٧) وبما انتصر اختيار المستعمر للائتلاف الذوم عهد المعزوز فهمي بذلك لكن عهد بفسيم لثم قو فى تخليفت مارس ١٩٢٦ عاروض سعد رعنور برسيحه، الأمر الذى أدى إلى تجديد الخلاف ولذل الحزب حول الائتلاف على يد عهد وحدهه أولا قيلم فهمي بتقديم استقالته ومعه مسؤول من هيلاه الحرب (١٨)

وظل تأثير هذا الخلاف ممثلاً لعدة سنوات، وكان هو العامل الرئيسي وراء عجز محمد محمود عن خلافة مهمي في وثقة الحرب بشكل مستمر. إلا عام ١٩٢٩ تديجة تحفظ خاتمة لتفريق التناوب للاتلاف مع الوند والدي هم عددًا من أبرز قائلته مثل: هيكلة وإهياوي، ومحمد مسعود وعدي، وسوقي أبلطة، وحافظ عفيفي، وصليب، وأبو مسرة. ورغم الوند السهر بمظهر هذه الشخصيات في الحزب فك نزلوا على موقف الاعيابه والبرغم به، مع استمرار الخلاف وتسمى تغيير موقف الحزب ولاند الإدارة الديمقراطية لهذا الخلاف إلى تجنب حدوث أزمة بسببه. وفي بر بحس الأمر من مواجهة حالة في بعض الأحيان لهاها همتا بعد هيكلة عدم قيام الائتلاف مع الوند على الصراحة في صحيفه الحرة السياسية، التي كان يرأس تحريرها، كتبت محمد محمود كلمة عويجه مفاده أن مكان هيكلة لا يجوز عن رأي الحزب ساطاً يثوره في الصميه مرفض. هيكلة وطلب عقب لاجتماع لاجل الإثارة لبحث الأمر، لعدم محمد محمود بشروط في «الإهراب»^{١١}

٢. الخلاف حول المشاركة في وزارة المجلس التي تشكلت عام ١٩٢٨ وهو اميليا للخلاف السابق، حيث اسرود المجموعة التي ناصر الائتلاف مع الوند على المشاركة فيها للحفاظ على هذا الائتلاف، بينما دعت المجموعة الأخرى إلى عدم المشاركة وعزت الموضوع على مجلس الإدارة التي حسم الخلاف بالتصويت، ورجع جانب كاعير للمشاركة بأغلبية صوت واحد واحترم الآخرون القرار وشارك الحزب في الوزارة^{١٢}

٤. الخلاف حول الموقف من وزارة إسماعيل سنيي عام ١٩٣٠ لا عد

من صبغي الذي ربطته بقبائل الحرب صلة وثيقة استخلص منهم در في البند بتاريخ ١٧ ررته: إلا أن محمد محمود الذي كان قد تولى رئاسة الحرب - سميًا عارض ذلك ومعه مجموعة من أعضائه مجئ الإدارة رظه. لأول مرة في هذا الخلاف ذو مهيمن أولئك الحزب تجبىء إلى حد ما عتفاؤ من يشترك في هذه الوزارة سخطًا عن عصويته بالحرب^{١٤٩} لم يشارك فيها من الحزب سوى حافظ عفيفي، لكن معتمد محمود لم يكن صارمًا في تنفيذ قراره التالي بقطعة الانتخابات التي أجرتها حسب:

٥ خروج سكرتير الحرب محمد عتي طرفة في ديسمبر ١٩٢١ بحلله مع ملوب الحرب المعتمد تجدد القضية الوطنية، بعد أن ب ذلك الأسلوب وأنه لنستند إلى لا يستقيم مع مواقف الحزب كما لم يبد السلام بالمرح ع تبي هيكل وخشية على منصب نائب رئيس الحرب الذي استعفى في تلك الوقت لمرض الرئتين^{١٥٠}

٦ الخلاف حول موقف الحرب من سياسة حكومه القتراني تجاه القضية الوطنية، فقد أيمنا فريق من قادة الحرب دون حفظ على اسم محمد عبد القادر، مما لم يرض الأغلبية إلى حد أن ضاقت الدعوة إلى عقد الجمعية الموسمية وعمله من الحزب لكن رئيس الحرب د هيكل أي الأكفاء بإيمانه من مجلس الإدارة^{١٥١} بعد التشاور مع بعض قادة الحرب وب عقد أي اجتماع تنظيمي

على هذا النحو نتج عن أسلوب إدارة العلاقات داخل حزب الاحرار اليساري على فكر ديمقراطية بالمتانة مع الوقت، قد يكن ويبرز الحرب في وضع يتيح له حسم الخلافات بشكل لطيف إلا في حالات محدودة، مستشهد خلال فترة رئاسته محمد محمود وألقا في ظل رئاسة هيكل لكن

به بكر هذا الحسم يصل إلى فصل ستاسم فيلديه بخلاف حدث في الوقت،
 به عرف حرب الأحرار حالات تعرض فيها رتبه شهزفه امام تبار
 معاصر به كما حدث لجد العزيز ههمي خلال الخلاف حول الاعلاف مع
 الوقت كما عرف هذا الحزب عمليه التصويت في مجلس الإنارة بضم
 للحلفاء وهم هم اقتسام اجتماعات هذا المجلس، ويرجع جو: من
 للتوافق عندما توجد فرصة لذلك، ويصيب هذا المنح لم يتعرض من الحرد
 بحركات استقلالية جماعية او كبرى، وقما تعرض لاستلافات معذوبة،
 الكثير من له طابع فردي، وكان بسمها مؤتمراً حيث عاد الخارجين الى
 الحرب مرة اخرى.

لدينا جماعة الإخوان المسلمون -

تسعد عملية إدارة الخلافات داخلها بدور مسطور از عومها (المرشد
 العام) الذي حسن الجناة فكان دوره لا يترك من حيث الهيمنة على هذه
 العنصر عن دور رئيس الوقت لكن هذا الدور لم يتسم بالاستمرارية به التي
 عرفها الوقت، حيث ترك رحيل البنا فراغاً واسعاً على هذا الصعيد - لكن
 الجماعة بتوكلها متعددة له مما أدى إلى تعرضها لانقسام حاد في اوتل
 الحسيات

(دورة الخلافات في عهد حسن البنا

تسالم في كتابات التاريخية عن جماعة الإخوان أن المرشد الأول
 حكم سيطرة عليها وعمد إلى إقصاء معارضيه كلما تجمع في موجهته
 فنجاء معارضيها^(١) وهناك بالفعل ما يدعم هذا الحكم، لكن من يعي
 ذلك مصائرنا لكل رأي مخالف، فهناك ثمة ما يدعم ما ذهب إليه هذا
 الجماعة من هيول البنا لجوار تعدد المواقف في بعض المسائل بين

يكون هريصاً للعلاف كل حلي، رأي، وكل رأي، كليهما صواباً ٢٠ نكر دم
 بكر هذا سهوهم العام في التماس مع الفلاقات، من الجائر القوم بأنه كان
 يدين لتعدد في نفس الأمور الصغيرة، بينما كان حاسماً في الألف
 التي يمس منها جوهرية، خلاصة التي تكتفي برعايته، وذلك شرمب
 الجماعة في عهد الثلاثة فشقاقات رئيسية:

١. الانشقاق الأول كان نتيجة لأول خلاف كبير داخل الجماعة عظمى
 نقل هذا من الإسماعيلية إلى النطرون عام ١٩٢٢، وظهرت المناهج لاحتواء
 من يدر معه شكل الخلاف حول أسلوب هذا الاختيار، والذي رصده ألبنا
 بأنه (مظهر حديد وطوبى على أوصاع الإخوان التي لم تعرف إلا الرعدة
 الكفالة) والمشكلة في تحليل هذا الانشقاق أنه لا يوجد مصدر يمس
 المصدر، منه على رواية المنقوشين لوقائع العلاف، ومن لم فالرواية
 الجديدة المتبعة هي رواية ألبنا^(٢١) التي يدر منها أنه كان مدعوماً داخلية
 يزيد مرشحه الذي طر في فكره عن مطلقين شك المعارض في ترويهما
 للمحب لبعض عنه، قدم الإعلان عن الاجتماع الثاني على توسع نطاق
 وبما ظر مرشحه لجنوا إلى أسلوب متجاوز لكل التورمات التطعيمية بتقديم
 بلاغ حدة إلى هيئته وحتى إن أخذنا بروايته، فهي لا تمنح الطابع
 الكفاهير للاجتماعين الذين تحدث عنهما حيث لم يكن البناء التنظيمي
 الجماعة قد اجبر في ذلك الوقت المبكر، فهل كان الاجتماعاً لجميع أعضاء
 الجماعة بالإسماعيلية أم لمعلقين لهم، كما لا يتضح من هذه الرواية كونه
 بمرء الاقتراع، والوسائل التي لها إليها البناء للمصور، على الأعباء،
 والمتميز مع ملاحظته وما إن كان قد استخدم القوة في مؤامره، حيث
 ينسب لحد القوميين من عند يمدد به إلى أن تستمر ألبنا أعداء على
 مرسية بالسر^(٢٢).

ب. الاستغاثي الثاني ٢٨ - ١٩٦٠، الذي حدث نتيجة الخلاف بين أساقبة من الجماعة فقد فقد عدد من كتابتها على رأسهم أحمد رفاع الأساقبة المعمول بها في ذلك الوقت مركزين على معجزة الحكماء واقطعت معها بأساقبة ملقوه بدلا من مؤلفاتها بالمعجزة، وعدم نعتهم ببداء في نفس إرث المروءة بحدود الإسلام، والوقوف عند حد الدعابة في مساعدة صليبي فلسطين^{١٢٦} إضافة إلى طريقته لتجديد التبرعات التي يجمعها الجماعة بخرنم دعمهم والتي كان يصبها فيذهب لأحد سبب الجماعة كما تحللت الانتقادات السالبة القولية التي ربطت بين البنا وعلى مله ورتبهم أحمد السكري نائب المرشد العام بأنه مهتس هذه العلاقة، وطلبت التقدير (بالإلتزام الصارم بالقيم الإسلامية) بغض النظر عن عبارات السياسية المعقدة، والخلاص الروحي المصدر بالقوة إن لم لا مبرأ^{١٢٧} وعلى هذا القدر لا يستقيم قول أحد المؤرخين بأن الخلاف كان على اتجاه الجماعة للمؤمن المجاسي أو قصور نشاطها على مشرب النص والهر^{١٢٨} حيث كان الاتجاهل، متعارضين حول أساقبة هذا النص المجاسي معه، كما كان الخلاف مركزاً على أسلوب على أكثر من جانب بحيث لا يمكن حصره على علاقة البنا مع على مله كما ذهب كاتب آخر^{١٢٩}

ومما يدل على أن المتطرفين لأساقبة البنا في العمل كانوا في مركز مرة، حيث قرر أحد أعضاء البنا بأن الدعوة أحمد رفاع كانت بقى من كلفه من الأحرار أنفا صاعقة واستهتة سرورية^{١٣٠}، وفي ذلك، وصفاً لنص الرواية، إلى تسليط الاجتماعات والندوات ويظهر الهجوم على المرشد (٣٠)

وسمى ذلك أن البنا ثم يوليه ذلك التيار من خلال السور بدليل تسليط الاجتماعات والندوات، وقاما لها إلى الطرف تأمرى وصفه أحد نصاره

تعميلاً، ويخلص في انقطاع البنا عن المركز القطم ويحصر قصره، الذين
 حصر بهماتهم ودعوتهم وقواتهم وفقاً للرواية، والاتفاق معهم على خطة
 التنفيذ. خطبهم إلى ذلك المركز وتنفيذ مخططة باسمه لجمعية مصر،
 ثم أدى إلى عزلهم وانتشار الحكيوم من أنصارهم إلى أن جمع سيدي بم
 ١٠ مع حمد رفض غير نقر قولاً^(١٢) لكن هذه تروية يختلف في بعض
 تفاصيلها عن رواية قيادي آخر من أنصار قيادتيه، وحاصله فيما يخص
 نهاية تلك الخلاف وكيفية حدوث الانشقاق. فتشور هذه الرواية إلى عز
 حمد رفض في بداية الأمر إلى سلطان التجمع إلى المجتهد، ولا
 يذكر أنه لم تتعاضد في النهاية على استعاب المعارضين من الجماعة
 معاً في القرار، لهم عن مجلة التديرة وما بقي من سأل في صندوق
 للجماعة. رخرجوا بالكل فيكونوا جماعة شلب سيدنا معصداً^(١٣) والوصح
 في الهدام تلك الخلاف بالربوس بمبدأ فقط عن التديرة في
 رخر مصنعة الجماعة ليعا، ضد حرف عن الحرف معهم وبني خطه هو
 معهم للانشقاق، الذي يحد ضماره لأي حزب أو جماعة سياسية تعظم
 على عهده بمن خشن. ونتيجة لذلك ظف الخلاف تكايف على مدى
 لكز من تلاءم حواف حدث خلالها عدة انشكافات للانقسام إلى الجماعة
 للمصنف^(١٤). والملاحظ أن قصصه القسري كانت في مقدمة حروب
 للعلم في حديدتها هذه الجماعة مع المرشد العلم في التديرة التي
 سربها في فبراير ١٩٦٢^(١٥) ضد مشاورات التديرة إلى أن تشرشد لا يوس
 بالمرشد في الدعوة التي يرى أن يتهم بها من. ولحد له في مصر وعلى
 الجامع إلى طابع، ولومنت أنهم حلقوه في التري وحاولوا التعاضد مع
 كدير هاني إلا أن يكون رايه الفصل ولو كل في تلك قصص الشخصين
 من ١٩ حولي (المستشرق) وتضمن رد القيا على هذه القصة أنه لم يزل هذا

واقعا انه لم يتحكم عدد تأثر بدعايته ١٧ قرناً من أفراد أسرته في بعضه الي
من الاقارب والى لهم (لقد ليتم إلا ان أولي على أولي بعضكم ولو صاحب
نكاح نرى الجمع من الإخراي) (٢٧١)

ج. الأساقف الثالث ٤٦ ١٩٤٧ يدور بالتفصيل التندج في ملاحظته،
وقد لم يصف محتات بمائة الموش لصوره السكرير العلم عدم انهم في
مخالفه وللتأخر على المناصب الرئيسية في قجسعه ويصور بديه يود
سكرير عبد الحكيم عابدين (١٩٤٧ إلى أولاد عام ١٩٤٨ عظم ظل اربعة
من عسك مكتب الإرشاد إلى الموش انه يمثل مركزه لاسمائه حرره
بيد. وعراسي من الإحوان، ومع تكليف الوكيل العلم د. إبراهيم حسن
بإدارة بعض موشى غور رسمي، لكن التبا انتشار، مما اضطر البنا إلى
تشكيل لجنة رسمية لتقصي الحقائق فتعب تقريراً إلى مكتب الإسك
ثم حتى بعض هذين بالمعية تمانية لسوف مقبل صوب ولقد وعمر
الأمر عن تهمة التلبسة وفقاً نظري الجماعة، حيث مكى الموش من
المشاور عليها، فصررت مشكراً لجنة تحقيق جديدة فتعب تقريراً يبرى
عابدين، ثم ردت اللجنة إيجابياً على هذا التقرير وفي مقبل ذلك وجد البنا
بإمائه عن الأنشطة الرئيسية افترة ثم طلب إليه الاستقالة لكن عظم
نعم عابدين بمستقلته، كان الموش قد أثر على مكتب الإرشاد في اتجده
ومعها، مما أدى إلى استقالة الوكيل العلم د. إبراهيم حسن في إبريل
١٩٤٦ (٢٧٢) والواضح أن الموش أمام أدلة خلافًا من هذا النوع بسوب
تدخل وتوجيه الاحداث بدلا من ترك الامر للجوريلت العنوييه
والمرجع في البنا ربط بين ثقافة عابدين المعرب منه وبين اهدار صورته،
ومن ثم التغير على رعايته الجماعة، لكن ثمة ما ينبغي لمكتبة الربط بين
هذه الأراء وبين الخلاف الذي ظهر بين البنا وبين نقيب لعمد السكرى في

بعض لثرفه فقد سعى السكري، الذي كان ينطلق إلى تدعيم دعريه في الجماعة إلى التأثير على مواقفها في اتجاه التحالف مع الولد والمنبر بلاثباء ان التحالف بين الينا والسكري يقل مصيرراً في ملقى صيد حتى يعجز عنه خلال أزمة عابدين حيث قدم الينا بإحالة السكري إلى الهيئة النسائية لسمائه في موضوعات تكمل بعلاقته بالوعد وبمختلف المصادر حول ما دار في اجتماع الهيئة ومطروحة قرارها وبالر كان فصل السكري^{٢١} تم مصالحة أعقبها لشمكة وتنضمه الوقت^{٢٢} لكن السؤال الذي لم يجد إجابة بعد في شأن العلاقة بين أرمحي طينين والسكري هو ما إن دار للثاني دور مستقر في إثارة وترويج اللاهملات التي تعرض بها الون الذي كان يظهر مواقفه المرحود.

وعموماً فالمعزى المهم لهذا الالتقاء رغم شيايب المصروحه ببعض جوانبه أنه ملأج للهيئة المرشد العام من بلحية وعدم الأحد بسوب الانسحاب في مله المناسب الرئيسية بالجماعة، مما أدى إلى مسارات غير صمبة للتفكير على هذه المناسب والاعتماد على أساليب كينيه بالمره وكانت لهذا الالتقاء بالتاب آثار وخيمة على الجماعة، لأنه ممر من خروج اثنين من أبرز قوائنها هما المرحوم حسن وأحمد السكري معاً إلى عى غائبا التنظيم في اتجاه تعزيز دور الجهاز السري^{٢٣} الذي بر بعد ذلك يسلم في أخطر تقسيم ولجهته الجملة إثر ثوره ١٩٤٢ فقد حصار اليد ينس هنا جهاز سطح عشوائي نقباء وتفتت فؤكه للجهاز المرحوم الرحمن السدي.

٢. إدارة العلاقات بعد حسن الينا

كان مرحول الينا في قورلر ١٩٤٩ مصدراً للاف كوير فلفر الجماعة حول خلقه ورغم أن غيبه أزال لهم قيد على الإثارة للبعصر اطلب

للخلافت، ثم يكن هناك قول بعد معروفة ومقبولة لهذا النوع من الإدارة، في الوقت الذي يعظم فيه دور الجهاز السري، ومن هنا أصبح الانقسام بين الخلافت بين قيادات الجماعة ينسحب إلى دروته عقب ثورة ١٩٥٦

١. الخلاف حول خلافة المرشد الأول.

أدى رحيل البنا إلى ظهور الخلافات التي كانت كلمة وحل وجوده نور صهرها، فظهرت وقد اقترح فيها ما هو سياسي، بما هو شخصي ويمكن القول بأنه كان هناك أكثر من مستوى للخلافات في ذلك الوقت،^١ فهي الخلاف بين مكتب الإرشاد إجمالاً والجهاز السري، وثمة الخلاف بين الجهاز السري وأقارب البنا وعلى رأسهم حمود عبد الرحمن وصهره عابدين، ومكتبها المتنافس بين الأعضاء البارزين في مكتب الإرشاد منه

وقد اتسمب للأقارب من الحركة سرياً لعدم وجود أساس يستند إليه في دعواته، لكن مكثت قيادة الجهاز السري على فتاعة بصفتها هي ترسيخ لمرشد الجديد بحجة أن هذا الجهاز هو الذي يجعل لنا المواقف، وكس مرشدها المفضل صالح عثمانوي، لكن أمكن إقناع قيادة الجهاز بالنداء عن موقفه وترك الأمر للاتصالات بين أعضاء مكتب الإرشاد والمكتب التنفيذي

واظهرت تلك الاتصالات^٢ أن أحدًا من قيادات الجماعة البارزين لا يمكن أن يحتل يوافق عليه، وفي هذا السياق تم التظلم على اختيار حسن التميمي من خارج البناء التنظيمي للجماعة، وقد عارض التميمي في كنيسته لخبرته من الخلافات القائمة، وظل إنه لا يستطيع تلعب عبادة دعوة الغرب مستويه فيها متفرق الطريق والأهوال.

وقد استمر الخلافات بالقتل بعد توليه منصب المرشد العام، حيث

استعاء: مجموعه من الأخلاق مقررة إليه، هي الوقت الذي شفى عن مكتب الإرشاد القديم، معاً توجد هيكلًا قديماً غير رسمي أطلق عليه البعض «مجموعة الروسة» لأن أكثرهم كلن يظن في هي الروسة منه. وأصر على تغيير حيث القدر حدة ويكلاً يتخلص من صالح عضلوى والبافوى ببر المندافمين على قديماً، وهكذا فرغم منعه التعليم عن ديموه من مدرج الهيكل لتتلقى الجماعة، فقد اتجه لإدارة الخلافات بأسلوب غير يعمداسى. غير أن ظروف الجماعة هي تلك القصة كتب تتيج به فرسه مداسيه كمرارة الديموراطية لهذه الخلافات، وأدى هذا الأسلوب إلى ديموه طرفاً جدياً في الخلافات.

ب. انقضاء اتهاجعة

قامت يوم ١٩٥٧ بينما الخلافات بين قيادات الجماعة هي أشرف وكان من الطبيعي أن توجد الثورة أرضاعاً تدفع إلى تفاعلات صراعية جديدة. ومن ثم تصيق الانقسام داخل الجماعة

فكان أول خلاف جديد حول الموقف من عهد القلم، مع بررت نلابة اتهامات واسعة: الأول يرى عدم تطبيق آمال عليه ويملته الهسبى، والثانى يراهن عليه ويرى أنه سيطبق الشريعة في النهاية ويملته بمعنى قيادات الوسطة لملاباً. والثالث يطلب فرصة لتتصق من موقفه. وهذه عهد القلم عينة وكول الجماعة

وحدى دلالات هذا الخلاف أن الانقسام بدأ يطول معسكر الهسبى نفسه حيث اخفق مع الوكيل الجديد الذى قى به، ولا أن الأسلوب الديموراطى فى التعامل مع الخلافات لم يكن وارداً، فقد لجأ الهسبى

للاستعانة بمصير حميدة وتعيينه في منصب نائب المرشد^{٢٦} وتربط ذلك بالحلف على مشاركته الإخديان في حكومة الثورة، والذي أثير بمناسبة حوّل عنصر مكتب الإرشاد أحمد حسن الباقوري، وزارة محمد مجيب إلى سجن في ٧ ديسمبر ١٩٥٢. فقد قرر مكتب الإرشاد رفض المشاركة في لحكومته، مما أدى إلى استقالة الباقوري من الجماعة كلها ورئيس بعد من لمكتب^{٢٧}.

نكس أحمر خلاف هرز في تلك الفترة كل من حول دور الجهاز الحزبي الذي وصل إلى حد مطالبة الهوسبي بإقالته بعد أن رفض فئته الحزبي الأمر الصادر له بتقديم كشف بأسماء أعضائه ومهملاته ويرجع الحزبي هو الجهاز، فأنه الهوسبي الطرح بالاستقالة. قبل أن يتقرر حلّه. الخلاف لم يكن خاصة من كبار الأعضاء نائبين اثنين آخرين شجلا بين نوفمبر ١٩٥٢، ووقوع ١٩٥٢، لكن تمّا منها ثم استطاع للتحصل من نوره الحزبي على إعفاء الجهاز ولم يتمكن الهوسبي من إبعاده الحزبي عن جهازه الجهاز إلا بعد أن منكتت علاقته مع عبد القادر مع كان بماتف بوابه الهندسة قومية إلى موجه الثورة وليس الخصوع لها. فأنه عن امر الإحزاب المتحالفة مع المرشد ضد الحزبي لهذا السبب^{٢٨} نكس الحزبي أكثر. بنكه إلى جانب خصوم الهوسبي في حلفاء أخرى وس حمله عليه، مما دفعه إلى التهي لكعب نايد الموالين الحزبي^{٢٩} وإلى دعمهم مركزه من خلال جهازه لتدابير مكتب الإرشاد في ٨ أكتوبر ١٩٥٢ التي حقق فيها فوزاً كبيراً، حيث أصبح لديه أغلبية في المكتب. رسم سبوت حميد حبيبة ككتاب له وتعيين عمر القسطنطيني سكرتيراً مساعد وبعمر الهوسبي وقصره لإتهام بالتحلل السافر في هذه الانتخابات للحر

وصفت بأنها رافعة ومجوعة عن التناول الحقيقي القوي لذلك فجماعته^{١٢٨} وأصبح المرء بين الهسيين والسندى هو القمصن القرايمى بالانصر، وأتى هذا إلى نوحى حيدام عروجه الجماعية عندما أقام انصار السندى بتدبير الرجز القاتل في الجهاز بيد فايز كرد على تعامله مع الهسيين، وضم مكتب الإمداد بفصل السندى وثلاثة آخرين، مما أدى إلى انصر السندى إلى حد حائل مطرعى الهسيين المركز العام ولجوء كل من السندى إلى عبد المنصر المساعدة على رطب السندى، فقام بتدريج هذه، وكل التراجع مستنداً رغم رجحان كفة الهسيين لبعض الزعماء المنصر في الأسلوب عبر الديمقراطية لإدارة الخلافات عبر التقييم بتصفية صف صفيح عنما ترى التي كذا فته فصل دون معكمة^{١٢٩}، فيما أكد المنصر عن جهة بعض المنصوية والمنصر الهسيين أن التهمة خفيف وحررت له وسعد السندى وأحمد جلال^{١٣٠} وقام الهسيين بإقامة توكير الجهاز السندى بعينه جديدة موقية له على رأسها يوسف طامد مع السندى إلى نفع منعه في قبال الطائفة^{١٣١} لكن الخلاف تلمح هناك فجماعته قد حكمه وجبات أعتقت مارس ١٩٥٤ فتؤدى إلى مرور ثلاث مجموعة^{١٣٢} الأوسى مجموعة عند الرخص لها وعائدين التي بعضى بدعم من السندى على الجماعة، وكانت جفيرة ثانية مجلو قيادة التوكير، والتكليف مجموعته الهسيين المرافعة لأتى تقام مع هذا السندى، والتكليف مجموعته حديد حديد، التي سمع نفسها بالمعاليق وسعد إلى توكير بين السندى على السندى لكن الأحداث مبهمة حوث وقع حاثت المشية في أكتوبر ١٩٥١ وما نلا من إجراءات ضد الجماعة شملت حلها. وعلى هذا القدر يصنع لى غريب المر الهسيين للمرشد الأول للجماعة لم يساعد على الاتحاد نحو إمر، فيمنعه الخلافات بسبب انقضاء التواعد والآليات لآلومه ذلك في

نزف هذه الجماعة، مما أدى إلى تساعد العلاقات بشكل شخصي كان
يصحبه انضباطات حادة

رابعاً الخبز الوطني

كانت الظروف الوطنية ظروف حادة معزولة عن بقية أعراب تلك
الفترة. فقد تولى عهده ورئيسه الأول مصطفى كامل غير ناسبه
بدرج العلاقات على الفور بدءاً بالتفاني على خلافه. ولم يمارر
للحرب نشاطه في ظروف طبيعية، حيث تعرض لقمع شديد. وبفضل
رئيسه الثاني محمد فريد إلى القبول والعمل من الخارج الأمر الذي لا
على خبث للحرب حيث أصبح له بناء فكري وأخو خارجي ومع شوب
للحرب العالمية الأولى، فقد العرب وترجع حتى جاء ضوء الولد ينهي
دوره حتى أعيد يلاؤه كحرب أهلية وذلك يمكن التمييز من عمله إذرة
العلاقات داخله

١ . المرحلة الأولى - ١٩٠٧ . ١٩١٩ - وقد تميزت بوجود خلافات مستمرة بين قيادات الحزب بعد رحيل مصطفى كامل

وقد برز أول خلاف بين قيادات الحزب على خلافة مصطفى كامل
حيث تنازع ميقه على كامل مع محمد فريد. ورغم أن هذا التنازع حم
بمستوى ديمقراطي في ظل توطير أسلوب الانتخاب في التجديد للقيادة
الحزبية. فقد تأثر أسلوب محمد فريد في إدارة الخلاف الحزبية بانفراد
في معارضة على قهسي كامل مع العنصر منه رغم عدم وجود دليل هدى
على هذا التمايز حتى الآن. ويغمة هذا الاحتفاد إلى الحد من دور
كامل وبعض المضامين منه والاعتماد على الشيوخ جازوش. وذلك مسهر

رئيسه ثورب متفقاً أن بعض قوات حربه تأثر مع العدو عند ذلك
على كامل يسي إلى تصحيح لجنة الحزب الإدارية ووضع يده على جريدة
الواء لفرجهها لصالح الخديو^(١٠٧)

ولم يبق معه ما يقود إلى هذا الموضوع مارج للحوار بين قبائل العرب
بعد نبأ عزيد عوضاً من ذلك إلى ليعاد على كامل عن مواقع التأثير
وحاصه جريدة بالقوله التي تمكن هذا الخلاف عليها مما أدى لا ستماله
حمد على الذي كان بمثابة المحور الثاني لها بعد مصطفى كامل،^(١٠٨)
واسد. صحيفه الخضر قعصري، بدءاً من ٢١ أبريل ١٩٠٨^(١٠٩)

وقام محمد عزيد بتعيين الشيخ جالوش رئيساً لتحرير القلوب والتي تلك
إلى براد بعد الاتجاه الإسلامي في الحزب مما قاد إلى انسحاب بعض
مبادئه من الأقطاب في ديسمبر ١٩٠٨ وعلى رأسهم دوصا وأصف العيسى
الوحيد في اللجنة التنفيذية^(١١٠). كما أحتج بعض محزبي واصل للواء
على لحد الهندية والواء بوقت أزمة بين عزيد ولحقه الحزب في قيده
يطلب التي كان عدد من محزبي اللواء أعضاء بها لفرص السب^(١١١)

والعلاصة أن موجة الحزب تجاه الخديو طلب من أهم مصدر للخلاف
بين مبادئه سر له في فترة التوافق بين الخديو والإتجار في عهد جونسون
في الفترة الستة أي عهد كاتشر في الفترة الأولى انسحب الحيد من فاده
الحزب الذين حشوا مبادئ الخديو وقد وصفهم أعد المؤرخين بأن وطيفهم
سعى ضد إيفاد قسراي^(١١٢). ومنهم المجموعة التي خرجت تأسس حزب
للبلاد بقيادة حسن حلمي نائب وقرج الجرجاني. كما أن يسرد محمد
عزيد ومنه أعاقبه قياده الحزب على قيام موجة متشددة تجاه الاحتلال
دع الممثلين إلى ترك الحزب. فبعد حادث اغتيال بطرس علي واسد

الحكومة الثلاثة فراتين استعفتية، تعرضي فريد لاتحالف من المعينين
 واسحب محمود تيمور عضو اللجنة الإدارية كما أن محاكمة فريد بسبب
 المظنة قضي كتبها لكتيب مباد لااحتلال أفقه التوقيع على النافذات، أدت إلى
 فور بعض المحققين من الحزب^(٢٢)

وفي الفترة الانتقالية أدى انتهاء وفائق الخديو مع الإنجليز إلى انجازه
 للثرب من الثرب الوطني، فحرب بعض قاتله بذلك بينما نشكك حرب
 على إسهم فريد في موالاة الخديو^(٢٣) وعظما رفض فريد أول عرض من
 الخديو للصلح في سبتمبر ١٩١١ سن. عثمان طلب هجوما على الحرب
 ورفضه رفضا استعفا، وتغلبه محمود فهمي حين سكرير الثرب^(٢٤)

وقد اضمح هذا الخلاف حتى بدأ ترك فريد مصر في مارس ١٩١٢
 حيث وصل مهالمة للخديو في معاناته التي يشهدها في مسجع تركيه
 وهرسبه في الوقت الذي كانت انتظية اللجنة الإدارية في القاهرة قد
 أصبحت مجلة لتبيل كعلمون مع الخديو أو على الأقل عدم استمراره
 وظهور حركه يقويها عبد الحميد عمار ترفض سياسة فريد تحاد الخديو،
 ومنذ مبرما على وظاقت باستقالته فاستجاب فريد وبحث باستقالته إلى
 على كامن ملاحقاً فرضها على الجمعية العمومية دون غيرها، لكن اللجنة
 انصبت إلى هزيمة^(٢٥).

وبهم فريق المعتدلين الذي يزعمون إضاد الحزب بهيادنة الخديو،
 وثانيهما فريق المتشددين الذين رأوا الخلاص في التمسك بالبعيد الوطني
 ورياسة محمد فريد

و غار على كامل وكهنة الثرب الوقوف على المهاد، إلى كل من مرجع
 قبله إلى فريق المعتدلين كما يظهر من بعض المقالات^(٢٦) وروسر

الحلاف بين الفريقين في بروكه في يناير ١٩١٢ مع غياب الأسلوب الديمقراطي لإدارته والسيطرة عليه، فترجى كل منهما إلى عهد اجتماعات حاديه بشكل تآمرى لمهاجمة الفريق الآخر وحصل أعصائه من اللجنة الإدارية

وان كثر الخلاف الكهول التي تب تخلص اللجنة الإدارية للحرب في العهده ثم بعد التي تدمقرراطية منسبة لإدارته، فمن يد تفرس ان يكون من هو العمل في خلاف فريد وجويش بالخارج، ولم يجد من الحلاف خلا الا هدماً تراجم جالوش وأفساره ولعنته فريد ختل مؤتمر المسين الثمومين في استكهولم أكتوبر ١٩١٧، وقبلوا السر نعب ردمه يظهر من رواية محمد فريد انه المصالحة حتى الجمعية للقيم الديمقراطية في العمل مع مخالفته حتى بعد تراجعهم حيث يحدث لهم سبب عن (استهزاه وصنعهم لي وإستفهم أروغاني) (١٣١)

والمدير للتبديل ذلك التلقس الذي مير رئاسة محمد فريد الحرب الوطني بين بفيه الأسلوب الديمقراطية في يلاء هيكل الحر والتجديد لقياده وحرسه على مبدأ الانتخاب، وبين اعتقال لهذا الأسلوب في إدارة الحلافات العربية ويبدو ان الظروف الصعبة التي واجهها العرب في عهده ومعرض له هو شخصاً جعلته قبل الله في المحيطين به الامر الذي دفعه إلى تصورات تآمرية لأن حلاف مع أحدهم أو يسهم منه في دفعه على كامل في السعي لرئاسة العرب.

والواقع أن الحرب الوطني أخذ يفقد ركائزه الشعبية تدريجياً في هذا انه أصبح مجرد مجوسات ميلادية متنازعة وعندما ظهر الوفد عام ١٩٠٨ ، كان ترجحه قد وصل إلى الذروة ومع ذلك حدث خلاف بين هدايته حول الموهب من الوفد رغم تأييد فريد له، فقد انقسم قادة الحرب في مصر إلى

منهم من اتخذها بؤية الرفض والآخر يعارضه. فترعرع علي كامل العريو
 المعارض للتعامل مع الوقت والذي أئده حاووش من الخارج. فبر عوبه إلى
 مصر، وهام القزوي الموالي لروهد بالهجوم على الفريق المعارض له على
 صفحات الصحف (٣٢).

٢ الموقعة القلبية ١٩٢٢، ١٩٥٢ رغم أن الجناح المعارض للعدم مع
 روهد كان يمثل الأقلية في الحزب الوطني، قد كان هو الذي حافظ على
 استمراره الحزب بعد انقسام أورو قتلوا. الجناح الآخر إلى الرفض. فبعد
 حوالي ثلاث سنوات من التقلب شبه الكامل للحزب من سلحة سياسي
 قام ذلك الجناح بإعادة بنائه كما سبق إصلحه

وهو تجرعت خبيثة الخلاف داخل فئادة الحزب في هذه المرحلة الثانية
 عقب إعادة بنائه، حيث أصبح لرويته الجديد نفوذ كبير غير «صوري» عند
 عبد مصطفى كامل، مما أدى إلى استمرار عيلاب إلى بقيت ديسمبره
 من الخلاف الحزبية التي باع متفئة بالمشاركة في الحكم لكن من دي
 سر، نعر باستقام الخلاف بين قيادة الحزب ولجنة الشباب برئاسة عمر
 صول، الذي كان كوشراً لحركة مصر الفتاة، ثم انتهى هنيهاً بين لحد
 الثانية رسمه محمد رفيع جواره ومصطفى العرلاوي وور لثني مزود
 ورحبت قيادة الحزب الوهمي الذي شعتره المرید من الصف في ذلك
 الوقت بانضمام هذه اللجنة التي كانت لها جريدة تنبر عنها بالقوة الجديدة
 بينما كان الحزب نفسه يفقد إلى جريدة وصير لحد المزوجين. ثم
 عضاء ومنهني هذه اللجنة كانوا أكثر من انقسام ومزيجي الحزب
 رسمياً (٣٣)

وبدأ في الحزب ينقسم إلى شهاب وشيوخ، ولحد الخلاف يظهر مير
 المرهمير (٣٤) حيث وقف اللجنة في قيادة الحزب لا محافظ على مبادئ

مصطفى كامل، ويحول الحلاف إلى مستلم عام ١٩١٥، حيث استمع الشباب عن نشر مخطات قيادة الحزب في الجلاء المندة التي لصحت اناء مجرم عن هذه التقات كما كان لشركاء بعض قادة الحزب في بعض الوزارات في عهد تصيد المولجعة بين الفريقين، كما تطوى الحلاف على جانب شمسى عندما اتهم السوفيتي سكرتير الحزب نضوى رحوان باله بسمي لإخراجه من الحزب ليهل منصب السكرتير العام

وبه نياى في الروايات التاريخية حول طريقة انتهاء علاقته مع الشباب بالحزب ويتجه رواية إلى أن قيادة الحزب هرب معاه في ٢٩ يناير ١٩١٥، فأعلنت فيها اللجنة العليا للحزب الوطني وصاحبه المو هو العيب باسم هذا الحزب ١٩١٥ وتشر رواية أخرى إلى أن الشباب مع الذين اسعدوا الحزب باستثناء أقلية منهم ١٩١٥ وأكل الأمر هذا ادى هياذ المريب النحفرلى في إدارة العلاقات إلى هذه النتيجة، وطر قنوز قائما بين الطرفين في صورة هجوم متبادل حتى ما بعد قيام ثورة ١٩٥٢ ومصدر لثقوى بإعادة تنظيم الأحزاب.

عندما نعلم جماعة الشباب جريمتها تحت اسم الحزب الوطني الجديد عنده قيادة الحزب ذلك اختصاصاً باسم حزبا. وانتقل النزاع إلى القضاء لكر هرو حل الأحزاب التي قضية دون الحكم فيها.

ومنى هذا لذكر يتضح أن الحزب لم يعرف الأنطوب التهمسرى في إدارة العلاقات سواء في وجود رئاسة قوية له أو في هياك هذا النوع من الرئاسة فكى الأنطوب المساند في إدارة العلاقات هو التكد والتسمر. وأسمى إلى البسط الطرف الآخر من الحزب بدلا من قنوز والحكم عن طريق التصويت.

تقسم أفعال التفاعلات داخل المستوى التقني بالاعزاب الأربعة
 بطرق بطرق بلغ دورية في حرب قديمة وجماعية الإحزاب في عهد
 مرشد الأوب. شكل حزب الوفد بموجب الأربعة السلطوية العلاقات داخل
 مهاتمة حيث تمكن الدور المصري لرئيس على أساسيات إدارة العلاقات
 حيث كان هذا الرئيس قديراً في المادة على قسم أي صلاخ بسوب
 سطوي وقد أدى ذلك إلى تعرض العرب لعدد انتخاقت كمعبر. وفي
 جملة الإحزاب تمت عمية إدارة العلاقات بدور ميسر بالرشاد لتمام
 الأوب لا بعد من حيث الهيمنة عن دور رئيس الوفد. لكنه لم يعرف
 الاستمرار التي شهدتها حزب الوفد في هذا المجال، حيث حدث انحدار
 فيه برحوب فمرشد الأوب تبحر محله مناهج تقسيمي تكرار منه بهدرياً
 سبب لفقد التماسك والائتلاف اللازمة للإدارة الديمقراطية

لما حرب الإحزاب، فكان أسلوب إدارة العلاقات داخله قسراً خلا بمحب
 عدم وجود وعاء طائفة الحزب باستثناء فترة رئاسة محمد محمود
 رغم عدد الجماعات التي تكون منها الحزب بعد عرف العرب عمية
 لتعريف العلوم باسم العلاقات عندما يصعب تحقيق التوافق بين قادة
 الحزب ولم يعرف أسلوب الحسم السلطوي للعلاقات الذي ساد في العهد
 إلا في حالات محدودة معظمها خلال فترة رئاسة محمد محمود. فكلها في
 ظل رئاسة هيكلي، لكن لم يكن هذا الحسم السلطوي يفضي إلى حد يصل
 عناصر مهاتمة كما حدث في العهد وبالنسبة للحزب الوطني، فلوصلح أنه
 لم يعرف أسلوب التمهيد التي في إدارة العلاقات حتى في مرحلة الأوب
 التي عرف بعض العناصر بالتبعية ليلية عن أسس أخرى حيث كان
 الأسلوب المتبع في إدارة العلاقات هو التكتل والانسداد والهي إلى سيطرة
 لعرب الآخر من الحزب بدلاً من الحوار والتفكير عن طريق التصويت

نوامش بالمبحث السابع (الفصل الثاني)

- ١ عبد الحق ائیں۔ سفر منہج من سن ١٢٤١ تا ١٢٤١
٢ السنہ الحاق من سن ١٢٤١ تا ١٢٤١
٣ محمد بنی، اولاد انی السیاح السیاح، الکتاب، الفہم ١٢٤١، سن ١٢٤١
٤ یوم الکفایہ فیہ، عبد الحق ائیں، مصر، بیق من سن ١٢٤١ تا ١٢٤١
٥ المیزان الحاق من ١٢٤١
٦ عمر عبد القاسم، والسکاتی، ومعد مسود، ومعد علی طرہ، والسکاتی
٧ محمد علی غازی، مصر، سن ١٢٤١ تا ١٢٤١، ومعد کمال سلیم، ازمہ لوزد لکری:
سند حدیثی (الکفرۃ: کتاب الفہم، ١٢٤١) مصر، سلیم، سن ١٢٤١ تا ١٢٤١
٨ علی الدین، حاق مصر، سلیم، سن ١٢٤١
٩ عبد الحاق ائیں، مصر، سلیم، سن ١٢٤١ تا ١٢٤١
١٠ المیزان الحاق من ١٢٤١
١١ ہم المذہب لکری، ترکو، وغیرہ، الکفرۃ، ومعد علی شری، وسقط علی، ورویج حدیث
عبد الحاق، مفکر، وعلی طرہ، ولایع، ومعد کمال سلیم، ازمہ لوزد لکری، سند سلیم
من سن ١٢٤١ تا ١٢٤١
١٢ یمن تصدیق، سند زلال من الفہم، والیام (یمن: دار الفکر، ١٢٤١) من
١٣ محمود بنی، مصر، اولاد من تاریخ مصر، سلیم، (الکفرۃ: مکتبہ مطبعہ، ١٢٤١)
١٤ من سن ١٢٤١ تا ١٢٤١
١٥ عباسی مسجد الفکر، سند زلال، موزد، وشیخ (الکفرۃ: مطبعہ حجاز، ١٢٤١) من ١٢٤١
١٦ سید زلال، الفہم، سند، کمال الفہم، والیام (الکفرۃ: مکتبہ مطبعہ، ١٢٤١) من ١٢٤١

انور محمدی، تاریخ الأحزاب السياسية وفكرها على ضوء تطور الروح العلمية ونسري (1416هـ)، دار الفيلاء للنشر والإعلام، 1417هـ، ص 33

[illegible]

٥٨٠ العدد المجلد ١٠٠، ١٩٩٧

٩ د محمد زکریا خان صاحب منشیہ سے

٢ راجع في هذا الصدد عهد السلطان عثمان مع مصر طبقاً لـ ص ٢٧ و ٢٨ و عهد
الحرير قلعي مع مصر طبقاً لـ ص ٢٨

٢ سعد زکریا، عہد افکار، ص ۱۳۶

٩ د محمود علي مصطفيٰ وسمندر علي وسمي ٢٥٤ ٢٢

^{٢٣} د سداسي لواتر، خوړل شوي انډولۍ خپلې په معصومیت کې (١٩٨٧) (١٩٨٨) مکتب
مخبر، (١٩٨٨) ص ٦٤.

⁷⁶ راجع: عبد التکرم و سنان، مصدر ایضاً، ص ۱۶۹

٧٤ المصنفات الواردة على

٢٦ ر. هـ، أبو الفوارس، ج١، ص ١٢٢، رقم ١٥٠

٢٧ نبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه السلام

۲۸. راجہ غی فلا تصد. محمد رکی جود کثرت و محنت ساری. ۵۱۶۰۶ محمد حسن مرزا
آجہہ لکائی، مصدق ساری، ص ۷۸ ۵۱۴۰ جود کثرت و محنت، مصدق ساری، ص
۷۸، ۷۹

٢٩ د محمد إبراهيم أبو رباح، التهجيد بعد الفجر، الطبعة الأولى، القاهرة: مطبعة دار الكتب، ١٩٩٠، ص ١١٧، ١٤٦.

٢٩ الفصل الثاني عشر

501 TEA 3000

^{۳۹} خرم هات، مسعود و مطروح رو کس و طایفه اشیر تحت فرمانی بودند و تکامل قبیله سحاب و مدین از آن بود.

۳۳ محمد رکنی عبدالغفور، معصوم، جلیق، ص ۷۳۹

T₁: طلبة بن دور التمهيدي في كتابات الفلاس كان أكثر وجوباً من الطلاب المبتدئين نظرًا إلى أن هؤلاء هم الذين تمهيدوا في هذا العلم، فلهذا لم يفتروا على ما افتروه الباقون.

۸۳. **زبان‌شناس محمد سعید لکونی: «مختصراتیق»** ۱۳۷۳، ۱۳۷۴

٢٥. نظر المجلس إلى: مشروع إكسكوزة جريدة كشميري والقضايا الرقمية وتكاليفها ملاصقة هذا النوع، ١٤٥٩ هـ من ٢٧٢ ٢٠٢

٢٢١

- ٢ طائر فيسوي، الموزنة طيلية في مصر ١٩٤٥-١٩٥٢، مصدر سابق، ص ٢
- ٣ طائر، أبو، مصدر سابق، ص ٢٠
- ٤ المصدر كسوف، ص ٢٧
- ٥ المصدر غير، فيض الفوت، المصدر، ومعه حيلة مصر طسقة، ص ١٠
- ٦ المصدر، ص ١٠
- ٧ المصدر، ص ١٠
- ٨ المصدر، ص ١٠
- ٩ المصدر، ص ١٠
- ١٠ المصدر، ص ١٠
- ١١ المصدر، ص ١٠
- ١٢ المصدر، ص ١٠
- ١٣ المصدر، ص ١٠
- ١٤ المصدر، ص ١٠
- ١٥ المصدر، ص ١٠
- ١٦ المصدر، ص ١٠
- ١٧ المصدر، ص ١٠
- ١٨ المصدر، ص ١٠
- ١٩ المصدر، ص ١٠
- ٢٠ المصدر، ص ١٠
- ٢١ المصدر، ص ١٠
- ٢٢ المصدر، ص ١٠
- ٢٣ المصدر، ص ١٠
- ٢٤ المصدر، ص ١٠
- ٢٥ المصدر، ص ١٠
- ٢٦ المصدر، ص ١٠
- ٢٧ المصدر، ص ١٠
- ٢٨ المصدر، ص ١٠
- ٢٩ المصدر، ص ١٠
- ٣٠ المصدر، ص ١٠
- ٣١ المصدر، ص ١٠
- ٣٢ المصدر، ص ١٠
- ٣٣ المصدر، ص ١٠
- ٣٤ المصدر، ص ١٠
- ٣٥ المصدر، ص ١٠
- ٣٦ المصدر، ص ١٠
- ٣٧ المصدر، ص ١٠
- ٣٨ المصدر، ص ١٠
- ٣٩ المصدر، ص ١٠
- ٤٠ المصدر، ص ١٠
- ٤١ المصدر، ص ١٠
- ٤٢ المصدر، ص ١٠
- ٤٣ المصدر، ص ١٠
- ٤٤ المصدر، ص ١٠
- ٤٥ المصدر، ص ١٠
- ٤٦ المصدر، ص ١٠
- ٤٧ المصدر، ص ١٠
- ٤٨ المصدر، ص ١٠
- ٤٩ المصدر، ص ١٠
- ٥٠ المصدر، ص ١٠
- ٥١ المصدر، ص ١٠
- ٥٢ المصدر، ص ١٠
- ٥٣ المصدر، ص ١٠
- ٥٤ المصدر، ص ١٠
- ٥٥ المصدر، ص ١٠
- ٥٦ المصدر، ص ١٠
- ٥٧ المصدر، ص ١٠
- ٥٨ المصدر، ص ١٠
- ٥٩ المصدر، ص ١٠
- ٦٠ المصدر، ص ١٠
- ٦١ المصدر، ص ١٠
- ٦٢ المصدر، ص ١٠
- ٦٣ المصدر، ص ١٠
- ٦٤ المصدر، ص ١٠
- ٦٥ المصدر، ص ١٠
- ٦٦ المصدر، ص ١٠
- ٦٧ المصدر، ص ١٠
- ٦٨ المصدر، ص ١٠
- ٦٩ المصدر، ص ١٠
- ٧٠ المصدر، ص ١٠
- ٧١ المصدر، ص ١٠
- ٧٢ المصدر، ص ١٠
- ٧٣ المصدر، ص ١٠
- ٧٤ المصدر، ص ١٠
- ٧٥ المصدر، ص ١٠
- ٧٦ المصدر، ص ١٠
- ٧٧ المصدر، ص ١٠
- ٧٨ المصدر، ص ١٠
- ٧٩ المصدر، ص ١٠
- ٨٠ المصدر، ص ١٠
- ٨١ المصدر، ص ١٠
- ٨٢ المصدر، ص ١٠
- ٨٣ المصدر، ص ١٠
- ٨٤ المصدر، ص ١٠
- ٨٥ المصدر، ص ١٠
- ٨٦ المصدر، ص ١٠
- ٨٧ المصدر، ص ١٠
- ٨٨ المصدر، ص ١٠
- ٨٩ المصدر، ص ١٠
- ٩٠ المصدر، ص ١٠
- ٩١ المصدر، ص ١٠
- ٩٢ المصدر، ص ١٠
- ٩٣ المصدر، ص ١٠
- ٩٤ المصدر، ص ١٠
- ٩٥ المصدر، ص ١٠
- ٩٦ المصدر، ص ١٠
- ٩٧ المصدر، ص ١٠
- ٩٨ المصدر، ص ١٠
- ٩٩ المصدر، ص ١٠
- ١٠٠ المصدر، ص ١٠

٢. انظر أيضاً في: جاس كيسي، مصدر: لوق، ص ٢٥٩ ٢٥٤
٣. انظر: . جبرئيل قطع على وثيقة مطروحة في: المصدر السابق، ٢٥١ ٢٥٩
٤. كازي علي، في: روح است لقا القوي، ط ١٩٤٠
٥. ريشارد مبلث، الجزء الأول، مصدر: لوق، ص ١٢٢ ١٠٧
٦. المصدر السابق، ص ٦٥
٧. محمود عبد الحليم، الإذعان المسلمون.. أساطير منتخبة للفرخ، الجزء الأول، مصدر: ماين
ص ٢٢٣ ٢٢٤
٨. لؤي حسن لقا حقا القوي عام ١٩١٢ ليكن كتيبه - وية معلمة بجم اختيار أعمالها -
انتماء: المستعمروين، ص ١٠٤، وكذا طرود، ص ١٠٤، كمال القوي، ص ١٠٤
٩. لم يهد لقا حقا القوي عام ١٩١٢ ليكن كتيبه - وية معلمة بجم اختيار أعمالها -
مصدر: على راحة حشوي، واللات منتخبة بجمه حسن كمال القوي، والقوي، ص ١٠٤
١٠. كمال القوي، ص ١٠٤، مصدر: لوق، ص ١٢٢
١١. حرر: كمال القوي، ص ١٠٤، مصدر: لوق، ص ١٢٢
١٢. ص ١٢٢ ١٢٣
١٣. مصدر: لوق، ص ١٢٢، مصدر: لوق، ص ١٢٢ ١٢٣
١٤. المصدر السابق، ص ١٢٢ ١٢٣
١٥. ص ١٢٢ ١٢٣
١٦. ص ١٢٢ ١٢٣
١٧. ص ١٢٢ ١٢٣
١٨. ص ١٢٢ ١٢٣
١٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٢١. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٢٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٣١. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٣٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٤١. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٤٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٥١. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٥٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٦١. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٦٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٧١. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٧٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٨١. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٨٩. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٠. ص ١٢٢ ١٢٣
٩١. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٢. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٣. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٤. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٥. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٦. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٧. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٨. ص ١٢٢ ١٢٣
٩٩. ص ١٢٢ ١٢٣
١٠٠. ص ١٢٢ ١٢٣

- [illegible]

● الفصل الثالث

نمط توزيع السلطة والاختصاص في الأحزاب المصرية المعاصرة

المبحث الثامن

البناء التنظيمي للأحزاب المصرية

١٩٧٦. ١٩٩٢

يتمتع التنظيم الأساسي أو الفلطي^١ لكل حزب سياسي خورياً معيب السلطة والاحتكام لا يعبر عن الواقع في معظم الأحوال غير هذا الاندفاع المتعمد، هي الأحزاب موضع الدراسة، تبدو القسوة موزعة على مختلف المستويات التنظيمية لكن يندرج تحتها تنجبه من أسفل إلى أعلى، لكن الطريقة التي صوّف بها مراد هذه الأنظمة تفصح للمستوى التنظيمي الأعلى، في بعضى يكبر قدر من السلطة، الأمر الذي تركته للمعارضة الحزبية، خاصة في عدم قدره مختلف الأحزاب على التكامل بينها، تنعكس عند تعدادها، فهي عكس الصورة التي تقدمها الانظمة الأساسية لهذه الأحزاب، ولكن تقوم على بقاء معجبه من القلمنة إلى القمع المرصود طريقه نشاطها إلى ممرى عملية بنائها التنظيمي من أعلى إلى أسفل، وبينما كان من اليسير بناء المستويين الأعلى والوسيط، يبرز مشكلة استكمال التنظيم على المستوى القاعدي بتقسيم وحذف قاعدته على جميع أنحاء الدولة

قد تسبب هذه الأحزاب هي منتصف السبعينيات ، بعد فشل من عشرين
 من بحرين الاتحاد الحزبي ، مما ترك آثاراً عميقة على قلبه الثأري المساحة
 من المواقف للفاعل مع العملية السياسية الجديدة ذلك الطابع التمدني
 وفي الوقت نفسه أثرت القيود الأمنية على حركة الأحزاب المعارضة
 وبمكاداة ، تفاقم السخطين معها ، أما بالنسبة للحزب الحاكم (حزب مصر
 ثم الحزب الوطني الديمقراطي) فقد طغت الأساليب الإنشائية القسرية من
 مرحلة التخليق الواحد هي السمة الغالبة لحركته التثقيفية وهو عن
 السبيل كان من الصعب على الأحزاب أن تصل بينها لتنظيم إلى
 جميع الوحدات العمالية الأساسية على المستوى القاسي كما عسى
 بعضها من صعوبة الوصول إلى بعض الأقسام الفئوية على الصعيد الأدنى
 مع ذلك فقد أصبح لدى هذه الأحزاب شيفرة تنظيمية بالسطح الحبيب
 الأمر الذي لم يتوافق أسلوب الأحزاب ما قبل ١٩٥٢ ، فكان تنظيمها ينتم
 بطلبه خلاصة عمالاً ، كما تبين من الفصل الثاني في هذه الدراسة باستثناء
 جماعته الإخوان بتوجه ما والحزب الوطني لفترة محدودة بين ٧ ٩ و
 ٦ ٩ فلم يكن هناك تنظيم متجانس على المستويين الريفي والعمالي
 ولا كشور عضوية أو عنصر لها ، ولذلك كل تنظيم تلك الأحزاب كان
 يعتمد على هيئة والمصالح سواء كثر (الوقد والإخوان) أو قل ، بعينه
 الأحزاب

أولاً مشكلة استكمال بناء المستوى القاعدي للأحزاب

من مناجاة الحركة التنظيمية للأحزاب عيصع لدراسة على عجزها
 جميعاً لكن بتوجه متفاوتة عن استكمال المستوى القاعدي ، وبذلك فقد
 هناك عموم «مسوسة» خلاصة أهدافاً هي الإطار الذي حددته النظام الأساسي

نكل منه. وبين الوضع الفعلي وتنظيم الحزبي، ولكن هذه مشكلة : نقل
من أهمية التطور الذي حدث في بنائه التنظيمي بالمقارنة مع أحزاب
١٩٥٢

ويجد ملاحظة أن استكمال بناء المستوى القاعدي لا يعنى ترفعا
سريعا في نوعية الممارسة الديمقراطية داخل الحزب، وإنما يسبح بمرور
البيئة الاساسية لتنظيم الحزبي بما يترك تدريجيا على هذه الممارسة
القاعدة هناك كما اتسع مطلق المستوى القاعدي كلما راند اجتماعا
وليد الصبر من أجل إلى أعلى، وبالتالي استمر المستوى القاعدي ،
يحدد في الاعتبار نتيجة لـ بلخري، مما يقلل من قدرته على التلاعب
بالجسد التنظيمي للحزب، وهو التلاعب الذي وصل ذروته في حرب
الاحرار الذي كان قبل الأحزاب، موصغ الثورة، استكمالاً لمسيرة
للدهدى ومع ذلك تنقل هناك مراحل أخرى لفترة حتى الحد من التناذر
الإيجابي لاتسع مطلق المستوى القاعدي على الممارسة لتتبع أهمية
وأهمها التراث التنظيمي كما ظهر في الحزب الوطني الديمقراطي الذي
ورب بعد حزب مصر تنظيم الاتحاد الاشتراكي بكل سماته التي كن
أهمها التزعم والبيروقراطية

ولذلك تتيح مقارنة حجم وتطور مشكلة البناء القاعدي على أحزاب
الحزب على شكلها بالسلمة الديمقراطية في شكلها

على حافة حرب مصر، وهو قصور هذه الأحزاب عمرا، ثم يمكن
لها أنه من بناء غير عدد محدود من الوحدات القاعدية التي تقتصر على
نجان معية من أعلى وأبسط مندوبة من مؤتمرات كما يعتبر بذلك النجم
الاساسي الذي لعبت لهذا الوضع فيما هو عليه من لحكام تنعاليه

مصدب العدد ١٥ من هذا النظام على أن تتولى اللجان لحدس لصف
 ومعداتها وقد قرر المؤتمر العام للحزب بالاعتراف بهذا التطوير، عندما
 قرر في ما يفتقده الحزب هو تنعيم هذا البناء من الماعسة بقمه،
 وعشره بوجهه مستدري للظل: أولهما في الحزب بل لا وحدت
 وعينه (في كل حزباً يتمتع بالأغلبية أولاً لا علم سوى هذه الكثرة،
 فمديب بالتمديد عملاً في السطاع الزواحي المتخلف لا يعرف كم نأ في
 كل قرية وما نوع العسوية) وثانيهما: أن العرب يعتمد الكوثر في
 قاعه الأمر الذي يقتضي ضرورة تربية هذه الكوثر من نخل الحزب
 كما عبر عن حشوته من أن يوتي هذا الوضع إلى تحول الحزب ليكتب
 سكرين: كما اتفق إلى عدم وجود لتمرار عسوية، وعدم البدء في
 تمديد سكراتك الأعضاء ولكن تقرر أن ذلك في هذا سويس نظام
 مصدر التمرار من أن يناير ١٩٧٨ يرفع حصة قروض سوريا من
 حصة كثر. مسهدف لتمرار الحزب في تحويله على التمرار ويعرف
 بعصاه وحسولة استعمار لحواله في الأوجه غير التماريه مثل بسنار
 المسدق وتلقه دور نشر وتطابعاً، والمتخصص فيه في الوقت الذي اعتد
 التمرار: تنكيلات كافيته في التمرار القاعدية كان مصداً بمعنه في
 التمرار الاعني، حيث تكافؤ التكنيرون على السطاب القيدية وحاسه
 من معنه التنظيم الرائد السابق على التعددية ومن أصحاب المسدب
 التمرار لها وقد عذر احد اعتناء معنه التمرار بعد نكته عن هذه
 المسدب بدور في الحزب (أخذ تشكل الحكومي لأنه شأ في احسان
 السلطة نكي بسند رئيس الدولة وكما كانت في إدارة حكوميه وليس حراً
 ولم يسطع الحزب الوصول إلى القواعد الجماعية، والحزب كنه لم يكن
 أكثر من الاسماء السويش بالمعانيات والسكرتارية المانية والهيئه الراسية

لا عبر وقد أُلْهِتْ أُنْصَاتُ ١٨ و ١٩ ونُظِرَ ١٩٢٢ بِالْفُضْلِ مَحْذَى لِعَظَمَاءِ
 الدَّهْرِ التَّطَبُّعِي الْحُزْبِ عِنْدَ الْقَاعَةِ، مِمَّا أَتَى إِلَى غِيَابِهِ التَّكَلُّفُ عَنْ وَجْهِهِ
 الْإِهْدَاءِ الَّتِي نَهَتْ رَتَبَتَهُ إِلَى خُطُورَةِ الْأَمْرِ (فَقَدْ فُتِحَ لِي لِحُرْدٍ لَا
 فَوْعَ هَذَا، وَبِنَاقَا نَفْثِي بِالْجُمْهُورِ فِي الْمَحْفُظِ، تَكُنْ لِلْأَسَفِ كُلِّ بَعْدِ
 التَّجَاهِ مُطْبَعٍ رَسْمِي، وَالرَّوْزِ يَجْلُو عَلَى النِّصْفَةِ، وَمِنْ حَوْثِهِ لِلْحَاسِيَةِ
 مِنْ مَحَافِظٍ وَخِيَرَةٍ فِي حَوْلَةِ الْأَمْنِ) ٢٢

وَمِنْ خِلَالِ هَذَا الْوَسْطِ كَانَ مِنَ التَّيَسِيرِ عَلَى الْفَتَى وَقَعُوهُ ر.، رَئِيسُ
 الْجُمْهُورِيَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَمَا أُرَادَ تَلْبِيسُ حَرْبٍ حَاكِمٍ جَدِيدٍ لِي يَجْزِيَ
 مَبْرَأَ كَرِيماً لِحُلُجَةٍ إِلَى هَذَا الْحَرْبِ هَقْدَ عَجَرِ الْحَرْبِ الَّتِي مَوْبَى لِلْحَكْمِ
 لَأَكْثَرِ مِنْ عَاشِيٍّ عَنْ بِلَاءِ كَيْلَانِ فَاعْدَى لَهُ تَطْلِي سَبِيلَ الْمَثَلِ، بَصُفَتِ
 الْأَتْعَانِ فِي وَجْهَتِهَا لَهُ لَجَّةُ الْإِعْلَامِ النَّافِةُ تَلْعَرِبُ الْهِنْدَ (الْوَطَنِي
 الْبَيْمَرُ) فِي أَوَّلِ تَقْرِصِهَا أَنْ (حُزْبٍ مَحْزُورٍ مِنْ الْوَعْدِ رَهْدِ
 الْعَمَلِ بِالْأَقْلَامِ، وَلَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَجُودٌ فِي ١٨ و ١٩ يَنَازِيرَ ١٩٢٧) ٢٤

وَمِنْ حَرْبِ الْأَحْزَابِ تَكْرَرُ الْأَحْزَابِ مَوْضِعَ الدَّرْجَةِ عِزّاً عَنِ اسْتِكْمَالِ
 بِنَائِهِ عَلَى الْمَسْتَوَى الْقَاعِدِيِّ، وَكَانَ هَذَا مِنَ الْمَجْرُورِ الَّتِي تَتَعَبَهُ فِهَادُ
 الْحَرْبِ لِمَعْلُولِ عَقْدِ مَوْتَمَرِ الْعَامِ الْأَوَّلِ لِنُظْمِ خُزْرَةِ الْفَرَسَةِ، مَسْجِبٍ مَانَعٍ
 عَلَيْهِ النِّظَامَ الْأَسْلَمِيَّ مِنْ مَسْرُورَةِ اسْتِكْمَالِ تَشْكِيلَاتِهِ فِي كُلِّ التَّحَاظُّرِ
 عَنِ عَقْدِ هَذَا الْمَوْتَمَرِ وَتَمَّ يَكُنْ عَقْدُهُ إِلَّا فِي يَنَازِيرَ ١٩٩٠ بَعْدَ مَعْدِلِ هَذَا
 لِنَصْرِ تَحْصِيلِ اسْتِكْمَالِ التَّشْكِيلَاتِ فِي مَصَفِّ الْمَحَافِظَاتِ، عَزْدَ لَمْ يَكُنْ
 يَكُنْ بَرِيحاً وَمَا مَنَعَهُ مِنْ مَسْرُورَةِ اسْتِكْمَالِ تَشْكِيلَاتِ الْمَحَافِظِ مَا
 بَصَ عَلَيْهِ النِّظَامَ الْأَسْلَمِيَّ لِمَتَأَنَّ مِنَ مَسْرُورَةِ تَعْمِيلِ نَصَفِ عَتَدِ الْفَرَى ٢٥
 لِمَتَبَاهَا عَلَى الْأَوَّلِ فِي هَوَاجِ كُلِّ مَرْكَزٍ أَوْ قِسْمٍ ٢٦ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ

تتوفر للعرب عسكارية في أكثر من نصف عدد القرى أو الشياخات القديمة
بمركز ١٠ هم محلي لا يمكن إقامة هيكله التنظيمي، واتضح ذلك في عدم
استكمال هيكل المحافظات، حيث اشترط النظام الأساسي كذلك لتسليم
مؤتمر المحافظة أن يكون قد تم انتخاب لجس نصف مراكزها^{١٠٠} ود
بحسب المجلس القائم بالحرب في اجتماعات^{١٠١} قضية لتكملة تشكيلات
الحرب في المركز والأقسام والمحافظة ورؤساء اللجان النوعية بموافقة
السكرتارية العامة للحرب بما تم إيجازه في السعد المندة^{١٠٢}

ولكن تلك توصية من الأمانة العامة بضرورة وضع خطة عمل لريادة
المحافظات للمساعدة في هذه السوية، وطالبت كل السجلات بالحرب في
المنصب بتكريم تقارير عن أنشطتهم وإجراءات محافظاتهم وكن
كان راسداً للحرب هلج من خلفية ليس فقط الجانب السياسي في
الغري والتدخل، ولكن أيضاً المركز والأقسام وكانت مشكلة سجد العبد
اللاهي على تشكيل لجان للمحافظات التي لم تستكمل تشكيلات ثلاثة
أربع مراكزها وأقسامها.

ورغم أن هذا التقيد كافي ومساعد، فلم يظهر اهتماماً بمعالجته إلا عام
١٩٨٧ غم لمرء تعديل النظام الأساسي قبل ذلك عام ١٩٧٩ والارجح
أن حياته المزب تم تكن رغبة جدياً في حل مشكلة استكمال الشكيلات
الغاصية حتى يبقى لديها مبرر لتأجيل عقد المؤتمر العام ولذلك لم يطرح
فصله رهانة النظر في النصوص العامة بالاتصية اللامية لتشكيل لجان
المراكز والأقسام والمحافظة لفترة تزيد على عشر سنوات، ولم يرد ذلك
في التعديل الهامشي الذي أدخل على النظام الأساسي عام ١٩٧٢ يضم
ظهر جدي حول علامة الأساس الجغرافي السبع في المستوى للدهدي

للحرب فقد اقترح البعض الأخذ بتقسيم يقوم على التراتب الانضباطية بدءاً من ذلك الصعود على التراتب والاقسام لكن ارتوس الحزب صمم الحزب بمجالس الإبقاء على التنظيم المتبع في النظام الألماني رغم تفصيله للتصوير الآخر (إن نظام التراتب في تشكيل الحزب أفضل وأسهل في عمله إلا عندئذ لنستطيع أن نعتبر روح العمل الحزبي سواء كقوة لتحليل مجلس الشعب أو المجالس المحلية لكن الحزب سيستمر على نظام كمرتكز والأهم طبعاً للاتحة)^{٢٩}

وبدأ حربه التجميع كذلك مشكلة استكمال بنائه القاعدي، نصالحه إلى مسكلات تنظيمية أخرى. رغم الإطالة المحكم والمحماسك ببنائه التنظيمي كما ورد في لائحة نظامه الداخلي فقد أصبح بجلاء خلال الانتخابات التشريعية في مايو ١٩٨٤ محدودية الانتشار التنظيمي القاعدي للحزب وأجر سينه السليم إلى (الحزب ترك بعض المناطق خالية من الوجود التنظيمي، وبحلول أن يشغل أثناء المعركة الانتخابية حيث لم يصح العمل الحزبي فيها بشكل كاف)^{٣٠} ونصحت التقرير السياسي المقدم من الإمانة العامة إلى التزود المساهمة لاجتماعات اللجنة المركزية في أكتوبر ١٩٨٤ دعماً ثانياً لخطاه الحزبي في هذه الانتخابات، ومنها التصور التنظيمي بعد اسار التقرير إلى (غياب التنظيم الحزبي في بعض المحافظات والبلدات وانحصاره في بعضها الآخر على المدن، وهوقية وعلمية بعض التكتلات الحزبية أن النصف التنظيمي يرتبط بغياب خطه تنظيميه تكون بمثابة بصفة السر الحزبي ومحتف الصورية وتركزها في مناطق من أخرى^{٣١}

بعد ما أكتفه مرة أخرى التقرير السياسي المؤتمر العام الثاني للحزب في يونيو ١٩٨٨، حيث أوضح أن (المعركة الانتخابية عام ١٩٨٤ كشفت

عن غياب التنظيم الحربي في بعض المحافظات والدوائر واقتصاره في بعضها الآخر على مستوى المحافظة وبعض المدن، وعن غياب كامل في بعض فئات وفي أغلب القرى والأقسام، وغياب كامل تقريباً ممنهواً الوحدة الأساسية.

وحتى في بعض المواقع التي يوجد بها تنظيم حربي، تبين في عدد من هذه التسييلات هوية هلامية لا ترتبط لها بواقع عملها وانتماء إلى القيادات الطبيعية المحلية. ولا شك أن ظاهرة السحب للتطوع للحرب تربط بصفتها خطة تنظيمية موجهة لعملها الحربي وعدم إساءة عرقه بهيئات مركزية قمعوية، واعتماد العمل في أغلب المواقف على إرادة ملائمة وليس على هيئات حزبية منظمة، وغياب الخريطة التنظيمية للحرب، وانحصار القصص التنظيمية ومشاكل العمل اليومي في بعض المحافظات والمواقع وعدم استكمال بناء الهيئات التنظيمية في بعض المحافظات خاصة الوحدات الأساسية^{١٢٤}، ومع ذلك فقد نشأ التحرير إلى أن العرب استطاع خلال المعركة الانتحالية أن يصر إلى قرى وهدا، ومراكز تقيده لم يكن ممكناً الوصول إليها بدون هذه المعركة.

ورغم عذرات التحرير السياسي السعف للمؤتمر العام الثاني معرب بالتفسير التنظيمي على المستوى القاعدي بالذات، فقد حاول في الوفاء نفسه بربط تلك جزئياً بالهجمات الأمنية المستمرة على مفكر الحرب وعلى جنت من الصعب متابعة عملية تسجيل المعسوة، بالإسراع إلى عدم اهتمام بعض المحافظات بهذا التسجيل. وقال التحرير إنه (سبب ضغط السلطة والاصطهاد الإداري والأمني لأقسام الحرب، يثقل العمل التنظيمي واجه كثيراً من الصعوبات، ولم ينجح المعرب في حل كثير من المشكلات

الأساسية التي واجهته في هذا المجال وفي مختلفها مشاكل تنحصر في
وساطة الوحدات القاعدية والمطر والفرع ووسائل الاتصال^{٢٣٦}

ولقد التقدير بأن عدم إنجاز تحويل العضوية تمكن على إيجابه يكون
وحدات أساسية، ومثل ذلك في دورة التجهيز المؤتمر العام للنادي حيد
مطالب بعض المحافظات بعد مؤتمر الأقسام والمراكز من العضوية
المباشرة من مكونات وحدات أساسية، وتمت الاستجابة لذلك وفي هذا
المرحلة لحد التمييز أن (محتام المراكز والأقسام عجزت عن الانتشار
النظيمي من خلال وحدات أساسية بالرغم من إجماع كافة نواب المراكز
العام والهيئة المركزية على ضرورة استكمال الهيكل التنظيمي بإعادة
الوحدات الأساسية باعتبارها نقطة الأساس في علاقة الحرب
بالجماهير^{٢٣٧}

وهي هذا التحويل يمكن القول بأن فترة تسلوب التخصي فيما بين اعتماد
المؤتمرات العامين الأول والثاني للحزب ١٩٨٠ - ١٩٨٨ لم تشهد نداء من
تتعد للقرارات التنظيمية التي استقرها المؤتمر الأول والهيئة:

تسريع وتطيل وتحويل العضوية وبرشدها داخل كل محافظة

استكمال بناء الهياكل التنظيمية في المحافظات طبقاً لبراد الاندماج

• بناء شبكة اتصال سليمة بين القيادة والقواعد وتطوير مطالبات
الاتصال بهذا يدعم التوسعية النظمية ويمكن قاعدة الحزب من
المساهمة في إدارة تحويله

لذلك في إيجاد الكثير المتفرغ لتسليح الحزب.

وبذلك تتكاتف الجهود السليمة المؤتمر الثاني إلى طرح مهام تنظيمية لا
تخرج عن الإطار العام لقرارات المؤتمر الأول، والهيئة^{٢٣٨}

بإعادة تنظيم المستوى المركزي والجانبي الرئيسية اللجنة المركزية
بحيث يعطى العمل العزيمى التنظيمى والاجتماعى بالأهتمام الواجب
نخرج العدد الأكبر من صيحات الأملة السامة وكلفة أعصاء الإسانه
للمركزية ويسعى قيادات المحللين.

لاهتمام بإعداد الكوادر طبقاً لسياسة محددة تضمن اكتشاف هبات
جديدة برعاتها

دعم الاتصال الداخلي العرب.

وجاء طرح هذا المهام في إطار انتقال الحزب في مؤتمره العام الثاني
ببسماء بنات العرب الجماهيرى الذى يستهدف تهيئة وتنظيم الحركة
الشعبية ولم يكن هذا الطرح جديداً حيث سبق للمؤتمر الأول أن دعا إلى
إقامه بقاء حركى مستقل وجماهيرى يسمى الأوربية لئلا يحدثه الاساسيه
في مواقع السمع الجماهيرى بالتفك.

ونجد الإشارة إلى أن هناك تصوراً لعدم قدرة العرب على استكمال
بنائه ومن ثم التحويل إلى حزب جماهيرى يركز على حوسر المجموعه
للماركسيه السوفيه على تدعيم ميطونها. ولذلك طفت تفتت بقاء حزب
للكادر الماركسي من الجبهة منى دون غيره وتسل على استفسار العناصر
الأخرى النشطة إليها حيث كان العرب بالتمية لها ملحه للاستعداد على
حد وبعد أحد التفتت بهذا التفسير^{١٧} لكن الملاحظ أن معزبه المعزبه
تتطلبه للمؤتمر العام الثاني أظهرت أن المشكله التنظيبيه أعصى من أن
يمكن نصيرها برغبة أو مؤامرة فيلر لتحلل الحزب.

وقد طفت بعض المشكلات التنظيبيه قائمه بعد ذلك كما يظهر من البيان
العامى للفترة الثالثة عشرة للجنة المركزية للعزيب، والتى مستمر وسفاً

بهذه المشكلات بأنها (متعددة وتكامل بحلقة الحروب في القواعد والعوائد معا ومنها غياب كجلان الأنظمة وعدم حفظ نظام كجلان المحافظ في مناهجها وعدم تمايزها مع المستوى المركزي وضعف الحوز والاتصال الداخلي^{٣٢} ووجه البيان نقداً جليلاً لأسلوب الأمانة المركزية في إنارة العمل العربي والوضع الراعي الكادر قبيلتي للحزب، هي تسير في سموم الاداء بالمستوى المركزي كتفيل منهولة أوساخ حزبية لمفسد مساعد على حل المشكلات الأخرى وعدم حلويات قيادة الحروب في تلك الفترة مراجعته للمعكلات الخطصة بأكملها البناء التنظيمي، وشكل ذلك جولات تلاميذ العلم في المنود من المعكلات لفرد مؤتمرات شعبيه وإعدامات مع فيئات الحروب جهاً^{٣٣} إضافة إلى فيلم وفور من الأمانة العامة بدياربر مبدئية مختلف المحافظات.

لكن الإخفاق الجديد الذي على به الحزب في الاختناقيات التشريعية للتي حزب في أبريل ١٩٨٧ جاء مؤشراً على عدم تمايز هذا المجهود، بل وهنأ مرید من التراجع في التدرات التنظيمية للحزب، حيث تمسك بمسب الامتوت التي حصل عليها إلى حوالي النصف بالمقارنة مع استحداث ما به ١٩٨٤ - وثمة ما يدل على استمرار هذه المشكلة خلال الفترة التالية كما ينصح من حدوث للأحمى السام للحزب تضمن نصير تقصر التنظيمي بالانشغال بالمعارك السياسية الكبرى من المعارك البطيئة والهيكلية الدائمة

(إننا هنا نصير هنا لأننا لم نوجه جهودنا الأكبر لسطية الهاء للحزب، والباء الممهورى والقوانين في المرحلة الماضية)^{٣٤}

وبعد واجه حزب الرقد المحدث كذلك مشكلات في استكمال بنائه التنظيمي خاصة أنه قام بتجديد ضلطة بعد حوالي ثلاثة أشهر ونصف من تأسيسه، وفيه أن يحقق في تقدم على هذا الصعيد

ولذلك فعندما اختلفت مسألة قى خريف ١٩٨٢، كان عليه أن يشرع في تبني التنظيمي من البداية، حيث ركز اهتمامه على تكوين جبهة عريضة من المصالحات. كانت لجنة التنظيم الداخلي ياعدت تشكيلات هذه الجبهة وعرضها على الهيكل العليا. وبلا ذلك قيام اللجان العامة للمصالحات جنوبي البحر المتوسط والمركز والأحياء التابعة لها في كل محافظة^{٣٣} ونشأ ظل الحرب بعلى من مشكلة استكمال البناء التنظيمي الذي ظل محدوداً للغاية على المستوى القاعدي، خاصة فيما يتعلق بالروحانيات المناسبة^{٣٤} ومع ذلك فالملاحظ أن هذه المشكلة لم تكن معروضة لتتدخل العربي بعكس الحال في محتج الأحزاب موضع الدراسة، كما رأينا في حرس الأحرار والجمع، وكما حدث في الحزب الوطني فيما بعد عفى هذا الحزب، كمعبره من مشكلة عدم استكمال بالائه التنظيمي رغم كونه الحرب المالك الذي نشأ له الأجهزة الإدارية بالولاء والملاصقة فيه يتم مبكراً بهذه المشكلة، حيث عقد رتيبه لأول ثور الساعات بجمعياً مع نضاله بمعية بعد أيام قليلة من تأسيسه (الإعداد التريبيك الخاصة باستكمال جميع مسؤولاته من القاعدة إلى القمة)^{٣٥} وبقرار في ذلك الاجتماع التريبيك تضمنوه لجان الثورات الانتحارية الحرب وهي تساهل والخاص من سبتمبر ١٩٧٨ إلى ١٩٧٩، دور أن يسبق ذلك تشكيل الوحدت القاعدية ويبدو أن الهدف من ذلك كل الإسراع بعقد المؤتمر العام الحرب حيث أوضح لبله الطم حيث أن المؤتمر يجب تلامته ونسبوا عنتراً ملامين من الثورات الانتحارية، وعدداً مائة وحسن وسنور دائرة في ذلك المص، إلى جانب أعضاء مجلس الشعب الذين تضمنوا نصوبة الحرب وملة ومحسنون همراً يملأهم رئيس الحرب^{٣٦} والوضع من هنا القصور لتتمكين المؤتمر العام كل أولياً وسابقاً على ثور النظام الاسمي الذي يحسن طريقه مختلفة لهذا الشكل.

ورضع هذا الإحسان المبكر بمعنوية الجلاء التنظيمي، فبعد كل الحرب
الوطنية يمتلئ من مشكلة عدم استكمالها والتي تحدث عنها رجبه لأول
مره في مايو ١٩٨١ حيث أقر بأن (المستويات التنظيمية لم تكن كما
كانت أريها وكما يجب أن تكون في حزب عملاق بهذا الشكل لكن يجب
أن تكون مسمية في غير المقبول أن يكتمل كل شيء بلكنه مجرد به
الأغلبية المعلقة في سنة أو سنتين أو حتى في خمس سنوات)^(١٤) كما
هذه حد أعصاه مخبة الحروب بعد ذلك بأن ولائته لم يتركبها حوار
سعي به عقد لجان تأسيسية ومن هنا يعكس القول أن الحروب ولد من
ضر عممتاً على فئوس رئيس الثورة، ولم يستطع أن يصمد إلى صفوة في
هذه المرحلة خلاصه جودة الأمر الذي دعا قيامه إلى إجراء عملية
تغيير بعد عشرة أشهر وتشكيل لجان في المحافظات قبل حل مجلس الشعب
جدد الانتخابات الجديدة في يونيو ١٩٧٩

لكن عملية حل المجلس المفاجئة ومنعت قمتية تعيق أغلبية بر سانية
بعد فصبه الحزب نفسه، ولمقاطع عند من المستقلين القور حد من شمس
الحزب. لكنهم ما لجثوا أن انضموا للحزب، ومن هنا غلبت المصلحة على
الانتماء للمعظمي للحزب ومباذته)^(١٥) وقبور عام ١٩٨٤ أن الحزب لم
يستكمل بذات التنظيمي حتى في المصلحة نفسها الأمر الذي حمده من
الحزب به بأن (التنظيمات السياسية بين الأفراد قد سعى أحياناً عمليات
الاصلاح لجاناً) مشيراً إلى أنه حدثت إصلاحات في الحزب بعد يوم
مدارك ذلك استعده استكمال الهياكل التنظيمية على كل المستويات
لكنه لمختص الاستمرار به أو جدية المواجهة)^(١٦) ولكن المهم أنه
لما حدث فيما يقبله من أن المشكلة لم تكن في مرفق الاحتمال مستكملاً

البداة التنظيمي أو مشروع الرؤية هي هذا الشأن. فقد حرصت أمانة التنسيق على مخاطبة المحافظين باستكمال جميع الوحدات على المستوى القاعدي^(٢٢)، رادى ذلك إلى تحقيق قدر من التقدم على ظل محدوداً

وبذلك ظلت قيادة الحزب الوطني تؤكد اهتمامها بتشكيل الوحدات القاعدية باعتبارها (المستوى الذي يتيح الاتصال المباشر والفعال بكرة وتنظيم بين قاعدة الحزب القريصة وقيادته)^(٢٣)، والملاحظ أن مشكلة استكمال البناء القضيحي كانت موضوع جدل في العديد من القواعد العربية. فعلى جدول الحال جرى حوار حولها في أحد هذه اللقاءات عندما فاز سعد الدين وعبية ما أسعد يلخز تنظيمات الحزب وظف مسعجل التشكيلات. وقد ظهرت خلال ذلك الحوار لعدة لىرى للمشكلة ترجع لحال استكمال بناء المستوى القاعدي الذي لم يتم تسهيته ولا دعمه تشكيل المسبيين الوسيط والقيادي^(٢٤)، وتجدد الحوار حول هذه المسألة في اجتماع بلا قيادة العرب، حيث رد الأمين العام حوفد على سادات بحرى بأن (تحزب يذا بالفعل في إقامة بناء تشكيلاته)^(٢٥)، ولكن حديثه لم على أن إعادة التشكيل في قبة المستوى القاعدي على أساس المعايير، يؤخر مقبلاً على استكمال بناء الوحدات الأساسية في هذا المسور. فقد دعا ما أسعد (تشكيلات الحزبية في المحافظين، لى ن يهتد مسطها وألا تعيش في حالة ارتعاب وانتظار لأن هذا يوهف حركة العرب بالمعاشقات، وألا يورقط النشاط العربي بانتظار التشكيلات الجديدة)^(٢٦)

رغم واقع خطب أعضاء الحزب يكهنج لىعمول مشكلة البناء التمهيدى على المستوى القاعدي خلال الفترة التالية^(٢٧)، يجيب أن

الأسمراني في إعادة تشكيل المستوى القيادي، وخاصة خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ونتيجة لذلك يدير في قيادة الحزب المضطرب لأن سدد مهمه سيجر للصنوية التاعدية تكمل للمركز والأقسام في لوقل ١٩٨٥٢٧٦
 بدلا من لجس الوحدات التاعدية ومع ذلك فقد أدى بعض مسكوني الحرد بالأقاليم لعملا وأضحا يهده الوحدات من زلوية ضرورة استكمال سكيلاديه رنالكيد (عدم ليكن أن نقف مظرة الحرد عند سكين نجبه المراكز والكالارة، حيث ينهض العمل مع القواعد التي تطل جمالغيريه الحرد المتمصره في القري^(٢٤)).

ورغم أن حرد العمل أدى لعملا وأضحا يحمل مشكلة لاستكمال بنائه التنظيمي، فالأرجح أنه لم يحقق تقدما ملموسا في هذا المجال إلا حال صاعد منذ كانت التكرار الإيمالي لفظه للسطور عن تنظيمه فهد المزهر العام للحامير الذي اتفق في مارس ١٩٨٩. وكذلك فقد تكرر اتساع نطاق هذ التنظيم على المستوى القاعدي بانتهاكات لذلك التياجال الجلاء، للم اساليب غير مشروعه الأمر الذي سنود إليه في الفصل الأخير ومع ذلك فالملاحظ أن قيادة الحزب اتخذت مصبه لاستكمال البناء التنظيمي منذ هذ مبكر وخاصة مع الإعداد لمرتمره العام الأول. فقد طلب اللجه علي من اللجه التحصيلية لهذا المؤتمر وضع برنامج رملي ضوم بتعبيره ومنابعه لاستكمال ذلك البناء^(٢٥) وأخذ الحرد منذ ذلك الوقت في تكريم بجس للإسلاف على التشكيلات التاعدية^(٢٦)

نكر للمرجح أن هذات التشكيلات في جيس الوحدات ساعد الكثير للإسلامي في الحرد على إتحال لصله جدد من شباب بيس للجتماعات الإسلامية في عدد من التمحطات لتشكيل شعب وشبابه ثم تكن موجوده

مر قبل وقد بدأ هذا التحرك فور الانتخابات التشريعية في يونيو ١٩٨٧ التي اعتبرها رئيس الحزب (بداية مرحلة جديدة في تاريخه، لأنه من الطبيعي أن تمكن تجذبات الحزب في الانتخابات على دعم سانه النظمي. وأشار برمنوتج إلى أن جولات فائدة الحزب في إنشاء مصر لهذا الغرض وإلى النتائج التي ظهرت في نزلاء عدد طلابي مسوية للحزب وخاصة من الشباب، وبشكل عام جودت^(١١).

نكر حكام القذافي الإسلامي لسيطرته على الحزب منذ ١٩٨٩ أدى إلى جمود في عملية استكمال بناء المستوى القاعدي. فقد وضعت جهود مضنية على طلب المسوية خشية قيام الجناح المنتق بأبعد مجاهد بإسحال مصر له مخاوف الحزب، ومن شأنه تقويض المسوية على هذا النحو. ربح الحزب إلى منظمة منظمة تدار بـساليب شبه عسكرية

ثامناً البناء التنظيمي للأحزاب بين الفتحين والانتخاب

يعتبر الأخذ بأسلوب الانتخاب أحد معايير ديموقراطية البناء النظمي للحرار. ورغم أن الأنظمة الأساسية لجميع الأحزاب موضع الدراسة صبت على الانتخاب كأسلوب لبقائها وإلى أمان بسببها الجوء للمعنيين مؤلف في المرحلة الأولى، قد خلف معظم هذه الأحزاب تعصت على أسلوب الاحتمار من أعنى أو الفتحين في مختلف المستويات التنظيمية (ينطبق ذلك على أحزاب مصر والأحزاب والوطني، وإلى كل من حزب الحرار قد أحد بأسلوب الانتخاب في المستوى الأعلى فقط عام ١٩٩٠ إلى بعد خمسة عشر عاماً من تأسيسه. وقد عرف حزب الوفد الانتخاب فيما يتعلق بهد المستوى نفسه. بينما ظل أسلوب الفتحين سائداً في المقربين الأدنى والوطني.

فبالنسبة للحروب مصر، من الثابت أنه لم يعرف الحروب الانتخابية غير بنائه الطبيعي خلال حياته القصيرة فكانت مخنقة تشكيلة عند برزاند من رئيسه ممنوع سالم، كما يتضح من منطيقته محيطه مع ذلك فالملاحظ أن الشخص المفرد فيصور البناء التتبعي للحروب انحراف في منهج دعوة دافعه لاجراء في الانتخاب وإعادة تكوين التمسيدات العبادية للحروب^(١٢) ككي بينما رأى أحد أعضاء المكتب الحسني للحروب ان (الكثيرات القيادية تعد في مرحلة لم يكن ممكناً فيها لاختيار القيادة موصفاً) ^(١٣) أكد السكونير السلامه رغم الجوه لبعض القيادات كمرحلة انقلابه، روعى في القيادة التي تولت المسئولية الترابية بالحرب انهم هياكل متعبدية مجلس الشعب في السجون القسوة في التكاليف في الاسلحة الامنية والعملية^(١٤) لكنه أثر بضرورة انتهاء المرحلة الانتخابية في حرب عام ١٩٧٨ (لجنة تنفيذ برنامج تكوين المستويات القيادية بالاسلحة بعد ١٩٥١)

وفي الوقت نفسه كان السكونير لعدم السابق يؤكد طبيعة الاحكام بناء الحرب بالانحساب لانه الأسلوب التمييزي الذي من خلاله يستطيع الاعضاء ممارسة مفهوم السجون في احتجاز القادة في التنظيم الذي يجمعهم (ودعا لاجراء هذه الانشطة خلال صيف ١٩٧٨) (بحسب يكون إعادة بناء الحرب بالانتخاب من القاعدة إلى القبة قد تعد في السرد القادمة لمجلس الشعب^(١٥)) لكن لم يعض شوري حتى كس الحرب بوجه مفاجاه بدون الحرب القوي الديمقراطي كبدل له

كما درج حرب الاحرار على سفل كل مسئولية التنظيمية بالتعبير انه يعزوه رئيس الحرب. وظن قيادة الحرب بمنزلة ذلك جـ ،

مرد. حتى تتغير الظروف لفتى فتيج عقد المؤتمر العلم، والملاحظ أن بعض أعضاء لجنة الحرب صمموا بالمطوب للتحسين، وعلمهم فكر، فهم المسجل الحائز بالنصب قيادة الحزب، وعلمهم نقب الرئيس الذي الله بذلك غير سوى أن الانتخاب يكون بواسطة المؤتمر العلم نفسه وليس المجلس الدائم الذي لا يفتلم سوى نصب أعضائه في الاجتماعات^(١٢٧)، وقد أدى هذا إلى خلاف بين رئيس الحزب في تعيين القيادات، لكن جرت العادة عند الإعلان عن تعيينات جديدة أن يقوم المستوى القيادي الذي يجرى التعيين فيه بإصدار قرار تعيين العضو الجديد أو بالموقفه على إعادته تشكيل نفسه في حالة تعيين أعضاء جدد يمكن الإشارة مثلا إلى قرار الأمانة العامة للحزب بضم السيدة نفوسة للفراروى إلى الأمانة العامة، المكتب السياسي^(١٢٨).

وفي الخاتمة الثانية الخاصة بإعادة التشكيل يمكن الإشارة مثلا إلى قرار الأمانة العامة بالموقفه على إعادة تشكيلها بناء على قرار من رئيس للحزب حتى اجتمع لهذه الأمانة، مرض نقب رئيس الحزب قراراً بإعادته تشكيلها مصدقاً عليه، من رئيس الحزب ووافق الأمانة على التشكيل الجديد^(١٢٩).

والملاحظ أن رئيس الحزب أعلن بشكل متكرر وكذلك بعض أعضاء منبهه عن الاعتدال لإجراء انتخابات في كل مستوفته في إطار عمليه إعادته تنظيمه. وقد بدأ الحديث عن إعادة تنظيم الحزب لأول مرة في منتصف ١٩٧٨، عندما أعلن رئيسه عن الاعتدال لانتخابات حريبه بين نهاية العام^(١٣٠) وثقت هذه العملية فوجلا مع الاستمرار في مناهضة نفسه بإعادته التنظيم على أول آخر ١٩٧٩، بحث المكتب السياسي والأمانة العامة كل

على هذه مشروعا بهذا الصدد، وفروا عرضه على المجلس النيابي لتعرب
 التي ناقشه (٩١)، لكن دون أن يدرتب على ذلك أي تقرير مطوّر. وفي
 الربيع نفسه، أطلق رئيس الحرب نفسه البيان في إشارة ما يبيّن عن
 تشكيلات في المحافظين بتأييد من المكاب السياسي، على سبيل المثال
 أصدر هذا المكاب بيانا في أكتوبر ١٩٨٢ يزيّد (ما تقوم به قيادة الحرب
 من جهد لبناء لإعادة التنظيم ووسع التشكيلات الجديدة ليس من أهداف
 المحافظين استعادة السلطة السريعة المهمة القائمة من النشاط الحزبي) (٩٢)

لكن الفهرسة على انتهاء الحرب في الانتخابات التشريعية في مايو ١٩٨١
 فرضت على قيادة الوحدة لطرح قضية إعادة تنظيم الحرب مستوحاة
 بهجرات عسكية لا تتواءم حالة الاستياء والقيود التي عصف بسلط الحرب
 فاعل رئيس في هذه الانتخابات كشفت للحزب عن مؤامرات السيف فيه
 الأمر الذي جعل إعادة تنظيمه وبناء قواعده ضرورية لتجديد (٩٣) زعماء
 سبيل انتخاب جميع قيادات الحرب على كافة المستويات (٩٤) وبعضها
 التطور من تشكيل لجنة لإعادة بناء الحزب من خمسة وعشرين ممثلا (٩٥)
 من شعبات أغلبية نفسها، ولكن فشلت في هذه المهمة حتى مدى بمعنى
 سداف، برصفت جريدة الحرب هذه اللجنة بأنها (التيبة الممثلة من
 أعضاء الحزب) (٩٦) ويظهر من قبله أنها منبه بوزو وأوليه أعضاء منبه
 الحرب بالاضمان إليها، وهذا أن كل عند أعضائها خمسة وعشرين عضوا
 عند تشكيلها. ارتفع هذا يوزون إلى أربعين عضوا (٩٧) ثم إلى اثنين وأربعين
 عضوا بعد ثلاثة أيام أخرى (٩٨) وعندما نشر جريدة الحرب أسماء
 أعضاء هذه اللجنة بعد أسبوع آخر، كانوا قد وصلوا إلى ثلثته وستين
 عضواً. وبين أن اللجنة قررت ضم الأعضاء المهددين إليها (٩٩) وحصر

سكرتير عام الحزب ذلك بقه ورمى سم السعيد من المنصب فساهم
 حرمه على المشاركة القطبية في قسمة الحزب المقتطعة^{١٧٦} وإزاء هذا
 المصوم ، كن من الضروري لتفكيك أمانة عمدة اللجنة تجتمع كل سبوع
 فيما يجمع اللجنة نفسها كل شهر^(١٧٧) وتدل مظنة نشاط هذه اللجنة على
 أنها تحولت إلى معنوي قياسي جديد طوال الفترة لكي تستمر في عمله
 عائد للسلطة فقد انتهت عنها لجنة خاصة من تسمية عشر عصور متابعه
 بساط الحرب في ثلاث مجموعات إحداهما الوجه القبلي، والثانية للوجه
 البحري ، الثالثة تقاطعه الحدود وكانت مهمة كل مجموعة يترأس كل
 محافظه على حدة وإجراء دراسة ميدانية عن نشاط الحزب ، وتقرير كفاءه
 فبالتالي فيه وبمحت حجم السنوية ، ومحاولة تغيير مفار تنظيمي^{١٧٨} لكن لم
 يعمد يوم مخزي حتى تقرر إجراء تنظيم جديد لجلال السبيكة من بجه
 بعده تنظيم الحزب ، وتم تقسيم أمانة اللجنة إلى سبع مجموعات عمل
 جغرافية تحت مهيما هي إدارة تنظيم الحزب هي مختلف المحافظات
 بحسب جمع كامل مجموعة خطة المرور على المحافظات المستعصية بها
 طبقاً بجنود رسمي، وتشكيل لجان المحافظات والمراكز والأقسام
 ومراجعه شئى العسكرية والإشراف وتحدث مرافق المقار^{١٧٩}

وفي هذا الإطار أصبحت أمانة لجهة إعادته التنظيم تقوم بخبر الأمانة
 العامة للحزب ، حيث عقدت اجتماعات لمتابعة القضايا السياسية إلى
 جانب نشاطها التنظيمي ، واستحدثت قرارات بشأن هذه القضايا^{١٨٠} وهي
 معظم اجتماعات اللجنة ، كان يتم تأكيد استكمال تشكيلات الحزب في
 موعد لا يتجاوز أكتوبر ١٩٨٤ ، لكن لاجتماعاتها ظلت مسهورة بعد انتهاء
 تلك الفترة

وهي أحد اجتماعاتها، ناقشت مسألة القبول لأطراف الإعداد لمعد المؤتمر العام للحزب وانتخاب القيادات الحزبية^(٢٦) بمخصص كل ذلك هي ج. م. انتخابات داخل لسانه لجنة إعادة تنظيم الحزب لانتخابات. بناءً على القرار المؤرخ ١٩٦١^(٢٧) واستمرت في قلوب نفسه عميقة مشكلة تشكيل الحزب في المحاضرات والمركز الذي ذكر الموضوع الانتخابي وعلى السكرتير العام عن بعض إنجازات كثير في إقامة هذه التشكيلات^(٢٨) والمؤتمرات المنتهية اللجنة وبما أنها حتى آخر أبريل ١٩٦٥ عندما أعلن هي تشكيل الأمانة العامة المهددة للحزب بالتمهين مرة أخرى. كما تم رئيس الحزب بتغيير أربعة وكلاء ته وأمين الصندوق. وفور أن يتولى كل وكيل الإشراف على أعمال الحزب بمسورة من المسائل^(٢٩).

وبذلك نرى عميقة إجماع التنظيم قد انتهت إلى قرارات تتولى مسؤولة القيادة للحزب، بعد أن تم تشكيل قمة المستوى القاعدي في المحاضرات وبعض المركز بنصف الأسابيع، وكل عامًا كاملاً من الجهد المبذول. في هذه العملية انتهى من حيث بدأ تمهيناً وفور الأمانة العامة الجديدة في أو. جندع لها إنهاء أعمال لجنة إعادة بناء الحزب عن طريق الأمانة العامة والمتميز في كل المطلق الجغرافية وأثناء المحاضرات^(٣٠).

وهكذا انتهت عميقة إعادة التنظيم، التي بدأت برمود بإجراء انتخابات حزبية إلى محور قرارات من رئيس الحزب بالتشكيلات الجديدة للمسؤولين على القيادة بشرتها مسهولة الحزب بتوجيه^(٣١).

والملاحظ أنه رغم الإعلان عن انتهاء مهمة اللجنة المختصة بإعداد التنظيم للحزب، يتحدث من أو (ما شك الآن هو عادى بناء الحزب^(٣٢) ولم يعرف الحزب أطراف الانتخابات إلا عندما تم عقد مؤتمره

للعام الرابع في يناير ١٩٩٩، حيث انكمز ذلك على المستوى القيادي ولم يجد انتمجبات كلمية لاختيار أعضاء هذا المؤتمر الذين تم سحبهم من على كمال انتخاب قيادة الحزب بمشكل حوزي وبطريقه أقرب إلى الاستفتاء نتيجة انسحاب المرشح المنافس لوفيس الحزب بم انسحاب جميع المرشحين الزائدين عن العدد المطلوب لانتخابه لمعصوية الامانة للعلمه

وبعدهم تحزب الوطني هو تلك الأحزاب التي لم تأخذ بمسئوب الانتخاب في جلقها التنظيمي حتى آخر ١٩٩٦ عندما بدأت نور عمليه انسحاب جزئي فقد استمر الحزب في استبعاد هذا الأسلوب في مختلف مسؤياته التنظيمية والمخالفة لانتظامه الأساسي، الذي جعله النجوم إلى اللعين امراً مؤثراً على في حكم انتقال في نهاية مؤتمره (١٩٩٦) فقد ظل رايه الحزب يحين المكتب السياسي، وكذلك الأمانة العامة التي كانت بتشكيل بجالي ومولات مكاتب المحافظ وما دونها بالمتنوع مع المكتب للسياسي والملاحظ أن قضية الأخذ بأسلوب الانتخاب طرحت بشكل جدى في المرحلة الأولى لتأسيس الحزب، عندما انتهت قيصه في منتصف ١٩٧٩ إلى إعادة بنائه من القاعدة إلى القمة، فقد ظهر اهتمامه في تلك الوقت «بهما رأي ضرورية إجراء انتخابات حرة في قواعده الحزب وفتح الباب أمام انصافه لتقديم هذه الانتخابات دون قيد أو شرط» ونابهما رأي لفصيه الأحد بأسلوب الاحتيار على لاس أن الانتخاب لا يعبر اعص الحاضر التي قد لا تغفل على ترشيح نفسها.

قد عبر بعض أعضاء الأمانة عن الانجلاء الأول، بينما كان كلتي هاذي في الهويه الديمقراطية للحزب (١٩٩٦) وقد ركس الحزب لمناظرة

الموسوع ظهر خلالها في الكفة سبل لإرجاء الانتصارات والأخذ بيسور
 للتعبين وبعد أن كان مقترحاً إجراء انتخابات حرة في أول يناير ٩٨
 تم إرجاؤها إلى سبتمبر من نفس العام لكنها لم تعقد إلا بعد مرور عام
 ٩٩ مع ذلك ظل بعض أعضاء لجنة الحرب الأكرهين يدعون إلى
 ضرورة الانتخاب في أي حرب جماهيرية يصح تعصبيه وبسبب قطع ذي
 يكر بها دور في انتخاب ميليتها وقد تكون تعصبي من
 موسوعي لكن الواجب يفرص أن تكون هذه الانتخابات مؤمنة وبقدر
 معذرة مطروحة لأن تكون عملية التعيين مقبولة وبالتالي تصبح مجب
 ساء المرء بالانتخاب هو الاستثناء والتعديل الاستثناء وهو للتعين إلى
 دعه ٧ ولكن ظل بعض أعضاء لجنة الحرب الأكرهين دعوتاً على منعه
 لعدم وجود ضرورة للانتخاب بل يراى أنهم لن ينجحوا إلا بفساد
 الأحرار السياسي لأنهم مؤسسات خصة وليست بمتعة عامة فاني
 ه هزى الانتخاب^(٢٥) ومع ذلك لم يكن هذا هو القموص السائد في
 المعنوى الأولى للحرب... في أعقاب الانتخابات التشريعية لعام ٩٨٤
 لثيرة العصبية وأصبحت موضع تساؤلات عدة وثق الأممى لعام ونها
 على تفسير إرجاء الانتخابات بالحاجة إلى وقف المسبب العنوي وسنكمس
 لسجلات بشكل وثقى من قبل إحداء جيد للانتخابات^(٢٦)

وهي هذا الإطار استمر بناء الحزب من أعنى بالتعصبي، وإلى كثر ربيته
 الثاني بنا منطقاً بأهمية الانتخاب، حيث أكد أن طلبة الأمل، الوجد
 الانداع في الأحزاب السياسية هو اختيار جميع القديلات بالاندحاد من
 للداعده، ٢ شرعية القليلة الحرة مستمد من رسام جماهير الحرب
 رثها فيها، ولا يصح الانتجاء للاختيار إلا في أضيق الحدود وفي تعرض

الاستعاليه فقد وسوف يسعد الحزب الوطني تحركاً واسماً في هذا المجال (٢٧)

ورغم هذا لم يكن موضح الانتخاب في المغرب بعد ذلك إلا عام ١٩٩١ على نحو جزئي ومقتد

أما حرب الوند المندود فقد تجوز باتخاذ لطوب الانتخاب جيعاً يحمق بالمسخرى الأعلى فموجب لي الهيئة العليا وتم ذلك خلال فترة التدرسه مزيج في مارس ١٩٧٨ ويناير ١٩٨٨ لكنه لم يكن انتخاباً معصوماً وثانجياً في المرة الأولى حيث تم التصويت على قائمة معده سلفاً على معر الحرب للاستفتاء، وهي المرة الثانية كلى الانتخاب مضموناً من كلى ليس الحرب فم يقدم قائمة محدده فكل جميع اصنافها بصوره للهيئة العليا وسعد التحليل الانتخابيين في الفصل التالي اما في المستويين الوسيط والاصغر، فقد اعتمد الحروب على الاختيار والتعيين من اعلى، كما قد تزجه واسداً عند تأسيس الحروب، عندما لم يتوفر الحروب الواف لكالى لإنجاز هذه الصلوة فقد استلزم تجمود شامله بعد حوالي ثلاثة اشهر ونصف من تأسيسه وانذاك فقد استغفاه لهذا الشبه، قامت الهيئة العليا للى مع التجديد لها بتشكيل لجنة مرهيه من لجنة التنظيم المركزي لخمس تشكيلات لهل الحروب المؤلفة بالمعانيات (٢٨) وأجبت ضامه الحروب حيث قد خضعاً ما بيعت لمكان الاجود للانتخاب لى تشكيل للجليل الإقليمية على يوليو ١٩٨٤ أصدر السكرتير العام بياناً بطليجة إعادة تشكيل لهل الحروب دعا فيه الأعضاء إلى قبول اسمائهم في مجالات الحزب في أقرب معر بدواهم لم يتطابقهم، تسهيداً لإجراء التشكيل المندود سرح عن طريق الاندماج المباشر بالنسبة للجان الشيلخات والقرى، أو عن طريق التمسيد

من القاعدة القصة المنسوبة لمرورها من النحاس^{١٢٠} وقد قررت قهينة العاد
 للحزب أن بالإمكان الانتهاء من عملية الانسحاب في نهاية عسطن
 ١٩٨٤ وأقرت هذه الهيئة لائحة بنظام تجلّي المحافظ من غير
 انسحابه من القاعدة إلى القمة لمدة خمس سنوات مع جرائد جديد
 الانسحاب، وفقاً لهذه اللائحة^{١٢١} يتم لتخلف اللجنة الفرعية بالقرية ،
 السباحة بواسطة الأعضاء العاملين بالحزب فيها تصم فتجده فمحلية
 للمركز أربعة أعضاء تختارهم لجنة المنيعة عسطة المركز وعضر
 اثنين من كل وحدة أخرى بهذا المركز وتتكون للجلال العامة بالمحافظات
 مسنده المركز من ستة أعضاء على الأكل من كل مركز يسره تحرير
 من المدينة عسطة المركز تختارهم لجنة المركز أو المدينة روى
 المحافظات ذات المدينة الواحدة تتكون اللجان العامة من ستة أعضاء من
 كل هي أو قسم إداري تحدهم لطفه، ولثاني عشر عضواً على الأقل
 وبمنايه عشر على الأكثر في المحفوظات ذات الحق الولد بر نفس
 الإداري الواحد، ويصنف اللائحة على أن تتعاون كل اللجان فمديعه التي
 نكل قبل الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٤ في تنفيذ لائحته

وهذا سجنه للتقديم بالحزب بمنايعة عملية عصر أعضائه لأجره
 لانتخابات التجلّي الإقليمية^{١٢٢} تكن هذه العملية تعاقبت بعد في جوارب
 للمدى ثمضى التي كلى مقررأ لها وحر اغمضى ١٩٨٦ وتصبح من
 للصعب الاستمرار فيها عندما تصبح أن الفصل التشريعي الرابع سجن
 نفس من يكمل الأمر التي مرض على فويكة الحرف إعطاء أويوه
 بإعياك للانتخابات التشريعية الجديدة وتلك استمر تكوين اللجان في
 للمحافظات بالعمى بالتعاون بين لجنة التنظيم والهيئة العليا وقامت نكل

المحافظات بتشكيل لجان المرئيين والأحياء. وطلب السكرتير العام من معمرى المحافظين الانتهاء من هذه العملية في آخر ديسمبر ١٩٨٦ كما عهد بين الحروب اجتماعات مع أعضاء اللجان القليلة للمحافظات لهذا الغرض^{٤٨٤}.

والى جانب عدم تيممراطية هذه العملية وربما بسببها أيضاً انسحب معمرى بدء الحروب بقلة الكفيلة وفقاً لما أكدته نائب رئيسه حيدر أحمد المائى الذى قسمه إثر الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٧ (إلى ثلثين عربية في بعض المحافظات لم تكن على المستوى الساروب، وإنما لم تصدر بهصر المواطنين في هذه المحافظات إلا في وقت الانتخابات فقط، وكل من يدعى من ندرس كل محافظة على حدة)^{٤٨٥}

وقد استمررت، عقب تلك الانتخابات، عملية استكمال البناء التنظيمي للحزب نفس طريقة الاختيار من أمثلي وفرد رئيس الحزب تشكيل عدة جبا تنظيمية في مايو ١٩٨٧ من بينها لجنة للإشراف على إعماله سكين الأجاز الإقليمية والاستعداد لانتخابات المجالس الشعبية المحلية برئاسة السكرير العام المساعد حيدر د. نسان حصة^{٤٨٦} ورغم أن هذه اللجنة بدأت أعمالها بالقتل، فقد واصل رئيس الحزب إصدار قراراته الخاصة بإعادة تشكيل اللجان العامة لبعض المحافظات^{٤٨٧} والسلا خط أن هذه الإجراء بتركزت مع تأكيد رئيس اللجنة الجديدة على أن نشاطها يجب أن يثمر بعداً ذاتياً للحزب لتأهي لعضائه، مشيراً إلى ضرورة تنجيمه مع والامر كرية في عمل لجان المحافظات^{٤٨٨} وجموماً لمصعب الأثري المنبذ في قيس هذه اللجنة بتعيين لجان مركبة في المحافظات أكثر نريد عادة سكين اللجان العامة بها

وضم هذه الأجنال المرفقة بتشكيل اللجان الجديدة وتمتع رؤساء هذه اللجان بسلطات واسعة في تلك العملية، وقلما أحياناً بتكليف مسبق منهم بتكوين لجان بعض الأقسام كما حدث في محافظة الجيزة مثلاً^١، وبعيد ذلك دستور قرار من رئيس الحزب بتشكيل اللجان الجديدة. وشال ما يحدث هذه القرارات سيطرة ذات شقين: أحدهما يحدد الأعضاء الذين ستمثرونهم، والآخر يحدد الأعضاء الجدد الذين هم معهم. كما طلب مسؤولات بعض أعضاء الحزب في بعض المحافظات إلقاء قيادة بجزء انتخابات، كما حدث في محافظة الإسماعيلية حيث تم إنشاء تنظيمه المحافظة في الوقت الذي كانوا يمدون لانتخابات حرة^٢.

على هذا النحو يكنى الحزبان اللذان (تجتمع والصل) هما اللذان يتأهلان لانتخابات في نظامها الانتخابي، لكن عرف حزب التجمع فيبدأ عامي هذا الانتخابات فكانت انتخاباته على المستوى القاعدي بالوسط أكثر نداسية أحياناً منها على المستوى الأعلى، فلهذا المستوى الأهم المعنى في الأمثلة السطحة والمركزة، كمن يتم التوافق على قائمه معطيه يرادى بتأهيلها لانتخابات ويجرى التصويت عليها في ضلله الحزب للاستفتاء منها للانتخابات.

لما في حزب السلف فقد كانت الانتخابات مفتوحة وتنافسها برحاسه بعد بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٦ في الفترة السابقة على عقد المؤتمر العام الأول للحزب. لجأت قيادته لانتخابات الحزب في مختلف المستويات للتعبئة. وكانت جريد الحزب تنشر مؤلفات موجعة من الأميين العام بدعمها تشكيلات اللجان. لكن بعد ذلك بدأ الإخذ بأساليب الانسحاب وحاسه مع الإعتاد المؤتمر العام الأول حيث أضافت لجان الحزب

بالمصالحات في إجراء انتخابات اللجان القاعدية^(٣٧) ويزعم لندرز الإخذ
بمذرب القوم من أقرى في بعض الأحيان، لسيح الاتجاه للأعقاب هو
المتخذ والمثل لسافة القاطنة بوضع برنامج لأخذ هذا مكتب
المصالحات والأقسام والبركات في العديد من المصالحات^(٣٨) وبعد نطاق
القوم بغير نطق محضراً لنطاق تشكيلات مؤقتة للمزب في القاطنة
التي لا تدرج بها عصرية مسلحة. حيث كانت مهمتها الصر على نطاق
القصرية بغيراً لأعقاب هؤلاء مكاتب بها^(٣٩) وقد دارت حقائق
سبب حول أكثر الأشكال الديمقراطية في انتخابات أستاذ المصالحات
لمرح على جدول التكاليف عما إذا كان الأفضل إجراء الانتخاب في
كل مرجع على حدة لأظهار عنصر منه ثم إجراءه في كل المراجع لأعقاب
سنة بمصداقها جميعاً في مؤتمر ولدت للمحافظة^(٤٠)

والمصداق المسمى الوسيط المتخذ في المؤتمر العام، فقد داب العرب
على انتخاب أعضاء من خلال إعادة تشكيل المستوى القاعدي
بالانتخاب غير كل مرة، ظل المؤتمر العام يعارض اختصاصه في انتخاب
الفرع ونصاء اللجنة التنفيذية وإنما كان لانتخاب الرئيس د لندز لتنفي
التمديد، بعد اسم انتخاب هذه اللجنة بدرجة عكوبة من المنظمة العامة
رخصه قبل المؤتمر العام الخامس، وكان هذا توسع من الأعضاء بعبء
المزب الذين لهموا من وقت لآخر إلى مقارنة مزبهم بغيره لكن مع
الحرص في محام الأهل على عدم التزم بأن شه ديمقراطية مكتبه في
حرب المير على جدول التكاليف على عضو في اللجنة التنفيذية للمزب

(اسم بعض في الديمقراطية لكن كانت ذلك العمل الاشتراكي بهذا
حدا حثيث ومختلف أي شخصياً على طريقة إدارة العرب وشبابه، فكان
بعض في النهاية يقنا لانتخاباً بواسطة أعضاء المؤتمر العام^(٤١)

ولكن هذا التناقض لقد وقع عند المؤتمر العالم الخامس في مارس ١٩٨٠ حتى انتهى تقريباً في المؤتمر العالم السادس في مايو ١٩٩٣ (٩٨) خلاصة.

يمكن استخلاص أربعة اتجاهات علمية رئيسية بشأن طبيعته البناء التنظيمي للأحزاب الشيوعية المعاصرة موضوع قدرته، وهي:

١- هناك نمواً حدث في هيكلة التنظيمية بالمعارنة مع أحزاب ما بين ١٩٥٢. وجمال جوهر هذا التقدم في فترة الأحزاب المعاصرة، على إيجاد هيكل بالمعنى الحديث. ورغم تفاوتها في هذا المجال، يظل الاتجاه العام أكثر نمواً مما كان عليه في المرحلة التمهيدية السابقة

٢- إن التوجه التلقيني للأحزاب المتطورة لا تساعد على معرفته بعينه بطبيعته العلاقة بين المستويات التنظيمية الرئيسية الثلاثة لأي حزب العبادي (الوسط - القاعدة) فلا يجوز الاعتماد على لانه أي حزب منها للتعرف على حال المعاصرة الديمقراطية من تطور هذه العلاقة بين مستوياته التنظيمية. بل ويمكن القول بأن التوجه التلقيني تطور في البناء معونه معنلة لطبيعة هذه العلاقة فهي تتشابه مثلاً في العرس على توزيع السلطة والاختصاص بين المستويات الثلاثة، والإبقاء بأن تمسوى الوسط الذي يملكه عادة المؤتمر العام هو صاحب السلطة الرئيسية، وما لم إبقاء حقيقة هيمنة المستوى القيادي بل ورئيس الحزب على هذه السلطة في الدالب كما أن ما نفس عليه هذه التوجه بشأن أداء الأحزاب من استل إلى أعلى وتعرض مع وقع السلبية السلبية التي تكونت بمقتضاها من أعلى إلى أسفل.

لكن المشكلة هنا ليس في عسوة بناء الحزب نفسها، فمن الجائز أن يتم بناء الحزب من أعلى، من نقطة على مجازة تقوم بها مجموعة من الأفراد. ولكن تنشأ المشكلة عندما يتركز الانتماء في الحزب بعد بنائه من أعلى إلى أسفل، وتتجلب المبادئ القاعدية ويقتضي لا يصبح هناك مجال لإعلانه بناء الحزب من أسفل إلى أعلى. فمن الضروري إننا للتعبير ببساطة عن هذه الحالة، الأثر في الحزب والتي تتم في الطقة من أعلى، وتبقى هذا سيحبه معارضة التسلط الحزبي من إمكانية لإعانة بناء الحزب من أسفل. لكن معارضة الأحزاب المصرية موضع الدراسة لأشخصتها لم يزد إلى إعادة بنائها في هذا الاتجاه، وبالتالي، ظل الفجوة بين واقع أعضائها للتعبير وبصورة أوضحها التلقية معكراً.

٣. إن جميع الأحزاب السلفية المصرية موفقة الدراسة لم يستمكن سريها للتعبير على المستوى القاعدي حتى نهاية فترة الدراسة. وكان هذا أحد المميزات السلفية على الممارسة الديمقراطية، ذلك أنها من منظور من السطح التي ظلت مكررة في المستوى الأعلى القاعدي. من هذا من شأنه أن تكون القاعدية لا يؤدي - قياً - إلى تغير في توزيع السلطة والاهتمامات، فهو يؤثر تدريجياً في هذا التوزيع من خلال تزايد اجتماعات تواجد الصفوف من أسفل.

٤. إن أسلوب الانتداب لم يتوسع في البناء التنظيمي للأحزاب السياسية المصرية، رغم ما صحت عليه لوائحها التلقية من اعتماد هذا الأسلوب إلى حد ما. بعضها تعلوه مؤقتاً في المرحلة الأولى، ثم تعترف لأحزاب مصر والأحرار والوطني لحزب الانتداب حتى نهاية فترة الدراسة، وهذا حزب لا حيز في الأخذ به على المستوى القاعدي. فحسب ونظيره مصريه

يحدث في دولها أسلوب التعيين في مؤتمرات الأول في يناير ١٩٩١ كما في الحرب الوحشية في الأخذ به على المستوى القاعدي فقط فبين مؤيد + السدين الذي تم في يوليو ١٩٩٢. كما لم يعرف حرب الوقت سرب الانحدار إذ المستوى القاعدي، بينما ظل تشكيل المسجون القاعدي والمسلم بالكمية.

و عم ان حزبي التجمع والعمد أخذوا بأسلوب الانتخاب مدروس مبكر قد سببه مأخذ في كميته على حزب التجمع فتح تعدد الاتجاهات بانه في حربه معانته للتعلم في تشكيل المستوى القاعدي تحت شعار مر عام ما سعة محطة التجمع.

وبذلك لم دور انتخابات قضائية لهذا المستوى، الذي أخذ أصحابه سكر الامد ع على قائمه معنة سقا، وإذا كل حزب العمل قد شهد «سحابات» تنافسية مفروجة عالياً في مختلف مستوياته عند ١٩٨٢، إلا ان البناء الإسلامي الذي سجد خلفه منذ منتصف الثمانينيات، فرغ إلى الثاني عشر هذه الانتخابات بأسلوب كلف موضع اتهام باللامشروعية من نور حر في الحرب: كما يجتمع أكثر في الفصول التالية.

هوامش للمبحث الثامن (المفصل الثالث)

يستلمح حزب مصر العربي الاشتراكي والحزب العربي القومي التوفيقى تسيير مظاهرة (الاساسى) رغم توجس القويمة وحزب اليسار الاكبراني تسيير مظاهرة قومية، وحزب التجمع للنظمى لرمضانى تسيير (لائحة المظاهرة القومية) وموقف الاسرارى تسيير مظاهرة التمسير والانداء كالمظاهرة

٢ فؤاد مصطفى الدين في كتابه حزبى والتجربة، جريدة مصر العدد ٢٨٠٢٧ أكتوبر ١٩٥٢

٣ مصر قبلت ١٨٠٦٦ ديسمبر ١٩٥٢

٤ جدى بن عبد الحليم مصطفى، العدد ٤١٨٢ ١٩٥٢

٥ المصدر السابق

٦ الاحرار، العدد ١٩٦١٩٦١ أغسطس ١٩٥٨

٧ العدد ١٥ من المظاهرة الاساسية واللائحة القومية لحزب الاحرار الاكبرانيون مصرى من

٨ المصدر السابق، الصفحة ٨٥، ح ١٥

٩ كتاب ميلا، الاحرار، العدد ١١٠٢٠ أغسطس ١٩٥٨

الاحرار، العدد ٢٦ مارس ١٩٥٨

الاحرار، العدد ٢٧ مارس ١٩٥٨

١٠ الاحرار، العدد ٢٧، ٢٨ ديسمبر ١٩٥٢

- ٢ خالد محيي الدين في حديثه معى الإسلام العدد ١٤٤ : ١٠ يونيو ١٩٨٤
الإسلام العدد ١٥٠ : ١٢ أكتوبر ١٩٨٤
- ١٥ تقي وقرآن. القرآن الكريم: لوزة للجمع القومي ككتبي طوكيو. ص ٨٠ من
١٩٦ ١٩٦
- ٦ المعتمد السابق، ص ٦٨
- ٧ المعتمد السابق، ص ١١٩
- ٨ المعتمد السابق، ص ١٢٢
- ٩ مدله مع بعضي مكرى من اللجنة المركزية لندوة الجمع وندوة منطقة مدله من
مؤسسه للأخوة، ١٤ مايو ١٩٩١
- ٢ أ. إلى العدد ٢٦٥، يونيو ١٩٨٦
- ٣١ انظر على وجه الخصوص: الأثر في الاقتصاد، العدد ١١، ١٩٨٦ و١٩٨٧
- ٣٢ خالد محيي الدين في معالي الأكرام العدد ١٠٤٩ : ١٩٨٦
٩٦
- ٣٣ انظر على وجه الخصوص: العدد ١٠٤٩ : ١٩٨٦ والعدد ١٠٤٩ : ١٩٨٦
- ٣٤ مدله مع اللجنة على مكرم عبد مصر الهيئة العامة العربية (١٢ مايو ١٩٩١) في مصر
١٩٩١
- ٣٥ مصر العدد ١٩٨٦ : أغسطس ١٩٨٦
- ٣٦ المعتمد السابق.
- ٣٧ انظر على وجه الخصوص: مصر، المعتمد السابق.
- ٣٨ انظر على وجه الخصوص: مصر، العدد ١٠ : ١٩٨٦
- ٣٩ المعتمد وندوة الهيئة العامة في مصر العرب الوثائق التي نشرها مصر العدد ١٩٨٦ : ١٩٨٦
١٩٨٦
- ٤ المعتمد السابق.
- ٤١ انظر على وجه الخصوص: العدد ١١٣ : ١٩٨٦ : يونيو ١٩٨٦
- ٤٢ انظر على وجه الخصوص: مايو، العدد ١١٣ : ١٩٨٦ : يونيو ١٩٨٦

- [illegible]

- ١٠ الإخراج، المجلد ٢٨، ١٩٧٦، نوفمبر ١٩٨٢
- ١١ الوفد، العدد ١٠، ٢٩ يوليو ١٩٨١
- ١٢ الوفد، العدد ١٨، ١٢ يوليو ١٩٨١
- ١٣ الوفد، العدد ١٩، ١٩ يوليو ١٩٨٢
- ١٤ الوفد، العدد ٢٠، ٢٦ أغسطس ١٩٨٢
- ١٥ الوفد، العدد ٢١، ٢٨ ديسمبر ١٩٨٢
- ١٦ الوفد، العدد ٢٢، ١٤ يناير ١٩٨٣
- ١٧ د. ربحه، رافقت في جنحة مساهمي، الأهرام الإكسپريس، العدد ٢٧، ١٩٨٢، أبريل ١٩٨٢
- ١٨ الوفد، العدد ٢٣، ١٩ مايو ١٩٨٢
- ١٩ انظر مقال: "الزعماء القوميين"، العدد ٢٧، ٢٩ مايو ١٩٨٢
- ٢٠ د. مصطفى تركي القوسية، العدد ٢٨، ١٦ يونيو ١٩٨٢
- ٢١ الوفد القوميين، العدد ٢٩، ٢٠ أبريل ١٩٨٢
- ٢٢ الوفد، العدد ٣٠، ٢٧ أغسطس ١٩٨٢
- ٢٣ مقابلة مع اللجنة على مكرم محمد أحمد (احتفال اللجنة أنشأها للزعماء جيمس بيلو ١٩٧٦) بتاريخ ١٩ مايو ١٩٨٢
- ٢٤ انظر مقال: "التسليم للعدو"، ١١، ١٠ أبريل ١٩٨٢، والعدد ٣٠، ١٠ مايو ١٩٨٢
- ٢٥ منتخب، العدد ٣١، ٢٩ يونيو ١٩٨٢
- ٢٦ انظر مقال: "العدد ٣٢، ١٥ يناير ١٩٨٢، والعدد ٣٣، ٢٥ يوليو ١٩٨٢، والعدد ٣٤، ٢٩ فبراير ١٩٨٢
- ٢٧ "العدد ٣٥، ١٩٧٢، يوليو ١٩٨٢
- ٢٨ د. محمد مصطفى، في العدد ٣٦، ٢٨ أكتوبر ١٩٨٢
- ٢٩ انظر المناقشة في: د. محمد مصطفى، المناقشة، المجلس القومي للدراسات، ١٩٨٢
- ٣٠ الزملاء، د. محمد مصطفى، المناقشة، المجلس القومي للدراسات، ١٩٨٢

المبحث التاسع

عملية صنع القرار الحزبي

يهدف تقديم صيغة صنع القرار في الأحزاب السياسية موضوع الدراسة على تحقيق مقلرن لاثية صنع مجموعتين مختلفتين من القرار، الب العربية الرئيسية، وهي القرارات المتعلقة بالانتخابات العامة وذلك لفحصه بصورة جوهرية في حياة الأحزاب. وقد روعي في اختيار هذه القرارات معياران رئيسيان، من ذكر، لها أهمية ملحوظة. ويتجلى في القرارات الخاصة بالانتماءات العامة هي من أهم القرارات التي يتخذها أي حزب سياسي لأنها تلعب دوراً أساسياً في وظائفه أي المشاركة في هذه الانتخابات ورأيهم في ذلك من الناحية التي يحرصون لمختلف الأحزاب أو مجموعتها على الأقل مع بساطة المفردة بينها

أولاً صنع القرارات المتعلقة بالانتخابات العامة

- قرار المشاركة في الانتخابات.

تجدر الإشارة بطفة إلى أن الحاجة لاتخاذ قرار حزبي بشأن المشاركة في الانتخابات والطريقة المناسبة لذلك لم تلمح على قوائم الاعمال

لحريته إلا بتأسيس مجلس الشورى عام ١٩٨٠، والذي وقّعت الحرب الممازسة أسلوب انتخابه القائمة الحزبية المظلمة كما أصبح هذا المعايير قائمه بالنسبة لمجلس الشعب منذ انتخابات عام ١٩٨٤ بسبب الاهد بنظام انتخابي جديد هو القائمة النسبية المعروفة. وبمجرد ايجاد جميع مرشحين الأحزاب المعارضة موسع الدراسة على مقاطعه الانتخابية مجرى الشورى باستشارات متدلية خلال فترة الدراسة، سيتركز بعد ذلك عليه مع اقتراح تحريري على قضية المشاركة في انتخابات مجلس الشعب

والملاحظ ان هذه القضية لم تكن مثيرة في انتخابات ١٩٨٤ إلا بان حرب الشورى والتمتع، لكن خشيًا عدم قدرتهما على إبراز وجهه ٨٠ من مجموع بصرف الكاشرين اللازمة لتأثير أي حرب في المجلس

في حزب النجم، عقيقت الأمانة المركزية عند قيامه مع بعض المحافظين لا اصطلاح أرقامها بعد أن قامت هذه اللجان باستطلاع وصياح الدوائر الانتخابية وعرضه كل دائرة وبحث مدى قدرة الحرب على المشاركة في كل منها؟ وتبع ذلك اعتماد اللجنة المركزية بمناقشة الموضوع، لكن في ظل موقف معين للأعضاء العام يحدد المشاركة في الانتخابات. ويمكن هذا الموقف في كلمته أمام اللجنة التي أكد فيها ضرورة المشاركة استناداً إلى نتائج الدراسات التي قطعت بها بجاء المحافظين ومناقشة الأمانة المركزية لهذه النتائج^{١٣}

وقد شارك في مناقشة اللجنة المركزية سبعة وفود من عصر منهم عن تأييد المشاركة في الانتخابات. لكن الملاحظ انه لم يحدث نصيباً، وإنما أفسدت الأمانة العامة بعد ذلك بوقتاً عن أعماله لهنساع

اللجنة المركزية نُشر إلى أن المتفلسف خلاله أوروب الانطى الكامل باسم اللجنة من أهمية انتخابات مجلس تشبيء وفي المشاركة صبح مسدوبه نارمبية، وفي اللجنة قرمنت الأمانة العامة في اتحاد القوار النهائي بشأن عهد المشاركة وعن حيطرا على الموقف من الحدث وكثيرا^{٢١} رة مصرى الإعداد المصري للاقتضيات في طريقه على القور، ولم يظهر معترضه راسمه لذلك بلحل العرب. والوضع أن الموقف الذي اتخذه الأخير العام هو نهاية اجتماع اللجنة المركزية للعرب كلن حاسماً في اتحاد القرار بالمشاركة في الانتخابات.

اما في حرب السنء كان الموقف من المشاركة في تصديق ١٩٤١ أكثر إثارة لخطاب. وقد بوقثت هذه القضية في اجتماعي لجنة تعميمية والمجلس، وهي المؤتمر القطم الثاني الذي تمت في ديسمبر ١٩٤٢ شك كس في حرب التجمع، كلن موقف رئيس حزب العمل المؤيد للمشاركة في الانتخابات رغم معطاه على قلمونها هو الذي حسم الجدر رغم استمرار تعارضه لهذه المشاركة. وقد أقر بأنه كاتب مقال انتجيه في اللجنة التمهيدية لمؤرس المشاركة، وأنه لجأ إلى المؤتمر العلم والمؤيد وزير المؤيد للمشاركة معبراً عن الموقف الحقيقي الحروب لأن هذا المؤتمر [يضم مبعلا تكبر بكلمة ويحور عن التواعد التي وقع حثها صبح الممارسه القبلية]^{٢٢} وذلك ظل بعض أعناء محبة العرب البارصو للمشاركة على موقفهم وامرر على عدم ترشيحهم لهذه الانتخابات على أسس أن (المعركة الانسابية يحتاج إلى مناخ حر وحركة طليقة من كل قيد يسم ففون الانساب الجديد يتم تقسيه لتكليل السيرة التيسر لبله، ولم يستجب حكرمه الحروب للحكم لطلب المعارضة بل يكن الإنزوك القماء للحدث وذلك بالمعركة لاجدة فيها ولا تزال^{٢٣})

وفي انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٨٧، ظهرت قضية المشاركة هي
 دمر حربى التجمع والوفد بسفه حاسمة لكن بهذا تركوا الجهد في حرب
 التجمع على مبدأ المشاركة وكان الاتفاق في حزب الوفد بسبب
 المشاركة من رايه السوف من فكرة تكوين كتلة مشتركة لانتخاب بحارب
 المعارضة وتمه مبدل على ان القرار الذى تخلفه حزب الوفد برهنه هذه
 التظلمه مع القرار الى بشكل ديمقراطى فى إطار المستوى القىدى الحرب
 هذا لم يربى الحزب كان ميالا فى البداية إلى هذه الفكرة لى بعدها
 مع رؤساء الحزاب المعارضة فى اجتماع يوم العاشر من فبراير ١٩٨٧ ولم
 الاتفاق به على أن يعدوا لأهزايهم لاحتلال قوتها^(١) لكن الهبة قلمى
 للحرب هي لى قروب رهض المشاركة فى الانتخابات من خلال قائمه
 مشتركة بأغلبه صوت واحد وفقاً لرايه السكروتر العلم السليد هو^(٢)
 ربا عليه صوتين وثلاث اى لى أخرى من خارج الحزب^(٣)

ويذكر ذلك حدوث تصويت جدي، خطية وأن رئيس الحزب قد يؤكد
 فكرة لقتانما المشتركة وصوت لصالحها لكنه قبل قرار للأعبية^(٤) بعد
 نكل قانونيون فى الهيئة العليا لمارستها على السكروتر العلم الحزب ان
 لشكره مسجلة لملفاتها الرخصة لقتن الانتخابات^(٥) وقدم بكت رئيس
 الحزب مكتوباً قوتياً مؤكداً لهذا الموقف^(٦)

اما نصيب المشاركة فى الانتخابات فقد بدأت بالقضية لحرب التجمع
 بصفه اجرها الأمانة المركزية فى عدة اجتماعات ولكنها تصالات مع
 الاحزاب الأخرى وتم عرض الأمر بعد ذلك على الأمانة العامة لى
 بجماع حرك به ثناء المحافظات حيث ظهرت ثلاثة اتجاهات^(٧)

- فهذه يدعو لمقاطعة الانتخابات.

- فبعد يدعو الاعتماد إلى فكرة مشتركة لأحزاب المعارضة

- اتجهت بمعارض القائمة المشتركة ويدعو لقائمة مع الناصريين
والشيعيين

وتم إبرام مصوب على المشتركة لم المعارضة هذا، وأسفر عن ناييد
المشاركة بأغلبية كبيرة (أربعة وثلاثون مقابل عشرة) لكن بعد ١١ مارس
الأمير العام يعود واستخدم وزنه المستوى لإقناع الكلبيوس بـاييد
المشاركة^{٢٢} وأعقب ذلك تصويت على تقويض الأمين العام بمناهمه
الاتصال مع أحزاب المعارضة الأخرى والتصديق لإعداد التوافق المشترك
مع بعض كافة القوى والأحزاب الناصرية والوصول لاتفاق في هذا المجال

وسدو قرار بذلك بأغلبية اثنين وثلاثين مقابل ستة معارضين مع
امتناع ستة آخرين^{٢٣} وفي الوقت نفسه دعوت اللجنة المركزية لاجتماع
طاري لاجتماع القرار النهائي بشأن الموقف من الانتخابات.

ولكن عندما تمتعت هذه اللجنة، كتبت فكرة القائمة المشتركة هذا
للهارب وبذلك تركزت مفاوضاتها على المشاركة المفردة لم المعارضة
وظهرت ثلاثة اتجاهات: اهدأ يدعو للمشاركة وعدم الانسحاب من
المراجعة، والثاني يقترح أن تكون المشاركة مشروطة بالصيغة المحرمة
بمطالب المعارضة، والثالث يؤكد ضرورة التقليل. وأسفر التصويت عن
ناييد مائة وخمسة وسبعين عنصراً للمشاركة في كل القروض، وبمعارضة ستة
واربعين واجتماع ستة أعضاء^{٢٤}

وهي الانتخابات التالية اسلمت الشعب (١٩٩٠) من المهم التعرف على
كبيرة مدع ثلاثة أحزاب قرارا مقلتها على حزب الأحرار، انصد
الامانة القائمة عند التصويت على مشروع قرار بالمقاطعة لكن رئيس

الحزب جمع الحزب المزدود للمطلعة، يؤمنا حال السكرتير العام محمد للعالم
 الموريهي وبعض اعتناء معية الحزب يعارضون المطلعة^(٢٢) وسم
 المكرير العام فترشيع نفسه كممثل، الأمر الذي أدى لفصله بقرار من
 نفس الحزب واعتدائاً على ماقتضيه قرار المطلعة من عدم إصدار عهد
 أي عصفو في الحزب بالتقدم للانتخابات^(٢٣) ومع ذلك فقد وافق
 رئيس الحزب، بقرار مفردة، على عونه إلى سقوف الحزب عقب
 الامتحانات.

وفي حزب العمل، صدر قرار مقاطعة الانتخابات من اللجنة العليا
 يجمع معتمداً المختارين ومنتجهم ٩٣ عصفوا مخصصاً فصل كل من
 بحالف القرار^(٢٤) أما حزب الوفد فقد صدر قراره بالمقاطعة في اجتماع
 الهيبة العليا بأغلبية مطلقة، حيث لم يعارض سوى عنصر واحد، هو
 علوي حافظ بينما غادر القاصه بل للتصويت عصفوا آخر مطروحاً للمفلسه
 وهو يمين سراج الدين، وامتنع عصفواين معارضين أيضاً هما على مكرم
 عبيد ومحمد حسن الحظواني^(٢٥) أما حزب المطرسة الوحيد من الأحزاب
 موضع الدراسة، الذي قرر المشاركة في انتخابات ١٩٩٠ فكان حزب
 النجم وقد صدر قرار بالمشاركة في اجتماع طائري للأمانة العامة
 بأغلبية ساحقة وثلاثين عصفواً مقليل معروضة تسعة وامتناع ثلاثة عصفاء
 عن التصويت^(٢٦) لكن كما حدث بشأن قرار المشاركة في انتخابات
 ١٩٨٧ اسهم بعض الأمين العام في إمرار هذه الأغلبية القليلة لصالح قرار
 المشاركة في انتخابات ١٩٩٠ فقد استختم مكانته للوصول إلى هذه
 النتيجة التي كان يريها شخصياً على حد وصف أحد أعضاء الامانة
 المزيدين لقرار المشاركة^(٢٧)

٢- قرار تحديد مرشحي الأحزاب للانتخابات

تم يدور نفسه هذا الفرع من القرارات العربية يومئذ مع إلا مع الاحد
بكتائمه الحربية كمنظم للانتخابات ومقتضى فيه حرمان أعضاء الاحد
من الترشح للانتخابات كمنظم عام ١٩٨٤ ار إس صاف فرسهم فر العور
بهذه الصفة عام ١٩٨٧ ولدى ذلك إلى اعتماد القواعد داخل الأحزاب بين
الطامحين سعيًا لترشيحهم من ناحية وإلزامهم في مواقع منصفه بالقوائم
الحربية من ناحية أخرى. ويجدر الإشارة هنا إلى سلامة الأندلس من بين
نظام الانسحاب بالقوائم الحربية لدى إلى تدعيم سلطة قيادة الاحزاب ولدى
سبله مدافع هوروفيللي لحطة الترشيح^(١٧)

- انتخابات ١٩٨٤ -

ابرك قيادة الحزب الوطني مبكرًا لدى مستندوه قصبه بصيد
مرشحي الحزب من مشكلات ولذا حرصت على أن تصعب لهائه
مؤاندا ار اختيار المرشحين سيتم بشكل مركزي وتولاه القيادة السياسية
بنفسه على أن ترفع الأهمية وتم الحصول على موافقة الهيئة البرلمانية
للحزب على هذه القاعدة قبل عشرة أشهر من الانتخابات عندما اجتمعت
بمناقشة قانون الانتخاب الجديد^(١٨) ومن اليسير استنتاج حجم اللقلق الذي
أظهره الاضطلاع المبكر بسلطة تحديد مرشحي انتخابات مجلس الشعب لعام
١٩٨٤ من معارض تلك القاعدة مع الأسلوب غير المركزي الذي اتبعه
الحزب في تحديد مرشحيه لانتخابات المجلس التشريعية المحلية عام
١٩٨٣^(١٩) ولكن هذا الأسلوب الأخير أكثر انسجامًا مع النظام إلا جح كال
عد القز راجعًا في جلق مهم منه إلى عدم وجود معايير موضوعية يمكن
الاستناد إليها عند اختيار المرشحين، وخاصة بشأن قاعدة الأندلس العربي

في الوفاء الذي يكثر الظالمون الترشيع من قوى النفوذ ومصلحته الفرد
 الاستعبادية في دولتهم رضى مثل هذه الظروف، تصبح السلطة والسعادة
 غائبين الأمر الذي يمنع الأمين للعلم للحزب في مأوى نتيجة بواحد
 الصراعات من الظالمين كل يوم وتكسبهم قمر حمره ورنده مجلس
 الهدى ، على امر ثقافته، وكل يسعى إلى توطيد الاستعباد والمرد
 وضربهم^(٣٨) ونتيجة لذلك وسعيًا إلى تجنب التسلخ من لم يدم الاحياء
 عليهم واتجاههم لأحزاب الممارسة بحثًا عن أماكن على قوائمها قدمت
 هبات الحرب يارجله إعلاني القوائم حتى اللحظة الأخيرة قبل بطلان باب
 الدخيل مباشرة ، مع فرض سرية تامة عليها وقد استبدت هذه العملية
 بالتركيز الشديدة، حيث تم إضلالها إلى لجنة رابعة برئاسة الأمين العام
 للحزب وعضويه وزير الداخلية والعمك المعلى (وهما عضوي بالامانة
 العامة) وسهر الصلح، لكنها كانت تصحى بوجهات نظر أبناء المنظمات
 والمخاطبة^(٣٩) بالإضافة إلى رؤساء المجالس المحلية بالمحافظات
 بعد^(٤٠) مع تلك فقد حدث خلاف في هذه اللجنة حول سببه الجديد
 في ذلك تم الحرب ، قوقعا لوزير الداخلية جيهل وعصر الكنه ، كانت
 الفراضات تفرض بموجب نصه فصل في ٢٥٠ من أعضاء مجلس الشعب
 السبب الممتلي للحزب، ولكن كانت هناك وجهة نظر اخرى في الامانة
 العامة تفرص في اجراء تغيير بهذا الحجم وتكسور أنه سيجب اسرار
 كبرى بالحزب، ويقاق جهات مضادة له، واستدعى هذا القلاب بدل
 رئيس الحزب لخصمه بعد تقييم شامل الموقف، حيث وصل حجم التغيير
 إلى حوالي ١٠٠٠^(٤١)

بعد ادى ذلك بالمثل إلى استقالة عدد من أعضاء الحزب، ونظرًا لعدم
 معرفة المسيحيين من الترشيع باللائمة التي تمت من خلالها هذه العملية،

مدر ركره، تنعهم على الأمين العام الحزب واتهموه بالافتراء بانطاد القرار
على سبيل المثال «يل إن (ترشحات الحزب للانتخابات صحت بقرار
مصر، ولم تلحد فيها آراء الحزب في المعاملات، ولما أثر د. هود، معني
الدين بقرارات الترشح)»^{٣٧}

ام في حزب الاحرار، والتي يخلو مظهره الاساسي من آفة شاره في
عملية الترشح للانتخابات، فقد استحدث حياته لانتخابات ٩٨٤ مكر
جداً صحت طالب المكتب السياسي أثناء المعاملات بوقفاه الكرناريه
الصاحيه هاسمه من يمكن مرشحه^{٣٨} والأرجح في هذا المنوك لم يكن
يكر موعاً في ديمقراطية عملية الترشح بغير مأكلي يجر عن ملو
المرء للممثل في محدورية قاعدته ويلكالي معوية ليجد المرشحين
المنسبيين رتلك كالت مسئلة معكسة لمشكلة الحزب الوطني المنح
بالمصاحب الترشح التي يصعب الاختيار بينهم ومع تقدب موع
الانصبات لم تشكل لجنة برئاسة الكرمير العام وعصوية بعض عساه
للأمانه الصاحيه طفت الترشح، وتحدة لمرى برئاسة رنيس قمر
وعصوه بعد الدواب وأعد الوكلاء والكرونوز العام لتعود لاعداء لولم
المرشحين^{٣٩} واقتصر دور ابناء المعاملات على تقديم نصوره من
المرشحين لكن دون مايتل على فيلهم يستطلاع آراء قواعدهم في
معاملاتهم. وظل اللجنة للمشكلة من أربعة أعضاء بحدبة الحزب القرار
للها في محيد المرشحين وترتيبهم بالقوائم، رغم قيلصها بمرس
مترصف إيه على الامنة الطمة ثم المجلس العام^{٤٠}

وبعد ملاحظة في قيادة حزب الأحرار لم تولجه مشكلات محببه في
عده الصفيه بسبب محدورية لطلحين الترشح وإزالة الكليين منهم

أسكنه عرض العرب في بيلور حجة التناهي بقلته من مجموع أسواق
 الفاعلين فضلا عن إصلاح عدد غير قليل من أعمام مدينة عنه ذلك
 لا يختلف ساء في إنكسار الترشيع على ترقيم العرب لف حرمي مصر.

وبالتسبة لمرب التجميع، فالملاحظ أنه حرمي على وضع قواعد
 الترشيع، خلال التفاعلات إضافة الساب التي لعرب عن منكمي نهمة
 عامة بالأسباب يرتكبه الأحمي القادر^{٣٠} ويعطف فيه الترشيع على دم
 الاتفاق عنها في تشكيل إحاس منطية في كل فترة مصر كل منها مجروح
 إيمان العرب في الخصام أو غير ذلك التكون القادر، ومعلوم بمصنفه
 الترشيعي وتديهمهم لأمانه القمصان لا مرد الترشيع، مرصها على
 إيمان القمصان استفتحه مر وعها القصة العامة للاختصاصات^{٣١} (تقررها
 من يجمعها إلى أمانة التكملة المركزية لمرصتها والمصنعة^{٣٢} مع ذلك
 كلف ذلك سكارى من إيمان مجموعته من معية العرب لمرصعي
 الترشيعي كما جدد في محاقلة قفا مالا حيث شكا إيمانها من فضل
 مصانع مجموعها مركبة معية القمصان لمرصتها يرتبها، رعوها لم
 تنكسك أي مؤلفات إيمانها، لكن عند رجع الأمر للأحمي السليم، وضع
 حيا نهمة القمصان وأمانة إيمانها القمصان وحلب بفرار برشعة^{٣٣} مع
 ذلك لم يكن إيمان موضوعية إيمانها بملق برتوب القمصان، وقد أفر
 بذلك الأحمي إيمان العرب بعد الإحاديث حيث أكد أن (عرب حرمها
 تدخل في برتوب القمصان كم تر: القمصان الاستعارة بالدرجة الأولى
 حيث يصعد بعض القمصان تصمصان إيمانها العرب رعوها
 فبريا الإحاديث إيمان القمصان^{٣٤} كما كرزها القصة القاصر في
 كاسك بدم البرد القصة التكملة المركزية العرب، حيث دعا إلى (تطوير
 إيمان برتوب القمصان الإحاديث بحيث لا يفرق بين القمصان القصرى وإدارة
 القصة^{٣٥})

كما تسبب عملية تحديد مرشحي حزب الوفد لهذه الانتخابات على نور الدين الحرب بالمحافظات التي كانت تعد تصوراتها المرشحين مع هذا الأمر التي بسطت إليها في ترشيحاتها وتقييم كل مرشح من حيث السيرة والسمة والإنسان يمثلني الوفد والمركز الانتخابي، وعدم انه التصورات لهذه القضايا التي يكون لها الفرق النهائي هي إيهنا القولم وقد جانب حياته المريرة على أسنى مصدر مسئول به كل عضو بالانزيم بمرور هذه القضايا سواء ورد اسمه في القولم أم لم يرد^{٢٧} ولم بعد بعض المحافظين بمسئلات آراء قولعد لحروب لديها بل وأكد بعد انعاده الحرب في هذه الجانب لم تجتمع ليحتل للترشيحات التي تعزده بها معمره ضيقه في كل لجنة، ولهم رئيس الحزب بأنه ساعد على تلك حيث أصدر توجيهات بتجميع الاجتماعات الأسبوعية لهذه الجلسات حتى يقوم حصلاً ما يتوجهه الجعليين وحلها على الوفرة بجوار الحروب، وكل التمسد عدم موحى هواقم المرشحين على تجلي حتى يقرر بها الرئيس والصورة^{٢٨} ومع ذلك فلا ترجع في هذا الاتهام بشئ على مخالفته حيث بيد أن عملية تحديد المرشحين كانت مزدوجة في بعض المواقع على الأقل لملفات حربية محلية ومنها مثلاً دائرة شمل القلعة التي لم يدعى رئيس الحرب لو مقر المحافظة في مرشحها^{٢٩}

لكن ملاحظ أن الدور الحاسم لهذه القضايا والتي تمثل في استلزام القرار النهائي في هذه المسألة، اعطى الانتخاب بأن الرئيس هو الذي يتحكم بالقرارات الكلية مما يحسمه لأن يفر عن نفسه الاستدلال بأصابع مرشحي الحروب وترتيبهم في الترتيب، ويؤكد أن الأمر بيد اللجنة التي كله التي بذلك مرور بمركه هو شمسياً الانتخابات من عدمه^{٣٠} كما أكد مرور محافظة القاهرة، رداً على اختلافات بتسليمه في ترتيب المرشحين

بمحاصلته، أن ترتيب القوائم عملية تنظيمية بحثية وأن الحرب لا يحصل شخصاً حتى تمرر^{١٣١} لكنه تعرض لأشد الانتقادات حدة عندما اتهم بتفاسي مصالح ماله من المرشحين لإدراجهم في القوائم التي يرفعها إلى الهيئة العليا. وفقاً لما ذكره مقرر الحرب في حثوب القاهرة بقوله (يذهب بمالهم به - محمد منصور وأنا وأحمد الشافعي وشكري يوسف ثم يوجت بأشياء أخرى. وكان التحدث يتم على أسس المحسنة وتل الحبيب والعلامة^{١٣٢} وثمة ما يؤكد أن القتل المالي كان أحد الاعتبارات المهمة في اختيار المرشحين بسبب حاجة الحزب إلى تمويل أعماله الانتخابية ولذلك كان محور الحزب بمحاكاة القاهرة يحصل على ترغيب من بعض المرشحين بتمتيع السلطة وليس لمصلته كما يفهم من هذا الاتهام لدى بعض^{١٣٣})

وبالمعنى لحزب العمل، فقد أكد رئيس الحزب في حديثه عن محابير اختيار المرشحين أن (الحزب يعتمد على التسيير الذي يأتي من القواعد ثم معمر خريجات على هيئة الحزب التي فيها بصورة يومية) وبما أن ربيع للدوق، أرمض أنه (يراضي فيها مصلحة الحزب وطبيعته تكريس المائز الانتخابية، لأن اسم المرشح وأبو برنامج الحزب قصه له أهمية كبرى في انتخابات القاهرة، حيث لم يزل الناس متعلقين بأسماء المرشحين)^{١٣٤} وقد شكل لجنة خاصة للانتخابات برئاسة ربيع للحزب ويقام مع اللجنة العليا بالتحديد النهائي للمرشحين وترتيبهم في القوائم، ولم يوجبه هيئة الحزب مشكلات كبيرة في هذه العملية كحل انتخابات ١٩٨٤، بالمقارنة مع ما واجهته في الانتخابات التالية عام ١٩٨٧. ولذلك توعد الحزب لأن يشارك المرشحين أنفسهم أحياناً في ترتيب القوائم في بعض المقاطعات^{١٣٥} وهذا محاولة كثر الشخ التي قل أمد المرشحين بها

فيهم نظم سبوعاً كاملاً في المقر الرئاسي العرب بالقاهرة (يتجاذبون وجهات نظر حول الوضع، لأفضل لتقريب الناحية دون تفحص من لواء الحرب وسائر، يستمر المرشحين عن مواقع كانوا يريدون حقاً أنهم فيها لا اعتبارات تحت المعركة الانتخابية) ١٩٨٧

ب - تحتعليات ١٩٨٧

طلب الحرب الوطني يعانى من مشكلة التفتت الشديد بين التماسين للترسيم واستمر غياب المشتركة القاعدية في عملية تحديد المرشحين التي قام بها فريق برئاسة الأمين العام ١٩٨٧، كما كان الحال في الانسحابات السابقة لكن المظهر التي جرى المنوحد عنها انصب بالسورية السديدة في الظهور، واكتفاء والالتزام بأهداف ومبادئ الحرب، والشمسية والكفاءة، الفكرة عن السطاء والحركة وسط الحلفاء تحمل مشكلات ٢٠٠٠ ومن شأن هذه التسمية ألا تماعد كظهوراً على إيجاد قواعد التفتت بين التامجين للترسيم كما استمرت مطاردة هؤلاء التامجين، تأملوا قدام وعيد فكليرون من عدم الرضاء انديله وعدم إكتم الوصول إليه خلال الفترة التي سبقت الإعلان عن القوائم.. حكتف التفتت المشتركة وخضعه من باب الحرب في الفصل التشريعي السابق، لن الامون العام يجرى البحث عنه في كل مكان دون جدوى سواء في مقر الحزب أو مجلس كشعب ١٠ وبررة الترددات لم يتوالت، وقال بعضهم بأن (المقترض هو ان قيادة الحرب هو التي ضحت بها وتحرم من على ثقافتنا وكين السكين، ونحن لا نعتبر ان بعض الامر إلى حد الاستجلاء للإدراج في القائمة) ٢٠٠٠، وهو أحد التامجين عاب الامين العام عن الأنظر في تلك الفترة بأن (السيد كلى تقيلاً عليه طول الفترة الحرجة لإعداد القوائم التي مهما بذل من جهد فيها لا يلقى

التي من الجميع^(٢٧) وكانت قيادة الحزب متركزة دائماً لاستمته في صياغة
الجمعية في تحقيق تحديد مرشحي حزب متخذ باعتباره المتطلبة على كل
المستويات، على حد تعبير لجنة العلم قسابق^(٢٨)

ونظراً لما اتسمت به عملية تحديد المرشحين من طموح وسرية قد
تعددت بعض خصائص الممارسته عن وجود خلافات في إطارها بين
الذين العام برتين مجلس الشعب عضو المكتب السياسي للحزب^(٢٩) وغير
بعض هذه الخلافات حسب تصاليح الآمن العام الذي تمكن من استبعاد بعض
الاعضاء من مجلس الشعب، وفي الوقت النهائي تكشف عن اختيار
الأمين العام أكثر من غيره، ومن المرشحات التي سيقا لتعيين على
رأها^(٣٠)

• استبعاد بعض مرشحات الحزب عن الإسكندرية في الفصل التسريعي
الساو ولدي كلاً وراء تصعيد الحملة على مخالفتها السابق غوري معاد،
مع دفع الأمن العام لاعتقاد موقف حاد ضدهم وأماله بصددهم لتلخيص
هم جبريل محمد وأحمد عرب وأحمد قسروي ونبود شفي

استبعاد سوف التزالي الذي انتفع عن حزب الوفد عام ١٩٨٦ بدور
مشارك من ركوس مجلس الشعب فنق وهذه حيثة يصح إلى قوائم الحزب
الموصى في الانضباط قتلية

• إعادة ترشيح للقب شعيق حشيش وهم خلافاته الواسعة مع
مجلس الشعب، وإصراره على الاعتقاد المفكر لأسلوبه في إدارة جلسات
المجلس

كما ظهر قساق في روية بعض أعضاء مجلس الحزب الرئيسيين لإمكان
ترسيخ أعضاء مجلس قسوي عن الحزب المقاعد القروية على سبيل

النمط أدلى الأمين العام والمساعد يوازين مذهبين لتسوية وحده. هذا الأمين العام إنه ليس صحيحاً ما تردد عن أن الحرب يحظر على أن عمر بعض الضرري توضح تقمه بشكل مرتدي في انتخابات سهل السب مؤكداً أن لهم الحرية في ذلك. أما الأمين العام المساعد عقد أكد عدم السماح لهم بالتوضيح من أجل السماح القوم لأعضاء الحرب الإخوة.^{١٥}

وللملاحظ أن الفريق الذي فلم يحدد القوائم لاجل إعطاء الإحباط بان رئيس المرب دوراً أساسياً في هذه العملية، بهدف الحد من أهداف المستعدين. فاشترت صحيفة الحرب أكثر من مرة إلى أن القوائم تعرض على ربيع الحرب لإزالة^{١٦} كما يرى الأمين العام شنيعة بعض الدول المسلمين باعتبارها اختياراً للقيادة السياسية^{١٧}.

نكر هذا تم تعديل نون تعرض للوب إعداد القوائم لانتقد تمسبغير منها والتبر. وكذا على (القوائم التي خلقت فيه القوائم بحث فرعي بها التجميع، وهذا أمر مألوف يجب أن يحدث، فكل واحد من العرض الحرب من خلال قيادة القوائم على الأعضاء ويناقشهم فيها ويوضح لهم المجمع الذي يصورها من هنا الاختيار هي تكون القوائم معبرة. تفصل عن أعضاء الحرب^{١٨}).

وقد تميرت فكتخابات ١٩٨٧ بتعالف حرض من الأحرار مومع الدرسه. وهذا الاحوال والعمل مع جماعة الإخوان المسلمين بما عرف باسم «التعالف الإسلامي» التي خسر هذه الانتخابات بفائده مشتركة وفقاً للترتيب التالي: أربعين بالمائة لحزب العمل وعشرين بالمائة لحزب الأحرار، وأربعين بالمائة لجمعية الإخوان. وقد أسلم هذا المصير مدبعا خاصاً على عملية تحديد مرشحي حزب العمل بصفة خاصة بهذه

لا تعارض، أهم ملامحها اشتداد حدة التنافس على الترشح لتخلله سبب
 ساهم المرض المتلحمة لأقل من النصف، أما حزب الإحزاب ومرتد
 النسبة التي حصل عليها كانت الأقل، إلا أنها كانت ملائمة به كونه عداد
 الضامحين الترشح عن امصلافة. ولذلك لم تدار عملية تحديد مرشحين
 معقدة، مفضولة، رغم أنه تم السماح له بأن يختار مرشحين سوى قائمه
 و هذه من عواقب التناقض، هي قائمة دائرة القوي^{١٣٠} وقد اعتزم بهصر
 عمدا، حجة حزب اليسر على إعطاء حزب الأحرار نسبة بصير بالمائة
 باعتبارها أعلى مما ينبغي ولا تعال أقل لتحقيق تما^{١٣١} لكي كسرها
 من مرسوما هيميا في قضايا اقتراع داخل حزب العمل، فيما يتعلق بعملية
 الترشح للانتخابات. هذه تمرض رئيس الحزب لأكراهيات متباينة
 بالانصباع لمطالب جماعة الإحزاب وقيل إلى (لأنها تعترض) في
 جماعات بمقر مجلة الدعوة، بهدف عزله عن هيئته الانتخابية وعدم
 تمكينه من الرجوع إليها عند الضرورة، واتهم بعضهم على قصده بشكل
 لغوي إلى الصراحة منه في النهاية، حيث كانوا يولحون بالدعوة للتدخل
 مع الوقت من جديد^{١٣٢}

نكن الحرف المثل لقراءة العرب في هذا المجال قام على تحديد معيار
 موضوعي لتقسيم مع الإحزاب هي عملية الترشح معوزة (تركيز
 مرشحين حزب التمدد في الترشح حتى حقق تعددا بها في الترشحات
 ٩٨٤، خمسة هي التفرقة وتداول وكثير الشيع وكثير الذوكر وسرر رسال
 العاهة والتأخره الأولى بشميا وليسوي وسوهاج وفاء وكذلك الملوك التي
 ذكر الحرد فيها نسبة معقولة مثل وسط القاهرة وهي سويها والدائرة
 الثانية بئر من شويط وسوهاج وفاء والشرقية والطوربية^{١٣٣}، ولعلنا حظ
 بالتأمل أن أكثر الانتخابات حدة تفرار معهود مرشحي الحزب جاء من مواقع

أخرى مثل: مخالفة البعثة التي لخصها لمبها ولجنتها لتحليلها عن شعبه
مرشعي الإخوان في فترتهم الكمالية بالدوائر الثلاث لهذه المحافظة، أصلاً
عن تصوره لها

أما حزب التجمع، فيبدو أن عملية تعديل مرشحيه تمت بطابع أقل
ديمقراطية مما كانت عليه في الانتخابات السابقة، فلم يتم تشكيل لجان
معيبة في كل دائرة لتوزيع الدوائر بالترشيحات لأعضاء المحافظة
رأياً فرب الإمامة العامة تكليف لجان للمحافظات بإعداد قوائم مبدئية
مع الآخر في الاعتبار القوى القيسرية حصر الحزب، كما لم تشكل لجنة
لجنة من أربعة أعضاء بالإمامة العامة (محمد خليل وصفي عبد ربه
علي إسماعيل وعبد الحميد شفيق) لاستلام إعداد القوائم^{٢٢٢} في رسم
لجان الحزب بالمحافظات الدريجات التي اقترحها لهذه اللجنة التي
عدد اجتماعها لبحثها وإعداد قوائم في صورتها النهائية بالتعاون مع
الإمامة المركزية الحزبية^{٢٢٣} ومع ذلك فإن مشاركة المستوى النقابي في
تعدد المرشحين انضمت على أنه هذا المستوى إلى لجان المحافظات
كم نقاب مطلق المشاركة في الصياغة النهائية للقوائم في المستوى
الحزبي الأعلى.

وفي حزب الوفد لم يحدث تغير ملموس في أسلوب تحديد مرشحيه
بالمعارضة مع عام ١٩٨٤، فقد قامت لجان الحزب في المحافظات بتقديم
بوصفها تقييس والهيئة العليا على أساس محور غلبي في بعض
المراكز الماد بانه (التصالح بالوفد والتمسك على المبدأ)^{٢٢٤} ولكن عندما
قام رئيس الحزب في مؤتمر انتخابي بالإسكندرية بتقديم مرشحيه ضد
عن معايير أخرى بقوله (يقدم إليكم الوفد بهذه اللجنة للمعاصرة من

رجائكم اثنين هم مروج من العلم والكفاءة والنشاط الاقتصادي (الوفدية) ^{٣٦} والملاحظ أنه كان هناك تأكيد أكثر ومتوحاً على دور مجال المحافظين حيث أشار السكرتير العام إلى أنه (يرضى بيول ذو مروج) أما خلال مقترحات لجل الحرب بالمحافظات التي بعد أسماء المرشحين من خلال ملفات خاصة بهم وعقب ذلك قدم عرض القوائم على اللجنة العليا التي يمكن قرارها نهائياً) ^{٣٧} ومعنى ذلك أن المكتب التنفيذي لدى اسمحيد عقد تسييل النظام الوطني للحرب عام ١٩٨٦ لم يملأ أحد أهم اهتماماته المتضمنة من عليها في هذا التحليل، وهو بحث ترشيح اللجان الإقليمية بالاعتماد على.

وقد ساربت بعض المصادر إلى حدوث تحالفات داخل القوية العليا حزب بعض القوائم، مما دعا إلى استمرار التحويلات فيها حتى اليوم لاخبر للبرسيح ^{٣٨} وإنما كل هذا صحيحاً، فهو مؤشر على أن رئيس الحرب لم يحدد بالعدد النهائي في هذه القسوة وقد تشار عضو مقبضته المي إلى التعديل التي لتكفد إيماناً بالقوائم بشكل يعطوي على إقرار معنى بوجود هذه التحالفات: (في نظام القائمة يمنع كُن حرب في صراع شديد عند هذا القوائم. كل حزب لديه عدد متخف من الأسماء بمثابة عدد من المقاعد داخل القائمة، وكل عضو في نفسه أكثر صلاحية من غيره لترشيح. وهذا مايجل السيد نقولا على قيادة الحرب) ^{٣٩}

ومع ذلك فقد تعرضت القوائم التي لم اختيارها لانتقادات من بعض أعضاء الحدود وخاصة في محافظة القنيطرة التي اتهم مقرر الحرب بها مرة أخرى بإعطائه أولوية لسيار القتل السلي المشرح.

ثانياً صنع القرارات المتعلقة بالتصرف في الحزب أو التحالف مع غيره

يسند بذلك القرارات التي يتطرى على تصرف فكري في الحزب مثل
خطه ، انتمائه في حزب آخر أو تجميد نشاطه، وكذلك قرارات التحالف أو
الانسلاخ مع حزب أو أحزاب أخرى وهذه ظاهرة جديدة لم نعرفها
سابقاً عاين ١٩٥٢. وبذلك عدة حالات قرارات من هذا النوع

١- قرار التوقف والتجمع بتجميد النشاط ١٩٧٨

كان حزب الوفد أول حزب سلس من الأحزاب موضوع التوقف بعدم
قرار بتجميد نشاطه كلياً، وإن ظل الاعتقاد سائداً حتى عام ١٩٨٢. دار
القرار كان يحد الحزب نهائياً كرد على ما تضمنته قانون وأحكامه للرهبة
للومنيه والسلام الاجتماعي من حزب سلسي ورئيسه وبعض أبرز اعضاء
بخطبه الخط. فاجتمع جميعه العمومية في الثاني من يونيو عام ١٩٧٨
للنظر في كهيته الرد على تلك القانون وانتهى الاجتماع بإصدار قرار بحد
الحزب مع إعلان الثقة الكاملة برئيسه وعضائه العليا والإشادة ببنائهم
للوطن، وبمؤمن القرار تقوي هذه الهيئة في اتخاذ الإجراءات اللازمة
للتعبئة^{٣١} وقد بين بعد ذلك أن قهولة السوا الحزب قلست وتسلل الفرار
وهو ما يفسره لنا النظام الداخلي من العمل إلى تجميد النشاط^{٣٢}.

بعد تعرض الحزب ورئيس الحزب هيب وحلالي لاجتماع الجمعية العمومية
لدى انحدار به هذا القرار، لاختلفت تركيزت على أنه ماوس منحراً على
اعمالها. وهيل على سبل المثال أنه تم بحركة دائية بين أعضائه للجمعية
العمومية لإقناعهم بحد الحزب أو تجسيده. وكان هناك تقابل يتزعمه على
كريم برهس حل الحزب ويرى لاختيار د. محمد صلاح الدين رئيساً له

ذلك وهو قوله استنطاع محاصرة هذا الاتهام وإظهار نفسه بظهر من
 جيلاني على الوطن والوفاء^(١٣٦) لكن هذا الكلام لا يجوز استخدامه ليرد يد
 ديمقرضيه في اتهام هذا القرار لأن رئيس الحزب اعتمد على الإقناع
 وبكامل الأساليب التي لا يظهر ما يؤكد ممارسته معرط عينه عليه على
 اهتمامه الجمعيه وبمكس الاستدلال على ذلك أيضاً من شهادة همها عضو
 خير بهذا الجمعيه رغم أنه أعطىها عطف حائقه مع رئيس الحزب معه
 بوضع أي عجز من على من تحريده وفي قرين لم يتمكن من المحصر
 على موافقة الجمعيه القوميه إلا بعد أن اجتمع في لجنة مدعوى (وحي
 بهانه الحزب اتفقا على أن يوافق على حل الحزب لكن بشرط أن يتركوا
 ممثل على إبعاده بتكليفه وكلمت بدلاً بالموقفه على حل الحزب، برامج
 عليه من حمه وسبعين من أعضاء الجمعيه القوميه، رؤوف أمانا
 بهرمي صفق الطسري، ووفاء^(١٣٧) ومع ذلك فقد عصب بعض أعضاء
 الجمعيه لعدم بعد رأيهم في هذا القرار^(١٣٨) وفي كسب الأرجح أنهم ظفروا
 كلمة بعد القرار لدى إسماعيل الهيدى السبا بعد أيام قبله، إلا هراس من
 حل الحزب والافتقار بنفسه مثاليه، فقد قصد في ظروف منسبة كسب
 الحزب، يمر بها ومرصت لهعله سريعاً... ولذلك لم جرس على الجمعيه
 القوميه وفقاً لما ينظمه النظام الداخلي للحزب^(١٣٩) لذا قرار إنهاء مجسد
 بعد الحزب فقد كمنه الهيئه العليا، وأعطته الكونجرس العام المساعدة في
 الصبح عشر من أغسطس ١٩٨٢ معصور سعة لدرين من أعضاء هذه
 الهيئه وسند ذلك الإعلان إلى أن الأهداف التي من أجلها قرر بجميد
 سند الحزب في يونيو ١٩٧٨ زالت في معظمها وماتت في منها في سبيله
 في قول

لكن هذا القرار لم يسو ح تافلاً إلا بعد موافقة الجمعيه القوميه الحزب
 حله بجماع المجلس في اجتماعها يوم الثالث والعشرين من أغسطس

١٩٨٢ م^{٢٥} ولم يتعرض هذا القرار لأي نقد داخل الحزب سواء من حيز
محموبه نو إيراياته

لما دار حزب التجمع، انتهى ترأس مع قرار الوجد بتجديد مساهمه
الصحافيين وحصر عمله داخل المقر، فقد صدر عن السكرتارية العامة ودر
علاته من عزمه على الهيئة التأسيسية التي كانت تطل المستوى الوسيط
للحزب في ذلك الوقت ومن ثم كانت في معظم مؤتمره العام. وعندما
الذين العام من عدم دعوة هذه الهيئة لتتخذ في ذلك القرار، رد من
ذلك بان (سكرتارية الحزب هي السقوسة بهذه السلطة في عيبه الهيئة
التأسيسية التي تحتاج دعوتها إلى وقت حتى جعفر أعضائها من الأقاليم
و عائد ان هذه الطريقة أفضل^{٢٦} والرائج أن هذا التفسير ضعيف لأن
حسب أعضاء الهيئة عن الأقاليم ليس محسلة وقد أمكن جمعهم بالعلم
بعد ايام قليلة من صدور القرار التي كانت الهيئة بتأييده بالإجماع^(٢٧) كما
قرار ستمز في صيغة التجمع. وكانت بتطوير جانب من قرار السكرتارية
حيز لصالح إلى ملتصقة من وقف قبول معنوية جتية تقليم محسوبه
الحزب واستكمال انتخاب قيادته تعويداً لعدد المؤتمر العام. ولصاف ايضا
رصدار بشرة داخلية للأعضاء بدولة لسميعة الأقاليم التي كسرت للفر
بوفها عن الصدور^{٢٨}

٢- قرار حزبي صدر بالأحرار بالانتماء والانتخاب مع الحزب
الوطني

يعتبر حزب مصر الوحيد بين الأحزاب السياسية موسع الدوائره الذي
صفت لناديه إتهاء وجوده كليه وقسمه في الحزب الوطني عند تأسيسه في
أغسطس ١٩٦٧، رغم مطرحة شطاح من دخوله لذلك. فعدما أعلن نبر

الجمهوريه في تلك الوقت تدير المصالح عن (تحويله إلى الشارع السياسي) وشكيب حرب حتى يرأسه، كان هذا التطور مقلداً لندوة الحزب مصر وبذلك كان أول زعيم قبل مكتبته السياسي هو بن (الحزب) سيميد مودعه السياسي من الحزب الجديد خلال أيام على أساس أنه ظهور الرئيس السابق. يبدأ به منذ اليوم الأول لإنتشله (١٩١٩) لكن بدأ بالحسب أن رئيس الحزب عائد لهم على الانضمام بحزبه إلى الحزب الجديد إذا لم يكن مع مع من ذلك وهو ما عارضه بعض أعضاء الحزب، وتذكر هذا الخلاف انبه إلى يشار أن ينعج لمنقافته تحت تصرف السلفه ويؤدى معبراً العباء للسياسة والوظائف لطلعه

رسمه جمعاً المكتب السياسي للحزب في الثالث عشر من أغسطس ١٩١٩ انضماماً بين أعضائه إلى اجتماعين (١٩١٩) لاحتها يدعو إلى الانضمام الجهادي للحزب الوطني، وتزعمه ممدوح سالم وهيد المنعم القسري وغيره حاتم محمود السكرتير العام الذي لم يهتد الاجتماع، والآمر بعد على بقاء الحزب على عدد من القيادات والفناليه وغير عنه سعد الدين السيد وجمال ربيع، وأبناه هيد قسليم أبو العلا الذي لم يكن حاضراً، وسعى السكرتير العام الآخر د. فؤاد محيي الدين لانتقاد موقف هيد بن الإنجاءين ورغم عدم حدوث تصويت في تلك الاجتماع لكن لم يهتد سوى حوالي نصف أعضاء المكتب، فقد رجح بعض التكوين أن أغلبه الاعضاء يزداد الانتماء في الحزب الوطني (١٩١٩) لكن الداعمين لانسداد الحزب انهموا الآخرين بعدم الإيمان بقتضيه والاطلاق تبعاً في السطه كهنه في ذلك ويظهر تفريق انضمام في الحزب الوطني هذه مرسوم ان يركز إلى القسري بصفتها أمين الإعلام صباغة بيان عن الاجتماع وقد جاء هذا الأولى غامضاً ومولوا بالتركيزات الإثنائية تلك

يوحي برغبة الحرب في الانضمام إلى الحزب الوطني، لكن السامريين
للانسحاب رفضوا أن يصدر المكتب قراراً وأصرروا على دعوة اللجنة
للتأسيسية وسحب رايين الحرب لذلك، حيث دعيت هذه اللجنة للاجتماع
في التاسع والعشرين من أغسطس ١٩٧٨ وحوس خلاته هي تكبت حريه
عصم الحزب في الاستمرار به أو الانضمام للحزب الجديد لكن مع
مجهونه إلى موقف قسماين تمثل في إصراره على الاحتفاظه مع ابتلاءه به
لتمتين جهاز انضمام أعضاء الحزب للزب الوطني وقد علم «الخطير»
هذا التعبير من خلال طرح فكرة (وجود خيار ثوري وطني تاريخي معتمد
والذي يذهب حزب مصر بكل القوى الوطنية الجديدة في منح
الاستوية، ويصبح كل القوم لمن يذهب من انضمامه في الانضمام إلى
الحزب الوطني الديمقراطي، حيث أن كل من ينضم إلى ذلك الجهاز
الثوري الوطني ينضم بالضرورة إلى رعاية القفد الوطني محمد نور
السلام^{٢٧٤} ومع ذلك فقد أكد أنه ليس له أن يذهب معزداً في تحديد
مرهب حزب مصر مما يجري على رأسه (فهنا متروك لكم لكني سمر
في الاجتماع بإلقاء استواء حتى حد المسبة مشاركة ديمقراطية معكم في
ذلك) كما حوس على تأكيد أن الاتهامات المستأرعون داخل الحزب
يمثلان (جناحين وطنيين وبعينين بالزعامة لكافة الرئيس سواء الزعماء
المرسبه أو المرربة وفي تقديري أن هذا وضع من لفتار الانضمام إلى
الحزب الوطني الديمقراطي، ومن ثمك بموقفه في حزب مصر^{٢٧٥}
وأي ذلك كاس من الضروري أن تفكر في الانضمام، وأصدر أعضاء اللجنة
التأسيسية المجدون لامتثال الحزب بياناً يؤكد حرصهم على (الاستمرار
في ساحة العمل القبلاني رغم التفكك وفناء شاركوا في كل جهاز في مصر
عائدين كالثوري)، وأصدروا قراراً يتضمن^{٢٧٦}:

بمسئلة رئيس الحزب مدوح مالم، ومطلبته بالاستمرار
 عليه بسبيل الديمقراطية العالمة بتعيين د. عيد العظيم برئيس
 السكرتير عاماً
 - اعتبار كل من تركوا الحزب إلى الأحزاب الأخرى مستعجلين ومهملين
 استغلامهم

عبر هؤلاء تلك الاجتماع بمذابه ميلاد حزب مصر في مصر
 الجديد المحي، وفي تألفت خلال المؤتمر التي عدها الحزب ببعض
 المعانيه^{١٢٧}

وعلى هذا النحو، يصبح أن عملته اتحاد حزب مصر لقراره تجاه
 الحزب الرسمى اتحد للموقفين الذين قبلوا بالحقه ليس فقط مرميه
 التعبير، ولكن أيضاً إمكانية التحرك الفنى سواء بالانضمام لحزب
 أو بالاستمرار في حزب الحزب الذي أعيد تشكيل قيادته، وسحرم شاهد
 حزب مصر من شهر، وأخذ يعد لفتح جمعية عمومية لاختيار رئيس جديد
 بعد بقرار رئوسه السابق على الاستقالة. لكن أعضاء منعه السابقين الذين
 انضموا للحزب الوطنى أسندوا صفاً في آخر سبتمبر ١٩٢٨ يؤكد أن
 الحزب لم يعد قائماً وأنه انضم في الحزب الوطنى في نفس الوقت الذي
 قامت بهجرة الأمن بالاستيلاء على مقار حزب مصر^{١٢٨} ومع ذلك انضم
 بعض أعضاء هيئة هذا الحزب على الاستمرار ورفضوا الأمر إلى القضاء
 وفي هذا الإطار أثبتت فتحة اتحد القرار في حزب مصر من رويته نحن
 رئيس الدولة في هذه العملية رغم أنه لم يكن عتواً بالحزب أو الاحتكاك
 بهما الدرع (مباشرة) بل إنهم المتفرقة وفق رويته بلا مشور مع إلهام
 الحزب الذي لم يكن تحكم بالضرورة لقرار من قبله كتحقيق بها قدم إلهام
 التسريعه على القرارات الرئسية^{١٢٩}

وإن استغنا إلى قرار حزب الأحرار بالائتلاف مع الحزب الوطني عام ١٩٧٩ نجد أن هناك رولينج متعارضين له الأولي رولينج صميمه الحرب التي تؤكد أن القرار اتخذ في اجتماع تمكبه السولي بموافقة جميع أعضائه واستماع عضو واحد عن التصويت لكن هذه الرواية لا تسمى ب فكرة الائتلاف بعفت في معالجة بين رئيس الحزبين طرح فيه .عس الحرب الوطني تصالف اليهود بين الحزبين وواقعي رئيس حود الأحرار على ذلك^{٢٣}

أما الرواية الثانية مفعي لأحد أعضاء نخبة الحزب، ويؤكد أن قرار الائتلاف مع الحزب الوطني لم يعرض على المكتب السياسي أو ي مدوى لشعبه، ولما اتخذ رئيس الحزب بإرادة منفردة كما تشير إلى في معظم أعضاء الحزب لم يستعرضوا لهذه الفكرة لصالحهم. النتائج المترتبة حوث لا تصبح أن يكون الائتلاف بين حزبين إلا لوائمه موصف معين أو بمرضى الاشتراك في الحكم. ومع ذلك فوجلا برتوس الحزب بمن هذا الائتلاف الذي يصعه صاحب الرواية بأنه كان محذرة من الحزب الوطني لجميع حزب الأحرار، وقال على ذلك بأن رئيس الحزب انضم ع في هذا الإطار لرفقة رئيس الحزب الوطني في إعطاء رئيس تحرير صميمه الأحرار في ذلك الوقت لحظة المتحد في المطرقة^{٢٤}

وإن حدثنا في الاعتبار الطريقة التي تجريها حزب الأحرار بجمال صر لا يكون هناك تناقض جوهري بين الروايتين، فقد كان رئيس الحزب فخر على إدم معظم أعضاء النخبة الحزبية بالقرار الذي يريده حتى لا كانوا معارضين له في البداية، ولكن يكون من قبيل السبيلنة التوقف عند واقع اجتماع تمكبه السولي من عنده فقد كان حزبين فخرأ على عدد هذا

الاجتماع وتقرير القرار في كل الظروف ومجلس ذلك في ثبوت اجتماع
 الاجتماع لا يفي في الائتلاف كل قرار في حزبين الآخرين. هذا
 هو ذلك فالتكليف في الأمر لم يكن جدياً، والقرار لم يتركب عليه به
 عناية، هزاتية ولم يلمح غير اجتماع واحد بين ممثلي العرب وكبار
 ممثلي العرب الوطني في مخططاً قسماً^{١٢٢} ويعني تفسير ذلك بأن يبر
 الحرب الوطني أراد بكرة الائتلاف تأكيد ولقاء حزب الأحرار في ولد
 الائتلاف التي كانت صحيفته موجهها في ذلك الوقت المتكلم، لكنه لم يك
 مسند لتدعيم في مقبل ذلك، ومن هنا مات الميثاق من نظام نفسه بعد
 قليل

٣- قراراً حرمي العمل والأحرار بشأن التحالف الإسلامي

هو مكس قرار الائتلاف مع الحروب الوطني عام ١٩٧٦، كان قرار
 حرب الأحرار بالتحالف مع حزب العمل وجماعة الإخوان عند ١٩٨٧
 مرصع اتفاق كامل بين أعضاء تحبته وتم اتخذه في اجتماع بامانه
 العامة، ولم يكن أمام الحزب قبول الأمر حيث جاء بمثابة إغراء به
 استجابة مجلس الشعب في ذلك الوقت، ولذلك لم يصرح في هذا القرار لأي
 بعد حب للحزب حتى من أعضاء تحبته الذين اختلفوا مع رتيين العرب
 به ذلك^{١٢٣}

لكن لا مر لم يكن كذلك في حزب العمل، حيث كان القرار مرصع
 خلاف حاصه أن عليه اتخذه ثم استوفت الإجراءات الديمقراطية، وقد
 انعدت باسناد عتقاً مستحلاً من أعضاء تحبته، وفي وقت قصير بدعاه
 لا يندرس عني الأرجح يوماً ولحداً يهتف لم فتح الفرصة لمشاريع جديده
 بالتدبير أن الاجتماع بين ممثلي أطراف التحالف الثلاثة انعقد في الرابع

عشر من فبراير ١٩٨٧ تمديد أسس هذا التحالف^{٣١} بينما لم تذكر فكرة هذا التحالف هـ ظهوره في آخر لاجتماع اللجنة التنفيذية في الخامس من فبراير هي ذلك الاجتماع، تم الاتفاق على تكليف رؤوس الحزب بإجراء اتصالات مع بقية الحزب المعارضة للاقتراح إما على مقطعة للأحزاب أو المشتركة بها في قائمة موحدة مع التنسيق الكامل بينها في الدورة الصريحة^{٣٢} لكي تعبر الاتفاق بين هذه الأحزاب على المقطعة، كما أدى من حرب الوقت لفكرة القائمة الموحدة إلى ابتلاءه، ويوضح رئيس تحرير صحيفة الحزب أن هذا التطور فرض على قيادته التفكير بسرعة. فقد تعدد إلى فكرة المقطعة، وكيف يكون ذلك ومدى نجاحها ما تم لكي سامته، وهي تكرر الاتصال مع رؤوس المعارضة الأخرى، وذلك البحث في كل ذلك أثناء اجتماع اللجنة العليا طوال اليوم الثالث عشر من فبراير^{٣٣} لكنه لم يكلف كيف تم التوصل إلى قرار التحالف مع الإحزاب (دون المسخر. هو فلاصيل لا عرف أعقبها تم إلقاء يوم الرابع عشر من فبراير في مع حرب العمل، ولم تشكل خلاف أو التحالف انتسابي مع الإحزاب وحزب الحزب^{٣٤}

وسمى الإشارة إلى أن القرار الذي صدر عن اللجنة العليا قبل ساعات من إعلان قرار التحالف، لم يتضمن إشارة مباشرة إليه، فقد غضب على ترويض رئيس الحزب واللجنة التنفيذية لإجرائه اتصالات مع جميع الأحزاب والقوى الوطنية بهدف تعميق الوعي قدر ممكن من التنسيق في المعركة الانتخابية^{٣٥} وعلى ذلك أن هذا الموضوع لم يشرح سلا مسار على اجتماع اللجنة العليا في الوقت الذي يصعب تصوير أن يكون قد تم التوصل إليه بشكل مقامي فور انتهاء هذا الاجتماع فيجري بعلاؤه بعد ساعات قليلة. ويريد الأمر تعقيداً ما رواه أحد قادة الإحزاب^{٣٦}

(الهيبي) من أنه (بعد فشل مشروع الائتلاف بين أحزاب المعارضة
 جميعها، ذهب إلى التوقيع على كين مجتمعاً مع اللجنة التنفيذية
 للحزب وعرض الأمر عليهم وتركهم يمدوا ليدانهم) (١٩٩٤)، إلا أن
 هذا اجتماع اللجنة العليا وليس التنفيذية هي ثالث عشر من فبراير كما
 يبدو من السبغة لم تكن نقوية، لأن الأمر العام المساعد بحزب
 هي بي يكون الهيبي قد حتم اجتماع اللجنة العليا هي لم
 انفس من حارجهاء وقال إنه حتم خلال الاجتماع وانظر في غرضه
 مجاراة لاجلة رئيس الحزب^{١٩٩٤} وقد يعطى حضور الهيبي في ذلك
 الوقت تسليماً بأنه جاء وصل التوافق بين وتين حزب
 لم يسعه الزمان لمرصه على اللجنة العليا رغم أنها كانت
 مع ذلك هي هذا التفسير وتعارض مع ما هو مزجج من في الاتصال
 المرين كانت نقطة قبل ذلك اليوم، بل إن رواية المرشد العام
 يسمى عنصراً أن يكون الهيبي قد حمل لكرسيه بالتوافق في ذلك اليوم،
 حيث أكد أن حزب السز هو الذي قدم العرض للإخوان بشر
 بعد الزمان عدم رغبته في دخول الائتلافات مع هيكل
 حزبي^{١٩٩٤} ولأن كل ذلك أن رئيس حزب العمل كان يجري اتصالات مع
 أبناء الإخوان حول التحالف منذ فشل فكرة القائمة الموحدة
 لاهزاب المعارضة من اطلاع اللجنة التنفيذية والعليا عليها
 رغم تسلمها يومها لجانها وثالث عشر من فبراير على التوالي، واعتمد في ذلك على
 من اللجنة العليا بمعية الاتصالات مع قوى المعارضة، استخدمه في
 تحلل الفرق بين الحزب مع الإخوان والأحزاب جماعة قوية من
 على، ويستند انصاره إلى هذا التفسير بالمثل في تبرير التفرقة على
 في هذا التفسير يعني الموافقة المتصحة على التحالف مع في من قوى

للممارسة^{١١٦} التي يرى مطروحو قرار التحالف أن هذا الأسلوب سيؤدي على (معادن) على أعضاء اللجنة العليا للحصول على تمويل لبدء نهج الحرية المستقلة وتسويق تسويقاً فردياً دون الرجوع إلى لجنته مرة أخرى^{١١٧}.

ومع ذلك، يظل لجوء رئيس حزب العمل إلى هذا الأسلوب الذي به يطرأ الإجراءات الديمقراطية مثيرة للقلق لأنه لم يكن «مذهبان» بل به معارضة قوية في حلق عرض قرار التحالف على لجنته الطب بـلا جداسها في اليوم السابق على إعلانها، قد نبين أن عدد المطرسيين بهذا القرار كان محدوداً لأن الجناح الذي نشق بعد ذلك في مارس ١٩٨٩، لم يكن معارضاً للتحالف مع الآخرين حتى ذلك الوقت، بل وكلف نفسه من الجناح ضالعه في يوم هذا التحالف ورغبة في تصميم المركز الانعزالي للعرب وصغار تجار حيلة الامتياز بالمال التي منعتهم من دخول مجر الشعب في الأحداث السابقة عام ١٩٨٤، والملاحظ في نحو تلك معك في الحرب في الاجتماع الذي أعلن خلاله قيام التحالف كانوا من عن الجناح رغم حمد مجاهد وجمال سعد وسلاح عبدالله، بينما لم يكن هناك من الجناح الآخر سوى إبراهيم شكري وعبدالحيد بركات^{١١٨} وذلك كل مر شهد على رئيس الحرب أن يحصل على قرار بتأييد التحالف في اجتماع لجنته الطب، لكن يبدو أنه أراد تجنب حدوث خلاف في هذا الاجتماع في ترتب عليه تسليح إعلان للتحالف في الوقت الذي كان موعد انضمام مجلس الشعب يمثل عنصر ضغط في اتجاه الإسراع به، ومع ذلك لم يصر حدوث هذا الخلاف بعد إعلان التحالف وتحويل إلى امر واقع لاسب الوقت لاسبب تحقق بالاتفاق أساساً.

خلاصة

يمكن استخلاص ثلاثة اتجاهات رئيسية بشأن عملية صنع القرار العربي في الأحزاب المصرية المعاصرة موضع الدراسة هي:

الدور المحوري لرئيس الحزب (أو الأمين العام للحزب) التجمع في هذه العملية. وامتد هذا الدور امتداداً طويلاً لظهوره القوي كما يبين من المبحث السابق في هذا الفصل. فيتمتع الرئيس بمركز متميز في هذا الشأن، بما يتيح له السيطرة على عملية صنع القرار في الغالب الأعم. وقد عصف بوانح هذا الدور أزماتها صلاحيات واسعة جوهرياً باعتباره مسئول الأول عن كل ما يتعلق بالسياسة العامة للحزب في نفس الوقت الذي انصب عليه صياغة آلية صنع القرار بقدر من الفوضى في الواقع.

وقد يبين من تحليل كوفية صنع القرارات التي تم إيفادها إلى لجان من دور الدور التي مارسته بشكل منفرد حينئذٍ وبالتعاون مع حلقه صيغه من اللجنة المركزية أو بالاتفاق مع المستوى التنفيذي للحزب حينئذٍ. ولم يكن هناك عيب استثنائي فقط في القرارات التي جرى تحليلها لم يتم

أقرب بالاشور الرئيسي في صميمها؛ أولهما قرار حرب مصر محصوراً
 قمود من الحزب الوطني عند تأسيسه عام ١٩٧٨ وكانتهما قراراً حرب
 أوه الجديد يرفض المشاركة في انتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٧ في
 فاله مسزكه مع بقية الحزب المطرسة

ومعنى تلك أن قيماً من الأحزاب المعاصرة تم يعرف ظاهرة معنوية
 من الرعي في عملية صنع القرار، والتي شهدتها حروب الاح ١١
 أنسوديين قبل ٩٨٠ هي بعض فتراته وخامسة تصب رئاسة عني بكر
 ويعتبر المعير فهي ودرجة أقل د محمت حسن هبكل وهذا لم ندم فيه
 أدر ب نموذجاً لسلية صنع القرار يختلف من النموذج السلطوي في خاد
 السياسي المصري، رغم مطابقة أمزاج الممارسة بمقرطه صنع القرار
 هذا النظام

٢ معنى رؤساء الأحزاب المعاصرة في معظم الأحوال إلى بعد
 المصنوع لستوى نسليه صنع القرار بشكل ديمقراطي، من خلا طريقه
 خرج الدارفت، وهو ما يعرف باستوف الشكل أو التظاهر الديمقراطي
 وفي معظم الأحوال لا يجد الرئيس صعوبة في تعزيز القرار التي يزيد في
 المستوى العيادي للحزب، يستخدم الرؤساء في هذا المجال ما يتمتع به
 من وزن معنوي ومكانة لدية لكن لها مظهر إلى معرفه صنف مباشر
 من عساه لكيفية قحزبية لستوى اتخاذ القرار المطلوب، أو يرى حاله
 الموضوع للمستوى الوسيط محلاً في التوازن العام إذا فاج ذلك فاعليه
 أكثر نهذه المتخوط

مع ذلك كانت هناك هنة لستتألف من الاتجاه لعل إلى منجف
 الشكل الديمقراطي، وأنها قرار حرب الحبل بشأن تحفظات لستتألف من

٩٨٧ وهو في حرب التجمع بتصميمه نشاطه خارج الإطار عام ٩٧٨
 ودرجه أقل في حرب الاحزاب بالائتلاف مع الحزب الوطني عام
 ٩٧٩ الملاحظ أن هذه التغيرات الثلاثة تطلق كلها بالتصريف في
 الحرب بالتشكل مستقلة

٣ محبوبة مشاركة المستوى ومثاق مشاركة المستوى القاعدي في
 عمليه صنع القرار الحزبي، فكل من الفريقين المستوى الوسيط متحمس لقرارات
 للنموذج في الاحزاب بالحل أو تجديد النشاط بدرجة طرود واجهته ثلاثة
 من هذه الاحزاب هي الوفد الجديد والتجمع ومصر، لكن كانت مساهمة
 للجمعية العمومية البراء والهيئة التشريعية لحزب مصر في صنع هذا النوع
 من القرارات أكثر من مشاركة الهيئة التشريعية للتجمع، أما المستوى
 للقاعدي فقد اقتصر مشاركة على بعض قرارات محدود مرسى بعض
 الاحزاب لامتصاص السلطة

وكان هذا هو النوع الوحيد من القرارات التي أتت المستوى القاعدي في
 بعض الاحزاب المشاركة بصدده، رغم مسألة هذه المشاركة ويمكن تفسير
 ذلك بان قرار تحديد المرشحين ينطوي أكثر من غيره على مصالح فاعليه
 مباشرة، وبالتالي يمكن أكثر توليداً للمنشور على المستوى القاعدي

مواش المبحث التاسع (الفصل الثالث)

- [illegible]

- [illegible]

- ١٩٠٦ العدد ٢٦ - ٢٧ أبريل ١٩٥٧
- ٢٨ إبراهيم خوجي: - الكتاب العدد ٢٢٢، مصدر ملحق.
- ٢٩ مابر. العدد ٢٠ - ٢١ مارس ١٩٥٢
- ٣٠ ممتاز سق في حديث محلي، الآحرام العدد ٩، ١٩٥٢، مارس ١٩٥٢
- ٣١ طر سمر القروبي الآحرام العدد ٢٠، ٢١ يونيو ١٩٥٥
- ٣٢ سرمد من التكملة، وأصبح: راجع عبدالمعتمد الأمان الاجتماعي لوزن الوعد ٢٠٥
- ٣٣ راجع مايجوز غير مشروع: طلبة الاقتصاد والعلوم الدينية، جلد ١، العدد ١٠ - ١٩٥١
- ٣٤ ص ٢٦ - ٢٧
- ٣٥ عبدالرحمن التتار في حديث محلي، طر. العدد ١٠٢ - ١٠٣، أبريل ١٩٥٦
- ٣٦ سبب الكو. (توكل) في حديث محلي، مابر العدد ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١،

٩. مدالة مع الأستاذ محمد عياشلي وكثف مساهمته على حزب الأحرار حتى يناير
بحزبه في ١٢ يونيو ١٩٩٠
١٠. لم الإساءة عملتلي ذلك في الصفحة ٨٤
١١. المظلة البيضاء
١٢. العدد ٣٧٩-١٧ شهر فبراير ١٩٨٥
١٣. العدد ٣٣٥-١٠ شهر فبراير ١٩٨٣
١٤. حارب حزب البعثيين في كلمة الربيع بصرى حليف
١٥. العدد السابق
١٦. صحيفة الكتبة العدد ١٢٠٣٣٦ ١٢ فبراير ١٩٨٧
١٧. مأمور المصطفى في حلف مصطفى (الفرع التاسع) والعدد ١٠١ ١٢ فبراير ١٩٨٦
وقد نظم هذه التروية التذكارية في الإحزاب تم وتصوره. هناك تم وكان المبدأ في الممارسة في
حزب العمل في ذلك الوقت، وولدت على التناقض.
١٨. لقاء مع الأستاذ مصطفى أحمد حسن الآمين العام للسلطة الحزبية للسلطة الحزبية في ١٢
فبراير ٢٠١١
١٩. حارب المصطفى في حلف مصطفى (الفرع التاسع) والعدد ١٠١ ١٢ فبراير ١٩٨٦
٢٠. مقابلة مع الأستاذ مصطفى أحمد حسن الآمين العام للسلطة الحزبية للسلطة الحزبية في ١٢
فبراير ٢٠١١
٢١. المصطفى الحزبي في حلف مصطفى (الفرع التاسع) والعدد ١٠١ ١٢ فبراير ١٩٨٦
٢٢. نشر أحمد على حزب البعث في الإحزاب في الكتبة العدد ٣٣٦-١٢ فبراير ١٩٨٧

• الفصل الرابع

**طبيعة العلاقات بين النخبة والأعضاء
في الأحزاب المصرية**

المبحث العاشر

الأطر الأساسية لمشاركة الأعضاء

توجد هذه الأطر في العامة ضمن المستوى التكتيقي الوسيط والذي يمثل أساساً في المؤتمر العلم إلى جانب جهاز آخر يحتل مكانة بين دورى التعاضد في بعض الأحزاب، فالمفترض أن يهتم هذا المستوى التكتيقي منسحبين لمستوى الأخصى القاعدي إلى جانب اللجنة المركزية في أعضاء المستوى الأعلى القيادي.

أولاً: انتظام دورات المؤتمر العام

شهدت الأحزاب المتطورة تقدماً ملموساً في هذا المجال بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فلم يكن هناك مؤتمر علم والمهي الخبير في أحزاب تلك الفترة إلا في الحزب الوطني بعدة سنوات قليلة بعد تأسيسه وفي جبهة الإضواء بدرجة أقل كشيحراً. ورغم أن حزب نادر النسوريين عرف جهاز المؤتمر العلم، إلا أن هذا المؤتمر لم يتعد غير مربيين أما الوفد فلم يعترف المؤتمر العلم بآلية حيوية، كما حتى إحصاءه في الفصل الثاني.

لقد اُخِّرت السياسة السلمية لتشمل بدائلها جميعاً على مستوى تنظيمي وسيط يمثل جهازه الرئيسي في المؤتمر العام، وتتشابه الأنظمة الأساسية للأحزاب السياسية المعاصرة موضع الدراسة فيما نصحه من مستوى تنظيمي وسيط يمثل جهازه الرئيسي في المؤتمر العام، ولجميعه العمومية في حقيقة حرب الوقت، لكن تبينت هذه الأحزاب في مدى التزامها بهذا المؤتمر وبشكل دوري، وقوما يتوجه من إمكانات لشاغل دور السبب الحقيقي والأعضاء، لكن كانت المعصلة في الإجمال عكس تماماً في السارية على هذا السبب بالمطابقة مع لوائح ما قبل ١٩٥٢

ومع ذلك لم يحقق أي حزب من الأحزاب موضع الدراسة فتكلفت كمالاً في جرائد انعقاد المؤتمر العام ونقمت الجدول رقم (١) صوره بهذه المراتب حتى نهاية عام ١٩٩٧، مع ملاحظة أنها لا تشمل اجتماع الهيئة التأسيسية لهذه الأحزاب منذ نشأتها

جدول رقم (١)

نوبات انعقاد المؤتمرات العامة للأحزاب في ١٩٩٢

العدد	الدورة الأولى	الدورة الثانية	الدورة الثالثة	الدورة الرابعة	الدورة الخامسة	الدورة السادسة
مصر						
الأحرار	٩٠ / ١	-	-	-	-	-
المنهج	٨٠ / ٤	٨٥ / ٦	٩٢ / ٢			
الوقت						
الوطني	٨٠ / ٦	٨١ / ٦	٨٢ / ٦	٨٦ / ٧	٨٩ / ٧	٩٢ / ٧
العلم	٨٢ / ٦	٨٣ / ١٢	٨٤ / ١٢	٨٧ / ١	٨٩ / ٢	٩٣ / ٥

والملاحظ من هذا الجدول أن حرية الوطن والممل أكثر تشككاً من غيرها منها، فتلحق بدورات انعقاد المؤتمر العام، ولها نصيب في تلك حرب المجتمع، لكن بمجرد ملاحظة أن طموح الجدول من أنه دورة انعقاد الجمعية العمومية لحرب الهند يرجع إلى عدم التوافق بعقد دورته مفتوحة لهذه الجمعية، لكنها مع ذلك لم تفتح خمس مرات للقيام بأعمال برلمانية، وإذا كان حرب الأحرار قد عقد أول دورة لمؤتمره العام في يناير ١٩٩١، يعني حرب مصر هو الوحيد موسع الدراسة لدى مارين سلطنة بوليفيا عامين، دون أن يحدد أنه دورة لمؤتمره العام بعد انقضاء دولته التشريعية التي تم في مارس ١٩٩٦ كجمعية مع استمرارية داخل التنظيم السياسي الواحد، بل التحول إلى حرب سياسي في نوفمبر ١٩٩٦، لكن الملاحظ أن الجمعية التي أصدرت على استمرار الحرب، ولها نصيب في انعقاد شغور، هي حكم يؤكد ذلك، كما أن طموح في عقد مؤتمر عام لاستئناف سلطته، وهو لم يفتح لها، بل في نهاية هورتال دراسة فقد أشار بعضهم إلى أنه اعطى بلحق الحرب من عهد مؤتمر السلم، سيخرج على أتمنته برزخه القومية السياسية والإمبرورية والاقتصادية والاجتماعية، التي عكف رحله على صياغتها طوال سبع سنوات، حدثت فيها تحولات اقتصادية وسياسية كثيرة، وسجلت المؤتمر العام وأتت فيها؟

ورغم أن حرية الأحرار والوقت لم يعرفا دورات مطلقة المؤتمر العام الأول، حتى عام ١٩٩١ والجمعية العمومية الثانية، حتى الآن، بعد تلك هزيمة انعقاد مؤتمر حرب الأحرار موسع جدول الأعمال، مستخدم ولكن التبعين لمعسكر لهذا المؤتمر، وهو الأمر الذي لم يحدث في حرب الوفد ويمكن تقديم تفسيرين لذلك، أولهما أن حرب الوفد شاب من السعة المبرمة لأنه ظهر بأمر نصف دورة الدراسة، حيث استمر غيبه من يونيو ١٩٩٨ إلى أغسطس ١٩٩٨، ولكنهما أن شرعية رحله حرب الوفد لم تكن

موضوع أن مسلّو داخل الحروب ويتمّ تتعرض لأهواز كلاني مسجد به
نوعاً رعاة حرب الأحرار سواء انتهر مركز الحزب في المظالم الحزبي
والنظاب المتناهي في توجهاته ونحاطته أو تعرض رئيسه لانتهاك كلفي
بمناصب من حوافب حياته السلية

ووصلنا عن ذلك فإن اتفقت الجمعية السومية لحزب الرشد خمس مرات
الاج يوفّر حد كافي من مشاركة الأعضاء فقد اتفقت لأول مرة كهيبة
نسبسية الحرب في حزيران ١٩٧٨ ولتتصور دورها على انخلف الرئيس
والهيبة السب. وكان اتفقتا الثاني في الثاني من يونيو ١٩٧٨ بتفاته
المرح بطل العرب لخصه، حيث وافقت عليه ولتتفقت مرة أخرى في
أغسطس ١٩٨٢ لتوافقته على عودة الحرب لاستئناف نشاطها^{١٢} وكان
مماثلها الرابع في يونيو ١٩٨٦ كاجتماع غور عاني أيضاً لنظر في
مشروع تعديل النظام الداخلي التي تقدمت به الهيبة السب الحزبية^{١٣}
واقدمت مرة خامسة في يناير ١٩٨٩ بعودة من رفض العرب نصيب
جنود عدال من ثلاثة بنود هي عرض أقبال السوي عن نشاط العرب
والعصاب السبالي عن الحق المائلة المتكوبة في آذار ١٩٨٧، وانصار
عصاء الهيبة السب^{١٤} وفي بتالية لاجتماعها حدد رئيس العرب موعد
انطلاق الثاني في برسير ١٩٨٩ لتكوا لم تتفقت حتى الآن

ومع ذلك فإن وجود جمعية سومية لحزب الرشد المندوب على هذا النمط
ينطوي على تقدم في المشاركة الديمقراطية بالمشاركة مع الرشد هو ٩٥٢ ،
الذي لم يعرف جهازاً وميضاً بين المستويين التوازي والتطعني على أي بعد
كما سجل إنصاحه في الفصل الثاني

لكن الموضوع في حزب الاحرار كالي مختلفاً، فلم ينعقد في اجتماع
كمرمر الضممت أن اتفقت الهيئة التأسيسية له كمتبر قبل أن يبحر الى

حزب سيليبي، وكذلك كان من الطبيعي أن يظل جدل دليل الحزب حزب مؤتمره الحار، ومع ذلك فقد مضى نحو ثماني سنوات من عمر الحزب، قبل أن يصبح عدم انعقاد المؤتمر العام ومع ذلك فقد مضى نحو ثماني سنوات من عمر الحزب قبل أن يصبح عدم انعقاد المؤتمر العام معضلة وخلاصة بعد الأداة بالغ المنصف للحزب في الانتخابات العامة التي جرت في مايو ١٩٨٤. ولذلك بدأ بحث الموضوع في منتصف ذلك العام في إطار مناقشة إعادة تنظيم الحزب^{١٩}

ومد ذلك الوقت، بدأت عملية تأهيل مؤتمر العام فأصبح من المخطط أن يتم الإعلان عن موعد وتنظيمه بعد ذلك من خلال إعلان موحد، بخر، وهكذا

ولأن حزب التجمع عقد ثلاث دورات قبل مؤتمره العام، وكفى الحزب للرجوع (٦ دورات) وحزب العمل (٦ دورات) هما اللذان سجلتا على مدى بعد المؤتمر العام بين الأحزاب المتطورة

ثانياً اختيار مستوى المستوى الانتخابي للمؤتمر العام

اعتمد حزب العمل وحده على أسلوب الانتخاب التقتضي للحد من مستوى المستوى الانتخابي المشترك في المؤتمر العام، فيما أخذ حزب التجمع بالأسلوب التقليدي من خلال فرق منطقية في معظم الأحوال من على هو الأسلوب المتبع في بقية الأحزاب

بعد الانتخابات التمهيدية، حزب التجمع لمؤتمره العام على عهد بنظر بتحديد خمس لجان، ما أطلق عليه التيارات الموجودة داخله تحت شعار مرشح صيغة التجمع. أو ما يطلق عليه لحد فائدة الحزب التيارات المتعددة^{٢٠} ورغم أنه يحدث عن أي مقترح التوزيع لم تعد مطروحة بين

تموتمر للعام الثاني بعد تصهار التجمع في وعاء واحد ومجانز مرحله
 التأسيس^{١٢}، فكان واضح أن القيد المتعلق بإعتاد قائمة والتصويت عليها ظل
 قائم، ومطابقا لطريق العام الأخذ بملطوب الانتخاب المقترح للتفسي رعد
 حسب أزمه بين قيادة الحرب ومجموعة من أعضاء الشطب الذين طالب
 بانبع هه الالطوب عشوة الموتمر العام الثاني، وتعرضت هذه المجموعة
 لافمع مبانز، وهو ما سمود إليه في السبل الأخير من الدراسة

وعلى الممكن من تلكه القرم حرب العمل وإجراء انتخابات تقاسمه إلى
 حد كبير على المستوى القاعدي قيل كل موتمر علم، وخلفه مند الثورة
 قتلاله، نأيا بمكتب هيئة الشطب وحلى هيئة مكتب المحافظه ويعمل
 المسدور للقاعدي في الموتمر العام لهذا الحروب هيئة مكتب الدولز
 والالام والمساقتك

لكر الملاحظ أن قيادة الحرب، أو بالأحرى بعض أعضاء مجته انهوا
 حياناً بما يعمم لعدولم نتائج الانتخابات القاعدية هذه أو بالسدر فيها
 لكونه جبهه في وجهة معينة. فقد أثيرت خلال الموتمر العام الثاني في
 ديسمبر ١٩٨٣ في قمتية عدم حضور أمين الحزب بمحافظة القاهرة عمدي
 أحمد واعتساء هيئة قسر بولاق. فقد كتف لحد أهمته تخية الحرب عند
 انسلحه منه أنه نيه إلى عفة استبعاد أمين القاهرة من تلكه للموتمر
 وعلى حاله أن يملكه من يسلون في الحرب بحيث أفسط دهرة واحد
 من مؤسسه وزاده ومن أوزر شملواوه، والسفرومن أنه هو الذي يعم
 الموتمر لكره يستحق القمرة^{١٣} لكن الأرجح أن هذا الاتهام انطوى على
 مبالغه أنه يصعب حزمان ضمن محافظة من عضوية الموتمر إلا بإفصله
 من هه المنصب أولاً وهو ما لم يحدث، وقد قسر الأمين العام للمساعد

للحرب عدم وجوده بأنه هو الذي استمع بسبب شكاياته التاجم عن مطالبته بالمصور إلى مقر الحزب لتقديم طلب برشيحه لعضوية اللجنة التنفيذية في الوقت الذي أصر على ترشوح نفسه تلقوياً^{١٢١}

ومع ذلك قلعة ما يذر على أن هناك مسلماً ما الاتهام آخر تعرض به لعين التنظيم منذ المؤتمر العام الرابع، وهو يشكل لجانب قاعدته صورية اعتماداً على شخص أو بسمة لشخص من أجل تغيير تركيب الثمنه وقد اتسع نطاق الاتهام خلال وبعد المؤتمر العام الخامس شعوب الذي انعقد في مارس ١٩٨٦ عندما دفع المنشقون بأن هنالك انحراف للإسلامي في اللعبة العربية قاموا بالتلاعب بعملية انتخابات لإعادة تشكيل المستوى للناعدي لسملي وجود فتالية من أعضائهم في المؤتمر العام

لما أصدر الأحرار والوفد والوطني علم تعرف أسلوب الانتخاب في تحديد مستوى المستوى الناعدي لمؤتمراتها العامة قفر المؤتمر العام الوحيد الذي عقدته حزب الأحرار في يناير ١٩٩٠، ثم إشراك امانات للمحافظات الخمس فعملوا أسلاً فيه يوافق ١٩ عضواً من كل محافظة مع هيئة خمسة مندوبين عن كل مركز^{١٢٢}

في حزب الوفد فقد عقد خمسة اجتماعات غير علانية للجمعية العمومية كما سيو بينهم وكلفت ثلاثة منها الجمعية المشكلة كهيئة تأسيه للحزب. وبالتالي لم يكن انتخاب أعضائها مطروحاً من الأصل أما الاجتماع الرابع بعد انعكاس نهاده الحزب أكثر في تحديد المشاركين به من خلال معيار محدد هو سداد الاشتراكات حتى عام ١٩٨٦، حيث تم استعراض بطاقات بمصور الاجتماع على هذا الأساس من أجل الحزب والمحافظة، وبعد هزبان غير العاديين لهذه البطاقات من المصور^{١٢٣} وقد شكك بعض

أعضاء الجمعية من ابن بسن رؤساء لجان المحافظات ومندوب
الأشراف أثناء المتاخرة عليهم حتى يحضروهم من هرسه المشاركة في
الاجتماع، لكونهم يتحذرون مواقف نقدية لأشرب إنزو الحرب
ومهاجرات^{١٢}

ود غير اجتماع الجمعية الصومية هنا ما من عليه النظام الداخلي
المديد من طريقة تشكيلها. ويمنح ممثلو المستوى القاعدي وفقاً لهذا
التنظيم رؤساء اللجان المركزية بالمركز والأعضاء رؤساء لجان المقاطعة
بائمن والأقسام وأعضاء مكاتب اللجان العامة بالمحافظات والمراكز
وفقاً للنظام الداخلي نفسه. أنهم متحذرون لكن هذا لم يعد طويلاً فترة
المراسم كما تنصح في النص السابق. عقد نائب قيادة الحرب على تعيين
اللجان الإقليمية. ولذلك لم يكن ممثلو المستوى القاعدي الذين شاركوا في
جند الجمعية الصومية الأخير منتخبين.

وبمعرض الحرب الوطني، رغم أنه قام بمكث، وتميزت بالمساهمات أو
يكثير منها. قبل معظم مؤتمرات العامة، فمردم انتخاب مندوبين يهده
المحافظات وجرت العودة على أن يشارك في تلك المؤتمرات المهيمنة
للمؤتمر العام لسين الحرب بالمحافظة وأماؤه بالمركز والأقسام وجميعهم
ممنون إلى جانب المقام وأعضاء مجلس الشعب والنزوي عن العرب
بالمقاصد، ورؤساء المجالس الشعبية المحلية المدن والمركز من أعضاء
الحرب^{١٣}. ولذلك يكون مندوبو المستوى القاعدي إلى المؤتمرات العامة
للحرب من المندوبين، ويحضرهم هي فيه هذا المستوى مثل أعضاء مجلس
المحافظات وأعضاء هيئات المكاتب في التوفيق الانتخابية ثم هي المراكز
والأقسام متجاً من المؤتمرات العام للجنس.

ثانياً مشاركة مندوبين المستوى الاقتصادي في مناقشات المؤتمر العام

تجلبت الأحزاب الشيوعية موثقة الدراسة كذلك من حيث طبيعتها المبررة التي بدت للمندوبين المستوى الاقتصادي القيام به في المؤتمر قدام لكل حزب، عموماً، بلطيق بمناقشة القضايا الحزبية. وكان حزبياً للتجمع والتسليم أيضاً من اللذان ألتحا فرصة أكبر ليعزلاه المندوبين في المؤتمر العام

وبالتسليم بحزب التجمع، يبرز هذا الدور في مؤتمره الثاني (١٩٨٥) ككثير ومنهجه من الأول (١٩٨٠)، ومع ذلك لم يخل المؤتمر الأول من مشاركة بعض مندوبين المستوى الاقتصادي في مناقشة البرنامج الذي أعده من المرسوم، وكذلك لائحة النظام الداخلي، إضافة إلى المناقشات الخاصة بمسببه بقاء التجمع كحزب جماهيري والتي سادت المؤتمر^{١٢٦}، لكن المؤتمر الثاني هو الذي تميز بالتصاع صهي لتطابق مشاركته مندوبين هذا المستوى في مناقشاته، منذ أن بدأ الاجتماع في فبراير ١٩٨٥ كتب خارج من بعد الحزب في مناقشة الوثائق. تم تقديمه لهذا المؤتمر خلال مرحلة الإعداد له، وهي التقرير السيلسي وتقدير صحبه الأهمالي، وبعيداً للائحة الداخلية. فقد نائب الأمانة العامة عقد مفرس ٩٨٥

يذكر، حرار حول هذه الوثائق في اجتماعات بالمستويات الحزبية المنظمة ومن خلال مشرة دافتره الحفر، التي توزع داخلياً^{١٢٧} وقد ركزت كثير المناقشات سموية خلال المؤتمر الثاني على قسمين هما طبيعة الرسالة في مصر، والقضية الفلسطينية. وقد تاربت المناقشات حولها في الاتجاه اليسبية كمؤتمر الذي شارك في أصالتها ملتان ولتان وثلاثين عضواً من أصل خمسةة وثلاثين وسدين عضواً حصروا المؤتمر، أي بمسببه حوالي

وبعد - وفريدين بالمشقة^{٤٣١} وحلّل مناقشات الجمعية الطسلوبية مطالب بعض الأعضاء بمراجعة جهات مشتركة عن الأمثلة للعلماء يتأيد الاتفاق الأرميني - القسطنطيني الموقع في حزيران ١٩٨٥، وحدث خلاف شديد بينهم بحسبه لم الفصل التالي. كما أخرج بعضهم على التصرف الذي مارسه الأمين العام لتأجيل الاتفاق، وقام لديهم بسحب ترشيحه لعضوية اللجنة المركزية في هذا الإطار^{٤٣٢}

كما انسحبت المؤتمرات العلمية للحزب العمل بمشاركة ملحوظة من بعض مدربي المستوى المتقدم في جلب من عائلاتها. لكن معيار هذه المناسبات بشر أكبر من الانفتاح في الدورات الثلاث الأولى للمؤتمر. من بين الانضمام داخل الحزب، عند المؤتمر الرابع، ويتفهم في الحسب وقد انتهى. نهى للحزب، منذ المؤتمر الأول، لعلها بهذه المناقشات دائماً لا يجرى بشكل تيممواطي بين لعضوة، مع تأكيد على أنها تسهم في اتخاذ قرارات بصيرها محاور يميز عليها الحزب حتى يتخذ المؤتمر التالي

وهذا سبب المؤتمر لعام الثالث الحزب لوسع المناقشات حول فصحة للتحسين في مجلس الشعب عقب انتخابات ١٩٨٤، والقرار الذي اتخذه للهندار التمهيدية والى بقبول تسعين أربعة من أعضاء مخبة للحزب بالمعبر. وكان استمرار الخلاف حول هذا الموضوع بعد اتخاذ قرار بوجوب للتحسين لم تدع قيادة الحزب إلى تهفئة الممارس له بالتأكد أن الموضوع سيبدأ مريحه على المؤتمر هو ما اعتدته صحيفة الحزب تأكيداً للمشاركة القديمة^{٤٣٣}. وثمة ما يدل على أن المناقشات التي شهدتها المؤتمر حول هذا الموضوع قصمت بالديمقراطية وهم للتوتر الذي أعطى به بين مؤيدي ومعارضى الحسين وسى رئيس الحزب لتأثير على سطر المنافسة

لكن لا يوجد ما يؤكد مداولته شخصياً مباشرة على الأخصاء بعد عدم
 أساس على الإقناع فهو يؤكد أن التعيين لا يمكن أن يؤثر هي مراد
 الحدود المعماري في بسوية المخالفة التي توتكت خلال المعركة
 الانتحائية مع الإجماع بل التعيين كانوا تلجحين بالقول في قوله بولا
 مصر نظام الانتخاب^(٢٢)

وشهد خلال المثلثات مدة الترحال محل الخلاف فكلد لبعض
 بصدد بوسية أزم أعضاء المجلس التعيين على الحرب بالعدم في
 بمشروع قانون المطالبة بتعديل نظام الانتخاب، على أن يمتنع في حاله
 رصه كما ظهر اقتراح آخر يقول التعيين هذه المرة على أن يرفض في
 به مرة واحدة شكلاً ومضموناً لكن قيادة العرب أصروا على عدم
 المنزع بحسم الخلاف وعكس فوز الأصوف الذي تم بشكل على نفري
 المعماري التعيين في البداية ثم تساوى الطرفان ليقتدم مؤيدو التعيين في
 أمهاته بعشر مدين صوتاً فقط، مائتان وأربعة وثلاثون صوتاً مائتين
 وأربعة وعشرين صوتاً مع بطلان ثمانية وثلاثين أي بضعة مائة إلى
 مائة^(٢٣)

لكن للملاحظ أنه عند المؤتمر القادم الثالث لم يجد أعضاء يتأخر في
 بدايته جدول الأعمال الأولى كما حدث في المؤتمرين السابقين حتى أنه
 كانت مناقشة شكلية فقد أسبح الجدول الذي قاده اللجنة العليا سارياً سر
 عزمه للمناقشة لذلك هنس الأمن الحام على الإجماع بأن به معبر
 لا عند جدول الأعمال فصار اختيار الموضوعات ذات الأعباء السعبيه
 يجعلها باماً بحيث تكامل أعمال المؤتمر وتقدم حلولاً كاملة بمسكلا
 مصر^(٢٤) ومع ذلك فقد كان رئيس العرب شعوراً بتعقيداته كمرمر

الثالث، حيث اعتبر مسودة وثيقة للممارسة الديمقراطية التي يجب ان
 يمدحها خلق الإنسان الحر عند بداية التثقل في البيت والمدرسة ولجميعه
 والعمر والحيلة كلها^(٣٢) كما أثار أسبغ العام إلى أن هذا المؤتمر قدم
 صورة للحرار الديمقراطية، حيث ترك البطل المناقشة لكل صندوب رأى
 يبرر هي نسخة^{١٣}

لكن عند المؤتمر الرابع، بدأ الانقسام الآخذ في القبول يؤثر على دعم
 المناصب داخل المؤتمر ويضع إطاراً موحداً لها. واستمر غوطر دور المؤتمر
 في مناقشة برنامجيه وتركزت توسع المناقشات في هذا المؤتمر على تحديد
 الحط لفكرى الحرب، حيث سعى رئيسه إلى إحتواء الخلاف البارخ حيث
 تذهب به صاعد دور وفرد القهار الإسلامى، فقام بمديانته بإطار فكرى
 مبدئى ضمن تقريره المؤتمر. فكان الملاحظ أنه على الأولويه للإصلاح
 الشمس التي يوليه إصلاح الاقتصادى والدمطى على قاعدة من المنطق
 الديمقراطية الكمى والحق بذلك تأكيد الحقيقة الإسلامية لجهاد الحرب
 التي يميز موقفه تجاه الشيوعية اسولاً ومنطقاً حيث دعا للبدء
 بتطبيعها مع التسليم بأن الأمر يتطلب مرور مرحلة رملية على أجل إكمال
 للنطين على التمر السرجى^{١٣٣} وقد حظيت هذه الصيغة بتأييد واسع

لكن التوسع لخطب في المؤتمر العلم الخامس الذى بلغ الانقسام به أنه
 حلاله، مما حال دون إهماره مناقشات جدية. وتحول بعض مندوبى
 المستوى القاعوى إلى لولة في هذا الانقسام الذى سيجرى تطويع في الفصل
 التالي

في الأحزاب الثلاثة الأخرى قام تعرف مشاركة جدية لمندوبى المستوى
 القاعوى في المناقشات خلال مؤتمراتها الانتخابية، وخاصة حزب الاحرار

والحزب الوطني، أما حزب الوفد الذي غلب على أعمال الاجتماعات
 الخمسة بجمعيته العمومية مساءً إجماعاً، فقد شهد بحضوره
 أعضاء لا أعضاء لكن مع الأخذ في الاعتبار طبيعة تكوينها كهيئة
 تأسيسية للحزب على الاجتماع الرابع، أي لا تضم مندوبين تأسسوا
 للقاعدة بعد شهد الاجتماع الذي تمت في يونيو ١٩٨٦ مشتركاً لأعضاء
 الجمعية في مناقشة تعديل النظام الداخلي للحزب الذي أعدته اللجنة العليا
 بالامتناع مع لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

وقد أرس هذا التعديل الجان حزب بالمحافظات التي قلب بمناخه
 ومبدأ ملاحظت وأفكر لحدة الهيئة العليا^(١٢) لكنه لم يعرض على جميع
 أعضاء الجمعية المبرومة قبل تصاددها^(١٣) وتركزت المناقشات في اجتماع
 الجمعية على عدة نقاط أساسية^(١٤):

منه رئاسة الحزب، حيث عارض بعض الأعضاء عدم تعيينه
 ومطالبوا بأن تكون محددة، بينما اقترح آخرون تحديد المدة مع استثناء
 للرئيس الحالي، لكن تمضي نقاب رئيس الحزب وحيداً لهده^(١٥)
 مجادلاً بأن الوفد حزب ديمقراطي لكنه يحترم رئيسه فإنما كل من غير
 المعتبر أن تكون كل سلطة في يد الرئيس، فمن الواجب أولاً أن تكون له
 القدرة الكاملة لقادة الحزب. فالأحزاب هي عراك دائم للوصول إلى الحكم
 به، يجب أن يكون قيادة الحزب قوية تكن أيمت مقتضات عدم حديد
 للمدة لا ينشأ أن الرئيس قابل للمصاحفة كل سنة مع انعقاد الجمعية
 للجمعية حيث يقدم الرئيس بخلافه من سلطة للحزب، ولا عضائها أو
 يدعو هي من الخطأ، لكن هذا لا يقال في الواقع الأحزاب وأنما هو
 منقول لأعضاء الحزب ولعضو الرئيس، فخص مثل مزاج قنبر^(١٦)
 بعض من الأعضاء في عدم تقبلي من رئاسة الحزب فوراً

كما أدى رفض المذهب لرقبائه لعدم تعدد مدد الرئاسة موسما في هذا لا يعني الرئاسة متى المبدأ لأن الجمعية فرصة كل عام تطرح عدم اتعنه به إذ تم تعز المهرز السنوي الذي يقدمه لها على شكله بالمر على ذلك في اللائحة منفر، لأن تعدد مدة الرئاسة بخمس سنوات مثلا أو أقل سجل ربيع الحرب المنتف على كرميه مهروراً بعد أن يخصص معونه استعديه صارية يتصرف فيها الحرب إلى فرق متصارعة ويحيى بو دار ملاكاً فر يستعيج أن يمدل في معاملته لأعضاء الحرب الذين عارضوه أثناء الاستئناف. كما أن الزهد في تاريخه كله لا يعرف رثائه مسنده المجد

• خصائص الهيئة الحزبية والتي هي قرارات فصل الأعضاء المعارضين
 بناء على مزار من لجنة التنظيم فقد طالب بعض الأعضاء بأن يكون هذا الإحصاء من حق الجمعية العمومية لكن قيادة الحرب أصرت على النهر الزاوي في التعديل، على أساس أن من غير المعقول أن يجتمع الجميع يأتي أعضائها من جميع المستشفيات لفصل عضو خارج عن مبادئ الحزب، كما أن الهيئة العليا ملققة من هذه الجمعية لجدي رئيس للحزب مشتتة من النظر إلى الهيئة العليا والجمعية العمومية كطرفين رغم أن الأولى تتكون من وكلاء هي الكلية

سروط العمومية في الحزب، حيث طالب بعض الأعضاء بحصص الحزب الأدنى لعدد الأعضاء إلى ثمانية عشر علماً بذلك من واحد وعشرين، وحصر الأسلاك السنوي الذي حددته التعديل بسنة جنيفت، لكن رئيس الحزب رفض على أساس أن العضو الذي يتن عموره من واحد وخمسين عاماً يكون خامساً ولا يمكن التصرف في شؤونه الخاصة، وكيف به في

ينسحب للرئيس واعضاء الهيئة العليا ويقر البيان السنوي. ويختصمون
الاميرالة السنوي، فوضح أن أي حرب يمول نفسه عن طريق التبرعات
الاعضاء وتبرعاتهم.

• طريقه يشكل الجمعية العمومية، حيث طالب بعض الأعضاء بالآ
نعتسر عسويتها على هيئات مكاتب اللجان العلمية للحزب. وللمحافظة
ربما سمن جميع أعضاء هذه اللجان، ووضح أن هذا السطلب يستهدف
زيادة مستوى المستوى الفاعل في الجمعية. لكن استر طالب رئيس
للحزب على ما ورد في التعديل، لأن عمومية جميع أعضاء اللجان العامة
يجعل عدد الأعضاء كبيراً إلى الحد الذي لا يمكن معه كل واحد من

حق رئيس الحزب في تعيين أعضاء اللجان الإقليمية موزعاً في حاله
بعد انتخابهم. فطالب بعض الأعضاء بإلغاء هذا النص لتأكيد ضرورة
انتخاب هذه اللجان. لكن قوات الحزب أصرت على بقاءه، لأنه في كثير
من الظروف يكون من الصعب إجراء الانتخاب

ر عن هذا الأمر تكون أهم الأزمات التي عجزها بعض أعضاء الجمعية
لعمومية خلال مناقشات تعديل النظام الداخلي قد رفضه، بحيث لم يتم
أبداً سوى اقتراح واحد آخر. فهو هو نصيب الدعوة إلى اجتماع الجمعية
لعمومية جدول أعماله، مع حق الأعضاء في إضافة أفكارهم إلى هذا
الجدول. سرياً أن يقدم الاقتراح إلى رئيس الحزب من خمسين عضواً على
الأقل وهذا نشاطها بمثابة أيام كحد أقصى. وهكذا تكون مناقشة مقترحات
للنظام الداخلي في اجتماع الجمعية العمومية قد انتهت دون أن يهرع
نتائج جديده، رغم ما كثره رئيس الحزب في بداية من استعداده للاستعداد
إلى أنه ملاحظة رئيسي بشأن النظام الداخلي. لكن بدا من كل هذه الاقتراحات

من ما تم التوصل إليه هو أفضل ما يمكن. متقرباً بأن هذا التنظيم لم يحط به بحثاً
 عميقاً، وأيضاً في الهيئته العليا ولجنة المشاورين الدستورية والقانونية وبجده
 للتنظيم^(٢٢)

أما في الاجتماع التالي للجمعية في يناير ١٩٨٩، نظم تكي هناك به
 مناقشة، انضمت حتى التأكيد لكامل نقية الحربة^(٢٣) فقد تقدم للسكرتير
 لعلم في بداية الاجتماع بدلالة اقتراحات حصلت على تأكيد جماعي
 لربها تحديد اللغة القاسية في رطله مراجع القوانين وتأثير مواسمه والنسب
 بعينه وتتميزها بتطوير النصوص الحالي لامتثال به دستور جديد يفرض على
 تأكيد العربي وكفالة الحريات وتكاملها تأكيد المطالبة بضماتنا بشكل
 زاده الاستجابات العلمية كما وافقت الجمعية على مناقشة ايضاً على
 التعميد المسمى نشاط العرب وميراثاته ولم يتقدم أحد من الأعضاء
 لإصدار اقتراحات لهندوك الأعمال، فالملاحقة في الدعوة لمعد الاجتماع
 عند في تكملي من يناير، بهلما مواعيد الممعد هو الثالث عشر من
 يناير^(٢٤) ويشترط لتعديهم اقتراحات جدول الأعمال لي تكون قبل موعد
 الاعداد عشرة أيام على الأقل، ولي يوقع على الاقتراح خمسون عضواً
 فضلاً عن ذلك، لم تكن قاعة الاجتماع ملائمة لإجراء مناقشة جنبه
 معسرها عن استكمال جميع الأعضاء وما يؤدي إليه تلك من تكرار
 دهنه وعارها، فوفقاً لجمعية العزب حلق مقر الوفد من لصال كز
 من نه هو الاشتراك في الجمعية الموسمية، هو وقت بعضهم خارج للصغر
 على حتى موعد الامور^(٢٥)

بالسبب بحرب الاحرار، خلا المؤتمر العلم الذي عقده في يناير ٩٩
 من المناقشات فضلاً ومع ذلك فقد صممت توصياته (تأييد مواقف

للحرب في السياسات الداخلية والاقتصادية والمالية والمالية والسياسية والامن القومي وسنجد الثقة والاعتزاز بكل ما ورد في برنامجه وبمهمي المؤتمر الاسد مصطفى كامل مراد واعانة انتخابه رئيساً للحزب ويحدد اللغة هي رعايته وهما (الرشيد) ٢٦٩- والملاحظ أن هذه الصياغة الخاصة بزيادة غير الحزب لم ترد في المؤتمرات العلنية لأي من الأحزاب الاخرى وبذلك كس من الطبيعي أن يوصف مؤتمر حزب الأحرار بأنه مؤتمر سكي لإخراج الترتيبات التي أعده بطريقة مسرحية بارعة ٢٧٠

في المؤتمرات العلنية للحزب الوطني قد تمتعت مثقفاتها بالتركيز على مصايا تحقق سياسة الحكومة وخاصة في جوانبها الانصباية والاجتماعية، بما يعطيه ذلك من طية الطابع التكتيكي عليها، الامر الذي يعود إلى استبعاد غير المتخصصين وهم غالبية सदوي المستوى للقاعدى كس بزيش وجود رئيس الحزب ورئيس الحكومة والى في هذه المؤتمرات إلى إضفاء طابع رسمي عليها، الأمر الذي يمكن ملاحظه على طابعه للمناقشات كما في الوقت المخصص لهذه المناقشات معززة للعابه بحيث صرنا معظم الوقت في الاجتماع لخطب وبيانات

وبعد غير رئيس تحرير الحرب على طيبة المناقشات التي موقع ان تدور في المؤتمر الكافي للحزب بقوله (سوف يشهد المؤتمر مناقشات جادة وصريحة نقاش كل ما جدد في توصيات وقرارات المؤتمر الا ان ولا بد في هذه المناقشات أن يعرف الشعب حجم الاعمال التي أجريت وما يفتابها من حدود أجروا ٢٧١) وكان هذا التصور الذي ينتظر إلى المؤتمر العام للحزب كجهاز لتابعة أعمال الحكومة قبل أي شيء آخر، وهو الذي ساد بالفعل وقد سبق لتسليم المؤتمر الثاني بالنقل قيام مؤسسات الدولة بتغيير

ببذات بدءاً من إجلاءه من قراريه وفوضيات الحروب لتقوم لهيأت المؤتمر بمناقشتها^(٢٨)

كما قامت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر بوضع برنامج عمله على ضوء خطاب أرتقوه أمام مجلس الشعب والشرورى فى الثالث والعشرين من يونيو ١٩٨٩، بهتبار أن هذا الخطاب دليل على وإظهار يمحرك الحرب من خلال^(٢٩) لكن ثمة ما يدل على أن بعض أعضاء مجلس العرب حريز الساندر على هذا الإطار فسوق ضمن المؤتمر العام طروح خدمهم من العرب يسم مجموعة تتلخص فيها الآراء والاتجاهات وتلقى حوب عامة الحرب ومبادئه لكنها قد تختلف فى أساليب العمل والتصدى للمشكلات والاحزاب الجماهيرية فى أوروبا وآسيا تنبع وتخلها فريضة التعجير بالاجتهاد المتخلفة ولذا قد يكون من السفيد أن يقوم المؤتمر العام الذى يدرسه هذا المؤتمر فتنسج هذه التجارب من التعوير عن بعض داخل الحرب كميل بأن يكسبه الحيوية^(٣٠)

لكن عند اتصالات لم تشر وظل جدول أعمال مؤتمرات العرب الوطنى محصوراً فى قضايا متخصصة فطى سجل المثال تم مخمض عمل المؤتمر العام الرابع لسانته القطة الشعبية التى كانت فى طر الإعيل وبعض تشكيل مجموعة عمل لتجميع تقارير لهيأت العرب فى المحافظات ونتائج مؤتمراتها فى هذا المجال لوفضها إلى وزارة التعليم لدراسها^(٣١)

واسمى رآ لهذا الإجراء لأعمال المؤتمر العام للحروب الوطنى دم بمصيص الثورة العاصمة فى يوليو ١٩٨٩ لنقطة قضية البطالة فجاءه وأساليب علاجها وكما هو متبع فى المؤتمرات السابقة لم نكلهم

معنى المذهب في المحادثات والجلسات الوعوية بوضع تصوراتها الخاصة
 بهذه المقصود وتقديمها في شكل دراست شتعل على توصيف بلامان
 العامة لإعلاء دراسه موحدة تتقدم بها إلى المؤتمر ويركز عملاً
 المؤتمر لجلسه على مناقشة هذه الدرسة فقط في عشرون نجبه لتعسر
 إليها المؤتمر، وتقرر تحويل التوصيات التي تضمنتها بقراره
 المختصة^{٢٢٢}

رابعاً مشاركة مندوبين للمستوى القاعدي في اختيار قيادة الحزب

يعبر الحزب الوطني عن الوحيد بين الأحزاب الليبية موضع الدراسة
 الذي ، تشهد مؤتمراته العامة أي انتخابات بمستوى تقدياتي بسب
 استمراره في اتباع أسلوب التقييد، ولم يكن لمؤتمراته أي دور في
 هذا المستوى على في صورة عرضة أسماء أعضائه القاعدين وكان
 الأمين العام المساعد قد أعلن ذلك مرة أنه سيتم طرح أسماء المكتب
 السياسي على المؤتمر لإقرارها^{٢٢٣}، لكن لم يحدث ذلك في المؤتمر الرابع
 الذي انعقد بعد هذا الإعلان بشهرين، ولا في المؤتمرين التاليين

أما الأحزاب الأخرى فتتبعين أفعية دور المستوى القاعدي في اختيار
 المستوى القاعدي باختلاف الكثافة والحرية في الانتخابات التي مجرد
 باح للمعسر العام من حزب آخر، لكن تجدر ملاحظة أن مندوبين
 المستوى القاعدي في المؤتمر العام لحزب التجمع لا يشاركون في اختيار
 المستوى القاعدي مباشرة، يقوم المؤتمر بانتخاب جزء من أعضائه المركزية
 التي تقوم بعد ذلك بانتخاب المستوى القاعدي بقسوب القائمة الخمسة

وبالنسبة لأحزاب العمل والتجمع والوحدة، يلاحظ أن مشاركة مندوبين
 للمستويات القاعدية في اختيار المستوى القاعدي تتم بحرية أكبر من
 مشاركتهم في اختيار الرئيس أو الأمين العام في حالة حزب التجمع

فلم يتعرض خلاف محيي الدين أو إبراهيم شكرى أو فولاد سراج الدين
بمنافسه مر لى جورج. على سبيل المثال لم تذكر رئاسة المؤتمر العام الثاني
حزب التجمع كطرف فتح باب الترشيح لمنصب الأمين العام حتى كانت
هذه الحادثة باسم خلفه محيي الدين، وصيحت القاعدة بتصفيى حاد على حد
وصد صحيفة الحرب^{١١١}، وحين هذا التصويى، نكس لى اللجنة المركزية
معلقاً «الربيع خلفه محيي الدين الأرجل الذى يلى الحرب وأخذ فى اصعب
الطرق ببساطة وحكمة» ومع أن المؤتمر واصل تأييد ترشيحه على أن
باب الربيع مقترح ولما تم تقديم أحد، بنأى عليه أخذ الأسماء على
حال محيي الدين وصوب المؤتمر بالإجماع، وقرن استقاع لى عتو عن
النصيب، لصالح انتخابه^{١١٢}

وهو حزب العمل، يتم فتح باب الترشيح لمنصب الرئيس قبل انعقاد
المؤتمر العام بحوالى أسبوع. يزعم وجود مزاح لى اثنين أمام إبراهيم
شكرى فى معظم المؤتمرات حزب السلطة على أن يحصل على غالبية
ساحته. فعلى المؤتمر العام الأيقه حصل شكرى على ستمائة وأربعة عشر
صوتاً مقابل أربعة وعشرين ليوسف الطاهر وتسعة لإبراهيم عبدالله، مع
منازع سنة اعضاء عن التصويى^{١١٣}. وعلى المؤتمر الذى لم يدعم حد
للربيع نعم شكرى. أما فى المؤتمر الثالث فقد ناقشه فرج عليه لى
بجده حنظلئى الأيقه الذى حصل على اثنين وثلاثين صوتاً فقط، بيداً امر.
شكرى ستمائة وأربعة وستين^{١١٤}، وهالك ما يؤكد أن قيادة العرب كانت
تتميز لى وجود منافسين على منصب الرئيس كقوع من استكمال الشكل
التيمعرسى لى كون قاعدة بالعمية هذا التناقض، على سبيل المثال على
الأمير العام للحزب على ترشيح أمين لجنة حقائق الأيقه نفسه أمام رئيس

الجزء من المؤتمر الثالث يقوله بنى اعتقادى أنه هو نفسه لا يعتقد ان لديه فرصة النجاح أمام المهتمين بإرغامه شكرى. لكن طالما تقدم من لقاء نفسه لتناحسه من هذا المنصب فهو يسطى على الأقل التكتل للتجمعينى ، رغب من مظهر الديمقراطية فى الحرب^{١٢٨}

وهو المؤتمر الرابع للحزب أيضاً قام عضولاً قاعدته بالترشيح لمنصب الرئيس مما عاصر عهد عضو هيئة مكتب الحزب بالاسكندرية وكمال هانى سليمان عضو هيئة مكتب قنا لكن تسحب التتويج بين انعداك للمؤتمر ولم يحصل الأول سوى على عشرين صوتاً^{١٢٩}

وبالتكسية لحزب الوقت أصرت غالبية أعضاء الهيئة التأسيسية فى ١٩٧٨ على فوز فؤاد سراج الدين كمرئىة باللاتكسية لكنه رفض ذلك وابتدع بشرىح هذا التلاحح حساً لأمته ، فلم يحصل سوى على صوت واحد انصح به صوت سراج الدين نفسه (٢٠) وبعد استكلاف الحرب لتسلطه السياسى ، لم يطرح قضية تحديد رئاسته إلا فى اجتماع الجمعية التأسيسية للمختصر بسعت تعديل لائحة النظام الداخلى فى يونيو ١٩٨٦ فقد نصص ذلك التحدى عدم تحديد مدة «مؤلة لرئاسة الحزب كما سبق لياساه» وفى الاجتماع التالى للجمعية فى يناير ١٩٨٩ ، تقدم السكرتير العام بالترشح فى نائباً جماهياً يتجديد الثقة لللائمة فى رئيس الحزب ، وقال : (مؤكد جمعياً) ثقتى باللائمة برعيم الأمة فؤاد سراج الدين ، وبنظن تقديرنا التكم سياسيه ربحاله (المرضى) ووفقاً لتسحيقه الحرب ، بنظن التلحة شهدت هتلاط التاييد والمواقفه على الاقتراح بإجماع أعضاء الجمعية التأسيسية الذين حصر الاجتماع ، واستمر التلثاف لوقت طويل ببيلك يا سراج الدين^{١٣٠} وسئل رئيس الحزب بعد ذلك فى هذا الموضوع ، فقال : (بحكم اللائحة الداخليه

لأنه جرى انتخابات لولاية المغرب كل فترة لكن الجمعية المزمعة رد من
نقلها بحسبها تمديد التمهيد بوثني الرغد بعد اقتراح من إبراهيم مرج ويعد
القرار مؤيد على الفرصة لأنكى كلف لوى طرح التقه بى على الاعضاء
بهم حاصياً على أحد أن هذا التمديد بعد وكلفه انتخاب جديداً^{٣٧٦}

أما في حرب الأحرار- فقد بحث الصورة لكثير هجمة في المؤتمر الأول
الذي عقد في يناير ١٩٩٠ فقد مارس رئيس المغرب عنقواً منعه على
الأمين العام يونك محمد عبدالحفي لإرغله على سحب ترشيحه لرئاسة
الحرب ويعتزل هذه الصغوبة، لجأ إلى من لم يحدث عقد كمنين النظام
الأساسي للمغرب في ذلك عظم ١٩٨٨ لوضع مجلس الرئاسة حق نصحه أي
عناد من المرشحين لأى مستوى تنظيمي إذا زادوا على متبع للمطالب
انصاهي وأمام مجلس الرئاسة باستعداد ترشيح عثمانفاني بالنقل استناداً إلى
وجود ثلاثة مرشحين لمنصب الرئيس وليس اثنين حيث كان المرشح
للثالث بعد جمال أمين لجنة المنزلة^{٣٧٧} واعتما انعقد المؤتمر ثلث
الأخير عن ترشيحه لصالح مصطفى كليل مراد وسط خلافات الحاضرين
معه مبايعوا وتأييدها له زعيماً ورئيساً للمغرب^{٣٧٨}

وبدلاً إلى عملية انتخاب المستوى التنظيمي التوازي خالك للمؤتمر
العام أو انتخاب الجهار الذي ينتخب هذا المستوى (اللجنة المركزية للمغرب
للجمعية) يمكن ملائمة ما تقسم به من قانون من حزب آخر

فهي حرب التجميع، كان انتخاب اللجنة المركزية قبل المؤتمر العام
لذلكي جد بشكل «بائر من المحافظات»، ولم يعد المؤتمر الأول باى دور في
هذا المجال لكن في المؤتمر الثاني بدأ انتخاب روج عدد أعضاء هذه
لجنة داخله (ستون عضواً) بعد أن قامت مؤتمرات المحافظات بالبحث

حاله ومثانيه عسواً. ويقدم ٩٣ عسواً للترشيح، بينما كان عند الناجين خمسة وعشرون عسواً هم الذين اختاروا المؤتمر من أصل سبعته وخمسين كلاً لهم حق التصور (٣١) أي خمسة مشاركة عسواً ثلاثة ومثانيه بالماله ومع ذلك فلم تكن هذه الاختلافات حرة حيث أن عقاقير في اروه لمؤتمر بأن هناك عقمة يتركها الأعيان العلم، ولذلك يرى البعض أن اسبابه انضمام اللجنة المركزية التي تجرى في المحادثات مباشرة بعد أكثر مبيد عن واقع العرب من انتطيل المؤتمر العام (٣٢)

أما حرب العمل فيسير فكر الأحزاب موضع الدراسة من حيث إتاحة الفرصة لمشوري العسكري القمدي في المؤتمر العام للمشاركة في اتخاذ المستوى العادي، وهو اللجنة التنفيذية، فالتصوير لاختلافاته يفتح حد للترشيح قبل انعقاد المؤتمر بوالى شهر لاي عسواً بالمؤتمر يرغب في ذلك بشرط أن يكون قد مضى على عضويته عام على الأقل (٣٣). كتب عمر امراء المرشعين في صحيفة العرب.

وفي المؤتمر العام الأول، الحرب، تقدم ثلاثة ولديون عسواً للترشيح بعصويه اللجنة التنفيذية التي كانت تضم حينئذ عشرين عسواً (٣٤) وشارك في انتخابهم مقالة وثلاثون عسواً من أصل سبعته وخمسين. جمالي امراء المؤتمر على نسبة ثلاثة وتسعين بالمائة تقريباً كما قدمه اثنين وخمسون عسواً للترشيح اللجنة التنفيذية في المؤتمر الثاني للدو هو رئاسة عند أمهاتها المنتخبين إلى ثلاثين عسواً (لإتاحة الفرصة لانتخاب العو عد لحرية فيه بصورة أوسع وتمكين الكفالات من معارسة للعب العيادي في الحرب (٣٥)، وقد بدأ تطبيق ذلك عند المؤتمر الثالث الذي سعى عند المرشعين به لعضوية اللجنة التنفيذية اثنين وتسعين مرشحاً، الأمر

الذي عُرض مشكول عشر لجان استشارية قام بالتصويت لصالحها بمائتائه وثلاثة أعضاء حضروا من أصل ألف وسعة وثمّتين، أي بنسبة حوالي ثلثه وسبعين بالمائة^{٢٢٠}، ومما يند على حرية الاختيارات في هذا المؤتمر من عدد من أبرز أعضائه نخبة الحزب وبعضهم من المقربين لرئيسه مثل مؤلفه دسحى الأمين العام المساعد تسليق الفنى وسب على عسوب و حد ويراهيم التريشي الذي كس لقباً توتيش الحروب، وعبدالعزير سالم ديم العسوي، وعبدالمجيد ابوريو أمين محافظة النطرة، وسحمد مهمي بن امين العما بالعمرية، ويوسف العواتكي عضو اللجنة التنفيذية المهيبة^{٢٢١} وقد وصف الانتخابات في هذا المؤتمر في تقرير محاذيات بآته (أكدت الانهيار بوجود ديمقراطية شكلية في صفوف الحزب)^{٢٢٢}

وفي المؤتمر العام قوبل تعهد وبعد وسبعين عضواً حضروا المؤتمر من ضمن لك وتمتازة، كالي لهم حق الفعضور أي بنسبة حوالي ستة وسبعين بالمائة^{٢٢٣}

نكي مع حلول المؤتمر العام الخامس، كان الانقسام قد قتلور من الفبارين الإسلامي وشبه الطامس^{٢٢٤} كما سينصح في الفصل التالي، ومرض للذين الإسلامي لانهاض تكور حول التلاهي بالجمد الداخلي للحزب في خلال النده في انتخابات لعدة مشكل الممتوى القاعدى لتعبير مركب للمؤمر وسبلى وسول لظبية من أفساره كمدوسين عن هذا للمسرى وذلك بحث نكتب الحزب لمد مولد التويد للقرار الآمر وسبلى في رئيس بجه الاحزاب بلالب فيها بالتحفظ على مشايق الانتخاب وبراة قلجلى وكسوف عضوية المؤتمر وإيسالات محاذ الاشتراك مع سكي بجه محايدة للتحقيق فيها، وقال في مسيلاب طلبه: (نظراً إلى ما حظرت

به أعضاء المؤتمر من لشركاء بعض الأشخاص ممن ليسوا أعضاء
 بالمغرب، بلغت لهم بطائفة عضوية في عطية الانتخاب وقد صبط
 أحدهم بحدود بشأنه محصور من إتيانته في اللجنة الفرعية، وبطراً أُلحَ به من
 استراك مستوى محافظة العليا في التصويت، مما كان معاجده، حيث
 سبب صدور قرار من الأمين العام المساعد بها جعلت لعدد يده استجابته
 بما يبنيه من لشركاء الشخص في تلك الاستجابات من غير أعضاء
 المغرب وبطراً لأن كثرة أعضاء المؤتمر لم تنشر في جريدة التحرير
 حتى يمكن التحقق من صحة ما ورد بها، خاصة أنه سبق عدم تلقيه من
 اللجنة التنفيذية للمؤتمر الذي يقضي بتوقيع أمين الصندوق في جلد
 أمير التنظيم على بطائف العضوية كصمتي لدقة صدورهما ومعدتها، غير
 كسرت بذلك الاشتراك كما لم يتم التحقق من شفعية التخذ بالبعثة
 الرسمية طبقاً لقرار اللجنة التحضيرية، ولم يسمح بتسجيل غير
 المرشحين بالخصوص في الجلسات القرصية وعدم توافر القرصية في التصويت
 فضلاً عن وجود لجنة نظام لم تعرض لملامها على اللجنة التنفيذية^(١٤)
 ومعنى ذلك أن الاعتراض يركز على إجراءات الإسهام للمؤتمر رئيسي أمر
 عليه الاصطحاب نفسها في المؤتمر لعدم وقد ردت بخية الفيد: الآخر
 الإبلاسي - بالتذكير على مقتضى هذا:

يتمتع معاهدة تؤكد ملامه إجراءات عطية الانتخاب، لكنه شكك في
 السريجنس التي جعلتها وأدت إلى النتائج التي أسفرت عنها رغم أنه
 مشترك في كل هذه الترتيبات ومتحمل مسؤوليتها^(١٥)، وقد نُقِرَ مسجده
 باليمن بملامه عملية الانتخاب نفسها في خطابه أمام المؤتمر، لكنه قال
 بعد ذلك إنه لم يؤكد تزامنها وإنما أكد «أهمية المشورة عليه»، حيث

ينحصر الزعم إلى ترويضها، كما أقر بأنه أعلن أن نتيجة الانتخابات
صادقة طبيعية لما سبقها من إعتاد، لأن هناك عدة محافظات لم يروى
تشكيلها^(٢٧)

• إن المفترضى شاركوا في الترتيب للانتخابات، ولم يحدث إجرء من
جلد ظهرهم، فقد أعيد انتخاب لجان المحافظين والمركز، وكان يسرف
على التحالف في كل محافظة عتوم من السلطة التنفيذية بما هي ذلك
للسفر صوم، كما أن نتائج هذه الانتخابات كانت تعرض على اللجنة
للحزبية الصنوبر، ونظراً لاشتغال رئيس الحزب، كلى نائبه محمد وراس
معظم اجتماعاتها، ومعنى ذلك أن كل التشكيلات التي سبق للمؤمر بعد
بمشاركة، الواقعة واعتماد كل من أعلنوا عليها بعد ذلك، وهذا يفسر
لما جرى بالمشاركة في انتخابات اللجنة لأهم لو كانوا يعتقدون حقاً أن
للتشكيلات مريقة أو مطعون فيها لتطروا الترويض^(٢٨)

أما حرب الوقت، فقد شهدت جمعية المصيرية انتخاب الهيئة العليا
مريدين، إثنين في فبراير ١٩٩٨ عندما اتفقت هذه الجمعية كهيئته
دائمية للحزب، وتلقبها عندما تجتمع في يناير ١٩٩٩

في المرة الأولى وقرع أن الجمعية لم تكن متروين التفسيرى القاعى
الذى لم يقر قد تشكل بعد، فقد جرى تقويم حزبه التحالف من خلال
ديم بين الحزب بإعداد قائمة بأعضاء الهيئة العليا للمصيرية عليها
معاجز الأمر، أقرب إلى الاستفتاء منه إلى التحالف^(٢٩) فحين انعقد
معد الجمعية، قرع الأعضاء بقائمة يرزعاها معاصر رئيس الحزب ويعد
حمسه، وتلازم لى ما هم كل الأعضاء المقرب لنتائجهم^(٣٠) ورخص عدد
من أعضاء الجمعية هذا الأسلوب ونرجع لحنهم (أحمد شريدى) موافق أن

برميح نفسه فكان التوحيد الذي أسبغ إلى القنصل، لكنه لم يحصل سوى علم عدد ضاويل من الأصوات، وبرزى لهذا اعتماد الجمعية من التوحيدين الغداسي أنه اعترض على بعض أعضاء الهيئة العليا الذين اعتبرهم من الحرب، ووسطهم بأنهم (يكلمون عند الطمع ويحتمون عند الفرج)، لكن عم ذلك قام نهضة المسلمين من عالمي التوحيدين الذين لم يحدروا أنفسهم ضمن القائمة حرصاً على جمع التمثيل^{١٣١} وهو (لا تصدقوا به كذب هناك استجابات، كان هناك فقط هوذا، يمشى، وحشفت ثورة من أعضاء لزم الغداسي، وهجوم على هذا التشكيل توقف بينهم سارخاً هل جاء ره الرحاء وبدأ الاختلاف على المتعصب وهذا الاجتماع وسار كما رادته إليها^{١٣٢})

أما في اجتماع الجمعية العمومية التي انعقد في يناير ١٩٨٩ فقد كان الانحدار مفتوحة لمن يريد الترشيح، وانقسم بطيخ تنطسي وعدم سبعة وسبعو تحديات ترشيح لانتخاب خمسين منهم لكن رئيس الحرب سحر من خلال تلبية خمسين مرشحاً، وقسم لجنة الانتخاب جريب اسماء المرشحين بدأ هؤلاء الخمسين وجرى إعطاء تعليمات بالتفقد المرشحين من هم وجه تتي رقم خمسين^{١٣٣}، وقد أكتف عضوية الجمعية العمومية جرى انضمام في هذا الاجتماع تدخل رئيس الحرب بالقول، وبجسب أنها كانت تتحدث قبل الاجتماع عندما كان بعض أعضاء سبعة الحرب مدعياً بمعية الهيئة العليا، وكانت تتسائل كيف يمكن أن يحدث ذلك صالماً من هذه الهيئة مستغضب من الجمعية العمومية، وكثروا يرون ناز تزيير طريقته في ذلك، ولقي ثم تركها إلى يوم الاجتماع^{١٣٤}

وبعد هذه قائمة المرشحين التي شرقتها صحيفة الوقف، من اسماء العائدين منهم^{١٣٥} ممن بالقول أن هؤلاء الفاعلين أحطوا الترتيب من رقم واحد إلى

مجلسي في القائمة، ومع ذلك نفي رئيس الحرب تدخله لاحتيد من
 بناء معصية الهيئة العليا عندما سئل عن ذلك، ورد قائلا: (إن لم أرفع
 هذا للهيئة العليا، فقد جازف إيليا بالهات ترشيح بلغت صحته وسعيه طلباً
 لتبطل كل قى كشف حسب تراريف وروتها إيتاء وطبقاً منه أعماده كبيره
 و عارف على جميع أعضاه الجمعية، وكل منهم بمسعى إرادته
 وينجدها منه كلمة لتأثير حسن لهما) (٢٠١)

لما لم المؤتمر العلم الوحيد الذي أعده حزب الأحرار، فقد اتسعت
 استجابات مجلس رئاسة الحرب بطابع تنكلى لهما، فقد قدم أربعة وعشرين
 عصر للشيء، ثم تنازل لهما عشر منهم ليقى السدد المطلوب بمعصية هي
 المحسن وغير لهما عشر معصواً ففروا بالتركية، وتكرر ذلك في المنصب
 الإمداء العموم السامعين الأربعة، فستدما لظفت السنعة لهما، المرشحين
 للامانيه سادف للتنازلات من حلقهم قيما وسفته معصية الحرب دله
 (سابق المرشعون لإعلان تنازلهم حتى تلخفت المعصية والاحتجوت بذهاب
 للفرار والاحتفاء بهذا الحدث) (٢٠٢).

خلاصة

يذبح هذا السبوت المتخلفون تكبيجين رئيسيين بشأن ملوك الاحزاب السياسية المعاصرة موضع الدراسة في مجال الاطر المؤسسية لمشاركة الاعضاء الناطقين.

اولاً

الانتماء عمومياً إلى تنقيح هذه المشاركة، ويساعد على ذلك ما يبدو انه ميل تلقائي لتسي مجتم أعضاء الأحزاب لعدم المشاركة، وهو ما يبدو متناقضاً لدرع عام في المجتمع يعال آخذ خصائص الملوك السياسية على المستوى الشعبي في مصر. وقد حتمت مرحلة التنظيخ السياسي للوحد هذا النزوع. مما اوجد مشكلة يحتاج علاجها إلى وقت طويل وجهد هائل يقترص ان يبدد الاحزاب المستمرة في القيام به، حلقة لها ساروت ككثير مؤسسية في الغالب الاعم من أطوار ما قبل 1952، لكن يتضح من هذا المبحث ان الاطر المؤسسية لمشاركة الأعضاء الناطقين ويتفاعلهم مع النضال الحربية

في الأعراب المصرية المعاصرة موضوع الدراسة، ما زالت محدودة
ببعضاً، وإن كانت تزداد بفضل مما كتبت عليه في التجربة النقدية السابقة
وثانياً

وجود تزايد بين الأعراب المصرية المعاصرة من حيث فصاحة الأعراب
السوية لمشاركة الأعضاء القاعدين، خاصة الإطار الرئيسي لفضل في
مؤتمر الأمم، ويحمل التعلات مدى لتعلم مؤلف هذا المؤثر، وينسب
حديث مطر في المستوى القاعدي فيه، ومشاركة هؤلاء المدعوين في
مناقضاته. وفي اختيار المستوى القاعدي المؤثر، وإذا كان لا يمكن فهم دلالة
هذا المؤثر (الإطار الرئيسية المشتركة) على التمازج القاعدي فيه نقل
الأعراب إلا بلعد كل هذه العناصر في الاختيار، فالاعتقاد في هذا المستوى
السمي فيعد له دلالة ديمقراطية مؤثرة في ذلك، ما لم يكن مدعو
المستوى القاعدي محققاً بالفضل لهذا المستوى ويشكل مستعين به، وما
به مشاركتهم فيها في أعمال المؤتمر وفي اختيار المستوى القاعدي بحيث لا
يكون، جرتهم مجرد استكمال الحد أو لسهولة الشكل.

رغم هذا فإن هذه التمازج لم تزد من مجتمعه إلا في حروب فضل لفترة
محلة من مؤثره الأول ١٩٨٤ إلى الرابع ١٩٨٧، أي قبل حروب لاصلم
الكبير الذي شهده المؤتمر الخامس في مارس ١٩٨٩. كما أن هذه العناصر،
بالمتقبل، شابت مجتمعه في كل من حروب مصر وحروب الأعراب، لكن
لا سبب منصفه. ثم تبع الفترة القصيرة التي عطلتها حرب مصر (١٩٧٦ -
١٩٧٨)، فحده بعد أي مؤثر عام، خاصة وأن العرب القاعدي في هذا
بعد مؤثر عاماً كذلك حال هذه الفترة. فقد عثت حروب الجميع مؤثره
الأول عام ١٩٨٠ أما حروب الأعراب فلم يبعد مؤثره الأول إلا عام
١٩٩٠، حيث خرج رئيسه بجموع مقلقة للتجديد المتزايد بشكل متكرر.

وعندما انعقد هذا المؤتمر، كل ملحدو المستوى القاعدي قوبلوا بمظاهرات من أهلى ولم يسهل المؤتمر أى مناقشات. كما فاز المرشحون لمطاسب المستوى القاعدي والتركيزية بين إيرلندا لتخابات

من الاحزاب الثلاثة الأخرى فقد تقاربت فى المستوى الذى اتبعته مؤتمراتها بمساركة القاعدية. وكانت المخارقة أن تكثرها لتتسلسل فى عدد دورات المؤتمر العلمى وهو المربط الوطنى، كما أنها من هوو المساركة الحزبية لمطاسب المستوى القاعدي. ويتأكد ذلك أهمية النظره الشاملة العناصر المكونة المؤتمر العلمى والأطر المؤسسية للمشاركة

فإن أصبح أن انتظام دورات انعقاد المؤتمر العلم الحزب الوطنى فكل من أى حزب أمر تم يحد إلى تحقيق تفاهل جدى بين ملحدوى المستوى القاعدي والتمنية الحزبية بل أن حزباً كالقوة الجديد لم تصفد جميعه السرمدى بشكل مطلق ولا حتى دورياً، شهد قدرأ أكثر من هذا التفاعل فى بعض التورب غور القوية لهذه الجمعية وخاصة دورتها الرابعة فى تهيئتها لهذا التفتة ولجنة دعماً لتحويل النظام التاطلى العرب

فكانت مشكلة المؤتمر العلم الحزب الوطنى أنه انعقد حتى يوزله المنظمة التى انعقدت فى يوليو ١٩٩٢، لتتولى الحقوقى المستوى القاعدي بسبب عدم الأخذ بأسلوب انتخاب معتبره. وما زال الوقت الجديد يعانى من هذه المشكلة حتى الآن. كما واجهها حزب التجمع بدرجة من انتخابات المستوى القاعدي. لكنه تطوّر ذلك منذ المؤتمر القاعدي، حيث استطعت هذه الانتخابات أكثر كفاية رغم وجود شكوى من تدخل فوات العرب فيها أحياناً لكن هدف التكاوى موجودة فى حزب السل أيضاً الذى لم يسهل المطاسب من البداية، وظهرت عدم قل الانقسام للماد داخله فى المؤتمر

الحاصل لكن إذا كان حرباً وطنياً والرفد الممنوع اندركاً في عيب
 لتعاطف المستوى القاعدي، فقد تعير الرفد إلى جانب وجود منطق
 في بعض الدورات غير العادية لهم مبرره. يشترك مدبري المستوى
 القاعدي في تعاطف المستوى القاعدي، ومع ذلك يتل من أهميه هذا
 الإجماع أن نوافذ المستويين ليسوا متطابقين لاساً واثقاً غير موثوق في
 جميعه منبهم القاعدة فضلاً عن الإثبات التي وجهت لطريقه فتعاطف
 المستوى القاعدي، ولذلك يتميز حرب التجمع بوجود مجال أوسع من
 الوطني والرفد لمشاركه مدبري المستوى القاعدي في مناقشات المؤتمر
 لعدم إسهاله في كونهم متخفين عن القاعدة وخضعة منذ المؤتمر الثاني
 للحرب. لكن مشاركتهم في انتخاب المستوى القاعدي محدوده كما سيجي
 يفسرها

ويبدو التفاوت بين الأحزاب أقل فيما يتعلق بالأطر الأخرى للمشاركة،
 سواء بالنسبة للأجهزة التي تحل محل المؤتمر العلم بين دورته، أو الأطر
 شبه المنظمة للمشاركة. حكم يقع أي منها فرساً لتفصيل بين الفهم عد
 والتعبه. ورغم نمو طوقف الخاتمة لحرب التجمع في يدها، ويرجع ذلك
 إلى غير المؤتمر العلم عن ترميز حتى مشاركة المستوى القاعدي في
 ذلك المؤتمر. كما يتضح من تجارب حربية مقارنه ووردت في الفصل
 الأول، هو معناه تلك المشاركة حيث يؤثر تجاوزه لها في السلطة على الأطر
 المؤسسية الأخرى. كما أن بعض هذه الأطر وخاصة غير المنظمة منها
 تعتمد ببلطتها على العمل التطوعي الذي يتوقف بدوره على مدى السيد
 لتشاركي في توسيع المستوى القاعدي، وهو ميل ما زال محدوداً نسبياً كما
 سيجي الإشارة

هولميش للمبيحث العاشر (الفصل الرابع)

- ١ - جمال جيج في حديث صحفي، القديس، العدد ٢٧٢، ٢٧ يوليو ١٩٨٨
- ٢ - جيج، محمد، حياة القديس، الأساقفة، العدد ١٩٨، ١٩٨٨، ١٩٨٨، مصدر ماين، مور، ٢٨ س٩٦
- ٣ - لوقا، العدد ١٦٦، ٢٠ يوليو ١٩٨٦
- ٤ - لوقا، العدد ٢٠٨٢، يوليو ١٩٨٦
- ٥ - لوقا، العدد ٢٠٨٤، ١٠ يوليو ١٩٨٦
- ٦ - الآخر، العدد ٩٠٢٢٧، يوليو ١٩٨٦
- ٧ - لوقا، العدد ١٦٦، ٢٠ ديسمبر ١٩٨٥
- ٨ - المصدر السابق.
- ٩ - إدليم بوسيه، المصروفة، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٠ - مقالة مع الأساقفة، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦، المصدر السابق، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١١ - معاً، مع الأساقفة، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٢ - معاً، مع الأساقفة، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٣ - الآخر، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٤ - لوقا، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٥ - لوقا، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٦ - لوقا، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٧ - لوقا، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٨ - لوقا، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ١٩ - لوقا، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦
- ٢٠ - لوقا، العدد ٢٦٨، ٢٦ يوليو ١٩٨٦

- [illegible]

- [illegible]

المبحث الثاني عشر

التجديد ودوران النخبة

يتناول هذا المبحث الأساليب التي تتبعها الأحزاب السياسية موضع الدراسة في اختيار أعضائه بصفة خاصة في المستوى القيادي الرئيسي، ومعب دور هذه النخبة

أولاً - أسلوب الترشيد

نعم النخبة العربية، بالإضافة إلى رئيس الحزب طر الأمين العام في حالة حزب التجمع، أعضاء المستوى التنظيمي الأعلى أو القمادي لكل حزب، المقصود بذلك المكتب السياسي لحزب مصر، وللأمانة ثم مجتم الرئاسة في حزب الأحرار، ومانة اللجنة المركزية في حزب التجمع والهيئة العليا لمزب الوفد والمكتب السياسي للحزب الوطني، ولجنة التمهيد بحزب العمل.

١ - أسلوب اختيار النخبة الحزبية

ـ أسلوب اختيار رئيس الحزب

تتسبب الآلية الأساسية لمصم الأحزاب موضع الدراسة من حيث

للبن علي أن رئيس العرب ينتخب عن المؤتمر العام. باستثناء حرب
العس التي لا يشير نظامه الداخلي مرحلة إلى ذلك، لكن سجله العام بعد
بانتخاب الرئيس من المؤتمر العام، حيث يتوفر ضمن علي في الترشح
لرئاسة الحزب، حق لجميع أعضائه الذي لهم حق حضور هذا المؤتمر.
ويعر من أسماء المرشحين قبل انعقاده وطبقاً للتواعد التي تقرر اللامه
الحزب وصعها لإجراء هذا الانتخابات^(١٩) أما النظام الأساسي لعرب مصر
فقد حل المؤتمر العام صلاحية انتخاب رئيس العرب^(٢٠) وجعل النظام
الأساسي لعرب الأحرار علي أن المؤتمر العام ينتخب رئيس لعرب في
أور بجماع له بأغلبية أصوات الحاضرين المسجلين لمدة ثلاث
سنوات^(٢١)

وبالنسبة لعرب الوفاء، تقوم الجمعية العمومية بانتخاب رئيس لعرب
بمدة عام واحد وفقاً للنظام الداخلي الأول الصادر عام ١٩٧٨ لكن عند
تعديل هذا النظام عام ١٩٨٦، أصبحت مدة الرئسي غير محددة، لكن مع
استمرار هذه الجمعية في انتخابات^(٢٢) وتكون لائحة النظام الداخلي لعرب
الجمع علي أن ينتخب المؤتمر العام الأمين العام للحزب^(٢٣) كما يضمن
المؤتمر العام الحزب الوطني وفقاً لنظامه الأساسي بانتخاب الرئيس^(٢٤)

وقد التزمت جميع الأحزاب، باستثناء حزب مصر، بهذه النصوص
النزاعاً شكلياً، حيث لم يكن هذا الحزب موضع نقاش في أي منها يمكن
أحال في حزبا ما قبل ١٩٥٢ التي شهدت نقلاً على هذا الحزب، لكن
بعد رحيل الرئيس الأول. فحدث ذلك في الوقت بين مصطفى النحاس وفتح
الله بركات وفي الحزب الوطني بين محمد فريد وعلي كاشان. وفي
جماعة الإخوان بين عبد الرحمن البنا وعملوى وعلويين والفتوري والاب

هذه التناهي إلى ترجيح كفة اليساري. لكن الأحزاب المتصارعة لم يوجه
عنده خلافه رئيسها الأول الرئيس العربي، باستثناء الحزب الوطني عند
انحلال رئيسه الأول ثور الساعات. لكن بسبب التناقص الخامس لهذا الحزب
وبرباط رئاسته برئاسة الدولة لم يحدث تقلص. ومع ذلك فتمرجح في
سعد الأحزاب الأخرى تنافساً حقيقياً على منصب الرئيس عند رحيل
رئيسها الحالي.

ب - أسلوب اختيار بقية نخب الحزب:

نسبنا الأنظمة الأساسية للأحزاب موضع الدراسة أيضاً في عكس على
اختيار المصري القياسي بالانتخاب، وإن تباينت فيما يتعلق بالجهد الذي
يبدى صلاحية هذا الانتخاب، وفقاً للنظام الأساسي للحزب مصر ندوى
الهيئة العامة لانتخاب المكتب السياسي^(٢٢) لكنه لا يحدد كيفية اختيار
السكرتاري العاملين، والاقامة للحزب الأجوار، ينص نظامه الأساسي على
اختيار أعضاء الأمانة العامة بالانتخاب من المؤتمر العام^(٢٣) وفي حزب
الجمع تقوم اللجنة المركزية من بين أعضاء الأمانة العامة التي تنتخبها
اللجنة نفسها. كما تقوم هذه اللجنة بانتخاب أسبقتها والأمناء المساعدين
سـ^(٢٤) لكن لا يحدد لائحة النظام الداخلي أسلوب اختيار الأمين العام
المساعد. وقد جرى العمل على أن ترشح الأمانة العامة في أول اجتماع
لها هي لانتخبها، ثم يعرض الترشح على اللجنة المركزية^(٢٥) وينص
النظام الأساسي للحزب الوحد على قيام الجمعية العمومية بانتخاب الهيئة
الحزبية، التي تنتخب من بين أعضائها ثلاثة نواب للرئيس ومكرهراً عاماً
واربعة مستعدين له^(٢٦) كما ينص النظام الأساسي للحزب الوطني على
قيام المؤتمر العام بانتخاب المكتب السياسي^(٢٧) لكنه لا يحدد كيفية

حذير بولج رئيس الحزب وفي حالة حرب العمل أيضاً ينص النظام الداخلي على انتخاب اللجنة التنظيمية عن طريق المؤتمر لعدم منح دوراً ثانوياً للرئيس ولتفويضاً عاماً وثلاثة أعضاء مساعدين^(١٢)

لكن رغم هذا التشابه في الأخذ بأسلوب الانتخاب، لم يشر جميع الأحزاب بذلك. ومع ذلك فقد حدث تقدم في هذا المجال بالشعار مع حزب «م» من ١٩٥٦. فلم يكن ذلك انتخاباً بمستوى القوي الذي اتبعه في هذه الأحزاب باستثناء الحزب الرئاسي في مرحلة الأولى ١٩٧٠ - ١٩٧٢. وبالمقابل لم يعرف الرود في انتخاب لهذا المستوى فيما عرف حزب الاحرار الديمقراطيون انتخاب مجلس لجانته مرة واحدة عن نفسه لكن من خلال قائمة معدة مسبقاً ورغم أن مكتب إرشاد جماعة الإخوان كان مسجلاً من الهيئة التأسيسية منذ ١٩٤١، فلم تكن انتخابات تنافسية معترجة كما سبق ليسميه

وبالنسبة للأحزاب المعاصرة التي طبقت أسلوب الانتخاب، فقد بنى المسار للمناخ القوي على شغل منصب المندوب القوي للرئيس في ظل منهم، وكانت الانتخابات في حزب العمل قبل مؤتمره العام الخامس الأكبر انتظاماً وتنافسية لكن بجوار ملاحظة أنه لم يعرف الانتخاب إلا بعد أربع سنوات من تأسيسه، جرى العمل خلالها بأسلوب التعيين. فقد قام رئيس بنينكي لجنة تنفيذية في أكتوبر ١٩٧٨ أعدت تقوسه بعد ذلك في عامه بمكثها^(١٣)، حتى انعقاد المؤتمر العام الأول في يونيو ١٩٨٢. وهذا ذلك الوقت ظل هذا المؤتمر يمارس صلاحية انتخاب اللجنة التنفيذية بشكل منظم والسبب في ذلك الانتخابات بترجحه عتية من التأسيس، حتى للمؤتمر العام الخامس، حيث كان هدد المرشحين بريد دائماً على سحب للبعد المطلوب فتناوبه كما سبق ليصلحه^(١٤)

أما حزب التجمع فقد تجرأ بأنه لم يعتمد على القوي لاحتواء معبته خلال المرحلة التأسيسية قبل اعتماد المؤتمر في ١٩٨٠ عقد فاقم هبطه الدائرية بانتخاب مركزية علمة كلف في المستوى القبطي به حتى المؤتمر الأول الذي انتخب لجنة مركزية منتخب بدورها للإستيعاب العامة والمركزية، لكن لم تكن هذه الانتخابات حرة وتنافسية في مرحلتين بعد ظل الأسلوب المنعج يتمثل في التوافق على قائمة السكوتية العامة بم ٧٠٠٠ العامة والأمانة المركزية ثم إعادة تعيل ما يسمى بالانتخابات المكونة للحزب ومعنى ذلك أن حق الترشيح ليس مفتوحاً وإن الانتخاب يحدد سلفاً لغرب للاستقطاب الشكلي. لكن هذا الأسلوب تعرض لانتقادات مزبده منذ عام ١٩٨٧ بسببه خاصة على سبيل المثال حدد تقرير لدى عرض على اللجنة المركزية في نوفمبر ١٩٨٧ كحصة المؤتمر داخل للحزب عدة مبررات لتجاوز أزمة منها مسموح للطابع الديمقراطي كنهاء الحرب بالعدور عن شكل الهيئات القيادية بأسلوب الفواتم وعدم الاعتماد سببه للتجمع كسور لتوليد عنصر غير هائلة في القيادات^(١٧)

أما حزب الوقت فقد اتم الانتخابات للذين شهدوا لهيئته العليا في فبراير ١٩٧٨ ويناير ١٩٨٩ بغالب الكتل في الأريز ويتأخر رئيس العرب لتجديد نتائج التسمية كما سبق بيانه ومع ذلك فهذا ومنع أفضل مع كان عليه حرب التردد في ١٩٨٢، حيث لم يعرف أسلوب الانتخاب مستمداً للقبلي على أي محور ولذلك كان الانتخاب الأول أقرب إلى الاستبعاد الشكلي على ففقه محدثة تمتعت معنوين لم يحضروا اجتماع الجمعية العمومية، بن وكافا خارج البلاد في ذلك الوقت وعماء حشد رعي عبدالخلاق التلوي ومع ذلك تجدر ملاحظة أن رئيس للحزب لم يحطد

بشكل مسبق لإجراء اقتراع على هذه القائمة كما ينصَح من ملاحظات
الاجتماع^{١٧٧}. فقد حدث أن عدداً كبيراً من أعضاء الجمعية معرو للدراسات
وقام بمصهور بأعداد قوائم وتوزيعها. فتدخل الرئيس محترفاً على نعت
المرام. ثم أن هذا التمدد هو الكون وإجراء انتخابات تنقسمه معه. وقام
بإعداد القائمة التي جرى الاقتراع عليها والمثير للاهتمام أن نتم الانتخابات
لدى وجهه لهذا الأسلوب لم يتركز على عدم ديمقراطيته، وإنما على
استبعاد إحدى فئسي، وخاصة تلك التي جاءت من أعضاء قوائم التقدم
علمي سيدن القائل: قول أن مزاج الذين طبع قائمة بالأسماء التي حذرنا
والتي تجمع بين القتل جاً من فئسي المجاهدين الرفيعين والكثير جداً من
المسؤولين^{١٧٨}.

وقد قرر الحزب تجسيد نشاطه في أول يونيو ١٩٧٨ لمدة تزيد على
الحزب الخمس الحقوقية لسريه الهيئة العليا. وذلك استمداً عاد لاستئناف
النشاط، سمي رئيسه إلى التمهيد لهذه الهيئة التي كانت قد تعدت اثني
عشر عضواً إلى وفاة واستقالة وحزب عطفية جمع قوائمها أعضاء
لجميعه المبرومة للمواقفة على التمهيد. ورغم أن هذه الصيغة مرت دون
مشكلات في حينها، فقد صادف بعض أعضاء اللجنة غير الرسمية لمحافظة
بالرئيس، المأمورا بالتوقيع نيابة عن بعض أعضاء الجمعية، وإن لم جمع
للتوقيع، منعت أن الكثير منها يخط مصطفى ناجي وقواد القنبروي^١.

ولم يتم إجراء انتخابات مئة علها جديداً إلا بعد حوالي خمس سنوات
على استئناف الحزب لنشاطه في يناير ١٩٨٩، وهو الانتعاش الذي تدخل
رئيس الحزب للتأثير عليه مما أدى إلى غير جميع المرشحين الذين مررهم
كما سبق لمصلحتهم^{١٧٩}. وبالملاطفة عقب هذا الانتخاب الأخير للرئيس

الحرب بالأسلحة لم يكن تلقائياً، وقالت بعد قليل لفرقة ١٧٨
 الحزب الجمعيه الصهيونية عن طريق الإخراج السري أعضائه الذين
 لكن لم يكن هناك منقسمه بين الأعضاء. لكنه اعتبر الاندماج الثاني
 ديمورانياً بمرور: شأ في المرة الثانية فقد تخلص سبعة وسبعون شخصاً
 على خمسين حقناً وجرت الاندماجات الديمقراطية^(٣١) ونجد الإسماع
 أيضاً إلى أنه قبل أسبوعين من اجتماع الجمعية الصهيونية لانتخاب قيادته
 فيها المهندس قام رئيس الحزب بمقد اجتماع الهيئة التي تضمنت «نواب
 ريم بين من أعضائها سوى مجلة نشر لمصدا، لكي تنتخب هيئة مكتب
 جنود ريم بفرقة تلك الهيئة العليا المندوبة، ثم انتخاب لصد ليهذه و
 بمعار جمعية و د عيدالحمد حسين نائباً للرئيس، وعلى سلامة وكرم
 رهناء مكرتارية مساعدتين^(٣٢) وقد تم الإجراء في الوقت الذي كان
 معارضاً من جهة الهيئة العليا القديمة نشاطها استعداداً لانتخاب المندوب،
 فضلاً عن أن مدتها كانت قد انتهت قبل ذلك بحوالي أربعة أشهر في
 أغسطس ١٩٤٨ على أساس أن التمهيد لها تم في أغسطس ١٩٤٣
 والفرج أن رئيس الحزب لما إلى ذلك لفورس أسواق على الهيئة
 الجديدة إلى جاء تركيبها مختلفاً عما كان يطمح إليه وفي هذه الحالة
 بصورها في حرج بالهيئة للتخصصات التي تم انتخابها ككواب للرئيس
 ومكرتارية لكن هذا الإجراء أثار تساؤلاً مهماً في حينه، وهو لماذا إذاً
 أحد الذين انتخبوا ككواب الرئيس أو مكرتارية في انتخابات الهيئة الجديدة؟
 وهذا السؤال بدعم الشواهد القوية على أن الرئيس كان يسلط لانتخاب
 سحيف معبته هذه الهيئة ومن الممكن أيضاً النظر إلى ذلك الإجراء
 على أنه دعم ليس تم انتخابهم ككواب الرئيس ومكرتارية مساعدين هو
 الانتخاب.

وقد فاروا جميعهم بالقتل لتجنبه الهبة الجديدة في اليوم التالي وسعى
 انصارها جديده أسفرت عن فوز نفس الشخصيات نفس المنصب كما
 انسحب سكرتيرين مساعدان هما د. إبراهيم دسوقي، قبطه، ودار
 الهدري^(١٣٤)

وهي الدور الحاسم الرئيس للحزب في اختيار مخبئه متحفظ كذلك في
 حرد الاحرار لكن بشكل فكثر سقوطاً وبسوى اي غطاء. فلم يصر هذا
 الحزب في انتخاب اسفله التكتيكي الأعلى، إلا في يناير ١٩٩٩

اما طاقم الأعلام السابقة منذ ١٩٧٦، فقد قام الرئيس باعتبار أعضاء
 الامانة العامة بشكل متواصل في الوقت التي كان يهدم وعو. مدنايه
 بإجريه لتدخلات كما سبق الإشارة فكانت جميع التشكيلات. بغير
 بقرارات زعيم الحزب محبوبة بتوقيعه، ويقتو في صحيفة الحزب بهذا
 الشكل، وعندما وصل الحزب بعد نحو خمسة عشر عاماً إلى عهد مؤتمري
 صار لم يكن هناك أي تكتيكي في التدخلات التي جرت به حين دار
 المرشحين بالتزكية^(١٣٥).

اما حزب مصر فقد أخذ بأسلوب تعيين مكتبه السياسي خلال لعامين
 وبسبب الذي مارس نشاطه خلالهما، تماماً كما قبل حزب اليسر بعد ذلك
 عند بي عدم رئيسه الأول أنور السادات بإختيار هيئته التأسيسية من قبله
 واربعة عسواً وتعيين الأمين العام والأمناء المساعدين، ورغم في الحزب
 الوطني عقد صف دورات لمؤسسه العام فلم يحدث لتجديد للمكتب
 السياسي في أي منها، ولمحمد بعض أعضاء بقية الحزب في تفسير
 استمرار للجوء لتسوية التعيين على أن النظام الأساسي تكبره. نهى
 حكم، لتتصلياً وتضمني بتشكيل استويته بالتعيين ليعين لإجراء الإحاديث،

بحر. فسيبر ذلك بأنه يتيح لقيادة العرب تمسك قوتيت بحر. بالاعتماد^(٣٦). تكن الملاحه ان هذا الحكم الانتقالي لم يشر سره إلى حديد المكتب السيلسي بالتحسين، وإنما أشار إلى قيام هذا المكتب بأبحاثه هذه المحافظات، وقيام الأمانة العامة بالاختيار هيكل مكتب للمعاملات^(٣٧).

٢ - معايير اختيار نخبة الحزب بالتمثيل

يصبح إذاً أن هناك ثلاثة أعرب نُظمت على اختيار اعتماد معيبر بالتمثيل وهي حزب مصر والحزب الوطني وحزب الأحرار، الذي اتجه بعد ذلك إلى إجراء اقتخاب شكله غير تقليدي خلال مؤتمره العام الأول في يناير ١٩٩٠، ولذلك ينبغي التعرف على السطور التي اعتمد عليها هذا التمثيل. ورغم أن الأحزاب الثلاثة الأخرى عرفت أسلوب الانتخاب، ظل للرجال نفسه مثراً بشأنها لكن بشكل مختلف. وهو مثار بالتمثيل العرب للعمل خلال لفترة التي لها فيها لأطوب التمثيل قبل اعتماد مؤتمره العام الأول في يونيو ١٩٨٢، أما حزب الوفد فقد حقق ليمنح أن اختيار أول هيئة عليا. تم بأسلوب أعرب بالاستفتاء مع لانتخاب الحزب لتفحص، الأمر الذي جعل السؤال مطروحاً بشأن المعايير التي اعتمد عليها رئيس العرب في سكين القائمة التي عرمتها للاقتراع عليها، ورغم أن حزب التجمع حافظ على أسلوب الانتخاب منذ تأسيسه، فقد أصبح في المستوى للقيادة على يسميت بأسلوب القائمة أيضاً.

ومع ذلك أنه في جميع الأحزاب موضح التماسه، تم اللجوء لأسلوب التفسير في اختيار معيبر بدرجات مختلفة، والملاحه أن العربيين الحاكمين مصر والوطنيين) غالباً أحزاب المعارضة بالاستفتاء حزب الأحرار في

الاعتماد على هذا الأمل، وذلك بحسن التصدير بين هذين قمرين
التدري منصف عوامل فوق حربية تنطق بالنظام السياسي في الحبيب
نخبهما بالنسبة، وبين أنزال المعارضة

٢- معايير اختيار نخبة الحزبين للحاكمين بالقوانين

تقرب عملية اختيار هذين الحزبين بملقاة الأرثوذكس الولي بين كل
منهما على التوالي وبين الحكومات التي تشكلت منذ ١٩٧٦ على عكس
المعترض في أنظمة التعدد الحزبي، حيث يقوم الحزب الحاكم بمنح
الحكوب تلك الحكومات تشكل في مصر بمثل من هذين الحزبين
رئيس دور لها فيها استقلال دور شكلي الحزب الوطني عند تشكيل حكومة
على إقليمي في شهر ١٩٨٥، فقد حضر الأمن العام للحزب من حزب
تشكيل مع رئيسها بمجلسه هذه وليس بمجلسه كقالب لوزير (٣١)
ومع ذلك لم يكن الحزب أي دور في اختيار رئيس الوزراء، بل على العكس
شاع في بعض أعضائه مقبلة غضبوا لهذا الاختيار (٣٢)، كما يهتد
ملاحظه في المكتب السياسي للحزب لم يدع للاجتماع إلا في أول أكتوبر
١٩٨٥، بعد تشكيل الحكومة وحلف رئيسها وأمنائها ليس

وهي من الإطارات تلك الحكومات تشكل من وزراء أقي معظمهم من
خارج الحزب الحاكم، ورغبة في الحد من هذا الانحسار، جرب الحزب
على ضم بعضهم إلى المكتب السياسي للحزب رغم أنهم لم يكونوا من
عضائه أصلاً وتبشر هذه الظاهرة أكثر وضوحاً في الحزب الوطني طراً
نفسه المثلثة التي مارس خلالها حزب محرو شاملة ومع ذلك كان
المكتب السياسي للتأخير مفتوحاً لإسلفة بسن الوزراء إليه من حزب آخر
بعض الفكر عن عدم عضويتهم بالحزب وكذلك لذلك يمكن الإشارة إلى

صم الجبرت يرسم سلامة لهذا المكتب في أول سبتمبر ١٩٧٧ ولدى
 ومعد بلغ دعم تصويت الحزب^(٣٦) لكن يصفه كلمة تلك أسلوب للنقل
 المبروث عن التصريح الواحد هو القائد في اختيار مخبة حرب مصر بما في
 ذلك سكرتير العام، ويظهر ذلك من رواية أحد أعمامه تحبه الحزب
 تكعبه حناهم فكان محمود أبو رافية أولهم بأعشاره موسى المنذر ابن
 بحوله إلى حروب، وقلم بالحقار صدوقه حامد محمود الذي رشح بنو
 صديقه د. غزاة محيي الدين^(٣٧)

وبالنسبة للحزب الوطني، يمكن ملاحظة ظاهرة إدخال العديد من
 الوراء إلى مكتبه السياسي بوضوح، إضافة إلى رئيس تحرير ورئيس
 مجلس الشعب، الذين أكد الأمن قلم السابق عدم يمكن بجانبهم في
 تشكيل هذا المكتب^(٣٨) قطي، سبيل المثال كان المكتب السياسي الذي
 يشكل في نوفمبر ١٩٧٩ يضم رئيس الوزراء (د. مصطفى خليل) وسبعة
 وزراء هم: كمال حسن علي، ود. مصطفى كمال حليم، والبري إسماعيل
 ود. إسماعيل عثمان، ومحمود حسن، وعبد الحفيظ بلقوة، ود. إسماعيل
 الدين. ود. إبراهيم بدران، ود. زكريا البري^(٣٩)، أما الاعضاء الثلاثة
 الباقين في هذا المكتب فكانوا رئيس مجلس الشعب د. صوفي أبو طالب
 ورئيس المكتب الدائم للحزب حسي مبارك، وأمينه العام فكري مكرم هبيد
 رعتما حدث تعديل وزارى في قلم التالي، تبعه في المكتب السياسي
 حديث خرج ثلاثة من أعضائه الوزراء وهم: البري وطفية ود. البري
 وبحر ثلاثة من الوزراء الجدد هم: مختار عتي ومحمد رشوان ومحمد
 عبد الحميد رسول^(٤٠)

وعند إعادة تشكيل المكتب السياسي الحزب عام ١٩٨٤، خرج ثلاثة
 من أعضاء مجلسهم الوزاري خلال الفترة السابقة، وهم: البري إسماعيل

ومعنا حلفى ومحمد وشوان، إضافة إلى وزيرى باليتين بالحكومة فهد
عبدالمعهد رحمتون وعون القوم أبو غزالة^(٢٦)، وقد اعتبر الأمين العام حينئذ
أن خروج أهل غزالة كان إنجازاً مهماً ووُكِّت معه عتمة لشؤون العسكريين
بالمرء العربي ومحى لعزلهم قاتل الأحزاب، تولى أن يطهى أى انفاس
من صدره^(٢٧)، وتخل المكتب السياسى فى تلك الوقت عدة وزراء
فهد د يوسف والى وند. حلى العدوى، ود عصمت عفت المسجون
وصغير لشريف وند. أحمد هوكل وحس قوباشا، كما خرج رئيس مجلس
الشعب السابق د. أبو طالب، وتخل الرئيس الذى هو معه د رفعت
الجمهورى^(٢٨)

وقد قدم أحد الوزراء الذين انضموا لعصوية المكتب السياسى فى ذلك
الزمن، غسيرا من وجهة نظره لاختياره يقوم على أن (الأسلمى فى الحرب
الزمنية أنه حرب وسط دعوى فى وعظه غلبة للجمهور حيث مركز التقل
طبعا لنظام الانتحاب بالقسمة يقع فى المحافظ تلك الأنشطة الزمنية
أكبر من المدن الكبيرة)، ومن هنا جاء الاهتمام بالأمور الزمنية فى
الحرب. وربما كان هنا من الأسباب التى أدت إلى ترجيح تحسباتى
بالمكتب السياسى، فوطيفة وزير الزراعة تصفى شعبية على لفافم بها
لاسيب إذ كفى الوزير يتفتح على جعلهم الفلاحين وجعل مشكلهم وهذا
ما حدد بالنسبة لأحزاب المعارضة، فسراج الذين فى هذه هباته كان
يريد أن. هذه ومن هذا بدأ خضطره السياسى، وكذلك إبراهيم شكرى^(٢٩)
وعندما تم تعيينه آمينا على الحزب بعد ذلك، اعتبر هذا الاعتبار سر بها
من الرئيس مبارك بناء على مقاييس قد يتخل فيها النجاح الذى حققه
الاجام الذى كتب الخوف عليها كسر فى المكتب السياسى^(٣٠)

ورغم أن ظاهرة تعيين بعض الوزراء الجدد في المكتب السياسي للحزب الوطني دأبت منذ ذلك مع تناقص الاهتمام بتدور هذا المكتب بعدد من تعيينات على لفتي ثمرة عائلات صنفى عشويين به عدد تكليفهم برئاسة الحكومة على التوالي

نكي التوسع في مجال اختيار أعضاء المكتب السياسي من بين أعضاء الحكومة ليس كافياً، لأنه لا يغطي جميع أعضاء هذا المكتب، فضلاً عن أعضاء الأمانة العامة، الأمر الذي يثير التساؤل عن وجود مطير حري بالأساسه بحرب مصر نحدث كرتيرة السام مرة عن معيار لتعيين الأعضاء في المستوى القيادي الحزبي، وهو أن يكونوا منتسبين في مؤسسات أخرى مثل مجلس الشعب أو المجالس المحلية أو للقطاعات أو الأحزاب السياسية^{١٢٩}، كما نحدث وزير الحزب الوطني مره رحد عن معايير هذا رقة الحزب عشية إعلانه تشكيل المكتب السياسي في أكتوبر ٩٨، حيث حدد خمسة مطير هي

- التوسع برصد كاف في العمل العام وقنوات الفكرة على المساء
- التوسع في العمل الحزبي والفرج في الصعود للمنويات كتيابه
- تحقيق التوازن بين التمرير العمل الحزبي وبين تقديم فيانه الحزب بالعناصر المشمة

- الالتزام بشمولية وقسرة على التعبير عن مطالبها وآملها
- العبارة والفراسة.

وعن لتقرر عن مدى الانزله بهذه المطير، فهي تطرح صوره تعيين أعضاء الحزب الأخيار من بينهم وقد أشار رئيس الحزب إثر انه

العصية بفضل موضعاً فيه (يفترض الكثير إلى سجل لعماد العصور في الحرب «ومركزاً على» (مملكة أثناء الحملة الانتحالية كمعبر مهم للبرامه الهزيمى وقدرته على الدحرك وسط الجماهير والتحدث معها وذلك بإثر قوله فى المعركة الانتحالية يمكن أن يكون سياراً سيما لتقييم دوره ، لكنه حرم على أن يوضح أيضاً أنه (ليس معنى هذا أن ينتظر الالهة الذين بذلوا جهوداً شطة أثناء الحملة الانتحالية مكافأة على ما أنجزه ، لأن المراكز العربية شأتها شأت الموضع الأخرى فليس العام لا يصبح منها كسكاناً) (١٠)

والواقع أن قضية تقييم أداء المستوطن طلب مطروحة للجدل ، مع حرب مصر ، الحرب الوطنية بسفحة مستمرة ، حتى حرب مصر ، كل هذا التقييم مطروحة كمطلب لتأخذى تم التمهيد عنه مزاراً كما حدث خلال للبرامه السياسيه لأهواء الحرب من طلاق جامعة عين شمس فى سبتمبر ٩٧٧ هـ هذا نقاش حول ضرورة تقييم ميلاد الحرب على أساس أنه أن الأولي ذلك ٢

تكن الملاحظ أنه كان هناك تباين واضح فى نظرة بعض أعضاء لجنة الحرب لتقييم الأداء على سبيل المثال عبر أعد السكرتاريه العبرم للحرب ، أحد أعضاء مكتبه السياسى من رؤيتين مختلفتين ، بل وبمى الأول سلباً ما طرحه للتأني عما جرى خلال الحرب فى هذا المجال وقد كتب الثانى عن عملية إعداد قهانات الحرب موضعاً أنها تتضمن حمولة محررها بتقييم الأعضاء ، فأشار إلى معروية مسألة الإعداد لقيادى (اللى يوم حديامياً وفقاً ومندرجاً من القهانات بدءاً بوضع نظام لأكسفورد العاصر لقيادية البارزة من أن مطالبها وتكمية قدراتها من حلاز نظام

متمكّن من مساعد على حقل قدراتها الفكرية والتفكيرية والسياسية، ويحضر
 مسجون وتقييم هذه العناصر أولاً بأول، وتصور خطة الحزب في انهاء
 مسجون عندئذ يملك الحزب باستمرار قيادات فائقة على ان يوضح
 مسجونه يهوى؟ عن الأغلبية، وهناك جهود حقيقية في هذا المجال، وفي كان
 البعض يرحب بها بعد^(١٧)

لكن في الوقت نفسه حقل السكروير العام عما إذا كان هناك تقييم لمبادئ
 الحزب بحيث تلاح الفكرة أيام عناصر جديدة، فأجاب بما يفهم منه عدم
 وجود هذا التقييم بل إلى حزب وفقاً في نمو وتجهيزه وفي حرب يستعد
 في صهيونه ليرتبط شخص لا يصبح حزياً، لكن كلمة تقييم لا تعني ان
 عضو في الحزب يقيم من ضمنه أخرى وإنما التقييم يأتي من قضاة
 السجينة عينة المحور لحزب مصر، فهي وحدها القادرة على الحرار مبادئ
 جديدة باستمرار^(١٨)، وإذا أخذنا في الاعتبار أن هذا الحزب لم يبرز
 الإنسداد لا اختيار تفخذه، يصبح الحدث في دور قاعدته فشميه في
 التقييم جيد وأرد

بأن الحزب الوطني، فقد تكرر الحدث عن تقييم القيادات في عر
 تقييم والمرحلة المتأخرة، إيماناً من وقت آخر، فالحزب انتخاب مبادئه
 لدرسته أكد أنه يعرف تماماً ما يقال من عدم وجود الحزب في الشارع.
 وفي ستم اعلة النظر هي كواثره ومبادئه^(١٩)، وصلت مسجونه الحزب
 على ذلك بأن (إنه القيادة السياسية للحزب لضرورة هذه الظاهرة هو ما
 يستدعي إعادة النظر في نوعية وكفاءة الكوادر الحزبية، والحزب يحتاج
 إلى هرة شابة تستعيد العناصر غير السالمة وتستبدل بها عناصر مخلصه
 أعيه نشطة^(٢٠)، كما حدد أمين الإعلام بالحزب موقفه بعض ملاحظ

للتغيير المطلوب بقوله إن (التقاعد الرومنة للحرب تزيد لئلا لها عليها ولا تريد مؤلفين بدرجة أسوأ لا يحسنون إلا بدعوه ولا يحسنون إلا هو
 معناه) ٤٢

ونجد (الاهتمام بهذه القضية عقب الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٤ ،
 حيث بحثها الأمة العامة للحزب على صفه (ما أفقره الممركة
 الاسعابه من شخصيات حرة في المقاطعات) ٤٣). وأوجه ذلك لبعض
 العاهل القاعية يمكن أن تمكّد عملية التقييم إلى مستوى البوالت
 الانحائية كدعم المستوى القياسي بالشخصيات التي أضيف قدرها من
 الحركة ٤٤. وشهدت تلك الفترة بقاءاً شديداً على الوصو المسمى
 الصلبي، وهو ما عبر عنه الأسى العام للحرب بقوله في (الحزب على
 بكونه، وهما، والمشكلة هي كثرة تلك التغيرات والتغيرات بعضها سوى
 مهام محددة دون أن يعطى ذلك أنها تضمنت سؤاها كل ما في ٤٥ من ن
 هيااد. يجبها أضيف ولا مهام محددة حسب الموقع الذي تشته كل بيده،
 والحرب حريص على أن تصل كل قيادته سواء التي وقع عليها الاختيار
 هو التكتلات الجديدة أو التي لم يقع عليها والأسى التي روعيت في هذا
 الأخير بالنسبة للأمة العامة ورسالة اللجان هي القدرة على العمل،
 والحركة هي التغيير وبحمل المسؤولية السخمة هي القدرة على العمل ٤٦
 وقد واجهت قنضيه العليا للحرب بقاءاً مشكلة كثرة المتغيرات على
 الانساق بالمستوى القياسي هي الوقت الذي لا يتوافق سوى فروع صلبة
 للمع ناتجة محدودة الدوران، ولذلك كان أحد الحلول لهذه المسألة وضع
 بعض التلميحات على قمة السرى القاعية في الأقاليم.

كثير الإختيار بالتعيين في العديد من الأنظمة يتطوّر على مسكته حرر
شغل في مواضع الممارسات والمصداقية^{١٢}، كما في الحزب التعيين يدفع
بالناس إلى ماله غير ذي صلة لها كانت الظروف.

وفي هذا الجدول المالي فنادر حول هذه القضية، ظهر بعد قاعدتي
نعم إناحة القواعد التوافق المؤهلة للهيئة كأحد الحزب، ولوجود غير
أمامهم مما يدفع بعضهم إلى صفوف المعارضة لإحسبهم بأن هناك من
يسعون عليهم بلا داع، ويقتل أن يسمح لهم بشغل المواقع التي
وغيرهم^{١٣}.

وهناك بعضاً ما يدل على أن بعض العناصر النيابية في الحزب لم يرح
لاستوب حذراً بغيته، خلصة عدم وجود وسيلة لتعديل التعيين في
سبيل المثالي طالب أحد قادة النياب في الحزب بأن يكون هناك
للنياب في المكتب السياسي وكثّل مشاركتهم بالوقت في أعلى مستويات
الحزب^{١٤}.

ب - معطيات اختيار فنية بعض أحزاب المعارضة بالتعيين

يتميز حزب الأحرار أكثر أحزاب المعارضة موضع الدراسة من حيث
الأحد بأسلوب تعيين محبته والذي استمر نحو خمسة عشر عاماً، بينما لم
تأخذ الأحزاب الأخرى بهذا الأسلوب إلا بشكل غير مباشر أحياناً وبشكل
جزئي^{١٥} أقرى.

وكذلك عملية لاختيار فنية حزب الأحرار احتكراً كاملاً كترتبه الذي
أقر هذه العملية وحرس على إتقانها بين يديه، ولم يحدد معايير
مرسومة واضحة، حيث اتسم خطابه والمحيطون به في هذه المجال
بالموضحة الشديدة وعدم التوضيح، ومن ناحية ذلك الحديث عن تعيينهم

العناصر الجادة والمختصة الأولى فيادة الحروب والمشاركة في المسيرة الديمقراطية^(٣٦) وعندما قام رئيس الحزب بتشكيل لجنه لإعداد المنظم عام ١٩٨٤، أكد أن (من مهامها خلق قناعات جديدة والاعتماد على الشباب واعادة تنقيح الكوادر)^(٣٧)، لكن عندما انتهت هذه اللجنة بمعالها، اتضح ان كل ما أنجزته في مجال إعادة تنظيم الحزب هو عمله بالفيلد السياسية والشخصيات الهامة والكوادر الحرة المستحصلة^(٣٨) من سجنه مطبوع واسعة النطاق.

ولا يقل من تفرد رئيس الحزب باختيار اللجنة الحديث عن وجود سر للإمانة العامة في تقييم الأعضاء، فإن هذا الدور شكلي تماماً إذ يجب، وبسبب الإقرار بزيادة رئيس الحزب، والملاحظ أن الرئيس هو الذي كان يقرر في النهاية دور الأمانة في هذا المجال، فهو على سبيل المثال الذي قرر ان يمنع الأمانة برنامجاً زمنياً لإعادة النظر في هيادله الحزبية^(٣٩) ولذلك فقد ظل وحده القادر على نشر أعضاء اللجنة.

ومع ذلك كان هناك قيد واحد على حرية رئيس الحزب الكاملة في اختيار منصفه، وهو التعلق بأعضاء مجلس الشيوخ الإسلاميه البارز للحزب منذ أواخر ١٩٨٦، واستمراره لإخلاقها إلى هذه اللجنة، فلم يكن لديه حرية لاختيار مفوضه بشأن تعيين الشيخ صلاح أبو يوسف نائب للرئيس وعسراً بالمكتب السياسي، وتعيين الشيخ يوسف البدرى وكيلاً للحزب وعسراً بهذا المكتب أيضاً، لكن يقال من الناحية أن التبريم فعل ذلك ببعض رغبته وليس لتجابه لمتطلبات أو مطالب من قبل الحزب.

ورغم أن حزب الوفد لم يعرف لطوب النعمان البشير في اختيار أعضاء منبته، فالمؤكد ان رئيسه قام بتحديد أعضاء الهيئة العليا في فبراير ١٩٧٨

من خلال اعتماد قائمة محددة للاعتراف عليها هي إضمار الجمعية السورية
 حينئذ، ولهم رتبون الحزب بعد ذلك بأنه (جعل الرسلات، والشعارات
 معياراً لاختيار أعضاء هذه القائمة)^(١٢٧)، ورغم أن هذا الاتهام لا يعبر عن
 حقيقة ما حدث، إلا أنه يعكس ما يمكن أن يتربط على حال هذا الأسلوب
 من مشكلات يعكس الحال في الانتساب الحزبي، ورغم أن ثمة أساساً بالحق
 لأعضاء رئيس الحزب بأنه سمي، غير هذه القائمة إلى (تمثيل أكبر قاعدة
 سعيه للحزب هي الهوية العليا)^(١٢٨) من خلال تمثيل مختلف الفئات ينشأ
 من الصعب إثبات ذلك في غياب الانتداب.

وهذه مثلت أحد الهيئات تقود الحرب طوال ثلاثة عشر عاماً منها خمس
 سنوات كان ضابط الحزب محمداً رغم أنها فقدت محوراً رئيساً بالمانع من
 أعضائها، سبب الرفض أو الاستقالة، وقد أتاح ذلك فرصة للقبول من (كل
 شيء، دافع الحزب يتم بالتأمين وثبتت سيطرة أسرة سراج الدين)^(١٢٩)
 أصبحت في قول لفرحة البندوقي^(١٣٠)

لكن الأرجح أن رئيس الحزب كان يشرك بعض أعضائه النحبة في
 بعض الأمور، خاصة تلكه د. وهود وقصلاً^(١٣١) وأن كل من غير المؤكد أن
 هذه الأمور شملت اختيار اللجنة الحزبية عام ١٩٢٨

وقد لد حزب التجمع كذلك بأسلوب القائمة في اختيار عبيده، حيث
 ظل اتحاد الأمثليين للعلماء والمركزية يتم بهذا الأسلوب وقد أتاح غياب
 الانتداب التناهي للمعنى القياسي على هذا النحو فرصة لتزايد نفوذ جناح
 من المجموعة المنظمة التي فتحت إلى الحزب الشيوعي المصري،
 لمحرز من الشهرة، وقد نفى الأمين العام للحزب ذلك علناً مثل عنه
 وقال به (لا يوجد دليل يوجه التجمع)، لكنه أقر بأن (هناك عناصر نائب

مدواً إليها في إدارة العمل اليومي الحزبي، ودورها يبدو كبير من حصة
 (حزبهم) ^(١٧٢)، كما قال إ. (هناك عناصر شطة وعسالة من الانجاد
 الماركسي قديم، دوراً رئيساً أكبر في الحزب بحكم أنها تملأ حياتها كلمة
 للعمل السياسي. وقد كنت أقاتل هذا الكلام مع د. يحيى الجيس قسماً مثل
 بعلل إ. بعض منفتح القاب الحزب ماركسي، جداً، فقلت له إني عمر بس
 بغيري، وأنتي، بغيري هم الماركسيون وهم المندفعون كقفر، ولو كان
 هناك غيرهم قسماً قسماً ثم بهم وأنا أتهمهم وتصدرون العمل في
 الحزب) ^(١٧٣)، ومن أبرز المواقف المؤثرة على اختيار أعضاء المكتب عند
 بعده فهم المندفعين القدامى إيكانات تفرغ بعضهم، فقد أعطت هذه
 الحزب بعداً بارزاً لقصة التفرغ هذه، ودعت إلى (إيجاد الكادر المندفع
 للعمل الحزبي كلها وجد الشخص المناسب وسماه إيكانات الحزب) ^(١٧٤)
 وإلى نزع أبناء الكهل التوسعية للحزب المركزية لهمهم) ^(١٧٥) واعتبرت
 أن هذا التفرغ هو الخطوة الضرورية لتطور البناء القوي ^(١٧٦)

وبالتسبب لحزب العمل، فقد سيطر رئيسه على عملية اختيار نخبته
 باللعين خلال الفترة ما بين تأسيسه في سبتمبر ١٩٧٨ واتساع ميزمره
 لعام الآن في يونيو ١٩٨٢، وقام بلخنيار أول لجنة تنفيذية لتقومه بعد
 ذلك في علاقة تشكيلها ^(١٧٧)، وكان لا يحصل حركة مصر أثناء الفتيمة
 التي تضمنوا بالحزب خصب، وأقر بديفته المعولة في ذلك الوقت، وهو ما
 يصر بأن هذا الحزب وجد امتداداً لها، وكل الاختيار من بينهم وهذا ليس
 في الاستجابة لتأنيدهم الحزب ولا اعتبارات الكفاءة ^(١٧٨) لكن الشعب
 بعد أن هذا الفتية تمتعت أعضائه مجلس الشعب الذي انتظر للحزب من
 الحزب الوطني لاستكمال العشرين نائباً الذين كان يفترون الأحزاب جبهة

يسرمد يوافيهم كل حين في حزب وطني راسهم محمود فير وقتية لدى كان
 قريباً من قيادة الحزب الوطني، ولم لم ينضم إليه، وقد عين نائباً لرئيس
 حزب العمل ١٩٦٦

ومنه ما يدل على قيام أحمد حسين مؤسس حركة مصر الفتاة بدور ما
 في اختيار نعمة الحزب، لكن الأرجح أنه كل دوراً محدداً، ومع ذلك
 يصعب نعمة كثيراً أو القول بعدم تدخله في الأمور المتعلقة بالحزب، و
 علائق به كانت علاقة فكرية وروحية أو كان أقرب إلى الاستشارة الفكرية
 للحزب، فالتأثير متداً أنه قام بأهم دور في انضمام د. حسي مراد إلى
 الحزب بعد حوالي عامين من تأسيسه، بعد أن كان نائباً لرئيس حزب
 الحراد. وقد وجه خطاباً إلى كل من إبراهيم شكري وحسي مراد تحدث فيه
 عن مصالحهما، ولقد أن (قوتها إذا تكافأ في حركة واحدة سوف يرب
 ما به) ١٩٦١ وقد انضم د. مراد للحزب بالفعل في نوفمبر ١٩٦٠ بعد حوالي
 شهر من هذا الخطاب.

ورغم أن حزب العمل أخذ منذ ١٩٦٢ بأسلوب الانتخاب الحر التنافسي
 في اختيار نخبته بشكل منظم، فقد تعرضت منذ مولده غلبة الطابع المحلي
 على هذه النخبة منذ انضمام د. حسي مراد إليه، خاصة بعد انضمام كل
 من مجدي أحمد حسين وعادل حسن إلى نخبته.

ثانياً معدل دوران النخبة الحزبية

يمكن التمييز في هذا المجال بين مستويين فرعيين للنخبة هي: الأخرى
 السياسية مرصع القراء، أولهما اللجنة العليا التي تشكل رؤساء الأحرار
 (أو الأمين العام للحزب للجميع)، وولايه ووكلاهم، والأعضاء السكرتارية
 العمود ومساعدتهم، بالإضافة إلى أمين اللجنة المركزية في حاله حراد.

الجمع وثانيهما اللجنة الطقة التي تشمل أعضاء المستوى القياسي الأعمار
تلازمه موضع الدراسة

١ - معدل دوران اللجنة العليا.

تم بصفتي لى معدون في وثيقة الأحزاب موضع الدراسة، باستثناء
الحزب الوطني لأعمال رغبة لأول لمر الساعات في أكتوبر ١٩٩١ ك
سبق الإشارة

أما بغير اتصال اللجنة العليا للأحزاب، فقد تقويف معدلات دى أنهم من
حزب ٧ حر، ويظهر حزب مصر أقلها في هذا المجال بحكم قصر عمره
الذى لم ينجح في السنين إلا بقليل. والملاحظ أنه تم يكن له مؤثر للرئيس أو
وكلاء لكن له ثلاثة من مكوثه عموم هي محمود أبو زهبة وزياد
محمي قنبي ومحمد حامد معروف وثلاثة من المكوثه عموم
العسكريين هم: د. عبدالمستقيم أبو السلا ومحمد الدين الشريف وجبال ربيع
وفد بعد جموعاً في مناصبهم حتى حدث الخلاف حول الاندماج في
الحزب الوطني بالسفاهة محمود أبو زهبة^{٢٣١} ولم يحل تحد معله كم لم
يحدث تغيير في أعضاء المكتب السياسي وكان التغيير المهم الذى حدد
في نهاية هذا الحزب مؤتمراً بطروف التوتير التي أضافت بالخلاف حول
موقفه تجاه الحزب الوطني عند تأسيسه قد ظم أعضاء مقبلة الذى بصرو
على استمراره بإعادة تشكيل مكوثه اللجنة وأصبح د. أبو السلا
مكوثراً عاماً، وجمال ربيع مساعداً للمكوثير العام، وعبدالحليم الجندى
مساعداً آخر، والمكوثير عيسى شلعي لمبدأ التتبع، ومحمد الدين الشريف
مبدأ للسفاهة^{٢٣٢} ومعنى ذلك أنه تحول عصيل جديان إلى التبعه العلي
لحزب بصفة لزمين بالمعانة من أعضائها الذى أشار إلى أنه لم إرجاء

مختبر للرئيس تمهيداً لبحث التخصيصات الموجودة في البلد كي يمدد
 شخصه اميله . وكما نلاحظ في هذه جمعية عمومية لاخطير الرئيس والامنة،
 عملاً بهدف ان التفرقات لايدل على تفتي من التاعة، وفجأة تنسب بي احد
 بنائى الموثمين، وقال لى أن الشرطة شملت مكتب العرب. وعمل
 اتصالات بلا شك (٣٢).

اما في الاحزاب الخمسة الأخرى، فكانت معدلات دوران الكعبة العلى
 في العرب الاحرار والوطنى والسلم تعتبر أعلى منها في حزب النجم
 والوكه

بعد اتسمت عليه دورى هذه الكعبة في حزب الاحرار باربع
 معدلات، لكن ضمن فترة ممتدة من الأعشاء الذى قام وتوسعه بنحريتهم
 دفع بين متلعب هذه الكعبة واستقرى من ذلك إلى حد ما منصب نائب
 الرئيس حيث شغل شعبان الفترة طرقة همدان. أحمد السيد درويش مند
 نائب الحزب على فتهام فترة الرئاسة، وصلاح الدين قريشى مند
 مارس ١٩٧٩ حيث كان يشغل قبل ذلك منصب وكيل الحزب واستمر
 يشغل منصب نائب الرئيس، باستثناء ثلاث فترات وتصف امتنح خلالها
 إلى للحزب الوطنى من مارس ١٩٨٤ إلى أكتوبر ١٩٨٧ وقد من معه
 رباح معروض شهر واحد لتتخل بعده أيضاً إلى الحزب الوطنى كما تولى
 منصب نائب الرئيس أيضاً التتبع صلاح أبو إسمايل عند تنصيبه للحزب
 فى فبراير ١٩٨٦، وشغل حتى استقالته فى ديسمبر ١٩٨٧

اما منصب وكيل الحزب، الذى يشغله عدد تفرغ بين التتبع اربعة
 منصب، فقد وصل عدد مجرغ شاعليه إلى ستة عشر شخصاً مؤلفه حهم
 مرتين وفقاً للمعدل رقم (٦)

جدول رقم (٢)

وكلاء حزب الأحرار حقن ١٩٩٠

الوكيل	تاريخ تولي المنصب	تاريخ ترك المنصب	ملاحظات
ذكي مكرم عت	ديسمبر ١٩٦٠	سبتمبر ١٩٦٤	السنغال
مخير الدين الشاذلي	يناير ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
صلاح مزيور التريكي	يناير ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
محمد عبدالحق	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
يوسف مبروك	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
المراد	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
محمد حسن الخضر	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
عبد القادر مبروك	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
محمد عبدالحق	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
المراد	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
محمد حريز	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
محمد خلد	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
يوسف الشاذلي	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
محمد الشاذلي	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس
محمد الشاذلي	سبتمبر ١٩٦٤	سبتمبر ١٩٦٤	تونس

ويوضح الجدول رقم (٢) أن معدل استعارة وكلاء الحزب في
المنصبية فيلوج تونس عشرة أشهر اصلاح الذين الرابع كسر من
حزب سنوات التحصنة معية لكن للموسم العام يبلغ حوالي ثلاث
سنة

وبالنسبة لمنصب السكرتير العام فقد توالى عليه أربعة أشخاص ذوات
 هدم ثلاث مرات، كما يوضح الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

السكرتارية الصوم لحزب الأحرار حتى ١٩٩٠

السكرتير العام	تاريخ تولي المنصب	تاريخ ترك المنصب	ملاحظات
عبدالله النوريني	١٩٧٩	مارس ١٩٨٠	أصبح وكيلًا
محمد مراد الهبطاني	١٩٨٠	أيلول ١٩٨١	استقال من المنصب
عبدالقادر التوريني	١٩٨٤	مارس ١٩٨٦	تقلد المنصب على كلمة خرد الص
محمود الدين القشور	١٩٨٧	نوفمبر ١٩٨٨	
محمد عبدالمجيد	١٩٨٩	يناير ١٩٩٠	هو يوضح في المؤتمر العام

ويوضح من الجدول رقم (٢) أن معدل استقالات السكرتير العام بحزب
 الأحرار في منصبه تراوح بين خمسة أشهر بالشورعي في المرة الأولى
 والتمديد وتربع سنوات طبعاً، لكن المتوسط العام يبلغ أقل من
 سبعة أشهر أما منصب السكرتير العام المساعد، فقد توالى عليه ١٦ شخص
 بولاية تتراوح بينهم مؤثني

كما يميز الحزب الوطني بارتفاع أبعثاً في معدلات دوران معبدته العام
 فقد توالى عليه خمسة أمراء عمود وشماقية عثر من الأملاء كما عثر
 بعدائه التي وتضمنت لملحة التي التي عثت تفصيل النظام الأساسي عام
 ١٩٨٦ ريو صبح المدولان (٥) و (٥) التعاقب على منصب الأمين العام
 ومنصبه الأمراء السود تصاعدين

جدول رقم (١)

الأمناء الصوم للحزب الوطني حتى ١٩٩١

الأمور العام	تاريخ تولي المصوب	تاريخ ترك المصوب	ملاحظات
مكرم مكرم عبيد	أول أغسطس ١٩٧٥	يناير ١٩٨٠	أصبح رئيساً للديكتاتوريات
عيسى مبارك	يناير ١٩٨٠	يناير ١٩٨٦	أصبح رئيساً للحزب
د. محمد مصطفى الكبي	يناير ١٩٨٦	يناير ١٩٨٦	سحب
د. عيسى مصطفى	يناير ١٩٨٦	يناير ١٩٨٦	سحب
د. يوسف ولي	يناير ١٩٨٦	-	سحب

وينص من الجدول رقم (١) أن سئل شغل منصب الأمين العام للحزب الوطني بلوحي بين خمسة عشر شهراً (د. صبحي عبدالحكيم) وأكد من سبع سنوات حتى الانتهاء من إعداد الدراسة صبحي ولي

والملاحظ أن تغيير الأمين العام مرتبط مرتين بالملحة تشكيل بحبه الحرب بجملاً أولاً بعد طول صبحي مبارك معمل فكري مكرم عبيد حيث استبدلاً بمصوبهما وتولى الأخير منصب رئيس المجلس القديم الذي كان يسلطه الأوتق والثانية عند طول د. يوسف ولي محظ د. صبحي عبدالحكيم كما حدث هذا التحوير مرة نتيجة تولي مبارك رئاسة للحزب ومرة أخرى لولته د. محمد مصطفى الدين

١٠- منصب الأمين العام المساعد فقد اتم بدرجة اعلى من الدوران عليه حبيب تولاه ١٨ شخصاً، كما ينص من الجدول رقم (٥)

جدول رقم (۳۰)

الإفتاء الصوم الساعون للحزب الوطني حتى ١٩٩٩

[illegible]

لما اُعتدّ لانتخاب رئيس المجلس النيابي للحزب فقد شغله حسن مبارك
بمنته سنة آشور الموافق ١٩٧٦ مايو ١٩٨٠، ثم تفرّغ لمكرم عبّيد بعد
انتهاء مدة ولايته التي كانت قد انتهت في ١٩٨٦

كما ميمر دورى العذبة لطلبا لحروب العمل بأرتفاع معدته كذلك،
 خاصه فيما يتعلق بواب رئيس العرب والأبناء العموم القساعدين
 كان معدل الدوراني على منصب الامني العالم لكل بسبب لسموئلا د. حلمو
 مولا في سنه مقد يونيو ١٩٨٢ لكن الذي يميز حزب العمل على حزبي
 الاخره والوطني ان ارتفاع معدل الدوران على حقيقته هذه جاء نتيجة
 انتخابه بوزية معذ عام ١٩٨٢، حيث يقوم المؤتمر العام بانتخاب اللجنة
 النعبيه التي تنتخب من بين اعضائها وواب الرئيس والأمين العام الامم،
 العموم المساعدين.

وقد سفل سخة لعضاء منصبه نقاب رئيس الحزب كما يوضح الجدول
 رقم (٦) والملاحظ في صفهم تركوه نتيجة استقالته من الحزب، وان
 انخير منهم وصلا إلى هذا المنصب سرياً عقب تصامهم إلى الحزب
 والعمالي ومختلفة حيث لم يكرنا ضمن المجموعة المزمسة. وقد اصبو
 كلامنا إليه عشية الانتطال التشريعي لعام ١٩٨٤ (٢١)

جدول رقم (٦)

نواب رئيس حزب العمل حتى ١٩٩١

فاسبا الترموس	تاريخ توليه المنصب	تاريخ تركه المنصب	ملاحظات
عام ٨٠ هـ	١٩٥٩	١٩٥٩	ينكلا
محمد حسن شرة	١٩٥٩	١٩٦٢	لنكلا
مزاويو قزواني	١٩٥٩	١٩٥٩	و يبعه انكلا شرة
د. حلي حرك	١٩٥٩	١٩٥٩	اصح لبا علة
التمرد لى لى لى	١٩٥٩	١٩٥٩	لنكلا
هدى سجاد	١٩٥٩	١٩٥٩	لنكلا

ما منصب الأمين العام للحزب العمل فقد مولاه رفعت التهامي بمدة أربع سنوات ونصف قبل أن يبدأ استيعار منصبه للحزب بالانتخاب. بتاريخ ١٩٧٩ - يونيو ١٩٨٢ - وكان د. حليم مراد أميناً لأمين عام للحزب للحزب لكنه ظل يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٩٢ حتى حد محله عبد الحميد. وحتى عندما قرر اعتزال العمل الحزبي (لحجاً) عر مد العمل بمعاون الطوارئ في مارس ١٩٨٩، فلمت اللجنة التنفيذية باعتد. د. جبار، هزيمة، ومن ثم اقرب عند شغل منصب الأمين العام^{٧٩} الذي ظل شاغراً حتى عودته إلى الحزب خلال المؤتمر العام الخامس في مارس ١٩٨٩. وقد قرر مساعدته عند اختياره ليل له خلال فترة عزاله واستمراره بهذا المنصب رغم ما قيل عن محدودية نشاطه المرتبطة بجزوه للخدمة، بل الأمين العام موقع سياسي وأول تقنياً والمقصود بذلك أنه لا يحتاج إلى حركة فنية، وإنما إلى رؤية وقدرة على تحديد وتوجيه الخط السياسي للحزب. ولذلك قلوس مطراً مع المصور يرمي إلى من الحزب، خطته وأنه حول يده إلى مكتب جعل به وبعد ينادي الحزب ويعود مرفقه ويضع جدول أعمال اجتماعاته، وبذلك كل من الضروري استعراة والتمسكه حتى عندما أراد اعتزاله نشاط الحزبي، لأنه من المنصب بمرجسته^{٨٠}

نكن على عكس هذا التصعد المتخصص للغاية للدور على محمد الأمين العام اسم منصب الأمين العام المساعد بارتفاع هذا المنصب حد شعله إذ عمر عسراً منهم ثلاثة نواله عليه مرتين وكان الانتخاب السري هذا الأسلوب المنيع عند المؤتمر لظلم الأول في يونيو ١٩٨٢ بالاستثناء أربع حالات انتقل منها للاستقالة والعزل من الحزب. د. بكر القباني وممدوح

هناوي، والقيادة السعوية إلى الخارج محامد زيدان، والرابعة لغوي، ومولد
بعضى

لما لم يجرى التجمع فكان الدوران على منجته العليا محدوداً للغاية. ثم
انضم هذا الحزب بدرجة عالية من مبادئ أعضاء تحبته إلى مناصبهم. ثم
هزمه الكلاسيكى الذى تشكلت اللجنة العليا خلالها إلى جانب الأمين العام -
من المصنوع الرسمى باسم العرب كمال الدين رفعت والمكربير العام
مصطفى عبدالمسيح، وبقائه الأول واستقلته الثانية، ثم إلغاء للمنصبين
وأصبحت هذه اللجنة تتشكل من الأمين العام المساعد أمين رعد بين
عامى ١٩٨٠ و ١٩٨٥ ثم أمينان منذ ١٩٨٥، وأمين اللجنة المركزية الذى
كان له مساهمة بين عامى ١٩٨٠ و ١٩٨٥ فقط

ولد خليل د. مصطفى خلف الله فى منصب الأمين العام المساعد منذ
١٩٨٠ وحتى الانتهاء من الدورة أى قبل الدورة الثالثة للمؤتمر العام،
وبنى بطريرك مصطفى أمين اللجنة المركزية من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٥
ومنذ ذلك الوقت لم يعد هناك أمين مساهم اللجنة المركزية. وعلى ذلك لم
يتمتع السيد العرب بالتمتع بالتمتع منذ عام ١٩٨٠ فى حصة أنصار
إلى جانب الأمين العام، ثم تقلصت منذ ١٩٨٥ إلى ثلاثة أشخاص منصب
حتى لم يتبقز لالحزب فبراير ١٩٩٢

وبالتسبة لحزب الرفد القاصر الدوران فى منجته العليا على الإحلال محل
المتوفى أو المستقيلين من العرب، وقد توالى على منصب نائب رئيس
الحزب سبعة أشخاص كما يتضح من الجدول رقم (٧)، والذى يند على
أن الحزب يجرى دور من يتولى هذا المنصب منذ وفاة د. وهند رافى فى
يناير ١٩٨٧ حتى ديسمبر ١٩٨٨

سما منصب السكرتير العام للحزب فقد اختاره إبراهيم فراج منذ ١٩٧٨،
 حيث تم التأكيد له مع الهيئة العليا هذه استئناف الحزب لتتخطه عام
 ١٩٨٣، ثم أعيد انتخابه لهذا المنصب في يناير ١٩٨٩.

جدول رقم (٧)

نواب رئيس حزب الثورة حتى ١٩٩١

نائب الرئيس	تاريخ تولي المنصب	تاريخ ترك المنصب	ملاحظات
عبدالحامد حسن	يناير ١٩٥٥	أغسطس ١٩٥٦	توفي
د. حامد مراد	يناير ١٩٥٥	نوفمبر ١٩٥٠	استقال
وحيد زاهي	يناير ١٩٥٥	مايو ١٩٥٧	توفي
عبد فاطمة	نوفمبر ١٩٥٥	—	—
د. عبدالمعتمد حشيش	نوفمبر ١٩٥٥	أغسطس ١٩٥٦	توفي
د. بشار جنة	نوفمبر ١٩٥٥		
عبدالحامد القشيري	سبتمبر ١٩٥٩		

ويحسب من منصب السكرتير العام المساعد، كان معاذ كندري
 مسؤولاً أيضاً حيث شغل شخصان منذ سنة الحزب هما علي سلامة وكرم
 ربيعي بينما توفي ثالثهم د. محمد نصر. وأضيف إليهم مكرم نورا
 مساعدان تقنيان في يناير ١٩٨٩ هما د. إبراهيم عسوي و فاطمة يعقوب
 بنزوي

٢ - معاذ دوران للخطبة العامة للأحزاب:

بتفارب معاذ دوران لخطبة العامة مع المعاذ التي سبق بيته دوران
 للتمهيد العامة الأمتيق مطلقاً، فقد تموزت أحزاب الأحرار والوطني والممرد

بمعدلات أعلى في دوران مخيبتها العلمية من أنحاز مصر والجمع والوف
 وبمضي ملك أن السوابب التجديد ليس هو العامل الحاسم في تحديد معدلات
 الدوران

في حزب الأحرار، أعيد تشكيل الأمانة العلمية مع مرث في مبر
 ٩٨ ومهزابر ١٩٨٣، وجرابر ١٩٨٥، ولقمطس ١٩٨٥، وبيسر ٩٩

وانتج ذلك فرصة لارتفاع معدل الدوران على التخبه العامة لعملة في
 أعضاء هذه الأمانة حتى تول تشكيل جديد لها، لم يخرج في من عسائها
 الخمسة عشر^(٣٧)، ولما أضيف إليها ثلاثة أعضاء جدد هم عثمان
 صوري، وتفيق جاد، وعبدالمجيد شاطر^(٣٨) وقد سعد الأور، والداني
 منهم بسرعة إلى التخبه العليا بعد ذلك لكن في التخبه الثاني لم ي
 فبراير ١٩٨٣، تفتحت مسؤولية الأمانة العامة حيث ارتفع عدد عسائها
 إلى ثمانية وعشرين^(٣٩) دفعة واحدة وقد خرج منها خمسة أعضاء هم
 أحمد النقي وأب كسل، وعبدالفتاح الشوري، وسعد النعم وعس
 محروبي، ونظما أربعة عشر عضواً جديداً هم أحمد طلف، ود عري
 يسير، وعلى القوي، ووحيد غزالي، وسعيد هبوب، ومصطفى كاس
 محمد، ومحمد فوزي، وأحمد مساعد، وكمال صبح، ونهال الدين مه
 أحمد المصري، وتوفيق لطفي، وتامر عسولي، ومحمد عبدالمجيد، وعس
 وعندما أعيد تشكيل هذه الأمانة في الدورة التالية (مايو ١٩٨٥) أصبح
 عددها ثلاثة وعشرين عضواً مستطهم جدد. فقد خرج منه عشر عضواً
 (أضيف إليها أحد عشر عضواً جديداً^(٤٠)) وكان من بين الخارجين منهم
 من الذين انضموا إليها في التشكيل السابق، وهم أحمد حكيم، وعلى
 كسولي، ومصطفى كسل، ومحمد وأحمد عبدالمجيد، وكمال صبح

وبناء الذين حكمه وأحمد الصيبي، وموفق لطفى، وخرج معهم عبدالمجيد
 سبطر ومحمد محمود إسماعيل، وريش محروس، وشفيق جند، وسلاح
 الذين الرعاى، ونصيفة الصمراوى، وعبدالعزم السكى، وحلى مالم، وما
 الأعضاء الجند فى هذا التشكيل فكان لأحدهم فقط عصوا سبطر بالأمانة
 العامة هو عبدالفتاح الشوربجي، وكان الآخرون وغول شلى، وأحمد سعيد
 عبدالماطق، وزهاء رشاد، ومحمد على ككش، وسامى أنيس لوى وعلى
 مصحوب المبالى، وأحمد بوار، والرحمن حمد الله، ومحيى كمالا على
 وعبدالله قفراوى، وهذا رتبين الحزب لتقييم عدد أعضاء الأمانة العامة
 بعد ثلاثة أشهر فقط إلى أربعة عشر عضواً^(٤٧) فقد خرج منها خمسة
 أعضاء هم: عوى يسين، وعلمان رسولان، وغول شلى، وعبدالسبع
 رمضان، وسعيد عبدالخالق، ومحمد على ككش، وعلى قجىكى، وحيد
 هارى، ومحمد بوار، وعبدالرحمن حمد الله، ومحيى كمالا على كان
 بعضهم من الذين انضموا فى تشكيل السابق، أى ثم بضمير عشرينهم
 سوى ثلاثة أشهر، وأضيف لها عضوان جديدا هما محيى النور النور
 ود وحيد صديق الذى تخلف قبل أيام فقط وأضيف إليها ثلث عشر
 ليصبح عددها ثلاثة عشر عضواً^(٤٨)

وكان آخر تغيير فى تشكيل الأمانة العامة خلال المؤتمر للعام لادى
 للحرب فى يناير ١٩٩٠، حيث أصبح عددها أحد عشر عضواً، وخرج منها
 منه أعضاء هم محمد حبيب، ومواد النسطار، ومحيى النور النور
 ومحمود عورى، وزجاء رشاد، وسامى أنيس لوقا، وتخلها خمسة أعضاء
 تحرير هم حلى سلام، وشفيق جند، وأحمد عبدالعزم مساعد، وفرانهم
 طية وحلى عفى، ويوضح الجدول رقم (٨) نسبة التجديد فى الأمانة
 العامة

جدول رقم (٨)

تمية للتجديد في الأمانة العامة لحزب الأحرار

تاريخ الانتخاب	عدد أعضاء الجنة	الفرص	النسبة	المرشحين	النسبة
أبريل ١٩٧١	٦٥	—	—	٧	١٠.٦
أيار ١٩٧١	٦٥	—	—	٧	١٠.٦
أكتوبر ١٩٧١	٦٥	٥	٢١.٥	١١	١٥.٥
مارس ١٩٧٥	٩٢	٦١	٦٦.٣	١٧	١٨.٥
يونيو ١٩٨٥	٦٤	٦١	٩٥.٣	٧	١٠.٦
سبتمبر ١٩٨٥	٦٢	٦	٩.٦	١	١.٦
يناير ١٩٩١	٦٦	٧	١٠.٦	٥	٧.٦

ونظراً لأن مجلس الرئاسة الذي استحدث في أواخر ١٩٨٧ بدأ من المكتب السياسي أصبح يطرأ الأمانة العامة، على عكس ما كان عليه هذا المكتب، فيبقى البحث في معدل التجديد قدي طرأ على عضويته. فعدد تشكيله أصبح هذا المجلس المستوى القيادي الأعلى للحزب، وهم اثني عشر عضواً قدام معارفهم يأخذ تشكيل المكتب السياسي على أنهم من قبله من بين من سبقوا لهم التسمية العليا، وهم مصطفى مراد، عبد الفاح أنور، جيه، ومحمد عبد القاسم، والحكومة دعي، وصالح أبو إسعدي، يوسف القدي، ومحب مراد السطلي، ومحيي الدين النذوي.

لكن لم يضم مجلس الرئاسة اثنين من النخبة العليا كلفا عضوين بالمكتب السياسي هما محمد غريز زكريا وعبد الله القزلي لما وجه عصاه المكتب. فعدد مرشحينهم من مجلس الرئاسة وعندما أعيد تشكيل هذا المجلس بالانتخاب في المؤتمر لعام الأول للحزب، يناير ١٩٩١ خرج

خمسة اعضاء هم صلاح أبو إسماعيل، ونوسف البندق، حبيب كاد، عبد
 إسفالا من العرب، ومحمد عبدالقاضي ومحمدي الذي الغدير ومحب
 هبيب. وثمة بالمقابل ستة اعضاء آخرين هم محمود هروي وعبدالله
 الترابي ومحمد هريد، زكريا وحسن إبراهيم همد ومندى عديبي وعبد
 المعصري، وثمة بالث سبعة الخارجين عنه، ولعلنا وأولئك بالثمة، بسببه
 اختلعت أمة معه واخرهين بالثمة.

تلك زعم في حرب الاحمر شهد سداً عالياً الدور في حقبة السمة
 مظهر متكرر يعاد تشكيل المستوى القباذى الأعلى، هذا كل عند عضد
 هذه التسمية لا بد من ذكر المصنوع، وقد شغل عدد منهم مناصب اخرى
 بالحرب وخاصة رئاسة القباذى القومية المتحصنة

وفي الحرب الوطنية مع ظهور المكتب السياسي تكاثرت مرات في نوفمبر
 ١٩٦٩ وسبتمبر ١٩٦٩ وفبراير ١٩٨٤ كما طرأ عليه تغيير طفيف في
 فبراير ١٩٨٢ انقصر على إسماعيل د. صبحي عبدالحميد، الذي أصبح بهذا
 مسنداً في المكتب يضم عدد ثمانين الحرب ثلاثة عشر عضواً هم
 حمدي مبارك، د. مصطفى خليل، د. هادي أبو طالب، هادي مكرم
 عفيف، والبرت برنوم سلامة، ومصطفى كمال حفيظ، وهادي إسماعيل
 وعبد المعصوم، ومصطفى حسن، وعبدالكريم همد، د. هادي صبحي
 الدين، وكمال الشاذلي، د. زكريا البرقي وفي أول مرة تمت تشكيله خرج
 ثلاثة هم البرقي برنوم سلامة وهادي مصبور وكمال الشاذلي، وحل محله
 كمال حسن عني، وإسماعيل عثمان، د. إبراهيم بنزلي^(١٤)

وعندما أعيد تشكيله للمرة الثانية في أكتوبر ١٩٨٠، خرج ثلاثة اعضاء
 هم عبدالكريم همد، زكريا البرقي، د. إبراهيم بنزلي صبحي لمتنونه
 خمسة همدون هم عبدالحميد أبو عزاله، وهادي عبدالأحر ومندى هادي،
 ومحمد رسول، ومحمد عبدالحميد رسول. بذلك أصبح عند اعضاءه
 خمسة عشر عضواً^(١٥) وفي فبراير ١٩٨٢ دخل د. صبحي عبدالحميد

لكم بغير عدد أعضائه كما هو على أساس أن همى مبارك الذى كان
عصره اصبح رئيساً للحزب. أما عند إعادة تشكيله مرة أخرى فى أكتوبر
١٩٨٤ - ١٩٩٠ بعد خروجه منه ثمانية أعضاء هم د سموى به طالب
وعبدالمجيد أبو غزالة، والتهوى إسماعيل، وعبدالمعز رمضان، ومحمد
سوان ومختار هانى. وهى عبدالاخر، ومنصور حسن، وكان د هزاد
محبى الدين قد تولى قبل ذلك بحرقى أربعة أشهر

وانضم بصورة المكثفة خمسة آخرين هم د رفعت المعجرب وعصوب
الشريف، وحمز فوفشا، ود. يوسف والى، ود. عصمت عبدالمجيد ود.
حمد هيكال وكمال أنورى إبانور

وبذلك اصبح المكتب السياسى للحزب الوطنى يضم ثلاثة عشر عضواً
كما كمل عند تأسيسه ويوضح الجدول رقم (٩) تطور نسبة التجديد فى هذا
المكتب

جدول رقم (٩)

نسبة التجديد فى المكتب السياسى للحزب الوطنى

تاريخ التشكيل	عدد أعضاء المكتب	الفرجوني	النسبة	المطلعون	النسبة
١٩٨٥	١٢	١١		٣	
نوفمبر ١٩٩١	١٢	٢	٢٣٪	٣	
نوفمبر ٩٨	١٥	٢	١٣٪	٢	
أكتوبر ٢٠٠٤	١٣	٩	٦٩-٦٤٪	٢	

الما حفظ أن عدد أعضاء اللجنة العامة للحزب الوطنى ثم يجازر على
هذا النحو ثلاثين عضواً، وهو ما يعنى محدونية الدوران على هذه اللجنة
مع ذلك لم يحول سوى عند قليل منهم رئاسته لجان حزبية وامانات
بوعبه وهم د مصطفى حجاز، لطفه الملاكاب الحزبية، ومختار هانى

لجنته لكرهيه، ود أحمد سلامة طلبة القنصلية وصفيون قنصلهم
بجامعة الإعلام، واسأل عثمان بأمانه قنصلته وعمل القنصلية خضفة
لجنتهم

وهما ينطق بحرب الصل، تشكلت لجنة الكفيلية الانضمام خمس
مزار حلاز مؤنصراته قنصلية وصفت اللجنة التي نصحت في المؤنصر
الأول، يونيو ١٩٩٢ عشرين عسوا هم^(١٦) د حلي مولا، ومحمد حسن
مولا، وإبراهيم القزاري، وأحمد مرطلي، وأبو الصل القزاري، ومهد رحمر،
وإبراهيم كزاري، وهذا محمد بركاب، ومحمو الطرحي، ود صلاح
عبدالله، ود محمد نبي عبدالله، ومطوح القاري، وعزرو لاشي، وشعل
القنصلية المؤنصر على الانضمام للجنة القنصلية هي المؤنصر قنصل التي
نصبت ١٩٩٢ سنة انضمام

وكان الانضمام للجنة هم أحد مهند، ود أحمد حسن، وهذا محمد أبو
زيد، وهما بدر، ويوسف المولكي، وأحمد القوي^(١٧) نقل عدد المؤنصر
العلم الأول، ديسمبر ١٩٩٥، أصبح عدد أعضاء اللجنة ثلاثين عضواً،
وسمى ضمنهم بمانه أعضاء من اللجنة تقديمه، وبكتفي ثمر اللجنة
التيهيد بمانه عشر عضواً هم د صلاح عبدالله، وشور شمعان، وشوحي
سالك، ومحمد عبدالقزاري، وعبدالله، وعمل أحمد، ود زهاب مهندس
وهما سلال، وإبراهيم قنصل، وهذا محمد عاري، والقزاري، والقزاري
وكل منهم أنقلى لهم في كرتيب عدد انضمامها، وهم علي القزاري مولا
نصبي، محمد حرك، وأحمد حسي، والقزاري، وأحمد القزاري، ومحمد شقم،
وأحمد حسي، والقزاري، وإبراهيم القزاري^(١٨) وأحد لجنته فتناب اللجنة
حلات القزاري العام الرابع، يناير ١٩٩٧، شعل القزاري عازر من نصبتها،
حيث انضم إليها قنصلها، وكريمة حافة، ود محمد مولا، وأحمد حسن،
وعز القزاري، وهذا محمد قزاري، ومهد سزاري، وعادل حسي،
وأحمد كحل، ومحمد علي

لما علي مولا شقم في عتريتها فقد حدث في المؤنصر العلم الحسي

١٩٨٩ م، حيث شغل مشريين مصرياً، وكل الأعضاء العرب الذين انتموا إليها هم أسماهان شكري، ود مجدي قرقوع، ود محمد عبدالرحمن، ود أحمد شوقي، ومري مازو، محمد عدوي عرصا، وعمر الزير، ود عبدالله جلال، والسيد الخنيز، وقير القنبر، علي كمال الشير، إبراهيم الزهاني، ود صلاح عبدالمتعال، وأحمد العبدى ويوسف كمال، ود سيد نسوقي، وفابر محمد علي، وهيثم العكيم سامعي ومحمد المصطفى، ود أحمد روح، وحامد زويدي، ويوسف الجبير، رقم ١٠ من نسبة التجدد في عضوية اللجنة التكوينية لحزب العمل تعتبر عالية، مما لا يهمل حيث لم تقل عن سبعة وعشرون ديمقراطية بالتمثيل بها، جين من اللجنة وعن أحد وثلاثين بالمائة بخصوص التناوب، إليها والملا حظ من حديث هذا التجدد عبر الانتخاب التناوبي حتى المرمز للمعام الحاسي نوح زمكانيه نعمت تجديد عضوية بعض الأعضاء البارزين في تشيخ العليا، العامة للعربية، وخاصة في انتخابات المؤتمر العام الثالث، عقد خرج من اللجنة نائب رئيس الحزب إبراهيم الزويدي وقدر بالتالي منصبه هذا وفلاح مصطفى الأمين العام المساعد، وعبدالعزير سالم أمين الصندوق، ومساعدو محمود الملوحي.

جدول رقم (١٠)

نسبة التجديد في اللجنة التكوينية لحزب العمل

تاريخ التأسيس	عدد أعضاء المكتب	الطرح-دون	النسبة	الترشيح	المنصة
يونيو ١٩٨٩	١٠	—	—	—	—
ديسمبر ١٩٨٩	١٠	١	١٢٠	١	٢٢
نفسه ١٩٨٩	٣٠	٤	٢٣٠	١٥	—
يناير ١٩٨٧	٣٠	١٠	٢٤٣	١٠	٣٣
مارس ١٩٨٩	٣٠	٢٠	٢٦١	١٠	٦٦

أما بالنسبة للحزب الأخرى، والتي يعتبر معدل الدوران على منصبها أقل فكان حزب مصر صاحب أعلى معدل، فلم يحدث أي تغيير في عضوية المكتب السياسي الذي شكل عام ١٩٧٦ باستثناء ضم مصريين إليه في ديسمبر وثالث في فبراير ١٩٨٢. كما يعتبر حزب التجمع من فكر الأحزاب التي شهدت نموّاً في عضوية أعضائه، فقد صدر الأمانة المركزية التي التزمت في يونيو ١٩٨٠ قسمة عشر بساقية إلى خالد محيي الدين، وحمد محمد خلف الله، ولطفى وكاد ود رجب السعيد وعبدالمعطي المغروبي، د رمزي فؤاد، وهم أعضاء اللجنة كلها كما سيأتي، إضافة إلى محمد مرسى ومحمد خليل وحميد هبة القزاق وحسين فهمي ولفحي محمود ود ميلاد حنا، وعبدالقادر شكر، وأبو بكر الحوري، وعصام مكرم ومصطفى عيسى، وإسماعيل صبرى، وعبدالله، ومحمد صبرى مهندي، ولفحي القزاق وأبو يوسف يوسف، ومير إسماعيل د ميلاد حنا من عضويتها. عيب الاختلافات القليلة بين عام ١٩٨٤

وهذا ما أهدت لتخليها عام ١٩٨٥، خرج منها مسؤولون هم لنحى محمود وصبرى مهندي وأحمد جيهة ثلاثة أعضاء جدد هم عيسى مصطفى وحسب عديريه، ومحمود السراغى^{١٧٩}، ولم تتجوز نسبة التجديد على حد النص عمر، بالماقة بالنسبة للعاجيين من الأمانة العامة، وعضوه عمر بالمانه بالنسبة للعضوين إليها، وقد حدث تعديل محدود آخر فيها خلال دور الجمعية المركزية في مارس ١٩٩١، فقد حل محمد حيت لعبد من د ميلاد مرسى الذي توفي ود ماخر عبد مل عبد الأمير ميسر يوسف وسفالة من عضوية الأمانة كما انضم إليها د جونة عيتالقزاقى، بمعنى أن من مجموع أعضاء اللجنة العلماء لحزب التجمع لا يزيد عن ٢٦

عصه بمن فيهم أعضاء أئمة الملاسة أعضاء شملون الأمل العام
للحرب بجل للمؤتمر العام الثالث،

كما ان شتي مشر خصوصاً من انصاتها شخراً أهم المواقع الحربية بعد
سفل د. فؤاد مرسى أمين اللجنة السياسية حتى وفاته، وحلقه فيها محمد
مجد حمد وتوفى محمد خليل أمارة الخطيب، وحسين هومي أئمة الإعلام
أئمة خلفه فيها أبو سيف يوسف في يوليو 1978 عندما توفي بجنة
الاتصالات الخارجية، ثم أئمة الإعلام إلى د. طاهر عسل كما توفي
د. رمزي بهود أمارة بجنة الائتمانيات الحزبية، ومصطفى هاسي بجنة
النشر الدينية، وحسين عبدالرازق بجنة الأمن العامة حتى بعد ان ترك
رأسه بجزيرة صحيفه للحرب، عبدالمنعم شكر أمارة التحقيق، وسلي
محور، بجنة العمل الجماعي قبل حسين عبدالرزق، ولطفي طخوي بجنة
للشؤون العربية، ود. ميلاد حنا لجنة الاتصالات الخارجية

رعد هتكرت هذه النخبة المحفوة المهام الحزبية التوجيهية سواء
الاعتناب ل. الطائفة، ومن أمارة المهام الاعيادية تعهد أولويات مرمي
للحرب للاتصالات العامة. كما حدث في اقتضات مجلس الشعب عام
١٩٨٠ فقد تشكل لجنة تكريم القتل في لى علاقات حول الترسبات
للحرب ضمن ثمانية من هذه النخبة هم خالد محيي الدين، د. محمد
هاب الله ولطفي وكند، ود. رقب السعد، وعبدالمنعم المصري، وسري
مهدى ر. ميلاد حنا، وفؤاد مرسى ٢٠١

ومن أمارة المهام الطائفة تشكيل لجان لدراسة الأوضاع الحزبية بعد
انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٩٧ على النحو التالي ٢٠٢

اللجنة لأفراد من حلقه محيي الدين، ود. رفعت السيد وفؤاد مرسي
 للجنة لثائرة من عبدالغفار شكر، ومحمد خليل، وقفو سوف يوسف
 للجنة لثلاثة من لطفي ولكو، وحسين جبري، ود. إبراهيم سعد الدين
 ووافق أنه باستفتاء د. إبراهيم سعد الدين، هو عضو بالامانة العامة
 التي تعاقب الحلقة الأوسع لاختبة الحزبية، كان جميع أعضاء اللجان الثلاث
 من الامانة المركزية

وقد صوّل أحد أعضاء لاختبة الطمة للحزب رسالة لتجديد حيزه. بذلاله
 عراس^{١٤} الأولى، أنه عند تأسيس الحزب توفر له كم كبير من القيادات
 مع التاريخ النسائي والمكانة الاجتماعية والسياسية وهي سر يسمح بهم
 بالعمد، ولذلك حازوا حريصين على دورهم بالحزب، والثاني أن الحزب لم
 يتعب لم أضيفاً في إصناج جبل جديد عن القيادات الثابة على المستوى
 المركزي. كما افقد الحزب لإعطاء المستويات المتعسر الجديدة التي تبرر
 الثالث سببها صياغة التجمع المكون من نهائيات متعددة التي تفرع
 من عام اعتمادات الكوادر عليها في تشكيل المستوى القيادي

وقد عرف حزب الوفد كذلك عملية دوران محدودة على بعضه العامة
 للمنهلة في أعضاء الهيئة العليا، التي ضمت خمسة وثلاثين عضواً عند
 سكتها لأول مرة في فبراير ١٩٧٨^{١٥}، وهم فؤاد سراج الدين، د. حلمي
 مراد، رشيد الفتاح حسن، ود. وحيد رافع، وإبراهيم فرج، وعطى سلامة
 بكره ريدان، وطالعت رستاق، وعطى حلقه، وصالح أبو أسعد عيسى
 ، عبدالمعز هسوز، ولهمت ناصر، وهسي عزقة، وعطى الجارحي، د. حمد
 عطيمري، ود. محمد نصر، ود. حامد زكي، ود. رهير جوققة، ومعهوض

لبنان ومحمد فخرى عبدالعزير واحمد أبلانة ود عبدالله بياوي، وموسى
 سبب النصر، ومحمد عهد وشعيق الدبيب، وعبدالعزيز الشويرجي، ومحمد
 بونس وقدر، لخمدة وكمال سعد، ود عبدالحميد حشيش ود سمعان جمعة،
 ود عبدالمعزم الشرفلاري، ود عبدالخالق الشناري، ود محمد انيس،
 وجميل أخنوخ ظروبن، وقد ظلت هذه الهيئة تهيئ تجديد الاستقلال بمسانة
 أربعة أعضاء ليس لهم حق التصويت، حتى ١٩٨٩، فتمتعا مساندو
 الحرب بمناطه السياسي عام ١٩٨٢، ثم التجديد لهذه الهيئة رغم أنها كانت
 قد هبطت لحد هزيمتها نتيجة الولاية أو الاستقالة، وهم عبدالصالح حسن،
 ود هادي زكي، ود. رهيز جرفنة، وموسى صيف النصر، وجعفر فابوس،
 وحمد بونس، وعبدالعزيز الشويرجي، ود. علمي مزرك، وحسن عرفة،
 وعفي الجارحي، وأحمد طنطاري، كما توفي وانفصل خمسة آخرون خلال
 الأشهر الثلاثة، وهم د. محمد صبر، وقدر سمعان، وكمال سعد، ود محمد
 انيس، وصالح أبو إسماعيل، وبذلك أصبح عدد الفائزين من أعضائها تسعة
 عشر عضواً فقط عام ١٩٩٨، أي حوالي ثمنه وخمسة عشر بالمانه من
 أعضائها. ومع ذلك لم يتم استكمال عضويتها لربطه فتخلف عن
 واكتفى رئيس الحزب بصم أربعة أعضاء إليها بصفة مراقب هم منصار
 نصار، ود أحمد أبو إسماعيل، ود. محمد عصفور، وعبدالله سلام ببيع
 وبوحي بعد ذلك مستقر منصار في أبريل ١٩٨٧، ود وحيد زلف في مايو
 ١٩٨٧

وعندما تم تحويل النظام الانتخابي للعرب عام ١٩٨٦، تضمن ويانه عند
 أعضاء الهيئة العليا إلى خمسة عشر. لكن لم يتم انتخاب الهيئة الجديدة
 في يناير ١٩٨٩، والتي صممت جميع الفائزين في العرب من الهيئة

العامه وعندهم مهمة عشر عسوكا، إضافة إلى قسوى من الأرمه من الدين
 أصبحوا إليها كمرافقين عام ١٩٨٤ وهما د محمد مسعود، ود أحمد أبو
 بصراويل

وبذلك حل واحد وثلاثون عسوا في الهيئة، وهم مصطفى سرور
 حافظ مبدع، وأحمد عبداللهي، ومحمد لعلوم، وفواز بذرلوي، ومحمد مهاب
 القصير، عليات الشاحي، ود كاسيلا شكرى، ومنى مكرم عبيد
 ومصطفى الطويل، ود محمد السقا، وعبدالمعز محمد، ود عرب صبر
 ود إداهيم دعوقي أبلانة، ومصطفى مدين، وحامد الأزهري وهسي
 الموند، ومحمد رشاد نبيه، ومحمد فهيم قمى، ومحمد طوان، ورمزى
 رفله، عفتفتحاح صبر، ومحمد مرحط، ومحمد علي كامل مثنوى، ود
 السيد القبيلى، ولحمد البقيللى، ومحمد حس المفلحلى، ومصطفى النحاس
 ود محمد على شتا، هسي مزاح الدين، وهسي ناشد

ورغم أن نسبة الانتماء إلى هذه الهيئة تبلغ حوالي اثنين وسبعين
 بأسمائه طعنا لكنى ظل جميع القباويل من أعضائها ضمن الكشكش الجديد
 لها ومع ذلك فقد انضم واحد وثلاثون عسوا جديداً إلى لئحبه العامة
 بالحرب

وللملاحظ أن معظم كاترا بولوين رئاسة لجان حزبية متفصصة وهم
 محمد سيف القصير، طجنة السيلحة، وعليات الشاحي، طجنة لمار، سابقاً،
 وعبدى المراد باللهة القضاة، ولطوفم أبلانة، لجنة شكون للمعمرين،
 كما بوبى رمزى رئاسة منصب نائب رئيس لجنة السيلحة، مصطفى يسى
 منصب معمر للجنة الاقتصادية ومصطفى شوى، منصب نائب
 لجنة الإعلام فضلا عن رئاسته لكرسى صحيفة الحروب، وهبتفتحاح صبر

مقرر لجنة الحكم المحلي، وعلى مكرم عبيد مقررته كونه كاشف
 الحارخبة، وسجن سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية كما أن معظم
 النابض في عضوية اللجنة العليا الجديدة برئاسة جعفر الجاني أيضاً وهم
 إبراهيم هرج، لجنة التنظيم والفكر السياسي، وصيد الخلق كشاف، لجنة
 الرصد والرقابة، وأحمد خليفة لجنة الشؤون الاقتصادية، ود عبدالله
 عيسى «لجنة السحرة والبهيمية»، ود محمد جمانة لجنة الإعلام،
 ود عبدالمعز الشاذلي لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي، وكريم عيسى
 «لجنة التمريض والتمهيد الطبية»، وعلى حلف لجنة الحكم المحلي،
 ومحمد المنعم ياسين لجنة الدفاع والأمن القومي، وعلى سلامة لجنة
 الشؤون الاجتماعية، ومحمود الهادي «اللجنة التشريعية»، ود أحمد أبو
 سماعيل «اللجنة المالية»، ود محمد صفيو «اللجنة التشريعية»

خلاصة

يصبح من هذا المبحث أنه لا توجد علاقة بين أسلوب التجهيز للنسبة الحزبية ، بالانتخابات، أو الكهنة وبين معدل الدوران عليها، ويمرر ذلك من حالة النخبة العليا والوسطى على حد سواء فقد تهن أن معدل الدوران على النخبة في حزبين المعتمد للكتلة فيهما على أسلوب الكهنة، إلا أن حزب والوطني يعتبر أعلى منه في حزب المعتمد على أسلوب الانتخاب التجميع كما أن ذلك المعدل في حزب الأحرار والوطني جاء أعلى من حزب آخر اتخذ بالانتخاب الوليدة فيما يتعلق بالنخبة العليا، ويمكن اعتبار كذلك أيضاً في حقبة التسمية المظنة لأن الفلتر الذي تظهر الفرق بمصالح الردف جاء نتيجة لإمناحه ولعدد وثلاثين عسراً قصة واحدة إلى تحببه بعد انتهاء فترة الدراسة في يناير ١٩٨٩، وبالتالي مثل مجموعته بحبته العامة طرأاً حد عشر عاماً هو خمسة وثلاثين عسراً فقط، ولم يتم إكمال مسر السوردي والمستقبلي، حوالي مسبقهم طرأاً هذه الفترة، والملاحظ من حزب السهم والوحد أعد بأسلوب الانتخاب المعقد بالمقارنة وليس المعرج

والندافسي حتى انتهاء فترة الحراسة، ولم تكن الثاني قد عطل عند بنابر
 ٩٨٩ . وبما للحرب الوحيد الشيء أخذ بضرب الأمتعة. الحرية الندافسي
 في السجن لم يقبضه بحرب الممنه قعد عزف اعلى محلل للدور . غير
 المحبه العليا وكان من اعلى ثلاثة لحرفه في الدور على التخييه العلي

هوامش البحث الحادي عشر (الفصل الخامس)

- ١ النظام الاتحادي لحزب العمل الاشتراكي، مصدر سابق، ص 1٠، ص ٢1
 - ٢ النظام الأساسي لحزب مصر الحرير الاشتراكي، مصدر سابق، ص ٣٣
 - ٣ النظام الأساسي واللائحة الداخلية لحزب الأحرار، مصدر سابق، ص ١
 - ٤ النظام الاتحادي لحزب التوحيد، مصدر سابق، ص 1٦
 - ٥ حزب المجتمع الوطني التقدمي القومي، الترشح القومي، مصر، سابق، ص ٧٩
 - ٦ النظام الأساسي للحزب الوطني الديمقراطي، مايو، مصدر سابق.
 - ٧ النظام الأساسي لحزب مصر العربية الاشتراكي، مصدر سابق، ص ١٩
 - ٨ النظام الأساسي واللائحة الداخلية لحزب الأحرار، مصدر سابق، ص ٣
 - ٩ حزب المجتمع الوطني التقدمي القومي، الترشح القومي، مصر، سابق، ٢٩٧
- مطالعة مع الأستاذ عبد الستار شكر
- ١٠ النظام الاتحادي لحزب الراد الجديد، مصدر سابق، ص ١٢
 - ١١ لائحة لجنتي الحزب القومي التقدمي، مصدر سابق.
 - ١٢ النظام الاتحادي لحزب العمل الاشتراكي، مصدر سابق، ص ١٤
 - ١٣ انظر على سبيل المثال: الترسيد العدد ٣٦ ٣٧ ٣٨ يوليو ١٩٤٠

٢٥ مذلة مع د. سمعي عبدالكريم بكتلة، في ١٢ جيسو ١٩٩٩

٢ مايو ١٩٨٦، مصدر سابق

٣٧ يوسف باقي في حديث صحفي، مايو ١٩٩٢، ص ١٧ مارس ١٩٩٥

٣٨ بومعديركي في حديث صحفي، مايو ١٩٩٩، ٩ جيسو ١٩٩٩، بومعديركي ٤ كاس
يترد علم حث لملح حزبية هي الاقتصاد والمالية، والإسكان، والزراعة والصناعة والتعليم
للمعديركي، وشكره على تلبية

٣٩ ذاك محلي الكونغرس في ضمن العدد ١٧، ٢٢ يونيو ١٩٩٥

مصدر السابق في حديث صحفي، مايو ١٩٩٥، ١٧، ٢٢ يونيو ١٩٩٥

المصدر السابق

٤ مصر العدد ١٥، ٤ أكتوبر ١٩٩٢

٥ مصدر رجب، حزب مصر وسكان من أجل أن ينفذ مصر، العدد ١٣، ٥١ يونيو ١٩٩٥

٦ محمد مسعود في حديث صحفي، العدد ٢٢، يونيو ١٩٩٥

٧ محلي بشار في لقاء مع اللجنة الوطنية للحزب، القاهرة والهيئة العامة، مايو ١٩٩٥
٢٩، ٢٩ يونيو ١٩٩٢

المصدر السابق

٨ صوب الشرق، صلاح الدين، كذا، مايو ١٩٩٩

مايو ١٩٩٦، ٢٠، مايو ١٩٩٦

٩ مصر حريج ليجن الحزب الوطني، ومركز شركة الشعب، في مايو، العدد ٢٧٦، ٢٠ جيسو
١٩٩٤

١٠ سمعي عبدالمعديركي، مايو ١٩٩٥، ١٧، ٢٢ يونيو ١٩٩٥

١١ ملط على حوق الفلاح لدرج ليجن صلاحي الحزب، بمحافظة أسيوط، في مايو، العدد ١٧٧
١٥، ١٩٩٥

١٢ مسمدة فاجت ملط ملط ومصرح من الحزب الوطني، مايو، العدد ٢٦٥، ١٤ يونيو
١٩٩٥

- ٧٦ . جمع الفصل الخامس من هذه الأشرطة.
- ٧٧ . نشر الشكل الجديد المذكور في مجلة الحبيب العربي - صوفي - العدد ٣٤ ، ٢٠ أكتوبر ١٩٤٦
- ٧٨ . هذا الذي كتبت في حديث صحفي، الأحرار، العدد ٢٧٧، ٢٢ أكتوبر ١٩٤٦
- ٧٩ . نشر الفصل، العدد ١٦٨، ٢٤ أبريل ١٩٤٤
- ٨٠ . الأحرار الاقتصادي، العدد ١٠٠٢، ٤ أبريل ١٩٤٨
- ٨١ . مقابلة مع الأستاذ محمد أحمد حسن بعد حرب الفيل في ٢٢ أبريل ١٩٤٦
- ٨٢ . كان بعد ما نزل أخته، حامية القوزب الأحرار، في: مصطفي كاس مراد، صلاح أمين نوزاعي محمد عبد الحفيظ... وبني سوس. ألفت كتاب.. أسد حسن القتي. عبد القادر الشورجي - مد العام الخمسة - زعيم.. حرد - الحفاني - حسن محروس - مجلة الدواوي - صفتهم لكن محمد سعيد إسماعيل - علي مالم
- ٨٣ . الأحرار، العدد ١٧٠، ١٧ أبريل ١٩٤٠
- ٨٤ . الأحرار، العدد ٩٥٢، ٢٥ فبراير ١٩٤٢
- ٨٥ . الأحرار، العدد ٢٣٩، ٢٢ مايو ١٩٤٥
- ٨٦ . الأحرار، العدد ٤٠٤، ٢١ يوليو ١٩٤٥
- ٨٧ . الأحرار، العدد ٤٠٤، ٢٠ أغسطس ١٩٤٥
- ٨٨ . نشر الشكل الكتاب المبني القوزب المذكور في: الأحرار، العدد ٢٢٩، ٢٢ سبتمبر
- ٨٩ . الأحرار، العدد ٢٢٩، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٠ . طرح الأحرار، العدد ٢٢٩، ٢٢ أكتوبر ١٩٤٦، مايو، العدد ٩٥٢، أكتوبر ١٩٤٦
- ٩١ . الفصل، العدد ٢٢٠، ٢٢ يونيو ١٩٤٦
- ٩٢ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٣ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٤ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٥ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٦ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٧ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٨ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ٩٩ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦
- ١٠٠ . الفصل، العدد ٢٢٦، ٢٢ سبتمبر ١٩٤٦

٤. الزمري، أحمد (٢٠١٤)، ٧٢، مركز ٧٩٥٥٥

٥. د. همت النعمان، الربيع: الأول، أحمد ٧٢، ٧٢، ٧٢، مركز ٧٩٥٥٥

٦. مركز ٧٩٥٥٥، ٧٩٥٥٥، ٧٩٥٥٥

● الفصل الخامس

**أنماط التفاعلات داخل النخبة
الحزبية في الأحزاب المصرية المعاصرة
١٩٧٦-١٩٩٢**

المبحث الثاني عشر

الصراع على النفوذ داخل النخبة الحزبية

مختلف الظروف المحيطة بالصراع على النفوذ والتنافس لكسب
التمهيد. داخل الأحزاب السياسية موضع الدراسة، الأمر الذي يعرض
تحليلها في كل حزب على حدة. لكنها اتسعت ليجمالاً بمطالع سطر في
بداية. كما كان الحال في أحزاب ما قبل ١٩٥٢. باستثناء الأحرار
السنوريين، حيث ظل موقف رئيس الحزب حليماً في حرم هذا النوع من
الصراع. ولم يعرف أي من الأحزاب المتغيرة ذلك التدرج من كندمغرافية
الذي يوافي لهزب الأحرار قبل ١٩٥٢ في إدارة الخلافات داخله.

أولاً - حزب مصر.

كان التنافس على مركز الرجل الثاني في الحزب هو أبرز مظهر
نصر على النفوذ داخله، بحسب وجود ثلاثة سكرتارية عموميات (حسباً
بعد رئيس الحزب مباشرة في التمثيل التنفيذي. فكان ثلاثتهم (محمود ابر
والقبة، ورد، فؤاد محيي الدين، ومحمد حلمي محمود) يتنافسون على هذا
المركز، إلى الحد الذي وصفه أحد أعضاء مقبة الحزب بأنهم (بالتار عور

المنصب إلى بهار، مما أدى إلى تولد النقاب والكتلات داخل الحزب
واسف إلى لتفزع على مركز الرجل الثاني، كان د. محيي الدين رهنورد
محرم: يستأجل الحصول على منصب نائب رئيس الوزراء، حيث كان
رئيس الحزب يتولى رئاسة الوزارة

كما ارتبط جانب من هذا الصراع باختلافات سياسية كان لها العلف
حول الموقف من الدعم الحكومي للسلع، والذي سيتم تناوله في السبع
التالي. لكن ظل الجانب الأكثر أهمية لهذا الصراع مرتبطاً بحجم النفوذ
لكل منهم. وعموماً، يسعى تكتلهم لخلق تكتلات وشمل مزيداً، الأمر الذي
يسمى على صراط الحزب في بعض المواقف في صورة تقسم بينها
هنا بين التناقضات الحزبية في فترة قيادة رهنورد بالتفرد إلى نفوذ
بموقف عصراً محضاً المنصب عن قنطرة، وكان تحتها مرتبطاً بوضع من
مركزية الحزب (تكتل بول عامراً)، والآخر مستقل (تكتل احمد بوزد

وهذا الأخير بالاحتفالية والاستمرار لحزب الرشد عند نشته، كما لم يمس
مع تولد عامر في الاستمرار الحزبية^{١٢٦}، كما كان لقيام الهيئة البرلمانية
الحزب في محافظته اليوم مظهراً آخر لاستمرار هذا الصراع على صحنه
ولم يزل ذلك الانقسام. تفيد الأولى بأن دعم أحد مركزية الحزب
للمحافظة قصور الذي تحدث في شؤون الحزب بالمحافظة أدى إلى ابتكره
خلاف بين دعاء الهيئة البرلمانية، حيث رفض قومه منهم هذا التدخل
بهذه دليل به الآخرين^{١٢٧} والذي تفك إلى استقلال الأربعة المستمرسين
للمحافظة^{١٢٨}، ثم استعالمهم إلى حزب الرشد عند تلتهم، وهو عهد بر
السود، وحسين شيطان، وحسين خليفة، ولحمد طمطري

في قرويه القابلية، فتشهور إلى أن اصلاح النواب الأربعة نزع عن
بمخالفهم في محاربه تأسراً بها لتوفير المحافظ لعلف حول كيفية عملية

محصول الفهم، بقامحاشطة من الإقناب، حيث حظى المحافظ بصادقة يد
سكرازية للحروب^(٢١).

مع ذلك كثر د. محيي الدين وحلمد محمود يحوصلن بعمر
المرد عاب محاموس ضد بعض أعضاء نقعة العرب مثل عزو. حافظ
عصو المكتب السيلسي والسكروتير العلم المساعدة، مما دفعه إلى استعمال
والانضمام إلى حزب الوحدة^(٢٢).

لكن، غم الأسيه لخالصه لهذا التكتل بين السكروتير العلم للحرب
بعد حرب صراعات تقود لمرز هو النخبة القروية لإسلا وبين عصاء
الحرب بو. مختلفو الكبير هي بعض المحافظات، وكل أبرر مثال لهذا
الفرع، الصراخ الذي خالصه بشكل علني علماان احمد عدعان سكرير
للحرب بالإسماعيلية منذ النخبة العليا للعزب. قد نمكن من نكل معص
عصاء الحروب بهذا المحافظة ورايه، وعقد مؤتمروا حورية به. اس
مهور سنه عني تلك النخبة، على مهول التمثل مركزب الانتقادات لهذه
لنخبة خلال مؤتمر حزبي بالإسماعيلية في يوليو ١٩٦٨ على أن العرب
عسا، عن قبله فقط بلا قواعد جماهيرية وإقليمية، وأن هذه الفياض
تدعمها لتدور على مواجهة أعباء المرحلة، وأن ممارساتها هاطنة
، مبرنة عن قيادات المحافظين، ولأصناف ١٤ و ٢٩ يغير الكد كل
نك^(٢٣) وقد تحدد، في هذا المؤتمر، إلى جانب عمار احمد عثمان كل
السكرير المساعدة للحرب بالإسماعيلية محمد خضر، وأمين مسدري
العرب عبدالستار عدهور، ونائب ممثلو الشباب هيها عصو عبدالوهاب
ومعز للحرب، يقودو لائل الكبير غريب ليو الرجاء

ثاني . حزب الأحرار .

يعتبر هذا الحزب أكثر الأحزاب موضع الدراسة من حيث انعماس
ببعضه في سرعات التفرد بشكل مباشر، فقد تأسسه نائب الرئيس علي
نصليبي معاًة الخفية وغيرهم من المشكوك في ولائهم له ورغم ما نرجح
عليه فإداء الحزب من تقى الأتباء التي تلمح عن هذه التصغبات إلا أنها
استمرت في نوفمبر ١٩٧٧ للاعتراف بوجود لسل لها... هذا نص في رد
علي مسميته محمداً، سائرت عن استدعاء قيادة الحزب للشرعة (مراج
بعض الأعضاء المعارضين لها من السور الرئيسي، لكنها أشارت إلى
فصل من لرمك مخالفت هرجية لا بد عوباً، وثقما هو تخلص من عناصر
مدسوسة أمكنها الصل لسور الحزب في فترة تأسيسه^(١)

ومع ذلك فقد شهد الحزب عدة موبعات من الاشتباكات والاضلاجات
الناجمة من سرائع التطور داخله، ويمكن تقسيمها إلى نوعين أولهم
الشعور في مواجهة مباشرة بشكل أو بآخر مع رئيس الحزب ونائبهم
المرارعات بين أعضاء الخفية الأتباء، والتي اكتفى بعضهم برده فكري
(إسلامي - عسكري) لكنها كانت في جوهرها ناعماً على التفرد بشكل
ناموسياً

١ المواجهات للمباشرة مع رئيس الحزب

وبوجه رئيس الحزب لأول تحد مهم ومباشر في يناير ١٩٨٠ عظم بعد
نائبه صلاح الدين الرفاعي باستقالة، كان واصداً أنها واجهه إلى تركيز
كل السعد بين يدي الرئيس الذي اضطر للاحتجاة إلى بعض مطالبه
ويظهر ذلك من جوانب الأمانة القلمية التي تضمن بعض استقالته وبعدد
(بالأحد بصكر حظه التي تخدم السائق القلم وتتهنئ بسورة الحزب)^(١)

لكن حرصت صحيفته الحزبية كالعادة على نفي وجود خلافات بين الرئيس وناخبيه، وتأكيد أن الأمور «عكس إلى مباشرة» أعماله ويؤكد انتماء النامه في شمس الأستاذ رئيس الحزب^(١٧)

ومع ذلك فقد عكس الرضا في الاستقالة من الحزب بعد أربع سنوات في ظل موجة من الاستقالات التي شملت عدداً من أعضاء اللجنة العليا لكنها لم يهتف برغبة المستقيلين في الانضمام لأحزاب أخرى، وخاصة الوطنية (الوجه الثاني كانت مرستهما أفضل في الفوز بانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤/١٩٨٥). لكن كانت استقالة أحد أعضاء اللجنة الحزبية في ذلك الوقت ولجسة إلى رفضه لاستمرار رئيس الحزب بالسلطة فكانه وهو بعدم طلبه عضو الأمانة العامة وأمين صندوق الحزب حيث انار في خطاب استقالته لما يلي «واجهت تقصي في الفترة الاخيرة وان ارى عذاب تنهيم حزبية داخل الحزب، وتفرد رئيسه بانتفاضة القروى في المساس الذي يتعلق بها مستقبل الحزب ومصيره. كما تحدى على القيام بمسؤولياتهم كأمين صندوق الحزب نتيجة لتدخل الصلاحيات واستخدام السوود العاليه في الإحتلال على المقتضين والمعمرين»^(١٨)

لكن كان أول اشتقاق مرتبطاً بمواجهة بين بعض أعضاء لجنة الحزب ورئيسه عام ١٩٨٥، عندما تم تشكيل ما أطلق عليه «جبهة الاحرار بالحزب والتي ضمت قى قتها لجمعية من أعضاء اللجنة العليا هيلند. وهم عوى بسى وزغول شقى، وأحمد التقي، وحلمى سالم. وكلهم من الذين جردهم بين الحزب من منصب اللجنة العليا، الأمر الذي دفعه حدهم منه بعد تنحية رئيس الحزب عن رئاسة الشركة الشرقية للاتصال، رأى في بعضى هو ذاته هي إسماعيل حركلف وبنفلات، فاستمر قراره بعضى من

لحرد. ثم عدله إلى نقل كشمس الحرب بسقوط وإداء السيرة منه لا يوجد
 بعين من حرب في هذه المصانعة، عند النقل إلى مصانعة الفاد بعد أن
 ليس أميتها^(١٤٤) ويكشف للمبار كسانز عن هذه «الجيبة» ما يودي إليه
 السوب غير التوفيق في إثارة العرب من عهد عن الإصلاح. عند
 يؤكد أن «صالحاً» محروفاً التخصي للأنحر قلب وقدما الفكر لعداء منكره
 ناصحاً رما يسموا من شفاق شعلة أو كتابة على طاب عرض الأمر
 نظريه بيمو لاطية تنقشه مؤسست الحرب أو تشكيل لجس عاصر حقائق
 عند يصعدوا إلى تليس جبهة الأحرار على نطن فيلما اليوم^(١٤٥) كفا
 رعد دعوى أمام القضاء الإداري لإغاث رابين الحرب على إلهاء في «أرو»
 بمرزهم من مناصبهم القومية وتمهيدهم في مناصب هرية آخر مصالحها
 لنظام الأسس^(١٤٦)

بأن رد فعل رئيس العرب هو إسالتهم إلى هذه النظام للتسمي
 معهم. زعلان منهم بملأين الموطر على العرب من خلال بعض
 المعطيات المكشوفة، داعياً لتخليص بين الاقتحام الحزبي ضرورية في مسير
 أو حرب وأولها الأسلوب الذي يقوم على الهدم والتخريب لأحد مسير
 الحرب^(١٤٧)

يرأسح من حذيقه ارتباط خلقه معهم بالتصراع على الظروف ناهي
 الحرب الأمر الذي أفكته مرة أخرى بعوله إتهم إجمعوا بعدئذ. ناسه
 لشركه السوفيه لأخطال ووجئوها فرصة للسيطرة على العرب و«أ»
 ما يمكن عدم تقديرهم السوف لأن قرار إنهاء ونسحق لهدم الشركه
 لا يسمعي على الإطلاق^(١٤٨) وقد تكررت ظاهرة تشكيل جبهة معارضة
 لرئيس الحزب في أغسطس ١٩٨٩ تحت اسم طهوية الاشتراكية بهدف

يصحح مسار الحرب الذي تحول إلى حال الساء اعصاره (سبعه يمتلكه رئيسه وينتج متواليا نقر من الإحواي السطحي) ويستحق التبين الذي صدره الثاني من أعضائه النخبة المايه باسمها، ولما سعد لعدم رصيم واصف، ان تحزب مفتد مصطفية الحق قسيلي امام الجماهير، و أصبح في العربيه الرابعة بين الحروب المارسة، وذهب هذه الجبهة إلى لتحصيه بعدد المؤنصر العام للمعريه، وإعادة التستوية إلى انهاء الحرب الفرعير المعصوبين، واهتبار مصطفى كامل مراد والمحيثين به، والصماء عادييل بعين لتخاب الرئيس والمناصب الميكنية في المؤنصر المايه^(١٧)

٢ صراعات أعضاء النخبة العليا

كانت هذه الصراعات ملازمة للحروب منذ تأسيسه، يظهر علابيه ٤ ر حزه عند استقالة عمرو المكتب السطحي عند السيد غاري في يناير ١٩٧٨ حنجلداً على نفشى ظاهرة التلقية تلحق الحروب على المستوى المركزي، وفاس جرحه، وتمسك نشاط العناصر المعرسة التلقية^٢

لكن كان الضرر ولقد مثال لهذا النزوح من صرنا على التفتت: هو الصراع بين دكتور العرب محمد عبدالقنفي وقائب رئيسه صلاح أبو يساعين عام ١٩٨٠، والتي وهن بقيت حد لتهدم التلقية الأولى بانه مكتب عبدعنه هي جمع بين العرب، ولم يكن لهذا الصراع إليه هلاوة بالخط السباسي للعرب في ذلك الوقت، بل على العكس كان من أول أعضائه عمته الذين سوا إلى جنب اختيار الإسلامى للحزب، كما هم يتوزع معهم في هذه التعمية بالتميز مع المعززة شعور، من خلال تنظيم فداوات بصمجة الحق، ودعوه فداية، ومشتاق يعنى الجماعات الإسلامية: مما اتاح تصنام عدد من أعضائها للحزب، في الوقت إلى انضم إليه كذلك صلاح أبو يساعين

ويوسف الجندري، وكفنا على طرقي نفوذ حوث سعي كل مهبة إلى دعم بقوده معمور عن الآخر وقتاً لرواية محمد عبدالشافي^(٢١) وهو يفسر الاهتمام الذي وجهه له أبو إسحاق في يوليو ١٩٨٦ بأنه ترك إيمانه عن الحرب، وبالتالي إزاحة هم عائق لسانه وهو حفظ لائحه ٢٠٠٠ راحة الحرب، يؤكد أن أبا إسحاق هو الذي طلب مساعده في خلع الرئيس علي بن أبي طالب الإسلامي لا يثق به ولما رفض عيتاساوي وقد رويته، سرع أبو إسحاق بالتهمة بالتخطيط لخلع الرئيس^(٢٢)، ولما شك جمع بين الحروب للكتاب السليبي، حيث أعلن أبو إسحاق أنها بعد السليبي، الذي يروي أنه رفض التماح عن مصه وشعر بالمذرة بعد الامتياز^(٢٣)

ونفسه رواية مصطفى كامل مراد وسلاح أبو إسحاق^(٢٤) روى تأكدت أن عبدالشافي طلب معاندة الأخير لإبعاد الأول عن كرسيه وأنه حزن الإنكار في بداية اجتماع المكتب السليبي، لكنه اضطر بعد ذلك للإقرار. لكن ذهب مصطفى مراد إلى أنه أراد الإكتمال بالمؤثر عبدالشافي لولا إصرار أعضاء المكتب على استناده. وقال أبو إسحاق إن الحاضرين في الاجتماع أجمعوا على أناء عبدالشافي وطالبوه بالاختيار بين الاستغالة والعصا فكذب الامتقالة التي قبلت على الفور. وأصاف أن يعمر أعضاء المكتب السياسي روي أيضاً أن عبدالشافي تحدث إليهم في الموضع نفسه

لما عبدالشافي في هذا تقع يان (كان بداية تعلقها الشيخ سلاح أبو إسحاق). أكدت صحيفته «الميزان» هي التي أنكرت حقيقته عندما تسرب في حد عداد أئني أقوى المرشحين لخلافه مصطفى كامل مراد ولما جاء إلى الحرب معونة خطة سرية للإطاحة به مراد فكان عليه أن يتعلم منه

على حد يمكن من الانفراد بالحزب^(١٢٩) وكان راسخاً في حديثه قد اتى
 بعض استمالة رئيس الحزب وتذكير محركه مع صلاح أبو يساعيل هذا
 في الوقت الذي كان مكتب الأمانة العامة على وشك النظر في سحب
 استقالته لكن رئيس الحزب قدّر قصصه الاتهام وعدم اعتفاده في وجود
 رايه مستكلاً إلى معرفته الشخصية بهذا الشافي (قفا اعرفه هذا، إن
 الذي يريده هو رجل رومانتیکی محب للظهور اسلم لأخوته رئيس إن
 بمدراس مع ذلك على أن يكون رئيساً للحزب لكن بالمطريف
 للشرعية^(١٣٠) ومع ذلك كان هناك معارضين لإتمام هذا الشافي بهذا
 الأسلوب وعلى رأسهم السكرتير العام المساعِد حوثد محمد فريد يكره
 الشافي إلى حدالة الموصروح إلى لجنة التنظيم بالحزب وإذا فحتم طلب
 عبدالشافي سحب استقالته، قام رئيس الحزب بمعرض الأمر على مكتب
 في ماب العامة حوث حذفت مشائات وسدر القزول برهن الطيب بأغلبه
 متطلة (خسة اسواق منها صوت رئيس الحزب سند لويه اسواق^(١٣١))

لكن إتمام عهد الشافي تم يؤت القعد من صراعات القزود داخل الحزب
 للمر به، حيث تساعد التناقض بين وكيل آمر هو يوسف البخري وبين
 صلاح أبو إسماعيل من ناحية، وبين أبي إسماعيل والحمزة دهب من
 ناحية أخرى فقد اتهم دهب أبو إسماعيل مزلة بعدائه الاستيلاء
 على الحزب^(١٣٢) كعاداً رئيس الحزب يشهر بالظلم لدرجة يعود أبي
 مسامير والبخري، وخاصة بعد أن اتعد الأول موقفاً حاداً تجاهه عند
 التمهين في مجلس الشورى. ويبدو أنه طشى من حثرت مخالفت بينهم
 عسى إلى إعدا القديري باللوب الجاري مستفيداً من أنه معار للحزب من
 رغبة التعليم حيث يعمل وكيلاً كمدرسة تقنية فسمى إلى عدم مهني
 إعارنه الذي كان معروفاً أن تنكهي في أغسطس ١٩٨٧^(١٣٣)

وهنما تمكن البدرى من الاتفاق على هذا التمرار ويحدد الإجراء،
 عن رئيس الحرب على مسئولية دفع الأمثلة الطمة لتوضيه بإحائه
 إلى لجنة النظام للتخفيف منه في عدم تصديه مع نواب الخصال
 الإسلامي من طمة سجن الشعب في الرابع من يناير ١٩٨٨ تمسها
 على اسرب ويرجى الدخالية في الحديث عن الإحزاب، فضلاً عن وفد
 العربي الذي يتفصله من الحرب وسحب السيارة المخصصة له،^{١٤}
 وراكب نكاهام رئيس الحرب بإعادة محمد عبدالقادر لوسيج سكرتير
 عدلاً للحرب في إطار إعادة توزيع النعمة العليا وتمثيل النظام الأساسي
 لاستحداث سجن رئاسة على قمة البناء التنظيمي للحزب، وكار موزي
 ذلك التعديل سحب اختصاصات الأمانة رغم أنه ثم بناء على بديع
 منها للرئيس بإعادة النظر في البرنامج والنظام الأساسي وقد
 عساه لتعديل بينهم من بعض أعضاء اللجنة العليا الذين سيعبر من
 العسكرية به وعلى رأسهم وكيل الحرب عبدالقادر الذي أتهم للرئيس
 ونائبه «الزعماء» والمسكرير العام معبدالقادر، بتخريف مسئولهم ودعم
 نفوذهم على حساب مصالح الحزب. ورد السكرير العام بأن «الدعمين
 لا يصدرون حرية الرأي في اختصاعات الأمثلة العامة أو حفظاً عن إصدار
 القرارات» وعلى رئيس الحرب لإنهاء المشكلة، بإملاء حق هذه الأمانة
 العامة أو حقها في إصدار القرارات التي لا تتعارض مع قرارات مجلس
 الرئاسة^{١٥} حتى لا يتطرحها لبرلمانها وعبدالقادر القادر، مسداً على
 التعديل ويقرر الأول بتقديم استقالته في أول ديسمبر ١٩٨٧ ورغم أن عدد
 مأكول يصلي إليه رئيس الحزب في الخائب، فقد أسطر تحت ضغط وساطة
 من حزب الفصل والإخوان لعدم قبول هذه الاستقالة^{١٦}

ومع ذلك فقد أدى الترتيب الجديد لأوضاع القضية الحربية في ظل
 السور الذي لحق بالنظام الأساسي إلى الحد من نفوذ نبي إسماعيل
 والندى، والتصديق عليها، ومن ثم لم يكن أمامها غير الاستفادة كل صر
 حده عند أيو إسماعيل بإيلافها نليقويماً لسكوتية الحزب حاصر
 السكرير لتمام بإسقاطها إلى جدول أعمال مجلس الرئاسة في اليوم
 الثاني^{١٢٤} ونعمه الندى بتقديم استقالته أيضاً مبرراً لئلا يجتمع الحزب
 مع الحمد الإسلامي الذي اعتمد على اسمه في رد التكرير لعام للحر
 من الاستعانة، خاصة استقالة صلاح أيو إسماعيل فلاكتان فس حده
 كانت مهنة الاستقالة على الحزب^(٢١)

وكما حدث عند إيفاد عبدالقاسي الذي زاد من طموح المستفيدين لعدم
 بعودهم فقد أد استقالتهما إلى تصاعد أماله التي يقف برها عدد
 انعقاد المؤتمر العام الأول الحزب في يناير ١٩٩٠. فقد أريد الترسيع
 للرئاسة من مصطفى كامل مراده التي تمكن من إحباط ترشيحه كم
 يساعده وولكب تلك حيلة شنها بعض أعضاء خلية الحزب وكبار
 صهيته على عبدالقاسي، وسهلت لاستقطاب من منصب السكرير العام
 ومن جميع مناصب الخلية العليا بل والعلامة. وفكر رئيس الحزب بذلك
 هيئته الكاملة نون ملغية له.

ثالثاً حرب التجمع

من يعرف حرب التجمع تحدياً عيلاًراً لفرق أسيته العالم، ومع ذلك يبدو
 من حالة سيقية من المحيطين به تمثل جيلاً من الحزب السيوهي
 المسروم من المشروعية. صب لإعطاء تطابع له بأن كل من يمثل
 معها إنما يهزعه التفرد، قد عملت هذه المجموعة لفرض نفوذها في

الحرب؛ الأمر الذي أدى لمزج الكتيرين منه فرائد وجماعات، ومن ثم
 ينهض عنبره. ولم يقتصر ذلك على مسلم القاصرين وإنما سار معظم
 المجموع على الماركسية الأخرى التي وثقت جهتها مخلصه لإصلاح الحرب
 تنظيماً ومقرطه. وكان أبرزها من عدد من الشباب الذين هم
 مبعثرة مبعثرة داخل الحرب عام ١٩٨٥، وبالطبع يقول هذه المجموعة
 ضمن الترقى السياسية المختلفة فيه. ويعبروا عن هذا المطالب خلال مؤسسه
 محافظة القاصرة عشية المؤتمر العام الثاني، من خلال وثيقه جده التي
 أقر حرم جيقاً بما يطالب من رؤية ميلحية وخيرة سياسية ويرجى ساه إلى
 المراجع الثمانية للحرب^{١٢٧} وتركز مطالبهم الرئيسي في مؤسسه محافظة
 القاصرة على إجراء التحليلات تقاسية بدلاً من أسلوب القاصرة المتعددة
 وقدر «مراجبةً تحدياً» محدداً، ورشحوا أربعة منهم هم هريه رهاين
 بعد عهده ورعية رفعت وعمر عيسى؛ لكن الحلقة السجوة في قيادة
 الحرب عطف على التفرق في هذا التحرك الذي استهدف مفرجه الحرب،
 واستندت في ذلك بقدر الآمين العلم، رغم هزم المجموعة المذكورة
 على الحداد على وحدة الحرب مما دفعها للقبول بصيغة تقاسية المتعددة
 لنا بشكل مؤسف، مع الإصرار على تغيير هذا الأسلوب في المستقبل
 وبهاب هذه الحلقة إلى تكويك مصادره، حيث أنظف ثلاثة من أعضاء
 المجموعة المطالبة بالإصلاح ضمن قائمة لجنة محافظة القاصرة، فيما
 كانت هذه الاحتجاجات كلاً، وحفظت تلك من خلال قرار للأمين المركزيه
 بوقف معالي هذه المجموعة المنتخبة ضمن قائمة لجنة القاصرة عن
 ممارسه نشاطهم القاصري. ووجه التفرق جمة اتهامات لهم تقاسية المطالبة
 بغير اجتماع كتمالي لتفككة يرتفعهم وتوزيع على مطبوع خارج الحرب
 ومرجه إيمانك للأمين العلم. وبذلك اعتبرت المطالبة وإصلاح الحرب

جذبهم يستحق الإحالة إلى لجنة الانضباط العزبي، ووقت نشاطه كذلك
 الاغصاء، تتحقق معهم، وهو التحقيق الذي لم يتم في الواقع حيث كان
 المصنوع لهما منهم عن المشاركة في المؤتمر أمام الثاني للحزب في يونيو
 ١٩٨٥ فبعد منهم من حضور اجتماع لجهة محافظة القاهرة، متبعين
 من المؤتمر لظلم ولم تنظر الامانة العامة في الطلب الطويل المقدم منهم
 ولقد نصحهم بتفديد الاتهامات الموجهة لهم ولمستشار الاستاذ الذي نصح
 منهم ما نظري عليه من سوء استخدام السلطة الحربية، والمطالبة بجراء
 حوار حر في المؤتمر الطويل^(٢٧)، كما مضت إدارة هذا المؤتمر بتلقاه مذكوره
 ر عرها، ومنعت عطية لجنة لأغصاء المؤتمر التصويت ضد مشاركتهم
 فيه بصفتهم من الأمين لظلم، ورغم دعاء بعض هؤلاء الاغصاء من
 حقهم في المشاركة مثل عبدالستيم أنيس والمروحم عبدالعيسى طه بدر
 الذي بذلك لاسطرار تلك المجموعة لمشاركة الحزب ومن ثم حرمانه من
 جهته محصلة

ولم تكن هذه حادثة فريدة في الواقع، حيث فالت حادثة حادثة مبهمة
 إلى سبعة، ولهااد مجموعات عدة منذ الأيام الأولى لتأسيس الحزب
 صنف هادونه مجموعة المروحم عبدالرحمن لثرتكري، وعطى ذلك إلى
 ذلك للحاققة لم تكن طرد لمظم المجموعات الفاسورية التي انصبت
 للحزب فصلاً رغم أن مشكلاتها مع هذه المجموعات كانت أكثر ظهور
 على السطح، ولم تكن هذه المشكلات على خلافات يتألف قضايا سياسية
 وفكرية، ويؤكد ذلك أحد المنصرين بقوله: «إن برنامج التجميع بعد من
 المنصرين يأخذ معاً يريدين، تكن على مستوى الوصول إلى للمراكز
 القياسية والمؤثرة في صنع القرار الحزبي، إلى الوضع معكوب، وهذه

العديدة بطورها كل الموجدتين في الحرب، وهذا يرجع في رأيي إلى أن
 الناصريين في التجمع بدون تنظيم يعكس الماركسيين المنعزلين، فضلا عن
 حجم الكثير من الناصريين في دخول الحرب^(٣٦)

وظف هناك شكوى مستمرة من معظم الناصريين من معزلة طلبة
 صيغة من الماركسيين على الحرب رغم وجود قطاع ناصري مهم
 بل وسارك فيما عابره القطاع الأول سيطرتهم على الحرب وظل ذلك
 على سبيل المثال خلال الأزمة التي نمت عن صراع ماركسي ناصري
 حاد في صيف ١٩٤٥، وتربط عليها استقالة عدد من الناصريين
 منهم أمير الحرب بالسفينة. بسبب ما اعتبروه نزواً ظهرياً كما يسمى
 الانقسامات المزدوجة هي مركزى الأقصر والامتد، ويرجع لى الحرب
 بالسفينة هذا الخلاف إلى محاولة ماركسيين السيطرة على فرع الحرد
 في لا رغم عددهم المحدود حيث كلى أغلبهم قد رفضوا الانضمام به
 يدعى أنه سيكون السلطة فقد حاولوا التحكم في إعداد قائمه الحرب
 لانقسامات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ وفرض مرشحين غير معروفين
 فرفضت إدارة الصحافة، ونفجر الصراع من جديد بسبب الانقسامات
 الحربية، بالصحافة التي قاموا بترويضها واستبداد متعلق بكثرتها تنعيم
 عما سرهم^(٣٧). والسلاطنة أن قريشاً من الناصريين وهم في صف
 الماركسيين خلال تلك الأزمة، حيث قام ثمانية من أعضاء الحرب
 بالصحافة بإصدار بيان^(٣٨) ينكر انتماء المستفيدين للناصريين ويعلن
 [الجمعية هي ثنا لمن مجموعة الناصريين للثروة الذين يريدون النعمال
 مع كل انتهازات اليسارية تامل التجمع وخارجه هي مصر أو في الوطن
 العربي، ورفضنا أن نكون هؤلاء الأشخاص الذين يرفعون أعلامهم بتسبون

للمصريين يوماً على رأس الحرب في المعاقلة) وأناني الجليل (ماتدعيه هؤلاء الانحسار من هيمته بعد التيارات على الحزب، فحريه فكلمه مكتوبه داخل حريته لجميع التيارات والفضائل)

ويجد ملاحظة أنه رغم تركيز الصراع على التلوث داخل الحزب بين هذين المتدعين من الماركسيين والاشتراكيين، فقد كان الإحساس بهيمته ماركسيه على الحزب تلقياً للاستقطاب التدريجي لبعض مؤسسي الحزب رد صبر بعضهم عن تلك الإحساس بقوله: لقد ترك الفروء الذين كانوا يمثلون فصائل تتجمع أن هذا اليوم ليس بينهم، وإنما يوم قريب واحد عربي عن التراب والشعب المصري! ^(١٤)

وقد ميّز د يحيى الجليل عن الحزب عام ١٩٨٢ لهذا السبب حيث نفس خطاب استماتته عدم وجود خلاف بشأن سانسر من قرارات حريه وإنما تركر استجابته على أوضاع الحزب الداخلية التي سطل الانطلاقه الثانية لثباته ^(١٥)

وبسبب هذا الصراع أيضاً وللأساليب التي يتار بها، عجز بعض المثقفين اليساريين المستقلين الذي تسعروا عن التعايش مع برنامجه التحليلي مثل يوسف القعيد وجمال التمهكني وعبدالله من الأنودي الذين انتقدوا هذه الأوضاع.

فعلى سبيل المثال عجز القعيد عن ضحية الأمل التي أسابته لدى انضمامه إلى الحزب الذي ظهرت فيه نفس عيوب السلطة التي بها جعها مراكز قوى ويخلق حول رهيم الحزب ^(١٦) وقد رد الأمين العام على انضمامهم مركزاً على أنهم (كوسوا جرباً من هذا الحزب، فهو سوف القعيد علاقه محدودة جداً بالانضمام ولا يحسن أنشارك في اجتماعات الأتباء

والعنانين الألمانين وجمال الخطافين ارجحوا لجماعات قمع الصحافة و
مكتب الادباء والفنانين والكتاب أو تجنة لطاع عن التلمذة التوجيه الا بانر
وانا عرب أن صاحب الزنبي والانتباه هو الذي يحرص على التمسك
ومع ذلك لم لمسمع منه في اعتداس كمال الأبنوس لم يحرص في
مسئري حزبي لو مكتب ادباء ليعبر عن وجهة نظره إننا ثلاثة كيمو من
جسم الحزب، والثلاثون فمن أين لهم أن يعرفوا مدى الديمقراطية الديمقراطية
في الحزب؟^(١٦)

ولد ألكو شيوع الاعتقاد في وجود هيمنة لمجموعة حركته على
الحزب ان عاج لوجه العلم الذي ناب على قبي ذلك بأشوب مبرهه في
بعض الاحيان ليعتد على تقديم حجج تقوى على التمسك التي هه أتهبسه
ومن بتره^(١٧)

كيف تكفي هناك سيطرة لادبار معين سوله ماركسي لو غيره على
قواد الحزب التي التفتت من المؤثر العلم الذي لتخص بدوره مر عرهد
الحزب التي نكفرون من لشبهه جمعية لاقتصاد لآتي تيار يثاقه؟

نعرض الحزب بكل تياراته لعمليات قمع منذ مولده، ولأنك في
الدين صمدوا من أعضائه وثاقته طوال هذه السنوات، ومهما كان اسويهم
الفكرية هم تجميعيون ومعيرون عن الحزب ولو كان هناك زعماء لدى
معهم بمره رفوف تيار معين تاذل قيادة الحزب، عالجوا وقرأهم العمل
الديمقراطي في تطريق الواحد للتصحيح.

الحكم على أي حزب من حيث توجهاته ولتداولاته وليس بمعج
وهو يبار معين في التشكيلات القبلية، فهذه ترتيبات تاذله بمعجم
مسئري التسلط والمركبة وتقل التغيير، لكن الحكم على الأحزاب يعود على

خطها السياسي ومواقفها ومدى تمسكها عن مكونات الحزب، وهو الأمر الذي يستحق حوله اتفاق واسع داخل حزبا

لكن في تعامل أخرى اتسم خطاب الأمين العام بالتجميع في هذا المجال بالتحدى، فطور ميلل المثال طرح في لقاء حوري بالعمية في أكتوبر ١٩٨٣ بصيغته بشأن هذا الموضوع^(٢٥).

الأمم دعوى السيطرة الماركسية تتجلى من مقلها مخططات الحرب المستعرة التي شنها السادات ضد الحزب

رأى السيد أن الماركسي غير الشيوعي بالشيوعي يضمن بقاء حربه للممثل. وهو يمتنع حتى اليوم القويوم وفقاً لتقوى العتويات، يتحدى أن يكون هناك حكم قصائي واحد أدان أحد هياكل التجمع بمصوده حرب شيرعى، أو يورع مطبوعات شروعية، أما إذا كان المصمود أو الفصل الماركسي داخل التجمع هو الأكثر نشاطاً وحركة ههه قصوه أخرى

وبناءً على الأمين العام كل على قاعة بالفضل بأن التغير الماركسي من الحرب أكثر نشاطاً وحركة، ولذلك لم يعد هناك لعمم واسع من جهة ممكنه مرور أخرى من سيطرة هذا التيار والقرن بذلك عندها بمحسوبه من الماركسيين في الحزب. لقد هير من إدراكه لهذا الذي يعرفه إلى بعضهم داخل الحزب بمطلق قدم هذا وقسم هناك، بمعنى أن وجودهم بالتجمع مزب لحي ظهور حزمهم لكن معظمهم يقولون إنهم سيتقون في التجمع حتى لو ظهر الحزب الماركسي...والذين سيجدون لهذا الحرب من يمثلوا أي خطر على التجمع، فقد تم حسابهم بالعدد وهم يقبلة هير كبيرة ويندكروا في محافظتين أو ثلاث، وهدمهم لاجتياز أصابع اليد في عدد من المستطال^(٢٦)

رابعاً : حزب الوفد الجديد .

لم يوجب رغبة أي أحد جدى لتفويه يمكن رئيسي الوفد تقدير الذين اعترضوا في مراحل مع مجموعات من الفعاليات الحزبية كما ينبغي من العصر الثاني في هذه الدراسة. لكن كانت هذه محاولات مبكرة لهذا التمدد عند تأسيس الحزب عندما اعترض البعض على التباطؤ الذي وصفه المؤسسون من التشكيل الرسمي للهيئة التأسيسية لمؤتمره بسحب التماس بالبقاء الكامل والتلاحق. وكان على رأسهم عندئذهم رئيس الذي اهتم دعوى ضد رئيس الحزب وسكرتيره العام بطلان عدد من أعضاء الحزب بهذا السبب^(٢٧) كما واجه رئيس الحزب تحدياً آخر ضم ١٩٨٤ من عسرة بقية الجمعية السومية الحزبية لكن أن الوفد للأمل ليس هو حزب مدح الذين لأن حزب الوفد العفوي لم يشكل حتى الآن^(٢٨). وقد تم التحصيل معه بواسطة السكرتير العام المساعدة حيث أكد صحة ما ذهب إليه لكن لم يعد أي إجراء منه رغم تحفته بله ثم يكف من محاولته كاستجواب واحد الحزب، إلى أن تم استيعابه من اجتماع الجمعية العمومية في يونيو ١٩٨٦ ثم فصله بعد ذلك مع ثلاثة آخرين من أعضاء الحزب^(٢٩).

لكن كل هذا كان محدوداً، كما هو واضح من الفروع الواسعة لأن صميمها لم يملك أي نفس القوة يمكن الإضمار عليه لتعطي عهد رئيس الحزب ومع ذلك فكلما حظ أنه أيدي حراً جالسا على تأكيد وتزعيم هذا النوع بأشكال مختلفة. وكان أبرزها وأكثرها وضوحاً أسلوبه في التماس مع محاللة أعضاء الهيئة التأسيسية الوفد لتسليماته لهم بصورة حصر حظر الشاي الذي دعا رئيس الجمهورية لاعتقال مجلس الشعب إليه بصفة مؤقتة الحزب البرلمانية في الثاني من يونيو ١٩٨٥ فقد أسس تولد الحزب على

الأصناف من الحمل المتخالف على أسلوب رفع الحصانة عن . ميلهم
 مصطلح تردى وميل إلى به عن التهلكات رئيس المعجز وموقفه صدم
 ولم يكن موقفهم هذا موجهاً منذ رئيس الحروب إلى حال وهذا ما لكان
 هو بعينه بعد ذلك حين أثار إلى قبه (عندما اعتذر موب القرد للذين
 كانوا في حالة نسيية سبعة بسبب تصرفات رئيس مجلس الشعب، من ضمن
 حضور حفل القلى الذى قلعه رئيس الدولة، لم يفرهم على حد الانصراف
 ونسك طلب منهم الاستجابة إلى الدعوة، غير أنهم كانوا لا يزالون تحت
 تأثير الشر، القسوة، فلم يلبوا الطلب، واعتقدوا أننى لو علمت بقصير
 ما حيد فى تجسدة لكات واقنعهم على موقفهم الكفى لم أقدم بهت
 واشكرت استقلالهم من تلبية مطالبة خروجاً خطيراً على رئيس الحروب
 مع بعرضه تلاخوار الشديد وكذب بين امرين إما مساملة هؤلاء الحروب،
 وإما أن استقبل من رئاسته الحروب. وقد صنف الاستقالة (٢٤)

وعند عرضهم لإثبات رئيس الحروب للظروف المحيطة بموقف قنود
 وناكده من عدم وجود قى تحد له، فقد لجأ إلى أسلوب التلويح بالاعتقال،
 وهو أسلوب تقليدى معروف فى الأحزاب الموالية ولجأ إليه الرئيس لدعم
 عود، فى المآلات التى يصعب الاستغناء عنه بصفة خاصة وبالفعل لم
 يكد رئيس الوفد يحرب عن عزمه على الاستقالة حتى محرك بعض أعضاء
 الشعب العليا والسطه يروجونه عدم تقديمها، وأسرع أعضاء الهيئة البرلمانية
 بتعريض الاعتذار له، واستمررت طفرس تقديم هذا الاعتذار خمسة أيام كامنة
 حلها حس عند كثير من أعضاء الحروب بالآفاق فى المعز الرئيسى حتى
 اجتماع الهيئة القلى فى السابع من يوليو ١٩٨٥ وأسفر ذلك الاجتماع عن
 عبوة عدم الاستقالة وصدر عنه بيان يؤكد ملأفة الكلمة وغير المحدود

في شعبه والسفينة لإبلاغه لاستجلبته لرجاء الهيئة العليا وجماعها القوي
بالحد عن الاستقالة ثم مجرد التفكير فيها^(٣١) وقد سبق لاجتماع الهيئة
التي اجتمع أمر الهيئة البرلمانية بمحضر رئيس الحزب تلا فيه ممثل
سري بياناً تضمن بعد تأكيد أسبل الوفاء وسابق الولاء، لاقتدار، إلى
«أنا في موقفنا لم تمسك لهذا ولا يمكن أن يحدث يوماً لي مصالحكم
هكذا»^(٣٢)

وبدئ هذه المرة يلجأ فيها رئيس الوفد إلى عمل بشير مسج
بعض تأكيد معونه والحيولة دون ظهور أي شك في هذا التصور ويتجنب
في هذا الإطار إسواره على فصل شقيقه يسين سراج الذي في أكتوبر
١٩٨٤ بسبب عدم استقالته لقرار تصليب معالي الحزب من برلمان ودر
النهر مصححاً على الحزب راين مجلس الشعب الذي لطال رغم دور مسير
مع رئيس الوفد، بينما مارح مستر يصل ومصطفى الطويل لا سحب^(٣٣)
وكانما كان رئيس الحزب يوجه بذلك رسالة صريحة لكل من يفكر في عدم
الاستقال الكامل لإرائته، ومصلحته أن يتناصح مع أي «عالم» حذر و
كان شعبه كما تطورت هذه الرسالة من ملحة امرى على رد هوى على
في انتعاش يوجه له بمحافل أفراد أسرته وبذلك ليصحب له عرسه بروج
عشاء معبة الحزب والكهوز بسنهور دوسرللي في آن واحد

وقد استمر فصل يسين سراج الذين ثمانية أشهر وعشرة أيام حيث
وافد الهيئة العليا على صوته إلى مطرسة مهامه بالحزب في السابع من
يوليو ١٩٨٥^(٣٤) في نفس الاجتماع الذي قررت خلاله التمسك برئيس
الحزب

ولاصح من المثاليين السابقين في سلوكه رئيس الحزب في كل معيهم
كان معقلاً موقف مرتقب بالهيئة البرلمانية، وليس بالهيئة العليا^(٣٥)

ردالة ملك فقه ثم يتشر بالحاجة إلى مثل هذا الماركة في تطوله مع الفهم العربي التي لم تكن مستوراً مستحلاً لأي نوع من التمردى لتفهمه على عكس الهدية البرلمانية التي تكمن في بعض أعضاء غير منبطين كلب بالبدء التنظيمي تكوي، ولكنه يحتاج لتزويدهم لأجلب لتدليله وقد ما يفسر أيضاً حرصه على تدعيم سيطرته القسرية على هذه الهيئة كما معاً الرئيس الأوربي للوفد قبل ١٩٥٢ سعد وعامل عندما سعى إلى تعبيد مبادرته الهيئة البرلمانية عام ١٩٢٤ محد شاعر حاجة الوزراء للوفد إلى نابذ قوى داخل البرلمان: كما سبق فيساعده في الفصل الثاني

لكن في الوقت نفسه كان على رئيس الحرب أن يدير صراغف للوفد للفر مفرى تهمه ويمكن الإشارة لتوعين من هذه الصراعات
أربها الصراع على رئاسة بعض لجان الحزب بالمحافظات

وتسببها الصراع على بعض مناصب النفخة العليا، والذي تسرى
حداً على نوع من الاستعداد لاختلاف رئيس الحرب في حالة وطنه

١ - الصراع على لجان المحافظات

كان أبرز مشاغل الصراع على لجنة الحرب بالإسكندرية بين
مجموعتين إحصائية بقيادة محمد هيد، أحد أعضاء النخب العربية
والأخرى برعاية شفيق النوب. وقد لقد الصراع صورة فهد كل منهما
تسبباً انصار له في اللجنة وعقد اجتماع لهم لإجراء اقتحابات اللجنة
بمصر عن اللجان المركزية للحزب. وأدى ذلك إلى وجود لمعين برعم
كل منهما أنها اللجنة التشريعية للحزب. وقلم رئيس الحزب. وإلقاء كلتيهما
وإعلان برجماء تشكيل لجنة المحافظة لحين الانتخابات من بهذا النظام
الداخلي للحزب، بحيث يتم تشكيل لجان مختلف المحافظات بحصر
مندوب من الهيئة العليا للحزب^(٣)

وقد سكر رئيس الحرب من مهلة الصراع حتى قيام الحرب بنجمود
ساعده في يونيو ١٩٧٨، لكن منوات التجديد لم تنتج هذا تهت للمر ع،
الذي مجند عقب استفقت الحرب لانشطه بشكل أكثر حدداً. لكن، نفس
الحرب كان أكثر حصفاً في التعامل معه، هوث قلم بجعي شفي البيب
لنوماً للجنة ونهين محمد عيد معنراً بهيئة مكبها مع ثلاثة لحرين هم
علون باشرة، وسعد أير السمود، وعبدالعاب أبرسرح^{٢٧٦}

وسر على هذا الطل رغم لمتحمل المشكلات داخل اللهة، ومارس
سوطاً مباشرة على التيب وعود للعودة لدرن تصعيد الصراع بما يهند
بنجمود بباط لللهة. ولذا، فندما تردت لجاها من هذا لتجديد نفسه.
ديله الحرب بشدة، ولكتب سحيقته أن سراج الدين نفق بريندير من
التيب وعيد نفق حدوث أي تمديد^{٢٧٧}. وقد ساعد قيم إر لجم طعت
بنجمود عسريته في الحرب هوئند على تهنته هذا الصراع سبهاً لكه لكه
له لم يعل ذلك بسبب الخلاف على لونه الإمكانية، وإنما قيم سبد هر
يحد في باب صراع النفوذ لهنأ، وهو مكثرة لصحاب المصالح السحسية
حصروا الانتهازين المتكئين. قد ولعن تراحم هؤلاء على باب الحرب
يعاون كل منهم حجر لذكركه لسعد في سقوته طناً منهم أن ليوه سبدوس
لحكم نهن السرعة التي عاد بها^{٢٧٨}

وكان الصراع على رئاسة لجنة الحرب ببعيلط بين كمال خلال ومحمد
للبدروى أبرز مثلاً آخر لهذا النوع من السرراعات، لكنه انتهى سريعاً
بامتاله الأرد على ألس أن عدداً من المتكئين والنضيين ولسانده للناز
طورو على مسرح الرق ووجدوا فيه فرسياً، بل لسمح بسوم مر الصرة
للمعربين^{٢٧٩}. وقد فهم ذلك بقته كان يسمى إلى رئاسة هذه اللجنة^{٢٨٠}

نكاحه من ديك واكد انه كان راعياً في أن يتولاهان. حامد سليم رئيس لجنة الطلبة العرب في الوفد القديم، وقال: «لم نمرؤ على أن نجهل من نفسي ممرؤاً على ضباب لامل من ادعاء رتلستي لها لكن قسيدة بطل سراج قمر رفضت أن يكون د. حامد سليم مقروكاً وتم تعيين محمد الجبروي أميناً برزها بدلاً منها»^(٢٢٦)

ويظهر بقله فصحة دور التصاهر بين عائلتي سراج الدين والجبروي^(٢٢٧) في صد عام حرب الوفد، والتي ظلت تطرح بين حين وآخر سطر مبلغم به، فلم تلبس كسبها في أية حالة أخرى بخلافه هذا الصراع على رتبة بيعة دسيدة، حيث انحاز رئيس الحرب إلى تعيين محمد الجبروي ممرؤاً نكاح يار كل الوافدين يطعون أن كل تشكيلات الحزب مؤفدة، وسبعة سكيه بالانحياز^(٢٢٨) والملاحظ أن جدياً من جوائب الجره كمال خلف بهذا الصرع اربط بالثورة القضييه بالوقنيين والقسودنيين لكن كان عبد الرحيم عنبر هو الجهر من ركز على هذه القضية سواه في سراع بيعة نسهم بر بشكل هام، وانتهى الأمر بالسفالة لأن الحزب اسدهان بلا اعتبار الوضيه والعضالونه في اقتداره كالمشهي لملطي الشجب، وانز لمسروب بالحاله عنصر ضمهوفه وغور وسلطه على رأس قوائم في جره الذي اسدهد عداسر وفرة قضييه^(٢٢٩) لكن الصلاف الذي كثره عنبر هو هذه القضية لم يكن قاصراً على طهوفه «رشمي العرب» ضد فهم رئيسه بأنه عد مد تأسيس الحزب إلى «تقديم السوردين الجهد من حاسبه الذي لامسني لهم في الحروب لوعى أن مصال على انضوي لمجابهين الوافدين»^(٢٣٠)

وهذا حان عنبر حمد ذلك التقييم بتسركه ضد رئيس الحزب بمقولته ناسبين ما أسماه «الجهة الوفديه» في أكتوبر ١٩٨٦ برئاسة د. محمد

صلاح للذين سبوا إلى تطهير الحزب وتصحيح مساره^(٣٧) لكر دم ندم
فيها قائمه

والى جانب السراحي الكهويين الذين برزوا بشأن كهفي الحزب في
الإستقريه ودمياط، كاتب هناك حركات أول مستوي في مصانط
امري مرينا لمتجاج بعض أعضاء اللجان على لطوب إداره رؤسائها بها،
واهمها

سفالة د حمدي بليرت عضو لجنة الحزب بالسفوفيه ومقر لجنة
بسم عام ١٩٨٤ يسبب إتهامه لرئيس لجنة المحافظه يتجكس مطالبه
للمكرره بمناقشه مشكلات الحزب، ونصمن خطب الاستقطة ا بيس
بسم المحافظه يلق مقر الحزب بها ولايعقد نقاش حريه إلا بالحدج
سند، يصيب التنظيم منه في أي أمر^(٣٨)

سفالة سامي مبارك عضو لجنة الحزب بمحقة الكفرة بسبب فهم
ببها بعداصرة حركته في ناقته الانتخابية بشرق القاهرة^(٣٩)

سفالة جمال الدين الشوكي عضو لجنة الحزب بالإستقريه عدم
٩٨٦ لا (الحزب يتار من الخازل وانس من صغره في مثل سبطره
اهن ثلثة المبروصين على شلونه بالمحافظة)^(٤٠)

٢ - الصراع على مناصب للخبية الطوبا

كان البرر تعبير عنها الففص على منصب نائب رئيس للحزب الذي
حلا بعام بوفاة آخر الثلاثة الذي شطره عام ١٩٧٨ وهو د يحيى
الذي توفي عام ١٩٨٧ وترك هذا الففص بين السكرتير العام المساعد
حبيد د ضمان جمعة، ورئيس اللجنة الزلمانية ورئيس اللجنة الحزب

بالمعارضة بين صراخ القوم. وكاتبهما حبيب قنبر المتفاني على حاله
 رئيس للحزب في حالة رحيله، إلى جانب أحمد الخولجة نائب رئيس بجه
 للعداء. الخارجية^(٢١) فهم في هذا الأخير مثل يميناً عن الفخبة الحربية
 بعد كار هناك سويتين له ولظها، لكنه تفقد للنفوذ كما يظهر من عجزه
 عن التأثير على موقف الحزب خلال أزمة نهاية الخمسينيات التي
 طحرجه للوقوف الرئيسي فيها خلال دورتها المتكافئة منذ عام ١٩٨٥
 والملاحظ أنه في الوقت الذي تم استبعاد الخولجة من القائمة التي دعمها
 رئيس الحزب وفاز في انتخابات الهيئة العليا عام ١٩٨٩، فقد تصفح
 هذه الهيئة أبرز مفاهيمه في صراع الثقافة وهم أحمد ناصر و محمد
 منصور، ومحمد فهم أمين لكنها شلت قسماً قسماً من أعضائه في الحزب
 والثغرة فما محمد عتول وحامد الأهرى. ورغم أن بعض الأجداد
 ذهب إلى تراجع مشاركة ت. بعض جمعة في صعود الصراع ضد المومنة
 في السابعة (نهاية ثمة إمكانية تعزونه على المتفانية داخل الحزب)^(٢٢) فليس
 ثمة ما يركب ذلك لكن الخولجة فهم رئيس حزب اليد وأنه لم يرم من
 موقفه الحريص على استقلال الثقافة (أزدد أن تكون النقطة عوميه بعداً
 عن أي حزب ولو كان الوفاء رغم انتمائي الأمل له. هذا الاتهام لم يصب
 لباس ولاهيئة العليا واعكبروه تعليقاً على عاينهم وعلقوا على انين من
 انصاء هذه الهيئة يحولون تشويه سمعة^(٢٣)

كـ مظهر ما ينزل على طمح مصطفى شريفي رئيس تحرير صحيفة
 للحرر هيل، ولأنه لدخول هذه المتفانية بعد أن أصبح لكار أعضاء بجه
 للحزب مهرة بسبب مقالته القارية، الأمر الذي دفعه إلى تدعيم بساطه

سياسي هير إثناء الخطب في عديد من المؤتمرات الحزبية وحرصه
فصاحات مجلس الشعب عام ١٩٨٧، والوصول إلى عضوية الهيئة العليا

لكن مع ذلك ظل القنصل الرئيسي بين د. عصمان جمعة ويومين مزج
الدين^{٢٧} وتظهر مسكران جديد كل منهما لهما خجلت خضراء لاور
بانه لا حذر لما ينه من جهد في دناء الحروب، إلى جانب بجذب عام
لوراثة غير التلق بالهروب والذي يؤكد الثاني. لما خصار هذا الثاني فقد
جانبو بانه تقدم نائب وفدى بالورامل لكونه شغل عضوية لمر برمان
وفدى قبل بوردة ١٩٥٢، وأثبت كفاءة ونسحه في رئاسة الهيئة البرلمانية
للحرب والفرقة تشقير لعضته السابعة بالقاهرة وطالوا باستحداث نسبه
الوراثه، لا بد علاقة الإحوة التي تربطه برئيس الحروب لا يعنى ان يكون
ميرة نه او عبدا عليه^{٢٨}

نكر ضمه مايرحي ان رئيس الحروب كان لكثر ميلا لتفصيل د. عصمان
جمعه بطور اول مؤشر لذلك هي نسبه رئيسا شوهه جتوده لتمامه الساط
البرلمانى للحرب قم بالاحتفاظها هي توج محمود القنصل وفوز اعدبر بين
رئيسا للهيئة التشريعية وهو ما يعنى إشراف الأور على جانب من العمل
الحزبي للنسبي لكن مدر من يستر على القنصل من أعضائه هذه الدلالة
بداكيه انه لا تكفي بين دور اللجنة الجديدة وعمق الهيئة البرلمانية
ورئيسها هذه اللجنة تم تشكيلها لعضه لعضه الهيئة، حيث ممكن خلفه
اتصال بها بلجان الحرب المتخصص^{٢٩}

ورغم ان جاء رئيس الحروب عليه انتخاب نائب له بعد وفاته د. وحيد
ر لعا بعد الى عام ونصفه هذا انار القنصل في غير صالح سعيه حيث
نعم في اتجاه انتخاب ثلاثة نواب في يناير ١٩٨٩ لعضه د. عصمان جمعه

فصلاً هي كونه أقرهم وأرفقهم فرصة للخلافة بسبب تقدم سن حمد
 أباهم وكذلك عبدالخالق الشاذلي الذي حل محل د. عبدالحميد حسيش
 الذي توفي بعد عدة أشهر من توليه هذا المنصب. وقد تمسك إلى حين
 سر ج الدين ومعه لذلك التطور بأنه (اتصالات جاء قبل أيام من انعقاد
 الجمعية العمومية لانتخاب هيئة عليا جديدة للحزب) (٣٠) وفي يوم نفسه
 تعرض حمد القواحة لاستبعاده من عسويه كهيئة عليا التي انسحب في
 يناير ١٩٨٩، ومن رئاسة لجنة العلاقات الخارجية التي كان تانيا لرتنمها
 حيث لم يعين ليرفعهم أرفج رفيقاً لها إلى جانب صلاحياته الأخرى

لكي يبين د. سامان جمعة نائباً لرئيس لم يده التناقض وخامسة من
 جانب بسير مزاج الدين حيث ظل مستمراً، ورغم التوتر الذي حبس في
 علاقته بين الحزب بكل منهما في أواخر ١٩٩٠ بسبب معارضة الأور
 بعد الحرب تجاه أزمة الخليج ومعارضة الكتي تقرار الحرب بمعاملته
 الاسماء التشريعية، وقد شنت الفترة التالية انصار هذا الدور. وكذلك
 والمراجع هو عدم تعرض الوثائق المحزنة بالتناقض بينهما كتكبر علم من في
 تلك الظروف

خامسة: الحزب الوطني

يتعبر الحزب الوطني، بخلاف أحزاب المطروسة، جازيلاً جاداً مهم
 من مدع النقود فالحه بالشعبي المسؤول على منافع حطسة، من خلال
 امتلاك هذا التعداد. كما في طول قدرته في الحكم وتوج التمرع على هذا
 الجاد بخلاف حزب مصر، وهو يعتبر لمددناً لتوفت تجريبه للتنظيم
 الوحيد هوية الأمد في مصر وغيرها من الدول التي عرف هذه التجربة
 بانسحابها المستقلة والثابت أي قطاعاً من أعيناه الحزب الوطني انصر

إليه لا مصلحهم كتمتق عن طريق وموهم به» حتى إذا كان ذلك
 حروى، متوا بمهاذنه أو بما سماء أهد أعيناته «يعرفية مؤسسه» عندما
 وصف بركيب الحزب عند تأسيسه بأنه تضمن ثلاثة قطاعات (المدنيين
 بعمليه المبادلات، والموطنين بمتكئ الحزب، وأصحاب المصالح)^{١٣١}

وفي هذا الإطار كانت سرعات التقود هي الغالبية على النفا علات
 الصرع في الحزب وطاغية على العلاقات السبلدية والفكرية المتدوره
 الامر الذي أكد الأمن العام السابق له أنه من مميزات التنظيم الوحد الذي
 ررب للحزب الكليو من سبيلاته^{١٣٢} وكان لهذا تأثيره على متبعية
 سرعات للتقود داخل الحزب الوطني التي قسمت بطبيع التي معمد في
 كثير من المحافظاء، ولذلك لم يتركز الصراع على التقود بمشعب السعبه
 الطب أو العاصه، بشر ما مركز على تدعيم التقود في الأقليم ولا يعنى ذلك
 أن هاتين السبيلتين لم تكونا طرفين في ذلك الصراع، فس الطبقي
 يكون لاعينيتها أو بمعتم ارباطات لحياتها ببعض أطراف الصراع
 لطبيع والمحييه، كما كان طيها في تسعين لإكثرة للصراعات والمحليه،
 على التقود والحد من تأثيراتها السبليه على الحزب. وصلا عن ذلك بذل
 الأمن العام شكل سبيلته في عدة سرعات على المستوى التقودى
 المركزي

وفي هذا الإطار تدور ظلمة الفكر أو السبيليه، كما في حزب مصر
 باعتبارها أداة رئيسية للصراع على التقود في الحزب، رغم معارضة بعض
 اعضاء سبيله في وجودها، على سبيل المثال أكد الأمين العام للمساعد في
 نوفمبر ١٩٨٦ أن الحزب لا يعرف السبيليه، ولا وجود لها بيضا، وهذا ذلك
 على مستوى الحزب أو المستوى الوزاري علاقات بسطة سترمه بالمصنعه

للمسألة التي نسميها هوى كل (اعتبار) ^{١٥} لكن مهما كان الموضع على
 حسب هذه الفكرة، فهي مثال إفرازاً ضرورياً لمجموعة مركبة للعرب
 وارتباطه الوثيق بأجهزة الدولة والهيكل المعلن وما يتكون بها من منافع
 والملا حظ له عندما درس الرئيس مبارك فيول وثقافة الحزب، فسر ذلك
 بين نمطه عنه قد يؤدي إلى غشوب صراعات مؤثر على وضعه ^{١٦}،
 ولا جمع أنه كالي يقصد بذلك صراعات الأفراد وما يتكون بها من كدالات
 نحن الحرب، ويمكن تصنيف أهم صراعات الأفراد في الحزب فيلخص إلى
 مقدم عليه

١ صراعات مرتبطة بدور الأمين العام..

تعدّ المسألة الرئيسية لهذه الصراعات في سعي الأمير لعدم
 تدعيم بعونه سنت آمين في تنحية العريفة، أو تدعيم نفوذ عدم النجبة
 تجاه جماعات أو شخصيات ذات نفوذ في الدولة وأحياناً في الحزب نفسه
 أو عدم من شأن هذه النجبة بشركات تنسب في الحزب.

وكان أبرز مثال لصراع خاصه الأمين العام ضد أحد أعمام النجبة
 الطي للحزب هو تصدي فكري مكرم عبيد لبعض الأفكار التحديديه بلامين
 لعدم المساعدة منصور حسن بشأن طلاء الحزب فقد كان الأخير قلقاً من
 تكرار تجزئه حروب مصر وسيطرة نخبة الأندلس الاشتراكي على الحزب
 الفرنسي ونظف الصف الولاء وخاصة من أعضاء مجلس الشعب الذين
 انضموا للحزب حول الأمين العام بينما سعى الأمين المساعد إلى تجديد
 عصوره جديده من المثقفين الجدد عن العمل القومي، والذي نكس إلى
 من الملائم لصراع نفوذ ظهر في معارضة الأمين المساعد لاحتفاء
 أبناء الحزب بالمعارف عن طريق الهيئات البرلمانية بها حتى لا يوزي

ذلك لدعمهم تقود لحياة الاتحاد الاشتراكي، ويؤيد اسم الأمن العام على
الله (٩٠)

ومن مثله الصراعات التي خاضتها الأمن العام عند جماعات بد
يعود بالدولة، الصراع الذي دخله د. فوزي محيي الدين عام ١٩٨٣ خلال
انعدامات نظام التجار في دعم مشروع الحرب د. حسن توفيق في موجه
جماعة عثمان أحمد عثمان الذي وقت وراء ترشيح د. عبد الرزاق عبد
المسيب ١٩٨٢ لما صراعات الأمن العام في مواجهة أعضاء البرلمان في
معه للعرب وزجال الدولة أيضاً يمكن الإشارة إلى اثنين منها

للسراعات التي خاضها د. غزاة محيي الدين لاستبعاد د. صوفي
ابوطالب من رئاسة مجلس الشعب، وإسأل د. كامل أهلة مطر في امر
دوره لمجلس الشعب المنتخب عام ١٩٧٩

و هو وجود جانب لهذا الصراع يتطرق بخلافات سياسية حول أسلوب
إدارته د. ابو طالب لموضوع تطبيق الشريعة الإسلامية خلال مناقشة
بالمجلس، بعد ذلك صراع النفوذ على العلاقة بينهما وازيد بعد دعوات
شعبية دوز جذورها إلى أولها المهمات عندما خرج د. محيي الدين
من وزارة د. مصطفى خليل وأصبح مجرد عضو في مجلس الشعب الذي
كان يرأسه د. أبو طالب، وتلك قبل أن يتولى منصب الأمين العام

وقد نجح د. محيي الدين في إقصاء د. ابو طالب من رئاسة مجلس
الشعب في أكتوبر ١٩٨٢ بعد أن كان الأخير قد كتب جوله في يناير من
العام نفسه عندما نجح في إقصاء رئيس تحرير صحيفة العرب إبراهيم
سعدو الذي اتفقته هلاكية رغم علاقة الأخير الوثيقة بالأمن العام لكن
كان شعوبه على د. أبو طالب مما يصعب التفاج عنه، حيث وسع الإمين

لأطم المساعد حينئذ بأنه يطوى على تجاوز في الحديث عن بعض بيانات الحرب^{١٤٤}

ب الصراع الأقل حدة بين الأمين العام للحزب د. يوسف ربيع مهدي الشعب د رفعت المحجوب، والذي كانا راحداً إلى بطلان الإحيز كمشخرة على الحرب كخطوة في طريق سعيه لزعامة العراق^{١٤٥}

وبالنسبة للصراعات التي يشتمل الأمن السام لخوضها سعياً إلى حماية الشعب الطب، والحزب إجمالاً من تأثيرات خلافات حزبية عنقوداً أساساً بداره عصبه التجهيز سواء للخدمة أو لخدمة المستوى القاعدي بالمضافات، وبالمعنى عند إضمار ترشيحات الحرب للإمكانيات وخفضه التفرعية منها كما سبق لإصلاحه وتحتوى هذه الصراعات على معارضة صمود على بعض الطامحين والسعي لإيجاد بديل لفرصة البعض منهم من شعاعاً أن يعرف الأمين العام في حال هذه الظروف ليعود عليه يمكن الإشارة على سهيل الشال إلى الاتهام الذي تعرض له د. يوسف وإلى عام ١٩٨٧ - أنه استغل دوره في إعداد قوائم مرشحي الحرب لانتخابات مجلس الشعب من أجل مصفية حليف مع من يخالفونه الرأي باستبعادهم أو وصمهم في دول القوائم^{١٤٦}

وكان هذا الفوج من الصراعات مصفراً على سعيه من الإصلاحات عن العربيد أو ما أطلق عليه بعد الكفاح (التزيف المستمر بالمصوبه لا بما لا يكرى أو سيلي وإنما تخلاف مصالح فكثير من الذين يعظم للحزب لا يبررتهم هي الانتكاسات خرجوا منه غلصين^{١٤٧}

٢- مبررات مرتبطة بالطلاقة بين الحرب والمخالفين

تعتبر هذه الصراعات من مظهر ضعف نظام الحزب، ومن ثم حاجته للاعتماد على الأجهزة الإدارية للدولة من أجل تدعيم مركزه ومن هنا

دس للتفويض بين هذا الاعتماد من ناحية، وبين معنى إنشاء الحزب بالمحافظات المحافظ على استقلالية النشاط الحزبي، إذ إن تلك الأجهزة التي يصل المحافظون إليها تقديرتهم على دعم الحزب في الانتخابات من خلال توزيع النسخ على الناخبين أنفسهم إلى انتخاب مرشحيه

والملحوظ أن هذا النوع من الممارسات ظهر عقب تأسيس الحزب كقوة مباشرة في صورة تبادل الاتهامات بين بعض المحافظين^{١٠٠}، والحزب ببعض المحافظات إثر قرار إقليمي الحزب بتولي المحافظين مهام الإشراف على انتخابات المجلس المحلي عام ١٩٧٩، فقد تهم المحافظون بسوء الحزب بجعلهم والسعي إلى استبعادهم من أنشطة الحزب بينهم منهم هؤلاء الأسماء المحافظين بالتدخل في شؤون الحزب.

وحدوث الأمين العام حينئذ احتواء هذه الصراعات من خلال تنظيم مسلة اجتماعات في عدد من المحافظات تتفوق بين طرفيها^{١٠١} سكر تلك الممارسات مبصرة في بعض المحطات وخلفية ذلك التي بسلك بسوء الحزب فيها بالحد من تدخل المحافظين في اختصاصاتهم لكن بهدف بعض المحافظات هي الوقت نفسه تعالفاً بين المحافظين وامين الحزب منذ بعض اعتماد مجلس النسخ وكان أبرز مثال لذلك ماحدث في محافظة القنيطرة عام ١٩٨٠، حيث دار الصراع بين محافظها حمد الناصبي، أمين الحزب بها حميد الهيلمي وبين أعضاء مجلس النسخ الذين تهم أنهم أصدروا المجلس والأمين بممارسة هذا مثقفاً^{١٠٢}

وهذا كتب هذه الصراعات في إحدى الحالات إلى استقالة أمين الحزب بمحافظه المهيرة عقب اقتراح القناني. ورغم أن مطلب استقالته لم ينطبق صراحة إلى خلافه مع المحافظ فقد أشار إليه ضمناً بصورة (١٠٣) من

براتب مسئولية أمانة الحرب كانت توسع أمانى المراقبون في الصحافة من أجل المساهمة الشخصية^(٣١٤)، وكان قبول مسئولته بين على سماع جهاد العرب مع تدخل المحافظ في شؤون الحزب، ومن ثم إمتداد التوجه للماسب بعد من هذا التدخل يفتوب غير مباشر تمثل في دولي الأمان لعدم خلاف سياسي الدين ووزارة الحكم المحلي في التمثول الذي لجراد بحكمته في سبتمبر ١٩٤٦، بحيث يؤدي إشرافه بحكم هذا المنصب على أمانة الصحافة إلى تدعيم دور الحرب في مؤامراتهم، لكن الملاحظ أن قبول قيام العرب بدور نشط في الصحافةين فريد عقب رحيل د محيي الدين ويمكن الاستدلال على ذلك من الحطة التي قدمتها أمانة التنظيم للحزب في ديسمبر ١٩٤٤، أصبحت عقد اجتماع لمؤعي بأمانة العرب في كل محائف بمحضرة المحافظ ووزراء الأجيورة التنفيذية مع ممالي للحرب ورجالهم لمجالس المحافظة^(٣١٥) ومع ذلك قلعة مايدل على أنه كان هناك نوع من عدم الوضوح في التهمة العليا للحزب بشأن هذه العلاقة مع الصحافةين، صعب إقرار ذلك الحقيقة، أثير الموضوع في لقاء حربي ووجه صال مبسر إلى الأمين العام حوتة حوله فقال: «بالنصب للملائكة بين الصحافةين والحزب، يجري الآن مسح شامل للوقوف في كل الصحافةين لهذه العلاقة مختلف من محافظة لأخرى لأنها مرتبطة بطريقه العلاقات داخل كل محافظة. ونحن نرى تسلياً كل هذا ونرى نعيد لتكامل للحزب^(٣١٦)» وأوضح بعد ذلك في مقابلة أيلت معاذ^(٣١٧) في نفس م كان مدفوعاً على شخصية ومدى كتمته بعتية مؤسسية، ويطال في تفرقه على للحزب وقيام المرونة في العلاقة مع أمين الحزب والمحافظة ورغم أنه يرى أن تمثل قيادة العرب لإدارة هذه الصراعات تهم في صالح الصحافةين شاكلاً فقد كان واضحاً قبوله بدور رئيسي الصحافةين الذين

بمساعدة قديمة بعضهم على شغل الحزب بمحافظاتهم. ويمكن الإشارة إلى مثالين بارزين يؤكدان ذلك

بعبير أمين الحبيب بمحافظة الإسكندرية د. محمد عبداللّه في أغسطس 1970 إثر حصة قلندا المحافظ حينئذ علي بعض أعضاء الحزب بالمحافظة الذين تمجروا لبعض سبلته

د. انصياح بعض أبناء الحزب بالمحافظات كمثل المحافظين كم يصبح من إعلان سراج لأمي جنوب سوانه مالم يحفل عن : (مذكرات) تحدد يتم قلما هي طريق المحافظة، ونحن على اتفاق نقيم بسن كل لعمروا (والتمركض) ٢٣٤

ويبدو أنه نتيجة لذلك لا يتعد أعضاء الحزب ببعض المحافظات مراتب محددة خلال المصراعف لكن يكون المحافظ طرفاً بها بعد تكررت ظاهرة انضمامهم إلى مجموعات بمذايبا متنازعة به الأخرى معارضة له. وحدث ذلك مثلاً في سراج محافظة الإسكندرية بين المحافظين + عضوين مجلس الشعب عن الحزب وفي سراج محافظة اليوم ببر المنصف وزعيم المجلس المحلي^(٢٣٥) وفي سراج محافظة البحيرة عن المحافظ وبعض أعضاء مجلس الشعب المحلي للحزب أيضاً^(٢٣٦) سائما حزبي الفصل .

ثم يخبره رئيس حزب الشعب كما هو حال رؤساء معظم الأحزاب الأخرى موضوع الدراسة، أي بعد كلوديه، لكن مقصوده هنا الحزب هو مصدره التصراع داخل تحفته عن التفود قبل أن يبرز الصراع بين القديريين الإسلاميين وشبه القديريين، ولقد نظروا كمزاج على امتلاك تحدد أكثره ككثافة جيلاني وفكري، ويمكن تصور محتوياته صراع

التفرد داخل حزب العمل، قبل تفجر الصراع بين هذين التيارين، باعتدائه على اسود. الانتخاب يشكك ديموري منتظم عند عام ١٩٨٧، الإمبر التي اتاح للمرصة الخافض مفتوح كما سبق إضلاله باستقالة منصب رئيس الحزب. كما أن هناك ما يدل على قبول بعض أعضائه دخيه للحزب بالانضمام منه في هذه الحالة عندما يبدأ الصراع على التفرد في شهر ديسمبر.

وكان أبرز مثال لذلك قبول الأمين العام ربيع التهامي بتضيق مسئلة هذين التيارين المتضمن الأول عندما أدرك أن إيراهيم شكري سيسلم بعده بدعم ترشيح د. حلي مراد كأمين عام جديد بدلاً منه. لكن الأرجح أن الانتماءات الديمورية كانت أهم عوامل تفكك الصراع على التفرد داخل الحزب، بما لا يخفى من فرصة لتأليب هذا التفرد لجهة أخرى، وهو ما عليه، أصحمة قبل أن يساعد الصراع خلال المؤتمر العام الخامس في مارس ١٩٨٩ والذي لم يحميه التياران المتنازعين كخلاف جليسي. فكيف يصنع المعروف، وإنما كصراع على التفرد بل وعلى استغلال الحزب، ولذلك حرص كل منهما على مراقبة صفوة، صير السعي لاستبعاد كل من ليس معه بالكامل. جثث أي تفرد لغيره ومع ذلك فقد ظلت قضية التيار الإسلامي بجانب باقي تم تسع الاستبعاد التام، وتؤكد أن المقصود كل من استبعاد عند هذين من التمسك كتيبة الحزب، لأنهم ليسوا شخصيات رئيسية. وبمعنى آخر سمعته مثل الحصول على حقوق العمل بالحيثية وبمعنى آخر معارضة استعارة شئت علاقاتها بالجمهورية الأمن، وهي سبيل هذه المحاولة، جري تفرد لتساع خطتي الصراع في الحزب بعامين.

ولهم أن المرغوب في إسماعيلهم لم يأتوا إلا تارة فضيلة الأشرار كيه
 وانضموا حلقاً فكرياً ومتبعوا إلههم أقربى كانوا مستخدمين لأسباب أخرى
 بمصداق من رواجب الانتماء للثورة الشريفة لعام ١٩٨٧ عندما استبعدوا من
 هزيم المرشحين. وتأتيها تكفل أجهزة الأمن لمصالح هذه المجموعة عليه
 وحل الموتر العام مما جعل الكليتين من المصالح يصرون على عدم
 انسحاب أي منهم نتيجة لشعورهم بعتاق المعركة ضد الأمن. وبذلك
 استبعدوا أي موشح سمته هذه المجموعة لتقمتها، ورغم أن قيادة الحرب
 كانت تفصل نجاح بعضهم حال جعل ضد وأحمد حرا (١٩٨٩)

وقد رد أحمد معالي الديار الآخر حينئذ حتى هذه التهورى بأن الصار
 التيارات الإسلامية شتوا حمله مركزة ضد كل من هو ليس معهم (فيها هو
 يسمى نسمة الحزب وعميل لثروته لتهمة، وبذلك عميل للمباحث. وهذا
 معاً وبذلك ليس محلاً. وكل من يطالب من كل عضو في الحزب أن يثبت أنه
 مع هذه الثورة الجديدة وأنه ضد هؤلاء المتهمة في شرفهم السياسي
 والوطني) (١٩٩٠)

وللملاحظة أنه رغم حرمين تقنية هذا الكيف على ليراق الطابع العكري
 للمصراع سكي مبالغ به حيث كانت لهم مبالغة في ذلك، فقد أفر بعضهم
 بطابعه الرئيسي كصراع نفوذ. فقد أكدوا أن الصراع فتح عن بعدك
 مراكز القوى الجديدة للسيطرة على الحرب، وتعدوا أن يكون المصراع بين
 ديارين فكريين وإتسا هو صراع (مع حقيقة من أصحاب المصالح ذوي
 مناصب تدخل الحزب تألفوا الملاحق بين رأسه والقيادة الذين ناصروا معه
 حتى يفرغوه من عناصره المفضلة، وإتسا اتسعت جرائهم لتتروا وراء
 الشعارات الإسلامية) (١٩٩١)

لكن كان التيار الإسلامي هو الأقدر على فهمه من الآخرين من الناحية
 للتعبير المحددة التي انتخب في المؤتمر العام للخمس، ولعلنا نلاحظ أن
 هناك مزاجاً على نتائج هذه الانتخابات تركوا على ما مضى في فترة
 الإعداد للمؤتمر وليس على سلامة عملية الانتخابات نفسها خلافاً، ومن
 ما يصر إيراد قصد مجلد خلافاً هذا المؤتمر وقيل حدوث الاصطاف: نراه
 المصروف على الانتخابات مع إشراكه في أنشطة إلى أن نتائجها تنسق مع
 ما يصبى من إعتاد كما هو تأخر لمطامح المشي إلى ما بعد إعلان نتائج
 الانتخابات رغم معرفتهم بما جرى من إعتاد سابق بأنهم (كانوا على ثقة
 من ذلك بالاتصال فيمناً) على رؤيتهم القوية بالمحافظات ولم يكونوا
 يهيب في صف المؤتمر فكلمهم فوجدوا بوجود أعضائه بالمؤتمر سركو
 في عمية للتصويت من خلف ظهورهم رغم أنهم لموا أعضائه بالعرب لم
 يصدر إلى حال سيئهم، وإنما يمس أعضائه الحزب الديمقراطي الذين كان
 بإمكانهم منقشة نتائج الانتخابات مما دفع التيار الإسلامي لإنهاء المؤتمر
 بطريقه غير شرعية (١٠٦)

وقد ردت نخبة التيار الإسلامي بأن التغيير الذي حدث في تركيب
 للمؤتمر العام كان حصيلة اتصال سياسي استمر عشرين، وأن اختيار الآخر
 ليس الروح الديمقراطية اللازمة لتقبل الهزيمة والانتصار جميعه
 من حيث من وجهة النظر هذه أنه (كان هناك اتجاه استعاض من خلال
 ساعد محقق دعوى أن يفوز توجه الاثنية في الحزب بشكل يمتد إلى
 ويساليب مشروعه وفقاً لائحة أما التيار الآخر قد أراد أن يحكم للعرب
 بالقوة ضمن النظر عن طريقة قواعد (١٠٧).

وهو هذا النحو يمكن القول بأن عقلة الخلاف الرئيسية بين الفتيان
 عن عمله إثارة الصراع بينهما وصولا المؤتمر العام الخامس، بترك ب
 مدى مشروعيه الإعداد التي فلم به اختيار الإسلامى لهذا المؤتمر. بعد اك
 معار مسودته شعله هذه التشريعية تمديدت قروير فى تشكيلات بعض
 المنظمات ومع بطاقات عضويه لمن لا يستحضرها، لكن تكبت بحبه مد
 الباء: عضويه تلك الإعداد وهم نظروهم مع النظام التخلوى الحر

وكعد . نتيجة هذا الصراع معرض الحرب لأجل اسحاق فى ندرجه
 لكن بعضه . محاولة المنشقين، وعلى القذوفت بها معركة لا تنزع بهصر
 مغار العربيه لتؤكد لهم بطون حرب لسل الشرعى.

وبم تعرض الحزب لانتفاق آخر قبل هذا، وإنما تعدد من الاستقلال
 العربيه والاتصال بالحدود، حيث لم يعرف كعما سببه . لإساره
 من ذات مهمه على القوم: لفترة طويلة بعد تجميعه، وكلى لعنه الصراع
 الذى حاصره بعض أعضائه حركة مصر القنات القنينة لتدعيم بقودهم فى
 الحرب على حساب غورهم عفت تأسيهم مباشرة. وهذه حاله كعد . هريبه
 السبه بمسكة (الزهديين والمستوفدين) فى حرب جرود . لكها لم يوز سوى
 إلى مستام بين رئيس الحزب وعنت قور من أعضائه . مصر القنينة، على
 راسهم على قنير صالح الذى تركه لحروب علم ١٩٨٦ (١٩٩٠)، يكلم بعد بقاء
 بناسه حرب مصر القنينة الجديد التى حصل على حكم قسسى بمسالمة
 ضاء ١٩٩٠ . وهنم هذا الحرب بعض أعضائه سببه حروب اللعب للثبر
 بركو، فى هزات منطقته حالى محمود الميجى، ويوسف الحوافكى، وصالح
 عطيه، وجمال نقاد، وحمدى أحمد

ومصلا عن ذلك، كان هناك احتياج من بعض أعضائه بمعية العرب
 حتى حثكاز رئيسه أو لستثار أمومه العام بالسلطة: ففكر مما كلى شمة صرع
 أصبح على هذه السلطة

كما يحدث لغيرهم عن شكوى أنه قد أهدم د. حلمي مراد أحيانا من
 منكر. بين الحرب لكل شيء مما لا يفتح له ممارسة اختصاصاته^{١٥} ،
 لكن بين بعد ما يترك هذه الشكوى خاصة أن الرقيق والأمين العام كما:
 مسجون بالانتظام العام إلى حد اعتبارها (هنا) لذلك الحرب لهم
 منافع من على كل شيء ويفقدان ما يتفقان عليه يسرقون كل شيء عن أي
 بغير القيادة^{١٦} ١٥

خلاصة

ينصح من هذا المبحث وجود عاملين رئيسيين أثرا على أساليب إدارة الأحزاب السياسية موسع الدراسة لصراعات الفرد داخلها:

أولهما: الدور الحظم لرئيس الحزب، سواء عتقاً يكون الصراع منطقاً به، ويعتقد، أو عتقاً يفرض بين أعضاء في المستوى الصهيوني أو الشعب الحزبي. وكثيراً وليس حزب الأحرار هو الوحيد الذي قد عرض لبعض تحديد تعبئة ولعاج استهدفت إحصاءه عن موقعه، الأمر الذي جعله أكثر غموضاً بشكل مباشر في الصراعات الحزبية والمقارنة مع رؤساء الأحزاب الأخرى (والأسبق العالم لحزب الشعب)، كما لو عُدن من العرب الوطني، فيحد عن صراعات للفرد داخل الحزب، بينما يبرز الأمين العام مهمه إنزلاتها والانتقير عليهما لكن كل دور في هذا المجال أقل حسماً بالمقارنة مع الأحزاب الأخرى، نظراً لانتشار شخصيته، وجماعه ذات بقوة قوي، بالقوة في بعض الصراعات داخل الحزب الوطني، الأمر الذي حد نصيباً من قدرة الأمين العام على الحسم، لكن في بقية الأحزاب

كان دور الرئيس (أو الأمين العام للجمعية) حاسماً في طرح عدد البدع لإدخاله في مختلف التقديرات فقد ظهرت فكرة رئيس حزب الأحرار على اللائحة بأعضاء اللجنة العليا ونقل الكثيرين منهم بين مختلفها مع سعيه في زيادة مستوى الدور على هذه اللجنة كما أصبح في الفصل السابق كما نجح في التوصل إلى الوقت المناسب لنعم طرف ضد أحد في الصراع على من أعضاء هذه اللجنة وفقاً لمصالحه المنفعة بالنسبة له. الحرب والتي كانت مدته في تغيير موقفه من وقت لأخر يتغير من سنة إلى سنة وقد سدد وسدد الدعم الذي قدمه لأحد الأطراف في وجه سببي. وهكذا كان انتظار الأمين العام لحزب التجمع القديم دعم سببي لقطاع محدد من التيار الماركسي، نظراً لميلاته إلى كوادرات هذا القطاع في عمليه بناء الحزب واستمرار نشاطه حاسماً في تنظيره حتى التيارات الأخرى بما في ذلك قطاعات ماركسية متطرفة وبالمثل أي اعتبار رئيس حزب العمل لشعار الإسلامي في المؤتمر العام الخاص في مكتبه من مبرهن يمينه على الحزب، يمكن ملاحظة في المؤتمر الرابع عندما كان الرئيس لا يزال حريصاً على التوازن الحزبي.

وكذلك كان موقف رئيس حزب الوفد الجديد حاسماً عند دخوله لإدارة الصراع على اللجنة بالتصويت ورغم أنه لم يتحيز لأي أحد من الجانبين للعودة يمكن يمين حزب الأحرار، فقد أبقى رئيس الوفد حرساً بلائحة - واحياناً مجالاً فيه - على دعم نظريه غير المعتاد من الماركسيات الزمرية والإجاء باب الردعية.

ثانيهما: ارتباط قطب الصراع على الفوز بطريقة تركيب الحزب أو بروت التفضيلات السابقة التي يملك الحزب امتداداً لها بشكل أو بآخر.

هذه نسبة تتأثر بتركيب الحرب، ظهور تأثيره في حروب التجمع والتي
الذين تسم بتركيبها بطابع متعدد الاتجاهات والتأثيرات السياسية والفكرية
في حرد التجمع، كان الصراع هو التأثير الماركسي والتفكرى، أو
شكل آخر بين هاتحين محددين من هذين التأثيرين هو صراع القوم
قومي في ذلك، وفي حرب السل ظهور صراع في شتاتيه بين عدة تيارات
عصها، بدء بمصر الثقل، القديم وبيار ماسرى وأحر وألحق نفسه بتعرب
السل، فضلاً عن مجموعة ليندالفة مسكونة تكن طلي في النهاية
الصراع بين التيار الإسلامي الذي صعد بسرعة في منتصف الخمسينيات
وتمزقه عصاني وألقى هذا الطابع في تخرج في مختلف الصراع على
القعود بالملامح السياسية الفكرية، لكن كان واضحاً أن صراع القعود هو
الغالب بوضوح وهذا الملامح القعودي للحريش يشبه إلى حد كبير بتركيب
الأحرار القسريين من ١٩٥٢ الذي كان مع ذلك أكثر ديمقراطية نسبياً
عصها في إثراء الخلاف المنطقة بالصراع على القعود ويرجع ذلك إلى
عدم وجود وحدة هوية لحرب الأحرار القسريين باستقلته قوة رئيسه
محمد محمود كما يتضح عن الصق الثاني في هذه الدراسة

ب، تأثير فرائد المستويات السابقة، عند ظهور شكلين مختلفين في حالة
حرب القعود الجديد من ناحية «وحريش مصر والوطن» من ناحية أخرى
فقد التمس الصراع على القعود بين بعض أعضاء الفصبة التي توجد الجديد
بوضوح لم تعرفه الحروب الأخرى، ودور عطاء سياسي وفكري، وهذه
الظاهرة عرفها حرب القعود قبل ١٩٥٢ مع ظهور مصر في أن أهم مميزات
القعود التي عرفها هنا الأخير كانت بين الرئيس ويسكن عنصر الفصبة
التي، مما في حالة القعود الجديد، فلم يكن الرئيس طرفاً في هذه المصالحات
التي ذكرت أساساً بين عناصر في الفصبة العليا السرب.

وهي حرب مصر الوطنية، الحزبية صراعاً، القوميات متفجرة لتشكل
 بطلانها، التي بعد استقلالها من أجله التظيم السياسي الواحد، والكتاب في
 التكتيك من مصلحة هذا التنظيم (الاتحاد الاشتراكي العربي) ليعبر إلى
 حرب مصر مع العدو الوطني، وجملة منهم معظم أعضاء اللجنة العليا
 وحلفاء يهدين العرب.

ولعل نعم الفتح الذي يمكن استخلاصها من هذا الموضوع أنه في
 لأحزاب التي بعد إنشاءه، لتختلف القسوى القبلية للحزب العربي
 استخدام هذا الأسلوب في فترة الصراع على عقود بطلانها، لكن ما تشكل
 صديقه، معي حزب الوفد الجديد، مع استخدام أسلوب الأصناف كخلفاء
 لا يكتفون من يذهب، وليس الحزب في عدم وصولهم إلى أهدافها التي
 لم يساعد ذلك على الحد من سرخبات القوم بين أعضاء هذا الهيئة رغم
 أنه على أن يحرص أن يمس هذه الآتي بعد، وهي حرب - التجمع مع القوم
 في الحرب فتتأخر في تفتت القسوى القبلية بعد - يتم صحن نشطين
 مختلف القوميات، وثبت أو لا جدوى لذلك في الحد من صراعات القوم
 داخل الحزب، أما حلفاء الحزب اليساري إلى القوميات حلقية متفرقة
 إلى حد كبير في مؤسسه الأربعة الأولى، كانت هذه الانتماءات فضفاضة
 وتكونت على تنظيم حلقية القوم إلى القوم، والحد من دورها إلى صراعات
 متفرقة، مثلما كانت محفورة، ولما برزت هذه الحزب عن هذا التوجه،
 ووجه رغبة في - طاعة حليفة لإعطائها على أن في المؤامرات القبلية،
 فطست الانتماءات الحزبية دورها الفعال في تنظيم الصراع على القوم،
 وانضم الحزب، وهكذا إلى القوم القبلية التي يمكن استخلاصها من هذه
 التكتيك في أن الانتماءات القبلية القومية يمكن أن ينجح تنظيم الصراع
 على القوم بالحد من شكلية القوم، ويحولها إلى التفتت القوميات التي
 ينحصر ذلك في القوم في القبلية، وعدم القوم إلى الانتماءات القبلية
 لأحد القبلات أو القبلات.

دوامش للمبحث الثاني عشر (الفصل الخامس)

- ١- جابر بن سمير عن حذيث مطلق: الأجزاء العدد ٢٦، ٢٢٥ أكتوبر ١٩٥٢
- ٢- مطلق مع الأستاذ جمال ربيع بكه في ١٢ يونيو ١٩٦١
- ٣- الأجزاء العدد ١٦ - ٢٠ مايو ١٩٦٤
- ٤- الأجزاء العدد ٢٦، ٢٧ ديسمبر ١٩٧٢
- ٥- الأجزاء العدد ٢٤، يناير ١٩٧٥
- ٦- مطلق مع الأستاذ جمال ربيع بكه في ٢٢ يوليو ١٩٧٦
- ٧- المذلة المعلقة
- ٨- الأجزاء العدد ٢٦ - ٢٧ يوليو ١٩٧٨
- ٩- الأجزاء العدد ١٠، ١٩ نوفمبر ١٩٧٧
- ١٠- الأجزاء العدد ٢٨، ٢٩ يناير ١٩٨٠
- المصدر السابق.
- ١١- قسم سلاح الفرسان، بعض مقرات الحرب الجوية، ومحمد عبد الشافي، وكذا كل من
سعد أحمد
- ١٢- مختار من المصنف في: مايو العدد ٢٦٥، ٢٦٥ أبريل ١٩٨٢
- ١٣- عزمي، ص ١٠٠ في: الأجزاء العدد ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
- ١٤- مايو العدد ٢٢، ٢٣ أغسطس ١٩٨٠
- ١٥- الأجزاء العدد ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١

- ٧ الأعراف العدد ٢-١-١٩٨٠ أغسطس ١٩٨٥
- ١٨ مصطفى كامل بركات في الأتلي العدد ١٠ سبتمبر ١٩٨٠
- ٩ الجبلة العدد ١٩٧٤-٨٤ سبتمبر ١٩٨٠
- ٢ نشر استقالة طارق في: مسرة العدد ١١٩-١٠ يناير ١٩٧٥
- ٢ مقابلة مع الأستاذ محمد عبد القادر بكار في ١٢ فبراير ١٩٩١
- ٢٩ المقابلة السابقة
- ٢ المقابلة السابقة
- ٤ نشر حديثين مستقلين لكل منهما في: طبع العدد ٧٧٦ ١٤ يوليو ١٩٨٦
- ٢٣ محمد عبد القادر في حديث صحفي، طبعه المصور السابق
- ٢١ مصطفى كامل بركات في حديث صحفي، نشره المصور السابق
- ٢٧ مايو الحرة ٧٧٢-٢٤٠ يونيو ١٩٨٦
- ٢٨ الأعراف العدد ١٧٧٢-٢٣-١٧ يوليو ١٩٨٨
- ٢٩ = الأعراف الاقتصادية العدد ١٩٨٠-١٩٨١ يونيو ١٩٨٢
- ٢ الأعراف الاقتصادية العدد ١٩٨١-١٩٨٢ يناير ١٩٨٥
- ٢١ الأعراف الإنسانية العدد ١٩٨٢-٢٢-١٩٨٣ يوليو ١٩٨٥
- ٢١ أ طائر العدد ١٩٨٦-١ ديسمبر ١٩٨٧
- ٢٢ الأعراف الاقتصادية العدد ١٩٨٥-١٩٨٦ فبراير ١٩٨٦
- ٢٣ محمد عبد القادر في الأتلي العدد ٢٢٧-٢٠ فبراير ١٩٨٨
- ٢٥ دويلا وخبر في الإحزاب والاحزاب، تمتد من وحدة الثقافة وعرب الكوم
- ٢٦ دويلا وخبر في (كتاب جليلي للأمة، أمانة لغوية، الكوم)
- ٢٧ شعار ابن عجلة في: حديث صحفي، العدد ١١٥-٢٦ مايو ١٩٨٥
- ٢٨ مقابلة مع مصطفى كركي: دعوة الأعراف في ١٥ مايو ١٩٩١
- ٢٩ زامع مع القادر في الأتلي العدد ١٩٨-١٤ مايو ١٩٨٥
- ١ يعني العمل في حديث صحفي: الأعراف الاقتصادية العدد ١٩٨٢-١٩٨٣ يناير ١٩٨٤
- الأعراف العدد ١٨٨٦-١٠ يونيو ١٩٨٥
- ٢ بومر: نصيب في سطور الاقتصادية الأعراف الاقتصادية العدد ١٦٩-١٠ ٢٥ يوليو ١٩٨٨
- ٢ حاك حسين الدين في سطور الاقتصادية، الأعراف الاقتصادية العدد ١٤٦-٢٦ ديسمبر ١٩٨٨
- ٣ حالة يحيى كافي، الكوم في: الأعراف الاقتصادية وسيرة طليحة المراكمة - معن

س-

- الأدبي، العدد ٩، ٩٠٩، أكتوبر ١٩٨٣
- ١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١٥٥٦
١٥٥٧
١٥٥٨
١٥٥٩
١٥٦٠
١٥٦١
١٥٦٢
١٥٦٣
١٥٦٤
١٥٦٥
١٥٦٦
١٥٦٧
١٥٦٨
١٥٦٩
١٥٧٠
١٥٧١
١٥٧٢
١٥٧٣
١٥٧٤
١٥٧٥
١٥٧٦
١٥٧٧
١٥٧٨
١٥٧٩
١٥٨٠
١٥٨١
١٥٨٢
١٥٨٣
١٥٨٤
١٥٨٥
١٥٨٦
١٥٨٧
١٥٨٨
١٥٨٩
١٥٩٠
١٥٩١
١٥٩٢
١٥٩٣
١٥٩٤
١٥٩٥
١٥٩٦
١٥٩٧
١٥٩٨
١٥٩٩
١٦٠٠
١٦٠١
١٦٠٢
١٦٠٣
١٦٠٤
١٦٠٥
١٦٠٦
١٦٠٧
١٦٠٨
١٦٠٩
١٦١٠
١٦١١
١٦١٢
١٦١٣
١٦١٤
١٦١٥
١٦١٦
١٦١٧
١٦١٨
١٦١٩
١٦٢٠
١٦٢١
١٦٢٢
١٦٢٣
١٦٢٤
١٦٢٥
١٦٢٦
١٦٢٧
١٦٢٨
١٦٢٩
١٦٣٠
١٦٣١
١٦٣٢
١٦٣٣
١٦٣٤
١٦٣٥
١٦٣٦
١٦٣٧
١٦٣٨
١٦٣٩
١٦٤٠
١٦٤١
١٦٤٢
١٦٤٣
١٦٤٤
١٦٤٥
١٦٤٦
١٦٤٧
١٦٤٨
١٦٤٩
١٦٥٠
١٦٥١
١٦٥٢
١٦٥٣
١٦٥٤
١٦٥٥
١٦٥٦
١٦٥٧
١٦٥٨
١٦٥٩
١٦٦٠
١٦٦١
١٦٦٢
١٦٦٣
١٦٦٤
١٦٦٥
١٦٦٦
١٦٦٧
١٦٦٨
١٦٦٩
١٦٧٠
١٦٧١
١٦٧٢
١٦٧٣
١٦٧٤
١٦٧٥
١٦٧٦
١٦٧٧
١٦٧٨
١٦٧٩
١٦٨٠
١٦٨١
١٦٨٢
١٦٨٣
١٦٨٤
١٦٨٥
١٦٨٦
١٦٨٧
١٦٨٨
١٦٨٩
١٦٩٠
١٦٩١
١٦٩٢
١٦٩٣
١٦٩٤
١٦٩٥
١٦٩٦
١٦٩٧
١٦٩٨
١٦٩٩
١٧٠٠
١٧٠١
١٧٠٢
١٧٠٣
١٧٠٤
١٧٠٥
١٧٠٦
١٧٠٧
١٧٠٨
١٧٠٩
١٧١٠
١٧١١
١٧١٢
١٧١٣
١٧١٤
١٧١٥
١٧١٦
١٧١٧
١٧١٨
١٧١٩
١٧٢٠
١٧٢١
١٧٢٢
١٧٢٣
١٧٢٤
١٧٢٥
١٧٢٦
١٧٢٧
١٧٢٨
١٧٢٩
١٧٣٠
١٧٣١
١٧٣٢
١٧٣٣
١٧٣٤
١٧٣٥
١٧٣٦
١٧٣٧
١٧٣٨
١٧٣٩
١٧٤٠
١٧٤١
١٧٤٢
١٧٤٣
١٧٤٤
١٧٤٥
١٧٤٦
١٧٤٧
١٧٤٨
١٧٤٩
١٧٥٠
١٧٥١
١٧٥٢
١٧٥٣
١٧٥٤
١٧٥٥
١٧٥٦
١٧٥٧
١٧٥٨
١٧٥٩
١٧٦٠
١٧٦١
١٧٦٢
١٧٦٣
١٧٦٤
١٧٦٥
١٧٦٦
١٧٦٧
١٧٦٨
١٧٦٩
١٧٧٠
١٧٧١
١٧٧٢
١٧٧٣
١٧٧٤
١٧٧٥
١٧٧٦
١٧٧٧
١٧٧٨
١٧٧٩
١٧٨٠
١٧٨١
١٧٨٢
١٧٨٣
١٧٨٤
١٧٨٥
١٧٨٦
١٧٨٧
١٧٨٨
١٧٨٩
١٧٩٠
١٧٩١
١٧٩٢
١٧٩٣
١٧٩٤
١٧٩٥
١٧٩٦
١٧٩٧
١٧٩٨
١٧٩٩
١٨٠٠
١٨٠١
١٨٠٢
١٨٠٣
١٨٠٤
١٨٠٥
١٨٠٦
١٨٠٧
١٨٠٨
١٨٠٩
١٨١٠
١٨١١
١٨١٢
١٨١٣
١٨١٤
١٨١٥
١٨١٦
١٨١٧
١٨١٨
١٨١٩
١٨٢٠
١٨٢١
١٨٢٢
١٨٢٣
١٨٢٤
١٨٢٥
١٨٢٦
١٨٢٧
١٨٢٨
١٨٢٩
١٨٣٠
١٨٣١
١٨٣٢
١٨٣٣
١٨٣٤
١٨٣٥
١٨٣٦
١٨٣٧
١٨٣٨
١٨٣٩
١٨٤٠
١٨٤١
١٨٤٢
١٨٤٣
١٨٤٤
١٨٤٥
١٨٤٦
١٨٤٧
١٨٤٨
١٨٤٩
١٨٥٠
١٨٥١
١٨٥٢
١٨٥٣
١٨٥٤
١٨٥٥
١٨٥٦
١٨٥٧
١٨٥٨
١٨٥٩
١٨٦٠
١٨٦١
١٨٦٢
١٨٦٣
١٨٦٤
١٨٦٥
١٨٦٦
١٨٦٧
١٨٦٨
١٨٦٩
١٨٧٠
١٨٧١
١

- | | |
|-----|---|
| ١٧٤ | الأخلاق، القصد ٣٠، ٣١٨، ٣١٩ |
| ٧ | مابور، القصد ٣١٨، ٣١٩ |
| ٧ | مقالة حج السيرة على منكر جود ومزاجيا في ٨ مارس ١٩٩١ |
| ٧٢ | محمد الكاشاني، أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٧٣ | محمد كبريت في حوت مجي، طريقه القصد ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢ |
| ٧٤ | أخبرنا الأكسفدي القصد ١٧٤، ١٩٠، ١٩١ |
| ٧٥ | محمد كاشاني |
| ٧٦ | محمد كاشاني، في: الأعراف الأكسفدي، القصد ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢ |
| ٧٧ | محمد كاشاني، القصد ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢ |
| ٧٨ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٧٩ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٠ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨١ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٢ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٣ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٤ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٥ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٦ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٧ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٨ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٨٩ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٠ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩١ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٢ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٣ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٤ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٥ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٦ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٧ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٨ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ٩٩ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |
| ١٠٠ | محمد كاشاني، في: أرملة تقيّة الله، مقالات لوفت، التسمية القصد ١٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ |

٩٤ - المصدر السابق

- ١٥ دمار حزب العمال المرشحين على هذا النحو في: القرد القوي، العدد ٢٥٠، مصدر مايو
- ١٦ مقابلة مع السيدة علي حكيم حبيب في جزائرية ٥ مارس ١٩٩٩
- ١٧ ليرة القوي، العدد ١٥٠، ١٩٩٦ وائل ١٩٨٩
- ١٨ وزارة أمم القوي في عدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠
- ١٩ ١٥٠ العدد ١٥٠، مصدر سابق
- ٢٠ جامعة الجزائر: أمانة الاتحادات تحت الاقصاد في حزب العمال-مصدر سابق
- ٢١ ليرة مصدر في عدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠
- ٢٢ ليرة مصدر في عدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠
- ٢٣ ليرة مصدر في عدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠
- ٢٤ ليرة مصدر في عدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠
- ٢٥ ليرة مصدر في عدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠

البحث الثالث عشر

الخلافت السياسية والفكرية

بحسن التصور في بحث هذا الموضوع بين الحريين الحاكمين من
النزالي خلال فترة الدولة (حرب مصر والعرب الوطني) وبين حري
المعارضة بعصبية طليحة تكرين الظروف المعهولة بالحريين الحاكمين
لنرى هنا الخلاف داخلهما بالموقف من بعض سياسات الحكام شاذ
رغمي عليه التطلع التقسيلى في سطم الاحوال: اما للأحزاب الاخرى
للمعارضة فقد شهد معظمها خلافتا ليلية حول الصعيد من الحساب يمكن
صديقه في تكتة أنواع وتسمية هي فتايا الانشقاقات الطمة وبدء عباسها
والخط السياسى للحزب وسحيفته، وقد اتم تلويح إثره هذه الخلافات
بعد مدبر من الديمقراطية يمكن أسلوب إدارة المراتف على التردد
ويبدو هنا أمراً حقيقياً لأنه كلما ابتعدت الخلافات عن الخط الحساس
المتعلق بغزو رضى العرب والثبات أصبح من الممكن التبادل بين أسلوب
ديمقراطى سواء من خلال الجوه إلى التصويب في المستوى التنفيذي أو

سمح حزاب منظم أو إقامة الفرصة للاتجاهات المختلفة للتعبير عن نفسها، كما ينبغي في هذا البحث، كالخطة أن التامع يرتاد كلما كانت الجمعية من منع الخلاف لا تقوى على تهديد التفرد الرئيس في الحقيقة للجمعية المحيطة به ويمكن أن يجد سونين لها في أحزاب ما قبل ١٩٥٢. كما يصبح من الفصل الثاني في هذه الدراسة، حتى في حزب الوفد. جماعة الآخرين حيث بلغ الأسلوب السلطوي في إدارة الخلافات ذروته. فقد ابت كيف يسمح سعد زعول في بعض الخلافات التي لا تنس. ضامنه ومنطقه كما حدث مثلاً في الخلاف مع بعض طلبة الوفد كثير انصهر بر. زه ريوذ علم 1٩٢٤ على غير رغبته، كما وجدنا أن النحاس لم يسمح الخلاف بين مجموعته كليات الملك والطبقة الوفدية في (وغير الاربعينات وبنية الخصميات بشكل سلطوي، وإنما كان غيره الحزب إلى الميزه بينهما يمكن لبطره في التعامل مع التواتات التي تعتبر سوكها بحسب التفرد مثل ملحق والتعزلاتي ومكرم عبيد، وكل في المبدأ الأول. ثلاثون يسمح أيضاً في الخلافات الصغيرة التي لا تنس زعامه. نتي الملاحظ في مستوى الديمقراطية هي إدارة الخلافات غير الصلحة بالعودة أصبح اثنى في الأحزاب المعاصرة، وخاصة لحزب الممارسه التي سيرك عليها هنا.

أولاً إدارة الخلاف حول قضايا الانتكبات وتجاهلاتها

يعتبر بذلك الخلافات الصلحة بالموقف من المشاركة في الانتكبات، ومن يعتبر بعض أعضاء اللجنة الحربية في مجلسي الشعب والنورى. وقد عرفنا حزاب المعارضة الأربعة هذا النوع من الخلافات بشكل ومسلوباً مثالية، فكل حزب الأحرار والوفد أظهرا حرصاً له.

فبالسبب لحرب الأحرار كان رئيسه نظراً على تعنيده موقف العرب من المشاركة في الانتصارات من خلال التصوق مع أحزاب المعارضة ،
 بعضه في معسكر الأحرار دون أن يحدوث هذا الموضوع إلى خصية داخلية ،
 كان الخلاف الوحيد المرتبط بالانتخابات، أو بتدعيماتها، في حياة هذه
 الحرب حول تعيين رئيسه في مجلس الشورى عقب انتخابه التي تطلعها
 الحرب في أكتوبر ١٩٨٦، وزعم الخلاف الذي قارب على تفويضه السبيل
 هذا مساعد الإدارة الديمقراطية له على الحد من تجيود وهم نعتا عند
 من عملاء النخبة الحزبية على الرض ١١، وقد لم يطف حده هذا
 الخلاف. يمكن ما هو مفاد في الحزب، بالتضام صلاح فوإسعيد إليه
 من تلك جملة عشرة أشهر وزمنه في تدعيم نظره وإتقان خبرته على
 التأييد في مذهب الحرب

وسند المعارضة من التبعين إلى عدم تساقه مع مواقف الحرب الذي
 شارك حزاب المعارضة الأخرى في مقاطعة انتخابات المجلس (إبرار
 الغيبة للحزبية التي ينبغي أن يتسك بها رئيس الحزب في موقفه بالنسبة
 السبيل، أما مؤيدو التقدم فقد استندوا إلى ضرورة أن يكون للحزب
 مورد في مجلس الشورى كما في أية مؤسسة تمثيلية أخرى.

وله طرح الموقف وذا حوار ما بين جبهة وصف بأنه محرك في
 اجتماع للمجلس القادم بدله رئيس الحزب بالقصى إلى التهيئة من خلال
 تأكيد أنه لم يقرر قبول التبعين ولازم بقرار الحزب، ولذلك نعتهم جاء
 بينهم المصيريت لصالح التبعين (سنة وعشرين مقابل أربعة عشر) ١٢
 يمكن مجرور الخلاف بين خساير وهم تهديد صلاح فوإسعيد
 بالانساقاة

وعدّ ضمّ من حزب التّجمع لمشكلة من هذا النوع، لكنّ تورّ حنوب
 حلاب جرّهمي طيقا ضمتا قبل عصر الأمانة العامة د. سيلار حنا للتعيين
 في مجلس الشعب إثر انتخاباته التي جرت في مايو ١٩٨٤، لكن في هذه
 الحالة، كانت هناك مخالفة مبرّرة لقرار صادر عن هذه الأمانة في
 العاشر من يونيو ١٩٨٤ برفض قبول التعيين، وقد تمتّ بإقرار هذه المسألة
 على ثلاث مراحل، فتمتّت المرحلة الأولى في محاولة إنشاء د. هذا عن
 قبول التعيين من خلال اتصالات معه، وفي اجتماعي للأمانة المركزية
 بمصورة في العشرين والرّابع والعشرين من يونيو، وأخيراً بتعليم ابناء به
 مع الامم للأمم الحزب لكنّ قنعت هذه المحاولات بالاعتراف من عدم
 تلبية طلب الحزب، ولذلك، كانت المرحلة الثانية هي اتخاذ قرار حرجي
 بسنّ موقفة، وتمّ ذلك خلال اجتماع للأمانة العامة في ٢٥ يونيو ١٩٨٤
 بعد من بين يركد التمسك بقراري السابقين للتمسك برفض تعيينه، ويعبر
 بوجوب اعسائها ليقا، د. خطأ من محاولة التسلط الحزبي لتعويض الاعمال
 لتجنبه المركزية سلعية الحق في اتخاذ القرار الخاص بمسألة
 بالمعرب ١٦

وجاءت المرحلة الثالثة مع انضمام دولة اللجنة المركزية في أكتوبر
 ١٩٨٤ والتي شهدت خلافًا حول مستقبل عضويته بالحزب، فقد ظهرت
 دعوى إلى فصله نهائيًا، لكنّ وقف الاغلبية على تنزيهه من مسؤوله للبيدي
 إلى العضوية لاطية على أساس ما لوحظ من حرص على الاحتفاظ بعلاقه
 بالمعرب مع تأكيد انه لا يمثل الحزب باسمه في مجلس الشعب لو في أي
 منتدى سياسي آخر ٢٧

وقد عاد حزب التّجمع ليراجع مشكلة الحزبي أكر عسقا ذهب للتدابير
 مجلس الشعب لعام ١٩٨٧، حيثّ ظهرت خلافات واسعة حول الأسباب

الجمعية لتدمير التتاج التي حصل عليها الحرب فيها بالمعززة مع الانتماءات السابقة عليها، وقد تم التعامل مع هذه العلاقات بأسلوب بهرطي. حيث أثرت قيادة الحرب بالحاجة إلى فتح حوار لتجديد هذه الأساليب، ومع الإقرار بأنه لا ينبغي تحميل التزوير وحده مسؤولية تدهور نتائج الحرب وتحويله إلى (شهادة تطلق عليها لخطايا وتزوير بها للنتيجة الهربية التي حقها التجمع ٩٧) وهذا ما أكده الأمين السلم الحرب صراحة بمرته

برعد اتنا لم تدخل عن التدخل الحكومي للمطفر في انتخابات ٩٨٧
 الا ان لم نكتف بالقول بأن تراجع نسبة الأصوات التي حصل عليها يعود إلى التزوير فقط، بل سارحنا بوضع الدراسة لأساليب عملتنا التنظيمي (الجمهورية لتكشف برافستا) (٩٧)

رعد تلك مناقشة الموضوع في دورة اللجنة المركزية يوم ٩٨٧
 حيث تضمن البيان الصادر عنها إشارة إلى اللجنة (تلاحظ في الإراء
 للمعير في الانتمايات وزعم العديد من الإيهابيف، كشف أوجه عسر
 متعبد) ولذلك تم تكليف الأمانة العامة (بتكليف الحوار السياسي بخل
 للحرب وإصدار «قوة الحوار» بالمتظيم اقترعها يرد إليها من لواء أعضاء
 للحرب وقبائلته، وتقدم تقرير عن نتائج الحوار إلى دورة حاضره للجنة
 المركزية في النصف الثاني من شهر سبتمبر ١٩٨٧ لحسمه وتحديد
 الاتباء المالب فيه) (٩٧) وتم فتح باب النشر بالقتل إلى القصرة السحبية
 بفترة الحوار على مدى تسعة أعداد حتى منتصف أكتوبر ١٩٨٧
 وتضمنه أربعين مقالاً حول هذا الموضوع، كما قام أعضاء اللجنة
 المركزية في السطوانات بتنظيم جلسات استماع حول هذا الموضوع

ولقد أسهمت هذه الإدارة الديمقراطية اللزومة التي نجحت في تجميع صانع الحرب في انتخابات ١٩٨٧، في احتواء حاله الإحباط للمزيد والامتناع التي سادت المستوى القاعدي في تلك الوجد، وأعنف الأمل في مدارك الأمم بعض القننر عما إذا كان ذلك ممكناً بالمثل.

أما بخصوص موقف الحرب من المشاركة في الامتيازات فقد نجد في معظم الحالات من خلال التوافق وفي ألقها عبر وجود أغلبية كبيرة، ولم يحدث أن أثار هذا الموضوع حلفاء مهمة داخل الحزب نكرت منه من انتخابات عام ١٩٩٠ أثار فتراً محدوداً من الخلاف فكان هناك مبرر يرى ضرورة الاتصال مع لحزاب المعارضة التي عاطفت هذه الانتماء، ويؤكد أنه لا جدوى من حوضها غير صلتها للحزب وأن الحزب المسؤول على مكاتب حزبية من خلال الضغط على النظام الذي يوجه ارمات متعددة، لكن كلف الإغلبية تزيد المشاركة لئلا يصر من نوبها نريد التهور بضرورة عزلة الحزب وغيباه عن مجلس الشعب لسورين مستقلين، وتجنبهما عدم الثقة في استعداد الأعراب المعطمة للسيد في هذا الطريق لإنهاية، وتلكهما أن رئيس الوفد أخذ يبرز المصلحة من الأعراب التي يهدف مصلحته له ١٤ وقد أسفر تنصيب في الأمانة العامة عن تفهيد المشاركة بأغلبية أربعة وثلاثين مقابل تسعة أصوات.

وبالنسبة لحزب الوحد أيضاً لم يحدث غير خلاف محدود حول المشاركة في الانتخابات ثلاث مرات، ففي الأولى كان الخلاف حول المشاركة في مرشحاتات تكميلية لمجلس الشعب المنتخب في ١٩٧٩، عظمة خلا معن بدائرة كرسور في حقيقة عام ١٩٨٤، فكان هناك فجاء يرى عدم تقديم

مرشح للحزب، وتفيد مرشح حزب التجمع^(٢٠)، لكن كان الانجاء العادل
بعض نعيم مرشح التكتويد وجود للحزب الذي لخصت اثره الخطط السياسي
، كد ، تمرر الثانية بشلي فكرة دخوله انتخابات^(٢١)، مجلس الشعب لعام ١٨٧
في قائمه مشكوكه مع بقية اعراب المعارضة، فقد كان رئيس العرب
محبذ بهذه الفكرة كما سبق ايضاحه، لكن بعض اعضاء الهيئة للعرب من
القانونيين عارضوها^(٢٢)، وحسم الخلاف بقترب ديمقراطي من خلال
التصويت في اجتماع لهذه الهيئة تسمر عن قور الموقف الرافض، وكان
الخلاف في المرة الثالثة حول مقلطة لتخيل مجلر التمس نعم
٩٩ حيث كتف فكة من اعضاء الهيئة العليا للمشاركة فيها، ياسين
سراج الشرب وعقوى حاققه ومسي مكرم عديوت وحسن العفندي^(٢٣)
وفام هذا الموقف على تسار في (رهود بواب وقندي في المجلس) ايا كان
عديهم يعجز هناك رقبة على الحكومة، ولين المهمة الأولى بالأعراب في
الاستعداد (المشاركة بها)^(٢٤)، لكن صدر قرار المقلطة بأغلبه كبره
واشهر به جميع اعضاء نخبة الحزب باستثناء عقوى حفظ القدس يستل من
الحزب بخوض الانتخابات مستقلا، وكتف بقية غير المتضمنين، يعاديه
وبالامر عنوا من غير اعضاء النخبة الحزبية، كما أدى حول مني مكرم
عبيد للشعوب في مجلس الشعب عقب تلك الانتخابات إلى قيام ليس
للحزب بمصلها في عرض الأمر على الهيئة العليا، بأن دون قور حري
، اصبح برفض القوي.

وذلك كان رايها انها اعزمت القور الخلس بمقلطة الانتخابات رسم
معارضتها له، ولم يكن هناك قور آخر بشلي التحيين، وغسرد يجب
مرض فصلها على الهيئة العليا بأن بعض اعضائها كانوا ميعترضون

ويستثنى منها كاهنة وحيد بن العرب والحكم^(١٤)، ومع ذلك فالتدابير
 ان رتبوا للمغرب لصغير قرار المظلمة شاملاً كل ما يتوجب على الاسباب
 من لثا ، وحدد مكرراً من هيولى التمييز مؤكداً بوضوح أن لكل من يعين
 السعيد سبق فصله من العرب^(١٥) كما أن القبول الصالح عن رؤساء
 الاحزاب المحارسة التي قامت الانتفاضات تضمن سرورهم انه لم
 الانساي على رقبته للتعدين في المجلس بحيث يحصل من يعين
 التعيين^(١٦).

كما رآه حزب الوفد مشكلة فريدة من جراء تناقضات التخليد مجلس
 شعب لعام ١٩٨٧ ، وهي استبعاد عدد من مرشحي الناجحين في منافع
 القضاة لصالح آخرين من العمال والفلاحين حسب قانون الانتخاب الذي
 كل معمولاً به حيث فقد تضمن ذماً على أن تكريم الجهة المسمومة
 بدهائن التلج يتوجب الأسماء طبقاً لوزنها بشروط مع عراضا سبه
 للمعسرين بالنسبة العمال والفلاحين ، عن كل نظرة على حده ويلزم
 المغرب صاحب القائمة القائمة على أقل عدد من الأصوات ، التي يعي
 به ان يمثل يستكمال نسبة العمال والفلاحين طبقاً لتوزيع الورد به
 ولذلك لم يستكمال هذه النسبة من قوائم الوفد في عدة دوائر ، ولرب على
 ذلك سبهم او رؤساء القوائم لصالح من يارنهم من المرشحين كعمال
 وفلاحين

وانظروا تلك على حسن أعصاب التسمية الحربية على معادار مصر
 وعبدالمعز حسين ، ود إبراهيم الباشا ، وآخرون من معتد بهم العرب
 ضروريين لثاقية هؤلاء البرلمانية ، حيث ظرحة قتل من مؤسسيه للثاق
 مفان سلمية وعشرين من الآخرين^(١٧) ، وعروف ميلاد الحزب نعيم

معتبر في نتائج المؤتمر التي استكملت نسبة العمال والفتاحين بها من هوائيه^(١٢)، وكان من الطبيعي أن يثير موقفها هذا توتراً ملحاً لها فيه من نصوص مرشدين على غيرهم وخاصة وأن رئيس الحزب ناصر مع لمرشحين الفلاحين، كما قام بناصر الحزب من أعضاء جبهة الحزب والعامه بالنزول الرئيسي في عملية الطعن. ووصل المؤتمر إلى ذروته عندما قرر رئيس مجلس الشعب أن يقوم المجلس بالتصويت على شرعية عمله الممنوع في مسحة جنوية الأعماء المقدمة منهم حكومتاً، دعمه بعض أعضاء هؤلاء أنفسهم فرفضوا بطبيعة الحال^(١٣) ومع ذلك حرصت قيادة الحزب على عدم تصعيد الخلاف معهم، بل وسعت لأخطائه بعد ذلك مع إبراكها تصويتها تجاهها في استبدالهم، حتى لا يحدث مزيد من التراجع في التمثيل البرلماني للحزب الذي تنكس من شأنيته وحسب عام ١٩٨٤ إلى أواخره وتلايين عسواً عام ١٩٨٧.

أما حزب العمل فقد واجه عدة خلافات تتعلق بالانتخابات وقد عوانه انزعاجاً بأسلوب الديمقراطية شالياً، ورغم أن أول خلاف خلال انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٧٩ كان محدوداً، فقد اتفرت بخلافات أخرى شهدت في بدايات أول انشغال عن الحزب، فقد عارضت مجموعة صغيرة من نخب الحزب على رأسها نائب رئيسه حوتك مسعود أبو واقية وأستاذ ديس بدس فتكبحي الإطاري في الانتخابات، على أساس أنه سيوزع الريال على الحزب^(١٤).

لكن كان ذلك خلاف فأكبر حول المشاركة في الانتخابات التالية لمجلس الشعب، عام ١٩٨٤، فقد دعا بعض أعضاء جبهة إلى مقاطعة لعدم توفر أي ضمانات لتزايدها، وتم حسم هذا الخلاف خلال المؤتمر العام

الناس الحزب في ديسمبر ١٩٨٢، حيث مسونف الإغلبية لصالح تشاركية لكن غير المشاركين على موقفهم الذي استند إلى أن المعركة لا تنحازية تحتاج إلى مناخ حر من كل قنود، بهذا القوانين سوية التسمية بمركز المناخ ورعد للجماعين، كما أن قانون الانتخاب الجديد حصل تفسيراً لتفسير المسيرة الديمقراطية بطريقه شوطاً قنوداً^(٢٢).

ومن بلا حدة الانتخابات خلافات أخرى، فكل أوتها استندت للخلاف حول المشاركة فيها، وتركز حول تفسير نتائج الحزب، فقد أكد البعض عارض المشاركة سراب موقفهم وحطاً الآخرين الذين أحتلوا إلى حطاه في ترتيب القوائم وتقسيم المقاعد وتقسيم بعض الأعضاء، فضلاً عن التحالف والوسط الإندازية، وكان الخلاف الثاني حول المركز الذي فيه للحزب بتعيين أربعة من أعضائه بسجل الشطب، وقت ظهر هذا على صافه، وكان أن يتحول إلى أزمة تعلقة بلخ الحزب

والملاحظ أنه رغم إسراء الرئيس على قبول العرض، فقد لجأ إلى تعهد ذلك من خلال أسلوب ديمعراطي، فأمر بالموافقة إلى الجمعيات الطب والتنشيطية القتين وقتاً على قبول التعيين بأفضلية طعيمه عسرون معين فيه عشر واستماع أربعة مع تظف خمسة وثلاثين في الأولى، وبمناسبة مقابله مع استماع ستة في الثانية يكمل أعضائها^(٢٣) وقد وصف بعد التعميرتين تعهدى الهدم مع اللجنة العليا بأنه صمم حول ساجد. فكانت الأغلبية في صف التعيين^(٢٤)

ومع ذلك فقد ظل الخلاف قائماً يهدد وحدة الحزب، حيث عدم بعض أعضائه في المساهمات بتعمير عسريتهم لكن رئيس الحزب أبدي حرصه بالاعتماد على السعي لاحترافه، وقام بزيارات لبعض المساهمات التي اسند

المعارض فيها التحيين ومن أبرزها محافظة السويد التي قاد ليوها ، عند
من عنده بعدها ودمجهم عشويتهم ، وانتهى قحور فيها بقتل طر
حاله العلامة المؤتمر لتمام القلم بالحرب التي كان معروفاً عنه حد
حولى خمسة أشهر^(١١) ، وقد ارتفعت شعبية المعارض في الحرب بعد
الانكسار فتنى لم يلح هزل النجيب ، لكنه لم يفر وقتاً لما لفته الرئيس عى به
بأن كانت مؤتمر الحروب لا توافق على التحيين ، يمكن أن يفرجه مرة
حرى من المؤتمر الطر وتطرح للتمة فى رئيس قحور وقبيلته ، ويمكن أن
يصدر قرار بحسب انشاء الحرب من التحيين^(١٢) ، وبعد لحد للطرسي
عن برهنة بهت لعل بعوله بالآ كات قضية التحيين فحسب فليس
بصفة نهية لأن الحسم جاء من طريق تذى من المؤتمر الطللا ، ونسب
هذا الصهر عى بمكانية قيام هذا المؤتمر بطور فعال فى الحد من سحر
العلام الكبر فلى ارمات حطة شوق صروف قحور إنا مؤتمر فرغبه
فى استعانة بهذا الصروف وهذا ما حدث بالفعل فى التزم لتمام التل
قحور عى ديسمبر ١٩٨٤ ، حيث اعيد طر « موضوع التحيين » ولفى فيه
المؤتمر « عليه محتوية أيضاً : مللور وفرصة وشانور حطير مفتون بارسة
وعنرى مع وجود ثمانية وثلاثين صوتاً بالطللا^(١٣)

وه وجه الحرب مشكلة لرى من هذا النوع لكن نقل حتماً بكتير عيب
اتخاذهم بعض الشورى فى أكتوبر ١٩٨٦

قد انقلب قيادة قحور موقفاً معاكساً لما اتخذته تجاه التحيين فر
مجلس الشعب حيث رفض التحيين فى مجلس الشورى وصدر قرار بذلك
من اللجنة العليا^(١٤) ، لكن كالى بعض أعضاء اللجنة الحربية بتمننى هو
التحيين مثل الميراث السفلى نائب الرئيس واحمد معاهد عسر للجنة
التحيين

رغد فائى الأخير بتصريح بهذا المعنى^(٣٤) انتهت صحيفه العرب
صملاً غير نشانه إلى أن قرار اللجنة العليا الذي يترجم به أحد مجاهد هو
يتم مبدأ التمييز^(٣٥) أما العقلى هذا فاجا قيادة الحرب بقوى معينه
بمجلس الشورى، مما استلزم عقد اجتماع طوارئ للجنة التنفيذية اسمه
بفتحهم مستقلة التي شكلها اللجنة^(٣٦)

وهذا يسمح أن أسلوب إدارة هذا النوع من الخلاف بعد أكثر تيمر لطرف
في مختلف الأحزاب من أسلوب إدارة المصالحات المتعلقة بالفرق

ثالثاً إدارة الخلاف حول الخط السياسي في الأحزاب المعارضة

سبب ثلاثة من هذه الأحزاب خلاف حول الخط السياسي للحزب
وكذلك بصحيفه لكن بتجاهات مختلفة، فكان أعلاها في حزب التجمع
والعلم وأما في حزب الوفد، وبحسب تباين الخلافات حول خط الحزب
وخط الصحفه كل على حدة لوجود بعض التمايز في أسلوب إدارتهما، عم
وجوب ارتباط وثيق بينهما

١. إدارة الخلاف حول الخط السياسي للحزب

كان هذا النوع من الخلاف أكثر وضوحاً في حوزي التجمع والعمل
الذين يباين في أسلوب إدارتهما له، ففي حزب التجمع هوصت عيانه
على إجراء حوار حري تولد الأمل في قطعه مسئولية الإشراف عليه من
حلال مسئول القشرة الداخلية منقذة المصولة التي مع اعتبارها إلا
المركزي للممارس الديمقراطي والسرور الفكري داخل الحزب وفقاً للتعبير
السياسي للمؤتمر العام الثاني^(٣٧)

والملاحظ أنه لم يظهر خلاف واضح حول الخط السياسي للحزب حتى
أوائل الثمانينات، والمزج أن توهر اتفاق واسع على تبني خط معاد

سياسات الرئيس السادات أسهم في عدم ظهور حائل هذا الخلاف في السنوات الأولى للحزب، رغم أن الحرب تعامل مع عهد مبارك في شهره الأولى باعتبارها امتداداً لسياسة نكم يمتد وقت طويل، حتى بد الخلاف حول ما إذا كان هناك تغيير جاء به مبارك يستدعي إعادة تحديد الخط السياسي للحزب، وإزاء ذلك طالب المؤتمر العام الطائري للحزب، إبريل ١٩٨٢ الذي انعقد عند تأجيل عقد المؤتمر العام الثاني بإدارة حزب سياسي داخل الحزب، وتكلم الأمانة العامة بتنظيم هذا الحوار مع سكرتير الجمعية الفكرية السياسية للحزب^(٣٢)، وكانت خاتمة هذا المؤتمر بمثابة الأساس الذي بني عليه مشروع التعديل السياسي للمنتع شاملاً عامين اثنين لقر التحويلات لمرتبته باتفاق المؤتمر إبريل ١٩٨٥. حيث تلك التعديلات السياسية والاجتماعية تثير قضايا غرضي الحزب

ولذلك عانت اللجنة المركزية في أكتوبر ١٩٨٦ لتكليف الأمانة العامة بتطوير الحوار الداخلي في الحزب وتنظيمه لمعالجة القضايا الحادة بولا من حائل لتتطلب نشرة «فترة الحوار» في المسور. ومشاركة أعضاء الأمانة العامة في مناقشة القضايا الأساسية بإيجاز للمحافظة^(٣١)، ومع ذلك بعض القول بأن قضية الخط السياسي للحزب لم تصبح موضع خلاف جوهري إلا عقب انتخابات مجلس الشعب في إبريل ١٩٨٧ بسبب تراجع نتائج الحزب فيها، وذلك فقد حظيت بالاهتمام رئيسي في الحوار لتتحدى التي شهدت الحزب بعد هذه الانتخابات، فزخم تزايد التهميش التي ظهرت بهذا التراجع، يبرز تصور يركز على «إساق حزب الخط السياسي لتصبح من حائل وتتحول لتصبح في الإعلام الحزبي^(٣٣)» كما نشر تقرير التخطيط المقدم إلى اللجنة المركزية في يونيو ١٩٨٧ إلى أن

«بعض فئات الحزب تعرضت هزينة بقلته كحزب جعله يري إلى جعبته
 بهرينه وبعائره عن سائر الأحزاب مما أفضت جماعته التي وقعت في بطنه
 بعد أن بعض منها إلى الجماعات الدينية وألحق البعض الآخر بالعلية
 الصامه، فضلاً عن الاختلافات داخل الحزب حول الخط السياسي والعمل
 الدبلوماسي»^(٣٤)، وقد أقر الهول الصائر عن ذلك الاجتماع ثمه بأهميه
 الخلاف حول الخط السياسي، حيث أشار إلى أنه لما كان تحقيق مريد من
 الانقلاب والبرسوح حول الخط السياسي الحزب حريه من تأليه بمالك
 من اللجه تكلف الأمانة العامة بتكليف وطورة الحوار السياسي ندم
 الحزب، وحمد القبلي قسماً أساسية لهذا الحوار أيضاً من منظر الخط
 السياسي الموعود من السلطة والنفوذ الراسي^(٣٥)

وكانت الأمانة المركزية على الفور بتشكيل لجنة لإنارة هذا الحوار
 وكانت سرية دائرة الحوار أهم منبر له على مدى سبعة اصاد من العبد
 الناس والمعرض إلى الثلاثين فيما بين شهرين يوليو وأكتوبر ١٩٧٧، ولم
 بشر أحد وأرعى مقالاً كتبها شافية وثلاثين من مغبة ونعصه للحزب
 كما قامت بعض المسائل بحد اجتماعات الحوار، وأعقب ذلك عقد سوه
 للصور التي دعى إليها المشاركون بالكتابة في الفترة الإعلانية ربعين
 اعماء الكتبة الحزبية، وخلفت لجنة إدارة الحوار إلى إعتاد تقرير عن
 نتائج توصفت هذا الحوار بأنه -أول مرة يجرى حوار حقيقي في
 الجمع بسحود على اهتمام الكثير من الكوادر وبعض القوى السياسية
 خارجة^(٣٦)

وبدأ ظهور الحوار وجود خلاف واضح بين اتجاهين فيما يتعلق بالموقف
 من السلطة، فقد اعتبرها بعضها القسم الرئيسي للحزب لأنهم أنظر بحالف

الحزب الحراري الكبيرة والخطوبة يكس في الحزب الوطني ومؤسسه الزيديه
 له الآخر مد رأى محدد الموقف منها على أساس السياسات التي يتعدى
 مدى اجمعها او اقتربها من يوتلمج الحزب، وانتم هذا الانجند الاحير
 نمرع الاريد دلعته، فلكند البعض ان مصلحة الحزب تطرح لتتمت
 بالسرورية في تحديد المصم حتى نتاح نه مساهمة واسمه من حرية الحركة،
 دواي نعره ان تحديد الخصم الرئيسي يجب أن يلد في الاضداد الوسم
 في المجموع كله، وتبين فقط المنطقة لأن الجبهة تعاقبه التعميم بعد عبر
 مصارب ممرى كالرود والخصائص الثلاثي، وبالتالي يمكن أن يكون هناك
 بعد لهذه السلطة ولد يتصح في هذا الموار أسهم في حل الخلاف بب
 بمادير له / الانجاء الأول الأكثر تشددا بأهلية للتأويل الموسوعي بركة
 رمواه كسطة^(٢٤) لكن دور خلال الموار مد من بعض المسوكير لخاتير
 الحرد بالخط السيلسي تقوى سرية خارجه، ولم يشر تقرير نتائج الحوار
 لم تلك مرحلة حيث ككفي بالإشارة إلى إقامة علاقات صميمية مع
 الخصام البصر الأخرى على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأو
 حزب لكن أوصحه لحد انصاء بخبة الحزب في مثل هي نتائج
 الحوار بضم الإشارة إلى الخلاف حول مدى تأثير التجمع بانجاء
 بعض مري ايسار خارجه والتدخل معها وكيف ويمكن الحفاظ على سيطرته
 بحيث يكون آليات التوجه لمصلحة الداخلية من الكاعة التي يكرم بها الصبح
 هي صديقه سياسات الحزب^(٢٥).

وكان مبرم فباجة الحزب لهذا الموار إيجابياً الناية من زاوية في مختلف
 للمعد / و من مرة قلب الحوار تسوق الديمقراطية الداخلية في الحزب / يتم
 بفساء خفلة الحوار الديمقراطية بين وملاء يمكن أن يختلفوا دور في ينهر

الاحتمالات الصالحة يذهب إلى موقف شغل أو تكاثف و
بمستند (٢٢)

وهنا من هذا التفويض، الذي لم يتطرق إلى توحيد الحد السببي
لحرب إته بع منسجاً يمتدوية إلهام الحوار في هذا المجال. لكن يصبح
منه الأهم بوظيفة الحوار الواقعية من تطور الخلاف في لتجهد
انصافها. لكن هذا الاهتمام لم يتمكن في شارك قيادة الحرب بشكل
معتد

والملاحظ أن هذا الحوار تخطه حلول، موعد الاستفتاء على تجديد إته
مبارك، الأمر الذي فرض على الحرب اتخاذ موقف عملي وبني للسنة
بالمعد السببي الذي كل الحوار دائرة حوله، وقد ظهر بالنسب محكمات
الحكام، ذلك الحرب حول الموقف من السلطة فكان هناك تجاه يرى في
المطر الرئيسي هو إلهاب الجماعات المتطرفة، ول مبارك حريص على
الطابع للمدى الحركة وعلى الديمقراطية، وبالتالي فلي خلاف مع بعض
ناسه بالقهر لهذا الخطر أما الإخطار الآخر فولي أن هته تجد مبارك
كاهيه بكيد مبارك، وقته ليس من التفتي أن يقول التجمع لا مبارك
عين على ولا إته يتقدم بديلات إته في بداية حكمه ثم يرجع عن
هذا المرف. بعد أن نلاد فعلا تلك السياسات (٢٣)، ويظهر من مصالحه
صميمه الحرب للخلاف أن قيادته لمعبر الاتجاه الأول، مثلاً لاقيه
استبداد إته مناقشة كلف قد شارك حور هذه القضية في اجتماع مايو
لنجه العسكرية في أكتوبر ١٩٨٦، وقد سطر موقف الحرب محبباً عن
الإنهاء لأمر المتطرس لمبارك بالقتل بعد تصويت الأمانة العامة. وبعد
هذا مؤسراً على أن الخلاف السالم داخل الحزب حول خطه السببي مثل
مستراً

لما ينشئ حزب العمل فرغم أنه لم ينظم في حوار سياسي، إلا أنه سمح لمختلف الأحزاب لثمة بالتميز عن مواقفها في صحف نفسه وبسرانه وبسرانه التلاحية، وذلك قبل هيمنة الجناح الإسلامي عليه، على العكس الساجد على هذه الهمية، إذ أن الحزب ينشئ من أزمة توجهه، خاصة راس الارتباط بنائه بالحزب الوطني وزيومته من مسئولية فكرة إحياء مشروع «مصر الفتاة» الذي كان في جوهره مشروعاً لتجديداً وقيادياً.

وفي ظل هذه الأزمة وقعت الائتلافات خلفه في مرحلة الأولى ما بين يناير شباط مؤيد الثورة ١٩٥٦ ويستقطب لعدداً حارداً من اليساريين، وآخر ذي ميل لأمريكي، وثالث ذي توجه شبه ليبرالي. وبذلك صهر الحزب في هذه المرحلة مائلاً عن قناتها متعددة مثل الاشتراكية والديمقراطية والحرية والإسلام، دون تقديم سياسة محددة بمرحله.

ويمكن القول بأن الحزب شهد خلال تلك المرحلة نوعين من الخلافات هو: حصة السياسية:

ربهم: الخلاف حول الموقف من السلطة عقب انتهاء فترة الزمان المعمورة بين الحزب واليمين السلف. عندما بدأ التوجه نحو معارضة معارضة حديثة، فقد جردت لجلد يسمى الحد من هذا التحول هجر حله نائب رئيس الحزب محمود أبو واقية وحسن دقة والأمين المساعد، هني العبدوي وكان الأول لكارهم معارضة لهذا التحول حيث طالب بيهذه خطاب الحزب واعترض على بعض القرارات الصادرة عنه، ولما حل في ذلك ستمال مع مجموعة من أعضاء الحزب يسلم الشعب من مصر السكرى، وأحمد عبدالحق وعبدالحق أبو طالب، وعلى عوض طه، وكرم عيسى، ومحمد مخيم، وسعد تلي، ومحمد عاشور، ومحمد نورو.

والنمى عبدالعزير، وحافظ كزيم، ومسنوح قريطم، ومحمد زهدى يستيدو
ورقزو في يهين سجد استقالاتهم حتى خروج الحزب عن سطاق المعارضة
للمصوحبة (١١٤)، وقد علق رئيس الحزب على هذا الخلاف بأن من يريد
السبر عند عليه ان يعرف أن الطريق وعرة، ولنا غابت الكلمة العرة فالذين
لنا (١١٥)

١١٤ الغائب الآخر لرئيس الحزب في ذلك الوقت فقد تركز خلاله مع خط
الحزب في تقطيره الأولى هي معارضة النطوى مع حزب التجمع من
وجهة نظرى الشخصية وموقفى الذى لا أعبد عنه أثنى لرئيسه ان يضمن
مع حزب البطار، (١١٦) والثانية هي معارضة تطوير موقف الحزب في انهاء
حصومه مع الحكومة، بلنا في حزب العمل لا يمكن أن تكون في حصومه
مع الحكومة لاننا نحذر هزينا مكملًا لإمثار الديمقراطية الشعبى الذى
يسمى عن الرأى وقرباى الآخر، (١١٧) وقد اتخذ د. سميدى موقفاً منفيًا
مع دره في هذه النقطة من خلال حوصه على أن يكون محزب العمل
مختلف من بقية المعارضة، لطراف المعارضة الأخرى هي حزاب
مختلفة مع النظام اما حزب العمل فهو جزء من هذا النظام، ويعمل
مستويات هي (١١٨) وقد استمر دره في موقفه القوي بالحزب رغم ذلك
بببب استعان السديدى في مايو ١٩٨٢ عندما لم يتمكن من التخليص مع
للخط اليسارى للحزب، وقال جدد تؤكد متزكت الحزب لأننى خصم ان
هناك فرقاً بين ما يرفع من شعارات وما يعمل، ولم يكن لى لى الا ان
بحث لنصر عن شريك آخر، (١١٩)

اما لنوع الثاني من الخلاف حول الخط اليسارى للحزب في هذه
المرحلة فكان متعلقاً بالموقف من ثورة ١٩٥٧، وعلى عكس الخلاف

المسير الذي انتهى بسرعة حيث صعدت قيادة الحزب لصالح الانهاء إلى معارضته أكثر جذرية ظل الخلاف حول ثورة ١٩٥٢ مستمراً بعيداً عن بعضه بين هير وفيلزورغ رغم أن الاتجاه الغالب كان مؤيداً لهذه الثورة. لكن كان هناك سبباً شياً ليعير إلى يمينه نائب رئيس الحزب ليراميم الزبادي ومعضو اللجنة العليا: محمد محمود والسماح من خلال كتاباته في صحيفة الحزب التي كانت تحفظ أحياناً على بعض أرائهم بالاعتراف

بأنه سيول المثال تم تكديله مقال لإسماعيل عاصر هاجم بجانبه التلميم بحارة ما ورد في هذا المقال يسير عن رأي كاتبه (٢٠٠٤)

وباب: عصفور على انتقاد الكثير من أخطاء ثورة ١٩٥٢ التي تعلق عليها حركة الجيلاء ومخمس مقالاً لشرح الأسباب التي تدفعه إلى بعض عذبات ما حدث في ثورة يوليو ١٩٥٢^{٢٠٠٤}، لكن كان الزبادي أكثر وضوحاً وادوار يسير أ على نفقة لهذه الثورة بل قد بدا يكذب في صحيفته الحزب عام ١٩٥٤ وكان من الطبيعي أن تظهر كتاباته هذه خلافات داخل الحزب ضد أيها بشكل غير مباشر بقوله: مكذب على يقين من أن كفاً لا نروي للكثيرين. ولكن أريجوش فكيو قد ذكرت الحقائق رغم مبرراتها وهي سد مرارة بالنسبة لكأ من الذين سعوا إلى الثورة وضحيلاً بالكثير من أجل

لها (٢٠٠٤)

لكن في بعض الأحيان لم تكن صحيفة الحزب تغطي انتقاداته للثورة، كما حدث عندما انتقل إلى أن الثورة أصبحت هي القصاص على اللامعراطية والعرية وصار الحكم القوي هو الأصل، ومن إلقاء حقن الشعب التي كان يمارسها قبل ١٩٥٢^{٢٠٠٤} قد هاجمت المسيئة بأنه يرمي الاحترام الكبير

الذي مكّن الأتقان لإبراهيم الزياتي (الشعب) تتغلب مع التتويج القوي
من مثله.

والمصالح أنه حتى تلك الوقت كان التيار المؤيد للثورة ١٩٥٢ هو الذي
دخل الحزب ورغم أن نمطه العام الذي تولى المنصب عام ١٩٨١ لهم
بالهجوم عليها (٣٤)، فلم يكن هناك ما يؤكد ذلك، وكان الحزب بعد
بعض السنين منظمة في تكتيكية الثورة. وشبه منظمة في تكتيكية
برحيل صيد القاصد إضافة إلى التكتيكية التي ينظمها في هذه المناسبات
كما كان هناك مفكراً القاصدين السعي لإقامة حزب لهم من عهد
بعض حزب النجوع للاتصال إلى حزب العمل، قطي سبيل المنار
نصحت إليه مجموعة منهم عشية انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨١
وكتب أحد أعضاءه أنه ليس هناك حائل بين القاصدين وحزب العمل
الاشتراكي، ويظهر أن يعلوياً ما لأن لهم عواطف اجتماعية وسياسية
والفصلية على درجة عالية من الإعتاق (٣٥). وخلال الحملة الانتخابية
شاركه حاكم عبدالناصر في مؤتمر لحزب العمل بالثورة (٣٦).

ومع ذلك كانت قيادة الحزب حريصة على نوع من التوازن في موقعها
بين الأجنحة المتصارعة تجاه ثورة ١٩٥٢، قطي سبيل المنار أوضح
رئيساً في حزب العمل عهد الثورة وكشف عن أهدافها، ولكنه هو يفتخر مع
من يعتبر أن تصهم قرواً في أعضائها ولهم وجههم يحتم عليهم الانخراط عن
كل تصرفاتها، ومهاول من يحاولون التوصل إليها عليهم أن يجمعوا في
هواها تلك سمات متفئة من اسم عبدالناصر، إنا يرى ثورة ١٩٥١ أنها
رأيه رمها الشعب المصري، كما رفع من قبل رابطة ثورة عروبي، ويكفح
مستطفي كليل وثورة ١٩١٩ (٣٧).

لكن هذا الخلاف حول الموقف من الثورة أخذ يتفاقم تدريجياً ليجب عليه العلماء حول الخط المبتدئ ذي الطابع الإسلامي الذي حدد في التصاعد ببطء منذ توليهم عام ١٩٨٥، مع ملاحظة أن خصامه لم يصبه موقفاً مستقياً لهذه الثورة، والملاحظ أن أبرز فصائل المعارضة إلى هذه المرحلة ظهرت عقب انتخابات مجتمعت الشعب لعام ١٩٨٤ في صورة تصاعد يسمى بالخطب الإسلامي في ندوات الحزب، والتي تعدت موسم ملتها لتجده مروج قضايا إسلامية مثل قضية في الشريعة الإسلامية^{٢٣٢} والقانون الإسلامي للمشكلات الاقتصادية^{٢٣٣}، وجهاد في الإسلام^{٢٣٤}، كما برز اعتماد النخبة العليا بالتحديث عن الشريعة الإسلامية، كما حدث في ندوة حول هذا الموضوع تلك بها قرين على مندرجه تطبيق الشريعة، وتقباه على أن تطبيق الشريعة في عصر الإسلام فاج لهم القصور. وفي الإسلام جمال دونه وبين المسلمين الصحيح^{٢٣٥} وقد بذلت الملاحظات حول هذا التصعيد مبكراً في مرحله الانتفاخ وقيل أن يورد هذا الخط، فقد ارتبط جانب من استعالة ر. بكر النجاشي وعبد الحميد شاذلي في سبتمبر ١٩٨٨ إلى جذب الصراع على الثروة بالتأهلهما لقيادة الحزب بكتيبت الإخوان على الكاسريين.

وز هم بغيرها كذلك، فقد جاء رد مكتب الرئيس ليوضح أهميته التبرار الإسلامي الساعده، حيث أكد أن الحزب يعنى بمرجعية الشريعة الإسلامية ومع القوم على إقرار أنه لا محل لتصفية توارر الحزب بمرجعية الإسلام. وبما أن الحزب لا يمارس القوة السياسية والمناوئة بين المتصارفين بالإسلاميين فهو بمن هكن الانجاء الصحيح^{٢٣٦} كما أبرز أحد رموز التيار الإسلامي الساعده في مفهوم الإسلام الذي حرك العمل مختلف عن مفهومه سي

الأحرار والكتلوات الديمقراطية الأخرى، وحزب العمل غير جديد وليس بجماعة
 نفوى غير منحلقة، أما علاقتها بالإحزاب والكتلوات فهي علاقة
 جبهية،^{١٣٠} والملاحظ أن هذا التصور كان «موقفاً لدى بعض أعضاء» لجنة
 العرب من خارج التيار الإسلامي، ولكن استعملوا به بعد ذلك، ضد عهد
 هدهم عن موقف يتفق مع هذا الطرح السابق من رؤية أن «حزب العمل
 يمثل مرحلة الانتقال بين التيار الإسلامي والكتلوات وتجاوز الحلفاء
 بينهم»^{١٣١}

لكن في الاحتفال بمرور الذكر الرابع في يناير ١٩٨٧ بد الثمانين
 مع الزعماء عاملين رئيسيين وراء تصورات الحلفاء حول الخط السياسي
 للحزب. رغم أنه لم يكن موضع مرحلة أو مناقشة حاداً، بل في المؤتمر
 فقد طرأ التقرير السياسي في إطار الخط الوطني العام، حيث تبين «برنامج
 وطبقنا، بناءً على فهمنا بديهة جبهة وطنية شاملة تكفل حول موع من العمل
 الأجتماعي، حتى عندما أشار إلى المصطفة الإسلامية لجهادنا المصيري
 والعربي، والتصورات التي للثورة الإسلامية على الدعوة، التي بتبنيها
 مع المسلمون بأن الأمر يتطلب مرور مرحلة وطنية»^{١٣٢}

ومع ذلك، فقد ظهرت دلائل لوليه على تحريك بعدة أعضاء التيار
 الإسلامي لتشجيع خطهم في مقابل محرك مصداق بعض العناصر التي
 أطلقت على نفسها بعد المؤتمر «قيادة حزب العمل المناهضة عن كثير
 الحذر، وخشية الاشتراك في التوجهات التي، وعلى رأسها الأمين العام المساعد
 محمد ح فائق»

وبدلاً من هذه المجموعة الأخيرة للتصعيد من خلال لقاء هاجم
 من قبله من اسموا أنفسهم بالإسلاميين الانفصاليين على الحزب، وبجهد

لترتيبهم الفكرية، لكن المؤتمر الطم الرابع جاء مخيباً لآمالهم ومعوّر جيداً
نعمهم ما يراهم خصمه من تلك الطفلات الفكرية والسليسة حبب أكد ثمة
ألا عليه في القيادات المدافعة عن خط العرب الإسلامي^{٢٧٩} ولكن هذا
خطاً جسيماً وضعهم في مواجهة مباشرة ضد قيادة الحرب التي أصبحهم
لده من إمرأت العرب الحاكم في عزبه الضملاء القليل من فئمة كالحالمة

وبذا الاسم العام على ذلك باتهم ويشلون هذه الحروب على الحرب
حلال الممركة الانتصارية، وكان من الممكن الانتظار بضمعه بهم للفصح
ثموا: إذ كانوا يقصدون صالح الحزب^{٢٨٠} وأثار نشاطهم في رده عليهم
الأدبي أو حرب العمل لم يعتدو نفسه أبداً من الأحزاب الإسلامية
المهمز سبطه المعروفة في أوروبا، لكن اشتراكه تلتست من اللبابة على
الفهم الروحية والإسلام، والناقية أنهم لم يرقضوا فكرة التحالف عند
عرصه وإنما انطروا حتى إعتاد القوائم الانتخابية فلما لم يجد لهم في
الترييد الذي يصمم لهم الحصول على المقاعد حسب تقديروهم علل
توردهم

بكن خروج هذه المجموعة من الحزب لم يصع حداً للتحالف حول خطه
السياسي. وقد أسهم العرب قبائل العرب في إدارة الخلاف عرس خطه
السياسي، وقد أسهم أسلوب قيادته الحرب في إثارة الخلاف من إيجاد
فرصه لتأسيسه في الفترة التالية، وتعالى ذلك في الإسراع على فصلهم مما
كان تنصراً للقبائل الإسلامية

ودم الفصل بالقبائل رغم مطاردة ستة من أعضاء اللجنة التنفيذية^{٢٨١}
مثلاً ثلاثين بالسلطة من مجموعة أعضائها الأطسرين للأجتماع^{٢٨٢} ولم يكن
هؤلاء من المعارضين للخط الإسلامي البارز في الحزب رغم أنهم كانوا

من خروج النجدة التي فلتت عملية صبيد هذا الخط، والأرجح أنهم لم ينصروا، يمكن تطوير الأمر في اتجاه اتهامهم من مذهب العرب بكذب في مؤتمر السلم والصلح، فقد كلى السراج في هذا الإطار عدم اتصاف بالانس كما سبق لصلحه، يؤكد ذلك أن أبرزهم شاركوا في تكريس الخط المذهبي للعرب، بل وكلّي نائب رئيس العرب ليست سهادت هو صاحب الفخر أن يكون شعار المؤتمر للصلح «بحول وإصلاح شامل من منظور إسلامي» وقد مر بعد ذلك موقفه هذا بأن القضية تتعلق بالأجندة التي يمكن أن يستخلصه من الإسلام لمواجهة ما نحن عليه اليوم، وهو «رب ربنا» في برنامج حزب العمل حل إسلامي»^(٢٠)

ب) بالنسبة لحزب الوفد فقد ولّاه خالفين رئيسيين بشأن خطه السياسي فكان الخلاف الأول حول قضية الشرعية الإسلامية والوطنية، وقد وجّه العرب عند استئناف نشاطه السياسي عام ١٩٨٣ سلاحاً طعناً بقضايا انحياز مرهف أكثر وضوحاً تجاه قضية قسرية، وذلك لم يكن بدوره من بعض خطاب فلسطينياً صارخاً كالذي عبر عنه د. هرج هوندا، «ورغم أنه لم يكن من أعضاء اللجنة العربية، لكن قول كتبه بالوفد والمستقبل برؤى حد من صلاح أبو إسماعيل، عموماً الهيئة العليا، ورغم أن رواية مستحب فكيف يؤكد في رئيس للحزب سبق أن رافق عليه قبل استئناف النشاط»^(٢١)، وطواصع أن هجوم أبي إسماعيل على فكاتب صنع مازفاً نشر موضوع الخط المذهبي للحزب تجاه القضية برمتها، فقد طالب أبو إسماعيل بأن يعزل العرب موقفه منها بوصفها، ولذا رئيس للحزب إلى نجيب ناييد، «محصراً ما تضمنه الكتاب، لكن عندما سأل عنه، أعطى فيه لا يمتز إلى العرب وإنما الرأى الشخصي للكتاب»^(٢٢)، وليس الخلاف في مستطلة

د. مودة بعد أن شعروا بالتيار الشاب داخل الحزب لا يمثل إلى موعده
و عندئذ في الإحولى المسلمين الذين تعاملوا تكافلياً مع الحزب يرين
خروجه (٣٣). كما تحدث عن خلاف سنة نفل الحزب (إلى حد السماح
لتشيخ صلاح بمهجمتى على صعوبات المراتك ومتى عن الرد إلا بعد
العرض على رئيس الحزب بهجة الانتعاش للحزب) (٣٤) ويتن فبور
الهبة لها للاعتكاف بسرعة على في قيادة الحزب وحدث فيها معرجاً من
المازى لكنها مع ذلك لم تكن كافية لإتهام العلاقات حول حد الحزب،
الأمر الذى فرض إحضار تمثيل على برنلسه لجمال الشريعة الإسلامية
المصدر الرئيسي للتشريع، مع إصطار بيان يحدد طبيعة النضال السياسى
لحزب حجة القضية

ونفس البلى يرمزة توتونية نكمن (حزب الحزب على ألا يكون شعار
الشريعة الإسلامية موضعاً للمزجيات، وإيمانه بلى هذا الشعار لا يخطب
إليه كافة العراض القائمة أو تحديها جزئياً لسمرة الرغبة في التغيير وكما
يزهر العرب الطماقية التي نادى بفصل الدين عن الدولة، بله برمس
بالمثل الشرة القوية ولطيفة التي نادى بسيطرة رجال الدين على الحكم (٣٥)
وقد انعمى هذا التطور أن يقوم بعض أعضاء خلية الحزب بإعطاه نصحر
مرفعه من القسائية، وكان في مقدمتهم نائب الرئيس القنى بى بى يكون
الرد المديم قد دعا إلى فصل الدين عن الدولة عندما رفض النعمى لترويج
الملك في الأثر مؤسماً أنه كان المقصود نهج موطورة الدين على الدولة
والانتصار لتسور الذى يحتم حقه الجين لملم البرلمان دوى مير (٣٦)
كج جادى السكرتير العام للحزب بأن مصر لم تعرف القسائية لأكمله لى،
ولا يمكن أن تصدر على القسومة الكرامة بين الدين والدولة لأن لها تيسا

وبالحال، وعرفنا لا يمكن إقازمها جانباً^(٢٦) وفي هذا الإطار أصبح للحط السياسي للحزب يتقال في بعض الطمعية والنزوات الوطنية معاً.

نكن هذا التطور أدى إلى استقلاله عند من اعصائه قوى الخروج العثماني ومنهم د. محمد اتوس عثمان الهيئة العليا الذي أعلن من غير «الأنهاء» التجديد التي لم يعرفه الحزب طويلاً، وتزويده، والذي أصبح بهذا تحدياً عن مبادئ الطمعية التي معول دون مزج المعنى بالسبق^(٢٧) كما استقال د. أبو حنيس مضافاً، فوجفت في الفترة الأخيرة بتصرفات على مستوى النخبة في الحزب تلمن بعض الطمعية التي أؤمن بها ككلاس للعدا «الجماعية»^(٢٨)، وركز كمال عبدالرازق في جوانب مهتة استقلاله على أن «المحاسن» لم يتقبل أبناً في خطب بين الدين والسياسة، وبعض في تصور مع الزمران رغم سعيهم المتكرر لتكليف^(٢٩).

وعم إن هذا التطور في الخط السياسي الحزب، كان موصفاً بحسب إصلاح أبو إسحاق، إلا أنه هذا بعد عدة أشهر لإثارة خلاف جديد حول طرح مرصع تشريعية في مجلس الشعب، ما عموماً لعدم موافق الحط التجديد والوصو به إلى نزوية، وأدى ذلك إلى صدام مع قيادة الحزب التي صدرت هذه العصبية مصرحاً بإحراج مستمر لها عند استئناف النشاط الحزبي، فبعد على وضع حد له، وتطهيرت أن بعض الأحداث الصعبة التي تحدثت فيها أبو إسحاق عن خلع رداء التجزئة موعاً من الاستغفالة، فقررت خبرتها في اجتماع للجنة العليا أن يقر في ١٩٨٥^(٣٠)

وكان المقصود بذلك حديثاً قال فيه صراحة: «حزب خلع رداء التجزئة»
وبن استئناف نشاط في المجلس فرداً كما كانت^(٣١)

لما الحلف الثاني الذي ولع به حزب الوفد فكان حول الموقف من السلطة ومهمز الكثرة يدأب إلى أن هذا الخلاف لم يكن شبيهاً بخلاف النجم حزب ما إذا كانت السلطة المصمم الرئيسي. وإنما انحصر على عدد الاتصالات السياسية معها ومنزوى التقد الملائم لسياساتهم، يزعم أن هذا الخلاف لم يتأصل علاقياً، يعكس ما حدث في حزب التجمع، كل واحد وصحاً أن بعض مبعديه يقتضون أسلوباً أقل حدة في التعامل مع هذه السياسة وإقامة الاتصالات توسع من السلطة، وخاصة في وجود رقيب ونظير مزاج الذي يرضى أنهما لم يعبرا عن هذا الموقف بوصح تام، فقد انتد الأوب صعيداً العرب، كما سيزد لاحقاً، كما تحدثت عن خلافات بعض الهيبة الطب من بعض القضايا السياسية ولا تسد إلى حد الأزمة. فهي تتأصل ويختلف، ثم تلقى أخيراً أو منحصراً لقرار الأغلبية^(١٢٩)

وقد حدثت خلاف بينه وبين ممثلز تصار تأسل هذه الهيئة وحزبها يسيد مصر يعلق انتهى بها هقب لقاء مع رئيس الجمهورية والعروب على إشاره بالظهور الديمقراطي في مصر^(١٣٠) كما أكد د. عصمير، وهو من أكثر أعضاء معية العرب حدة في نقده لسياسات الحكومة. عند كثر مزبياً د. رافع أنه كان على خلاف شديد معه، رغم انضمامي التديب معه في الكادر من الإراء، إلا أنه ظل بالنسبة لي لباً ولستأفك^(١٣١)

وقد انخرط هيئة الحزب هذا للخلاف بدوجة عالية من العروبة طاماً أنه لا يستمر حتى انتهت لقرارات حزبية أو لخط من مكفة العرب، هي حيد للمالة لمجت إلى المصم كما حدث عندما استمر ياسين مزاج لنس في عصمويه بونماي وأدى قتيل بالمصالفة لقرار سائر عن الهمزة فطيا كما سبو بيلقه لكن المالة الأكثر دلالة كانت موقف هيئة الحزب من لمصاء

هفته اليهودية الذين خرجوا على قرار عدم المشاركة في لجنة برسيح مبارك لقرره. رئاسة ثانية عام ١٩٨٧، ورغم أن القرار لم يستمر بالاجماع وقد صدر بأغلبية اثنين عشر مقابل ثلاثة طلقوا بتأييد الترشيح وسبعة رؤوا رهنه كلها

بعد من فصل ستة أعضاء بالهوية اليهودية ثم باقوا بالقرار هم محمد عبيد ر محمد التويحيى، ولحمدي حمدي وقاروق عيسى قنصني، وهاديير عبدالكريم، ومحمد حسين خليفة

اما حرب الاحرار فيعتبر الوحيد من احزاب المعارضة مرشح الدرسه التي لم يعرف خلافات اساسية حول خطه السياسي، ورغم التحدلات التي اجتازها وانطوى حذفا على معنى خطه السياسي فكان لخلاف الوحيد الذي ظهر حول خطه جعله معارضة نائب رئيسه التي عطاها عند استقالته لسا أسامة متعاون رئيس الحرب مع احزاب تختلف في حرب الاحرار في الايديولوجية، وعند اجتماعات معها تحت مسمى مؤتمر رفض ما طمحتها نعلم لقتاعي بها. وعندما تم الاتفاق على عقد مؤتمر سمي واسع في ميدان هادين شوى إليه التيارات غير القويمة عند قريبين العرب مرصيه يارجلته لكنه تجلعاها ومعنى في عقد المؤتمر الذي رهنه اجهره الامم، ثم استمر في النهاية مرغماً للإرجاعا^{١٢١} وهما عد ذلك لم يظهر خلاف واضح حول الخط السياسي، والأرجح أن طغيان صرح القود في العرب كما سبق لمصلحة الذي إلى غياب الخلاف حول هذا الخط، وحتى عندما قدم صلاح أبو إسماعيل مخطت بشأن خط الحرب عند انضمامه إليه في حزيران ١٩٨٦، لم يحدث خلاف حولها بلعكده للعرف من كاسب موفيد التي سيمالده الهامت لاحقاً، فقد غياب محبة الحرب

بجمالاً صبح الحروب يمينية إسلامية وكثفت الصراع التي حلصها أبو
بسماعيل خلال فترة التحاقه بالحزب مثبقة بالثغور وكان مستموا عند
محبين تلك توجه إسلامي مثل يوسف الهدي والحزيرة دهن

٢ - إدارة الخلاف حول صحيفة الحزب

شهد حزب التجمع والمثل أيضاً أهم العلاقات وتكررها عدة مرات
صحيفة الحزب بالمقارنة مع حزبي الوفد والأحرار كما تغير حزب
التجمع من ١٩٨٥ يعلانية هذه الخلافات التي بقيت متوقفة خلال الفترة
السابعة وقد تدخلت خلاف حول خط صحيفة الأمل مع حزب الحزب
ناشر الحزب، خمسة خاصة إلى مجموعة يفرها ما أطلق عليه «مجموعة
أزرق»، ومجموعات أخرى، والملاحظ أن هذا الخلاف لم يكن منار حتى
نهاية ١٩٨٣، حيث تم توجيه التكر إلى إدارة ومجلس تحرير الصحيفة في
جتماعات تنظيمية عدة ١٩٨٦، لكن منذ بداية ١٩٨٦ بدأت الخلافات بوجه
نقط الصحيفة والتطهير، واتخذ الأمين العام للحزب في كتابه موفى
البدء عليها على أساس أنها (لا يمكن للأحزاب من التخليع للثغور من
مخرج عن خط التجمع، ولم تخرج عنه عالياً، فهي ليست مؤسسة مستقلة
عن الحزب، ولكنها صحيفة التي تعبر عن رأيه ومواقفه ولا صحة
لأراءه الذي يحاول الفصل بين الآراء التي تظهر بها وبين مجلس موافق
التجمع) ١٩٨٦

ومع ذلك لم يستمرز عنه الانتطاف إلى إدارة قبل مشكلة يفسه حزب
الأمل، في اجتماع اللجنة المركزية في أكتوبر ١٩٨٤، لكن جاء القرار
النهائي من صالحها، حيث أكدتها تتقدم في خطها السياسي ببيانات
وتجديد وقرارات الهيئات الحزبية المسؤولة، ولا تلتزم بأراء بعضاء ١٩٨٤

مبادئ حرية تختلف مع الخط الميأسي التجمع، وهذا لا يقول من طرح
ن، مغلطة عن خط العرب في قضايا معينة^(٢٩)

ومنذ ظهور تلك العام ١٩٨٦، أخذ الخلاف يتصاعد ويغرض نفسه
بشكل علني، مما دعا أمين اللجنة المركزية حينئذ للقناع عن الصيغة
على أساس أن هناك لاتحة تحكم الصحيحة وتنظم الأحكام
والعلاقة. وتضمن الالتزام بالخط الحلي الذي يحدد المسرى العلي
مع عطاء مجالين التحرير حرية كاملة في الترجمة الصحيحة لهذا
الخط^(٣٠)

لكن ثمة ما يدل على أن هذه العملية التي وفرتها قيادة الحود لبعض
محرري «الاعالي» أخذت تراجع نتيجة لخطأ ارتكبتها هذا المجلس، وكان
البرهان الإصرار على نشر عدة تعديلات عن مشكلة اختلافات الطوب
على برع من التأييد القوي السوفييتي في نهاية ١٩٨٧ وأوائل ١٩٨٨ الأمر
وصح الأمين العام للحزب في حرج وجعله يعرض أسبوعاً ليس
محرريه^(٣١) ولكن ذلك أجلة عدد متزايد من اللجنة للحزب
«الاعالي» مسئولية القدر في العلاقات بين الحزب وبعض القوى
المسيحية^(٣٢) إذ أنه تلك أخذ الخلاف حول خطة «الأعلى» يتطور في أنحاء
أرمنه بانهية، الأمر الذي حاله قيادة الحزب بفتح حوار واسع رده لمرز
اللجنة المركزية في أكتوبر ١٩٨٧، الذي حدد عدة أساليب للحد من
الحد في «الفترة الحارة» ومناقشات في إطار المصالحات، بينها تقرير أوب
حول نتائج^(٣٣) تضمنت جهورية أهمها:

للتنظيم المستمر في نورسها، مما يمكن مكتب العملين تجديد

• د. نوح الإحسان يناقشها إلى النهاية مما يؤثر على مصداقيتها

تزيد الاعتقاد بأنها تعبر عن خط متشدد ومعتدلاً عن حد عناصر
مركبية متشعبة

• الاعتقاد إلى التقدير الصحيح لردود أقوال الجمالين حول بعض القضايا
المعاصرة، ومثال مقالات ألفانستون وأصح بهذا الشأن

• م. الأدهم خلال حصة انتخابات ١٩٨٢، مما أدى إلى الخلط بين
الجمع والمرب الشيعي مما أثر سلباً على موقف الناضحين

ويؤيد التقرير في نهايته إشارة ذلك مخزي وأصح يدل على موقف قيادة
الحزب الذي تحول بالكامل في محور صالح مجلي تحريك السعي، فقال
إن الأمين النظم ملقّب في اجتماعه بلجنة إعداد التصور بمصروية مرعاه
من الجمع ويصح قوي مياحه واسم، إلى المثلوث عن السعي لا بد من
يسعى للتعبير عن مجمل الاتجاه العلم للحزب وليس عما يعتقد أنه صحيح
ويكفل مع اختياره الأثيرولوجي (٢٠٠)

وتنوع الأفكار التي تم التعبير عنها خلال الحوار، لكن يمكن تصنيفها
إلى ثلاثة اتجاهات (٢٠٠)، أحدهما يهتم بالأهالي بالانصراف عن المط
السببي للحزب، ولقد يتفق عن التزامها به، وثالث يشاري ليمهيات
وسببها، كما جرت عليه من النقاشات في بعض أماكن المحافظة،
وسبب نماذج عن بعضها في دائرة المولر، وتم تقديم عدة مقدمات
استمع نصيحتي الحزب وأعشاء مجلي معزير «الأهالي» يقدّم ذلك إلى
إعداد نصير عن المولر لتقديمه إلى دورة اللجنة المركزية في يوليو
١٩٨٨، وقد استيقّ رئيس تحرير «الأهالي» هذه الدورة بتقديم استقالته

بلامانه للامانة، وتلشدتها قبولها دون تصويت حتى لا يجمع خلافه. داخل للجنة المركزية، ووافق الاطاعة الطاعة على ذلك، ومن ثم كثر من المهدد هذات التمهيد في رئاسة التحرير بعد فصول اللجنة المركزية ايضاً للاستقالة^(٢٨٠)

بكر موير. مجلس تحرير «الأمالي» وتعيين لمانى، ولكن ومجمود المراهو رئيساً للتحرير مع مولى الأول، رئاسة مجلس الإدارة بدلاً من الامين العام للحرب، وتم بنه الخلاف حول الخط السياسي للصحيفة، وقد اسار الامين العام إلى تلك بعد ستة أشهر من التغيير بقوله: «الآن همراء يريدون «الأمالي»، بل كل بعض أعضاء الحرب يريدونها أيضاً» يجب هناك يقوب في المطلوب السياسي كان أفضل، ولكن هنا متبعة لاختلاف رايه الرويه. وقد صمحر في ألمانيا الجديد، ثم مكشفت أنه خطاً عنمود للتغيير^(٢٨١)

ورغم ان الازمة الثانية التي شوهتها الصحيفة في أكتوبر ١٩١٦ كانت رابعة إلى قوام رئيس مجلس الإدارة بفصل سمحي لتتفقد استقلاله به. بين التحرير للآخر، فقد أكد الأخير أن «الصحفي ذهب مسجيه للمرجح داخل للحرب، ويجب الاتفاق على الخط السياسي للصحيفة رافضاً مرابند. طاع من الماركسين بينهم بالمهانة^(٢٨٢)».

كما ان قيادة الصحافي كانت لسبب سياسي لا إداري، حيث ضر تحقيقاً يدعق بالاعزى القضاة البرهوعة من أحمد أبو الفتوح صد هيكلي يتعصب وتلك معنسة من الأخير تكتلون علاقة الأولى بالسلطان البريطانيه والفرنسية خلال حرب ١٩١٦. وكان الموقف المتشدد لرئيس مجلس الإدارة صدحاً قسماً لهاتين من خلافه مع رئيس التحرير فلاحر حور

السوفيت من حزب الوحد فكان الأتقيون بمشهوره عدواً اقرباً ١٩٥٢ بعد مرجهه . بينما رأى الأول ضرورة التلاحم مع كل قوى المعارضة . وإنك بدأت الأزمة تتجذر أعني خلاف حول المدى الذي يمكن ان يذهب اليه بغير التحرير المستحيل في صيغ الخط السياسي المسموعة بسببه باصريه ، وقد اسر على استقلاله رغم محاولات إثنائه عنها . وحين سئل فيليب جاز الذي تعرض لنفس الاتهام بالمهادنة لكن دون الانهزام بتغليب العهد للناسوي نظراً لتقليده الفكرية الماركسيه ، كما تمتع بدعم وبإيد الحرب به . هو كالمسيح به لولاية التحرير استوار الأسى قدام الله ، وقد نجح في فرضه رغم أن الكثيرين من معبة الحرب كانوا يعتبرون جلالي من خارج الحزب ١٩٥٥

لما في حروب الصلح فلم يظهر خلاف جوهري حول الخط السياسي لصديقه إلا بعد تولي عقل حسين رئاسة تحريرها في نوفمبر ١٩٥٥ هنا نصادف ريدان الذي ساقط الممثل في دولة الإمارات . كما لم نسمع العرضه لإنارة حوار موضوعي وعقلي حول هذا الموضوع ، هي الفترة العذبة السابقة على رئاسة تحرير هائل حسين ، كانت الخلافات حول لصديقه لا تعلق بخطها السياسي طناً وإنما ببعض مبادئ النود التي انهم الامين لظلم خلالها بالتحكم في عملية النشر بها كما هو فيصاحبه

لما في اسرحة الخاتمة فقد اقترن الخلاف حول خط الصحوة بالخلاف للامس بالخط السياسي للحزب وتموله في اتجاه إسلامي ، وقد قدم ريدان بعد انضمام للحزب عام ١٩٥٩ قصوراً جديداً لاستقلته مؤداً أن نرجه بعد اعصابه بحبه الحزب عقب التداخلات مجتنب للشعب لظلم ١٩٥٤ غر انهاء بسلاسي (كعدت كالحضرات فحدثت تزايد) وحتى لا تكون طوقاً في هذا

للحلف المتصاعد والذي لاحظته مبكراً عام ١٩٨٥، وإما كل من صحبا ر
 تكون سلوكاً في هذا الاتجاه وحتى لا تعمل مسؤولية تاريخية في مسجد
 للحلف، يجب أن يكون انطباعي هي (١٠٠١)

ويجدر ملاحظة أن هذا الحلف حول خط الممققة ظهر في وقت
 مبكر من أن يثار بشأن خط الحروب نفسه، حيث قرأه الأستاذ
 نلاجه إلى مكتب الخط الإسلامي عليها، وقد حاول المستقر في نهاية
 ١٩٨٦ اقتراح رئيس الحزب بتشكيل لجنة لإعداد خطة إعلامية بترم بها
 المسج،^{١٠١} ورغم أنه أبدى استعداداً لذلك، فقد مولد الفكرة بعد
 سمع ظروف حق مجلس الشعب وما اقتضته من تركيز على الإمداد
 بالخدمات الجديدة، وما زاد من هذه الصعوبات أن رئيس التحرير الثاني
 هو إلى هذا المنصب قامة دون أن يكون له دور سابق في الحزب وكانت
 بر مرة يظهر فيها اسمه في صحيفة عام ١٩٨٣ عندما كتب مقالاً في
 بكري خيا أحمد حسين^{١٠٢} لكن الملاحظ أنه لم يحدث تحولاً سريعاً
 في هذا الصحيفة، وإنما راعى التدرج خلال الأشهر الأولى مستهدداً
 التزايد التبعي في حملة السلاف الإسلامي بها قبل أكثر من عام على
 بوبه مسدديها، فلي سبيل المثال كانت صحيفة «العين الحية» و «سبب
 العمل» لا سيما مديرًا مسؤولاً لهذا الخطاب منذ منتصف ١٩٨٥، كما
 بد بعض قادة الأحوال والصناعات الإسلامية يشعرون مقالات بها رجا
 على حملي عبر أسلوب التفسير التدريجي، إلى توسيع مسحة الخطاب
 الإسلامي، كما ثم يعبر عن رؤيته للهوية الإسلامية العرب العمل إلا بعد
 سنة أشهر من رئاسته للتحرير، حيث أكد أنه ليس حيلة للتعب الإسلامي،
 ولكنه عضو لسوق في هذا الديار^{١٠٣} ثم أخذ في تطوير فكرة من

النعار من عين قموذف من قورة ١٩٥٢ والجهاد تعب القوية الإسلامية
(عنى اسمى رضى قورة الاستبداد ليه قورة ونولج قنانيد
الإسلامى عنيها دينا ومضارة) مع تقدير (الجهاد القى حاسنه من بين
مر السداد القمورى فى الجيش والمزاج والمصالح تقصاء على السيرة
الاجنبية رغم موط سولة عنيها مصر فى لطفه صيحة) ^{٢٠٦} وفى هذا
الإطار رانو له «لا تقروض بى غلظنا تكهمة الإسلامية وبين اسعابنا
من يجابيل قورة ٢٢ يواير» ^{٢٠٧}

رعد على القحط مع الإخوان دفعة قوية لعلية تحويل اللفظ السياسى
للمصطفى من اتجاه إسلامى، حيث تم تأكيد أنه (كحلف استراتيجى فى
ب و حد هو ديار اسرى ومسجى فى قرف غصه) ^{٢٠٨}

وراء تلك تصاعدت الاتهامات المبط الحديدة الصريحة، وبمركز
الانهاى على رئيس تحريرها بالتميزه يميز انقلاباً منذ توجهت العرب
الاستراتيجية، القصدى للرد معتبراً إلى هذه الانهايات (مجرد مهاشات
يبررها مصعبها مواقفهم الخلفاء، فى كل ما تقوم به من خلال الجريدة
والعرب يفتى بملأ مع براسنا ووالقنا قمتنا) ^{٢٠٩} كما نرى بعد ذلك
ب يكون حد قد تخدم إليه بعمال القى لوجهة نظر ولم يشرها برصد
ب يكون هناك حقل منع شدة ^{٢١٠}

بنا فى حروب الأحرار، فقد بنفت الخلافة حرون خد مصعبه والنز
اللى مصعبه لسيطرة كاملة من وكى الحرب الحرة معبر فعد بها
بم نلزم بكونها مصعبه دينة وتعرضت لشدائى سواحفة غارتها بسمج
يضم اتجاهات وهوى لخرى، ولقد انه بعا رئيس الحروب (لكثر من مرة
بمعد هذا الأمر لكته لم ياحد بالقراسى ومضى صيد بالجرينة مصدر
بى حطائها) ^{٢١١}

كما ينصحت انتفاكت «جبهة الأحرار» التي ظهرت في سبتمبر ١٩٨٥
 من رئيس تحرير المذكرة الذي يغطي بقعة رئيس العرب بكتاب مطالبات
 يدعو للفرقة بين عصرى الأمة ولاكتماثى مع العذ الذى رالى الحزب بن
 سيز فى حرق معك الديمقراطية^{١١١}

وبالنسبة لصحيفة الأحرار، والتي تعد أكثر صحف أحزاب المعارضة
 من حيث معدل تغيير رؤساء تحريرها، فقد التزم هذا التغيير بغروب
 متباينة بعضها السياسى فى بعض الأحيان، فقد ارتبط استبعاد بن رئيس
 تحريرها (صلاح قيساى) عام ١٩٨٠ بقصد الحكم عليه حيث عنده
 رئيس للجمهورية ملتصقاً بالنظام مما أدى إلى تعرض الصحيفة لمشاكل
 منكرة، فى حياتها، وانظر: قيادة الحزب إلى تغيير رئيس التحرير
 وبعد المنصب إلى محمد الطيبى الذى قار استجاء كذلك هو معروف
 النجيه بسببه مبطله تقتطع الحري، وكان من نعيمه ذلك أن ساج مصر
 مساء اتخيه فى تكايل عطية بالأمانة العامة مؤيدة لامتطاة^{١١٢} / بد
 يكن من التغيير كسابقه متطناً بخطط لسياسى الصحيفة لثنى سبب فى
 التحرير الدالى، بعد كالى رئيس التحرير الذى خلف وعيد غارى من خارج
 الحزب. بن وكان مسؤولاً على تيار آخر ومندوبه بعض بحبه الحزب
 منفرصاً مع خطة لسياسى «مسعود عوض»

فقد بعد عليه، وفقاً لأحد أعضاء اللجنة، أنه حول الصحيفة فى اتجاه
 لاسرى بدرجة ما مع وضعها فى قلب من الإخبار المصحى^{١١٣} ورغم
 أنه لم ينع بترويعها، وحققت إنجازاً مهماً بارزاً خلال إقامته لها من هنا
 سعب إلى الحد من تدخل نخبة الحزب فى سياساتها التحريرية وذلك بعد
 مخالفه فى اجتماع للأمانة العامة بطلبه لطلب عدد من أعضاءها، لثنى

عبروا عن عدم موافقتهم على الخط الذي اقتضاه^(١١١) وفي هذه الظروف نصب الإسكندر يوحنا بن بطريرك القسطنطينية في صهيون في صهيون في صهيون ثم خلف مع الحمره في صهيون. ولم يكن له عمل آخر، فبقى ككاتب في صهيون الحريه على يوفيه. نفسه تديره الأحرار، ولم يكن لاختصاصه صلاح لم يسمعوا من غير. في صهيون رغم أن زمن الصليبي.

وبما أن إسكندر في صهيون عموماً عرفاً عليه لما اعتدوا. فإن في مساهمة التكتيكات للصليبية بالصهيونية، ويصح في دفع الإمارة لعماد إلى توجيهه يديره في أكتوبر ١١٩٦^(١١٢)، ولستمر علماء في صهيون حتى سبتمبر ١١٩٧ عندما اضطروا رئيس الحروب لإعلاء وجود غاري بمصونه على حكم فصالي بعدم جواز إلقاء^(١١٣) وكان هذا هو السبب الرئيسي لإثارة محمد بن طاهر، لكن تزامن الإثارة مع تزفيد التكتيك في صهيون حيار غير بعيد وبعمقها على درجة عالية من الصليبية لصلته في صهيون بصهيون الأهمية، بأن استهانت به رجوع إلى توجهات صهيون الحروب بصهيون الصليبية^(١١٤) ولم يحدث خلاف بعد ذلك حول خط الصليبية إلا في منتصف ١١٩٨ عندما انحازت لوجهة نظر الحكومة خلافاً لوجهة نظر كبار الموظفين الأمويين في الوقت الذي كان يرتبط الحروب بصهيون وجماعة الأمويين في إطار التحالف الثلاثي يفرض عليه موقفاً محايداً بدرجة كبيرة من الترددات، ولذلك اتهم الأمويين بالامتناع عن الصليبية بالمرح على الخط الصليبي للحزب^(١١٥)

أما حرب الفرنج في صهيون لم يحدث خلاف حول الخط الصليبي بصهيونية فقد كان يستر انصافه بصفه غيور من صهيوناً بوزن الخط ويزعمهم بقلب رئيس الحروب في صهيون في صهيون سياسة الصليبية

تد مستوحاة منه والمائة لكل ما ينشر فيها، لكن لا يمكن أن يرضى ذا
الناس من خلال ما نشره (١٢٩) كما وجه نقداً مباشراً لموقفها نفسه
المهدي سليمان حاطر الذي أطلق النار على عدد من المصاحح الإسلاميين
عام ١٩٥٥ مذكراً أنها لم تعبر عن خط الحرب تجاه هذه القضية وطالب
بالتعديل بين الحرب والصحيفة (لأن الحرب لم يستقل هذه القضية بـ
كاتب صحيفته الرغد لصميرت لأن تشجيع أحزاب المعارضة الأخرى في
معظم هذه الصل. وكان يجب أن تكون صحيفة الرغد أكثر التزاماً في هذه
القضية، نكتها إلى حد ما جاريت للتيار العام الموحود بعد أن أصبح
هزياً) (١٣٠) لكنه في الوقت نفسه قلع عن حرية الصحافة ورفض أن يترك
هناك مسقطاً على صحيفته الحزب فقللاً صحيفة الرغد هي صار حال
حرب الرغد إلى حد ما. ومن لا يفهم مساندة الرأي وحرية الصحافة بين
عليها (١) بنزوب صحافتنا لنقول بحرية ولا مصط، عليها (١٣١) والملاحظ
في ربيع تحرير صحيفته الحزبية في تلك الوقت طرح تصوراً بعلائها
بالحر. يفرح على أنها صحيفة الحزب للمنطقة بلغة وتقوم بسببها
وتحوي، إلى عمل صحفى في الوقت نفسه مسافة عن الحزب مالياً يجب
أن يحدث أن إعطائها الحزب حقاً كما لم يأخذ من حوزاتها شيئاً وبالتالي
لا يستطيع أحد من الحزب أن يتدخل في تحرير الصحيفة إطلاقاً خاصة
ومن بين الحزب هو رئيس مجلس إدارتها (١٣٢)

خلاصة

يمكن لخلاص ثلاث نتائج رئيسية من هذا البحث بشأن أسلوب إدارة الخلافات السياسية والفكرية في الأحزاب.

١- هناك تبايناً بين منهجية العلاقات الثنائية من هذا النوع بين العربيين الحاكمين على التوالي (مصريين ووطنيين) وأحزاب المعارضة الأربعة. فم تتغير داخل المعززين الحاكمين الذين تم لصوملجند خلافات جوهرية حول قضايا سياسية وفكرية، ويرجع ذلك إلى طريقة تكوينهما كأمثلة للنظيم السياسي الولد وخلقية تراث هذا التنظيم عليهم. خاصة وأن مهمتهم أعضاء خفيتهما جاءت من عناصر هذا التنظيم. ولذلك فكان الحال في الاتحاد الاشتراكي السابق، مركزت العلاقات السياسية داخل حزب مصر من الحزب الوطني على تنظيم وجريانات في الغالب الإعم

٢- في السليبيد إدارة لحزاب المعزومة للعلاقات السياسية والفكرية بنموذ بنوع. فنز من الديمقراطيون ونز ما كلن مضمناً بشأن السراعات على البعد. فكان هناك حرص واضح في الغالب الأعم على إدارة تلك

الحل مع بلطوب ديمقراطي أو مستوي الشكل الديمقراطي على الأقل، وكأنه هناك ثلاثة أساليب رئيسية في هذا المجال: أولها اللجوء إلى التصويت في المستوى الفيدرالي كحزب من أجل حسم الخلاف، وحدث ذلك بشكل متكرر في أحزاب التجمع والعمل والوفد الجديد، ومرة واحدة في حزب الإحرار. وقد اتفرد حزب الوفد الجديد بأنه الوحيد الذي جاء نتيجة للتصويت في موقفه الفعلي عند الرغبة بنفسه مرة واحدة عندهم رفض الأغلبية للمشاركة في انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٧ في فكرة مشتركة مع حزب المعارضة الأخرى. لكن رغم أن التصويت في جميع الحالات الأخرى كان ينتهي بتراو منهم مع رغبة رؤساء الأحزاب (والأمن العام بحزب السبع)، فقد قسم هذا التصويت بالهدنة والعريه واستدعى الشكل الديمقراطي.

٢- به كان هناك، مع ذلك، تفاوتات مترواج في مستوى ديمقراطية إدارة الخلاف حول القضايا السياسية والفكرية في أحزاب المعارضة هناك. مع تطور الأول بين هذه القضايا بعضها فقد تضمنت إدارة الخلافات من الأساليب المنظمة ونماذجها بديمقراطية أعلى مما يفر في إدارة الخلافات حول القضايا السياسية للحزب، ويرجع ذلك إلى أن هذا النوع الأخير من الخلافات دوسمة بالضرورة بالسراع على التفرع لدى كاس مطالب بإدريه غير ديمقراطية لجمالاً كما تبين من المبحث السابق في هذا الفصل، وفقاً لتأخذ أنه كلما اقتربت الخلافات من مطلق التفرع والسطوة أصبح الصراع الديمقراطي في إطارها غير وظيفي والسكن. وهذا ما يفسر الخلاف الوحيد من بين الخلافات السياسية والفكرية كحزب للعمل الذي تفرع ببلطوب غير ديمقراطي وقد أدى لتكبر انشغال من الحزب كمن

مسلماً بخطه السيفي عندما قرر التيار الإسلامي المساعد دخله لي يطبع
 هذا العدد بطابعه ويستعيد التيار الآخر عشية وخلال المؤتمر العنصر الخامس
 في ١٩٨٩

كما كان هناك تطورات - تتبنا - بين أحزاب المعارضة موسع البرنامج
 من حيث مدى الديمقراطية لأطراف إدارة العلاقات السياسية الفكرية على
 سبيل المثال كانت قيادة حزب الرقعة الجديد أقل مرونة إلى التغيير على
 نتائج التصويت حول العلاقات المتقطعة نفسها المشاركة في الانضمام
 القطر من مجلسي حزب التجمع والسياسة هذه لم يعرف حزب الأمر عو
 حكاما وبعد من هذا النوع. كما كانت إدارة العلاقات حول الحط السيفي
 للحزب وصحيفة الفكر الديمقراطي هي حزب التجمع منه في حزب العدل
 رضا العربي الفكر شهدا أهم خلافات في هذا المجال فقد جسد أن قيادة
 حزب العدل معاداة التجمع حواري منظم وعلى حول هذا النوع من الخلاف
 عظمي بمساعدة يهودياً منذ عام ١٩٨٥، وإنما سعت في التخليق (إصلاح
 مزارع بين التيارين الإسلامي وشبه العلماني، بل في سؤال بطلها في صف
 التيار الإسلامي وتطلع له الفرصة للهيئة على العرب في مؤتمر الخمس
 عام ١٩٨٩، أما حزب التجمع فقد شهد حرواً حثيثاً وتسمي بضم كبر من
 التدهور عليه كالمزج لإدارة الخلاف حول الحط السياسي، الأمر الذي نتج
 به في ملحقاً تشكلاً كبيراً كالذي تعرض له حزب العمل في ٩٨٩
 ويؤكد ذلك وجود علاقة وثيقة بين أسلوب إدارة الخلاف العربية من
 ناحية وإمكانات محافظة الحزب على وحدته وتماسكه من ناحية أخرى
 وإسناد إلى هذه القاعدة، يمكن استخلاص أن أسلوب إدارة الخلاف حول
 الحط السيفي للحزب إكثار نصية من منظور هذه العلاقة من أسلوب

نباره أي خلاف آخذ لساكنين، أولهما أن هذا الخلاف هو الأكثر مرداً في حاله حسه بأسلوب ديمقراطي، لأنه لا يترك الكثير المهورم حياً؛ ثم غير الاشتقاق هو لا يمكن الاستمرار في ظل فرض خط سياسي لا يفتح به أو يستطيع تقيده، ويتفقهما أن هذا الخلاف يحدث في الحالة بين الليبراليين - منقبضة أو شبه منقبضة - وبالتالي يؤدي إلى خروج مجموعه كبير من الحزب في حالة تعثر إجرائه بأسلوب ديمقراطي وبالتالي يسهل من إمكان ظهور ضد الحزب أو تمثله في فترة ثانية. وهذا يحفظ عن الخلافات المتطرفة بالسوق من الانتخابات أو من قضايا السياسة الخارجية والتي تدور ما تؤدي إلى ظهور نيل اعتبار مختلفاً ما يتم عن الكونغرس للحزب بملامح فردية أو بطابع المجموعات الصغيرة، وبالتالي لا يعود - حتى في حالة عدم توفر جو ديمقراطي في إجرائه - إلى تشكلات كبيرة وإنما يتركب عليه غالباً إصلاحات محدودة عن الأحزاب.

وهذا - يقسم تعرج حزب العمل لأكثر اشتقاق في تاريخه - وفي تاريخ الأحزاب موضح الدراسة بسبب عدم إجرائه الخلاف حول حطة السياسي بأسلوب ديمقراطي رغم توفر هذا الأسلوب في فترة خلافات سيمية أخرى.

هوامش المبحث الثالث عشر (الفصل الخامس)

- ١ - الأعرام والآثار المصرية العدد ١٠٣٠، ١٠ نوفمبر ١٩٥٦، ويذكر أبحاثه القيمة المصرية، رويها في مصر
حزب الأحرار مسعود طه، والآطية، العدد ٣٦٩، ١٧ مارس ١٩٥٦
- ٢ - الأعرام والآثار المصرية، المسير، شليق
- ٣ - الشعب، العدد ٣٩٦، ٤ فبراير ١٩٥٦
- ٤ - الإطية، العدد ١٤٥-١٣٧، ٢٧ يونيو ١٩٥٤
- ٥ - الإطية، العدد ١٥٦-١٤٧، ٢٤ أكتوبر ١٩٥٤
- ٦ - عهد القديس نكر، انشاء كنيسة والسلمة إلى بيت حالي، على شاطئ الآطية، العدد ٨٩
أبريل ١٩٥٢
- ٧ - خالد سعيد الدين في حديثه مسطر، الإطية، العدد ٢٢٠، ٢٥ نوفمبر ١٩٥٢
- ٨ - الإطية، العدد ٢٢٩، ١٠ يناير ١٩٥٣
- ٩ - مقابلة مع الأستاذ عبد الحفيظ شكر طاهر غرابي، الحرب الأهلية، في ٢١ أبريل ١٩٥٢
- ١٠ - يورانيوم، طاعت في حديثه، مجلة التمسير، مصدر سابق.
- ١١ - نغز على حبل القلعة وسيد وأخت القوي، المقتات، الإطية، العدد ١٥٥، ١٩ مارس ١٩٥٢
- ١٢ - مقابلة مع الأستاذة منى عكرو، عيد بنزلة، في ٢٠ مارس ١٩٥٦
- ١٣ - سيد، حراج الدين، في: الأحرار، العدد ٢٣٩٤، ٢٠ أكتوبر ١٩٥٠

- [illegible]

- ٢٥ - عرض محمد أحمد السيد مودة العزب لائحة الترشح مع أفراد من العشائر، وأدج محمد لعل،
سكر لعل، القوت، والملاحة إلى عبد عتي علي، وشماح، الأتقي، العدد ١٨٩، ١٨٩٢
١٨٩٧
- ٢٦ - الأتقي، العدد ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧،

٥٧ - يراد به ذكره في ذكره، نون ٢٢، ج ١: نسخة النسخة منقحة وكلمة في وترتف. النسخ
العدد ٩ ٩ ٩١، يونيو ١٩٨٤

٥٨ - النسخة العدد ٢٢٠٢٢٦، يونيو ١٩٨٨

٥٩ - النسخة العدد ٢٩٠٢٢٧، يونيو ١٩٨٤

النسخة العدد ٢٢٠٢٢٨، يونيو ١٩٨٤

النسخة العدد ٢٩٠٢٢٩، يونيو ١٩٨٤

٦٠ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٠، يونيو ١٩٨٤

٦١ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣١، يونيو ١٩٨٤

٦٢ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٢، يونيو ١٩٨٤
٦٣ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٣، يونيو ١٩٨٤

٦٤ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٤، يونيو ١٩٨٤

النسخة العدد ٢٢٠٢٣٥، يونيو ١٩٨٤

٦٥ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٦، يونيو ١٩٨٤

٦٦ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٧، يونيو ١٩٨٤

٦٧ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٨، يونيو ١٩٨٤

٦٨ - النسخة العدد ٢٢٠٢٣٩، يونيو ١٩٨٤

٦٩ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٠، يونيو ١٩٨٤

٧٠ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤١، يونيو ١٩٨٤

٧١ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٢، يونيو ١٩٨٤

٧٢ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٣، يونيو ١٩٨٤

٧٣ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٤، يونيو ١٩٨٤

٧٤ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٥، يونيو ١٩٨٤

٧٥ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٦، يونيو ١٩٨٤

٧٦ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٧، يونيو ١٩٨٤

٧٧ - النسخة العدد ٢٢٠٢٤٨، يونيو ١٩٨٤

- ٨ - المجلة العدد ٣٧٩، ١٦ أيلول ١٩٨٤، العدد ٤٦، ١٤ أيلول ١٩٨٥
- ٩ - صلاح مو إسلامبول في حديث صحفي-الأنوار- العدد ٣٧١، ١٤ أيلول ١٩٨٥
- ١٠ - خلد رافقت في حديث صحفي-الشرق، صفر ١٩٨٦
- ١١ - نجح-الأنوار، العدد ٣٧١-٣٧٢، ٣ نوفمبر ١٩٨٥
- ١٢ - محمد حسيبي، الشفيق، وجود رافقت، الوثق، العدد ١٣٧، ١٤ أيلول ١٩٨٥
- ١٣ - لوف، العدد ١٠٥، ٢ أيلول ١٩٨٥
- ١٤ - صلاح توفاني، توجد الأساليب لتفكيك من حزب الأنوار، لصبر الحبيب، العدد ٥٧، ٢٠ مارس ١٩٨٤
- ١٥ - نشر على حديث الشافق الأمل، العدد ٥٣، ٢٠ أيلول ١٩٨٥، وأيضاً ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٠، ٨١٢، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٢، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٨٠، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٨، ٨٩٠، ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٦، ٨٩٨، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩١٠، ٩١٢، ٩١٤، ٩١٦، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٢٦، ٩٢٨، ٩٣٠، ٩٣٢، ٩٣٤، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٤٠، ٩٤٢، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥٢، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٤، ٩٨٦، ٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩٢، ٩٩٤، ٩٩٦، ٩٩٨، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠١٨، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٨،

- | | |
|----|---|
| ١ | عادل حسين، العهد ص ١١، تذكره الأولي، العهد ١٩٦٥، ١٩٦٥، ص ١٢٢ |
| ٢ | عادل حسين، عهد القرون، والاقتصاد والبنية الاجتماعية، العهد ١٩٦٦، ١٣ مايو ١٩٨٠ |
| ٣ | عادل حسين، حزب النمل وتيرة جيتو، العهد ١٩٦٦، ٢٢ يوليو ١٩٨٦ |
| ٤ | عادل حسين، رسالة الشعب الإسلامي والفكر، العهد ١٩٦٩، ١٦ نوفمبر ١٩٨١ |
| ٥ | عادل حسين، معنى التحالف بين النمل والحقول، العهد ١٩٦٧، ٢٤ يونيو ١٩٨٧ |
| ٦ | عادل حسين، في: الأهرام الإكسلسي، العهد ١٩٨٠، ٢٠ مارس ١٩٨٢ |
| ٧ | عادل حسين، في حديث صحفي، القاهرة، مصر سابق. |
| ٨ | عادل حسين، العهد ١٩٨٢، ٢٠٣ مارس |
| ٩ | مقالة مع الأهرام، العهد ١٩٨٢، ٢٢ يونيو ١٩٩١ |
| ١٠ | الأهرام، العهد ١٩٨٢، ٢١ ديسمبر ١٩٨٦ |
| ١١ | مقالة مع الأهرام، العهد ١٩٨٢، ٢٢ يونيو ١٩٩١ |
| ١٢ | الأهرام، العهد ١٩٨٤، ٢٩، ٣٠ أكتوبر ١٩٨٠ |
| ١٣ | مذكرة مع الأهرام، العهد ١٩٨٢، ١٢ يونيو ١٩٨٢ |
| ١٤ | عادل حسين، في الأهرام، العهد ١٩٨٠، ١٠ ديسمبر ١٩٨٢ |
| ١٥ | الأهرام، العهد ١٩٨٢، ١ أغسطس ١٩٨٢ |
| ١٦ | عادل حسين، في حديث صحفي، العهد ١٩٨٢، ٢٠ يوليو ١٩٨٦ |
| ١٧ | عادل حسين، في حديث صحفي، مايو، العهد ١٩٨٢، ٢٢ يوليو ١٩٨٢ |
| ١٨ | عادل حسين، في حديث صحفي، الأهرام الإكسلسي، العهد ١٩٨٢، ٢٢ |

الظمة

حدود الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية

نوضح هذه الدراسة أن جميع الأحزاب السياسية المصرية المعاصرة ما زالت تعاني من مشكلات جوهرية تعوق تقدم الممارسة الديمقراطية. رغم حدوث قدر محدود من هذا التقدم بالمقارنة مع ما كان عليه تلك الممارسة في أعقاب ما قبل ١٩٤٦ على وجه الإجمال، ورغم غياب ضمير واضح لأحدها أو بعضهما. قالوا صريح من الدراسة أن حزب العمال، الذي يدّعي أنه حقق قدراً كبيراً نسبياً من التقدم في الممارسة الديمقراطية، لا يفتقر جوهرياً في هذا المجال عن الأحزاب التي شهدت القليل من التقدم، وهي لحزب مصر والآخران الوطنيين الديمقراطيين. كما أن التقدم الذي تم تحقيقه في حزب العمال منذ بداية الخمسينيات عند إنشاء سبيلها، يتضاءل للمواضع قليلة في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩ كما سبق شرحه. راجع إليه خيار واحد هو ذلك إلى اتساع الفجوة الداخلية التي كان محور نهج منذ تأسيسه.

ولذلك ينبغي أن نأخذ هذه الدراسة هي ما انتهت إليه من حدوث قدر محسوس من التقدم في الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع لحزاب ما قبل ١٩٥٢، رغم تراجيع مستوى النظر للديمقراطية في المرحلة المعاصرة بالقياس إلى مرحلة ٢٣ ١٩٥٢. ويؤكد ذلك عن وجود علاقة سرورية بين الديمقراطية في نظام الحكم وفي مؤسسات المجتمع.

وسنعود لمناقشة هذه العلاقة بعد تحديد مدى التقدم في مستوى التطور الديمقراطي على مراحل الأحراب.

أولاً تطور للممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية بين مرحلتين.

تكشف هذه الدراسة عن حدوث تقدم تسمي في الاتجاه العام للممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢. مرحلة الثورات التي به الاعتماد عليها يمكن ملاحظة وجود هذا التقدم بالنسبة لمعظمها لكن بدرجات متفاوتة، ودون بلوغ مستوى الممارسة الديمقراطية الكاملة في أي من الجوانب التي نشأت تلك المؤثرات التي به الاعتماد عليها يمكن ملاحظة وجود هذا التقدم بالنسبة لمعظمها لكن بدرجات متفاوتة، ودون بلوغ مستوى الممارسة الديمقراطية الكاملة في أي من الجوانب التي نشأت تلك المؤثرات. حدث تقدم متفاوت بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢، حتى حدائه للتكثيف العربي نفسه، وعملية صنع بعض القرارات الحزبية، والاطر الترسية للمشاركه وخاصة من حيث موقفاها للأمن حيث انقلها إلى كقلب راسلوب السجند بالتحية المصرية في بعض الأحراب، وطريقة إثارة جانب من خلافات هذه القضية.

لكن ثلث تلك - بالمقابل - ثواب في المرحلات تعمل دون تعميق التقدم القومي الذي حدثت وأنها الدور المهيمن لثلاثين الحرب ومردية التنظيم الحزبي. وفي هذا السياق، ينبغي النظر إلى مجرى حرب الاحرار المصري قبل ١٩٥٢ من حيث حدود دور رئيسه كاستفتاء في المرحلات. ما إلى هو الحزب الوحيد الذي لم يكن ليس في رؤيته دور مهيم، الذي حدث نازول على منصب الرئاسة هو لأحزاب غير وثقة الرئيس

ولكن بسبب حجم التقدم الذي حدثت، تقدم سفارة بين الأحزاب للمعاصرة وأحزاب ما قبل ١٩٥٢ بشأن العنصر التي ظهر أو لم يظهر فيها هذا التقدم

١ - حوائث للتنظيم الحزبي

هذا تقدم ملموس في عملية بناء الأحزاب المصرية المعاصرة بالمعاصرة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فقد اهتمت الأحزاب المعاصرة ببناء التنظيمات على أسس حديثة، رغم الفجوة من حزب آخر على مدى هذا الاهتمام من ناحية وفي نتائج العملية من ناحية أخرى. لكنها نابت لتعزو بجمالاً في هذا المجال من أحزاب ما قبل ١٩٥٢ التي لم يسوق تنظيمها البقاء التنظيمي بالأسس الحديثة باستثناء العرب الوطن في مرحلته الأولى ١٩٠٧-١٩١٢ وجماعة الإخوان المسلمين بدرجة ما ويمكن هذا الاستثناء إحدى المعوقات التاريخية للائحة، لأن جماعه الاحرار التي استلقت تنظيماً حريياً أقرب إلى الحفلة من بقية بحار. ما قبل ١٩٥٢ هي يحكم توجهاتها جماعة رافضة للتحديث ونارعه إلى المعنى هذا ظهر في العمل الثاني من الدولة كوقف قسم تنظيم حزبي حديد. ثم تكن تلك التنظيمات متسلكة ومقبولة على هذين كمسربين

وتكسوف هضوية أو حصر للأعضاء. ولذلك كانت ضلوك تلك الأحزاب يكاد يفتصر على قيادة وأعضاء.

وبذلك جوه التفتق الذي حدث في ممارسة الأحزاب المعاصرة في صلاكلها، تنظيمات حزبية نسل بدرجة متباينة إلى المستوى القاعدي بوضعه في حذر. كل منها، رغم استمرار التمسك بالطرق عاكساً للملائمة بين المستوى القواعدي وهذا المستوى القاعدي وكذلك المستوى المتوسط وبذلك أصبح مشكلة الأحزاب المعاصرة تتركز في استخدام بناء المستوى للقاعدي من ناحية وهي طبيعة العلاقة بين المستويات التنظيمية للنسبة الثلاثة من ناحية أخرى. وقد عكست هذه العلاقة من عدم رشح الانسحاب في بناء قطاعات الأحزاب المعاصرة. الأمر الذي يعد من عظمه بحسب التنظيم الحزبي إضافة إلى التأثير القوي لتدور رئيس الحزب. ومع ذلك فقد أصبح هذه الأحزاب تواجه مشكلة من نوع مختلف بغير مستوى على من التفتق بل وترويح على هذا التفتق نفسه، فلم يعد المسألة هي غياب التنظيم الحزبي الحديث أصلاً، وإنما استكمال عظمه بمعدله نمياً باستكمال بناء المستوى القاعدي وكيفية تدرج أسلوب الانسحاب في التنظيم الحزبي، وقد رأينا كيف أصبح هذه المشكلة في طريق الجديد موضع حذر. هي الأحزاب المعاصرة، وهي ظاهرة لم نرَها لحزاب من قبل ١٩٥٧ إلا بشكل هامشي وعابر في مطلع الأحوال.

وبرجع نسبة التفتق إلى كونه يوفر ما يمكن تسويته بالنسبة الأساسية، للمعارضة الديمقراطية داخل الأحزاب فكلاً غدا التنظيم الحزبي أكثر حداثة على المستوى القاعدي، كما زالت احتمالات توليد الضغوط من

نظر إلى على، وبالتالي استنزلوا المستوى القوي لأخذ هذه العناصر من الاعتبار بدرجة أو بآخرى مما يقال من قدرته على التلاعب بالجسد التنظيمي للحزب، وقد تمكن ذلك في بعض عناصر السلسلة عليهم من الأخرى التي حدث بها قدر من التقدم كما سيصبح الآن، مثل عملية صنع القرار التي صاروا أكثر ديمقراطية فيما يتعلق بالقرارات التي تتطوّر على مصالح القاعدة مباشرة.

٢ - عملية صنع القرار الحزبي

بعد هذا التمهيد أقل عناصر السلسلة الديمقراطية التي تشهد الأحزاب المعاصرة تقدماً فيها بالمقارنة مع الأحزاب ما قبل ١٩٥٢ بسبب استمراره الطابع السلطوي والدور السويج لوتيس الحزبي مع اعتبار حالة حرب الأحزاب الديمقراطيون في بعض مخرجه استثناء كما يجب الإسراع إليه

ومع ذلك يمكن ملاحظة مظهرين للتقدم المحدود الذي حدث في عملية صنع القرار في الأحزاب المتطورة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢

أولهم حرص رؤساء الأحزاب المتطورة في مطلع الأحياء على تقليص للمضمون السلطوي لعملية صنع القرار بمظهر تهميد على في السعي إلى استنهاض الشكليات الديمقراطية بصنوبر القرار في نهاية الأمر من الجهاز المختص - لائماً - في المستوى القيادي غالباً وفي المستوى الوسيطحياناً فيما يتعلق بقرارات التصرف في الحزب وحلته الحالية حله أو تجديد نشاطه، ويمكن هنا في حد ذاته مقدماً إنا قورن بالمراد رئيس الوفد أو المرشد العام الأول للأحزاب قبل ١٩٥٢ بصنع وتحديد الكثير من

الفرز حتى في حالة الأغلبية هي المستوى القوي للوفد بالذات هو
 الوعد القديم كان الأسلوب الفردي هو الغالب في هذه العملية مستمرة
 وسكلاً وهي جماعة الإخوان كلفت السكينة المعنوية البالغة لمرسداً الأول
 شبح بصير القرارات التي يصنعها بالتوافق على نحو تلمس خيراً من
 ملامحه بعيداً في حالة حزب التجمع بصفة خاصة من بين الأحزاب
 المنهزمة، لكن هزم الأعيان العلم لهذا الحزب على أسديعه السكك
 التيمم على في كثير من الأحوال عبر الأحزاب التقليدية، وهو طرح
 المصروع للمصوب في المستوى القوي، وهو ما درج عليه رؤساء معظم
 الأحزاب المنهزمة بشكل طبع ومع ذلك فقد كلف هناك قرارات شارك
 المستوى القوي إجمالاً في صنعها مشاركة حقيقية وقبيل من باب استبعاد
 السكك وكان تحدثاً في الوعد الجديد رغبة رئيس الحزب لكنه قبل به،
 وهو امر لم نعرفه الأحزاب المصرية منذ أن قرر مجلس إدارة حزب
 الاحرار التمسرين التحالف مع الوفد عام ١٩٢٦ ضد رغبة رئيسه حينئذ
 عبد العزيز عيسى

وتأنيهاً وهو الأهم لتطورات الزمام لأخذ رغبات المستوى القاعدي
 والسبب في الاعتبار بشأن القرارات المتعلقة بالانتخابات العامة والتي
 تنطوي على مصالح قاعدية فكثر من ضميرها ويدعي أن قراره تحديد
 المرشحين للانتخابات هي التي ترتبط بأكبر قدر من هذه المصالح
 وحاميه في ظل أسلوب الانتخابات باللقمة الحزبية التي كل معمولاً به
 في عام انتخابات خلال فترة الدراسة عام ١٩٦٤م وعام ١٩٨٤م ظم
 بحيث في احزاب ما قبل ١٩٥٢ أن عادت قبيلة الحزب إلى المستوى
 العسدي على أي نحو فيما يتعلق بتحديد المرشحين، يمكن للحال في

معظم الأحزاب المطبوعة بل وحتى في كلاًها باستثناء الحزب الوطني على
 صغر في حزب سحر لم يدخل في انتخابات منذ أن أصبح حزباً حر، وبعد
 ١٩٧٦ وحتى مطلع في أغسطس ١٩٧٨، وإن كان قد حاز انتصارات في
 يونيو ١٩٧٦ كقطب من الاتحاد الاشتراكي. وقد نظرت مستوى منسحب
 للقيادة بارز المستوى القاعدي بشأن قرارات تمديد المرشحين فكان ضم
 دور لهد المستوى في حزب التجمع عام ١٩٨٩ حيث مع تشكيل لسان
 مطبق لاحتبار المرشحين في الوحد القاعدية، وتقديمهم لأماني
 المناهضة، أما في هيئة للأحزاب، وكذلك في حزب التجمع عام ١٩٨٩،
 انقسم دور المستوى القاعدي على قمتي السنتي في لسان المناهضة
 لكن لم يكن بمقدور هذه الأحزاب تجعل فرادها كلاً في عزوب من حد
 السور. وقد وجه الحزب الوطني التومقراطي مشكلات كجهره عدم
 التعرّف بجه حقيقه برنله الأمين العام بتسديد وربيب المرشحين في
 المراتم، وارتاحت بين الاحتجاجات واتصالات عن الحزب، واستطرد هذه
 التجه حياً للإيعاء بل الاختصاصات النهائية كانت لريش الحزب في
 مساهمة لا مستشار مكانه كرئيس للدولة أيضاً للإيعاء بل الاختصاصات
 النهائية كانت لريش الحزب في محاولة لاستثمار مكانه كرئيس للدولة
 أيضاً من أجل الحد من المنعطف القاعدية. ورغم أن الحزب المطبوع الذي
 شارك في المستوى القاعدي بدرجة أو بأخرى في اختبار المرشحين، وجهت
 مشكلات أيضاً في هذا المجال فالوضع أنها كانت أقل مدى وحدة مع
 رجه الحزب الوطني.

كما شهدت بعض الأحزاب دوراً المستويين القاعدي والوسيط لسان
 عرباب المشاركة في الانتخابات العامة، وخاصة حزبي التجمع والعمد
 عند كان الرئيس يرادجه خلافاً حاداً في المستوى القاعدي بين لجانين

مصدر صيني إزاء هذه المشاركة ولا يستمرع حسبه دور حاسن كبير
، لذلك كن بنجا إلى إحققة الموضوع المؤتمر العلم كما قرر ربح حرب
العدى بر نتيجة المؤتمرة كما قرر الأسى العام التجمع فى التسعين
٩٨٧

كما نصب الأمانة المؤتمرة ، المستوى القيادى لحوب التجمع بعد
لغبات مع لىالاب السلفى من المستوى القاعى عصب ذلك
الانحباب وقد حدث ذلك فى المؤتمرون رغم أن ركوس الفصل وامين عام
التجمع كان . انجبر فوسنح فى حقوق الانتماءات لكتهما وسنر إمكانية
للكانبر عىر المستوى الوسيط فى المؤتمرون أكثر فمالية فى صحن معاد
لقرار التملاب مع تجلث تشقاق المعارضين له فى المستوى القيادى فى
لوه . نساء . عضلا من امتار الخلاف إلى ما بين هذا المستوى أيضا كما
لنصح من سلفيات المؤتمر العلم لثانى لحرب العمل والوجه للمؤتمرة
بدر النجم . وهما الجهلزل اللان صدر عتهما بخول الحريين انحباب
عام ٩٨٤

ودلالة ذلك أن لستمرار المسافة التنظيمية الواسعة بين الرئيس وبين
عضء المستوى القيادى أو التخابية الحزبية فى الأحزاب المتطرفة . كما كان
الحال فى حزب ما قبل ٩٨٢ لم يعد دون حنوت تقدم ما فى إليه صنع
وانحد الفرفل التى تطوى على مصالح كعدية محددة . وأهمها لقرارات
الحامه بالانتماءات العامة . فسبح المستوى القاعى والفوسيط دور
ففى . رها هو جوهر التقدم الذى حدث فى عملية صنع القرار الحزبى
مهم كان محتوتا . حيث لم يعد يعود رابى الوقت القديم والموسد الأوب
للبحواى مائما فى الأحزاب المتطرفة

٢ - التملاب العلم

سهلت الأحزاب المصرية المعاصرة تعدداً مهماً في توسيع جهاز
 المرمز لنام، الذي يعد للجهاز الرئيسي المستوى التنظيمي البسيط أو
 حزب وبالتالي أهم الأنوار المؤسسة المشتركة باعتبارها ساحة الالتقاء
 والاندماج القوي بين المستويين القليدي والقاعدى فقد أصبح المؤتمر
 للميم جهازاً جنودياً تلغذ به مختلف الأحزاب المعاصرة في مصر
 ومعه من سخطها على انعقاده بشكل دوري ولم يكن ثمة لنداء واضح
 غير حزب الأحرار، لأن حزب القوق الجديد عشت جميعه المرمية يمكن
 منكر. وللم يكن دورياً ومنظماً. وقت تقاربت مؤتمرات هذه الأحزاب
 فيما بينها من قوس وإكتفب لشركه قاعدية جديدة والقتال طبعى جز
 المستوي القوي والقاعدى، لكن تلك محصلة المشاركة والنداء
 محدود، كمنط علم ومع ذلك لا يمكن التقليل من أهمية رسوم معديه
 المؤتمر العلم والانتظام النسبي في عقته باعتباره نظراً مؤسسياً بارز في
 الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فكما
 أصبح في الفصل الثاني من هذه الدراسة، لم يعرف حزب القوق المؤتمر
 العام بأى شكل وموقف حزب الاحرار الدستوريين لائتمياً فقط من عماله
 ناس من خلال جمعية صومرية، إلا أن هذه الجمعية لم تقعد غير مرتين
 معجب، وفي ظروف استثنائية ورغم أن جماعة الإهولى عشت منه
 مؤتمرات علنة بين ١٩٣٢، ١٩٤١، فقد كانت المشاركة فيها قاصرة على
 من أطلق عليها الأعضاء والمباين والمهلفين، دون غيرهم ولم يكن
 للمستوى القاعدى أى دور في لمتولاهم وتطبيق ذلك أيضاً على اسود
 معبر الهيئه التأسيسية للجماعة والتي حظ محل المؤتمر للعام منذ
 ١٩٤١، حيث تم المرشد العلم باختيار اعضائها وأخذت تجدد بصمود

بمنحها غير دور مهم من لونا العرب

كتب عبد الحزب الوطني اربعة مؤتمرات في مرحلة اربعة اربعه اربعه
من عامي ١٩٠٧، ١٩١٦، لكن اصبحت تشكلها بطلان شعبي كذا، لكن
كانت مؤتمرات هذه الحزب الأكثر تيسرانية قبل ١٩٥٢ بسبب
المسألة، والانعقاد، وهو الحزب الوحيد في تلك المرحلة التي كانت
مزعزعة فصبحت مسئلة التخلي بشكل تلقائي، حيث انضمت جميع
حزب الاحرار القوميين أول مجلس إدارة له من خلال قوته معه سقا
وقد سكر، تلك في الجمعية الموسومة الأولى تعرب الوقت الجديد حيث
انضمت هذه كلها بالتصويت على قائمة أعداءها، لكن كانت الاندماجات
التي كانت تنافسية، لكنها لم تصل إلى مستوى التكتل الحر الذي شهدته
أربعة مؤتمرات الحزب، قبل أن يهجم التغيير الإعلامي على مؤتمره
العام الخامس، ويتنامى ثم نشهد مؤتمرات الحزب الوطني في انتخابات
المستوى القليدي، شهد المؤتمر الوحيد لحزب الاحرار انتخاباً صورياً
المستوى الذي دار المرشحون له بالتركية، وفتتصروا مؤتمرات حزب
الجمع في هذا المجال على انتخاب جزء فقط من أعضاء جهاز بسيط
هو اللجنة المركزية، التي جرت انتخابات الجزء الآخر من أعضائها على
المستوى القليدي مباشرة في المحافظات ودلالة ذلك أن التقدم الذي حدث
بانهاج مستويات المؤتمرات القليدي للأحزاب المتصورة عن انتخاب المستوى
القليدي كان محدوداً للغاية نتيجة عدم ربح شعوب الأمتداد، أما في
هذه الأحزاب، لكن حدث تقدم أكثر سبباً بالمقارنة مع أحزابها
١٩٥٢ في مشاركة شعوب المستوى القليدي في أعمال ومناقشات
مؤتمرات القليدي للأحزاب المتصورة، وهي المشاركة التي لم يعرفها غير

للحرر الوطني قبل ١٩٥٢ إلى جانب بعض مؤتمرات جماعته في حوزة
 بدرجة أقل كثيراً فقد هرب مؤتمرات حربي السن وانجوع بدرجة أقل
 حرب الوند الجديد مشاركة متموسة استندى المستوى القاعدي في عمار
 مؤتمر العام، والجمعية التجمعية لحزب الوند الجديد، تكن عند المؤتمر
 العام الرابع لحزب السن بدأ الانقسام المتزب على صعيد اختيار الإسلام
 بزار على سيطر المناقشات ويضع إطاراً سياسياً لها، حتى نكرو هذا في بعض
 في المؤتمر الخامس التي ثم حدثت فيه أي مناقشة وقامت بجادة الحرر
 بعضه من إجراء الاختلافات التي اتسمت بالفتن فيها تسمي عن السيد
 الإسلامي

ورعد في مؤتمرات الحزب الوطني الديمقراطية لم يخذل عن مناسبات
 بمبدأ إلا أنها تركزت على قضايا تتعلق سياساته الحكومة أساساً، علب
 عليه في معظم الأحوال طابع تكتيكي مما أدى إلى استبعاد التكتيرير -
 موصفاً من المشاركة فيها وينبغي أن يكون طائفة هؤلاء في كلهم من
 مندوبي المستوى القاعدي.

وهك يمكن القول بأن جوهر التقدم التي شهنته المؤتمرات العامة
 للأحرار المصرية بالمعارضة مع أنزاب ما قبل ١٩٥٢ يتصل في رسيخ
 مفهوم هذا المؤتمر كجهاز رئيسي في البناء التنظيمي للحزب، وما بينه
 ذلك من تطور مستوى وسيط بين القيادة والقواعد، وهو ما لم يعرفه بعض
 أنزاب ما قبل ١٩٥٢ فيما عرفه بعضها الآخر لفترة محدودة كما يتصل
 هذا التقدم مشاركة مندوبي المستوى القاعدي في انصاف مؤتمرات بعض
 لأحزاب المعارضة على نحو لا سابقة له إلا في الحرب الوطني خلال
 مرحلته الأولى القصيرة وبتفرقة أقل جماعة الإخوان، مع ملاحظته في

الأحزاب المناهضة التي شهدت تطوراً في هذا الجانب، تميزت بتجديد أدبي
 المستوى القاعدي في مؤتمراتها، ويطلق ذلك بصفة خاصة على حرس
 النجم والعمل، حيث يبنى متجدد هذا المستوى بالانتخاب إلى الوجدان
 العنيد، وهو تطور لم يكن معهوداً على أي من القوى الحزبية ما قبل
 ١٩٥٢

٤ - التجديد التنظيمي الحزبي

حدثت معتم جزئي في الاتجاه إلى أسلوب الانتخاب للتجديد للنسب
 الحزبي بالمعارضة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢ فقد أجمعت أحزاب المدن
 وللجمع واليهود بهذا الأسلوب، وتجه إليه حزب الأحرار بشكل مسري في
 عام ١٩٩٩

لكن كان حزب العمل هو الذي لشد بأسلوب الانتخاب وفقاً لأمره أي
 الانسداد الكتلاني الحزبي في مؤتمراته الأربعة قبل أن يتهدد الانهيار
 دخله ولم تكن ثمة سابقة لذلك في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ إلا في الحزب
 الوطني لفترة قصيرة ١٩٥٧ - ١٩٦٢ قبل أن يتصور الحال به كما تبين
 من الفصول التالية في هذه الدراسة، أما حزب التجمع والوجد الجديد فقد
 شهد هبوطاً متزايداً على عملية انتخاب المستوى القيادي. لكن كان المؤثر
 لعدم تحريك العمل متخفاً من المستوى القاعدي، يمكن مؤثر الحزب
 الوطني، قد درج التجمع على انتخاب قضاة المركزية والعام من خلال
 قائمه لكل منهما تراعى شكل مختلف تولدت للحزب مما يؤثر سلباً على
 برجه الانتخابي كما اعتقدت أول انتخابات الهيئة العليا اليهود الجديد ١٩٧٨
 للتدريس حيث مع التصويت على قائمة محددة لكن كانت الانتصارات
 لثانيه في ١٩٨٩ أكثر تحفيزاً رغم شيب تدخل وتبين الحزب للتأثير على

بذلجه، ومجلاحه في ذلك كما امتنع في الفصل الرابع من هذه الدراسة
وجما كنى لأسلوب الإغتيال الذاتي في حرب العسل سابقه في الحرب
لومضى هل ١٩٥٢، كنى لأسلوب الإغتيال السقي في حرب التجمع والوحد
لجديد سبعة كنك في جماعة الإخوان قبل ١٩٥٢ فاجده من هام
٩٠ أصبح مكتب لرشاد هذه الجماعة منتخبا من الهيئة التأسيسية كن
في ظل قنين، أولها سرورة لتخيل ثلاثة أرواح اعشاء المكتب من
الغفره ٩ من لسل ١٦٢، وتنهها: إلى الهيئة التأسيسية معها لم نكر
منهج هذه كانت هيئة منظمة تقوم بالظهور تحتها نفسها، بعد ن قام
المرشد الأول باعتبارها في البداية. وذلك يتضح أن القيود على اسلوب
الانتخاب في جماعة الإخوان قبل ١٩٥٢ كانت أكثر هذه منها في حرب
التجمع والرشد الجديد المتطرفين. فلم يعرف التجمع والرشد الجديد مبادئ
الحصص التنظيمية التي جعلت نخبة الإخوان قبل ١٩٥٢ قلعريه بالأساس
ومن لذلك، المحطة بالمرشد العام لشا.

وك كنى حرب التجمع قد عرف ظاهرة الحصص السليبه بعد كن
هناك أسس موصى لها نتيجة حدود التيارات داخل الحزب، بينهم لم يكن
هناك أسس مشابه للحصص التنظيمية في جماعة الإخوان، ولم يعرف
حرب الرشد الجديد هذه الظاهرة، رغم محاولات بدنها عناصر وحديه
لهذه المصو، على حصة من حاكم إدارة قضية الوطنين والمسيحيين
ومن ناحية أخرى، فإن اللجنة المركزية لحرب التجمع التي تقوم بتسحب
المسئول القمائي هي لجنة، متشعبة من المراكز السليبه على الهيئة
التأسيسية لجماعة الإخوان.

اما حزبا مصر والوطنى القتل لم يعرف أي لتخيل للمسئول القمائي

ويعمل. انقطع الذي قمعه الوفد قبل ١٩٥٢، ويشمل هذا النمط من كبحه
 الصلبة حرب الأحزاب المعاصرة أيضاً لأنه عرف انتخابات صورية بعد ٤
 عاماً من تأميمه، كذلك حرب الأحزاب الدستوريين التي شهد انتخاب واحد
 لمجلس إدارة عند نشأته عام ١٩٦٤ ومن خلال قائمة معدة مسبقاً.

وبالإضافة إلى الانتماء الثلاثة لمجند النخبة الحزبية هي: ١- حرب
 المصرية المطبوعة «الانتخاب التفاضلي» - الانتخاب المقيد - التمييز بها
 سابقاً في الحزب ما قبل ١٩٥٢ لكن تموز تطبيق الأحزاب المعاصرة
 لعدم الانسحاب التفاضلي والمقيد بطرف جرتب أكثر إيجابية وحلماً مع العام
 بحزب العمل الذي مارس الانتخاب التفاضلي هو نفسه متعدد، يعكس
 مزيج الحزب الوطني قبل ١٩٥٢، فضلاً عن أن ظاهرة التخصيص
 السياسية في نهاية التجمع تعد كل تقوية المنافسة من الخصم (التمييز
 في حبه الإخوان، فيما لم يعرف حرب الوفد التجديد ظاهرة التخصيص في
 هذين الحزبين

٥ - إدارة الخلافات الحزبية

رغم استمرار غياب التقاليد الديمقراطية في إدارة الخلافات، نحن
 الأحزاب المصرية المعاصرة، شأنها شأن مختلف مؤسسات المجتمع
 والسياسة فقد حدث تقدم مهم في إدارة الخلافات التي لا تنطوي على
 صراع سطحي وتفرق. ومن هنا مخرى التقسيم الذي أخذ به هذه الدراسة
 بين صراعات على السلطة داخل الأحزاب وخلافات سياسية وفكرية في
 هذه الأخيرة فراجع، سبباً لكثير السبب لاستمرار ظاهرة الدور المبهم
 لوزراء الأحزاب على إدارة الخلافات الحزبية وتبين أنه كما يعتمد
 الخلافات على المناطق المتطرفة بالتنوع، كلما أسكن الأطفال معها بنسبة

لكلار ديمعراطية أو على الأقل بفكر كبير من التماسح وقناعه القصره
للاتجاهات السطحية للديمور عن نفسها وتظهر ذلك في بنوه الاحرف
السمنرة. الخلافات التي شلت دخلها حول قضايا الاسمعب لصاب
وبدعياتها برعضها الأحزاب السياسية الخارجية، وذلك لكي يدرجه لكل
الخصاب، المتعلقة بالخط السياسي للحرب في الخلافات التي لا ينعلم
الصلاب مع هراعات حول الكفرد أو لا يطوى على تهديد لغير الرئيس
والحقبة السجدة السجدة به، ومن الطبيعي أن يقتصر التنظيم الذي حدث في
من المجال بمثابة المنطق بعملية مدح القرار الحربي، وهو ما سبب
الإسار، إليه. فكما انبرت الخلافات بأسلوب أكلار ديمعراطية أو بالأحرى
كل صلوبة. كما أقر ذلك إيجاباً على أسلوب مدح القرار الحربي. لكن
هذه العلامة تيسب حتمية، لأنه هي ككثير من الأحوال يستطيع. بين
الحرب والقرار شكل حاسم على عملية مدح القرار موضع الخلاف. رغم
إجراء من الصلاب بأسلوب أفضل من المنظور الديمورطي، هي وانماك ينها
لربس إلى هذا الأسلوب لتفصيل لاحتقان معين لدخل الحرب مع. يبعج تعدد
القرار الصلاب في مناخ هزمي أقل بوقراً أو أكثر لتفريها، وبذلكي يوجب
حرب غرمة كبيرة مع المعارضين لهذا القرار. وقد حدث ذلك على سبيل
المثال في إدارة الخلاف الكفور لدخل حرب العمل حول قساركة في
لسمباب ١٩٩٤. ثم حول معين بسى قلعة الحرب في مجور. الشعب بعد
هنا في مدموق نسبة الخصم التي كانت ضرورية للتفليل في هذا المجال
(2٨)، في الخلافين أقيم الخلاف بأسلوب ديمعراطي، ورغم أن القرارين
الذين اتعد بالمشاركة في الانتفاضات وبهول التمويج جاءا كد ارتضا
بين الحرب. وثبات عملية هذا الأسلوب في إدارة الخلافات في حتمية
الحرب من الخصام. هذا كل، حرمناً له، ممكن ما حدث في إدارة الصلاب

التي ساعد في ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حول الحق السليم الحبيب، بعد ربي
 الربيع من مصالحة الحروب تقتضي تسيير الخط الإسلامي لسم التحالف
 مع الآخرين وهو التحالف الذي خلق محتوياً ميثاقاً وتضميناً له من بعض
 المجموعات داخل الحروب، مما أدى إلى تقييد الخلاف حول الخط
 السياسي حينئذ بما اعتدته الزعماء فيه تهديد للفرد وعلمت كيف بإمكانه
 إثارة هذا الخلاف بالطلب الديمقراطي أو حتى يقدر من التسلح مع القيد
 بشي تطمئنه كما تمت محاولة الأسلوب الديمقراطي في إثارة الخلاف
 بعد حرب التجمع حول الاختلاف على ١٩٨٤ و ١٩٨٧، وفي أعقاب
 الخلاف الأهم الذي يبرز حول المسئولية عن تفجير متفجح العرب في
 أواخر ١٩٨٧ بالمطرونة مع ١٩٨٤ فقد أثير هذا الخلاف من خلال فتح
 حوله واسع اسم بدرجة عالية من الحرية، مما أسهم في إضفاء الإحباط
 الذي حاد سموم الحزب في انتخابات ١٩٨٧ وساعد في ذلك من
 الخلاف ثم يطور إلى نموذج الأمل العام للحزب و الحلقه المحيطة به،
 ربه السبب أيضاً يمكن لعرب التجمع إثارة الخلاف حول خطه السياسي
 بملء كثر اضطلاعاً مما أتيح لحزب العمل الذي أتيح الخلاف هو عطفه
 الحيوي للارتباط بمزاج ميثاق على الفرد تقتضي فيه رئيس الحزب منه
 بشكل مهادن كما أتيح لعرب الورد الجديد والأحرار إثارة الخلاف
 داخلها حول قضايا الانتخابات العامة عن طريق التصويت في المستوى
 العدلي بدم ارتباط هذه الخلافات بصراعات على الفرد، ما في ذلك
 الخلاف حول حول رئيس حزب الأحرار الشعبي في مجلس الشورى عقب
 انتخابات هذا المجلس عام ١٩٨٦ فقد فتح لجوء المطرسيين بهذا للتعبير
 إلى عدم انصياع وإحباطهم من فتح معركة مع رئيس الحزب بوجه مباح
 حال من الفرد، وبالتالي يمكن إجراء تصويت جاءت بتكليفه لتسلح

فربما ، ولأن القضايا السياسية الخارجية هي بطبيعتها بعيدة عن صراعات النفوذ بتوجه لعدم تدعيمها بطولية في مختلف الأحزاب موضع الدراسة ، كانت من أفكار القضايا التي توفر أسلوباً ديموقراطياً في اتخاذها

ويمكن التمايز الذي يمكن ملاحظته في الأحزاب المصرية المتطورة بين الملائف التي تتطور أو لا تتطور على مراحل نفوذ جوفهر القضم الذي حدث في المائات إبان هذه الخلافات بالمقارنة مع أحزاب ما بين ١٩٥٢ باستثناء حزب الأحرار الدستوريين الذي يمثل مظهره خاصه كما صفت الإشاره مرجعها غولب الدور المهيوس الرئيس في بعض مقالاته فلم يكن هذا التمايز واضحاً ومتطوراً هي أمزاج ما قبل ١٩٥٦ ، على النسب الذي يظهر في الأحزاب المتطورة ، رغم وجود بعض حالات فخرت فيها الخلاف لا تتطور على مزاج نفوذ بقدر من التسامح بعد فدى بين الفرد الايز سعد وطول فخر من التسامح تجاه بعض الخلافات التي لم تسر عليها ، وأنها خلافه مع بعض قادة العرب الذين نسموا بوزراء زهر في نوفمبر ١٩٦٤ كما بدأ الرئيس الثاني مصطفى كحلحس عبر رغب في التمثل لعدم الخلافات السياسية والفكرية بين مجموعتي كثير الملائف والتميم الوحدية ، وإنما أتاح الفرصة لكليهما على ذور ، أقرب إلى التوازن بينهما ، لأن ذلك الطلاق لم يمنع تهادناً لعودة ، بانسا على بعض كى معنر دعم لهذا النفوذ . وواضح تلمساً لتاريخ الموهرة بين أسلوبه في إبانة هذا الملائف وهي التعامل مع التفرقتي ومارس مكرم عبيد عندما كثر الملائف معهم مرتبطاً بسلطته ونفذه

وحلى المرشد الظن الأول لسماعة الإحزاب الذي بعد سوبها في الإنارة المتطورة للخلاف لم يكن يتدخل بشكل حاسم دقماً في الخلافات التي لا تتطور برعيلته أو لا تسر قساليا جوهرة ، لكن لم يحدث في أحزاب ما

بـ ١٩٥٢ أن تغير في خلاف بأسلوب ديمقراطي من خلال التصويت
 باستثناء حزب الأحرار الديمقراطي: قمايو ما يمكن الوصول إليه حالات
 محمود كان الرئيس أبو المرشد الطم للإخوانه قبل نورهما التحسم المستوي
 بعض الخلافات وكثف هذه حالات محتوتة، حيث كان الارتباط بين
 للحالات السياسية الفكرية وصراعات النفوذ التي يمس بها الرئيس
 عنه هو العلة، بما هي تلك الارتباط بدرجة من أهم عوامل التقدم لدى
 عند في إثارة الأحزاب المعطورة للخلاف، المتطعة بالسياسة للحزبية
 والتي كاند وثيقة الصلة بالأوضاع العائلية بـ ١٩٥٢ وكل من رجع لك
 إلا بهاد بدرجة ما من أهم عوامل التقدم التي حدث في إثارة الأحزاب
 المقامسرة للخلاف، حيث أصبحت هناك خلافات سياسية لا تربط
 ارتباط مباشر بصراعات النفوذ، وبالتالي تتوفر إمكانات التماس مع
 بأسلوب ديمقراطي أو أقل سطورية

كما ٧ يعني أن تقلص الارتباط بين العلاقات السياسية - الفكرية
 وصراعات النفوذ في الأحزاب المعاصرة يمكن قدر ما من التقدم بها
 أساسه، هذه الأحزاب بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢ ويظهر هذا
 تأثير التقدم النسبي الذي حدث في طبيعة التنظيم الحزبي نفسه وسبق
 الإلمار إليه عندما يصبح الحزب أكثر متسوية، تزداد إمكانية التمييز بين
 ما هو موضوعي وما هو شخصي ويقل التدخل بالتالي بين الخلافات
 السياسية وصراعات النفوذ

عناصر الاختزال في الممارسة الديمقراطية تطلق الأحزاب المصرية
 بين مرحلتين

ينصح من المقارنة السابقة أن التقدم الذي حدث في ممارسة الممارسة

الديمقراطية الخمسة لم يتصف بالجدوية - يتم يزد إلى تحول في عو ٢٠٠٤ هو تقدم نسبي يتطوّر على معولات كمية بتجاهات متفاوتة من حرب لآخر وحت لهم العوامل التي تفسر حدوث هذا التقدم وجود استمرارية في عنصرين رئيسيين، بل ربما الرئيسيين في مجال الممارسة للديمقراطية لكونهما يؤثران بوضوح على عديد من العناصر الأخرى، وهم الذين المهيمس الرئيس الحرب، ومركزية التنظيم الحزبي، وهما عنصران رئيسان للصلة بإمكانات تقديم التطور المستمر للحزب.

١ - الدور المهيمن لبرنامج الحزب

ينصّح من هذه الدراسة استمرارية تطور الهيمنة لوتون العرب في مرحلتها ١٩٥٢ قبل وما بعد ١٩٧٠، والاستبقاء الوحيد في هذا المجال هو حرب الإحزاب الديمقراطية بدءاً بملفونه الأسس التي اتجه بعدم عطاء الرئيس صلاحيات واسعة، وانتهاء بالتجربة اللطيفة فيما عدا هذه رئاسة محمد محمود الذي لم يصل مع ذلك إلى المستوى الهيمية التي مر بها بإحدى الأحزاب الأخرى في المراحل الأولى والمركزة في التقدم النسبي الذي تحقق في عنصر الممارسة التي سبق لمساهمتها في الأحزاب المعاصرة التي إلى تحقيق حركتي الهيمنة الرئيس لكن ظل التقدم الملحوظ بهد الهيمنة مستمر حادثة إلى جانباً مهماً من هذا التنظيم أكثر من يشكل لاكثر من الحوفر، وهو ما أدى إلى ظهور مسألة استبقاء الشكل الديمقراطي أكثر مما فاد إلى تطور جوهرى في الممارسة الديمقراطية، لتتضح أن هناك علاقة متينة بين دور الرئيس الذي استمر وعناصر هذه الممارسة التي عر عليها تقدم نسبي فيها التقدم يؤثر بدرجة ما على طبيعة دور الرئيس ويوجد بعد مختلفاً نسبياً له ويخضع فيما يتعلق بالشكل لكن استمرارية هذا الدور من

حيث الجور يؤثر مدورها على مدى التقدم المتاح وتضع حدوداً له. وهذا وضع شبيه إلى حد كبير بدور رئيس الدولة في الانتقعة السلطوية التي تلعبها الديمقراطية التي تتكامل غالباً في تكميده مقيدة، واتكنايات دورها تعدد الحرية الكاملة والتنافس المفتوح واستباقية في الالتزام بالمسؤول السياسية والحريات العامة

والواقع أن استمرارية الدور المهيمن لروساء الأحزاب كخط علم يؤثر بشكل مباشر على مدى التقدم المتاح في عملية صنع القرار التي يتطلع إليها السطري غالباً عليها حتى إذا لم ينفرد الرئيس بصنع. ولقد جمع المردود الرئيسية، كمرئى هذا الاستمرارية من أهم عوامل عدم توسيع أسلوب الانضباط في إنهاء الحربى بأشكال مسيطرة تكررها معها بهوء الرئيس إلى بطيل هذا الأسلوب كما هو حال حزب الاحرار، لكن الشكل الاكبر سماعاً هو مدول الرئيس للتأثير على نتائج الانتخابات الحزبية، كما حدث بدرجات صغيرة في أحزاب التجمع والوقت والمصر. وبغلا عن ذلك لم يحدث أى انزعاج جدى الرئيس في أى من الأحزاب المتصارعة كما كان الحال في أحزاب عا قبل ١٩٥٢ فعلا زالت تقسيمه منصب الرئيس نطق القرب امام إمكانية حدوث تناقض عليه. ولذلك، ليس عملية تقسيمه بما بطبيع للاستعداد الذي يقضى بتأييد جماعى دور تصويته في معظم الاحزاب او بطبيع سكاى حيث يتقدم لانتقصة الرئيس عصوراً لكثير من التمييزين كما حدث في حزب العمل، وهي الحالة الوحيدة التي طرأ بعدد بعضاً، بسعة الاحزاب متفصلة واثمة جدياً، تمكن الرئيس بمسيرة تنظيمية السعة الحزبية من القضاء على المحاولة في مهدها وكما سبق لمطبعة في العصر الخامس من هذه الدراسة وفي الوقت نفسه كفى استمرار الدور المهيمن لروساء الحزب يؤثر على أسلوب إدارة العلاقات الحزبية، بحيث

لخمس القدم اليزاني الذي شهدته الأحزاب المعاصرة في إثارة الخلافات التي لا ينطوي على تهديد أو حتى مسلسل بقفز الرئيس والحقبة السبعه للمعينة به

٢ - مركزية التنظيم الحزبي

رغم التقدم الذي حدث في طبيعة التنظيم الحزبي الذي صار أكثر حيالية في الأحزاب المعاصرة مما كان عليه في أعقاب ما بعد ١٩٥٢ ، بعد وهي هذا التنظيم محتفظاً بالمركزية، التي تعد إحدى الخصائص التاريخية للمجتمع المصري، ويؤدى الدور المهيمن برئيس الحرب من ناحية ومعدونه إقبال القواعد العربية على المشاركة من ناحية أخرى إلى تدعيم هذه المركزية التي تنص في الأعراف المصرية بطابع مرنوع قهلاً مركزية تقنية ينقسم الحزب بمقتضاها إلى مركز أو العاصمة ومحيط تابع له في المحافظات الأخرى التي يتفوق بهاها هو المركز العربية وفقاً لأمثل في مقدماتها القرب والبعد عن المركز. وهناك مركزية رئيسية تأخذ كل محافظة على حدة، مما يؤدى إلى حلول معه المستوى المناهض منطية في لجنة المحافظة محل هذا المستوى نفسه في معظم الأحيان، وذلك كلف مشاركة المستوى القاعدي في عملية صنع القرار المنطقة بالإختلاف الملمح، وهو الخروج التوحيد من لفاف ا ا ا العربية التي شارك فيها هذا المستوى في بعض الأحزاب، محصورة غالباً في فئة.

وبعبارة هذه المركزية مسئولة إلى حد كبير من هجر مختلف الأحزاب المعاصرة ببرجيات مغلوقة من استكمال بناء المستوى القاعدي. بسبب اعتماد عمالية البناء التنظيمي على دور المركز وليس على المقادير ان تسطيه في معظم الأحوال وذلك بدورق سنن الإنجاز في مجال تد،

المسرى يتقاعدى على فكرة المركز والاهتمام الذى يوليه لهذه العملية والعماس الذى تتم به، وهذا ما يفسر الزيادة التى تحقق فى بناء وحدات فاعليه بحرب السهل فى هتيد من المحافظت عندما يشطب عناصر بحينة من البزار الإسلامى فى هذا المجال قور تموزىر العام المناسر معب إلى معيبد بركيب الموزىر العام للحزب فى صالهم، وهو ما تقعى بالعمى وبالمفاد الفتحة الأحزاب المعاصرة كالمنازات المحلية سوك فى صلبه البدء التنظيمى، لى الإسهام بالتشالط الحزبى

وكم مر الحال بالقضية النوز المهيمىن لوتيس الحزبى، يصعد تصور ممكن يعمى الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية طالباً بعبء هذه المركزية فى الإذاء التنظيمى

ثانياً العلاقة بين الديمقراطية داخل الأحزاب وفى نظام الحكم

الوسع بذا فتقدم الذى حدث فى الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المعاصرة محدود وجربى لكنه يكسبه دلالة مهمة فى ظل هم حبوب بعدم موز فى ديمقراطية نظام الحكم بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ٩٥٢ فالتكبد فى نظام الديمقراطية المعقبة الذى تعرفه عصر منذ ١٩٦٦ يعطوى عنى تراجع فى مستوى التطور الديمقراطى بالمقارنة مع النظام الديمقراطى المعقبة أيضاً ٢٢ - ١٩٥٢ فتتأسس هتلك قيود بم ذكر معروفة قبل ١٩٥٢ على النحت التنظيمى، وهى قيود آمنة فى السرايد لا التدهور كما فتت الإنتهكات لحرية وبزلاء الإنتخابات ككث حبة وزعم فى معبد الانتخابات فى مرحلة ما قبل ١٩٥٢ شهدت تخلف سمر أعمال بوزوز قد قورث ابمسها للحرية والازلاء، وهو ما لم يتور لآى

انتخابات عامة مصرية منذ ١٩٧٦ إلى آخر انتخابات قبل ١٩٥٧ كانه
 الأكثر حرية، يناير ١٩٥٦، لكنها ما زالت الأخيرة بهذا السني حتى الآن
 بعد بعيد بناء النظام السلطوي، ولما بقي هذا القلم مسعنه، في إداره
 كما هو الحال في منظم الأحزاب التي يطلق عليها الديمقراطية المبدأ
 ومع ذلك حدث قدر ما من التقدم في مستوى التطور الديمقراطي، حسب
 الأحزاب المعاصرة وبعض مؤسسات المجتمع معها، الأمر الذي يزيد من
 على استمرارها كما بين في الفصل الأول من هذه الدراسة، ومع ذلك يظل
 نظام الديمقراطية المحدودة يتفرد على الديمقراطية داخل الأحزاب التي
 مع في إطار من الحرية ما يفرضه من قيود على حرية التمثيل السياسي
 لكن هذه القيود لا تفسر محدودية الديمقراطية داخل تلك الأحزاب إذ يمكن
 جري ذلك أن انخفاض مستوى التطور الديمقراطي في الأحزاب وفي
 النظام السياسي مما يطور مشكلة أكثر عمقا تتعلق بالتطور التاريخي والدولة
 ربما لا

بهذه الحالات قسم بارون في مستوى ديمقراطية نظام الحكم وأخصص،
 مستوى الديمقراطية في متوسط المجتمع، وحالات أخرى تنقسم بالعكس
 وفي الدرج الأول يمتد النظام الديمقراطي من صميمات تهتد سمعته
 واستمرره، وتقرر معانجه التاريخيه أمانها عمار كما سبق بيصاحه في
 العصر الأول من الدولة وفي النوع الثاني تتوفر فرصة لمعرفة نظام
 الحكم تدريجياً بالتطور توفر الممارسة الديمقراطية داخل مؤسسات المجتمع،
 لكن حاله مصر لا تدخل حتى الآن في إطار هذا النوع الثاني لأن مستوى
 الديمقراطية داخل الأحزاب لا يفرق كثيراً مستولها في نظام الحكم أي لا
 يوجد فارق جوهري، وفي كل مستوى الديمقراطية داخل الانتخابات لعمليه
 هذا في التقدم ليقوم مستولها في نظام الحكم والأحزاب معاً، فبر نسحق

هذا التناغم لتفويده المعارضة الديمقراطية في النقابات بإصدار قانون ٧
هزبر ١٩٩٢

وعموماً قبل مستوى تطور الديمقراطية هي مؤسسات المجتمع المدني
من أجل أن لا يشر بأنفسها ليحاييه على نظام الحكم رصاصاً بل
الخاص الرئيسين أمام هذا التطور هي الأحزاب لها نصيبها فكان يدرج
فيها مناهج نظام الديمقراطية، المقيدة دور الزعماء، والموكزية المستبد
ومدارك الأحزاب المعنوية تنقل إلى مخب مؤمنه واستمره بالديمقراطية
وعلاوة على سياسة هذه الأحزاب وتلك هي الصيغة المعنوية في أي
منهج ديمقراطي أي القدرة على بناء المؤسسات وتدعيمها والحفاظ عليها
وتدعيم مستوى التطور الاقتصادي الاجتماعي والثقافة السياسية، على
عكس ما كان عليه الحق قبل سنوات لم نجد للتفسيرات الاقتصادية
الاجتماعية والتفسيرات الثقافية لأزمة الديمقراطية موضع تدفق عام، لكن
هذا لا يعني نسيانها كلياً: وإنما يعني إدراك أنها لا تعمل تماماً أو بشكل
جيد، بل إنها بدأت في التلاشي التي تكتم بعض مؤسسات المجتمع
والجماعات الوسيطة المستقرة، فهذه المؤسسات والهيئات هي التي توفر
مكائيد نظمية هيمنة الدولة على المجتمع، وهيمنة هيمنة معنوية على
مؤسسات هذا المجتمع، وهي تقدم عنصر تلبية الديمقراطية والتدريب
على التنافس والمساواة والمشاركة.

والواقع أن نظرية التفسير المؤسسي لتطور الديمقراطية هي التي تضمن
أسساً أكثر صلاحية تفهم لماذا وكيف يحدث هذا التطور أو يمتد، وخاصة
في البلاد التي تعاني تاريخياً من ضعف المؤسسة كما أنها تجبر مصر
لتفسير الاقتصاد الاجتماعي والثقافي عن تطور نظرية مكانته
لقد فرتك التفسير الاقتصادي والاجتماعي إلى نظرية التحديث مد

للمسؤولية، وهي أسرها في الرخاء الذي نلناه وهبها أو كذا

ربطنا جوهر هذا التصور في أن التحديث يؤدي إلى ظهور طريقته أمام الأفراد، الجماعات مع العنقبة السياسية، وخاصة عندما يعود إلى عدم المساواة وتطويف مشاعر المومنان النفسي وعتم العنقبة في روابط العنقبة الدينية، ومن ثم تعاضد احتمالات الكمبرف، فاللامية العنقبة بالتحديد تزيد القوة الوطنية، ومن ثم تقود إلى توسيع نطاق العنقبة الوسطى التي تنقسم في العنقبة بالامتداد والتسامح، ورغم أن هذه أسمة بمثل في كثير من الدول غير العربية، كما أن تجارب بعض هذه الدول بمؤكد أن النموذج والحدود الاقتصادية يستندان دعم التطوير الديمقراطي، وحتى في المقام العربي لم تجدوياً في العلاقة بين هذا التطور وبين مستوى ومعدل التنمية الاقتصادية - الاجتماعية أكثر وضوحاً من منظور تاريخي من الدول الأنطوطوسكرية منها في الدول اللاتينية، لما خارج عن التناقض، لم يلب وفقاً للاقتصاديين الفائل بأن التنمية والتحديث يستندان على خلق مسخوط وإيجاد هيكل اجتماعي أكثر موفقة التطوير الديمقراطي على العكس من ذلك، شيء أن ارتفاع معدلات التنمية قد يمر عبر من هذا التطور، إذ مع تفكر العنقبة الاجتماعية السريعة الفاعلة عن ذلك الارتفاع بزيادة متناقضة هي توزيع القوة، كم أن الركود أو القصور في بعض الدول الذي يعقب فتره من الخط المرتفع "Curve" يعقب كذلك بالتطور الديمقراطي بين في ياكوسخ.

وهنا عن ذلك يبدو أن بعض الدول التي مثلت أنظمتها الديمقراطية في فترات تطور اقتصادي، كل الفائل الأكثر أهمية هو ضعف التطور المادي وما ترتب عليه من عجز عن تحمل ذلك التحضر والحد من

نانبره على الديمقراطية ويسلط ذلك على محتم دول أمريكا اللاتينية التي حصد أنظمة سلطوية عمكزية محل أنظمتها الديمقراطية ولا نعدم نظرية التحولات تغييراً جذوياً لهذه الحالات، التي وميز القصور الاقتصادي الاجتماعي عن التعامل معها بفاعلية، فهذا التصور لا يهيب على سؤال جوهرى ينشأ بالانحرافات الكثيرة عن العلاقة التي يرسها بور النخب والنخب وبين الديمقراطية، سواء الحالات التي يسقط عيب النظام الديمقراطي رغم توفر مستوى معقول من التنمية والتحديث، أو لحالات التي يسم هيبها رغم عدم توفر مقوماته المعترضة من تنمية وتحديث وخاصة في بعض دول أمريكا اللاتينية مثل كوستاريكا وجامايكا وكولومبيا وجمهورية الدومينيكا.

وبعدنى لتكسيرا الثاني الديمقراطية من قصور شديد قيمة. ثم انه ما راق سائلاً في الدولاب المقارنة الأنظمة السيلية، وهو يتجهر في ضرورة بروز نوع معين من القيم السيلية والاجتماعية كشرط لا يبرهه واستمرار الديمقراطية، ولا يترك التفسير القوسى الديمقراطية اهمية للثافة السياسية، لكنه يركز على ضرورة توفرها لدى النخب والنشطاء في العمل السياسى. ليس للجمهور بصفة عامة، فالنظير الديمقراطي يتوجب على انه للنخب السيلية والمثقفه في الدولة والمجتمع بل في شيء آخر وخاصة في مجالا قدرتها على بناء مؤسسات ديمقراطية من شأنها تدريب المواطنين على المشاركة والتنافس والتسامح والمشاركة. وهذه سمات هي معصية للنظير الديمقراطي في عصره، والتي أكتتها دراسة على صعيد الاحزاب السيلية التي هيمنت عليها مخب لا تؤمن بالديمقراطية بهمانا محبها ولا يتوفر لديها استعداد كلف الاكترام بها وتكرس نظرية التفسير

المسمى - المعمور التطور الديمقراطي، بهذا المعنى، أن انتشار العبودية الديمقراطية هي أوساط النجيب المرجحة المصرية يمثل عملاً جوهرياً لنمو الممارسة الديمقراطية في مصر، ويستلزم هذا الاقتراض قسري، فلا يصرنا هذا التفسير الأخير أمناً يحدث تطور ديمقراطي في بلاد ٧ نسجهم ثقافتها، الديمقراطية مع القيم الغربية في أمريكا اللاتينية وليس، بد الخريب إلا، كما أن هذا التفسير لا يأخذ في الاعتبار وجود نحدد ثقافي هو للكثير من المجتمعات، فضلاً عما ينسب به طابع مكومي إنسانيكي، نتيجة عدم الصفات تكون التقلبات الديمقراطية قبلية التغيير التدريجي عبر الممارسة الديمقراطية، مصها، وأما يتعارض هذا التفسير مع اتجاه قوى هو العلم، أو جناسي بعيد النظر إلى التظم الديمقراطية كمؤثر على الثقافة السياسية هو أساسي إلى وجود المؤسسات الديمقراطية هو الذي شكل الإجابات الإيجابية تجاه المشاركة السياسية ويخلق روح العمل العلم ونكسار مع الأ، ب، والمصالح المختلفة وينفع إلى التنافس والمساواة والحرر الوعد للحلقات

وعلى هذا النحو يمكن القول - قديماً - بأن ضعف تطور مؤسسات المجتمع في مصر وغياب هذه جلية الخزمة بالديمقراطية هذه العوامل الأكثر أهمية في تقويض أزمة الحقوق الديمقراطية سواء داخل الأحزاب في عدم العزم، ولذلك يتوقف تهاور هذه الأزمة على وجود شعب يدرس بالديمقراطية ويتقدم بها وتكفي ثقافتها وخاصة في الأحزاب السياسية التي بإمكانها تقديم نموذج شمع يؤثر على منتظم المجتمع الأخرى وعلى نظام الحكم في الزحماً. وجود شعب حريه بهذه المواصفات يتيح منسوء الأحزاب كمنظورة جوهريه باتجاه تدعيم التطور الديمقراطي

وبين هذه صفة سهلة إلى حد ما... عندما لا تتوفر تقاليد مؤسسات
مستقلة عميقة الجذور، لا يكون تأسيسها أمراً سهلاً. وكذلك فإن «مهمة»
الحزب العصرية تقتضي، جهوداً كبيرة تشمل أيضاً مدحور الاستعلاء
والموارء والتجريف والمهارات التنظيمية، وصنكك فقد يعكس برهع نقله
كجزئ في مستوى التطور الديمقراطي لا تقتصر على الأهلئ السبابة
وحدة

المفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٢
الفصل الأول: مفهوم الديمقراطية داخل الأحزاب	
المبداية	٢
المبحث الأول: الديمقراطية داخل الأحزاب في النظرية	
المبداية	٥
المبحث الثاني: الديمقراطية داخل الأحزاب في الممارسة	
المبداية	٣٦
المبحث الثالث: الديمقراطية داخل الأحزاب في الممارسة	
المبداية	٥
المبحث الرابع: دراسات دراسة الديمقراطية داخل الأحزاب	
المبداية	٦
الفصل الثاني: خبرة الممارسة الديمقراطية داخل	
الأحزاب المصرية قبل ١٩٥٢	٧٢
المبحث الخامس: تمتد توزيع السلطة والاختصاص	٧٧

	المبحث السادس: أملاء بين الحق والأعضاء في الأحزاب
٥	المصرية ٧ ١٩٥٢
٢	المبحث السابع: أملاء التفاعل داخل النخبة العربية
	الفصل الثالث: نظم توزيع السلطة والاختصاص في
٦٧	الأحزاب المصرية المعاصرة
٦٩	المبحث الثامن: البناء التنظيمي للأحزاب ١٩٧٦ ١٩٩٢
٢٥	المبحث التاسع: عملية صنع القرار العربي
	الفصل الرابع: طبيعة العلاقات بين النخبة والأعضاء
٧١٢	في الأحزاب المصرية
٢٥٥	المبحث العاشر: الأنظمة الإسلامية لسفيرة الأعضاء
٦٨٦	المبحث الحادي عشر: التجميد ودور النخبة
	الفصل الخامس: أملاء التفاعل داخل النخبة العربية في
٧٣٢	الأحزاب المصرية المعاصرة
	المبحث الثاني عشر: الصراع على السلطة داخل النخبة
٣٣٥	المصرية
	المبحث الثالث عشر: العلاقات السياسية والفكرية داخل
٣٨٣	النخبة العربية
٤٧٠	الخاتمة

مفاتيح بيع مكتبة الأسرة الهيئة العامة للمكتبات

مكتبة العرض الثاني

٩١ كوروش الدول وسلة بولاق
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة الجندل

١٧٢ الشوكتان السادة ليد

مكتبة ١٥ طبع

١٧٢ الشوكتان السادة ليد ١٧٢ طبع
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة مركز الكتب الوطني

٧ ش ١٧ بولاق القاهرة
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة حالي

مكتبة العام الجديد

١٧٢ الشوكتان السادة ليد ١٧٢ طبع
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة ١٧ بولاق

١٩ ش ١٧ بولاق القاهرة
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة الجيرة

١٧٢ الشوكتان السادة ليد ١٧٢ طبع
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة شوي

١٧ ش شوي القاهرة
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة حلي القاهرة

١٧٢ الشوكتان السادة ليد ١٧٢ طبع
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة عربي

١٧ ش عربي القاهرة
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة راجي

١٧٢ الشوكتان السادة ليد ١٧٢ طبع
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة الفصح

١٧ ش البها القاهرة السجون - القاهرة
ت ١٥٥٥٣٣٧

مكتبة كتيبة الكشوف

مبنى الكلية القديم، ش. الثورة
ش. جمال النور، الأنطاكية
من ش. محطة الساحة - الحور
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الإسكندرية

ش. سعد زائول - الإسكندرية
ت. : ٤٩٤٨٨٨ - ٤٩٤٨٨٨

مكتبة الإسكندرية

الإسكندرية : المكتبة - الش. ١
الش. ١ - المكتبة - الش. ١
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة جامعة الكويت

الإسكندرية : مبنى المكتبة - الش. ١
مكتبة الش. ١ - المكتبة - الش. ١
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت

بورسعيد : مبنى المكتبة - الش. ١
مكتبة الش. ١ - المكتبة - الش. ١
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت

البحر : المكتبة - الش. ١
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت

ش. الجمهورية - الكويت
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت

ش. الكويت - الكويت
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت (فرع الجامعة)

مبنى كلية الآداب - جامعة الكويت
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت

مبنى المكتبة - المكتبة - الش. ١
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت

مبنى المكتبة - المكتبة - الش. ١
مكتبة الش. ١ - المكتبة - الش. ١

مكتبة الكويت

ش. المكتبة - المكتبة - الش. ١

مكتبة الكويت

ش. الكويت - الكويت
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

مكتبة الكويت

مبنى كلية الآداب - جامعة الكويت - المكتبة - الش. ١
ت. : ٣٧١ - ٣٧٥

විශ්වවිද්‍යාල පාඨමාලාවේ පිටු 15
පි. 1527 - 1529 ඔස්සේ සිතුවම් කළ පිටු 12

مكتبة الزيتونة للمسؤولية الاجتماعية
ص.ب. ٢٢٥٠ الرياض - ١١٦٦٤



جہانگیر شاہ صاحب کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔
 ان کی تصویق سے یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔

مستطیع - ان کی تصویق سے



ان کی تصویق سے
 مستطیع - ان کی تصویق سے



9 780000 000000

